٧٠٥

مسالك الأفهام

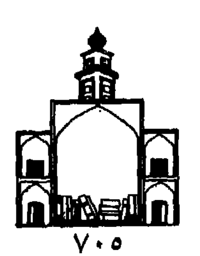
إلى تنقيح شرائع الإسلام





قیمت ۸۰ تومان





٧٠٥

جامع الأثر

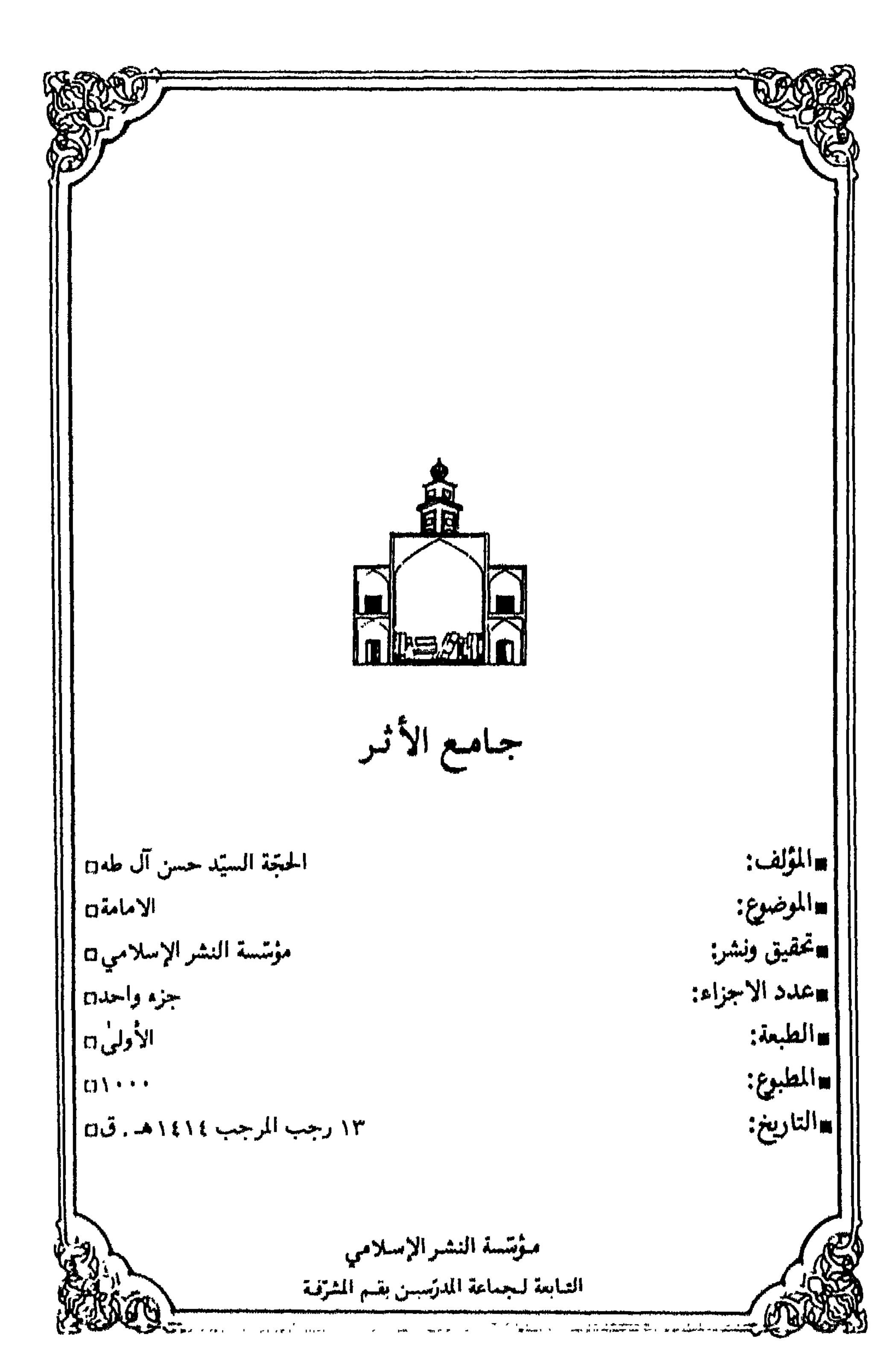
في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

تأليف

السيد حسن آل طه

تحقيق

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة



جامع الأثر

■المؤلف: الحجّة السيّد حسن آل طه□
■الموضوع: الامامة□
■تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي□
■عدد الأجزاء: جزء واحد□
■الطبعة: الأولىٰ□
■المطبوع: ١٠٠٠□
■التاريخ: ١٣ رجب المرجب ١٤١٤هـ. ق□

مؤسّسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقنا بقدرته وغرس في أفئدتنا أشجار محبّته وولاء أهل طاعته، والصلاة والسلام على أشرف بريّته محمّد وأهل بيته سيّما بقية الله في العالمين، واللعنة على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فإنّ تمام السعادة وكمال الفضل في الخوض في أخبار النبيّ وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين واستخراج درر الفوائد المتلالية وغرر الفرائد المتعالية في هذا البحر الزخار ولا سيّما ما يحتوي منها على فضيلة من فضائلهم السنيّة أو يتضمّن لمقام من مقاماتهم العلية أو يبرز شأناً من شؤونهم الكبيرة فإنّ في ذكرها وكتبها واستماعها والنظر إلى ما كتب منها لفضلاً كثيراً وأجراً جزيلاً ومثوبة وافرة ومغفرة ورحمة كافية وافية.

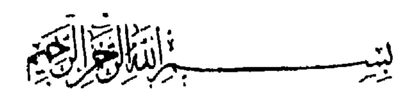
والكتاب ـ الماثل بين يديك عزيزنا القارئ ـ عبارة عن جامع غنيّ جمع فيه مؤلّفه فضيلة المحقّق السيّد حسن آل طه دامت توفيقاته مجموعة وافرة من الآيات القرآنية والمأثورات النبوية والولوية الدالّة على إمامة الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم واسمائهم وصفاتهم مضافاً إلى ما نظمه الأدباء والشعراء المتقدمون فيهم عليهم السلام، خاتماً كتابه بمجموعة من الأدعية والزيارات المطلقة والمخصوصة مراعياً فيه الترتيب في الآيات حسب السور وفي المأثورات حسب حروف الهجاء للرواة، فلله درّه وعلى الله أجره.

وقد تصدّت مؤسستنا ـ والحمد لله ـ لطبع هذا الكتاب ونشره بعد مقابلته وتصحيحه شاكرين جميع الأُخوة الذين ساهموا في ذلك ونخصّ بالذكر منهم السيّد طالب الموسوي والحاج كمال الكاتب ونّاس الغزّاوي سائلين المولى العليّ القدير لهم ولنا وللسيّد المؤلّف المزيد من التأييد والتوفيق إنّه بالإجابة لحقيق.

مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة

مقدّمة الكتاب



الحمد لله الأوّل قبل كلّ أوّل، والآخر بعد كلّ آخر، وبأوليّته وجب أن لا أوّل له، وبآخريّته وجب أن لاآخر له، والصلاة والسلام على خاتم رسله، الذي بأمره صادعاً، وبذكره ناطقاً، فأدى أميناً، ومضى رشيداً، وعلى آله الأئمّة المعصومين الذين خلّف فيهم راية الحق، من تقدمها مرق، ومن تخلّف عنها زهق، ومن لزمها لحق، دليلها مكيث الكلام، بطئ القيام، سريع إذا قام، سيّما على خاتمهم، الحجّة ابن الحسن المهدي الذي وعدالله أن يحقّ به الحقّ، ويدحض به الباطل ولو كره المشركون.

أمّا بعد، فلا شك أن العقل والمنطق ينكران ترك هذا الخلق العظيم بلا راع يسوسه ويقوده، وبلا قانون سماويّ يحكم علاقاته، ويسوده إذ لابدّ من قائد ومصلح إلهيّ يبشرّ برسالة إلهية استمدت تعاليمها ومبادئها من قيم السماء، ليأخذ بيد المجتمع البشري فيوصله الى الهدف الأسنىٰ وشاطئ الامان حيث الحياة الحرّة الكريمة.

ومن هنا يتجلّى لنا واضحاً لطفه جلّ وعلا بإرساله الأنبياء والرسل نبياً بعد نبي، وإنزاله الكتب السماوية كتاباً بعد كتاب، حتى بعث سيّدهم وخاتمهم بشيراً ونذيراً، وأنزل معه القرآن بياناً للناس وهدى، وفيه تفصيل لكل شيءٍ بما ينظم حياتهم وشؤونهم المعاشيّة والمادّية، وصولاً لتحقيق السعادة الكبرى للبشرية جمعاء.

وحيث إن الشريعة الإسلامية ليست كالشرائع الإلهية الماضية محدّدة بزمن

خاصّ، ولا مختصة بأمّة من الناس، ينتهي أمدها بانتفاء الغرض المعينّ أو بموت الرسول الذي بشرّ بها، بل هي في صراحة قوله تعالى: «إنّ الدين عند الله الإسلام»[1] وقوله سبحانه: «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»[2]، وقوله عزّوعلا: «ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ✽ ولكن رسول الله وخاتم النبيّين»[3] وقول الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله: «حلالي حلال الى يوم القيامة، وحرامي حرام الى يوم القيامة»[4]. رسالة خالدة باقية الى بقاء الدنيا، وعلى ضمان الله جلّ وعلا حفظ القرآن ورعايته، حيث يقول: «إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون»[5].

فعلى هذا الأساس لابدّ من وجود من يحفظ تلك التعاليم والمبادئ والقيم من الضياع، ويصونها عن التلوث بالآراء الفاسدة والأهواء المضلّة على امتداد الزمن، ويقوم بنشر التعاليم الإلهية، ويخلف الرسول بامتداد رسالته، وأن يكون ممّن يملك نفس مؤهلاته وإمكاناته، سيّما وأنه تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلاّ وجعل له اثني عشر نقيباً[6] وهذا أيضاً من ألطافه عزّوجلّ، وفي ضوء هذا نرجع الى القرآن والسنّة لاستنتاج معنى الإمامة، وتعيين من هو المؤهلّ لها منهما.

الإمامة والإمام في القرآن:

الإمامة والقدوة بمعنى هداية الناس الى الله تعالى، أمر إلهي ومنصب سماوي منحه الله لمن اتّسم بمواصفات على رأسها: إطاعة الله، ومخالفة الهوى، وأن لا تأخذه في الله لومة لائم، وغيرها من القدرات الذاتية العالية، مضافاً الى ما أعطاه الله تعالى عند توليّه مقاليد الإمامة من مؤهلات خاصّة، والقدرة على تحملّ البلايا، والصبر

(١) آل عمران: ١٩. (٢) آل عمران: ٨٥. (٣) الأحزاب: ٤٠.

(٤) بحار الأنوار: ج٢ ص٢٦٠، الوسائل :ج١٨ ص١٢٤.

(٥) الحجر: ٩.

(٦) البرهان: ج٣ ص٢١٩ ويأتي تمام الحديث في الكتاب.

على المحن، وضبط النفس في أعسر الظروف وأحلكها، ولا تعلم هذه إلاّ من قبله عزّوجلّ وهو أعلم حيث يجعل رسالته.

فالإمامة بهذا المعنى بالنظر الى الآيات القرآنية ثابتة لإبراهيم الخليل ولبعض الانبياء من بني إسرائيل كيعقوب وإسحاق وولد هارون، كما نص به القرآن الكريم: «وإذا ابتلى ابراهيمَ ربُّه بكلمات»[١] و«...جعلناهم أئمّة يهدون بأمرنا»[٢]، و«...جعلنا منهم أئمّة يهدون بأمرنا»[٣] مفسّرة بالروايات الواردة في شأنها، فراجع.

ولبعض الأنبياء وأوصيائهم وخلفائهم تفضلاً ومنّة من الله تعالى على هؤلاء المسمّين في القرآن الكريم بالمستضعفين، قال تعالى: «ونريد أن نمنّ على الذين استُضعِفوا في الأرض ونجعلَهم أئمة ونجعلهم الوارثين»[٤]، وهذا مقترناً بالمأثورات الواردة في تفسيره وتأويله يفيد حكماً إلهيّاً غير خاصّ يجري في مثل يوسف وولده كما هو المروي في الدرّ المنثور[٥]. وفي أئمّة أهل البيت عليهم السلام بمثل مارواه الحسكاني في شواهد التنزيل بإسناده عن جعفر بن محمّد، يقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نظر الى علي والحسن والحسين فبكى، وقال: أنتم المستضعفون بعدي. قال المفضل: فقلت له: مامعنى ذلك يابن رسول الله؟ قال معناه أنكم الأئمة بعدي، إنّ الله تعالى يقول: «ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلَهم أئمّة ونجعلهم الوارثين» فهذه الآية فينا جارية[٦].

وبإسناده عن علي عليه السلام قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنّا وأشياعنا يوم خلق السموات والأرض على سنة موسى وأشياعه، وإنّ عدوّنا يوم خلق السموات والأرض على سنّة فرعون وأشياعه، فليقرأ هؤلاء الآيات «إنّ فرعون علا في الأرض ....ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا (الى قوله) يحذرون» فأُقسم

---

(١) البقرة: ١٢٤.
(٢) الأنبياء: ٧٢.
(٣) السجدة: ٢٤.
(٤) القصص: ٥.
(٥) الدرّالمنثور: ج٥ ص١٢٠.
(٦) شواهد التنزيل: ج١ ص٤٣٠.

بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ليعطفنّ عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها[١].

وفي نهج البلاغة: لتعطفنّ الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها، وتلا عقيب ذلك: «ونريد أن نمن على الذين استضعفوا....»[٢] وغيرها من المأثورات الواردة في تفسيره وتأويله، فراجع.

وفي قبالها «إمامة الضلال والكفر» التي توجب انحراف الناس عن الصراط المستقيم وتسوقهم عن السعادة الأبدية الى الضلال والشقاء المؤديّ الى الهاوية، وقد نصّ بها القرآن الكريم أيضاً: «فقاتلو أئمّة الكفر إنّهم لا أيمان لهم»[٣]، «وجعلناهم أئمة يدعون الى النار»[٤].

فالانسان بما أنّه بين إمامين -إمام حق وإمام ضلال كما عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: الأئمّة في كتاب الله إمامان؛ إمام عدل وإمام جور»[٥] الحديث- كان على الله الهدى وإتمام الحجّة وارشاد الخلق الى الإمام الذي يرشدهم سبيل السعادة التي جبلت النفوس على طلبها، ويحذّرهم عن الشقاوة التي، تحترز الفطرة السليمة عنها، كما قال تعالى: «إنّا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً»[٦] «ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيىٰ من حيّ عن بيّنة»[٧].

فلعمري أنّه لحقّ وحريّ بنا النظر الى الآيات النازلة في شأن أئمّة الهدى مع الأخبار الواردة في تفسيرها وتأويلها لكي يتّضح جليّاً أنّ الامامة و الخلافة والزعامة الإلهية لا تصلح إلاّ لأئمة أهل البيت عليهم السلام الذين نصبهم الرسول الأعظم صلّىٰ الله عليه وآله بأمره تعالى وعرّفهم في مناسبات عديدة، علماً بأنّه:

---

(١) شواهد التنزيل: ج١ ص٤٣١.

(٢) نهج البلاغة(ضبط صبحي الصالح): ص٥٠٦ خطبة ٢٠٩، تفسير البرهان: ج٣ ص٢١٨.

(٣) التوبة: ١٢.

(٤) القصص: ٤١.

(٥) تفسير البرهان: ج٣ ص٢٨٨.

(٦) الإنسان: ٣.

(٧) الأنفال: ٤٢.

«وما ينطق عن الهوى * إن هو إلّا وحي يوحىٰ»[١]، وإليك بعضاً منها والتي تفيد لزوم الرجوع الى أئمّة أهل البيت عليهم السلام:

بما أنهم: حبل الله، وهو قوله عزّوجلّ: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا»[٢].

وأنّهم: صراط الله، وهو قوله سبحانه وتعالى: «وأنّ هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه»[٣].

وأنّهم: الهداة، وهو قوله جلّ وعلا: «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد»[٤].

وأنهم: سبيله، وهو قوله تبارك وتعالى: «ولا تتّبعوا السُبل فتفرّق بكم عن سبيله»[٥].

وأنّهم: المؤمنون، وهو قوله سبحانه: «ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ماتولّى ونُصله جهنم»[٦].

وأنّهم: الذين أنعم الله عليهم وهو قوله عزّوجلّ: «أهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم»[٧] وقوله جلّ اسمه: «فأُولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّن والصدّيقين»[٨].

وأنهمّ: المجعول لهم الولاية، وهو قوله عزّ من قائل: «إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»[٩].

وأنّهم: النعيم، وهو قوله تعالى: «ثمّ لتسئلنّ يومئذٍ عن النعيم»[١٠].

وأنهم: الكلمات التي توسّل بها آدم، وهو قوله عزّوجلّ: «فتلقّى آدم من ربّه

---

(١) النجم: ٣و٤.
(٢) آل عمران: ١٠٣.
(٣) الأنعام: ١٥٣.
(٤) الرعد: ٧.
(٥) الأنعام: ١٥٣.
(٦) النساء: ١١٥.
(٧) الفاتحة: ٦و٧.
(٨) النساء: ٦٩.
(٩) المائدة: ٥٥.
(١٠) التكاثر: ٨.

كلمات فتاب عليه»[١].

وأنّهم: أمان أهل الأرض، وهو قوله سبحانه وتعالى: «وما كان الله ليعذّبهم»[٢].

وأنّهم: المحسودون، وهو قوله جلّ وعلا: «أم يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله»[٣].

وأنّهم: الراسخون في العلم، وهو قوله تبارك وتعالى: «ومايعلم تأويله إلاّ الله والراسخون في العلم»[٤].

وأنّهم: رجال الأعراف، وهو قوله سبحانه: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»[٥].

وأنّهم: رجال الصدق، وهو قوله جلّ اسمه: «من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه»[٦].

وأنّهم البيوت التي ذكر عزّوجلّ، وهو قوله تعالى: «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه»[٧].

وأنّهم: السابقون، وهو قوله عزّوجلّ: «والسابقون السابقون * أولئك المقرّبون» [٨].

وغيرها من مئات آيات القرآن الكريم التي فسّرها النبيّ الأعظم وخلفاؤه المعصومون عليهم السلام بما رواه المفسّرون وأصحاب الحديث من الفريقين في كتبهم.

وبالنتيجة فمن ألق السمع والبصر ونظر في الكتب والتفاسير مثل تفسير الثعلبي

---

(١) البقرة: ٣٧.
(٢) الأنفال: ٣٣.
(٣) النساء: ٥٤.
(٤) آل عمران: ٧.
(٥) الأعراف: ٤٦.
(٦) الأحزاب: ٢٣.
(٧) النور: ٣٦.
(٨) الواقعة: ١٠ و١١.

والكشاف، وشواهد التنزيل ومناقب الامام علي بن أبي طالب، ومسند أحمد، وصحيح مسلم، والصواعق المحرقة، والاصول من الكافي، والتبيان، ومجمع البيان والبرهان، ونور الثقلين، وتفسير الفرات، وغيرها من الكتب المهدة لذلك يتّضح له من مجموعها أنّه لايصلح لخلافة الرسول وقيادة الأمّة غير الأئمّة المعصومين عليهم السلام.

الإمامة والإمام في السنّة:

حيث إنّ الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله يرجع الى ربّه لامحالة «إنّك ميّت وإنهم ميتّون» [1] فكان أعلام الوصاية والخلافة إتباعاً للقرآن الكريم من الأمور المهمة عنده، وقد صرّح بها غير مرّة من بدء رسالته الى آخر عمره الشريف وبينها بعبارات شتى وفي مناسبات عديدة حتى لايغفل عنه أحد ولايبقى له عذر.

ومن هنا نشير الى القليل من النصوص الكثيرة المشتملة على تعريف أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وتحريض الناس الى الرجوع اليهم ببيانات شافية، وايضاحات وافية، فمنها قوله صلّى الله عليه وآله:

في حديث الانذار: «أيّكم يؤازرني على أمري هذا على أن يكون أخي ووصيّ وخليفتي فيكم» [2].

وحديث الثقلين: «يا أيّها الناس، إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي» [3]. وهو مروي بطرق متعدّدة وألفاظ مختلفة، وقد صدع به رسول الله صلّى الله عليه وآله في مواقف عديدة ، تارةً يوم الغدير، وأخرى يوم عرفة في حجّة الوداع، وثالثة بعد انصرافه من الطائف، ورابعة على منبره في المدينة، وخامسة في

---

(١) الزمر: ٣٠.

(٢) للحديث طرق متعدّدة وألفاظ مختلفة، فراجع العمدة لابن بطريق: ص٧٦-٩١.

(٣) العمدة: ص٦٨-٧٦.

حجرته المباركة والحجرة غاصّة بأصحابه.

وقد أعترف بذلك جماعة من أعلام الجمهور، منهم ابن حجر في تفسر الآية في الفصل الأوّل من الباب الحادي عشر[١] فراجع.

وحديث السفينة: «إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق»[٢].

وحديث النجوم: النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمّتي من الأختلاف في الدين، فاذا خالفتها قبيلة من العرب (يعني في أحكام الله عزّوجلّ) اختلفوا[٣] فصاروا حزب ابليس[٤].

وقوله صلّى الله عليه وآله: «ياأيها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذريته، فلا تذهبنّ بكم الأباطيل»[٥].

وقوله صلّى الله عليه وآله: «في كل خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي، ينفون عن هذا الدين تحريف الضالّين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، إلاّ أنّ أئمّتكم وفدكم الى الله، فانظروا من توفدون»[٦].

---

(١) المصدر: ص٨٩ ط مكتبة مرتضوي.

(٢) للحديث طرق متعدّدة وألفاظ مختلفة، فراجع العمدة لابن بطريق: ص٣٥٩ و٣٦٠.

(٣) ونودّ أن نلفت نظر القارئ الكريم الى الفرق بين الاختلاف في الدين من جهة والاختلاف الى أئمّة الدين من جهة أُخرى. فالأولى منهيّ عنه، قال الله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا». وقال: «ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم». واما الاختلاف الى ائمّة الدين -وهم رسول الله وأوصيائه صلوات الله عليهم- فهو من قوله عزّوجلّ: «فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين» فإن هذا الأختلاف اليهم وتعاقب السؤال باختلاف الليل والنهار فهو نفر للتفقه ومسألة علم من أهل الذكر، واعتصام بحبل الله تعالى، وحرز وأمان من التفرقة، ورحمة لامّة رسول ربّ العالمين، وهذا معنى قوله صلّى الله عليه وآله: إنّ اختلاف أُمّتي رحمة، فإن الاختلاف في شؤون الدين لاسيّما في أصل من أُصوله لايمكن أن يسمح فيه أبداً.

(٤) المستدرك للحاكم: ج٣ ص١٤٩ ط مكتب المطبوعات الأسلامية، الصواعق المحرقة: ص٩١.

(٥) الصواعق المحرقة: ص١٠٥. (٦) الصواعق المحرقة: ص٩٠.

وقوله صلّى الله عليه وآله: «من سرّه أن يحيى حياتي * ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليتولّ علياً من بعدي، وليولّ وليّه، وليقتدي بأهل بيتي من بعدي، فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي القاطعين فيهم صلتي، لاأنالهم الله شفاعتي»[١].

وقوله صلّى الله عليه وآله: «فلا تقدموهم فتهلكوا فلا تعلّموهم فانهم أعلم منكم»[٢].

وقوله صلّى الله عليه وآله: «واجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، ولايهتدي الرأس إلّا بالعينين»[٣]، وغيرهما من النصوص الكثيرة المشتملة على بيان الأوصاف التي لابدّ من أن يكون الإمام وخليفة الرسول متصفاً بها حتى يهتدي الناس به، وعلى هذا النهج تكون ماوصل إلينا من الأئمّة الأطهار وخلفاء الرسول عليهم السلام تبعاً لكتاب الله العزيز، وحفظاً لما اهتمّ به الرسول صلّى الله عليه وآله.

وإليك بعض نصوص الامام أميرالمؤمنين عليه السلام. في نهج البلاغة:

«ليس على الإمام إلّا ما حمل من أمر ربّه»[٤].

«إنّ الأئمّة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لاتصلح على سواهم، ولا تصلح الولاة من غيرهم»[٥].

«كانت الإمامة أثرة شحّت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين. والحَكم الله، والمعوَد إليه القيامة»[٦] «فأين تذهبون، وأنّى تؤفكون، والأعلام

---

(١) للحديث طرق متعددة وألفاظ مختلفة فراجع ص٢١٧ من جزء ٦ كنز العمال وص٩٤ هامش ج٥ من مسند أحمد وغيره، المستدرك الحاكم.

(٢) الصواعق المحرقة: ٨٩.

(٣) اسعاف الراغبين: ص١٢٠.

(٤) نهج البلاغة: ص١٥٢ خطبة ١٠٥ (ضبط صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة: ص٢٠١ خطبة ١٤٤. (٦) نهج البلاغة: ص٢٣١ خطبة ١٦٢.

قائمة، والآيات واضحة، والمنار منصوبة، فأين يُتاه بكم، وكيف تعمهون، وبينكم عترة نبيكم، وهم أزمّة الحق، وأعلام الدين، وألسنةُ الصدق، فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، وردُوهم ورود الهيم العطاش»[١].

«ألا إنّ مثل آل محمّد صلّى الله عليه وآله كمثل نجوم السماء، إذا خوى نجم طلع نجم، فكأنّكم قدتكاملت من الله فيكم الصنائع وأراكم ما كنتم تأملون»[٢].

«نحن شجرة النبوّة،ومحطّ الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعادن العلم، وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدوّنا ومبغضنا ينتظر السطوة»[٣].

«تالله لقد عُلّمت تبليغ الرسالات، وإتمام العدات، وتمام الكلمات، وعندنا أهل البيت ابواب الحُكم وضياء الأمر، ألا وإنّ شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة»[٤].

ونختم الكلام بما رواه عبد العزيز بن مسلم عن الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كنّا معه عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت على سيّدي عليه السلام فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: ياعبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم، إنّ الله عزّوجلّ لم يقبض نبيّه صلّى الله عليه وآله حتّى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تبيان كلّ شيءٍ، بيّن فيه الحلال والحرام، والحدود والأحكام، وجميع مايحتاج إليه الناس كملاً، فقال عزّوجلّ: «مافرّطنا في الكتاب من شي»[٥] وأنزل في حجّة الوداع وهي آخر عمره صلّى الله عليه وآله: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»[٦] وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض صلّى الله عليه وآله حتّى بيّن

---

(١) نهج البلاغة: ص١١٩ خطبة ٨٧.
(٢) نهج البلاغة: ص ٦-١٤٥ خطبة ١٠٠.
(٣) نهج البلاغة ص١٦٢ خطبة ١٠٩.
(٤) نهج البلاغة ص١٧٦ خطبة ١٢٠.
(٥) الأنعام:٣٨.
(٦) المائدة: ٣.

لأُمّته معالم دينهم وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحقّ، وأقام لهم عليّاً عليه السلام عَلماً وإماماً وماترك [لهم] شيئاً تحتاج إليه الأمّة إلاّ بيّنه، فمن زعم أنّ الله عزّوجلّ لم يكمّل دينه فقد ردّ كتاب الله، ومن ردّ كتاب الله فهو كافرٌ به.

هل يعرفون قدر الإمامة ومحلّها من الأمّة فيجوز فيها اختيارهم، إنّ الإمامة أجلُّ قدراً وأعظم شأناً وأعلى مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أنْ يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بآرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم، إنّ الإمامة خصّ الله عزّوجلّ بها إبراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوّة والخلّة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرّفه بها وأشاد بها ذكره، فقال: «إنّي جاعلك للناس إماماً» فقال الخليل عليه السلام سروراً بها: «ومن ذرّيّتي» قال الله تبارك وتعالى: «لاينال عهدي الظالمين». فأبطلت هذه الآية إمامة كلّ ظالم إلى يوم القيامة وصارت في الصفوة، ثمّ أكرمه الله تعالى بأن جعلها في ذرّيّته أهل الصفوة والطهارة فقال: «و وهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين * وجعلناهم أئمّة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين».

فلم تزل في ذرّيّته يرثها بعضٌ عن بعض قرناً فقرناً حتى ورّثها الله تعالى النبيّ صلّى الله عليه وآله، فقال جلّ وتعالى: «إنّ أولى الناس بابراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النبيّ والّذين آمنوا والله وليُّ المؤمنين» فكانت له خاصّة فقلّدها صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بأمر الله تعالى على رسم مافرض الله، فصارت في ذرّيّته الأصفياء الّذين آتاهم الله العلم والايمان، بقوله تعالى: «وقال الّذين أُتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث» فهي في ولد عليّ عليه السلام خاصّة إلى يوم القيامة؛ إذ لانبيَّ بعد محمّد صلّى الله عليه وآله فمن أين يختار هؤلاء الجهّال.

إنّ الإمامة هي منزلة الأنبياء، وإرث الأوصياء، إنّ الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول صلّى الله عليه وآله ومقام أميرالمؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلام إنّ الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدُّنيا وعزُّ المؤمنين،

إنّ الامـامة أُسُّ الاسلام الـنامي، وفـرعـه السامي، بـالإمام تمـام الصـلاة والزكاة والصيام والحجّ والجهاد، وتوفير الفيْ والصدقات، وإمضاء الحدود والأحكام، ومنع الثغور والأطراف.

الإمـام يحلُّ حلال الله، ويحرّم حـرام الله، ويقيم حـدود الله، ويـذبُّ عن دين الله، ويدعـو إلى سبـيل ربّـه بالحكمة، والموعظة الحسـنة، والحجّـة البالغـة، الإمام كـالشمس الطـالعـة المجـلّلـة بنـورهـا للـعالم وهـي في الأُفق بحيـث لا تنـالها الأيدي والأبصار.

الإمام: البدر المنير، والسراج الزاهـر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الـدجىّ وأجواز الـبلدان والـقـفار، ولجج الـبـحار، الإمـام: الماء العذب على الظماء والدالُّ على الهـدى، والمـنـجـي مـن الـرّدى، الإمام: الـنـار على الـيـفـاع، الحـارُّ لمن اصطلى به والدليل في المـهالك، من فارقـه فهالك، الإمام: السحاب الماطر، والغيث الهـاطل والشمس المضـيئة، والسماء الظـلـيلة، والأرض الـبسيطة، والـعين الغزيرة، والغدير والروضة.

الإمام: الأنيس الـرفيق، والـوالـد الشفيـق، والأخ الشقيـق، والأُمُّ الـبرّة بالـولد الصـغير، ومفزع الـعـباد في الـداهـية النآد الإمـام: أمين الله في خـلقـه، وحـجّته على عباده وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والذابُّ عن حرم الله.

الإمام: المطهرّ من الذنوب والمبرّا عن العيوب، المخصوص بالعلم، الموسوم بالحلم، نظام الدين، وعزّ المسلمين وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين.

الإمام: واحد دهره، لايدانية أحـدٌ، ولايعادله عالم، ولايوجد منه بدلٌ ولاله مثلٌ ولانظير، مخصوص بالفضـل كلّه مـن غير طلب منـه له ولا اكتسـاب، بل اختصاص من المفضّل الوهّاب.

فمن ذا الّـذي يبلغ معـرفة الإمـام، أو يمكـنه اختـياره، هيهـات هيهات، ضلّت الـعـقول، وتاهت الحلـوم، وحـارت الألـباب، وخسئت الـعيـون وتصاغرت العظماء، وتحيّرت الحكماء، وتـقاصرت الحـلماء، وحصرت الخطباء، وجهلت الألـبّاء، وكلّت

الشعراء، وعجزت الأُدباء، وعييت البلغاء، عن وصف شأن من شأنه، أوفضيلة من فضائله، وأقرّت بالعجز والتقصير، وكيف يوصف بكلّه، أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيءٌ من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه، لا كيف وأنّى؟ وهو بحيث النجم من يد المتناولين، ووصف الواصفين، فأين الاختيار من هذا؟ وأين العقول عن هذا؟ وأين يوجد مثل هذا؟!.

أتظنّون أنَّ ذلك يوجد في غير آل الرسول محمّد صلّىٰ الله عليه وآله كذّبتهم والله أنفسهم، ومنّتهم الأباطيل فارتقوا مرتقاً صعباً دحضاً، تزلُّ عنه إلى الحضيض أقدامهم، راموا إقامة الإمام بعقول حائرة بائرة ناقصة، وآراء مضلّة، فلم يزدادوا منه إلاّ بعداً، [قاتلهم الله أنّىٰ يؤفكون] ولقد راموا صعباً، وقالوا إفكاً، وضلّوا ضلالاً بعيداً، ووقعوا في الحيرة، إذ تركوا الإمام عن بصيرة، وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين.

رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وأهل بيته إلى اختيارهم والقرآن يناديهم: «وربّك يخلق مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عمّا يشركون» وقال عزّوجلّ: «وماكان لمؤمنٍ ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» الآية وقال: «مالكم كيف تحكمون * أم لكم كتاب فيه تدرسون * إنَّ لكم فيه لما تخيّرون * أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إنّ لكم لما تحكمون * سلهم أيُّهم بذلك زعيم * أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين».

وقال عزّوجلّ: «أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها» أم «طبع الله على قلوبهم فهم لايفقهون» أم «قالوا سمعنا وهم لايسمعون * إنَّ شرَّ الدواب عند الله الصمُّ البكم الذين لايعقلون * ولوعلم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون» أم «قالوا سمعنا وعصينا» بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم.

فكيف لهم باختيار الإمام؟! والإمام عالمٌ لايجهل، وراعٍ لاينكل، معدن

القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسول صلّى الله عليه وآله ونسل المطهّرة البتول، لامغمز فيه في نسب، ولايدانيه ذوحسب، في البيت من قريش والذروة من هاشم، والعترة من الرّسول صلّى الله عليه وآله والرّضا من الله عزّوجلّ، شرف الأشراف، والفرع من عبدمناف، نامي العلم، كامل الحلم، مضطلعٌ بالإمامة، عالمٌ بالسياسة، مفروض الطاعة، قائم بأمر الله عزّوجلّ، ناصح لعباد الله، حافظٌ لدين الله.

إنّ الأنبياء والأئمّة صلوات الله عليهم يوفّقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه مالايؤتيه غيرهم، فيكون علمهم فوق علم أهل الزمان في قوله تعالى: «أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يتبع أمّن لايهدّي إلاّ أن يهدى فمالكم كيف تحكمون»[١]، وقوله تبارك وتعالى: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً»[٢]، وقوله في طالوت: «إنّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليمٌ»[٣]، وقال لنبيّه صلّى الله عليه وآله: «أنزل عليك الكتاب والحكمة وعلّمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً» ، وقال في الأئمّة من أهل بيت نبيّه وعترته وذرّيّته صلوات الله عليهم: «أم يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً * فمنهم من آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنّم سعيراً»[٥].

وإنّ العبد إذا اختاره الله عزّوجلّ لأمور عباده، شرح صدره لذلك، وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم إلهاماً، فلم يعي بعده بجواب، ولايحير فيه عن الصواب، فهو معصومٌ مؤيّدٌ، موفّقٌ مسدّد، قد أمن من الخطايا والزلل والعثار، يخصّه الله بذلك ليكون حجّته على عباده، وشاهده على خلقه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم.

فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدّمونه،

---

(١) يونس: ٣٥. (٢) البقرة: ١٦٩. (٣) البقرة: ٢٤٧. (٤) النساء: ١١٣. (٥) النساء: ٥٤و٥٥.

تعـدّوا ـ وبيـت الله ـ الحقّ ونبـذوا كتـاب الله وراء ظهورهم كأنّـهم لايـعلمون، وفي كتاب الله الهدى والشفاء، فنبذوه واتّبـعوا أهواءهم، فذمّـهم الله ومقّتهم وأتعسـهم فقال جلّ وتعـالى: «ومن أضـلُّ ممّن اتّـبع هـواه بغير هـدىً من الله إنَّ الله لايهدي القوم الظالمين» وقال: «فتعساً لهم و أضلَّ أعمالهم» وقال: «كبر مقتاً عند الله وعند الّذين آمـنوا كذلك يطبع الله على كلّ قلب متـكبّر جبّار» وصلّى الله على النبيّ محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً[1].

فبملاحظة تلك الآيات المتقدمة الناظرة الى عرفان الإمامة والإمام، والمأثورات الـواردة في شأنه، وأنه مبيّـن لـلقرآن وحافظ له من الـتـحريف والآراء المضلّة، وأنه عـدله كما نصّ به الرسول الاعظم صلّـى الله عليه وآله: إني مخلـف فـيكم الثقلين. يبدو لنا جليّاً مدى ضرورة وعمق أهميتها، بل ربما يقال لايوجد في جميع الموضوعات الاسلامية مثـيلاً لها من حيث كثرة النصوص والشواهد عامّة وخاصّة الواردة لبيان عددهم وأعـيانهم، والمؤكدة على أنهم اثناعشر أولهم إمام المـتقين علي بن أبي طالب وآخرهم المهدي الحجة ابن الحسن خلفاء الرسول صلوات الله عليهم أجمعين.

هذا الكتاب:

يضمّ مجموعة وافـرة من الآيات القرآنـية والمأثورات الكـثيرة عن الرسول الأعظم والأئمّة المعصـومين عـليهـم السـلام التي فسّروا بها تلـك الآيات أو أوّلـوهـا بـالأئـمّة الا ثني عشر عليهم السـلام وغـيرها من الـنصـوص المتواترة لـفظاً ومتناً وقد ذكـروها مباشرة وفي مناسبـات مختلفة، وهي مرويـة من طرق العامّة والخاصة، يجدها المتتبع في المصادر التي يعتمـد عليها الحفّاظ وأصـحاب الحديث، وأكثرهـا بل كلّها لاتخلـو من الاعتبار، لاشتمالها على عدد الأئمّة وأسمائهم وصفاتهم، وهي مما لايطّلع عليها أحد إلّا من طريق النبيّ وأهل بيته عليهم السلام وهي عين صافية تتصل بمعدن الوحي.

كما يضمّ هذا الكتاب لمحة خـاطفة عمّا جادت به قـرائح الادباء في العصر

(١) الكافي: ج١ ص١٩٨ باب نادر جامع في فضل الامام حديث ١، طبع الآخوندي.

الأوّل من الاسلام، ذاكرين في ذات الوقت ما حفظه لنا التاريخ من مقطوعات أدبية ، بل يحفظ لنا قطعاً أدبيةً نُظّمت قبل الاسلام بكثير، فيها تصريح بعدد الأئمّة وأسمائهم عليهم الصلاة والسلام وقيام آخرهم بالأمر عجلّ الله فرجه الشريف.

والباب الأخير من الكتاب يضمّ مجموعة من الأدعية والابتهالات والزيارات ـ التي يُزار بها المعصومون عليهم السلام بوجه عام، أو مقيداً بظروف زمانية خاصّة ـ المشتملة على أسماء الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام. وقد راعيت في الكتاب ترتيب الآيات القرآنية حسب ترتيب السور، أمّا المأثورات فقد ذكرتُ الرواة حسب حروف الهجاء. ووسمته بـ«جامع الأثر في إمامة الأئمّة الاثني عشر» ولكني لم أفِ لهذا المعنى حقّه، فقد جمعتها ـ حسب قدرتي واستطاعتي ـ من المصادر التي وقعت في يدي، وربّما يحصل المتتبعُ أكثر ممّا وقفت عليه.

سبب تأليف الكتاب:

البحث عن الإمامة والإمام ليس محلاً للكلام بين فرق المسلمين؛ لأنّه أمر مسلّم بينهم، ونصّ عليه القرآن الكريم كما أُشير اليه آنفاً، وإنّما الخلاف هو في الشخص الذي يصلح أن يتصدّى للزعامة الإلهية لهداية الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، والسبب في ذلك هو أنّ الأحداث المؤلمة التي يذكرها لنا التاريخ ساعة وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله واجتماع بعض في السقيفة واختيارهم مالم يكن لهم حقّ اختياره، كما قال تعالى: «وماكان لمؤمن ولامؤمنةٍ إذا قضى اللهُ ورسولهُ أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم»(١). كأنها قد نسفت كل ماأكد عليه

(١) الأحزاب: ٣٦.

رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الله بإمامة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأحدعشر من ولده من نسل المطهّرة البتول و بضعة الرسول صلوات الله عليهم، وصارت سبباً لتشتت الأُمّة الاسلامية وتفرّقها الى ثلاث وسبعين فرقةً حتى الوقت الحاضر.

وحقاً أقول: لست هادفاً هنا الى تجديد النزاع الأوّل، وإثارة نعرات توجب ضعف المسلمين أمام الكفار والمنافقين ـ لاسمح الله ـ بل المقصود من جمع هذه النصوص هو ايضاح أمر الإمامة والامام بما أمرني به شيخنا الراحل الاستاذ العلاّمة المدقق الحاج الشيخ مرتضى الحائري نجل مؤسس الحوزة العلمية بقم المشرفة آية الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري طاب ثراهما من قبل خمس عشرة سنة تقريباً حتى يكون جواباً عن أقاويل بعض المنحرفين، بل المبغضين لأهل البيت والمنكرين لإمامة أئمّة أهل البيت والجاحدين حقهم، حيث خدش في بعض النصوص بضعف السند واشتماله على شيءٍ من القرائن الموجبة لضعف دلالتها.

وكان شيخنا العلاّمة مصرّاً على انجازه وطبعه، ويطالب به مراراً وتأكيداً، وللأسف فإنّ محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل، وإنّ فقدانه خسارة كبيرة لا تعوّض، تغمّده الله بواسع رحمته، ورفع مقامه في أعلى علّيين وحشره مع مواليه الرسول والأئمّة المعصومين عليهم السلام الى أن رأيته مرّة في رؤيا بعد مماته قدس سره وهو يسأل عن حال الكتاب، وقال لي: ألا تستطيع أن تهيّئ الكتاب بمثله؟ وأشار الى جزئين من كتاب الجواهر في مجلّد واحد (ط ج) وقد امتثلت لأمره، وسعيت جاهداً لإنجاز الكتاب ونشره، وإن صارت كثرة المشاغل والمشاكل سبباً لتأخيره. إنّه هو الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب، وآخر دعوانا إن الحمد لله ربّ العالمين.

السيّد حسن آل طه






الباب الأوّل

في الآيات الشريفة المؤوّلة بالأئمّة الإثني عشر عليهم السلام

وفيه تسع وثلاثون آية:






الآية الأولى

« فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا »[1]

وفيها حديثان:

(١)ـ١ـ دلائل الإمامة: أبو المفضّل محمّد بن عبد الله عن غياث الديلمي، عن الحسن بن محمّد بن يحيى الفارسي، عن زيد الهروي، عن الحسن بن مسكان، عن نجية، عن جابر الجعفي، قال: سيّدي الباقر محمّد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى، «وإذا استسقى موسى لقومه...إلى قوله مفسدين. إنّ قوم موسى شكوا إلى ربهم الحرّ والعطش، فاستسقى موسى الماء، وشكى إلى ربّه تعالى مثل ذلك، وقد شكى المؤمنون إلى جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقالوا: يارسول الله عرّفنا من الأئمّة بعدك، فما مضى نبيّ إلّا وله أوصياء وأئمّة بعده، وقد علمنا أنّ علياً وصيّك فمن الأئمّة بعده؟ فأوحى الله تعالى إليه، أنّي قد زوّجت علياً بفاطمة في سمائي تحت ظلّ عرشي وجعلت جبرئيل خطيبها، وميكائيل وليّها، وإسرافيل القابل عن عليّ وأمرت شجرت طوبى فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب، والدرّ والياقوت، والزبرجد الأحمر،

---

(١) البقرة: ٦٠.

والأخضر، والأصفر، والمناشير المخطوطة بالنور، فيها أمان للملائكة مذخوراً إلى يوم القيامة، وجعلت نحلتها من عليّ، خمس الدنيا وثلثي الجنة، وأربعة أنهار في الأرض، الفرات، ودجلة، والنيل، ونهر بلخ. فزوّجها يا محمّد بخمسمائة درهم، تكون سنّة لأمتك، فإنّك إذا زوّجت علياً من فاطمة، خلقت منهما أحد عشر إماماً من صلب عليّ، سيّد كلّ أمة، إمامهم في زمنه، يعلمون كما علم قوم موسى مشربهم.

وكان بين تزويج أمير المؤمنين عليه السلام بفاطمة عليها السلام في السماء، وبين تزويجها في الأرض أربعون يوماً[1].

(٢) ـ٢ـ الهداية الكبرى: الحضيني بإسناده عن عليّ بن الحسين الكوفي، عن وهب بن عبدالله، عن محمّد بن جبلّة، عن الحسين بن معمر، عن خالد بن محمّد، عن جابر الجعفي، مثله مع الزيادة بعد قوله«إذا زوّجت فاطمة من عليّ، فعليّ العصا وفاطمة الحجر، يخرج منها أحد عشر إماماً من عليّ، ويتمّ اثنا عشر إماماً بعليّ حياة لأُمّتك[2].

وأخرجه في المناقب[3] عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام مختصراً، وعنه في البحار[4]، وإثبات الهداة[5]، وأيضاً في مكان آخر منه[6] عن مناقب فاطمة عليها السلام.

وفي مدينة المعاجز[7]، عن مسند فاطمة، وفي المستدرك[8] عن البحار ومدينة المعاجز مختصراً.

---

(١) دلائل الإمامة: ص١٨.

(٢) الهداية الكبرى: ص٣٧٧.

(٣) المناقب: ج١ ص٢٨٢.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٥.

(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣١.

(٦) نفس المصدر: ج٣ ص١٠٢.

(٧) مدينة المعاجز: ص١٤٦.

(٨) المستدرك: ج٢ ص٦٠٢.

الثانية

«وهدًى وبشرى للمؤمنين»[١]

وفيها حديث واحد:

(٣)-١- الإحتجاج للطبرسي في إحتاجاجات النبيّ صلّى الله عليه وآله ثمّ قال سلمان: فإنّي أشهد أنّه من كان عدواً لجبرئيل فإنّه عدوّ لميكائيل، وأنّهما جميعاً عدوّان لمن عاداهما، مسالمان لمن سالمهما، فأنزل الله تعالى عند ذلك موافقاً لقول سلمان: «قل من كان عدوّاً لجبرئيل» في مظاهرته لأولياء الله على أعداء الله، ونزوله بفضائل عليّ عليه السلام وليّ الله من عند الله «فانه نزله» فإنّ جبرئيل نزّل هذا القرآن «على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه» من سائر كتب الله «وهدى» من الضلالة «وبشرى للمؤمنين» بنبوّة محمّد وولاية عليّ عليه السلام، ومن بعده من الأئمّة «الإ ثني عشر» بأنّهم أولياء الله حقّاً إذا ماتوا على موالاتهم لمحمّد وعليّ وآلهما الطيبين[٢].

وأخرجه في البحار[٣]، عنه، وعن تفسير الإمام العسكري مثله.

الثالثة

«وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ فأتمّهنّ»[٤]

وفيها حديث واحد:

(٤)-١- كمال الدين: معاني الأخبار، الخصال، عليّ بن أحمد بن محمّد ابن عمران الدقاق، عن حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي، عن جعفر بن محمّد

---

(١) البقرة: ٩٧.

(٢) الاحتجاج للطبرسي: ج١ ص٥٠.

(٣) بحار الانوار: ج٢٢ ص٣٢٧.

(٤) البقرة: ١٢٤.

ابن مالك الكوفي الفزاري، عن محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات، عن محمّد ابن زياد الأزدي، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ «وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمّهنّ» ما هذه الكلمات؟ قال: هي الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه، فتاب الله عليه، وهو أنّه قال: اسألك بحقّ محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن والحسين، إلاّ تبت عليّ، فتاب الله عليه «إنّه هو التوّاب الرحيم» فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعني عزوجلّ بقوله «فاتمّهنّ»؟ قال: يعني فأتمّهنّ إلى القائم، إثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليهم السلام[١][٢][٣].

وأخرجه في مجمع البيان[٤]، والمناقب[٥]، عن الصدوق في كتاب النبوّة.

وفي البحار[٦]، عن الكمال، وفي مكان آخر منه[٧]، والوسائل[٨] عن الخصال ومعاني الأخبار.

وفي إثبات الهداة[٩]، عن كتب الصدوق ومجمع البيان، وفي الإثبات[١٠] عن شرف الدين النجفي، وفي الإنصاف[١١] عن معاني الأخبار والغيبة، وفي

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٥٨.

(٢) معاني الأخبار: ص١٢٦.

(٣) الخصال: ج١ ص٣٣٧.

(٤) مجمع البيان: ج١ ص٢٠٠.

(٥) المناقب: ج١ ص٣٨٣.

(٦) بحار الأنوار: ج٢٤ ص١٧٧.

(٧) نفس المصدر: ج١١ ص١٧٧، ج١٢ ص٦٦، ج٢٤ ص٣٢٣.

(٨) الوسائل: ج٤ ص١١٤٠.

(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٥٨.

(١٠) نفس المصدر. ج٣ ص٨٤.

(١١) الإنصاف: ص٣٠١.

غاية المرام[١]، وتفسير البرهان[٢]، بإسناد، وفي ينابيع المودّة[٣]، عن المناقب مثله.

الرابعة

«كمثل حبّةٍ أنبتت سبع سنابل»[٤]

وفيها حديث واحد:

(٥)-١- تفسير العياشي: المفضّل بن عمر الجعفي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام «كمثل حبّةٍ أنبتت سبع سنابل»، قال: الحبّة فاطمة صلوات الله عليها، والسبع السنابل، سبعة من ولدها، سابعهم قائمهم، قلت: الحسن؟، قال: إنّ الحسن إمام من الله مفترض طاعته، ولكن ليس من السنابل، أوّلهم الحسين وآخرهم القائم: فقلت: قوله «في كلّ سنبلة مائة حبة» قال: يولد الرجل منهم في الكوفة. مائة من صلبه، وليس ذاك إلّا هؤلاء السبعة[٥].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٦]، وتفسير البرهان[٧]، وعنه في الزام الناصب[٨] مثله.

الخامسة

«ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم»[٩]

---

(١) غاية المرام: ص٣٧١.

(٢) تفسير البرهان: ج١ ص١٧٤.

(٣) ينابيع المودّة: ص٩٧.

(٤) البقرة: ٢٦١.

(٥) تفسير العياشي: ج١ ص١٤٧. لابدّ من التأمل في معنى الحديث لكي يتضح دلالته على المطلوب.

(٦) إثبات الهداة: ج٧ ص٩٥.

(٧) تفسير البرهان: ج١ ص٢٥٣.

(٨) إلزام الناصب: ج١ ص٥٢.

(٩) آل عمران: ٣٤.

وفيها حديث واحد:

(٦) ـ١ـ كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، والقاضي أبو الفرج، المعافا بن زكريا البغدادي، والحسن بن محمّد بن سعيد، والحسن بن عليّ بن الحسن الرازي جميعاً، عن محمّد بن همام بن سهل الكاتب، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي، عن أبيه، عن عثمان بن عمر، عن شعبة بن سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله، وأبو بكر وعمر والفضل بن العبّاس وزيد بن حارثة، وعبدالله بن مسعود، إذ دخل الحسين بن عليّ عليهما السلام، فأخذه النبيّ صلّى الله عليه وآله وقبّله. ثمّ قال: حزقّة حزقّة ترق عين بقّة، ووضع فمه على فمه، ثمّ قال: أللهمّ إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه.

ياحسين أنت الإمام إبن الإمام أبو الأئمّة، تسعة من ولدك أئمّة أبرار.

فقال له عبدالله بن مسعود: ما هؤلاء الّذين ذكرتهم في صلب الحسين؟ فأطرق مليّاً ثمّ رفع رأسه، وقال: ياعبدالله سألت عظيماً، ولكنّي أخبرك أنّ ابني هذا ـ ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام ـ يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جدّه عليّ، يسمّى العابد ونور الزّهاد، ويخرج الله من صلب عليّ ولداً، إسمه إسمي، وأشبه الناس بي، يبقر العلم بقراً، وينطق بالحقّ، ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحقّ ولسان الصدق.

فقال له ابن مسعود: فما اسمه يانبي الله؟ قال: يقال له جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن عليّ، والرادّ عليه كالرادّ عليّ.

ثمّ دخل حسّان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلّى الله عليه وآله شعراً، وانقطع الحديث. فلمّا كان من الغد، صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ دخل بيت عائشة ودخلنا معه، أنا وعليّ بن أبي طالب وعبدالله بن العبّاس، وكان صلّى الله عليه وآله من دأبه إذا سُئل أجاب، وإذا لم يُسأل

إبتدأ، فقلت له: بأبي أنت وأمّي يارسول الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين؟ قال: نعم ياأبا هريرة، ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقيّاً طاهراً أسمر ربعة، سميّ موسى بن عمران، ثمّ قال له ابن عباس: ثم من يارسول الله؟ قال: يخرج من صلب موسى عليّ ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم ومعدن الحلم، ثم قال صلّى الله عليه وآله: بأبي المقتول في أرض الغربة.

ويخرج من صلب عليّ ابنه محمّد المحمود، أطهر الناس خَلقاً وأحسنهم خُلقاً، ويخرج من صلب محمد، عليّ ابنه طاهر الحسب، صادق اللهجة، ويخرج من صلب عليّ، الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله، وأبو حجة الله، ويخرج من صلب الحسن، قائمنا أهل البيت، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له هيبة موسى، وحكم داود، وبهاء عيسى. ثمّ تلا صلّى الله عليه وآله «ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم».

فقال له عليّ بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي يارسول الله، من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: ياعليّ اسامي الأوصياء من بعدك، والعترة الطاهرة، والذريّة المباركة، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: والذي نفس محمّد بيده لو أنّ رجلاً عبدّ الله ألف عام ما بين الركن والمقام، ثمّ أتاني جاحداً لِولايتهم لأكبّه الله في النار كائناً من كان.

قال أبو عليّ محمّد بن همام: العجب كلّ العجب من أبي هريرة أنّه يروي مثل هذه الأخبار ثمّ ينكر فضائل أهل البيت عليهم السلام[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، عن

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٠.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣١٢.

(٤) اثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٢.

الكفاية.

وفي الإنصاف[١]، وغاية المرام[٢] عن النصوص مثله.

السادسة

«يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعو الرسول وأُولي الأمر منكم»[٣]

وفيها ستة أحاديث:

(٧) ـ١ـ كمال الدين: غير واحد من أصحابنا، عن محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفرازي، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن أحمد ابن الحارث، عن المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري، يقول: لمّا أنزل الله عزّوجلّ على نبيّه محمّد صلّى الله عليه وآله: «يا أيّها الذين، آمنوا، أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، وأولي الأمر منكم» قلت: يا رسول الله، عرفنا الله ورسوله، فمن أولو الأمر الّذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟.

فقال عليه السلام: هم خلفائي ياجابر، وأئمّة المسلمين من بعدي، أوّلهم عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن والحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه ياجابر، فإذا لقيته فاقرأه منيّ السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثم الحسن بن عليّ، ثم سميّي وكنيي، حجّة الله، في أرضه، وبقيته في عباده، ابن الحسن بن عليّ، ذاك الذي يفتح

(١) الانصاف: ص٢١٠.
(٢) غاية المرام: ص٥٧.
(٣) النساء: ٥٩.

الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأولياءه، غيبة لايثبت فيها على القول بإمامته إلاّ من إمتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الإنتفاع به في غيبته؟

فقال عليه السلام: إي والذي بعثني بالنبوة أنّهم يستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته في غيبته، كانتفاع الناس بالشمس، وإنْ تجلّلها سحاب. ياجابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه، فاكتمه إلاّ عن أهله، الحديث[1].

وأخرجه في كفاية الأثر: عن أحمد بن اسماعيل السليماني ومحمّد بن عبدالله الشيباني، عن محمّد بن همام[2].

وفي إعلام الورى[3]، والصراط المستقيم[4]، والمحجّة[5]، وتفسير البرهان[6]، عن كمال الدين.

وفي المناقب[7]، عن جابر الجعفي.

وفي البحار[8]، عن إعلام الورى والمناقب، وفي مكان آخر منه[9]، عن الكمال والكفاية.

وفي الإنصاف[10]، وحلية الأبرار[11]، عن النصوص.

وفي ينابيع المودّة[12]، عن المناقب.

وفي النجم الثاقب[13]، عن روضة الأحباب، وفي إلزام الناصب[14] مرسلاً مثله.

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٥٣.

(٢) كفاية الأثر: ص٢٩٤.

(٣) إعلام الورى: ص٣٧٥.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٢.

(٥) المحجّة: ص٧٢٨.

(٦) تفسير البرهان: ص٣١٨.

(٧) المناقب: ج١ ص٢٨٢.

(٨) بحار الانوار: ج٢٣ ص٢٨٩.

(٩) نفس المصدر: ج٣٦ ص٢٤٩.

(١٠) الإنصاف: ص١١٤.

(١١) حلية الأبرار: ج٢ ص٨٤.

(١٢) ينابيع المودّة: ص٤٩٤.

(١٣) النجم الثاقب: ص١٩١.

(١٤) إلزام الناصب: ج١ ص٥٤.

(٨) ـ٢ـ كمال الدين عيون اخبار الرضا ـ الخصال، أحمد بن الحسن القطان، وعليّ بن أحمد بن محمّد الدقاق، وعليّ بن عبدالله الورّاق، وعبدالله بن محمّد الصّائغ، ومحمّد بن أحمد الشيباني رضي الله عنهم جميعاً؛ عن أحمد بن محمّد ابن زكريا القطّان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن عبدالله بن أبي الهذيل: وسألته عن الإمامة فيمن تجب وما علامة من تجب له الأمامة؟ فقال لي: إنّ الدليل على ذلك، والحجّة على المؤمنين، والقائم في أُمور المسلمين، والناطق بالقرآن، والعالم بالأحكام، أخو نبيّ الله صلّى الله عليه وآله، وخليفته على أمّته، ووصيّه عليهم، ووليّه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، **المفروض الطاعة بقول الله عزّوجلّ، «ياايّها الذين آمنوا اطيعوا الله** واطيعوا الرّسول واولي الأمر منكم»[1] وقال جلّ ذكره«انّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»[2] المدعُو إليه بالولاية، المثبّت له الإمامة يوم غدير خمٍّ بقول الرسول صلّى الله عليه وآله عن الله جلّ جلاله: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه، **وانصر** من نصره، واخذل من خذله، وأعن من أعانه، ذاك علي بن أبي طالب، أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأفضل الوصيّين، وخير الخلق أجمعين بعد رسول ربّ العالمين، وبعده الحسن، ثمّ الحسين سبط رسول الله صلّى الله عليه وآله، ابنا خيرة النسوان، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ محمّد بن الحسن بن عليّ صلوات الله عليهم إلى يومنا هذا، واحداً بعد واحد، إنّهم عترة الرسول صلّى الله عليه وآله، معروفون

(١) النساء: ٥٩. (٢) المائدة: ٥٥.

بالوصيّة والإمامة في كلّ عصر وزمان، وكلّ وقت وأوان، وإنّهم العروة الوثقى، وأئمّة الهدى، والحجّة على أهل الدنيا إلى أنْ يرث الله الأرض ومن عليها، وإنّ كلّ من خالفهم ضالّ مضلّ، تارك للحقّ والهدى وإنّهم المعبّرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول صلّى الله عليه وآله بالبيان، وإنّ من مات ولايعرفهم مات ميتة جاهلية، وإنّ فيهم الورع والعفّة، والصدق والصلاح والإجتهاد، وإداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وطول السجود، وقيام الليل، وإجتناب المحارم، وإنتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبة، وحسن الجوار(١)(٢)(٣).

(٩) -٣- ثمّ قال تميم بن بهلول: حدّثني أبومعاوية عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام في الإمامة بمثله سواء.

وأخرجه في الصراط المستقيم(٤) بالإسناد، وفي البحار(٥) عن الكمال والعيون وفي إثبات الهداة(٦) عن العيون، وفي الإنصاف(٧) عن الغيبة.

(١٠) -٤- كتاب سُليم، ابان عن سُليم، قال: قلت: ياأمير المؤمنين إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن، ومن الرواية عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، ثمّ سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن، ومن الأحاديث عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أنّ ذلك باطل، أفترى يكذبون على رسول الله صلّى الله عليه وآله، معتدين ويفسّرون القرآن برأيهم؟! قال: فأقبل عليّ عليه السلام، فقال لي: ياسُليم قد سألت فافهم الجواب، إلى أن قال:

---

(١) كمال الدين: ج٢. ص٣٣٦.
(٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٤.
(٣) الخصال: ج٢ ص٥٦٤.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٨.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٣.
(٧) الإنصاف: ص١٠٩.

إذا أسأله أجابني، وإذا سكت أو نفدت مسائلي، إبتدأني، فما نزلت عليه آية من القرآن إلاّ أقرأنيها، وأملاها عليّ، فكتبتها بخطّي، ودعا الله أنْ يفهّمني إيّاها، ويحفّظني، فما نسيت آية من كتاب الله منذ حفظتها، وعلّمني تأويلها، فحفظته، واملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علّمه الله من حلال وحرام، أو أمر ونهي، أو طاعة ومعصية كان أو يكون إلى يوم القيامة إلاّ وقد علّمنيه، وحفظته،ولم أنس منه حرفاً واحداً. ثمّ وضع يده على صدري ودعا الله أن يملأ قلبي علماً وفهماً وفقهاً وحكماً ونوراً،وأن يعلّمني فلا أجهل وأن يحفّظني فلا أنسى.

فقلت له: ذات يوم: يانبيّ الله، إنّك منذ يوم دعوت الله لي بما دعوت لم أنس شيئاً، ممّا علّمتني، فلِمَ تمليه عَليّ، وتأمرني بكتابته؟ أتتخوّف عَليّ النسيان؟

فقال: ياأخي لست أتخوّف عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني الله أنّه قد إستجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك.

قلت: يانبيّ الله ومن شركائي؟ قال: الّذين قرنهم الله بنفسه وبي معه، الذين قال في حقّهم: «ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم» فإنْ خفتم التنازع في شيً فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أُولي الأمر منكم.

قلت: يانبيّ الله ومن هم[1] الأوصياء إلى أنْ يردوا عليّ حوضي، كلّهم هادٍ مهتدٍ، لايضرّهم كيد من كادهم، ولاخذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لايفارقونه ولايفارقهم بهم ينصر الله أمّتي، وبهم يمطرون، ويدفع عنهم بمستجاب دعوتهم.

فقلت: يارسول الله سمّهم لي؟ فقال: ابني هذا، ووضع يده على رأس الحسن، ثمّ ابني هذا، ووضع يده على رأس الحسين، ثم ابن ابني هذا، ووضع

(١) هكذا في المصدر والصحيح قال: الأوصياء... كما في كمال الدين واثبات الهداة.

جـــدالاً شديدًا وخصامًا عنيفًا .. ثم رأى علي أن يعذر إلى معاوية وأصحابه فاختلف السفراء بين الفريقين دون أن ينتهوا إلى صلح أو شيء يشبه الصلح ، فلما استيأس علي من خصمه عبأ أصحابه على راياهم وجعلت فرقهم تخرج إلى فرق معاوية تخرج فرقة فى هذا اليوم من أصحاب عـــلي فـــتخرج لهـــا فـــرقة من أصحاب معاوية فتقتتل الفرقتان نهارهما أو وجهًا من نهارهما ثم تتحاجزان وعلي لا يتجاوز ذلك إلى الحرب العامة رجاء أن يثوب خصومه إلى رشدهم وأن يفيـــئوا إلى أمـــر الله ويؤثروا العافية بين المسلمين . ومضى الأمر على هذا أيامًا عشرة أو أقل أو أكـــثر من آخر ذى الحجة ثم أظل الناس شهر المحرم وهو شهر حرام فتوادعوا شهرهم كله وآمـــن بعضـــهم بعضًا وسعت بينهم السفراء سعيًا متصلاً ولكنهم أنفقوا شهرهم كله دون أن يصـــلوا إلى صلح أو شيء يشبه الصلح ، واستبان لأولئك وهؤلاء فى غير شك ولا لبس أن ليس بد من أن يصطدم الجمعان .

وذات يـــوم عـــبأ علي أصحابه للهجوم العام ورأى معاوية منه ذلك ففعل مثل ما فعل وتزاحف الجيشان العظيمان فالتقوا صباح نهارهم كله وشطرًا من ليلهم دون أن يبلغ أحد من صاحبه ما كان يريد ، ثم أصبحوا فاقتتلوا نهارهم كله أشد قتال وأعظمه نكرًا وانكشفت ميمنة علي انكشافًا بلغ الهزيمة أو كاد يبلغها وتضعضع ما كان يليها من قلب الجيش وانحاز علي إلى ميسرته من ربيعة فاستقتلت ربيعة من دونه .

ثم ثابـــت ميمنة علي بفضل الأشتر ومن ثبت معه من أصحابه فالتأم جيش علي كعهده أول الـــنهار ، وأقبل الليل فلم يكف بعض القوم عن بعض وإنما مضوا فى حربهم تلك المجنونة حـــتى استقبلوا صباح اليوم الثالث وحتى ظهر الضعف فى جيش معاوية وكاد أصحاب معاوية يبلغون فسطاطه وهمّ معاوية نفسه أن يفر .

وارتفع الضحى والقوم ماضون فى حربهم تلك لا يريحون ولا يستريحون وأصحاب علي لا يشـــكون فى النصر وإنهم لفى ذلك وإذا المصاحف قد نشرت ورفعت على الرماح من قبل أهل الشام وإذا المنادى من أهل الشام يقول : هذا كتاب الله بيننا وبينكم من فاتحته إلى خاتمته الله الله فى العـــرب الله الله فى الإسلام ، الله الله فى الثغور من لثغور الشام إذا هلك أهل الشام ومـــن لـــثغور العـــراق إذا تفانى أهل العراق – ويرى أصحاب علي هذه المصاحف المنشورة ويسمعون هذا الدعاء إلى ما فيها من أمر الله ويسمعون الدعاء إلى العافية والبقية فيبهر كثرهم

قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي، فحدّثني بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت، قد حدّثك أبي بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، ونحن شهود، ثمّ حدّثاه ما هما سمعا من رسول الله صلّى الله عليه وآله[١].

وأخرجه جميعه أو قطعة منه عدّة من أعاظم المحدّثين.

وفي إثبات الرجعة: عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن عيّاش، عن سليم بن قيس[٢].

وعنه في إثبات الهداة[٣]، وعن اعتقادات الصدوق[٤].

وفي كمال الدين: عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس[٥].

وفي موضع آخر منه: عن المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقنديّ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن الحكم بن بهلول الأنصاري، عن اسماعيل بن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمّد المدني، عن ابن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس[٦].

وفي غيبة النعماني: بإسناده عن عبدالرزّاق، عن معمر، عن أبان، عن

---

(١) كتاب سليم: ص١٠٣ - ١٠٨.

(٢) إثبات الرجعة: ص٢٠١ (فتوغرافيه).

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥٣.

(٤) اعتقادات الصدوق.

(٥) كمال الدين: ج١ ص ٢٧٤.

(٦) نفس المصدر: ص٢٨٤.

سليم بن قيس[١].

وفي تفسير العيّاشي[٢]، والصراط المستقيم[٣]، عن كتاب سليم.

وفي الإستنصار: باسناده عن النعماني[٤]، وفي تفسير البرهان: عن عيينة[٥]، وفي النجم الثاقب: عن كتاب سليم[٦].

(١١) -٥- وفي موضع آخر منه: عن إثبات الرجعة، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبيه، إنّه سأل عن أبي عبدالله عليه السلام، عن السلطان العادل، إلى أنْ قال عليه السلام: إنّهم هم الذين قال الله تعالى فيهم: «أطيعوا الله، وأطيعوا الرسول»[٧].

وفي إحقاق الحقّ: عن مناهج الفاضلين، بإسناده عن سليم، عن أبي ذر وسلمان ومقداد وغيرهم مثله باختلاف في بعض ألفاظ بعض المآخذ[٨].

وفي موضع آخر منه: عن مناقب مرتضوي عن فخر الدين الرازي في تفسيره **عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: إن المراد (أولي الأمر في الآية) الأئمّة اثنا عشر[٩].**

(١٢) -٦- كتاب سليم، في ذيل حديث عبدالله بن جعفر، فقال معاوية: يا بن جعفر قد سمعناه في الحسن والحسين، وفي أبيهما، فما سمعت في أمّهما؟

---

(١) غيبة النعماني: ص٧٥.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص٢٥٣ و١٤٤.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٧.

(٤) الاستنصار: ص١٠.

(٥) تفسير البرهان: ج١ ص٣٨٣.

(٦) النجم الثاقب: ص١٩٧.

(٧) النجم الثاقب: ص٢١٦.

(٨) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٦٨.

(٩) نفس المصدر: ج٣ ص٤٢٤.

ومعاوية كالمستهزء والمنكر! فقلت: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: ليس في جنّة عدن، منزل أشرف ولاأفضل ولاأقرب إلى عرش ربّي من منزلي، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي، أخي عليّ، وإبنتي فاطمة، وإبناي الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، هداة مهتدون، وأنا المبلّغ عن الله، وهم المبلّغون عنّي، وهم حجج الله على خلقه، وشهدائه في أرضه، وخزّانه على علمه، ومعادن حكمه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، لا تبقى الأرض طرفة عين[١] ببقائهم، ولا تصلح إلا بهم، يخبرون الأمّة بأمر دينهم، حلالهم وحرامهم، يدّلونهم على رضا ربّهم، وينهونهم عن سخطه بأمر واحد ونهيٍ واحد، ليس فيهم إختلاف، ولافرقة ولا تنازع، يأخذ آخرهم عن أوّلهم، إملائي وخطّ أخي عليّ بيده، يتوارثونه إلى يوم القيامة أهل الأرض كلّهم في غمرة وغفلة، وتيهة وحيرة غيرهم وغير شيعتهم، وأوليائهم لا يحتاجون إلى أحد من الأمّة في شيء من أمر دينهم، والأمّة تحتاج إليهم، هم الذين عنى الله في كتابه، وقرن طاعتهم بطاعته، وطاعة رسول الله، فقال: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» فاقبل معاوية على الحسن والحسين، وابن عباس، والفضل بن عبّاس، وعمر بن أبي سلمة واسامة بن زيد، فقال: كلّكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا نعم[٢].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٣]، قطعة منه، والبحار[٤] مثله.

* * *

(١) هكذا في المصدر، والصحيح: إلاّ ببقائهم.

(٢) كتاب سليم: ص٢٣٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١١٣.

(٤) بحار الانوار: ج٨ ص٥٨٢ ط الحجر.

السابعة

«ومن يُطع الله والرسول فأُولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسّن أُولئك رفيقاً»[(١)]

وفيها حديثان:

(١٣) ـ ١ ـ كفاية الأثر: المعافا بن زكريا، عن أبي سليمان أحمد بن أبي هراسة، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن عثمان بن أبي شيبة، عن حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، عن أُمّ سلمة، قالت:

سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله، عن قول الله سبحانه وتعالى «فأُولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أُولئك رفيقاً» قال: «الذين أنعم الله عليهم من النبيين» أنا، «والصدّيقين» عليّ بن أبي طالب، «والشهداء» الحسن والحسين، «والصالحين» حمزة، «وحسن أُولئك رفيقاً» الأئمّة اثني عشر بعدي[(٢)].

أخرجه في المناقب، عن قيس بن أبي حازم، عن أُمّ سلمة[(٣)]. وفي الصراط المستقيم[(٤)]، والبحار[(٥)]، وإثبات الهداة[(٦)]، عن الكفاية.

وفي تفسير البرهان[(٧)]، والإنصاف[(٨)]، وغاية المرام[(٩)]، عن النصوص مثله.

---

(١) النساء: ٦٩.

(٢) كفاية الأثر: ص٣١١.

(٣) المناقب: ج١ ص٢٨٣.

(٤) الصراط المستقيم: ج١ ص١٢٢.

(٥) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٤٧.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٨.

(٧) تفسير البرهان: ج١ ص٣٩٢.

(٨) الانصاف: ص٢٦٦.

(٩) غاية المرام: ص٤٢٦.

(١٤) -٢- المناقب: الباقر عليه السلام في قوله: «ومن يطع الله والرسول»، المراد، «بالأنبياء» المصطفى، «وبالصدّيقين» المرتضى، «وبالشهداء» الحسن والحسين، «وبالصادقين» تسعة من أولاد الحسين «وحسن اولئك رفيقاً» المهدي[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، ومنتخب الأثر مثله[٣].

الثامنة

«ولو ردّوه الى الرسول والى أُولي الأمر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم»[٤]

وفيها حديث واحد:

(١٥) -١- المناقب: وقد روى أنّها نزلت في الحججّ الاثني عشر[٥].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة مثله[٦].

التاسعة

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام ديناً»[٧]

---

(١) المناقب: ج٢ ص٢٨٣.

(٢) بحار الانوار: ج٢٣ ص٣٣٧.

(٣) منتخب الأثر: ص٧٤.

(٤) النساء: ٨٣.

(٥) المناقب: ج١ ص٢٤٨.

(٦) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٠.

(٧) المائدة: ٣.

وفيها حديث واحد:

(١٦) ـ١ـ كتاب سليم: في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام، على المهاجرين والأنصار، وفيه قوله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبوني، فأوعدني لأبلّغنها، أوْ يعذّبني، قم يا علي، ثمّ نادى بالصلوة جامعة، فصلّى بهم الظهر، ثمّ قال: أيّها الناس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقام اليه سلمان الفارسي، فقال يا رسول الله: ولاؤه كما ذا؟ فقال: ولاؤه كولايتي، من كنت أولى به من نفسه، فعليّ أولى به من نفسه، وأنزل الله، «اليوم أكملتُ لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام ديناً».

فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في عليّ خاصّة؟ فقال: فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله، بيّنهم لنا، فقال: عليّ أخي، ووزيري، ووصيي، ووارثي، وخليفتي في أُمّتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، وأحد عشر إماماً من ولده، الحسن والحسين ثم تسعة من ولد الحسين، واحداً بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن، لايفارقونه حتّى يردوا عليّ الحوض[١].

وأخرجه في كمال الدين[٢]: عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي.

---

(١) كتاب سليم: ص١٨٦ ـ ١٨٧.

(٢) كمال الدين: ص٢٧٤ ـ ٢٧٧.

وفي غيبة النعماني[١]: عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، ومحمّد بن همام بن سهيل، وعبدالعزيز وعبدالواحد، ابنا عبدالله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبدالرزاق بن همام، عن معمّر بن راشد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس.

وعن هارون بن محمد من غير هذه الطرق، عن أحمد بن عبيدالله بن جعفر ابن المعلّى الهمداني، عن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، عن عبدالله بن المبارك، شيخ لنا كوفي ثقة، عن عبدالرزاق بن همام، شيخنا، عن معمّر، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي.

وذكر أبان أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة، قال معمّر: وذكر أبو هارون العبدي أنه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة، عن سليم.

وفي تفسير البرهان[٢] عن كتاب سليم.

وفي ينابيع المودّة عن الحمويني بسنده عن سليم مثله[٣].

العاشرة

«وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً»[٤]

وفيها أربعة أحاديث:

(١٧) -١- كفاية الأثر: أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمد التميمي، المعروف بابن النجار النحوي، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن مروان الغزال، عن محمّد بن تيم، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح،

(١) غيبة النعماني: ص٦٨ - ٧٠.

(٢) تفسير البرهان: ج١ ص٤٤٤.

(٣) ينابيع المودّة: ص١١٤.

(٤) المائدة: ١٢.

عن عبدالغفّار بن قاسم، عن أبي مريم، عن أبي هريرة قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد نزلت هذه الآية «انّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد» فقرأها علينا رسول الله، ثم قال صلى الله عليه وآله: إنّما أنا منذر، أتعرفون الهادي؟ قلنا: لايارسول الله، قال: هو خاصف النعل، فطولت الأعناق، إذ خرج علينا عليّ عليه السلام من بعض الحجر، وبيده نعل رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ التفت إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: ألا انه المبلّغ عنّي، والإمام بعدي، وزوج ابنتي، وأبو سبطي، فنحن أهل بيت، أذهب الله عنّا الرجس، وطهّرنا من الدنس، يقاتل بعدي على التأويل، **كما قاتلت على** التنزيل، هو الإمام، أبو الأئمّة الزهر.

فقيل: يارسول الله وكم الأئمّة بعدك ؟ قال إثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، ومنّا مهدي هذه الأمّة يملا الله به الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، **لاتخلو** الأرض منهم إلاّ ساخت بأهلها[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣] عن الكفاية.

وفي غاية المرام[٤] والانصاف[٥] عن النصوص مثله.

(١٨) -٢- مائة منقبة المنقبة الحادية والأربعون.

محمّد بن الحسن بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن سنان، عن زياد بن منذر، عن سعيد بن ظريف، عن الأصبغ بن **نباتة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: معاشر**

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ص١١٤.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣١٥.

(٤) غاية المرام: ص٢٣٦.

(٥) الاتصاف: ص٨٣.

الناس: إعلموا أنّ لله باباً من دخله أمن النار، فقام اليه أبو سعيد الخدري، فقال يا رسول الله: إهدنا إلى هذا الباب، حتّى نعرفه، قال: هو عليّ بن أبي طالب، سيّد الوصيين، وأمير المؤمنين، وأخو رسول ربّ العالمين، وخليفته على الناس أجمعين، معاشر الناس: من أحبّ أنْ يعرف الحجّة بعدي فليعرف عليّ ابن أبي طالب، معاشر الناس: من سرّه أنْ يتولّى ولاية الله، فليقتد بعليّ بن أبي طالب، والأئمّة من ذرّيتي، فإنّهم خزّان علمي.

فقام جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، فقال يارسول الله: وماعدّة الأئمّة؟ فقال يا جابر: سألتني رحمك الله عن الإسلام بأجمعه، عدّتهم عدّة الشهور، وهي «عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض» وعدّتهم، عدّة العيون الّتي إنفجرت لموسى بن عمران عليه السلام، حين ضرب بعصاه الحجر، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، وعدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل، قال الله: «ولقد أخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم إثني عشر نقيباً» فالأئمّة ياجابر، أوّلهم عليّ بن أبي طالب، وآخرهم القائم[١].

وأخرجه في الإستنصار[٢]، عن ابن شاذان في إيضاح دفائن النواصب، وفي كشف اليقين[٣] عن الاستنصار، وفي موضع آخر منه[٤] مائة منقبة، وفي البحار[٥]، عن كشف اليقين، وفي إثبات الهداة[٦]، عن إرشاد الديلمي مثله.

(١٩) -٣- غيبة الطوسي: بإسناده من طريق العامّة عن محمّد بن عثمان،

---

(١) مائة منقبة: ص ٧١.

(٢) الإستنصار: ص٢٠.

(٣) كشف اليقين: ص١٣٢.

(٤) نفس المصدر: ص٦٠.

(٥) بحار الانوار: ج٣٦ص٢٦٣.

(٦) إثبات الهداة: ج٣ص٧٧.

عن عبدالله بن جعفر الرقّي، عن عميس بن يونس، عن مجالدبن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنّا عند ابن مسعود، فقال له رجل: حدّثكم نبيّكم، كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: نعم، وماسألني عنها أحد قبلك، وأنّك لأحدث القوم سنّاً، سمعته يقول: يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام، قال الله عزّوجلّ: «وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً»[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢] وإثبات الهداة[٣] مثله.

(٢٠) ـ٤ـ المناقب لابن شهرآشوب[٤]: النبيّ صلّى الله عليه وآله: كائن في أُمّتي ماكان في بني إسرائيل، حذو النعل بالنعل، والقذّة بالقذّة، كان فيهم اثنا عشر نقيباً، قوله: «وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً».

الحادية عشرة

«إنما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»[٥]

وفيها حديث واحد:

(٢١) ـ١ـ كتاب سليم: في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام: أتعلمون، أنّ الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام في غير آية من كتابه، على المسبوق، وأنّه لم يسبقني إلى الله ورسوله أحد من الأئمّة، قالوا: اللّهم نعم. **قال أنشدكم الله، سُئل رسول الله صلّى الله عليه وآله عن قوله: «والسابقون السابقون، أُولئك المقرّبون»[٦] فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنزلها الله في**

(١) غيبة الطوسي: ص٨٩.

(٢) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٣٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥٩.

(٤) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

(٥) المائدة: ٥٥.

(٦) الواقعة: ١٠و١١.

الأنبياء وأوصيائهم، وأنا أفضل أنبياء الله ورسله، ووصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء. فقام نحو من سبعين بدريّاً، جلّهم من الأنصار، وبقيتهم من المهاجرين، منهم أبو الهيثم بن التيهان، وخالد بن زيد، وأبو ايّوب الأنصاري... إلى أن قال: فانشدكم الله ... وقوله: «إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة...»

مضى ذيله في ذيل الآية(٣) من سورة المائدة.

وأخرجه في كمال الدين، وغيبة النعماني بإسنادهما السابق في ذيل الآية(٣) من سورة المائدة.

وفي ينابيع المودة[1]: عن الحمويني، بسنده عن سليم، وتفسير البرهان[2] عن كتاب سليم: ويدلّ عليه ما تقدّم عن الصدوق، بإسناده عن عبدالله بن أبي هذيل، في ذيل الآية(٥٩) من سورة النساء.

الثانية عشرة

«وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض»[3]

وفيها حديث واحد:

(٢٢) - ١- بصائر الدرجات،الإختصاص: وعنه (الحسن بن أحمد بن سلمة اللّؤلؤي) عن محمّد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: «وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض، وليكون من الموقنين» . قال: وكنت مطرقاً إلى

---

(١) ينابيع المودّة: ص١١٥.

(٢) تفسير البرهان: ج١ص٤٤٤.

(٣) الانعام: ٧٥.

الأرض، فرفع يده إلى فوق، ثمّ قال إرفع رأسك فرفعت رأسي، فنظرت إلى السقف قد انفرج، حتّى خلص بصري إلى نور ساطع، وحار بصري دونه، ثمّ قال لي: رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض هكذا، ثمّ قال لي: إطرق، فأطرقت، ثمّ قال: إرفع رأسك فرفعت رأسي، فإذا السقف على حاله، ثمّ أخذ بيدي، فقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه،وادخلني بيتاً آخر، فخلع ثيابه إليّ كانت عليه، ولبس ثياباً غيرها، ثمّ قال لي: غضّ بصرك فغضضت بصري، فقال: لا تفتح عينيك، فلبثت ساعة، ثمّ قال لي: تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين. فقلت له: جعلت فداك، أتأذن لي أن أفتح عيني فأراك؟ فقال لي: إفتح فإنّك لا ترى شيئاً، ففتحت عيني، فإذا أنا في ظلمة لاأبصر فيها موضع قدمي، ثمّ سار قليلاً، ووقف فقال: هل تدري أين أنت؟ فقلتُ: لاأدري، فقال: أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عليه السلام، وسرنا فخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر، فسلكنا فيه، فرأينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه ومساكنه وأهله، ثمّ خرجنا إلى عالم ثالث، كهيئة الأوّل والثاني، حتّى وردنا على خمسة عوالم، قال: ثمّ قال لي: هذه ملكوت الأرض، ولم يرها إبراهيم عليه السلام، وإنّما رأى ملكوت السموات، وهي اثنا عشر عالماً، كلّ عالم كهيئة مارأيت، كلّما مضى منّا إمام، سكن إحدى هذه العوالم، حتّى يكون آخرهم القائم، في عالمنا الذي نحن ساكنوه، ثمّ قال لي:غضّ بصرك، ثمّ أخذ بيدي، فإذا في البيت الذي خرجنا منه فنزع ذلك الثياب، ولبس ثيابه التي كانت عليه، وعدنا إلى مجلسنا. فقلت له: جعلت فداك، كم مضى من النهار؟ فقال: ثلاث ساعات[1].

---

(١) بصائر الدرجات: ص٤٠٤.

وأخرجه في المناقب[١]، والبحار[٢] عن الإختصاص[٣].

وأيضاً في البحار[٤] وتفسير البرهان[٥]، عن البصائر والإختصاص، وفي البحار[٦]، وتفسير الثقلين[٧] وعن البصائر مثله.

الثالثة عشرة

«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم»[٨]

وفيها حديثان:

(٢٣) ـ١ـ مقتضب الأثر: وأنشدني الشريف أبو محمد، الحسن بن حمزة العلوي الطبري، لسفيان بن مصعب العبدي، وحدثنيه بخبره أحمد بن زياد الهمداني، قال: قال: حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن عليّ، سجّادة، عن أبان بن عمر، ختن آل ميثم، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي، فقال: جعلني الله فداك، ما تقول في قوله تعالى ذكره: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم».

قال: هم الأوصياء من آل محمّد صلّى الله عليه وآله، الاثني عشر لا يعرف الله إلاّ من عرفهم وعرفوه، قال: فما الأعراف جعلت فداك ؟

---

(١) المناقب: ج٣ ص٣٢٦

(٢) بحار الانوار: ج٤٧ ص٩٠.

(٣) الاختصاص: ص٣٢٣.

(٤) بحار الأنوار: ج٤٦ ص٢١٠.

(٥) تفسير البرهان: ج١ ص٥٣٢.

(٦) بحار الأنوار: ج٥٧ ص٣٢٧.

(٧) تفسير نور الثقلين: ج١ ص٦٠٥

(٨) الأعراف: ٤٦.

قال: كتائب من مسك عليها رسول الله صلّى الله عليه وآله، والأوصياء يعرفون كلاًّ بسيماهم، فقال سفيان: أفلا أقول في ذلك شيئاً؟ من قصيدة شعر[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، مثله.

(٢٤) -٢- كفاية الأثر: علي بن الحسن، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني، عن أحمد بن عليّ العبدي، عن علي بن سعد بن مسروق، عن عبد الكريم بن هلال بن أسلم المكّي، عن أبي الطُّفيل، عن أبي ذر: قال: سمعت فاطمة عليها السلام، تقول: سألت أبي عن قول الله تبارك وتعالى: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم» هم الأئمّة بعدي، عليّ وسبطاي وتسعة من صلب الحسين، هم رجال الأعراف، لا يدخل الجنّة إلاّ من يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار إلاّ من أنكرهم وينكرونه، لا يُعرف الله تعالى إلاّ بسبيل معرفتهم[٣].

وأخرجه في المناقب[٤]، عن فاطمة. وفي الصراط المستقيم[٥]، وإثبات الهداة[٦] عن الكفاية وفي البحار[٧] عن الكفاية والمناقب.

وفي غاية المرام[٨] والانصاف[٩] عن النصوص مثله.

* * *

---

(١) مقتضب الأثر: ص٤٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٢٤ ص٢٥٢.

(٣) كفاية الأثر: ص٣١٣.

(٤) المناقب: ج١ ص٢٩٦.

(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥١.

(٧) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣١٥.

(٨) غاية المرام: ص٢٠٤ وص٢٥٥.

(٩) الانصاف: ص٦٠.

الرابعة عشرة

«وقطّعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً»[١]

وفيها حديث واحد:

(٢٥) -١- المناقب: هشام بن زيد، عن أنس، قال: سألت النبيّ صلّى الله عليه وآله من حواريك يارسول الله؟ فقال: الأئمّة من بعدي اثنا عشر من صلب علّي وفاطمة، وهم حواريّي، وأنصار ديني، عليهم من الله التحيّة والسلام، وفيهم الأسباط أولاد يعقوب، وهم اثنا عشر، قوله: «وقطّعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً»[٢].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٣]، والبحار[٤] مثله.

ويأتي في نصوص الرسول صلّى الله عليه وآله ما يدلّ عليه إنشاء الله تعالى.

الخامسة عشرة

«وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله»[٥]

وفيها حديث واحد:

(٢٦) -١- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، عن محمّد بن هارون الدينوري، عن محمّد بن العباس المصري، عن عبدالله بن ابراهيم

(١) الاعراف: ١٦٠ .

(٢) المناقب: ج١ ص٣٠٠ .

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٤.

(٤) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٧١.

(٥) الأنفال: ٧٥.

الغفاري، عن حريز بن عبدالله الحذّاء، عن اسماعيل بن عبدالله، قال: قال الحسين بن عليّ عليهما السلام: لـمّا أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية «وأولوا الأرحام بعضهم، أولى ببعض في كتاب الله» سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله عن تأويلها، فقال: والله ما عنى بها غيركم، وأنتم اولوا الأرحام، فإذا مِتّ، فأبوك عليّ، أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك ، فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن، فأنت أولى به، قلت يا رسول الله: فمن بعدي أولى بي؟ فقال: ابنك عليّ أولى بك من بعدك ،فإذا مضى فابنه محمّد، أولى به من بعده، فإذا مضى محمّد، فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر، فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه، عليّ أولى به من بعده، فإذا مضى علي، فابنه محمّد أولى به من بعده، فإذا مضى محمّد، فابنه عليّ أولى به من بعده، فإذا مضى عليّ ، فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن، وقعت الغيبة في التاسع من ولدك ، فهذه الأئمّة التسعة، من صلبك ، وأعطاهم الله علمي ، وفهمي ، وطينتهم من طينتي، مالقوم يؤذونني فيهم، لاأنالهم الله شفاعتي[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، عن الصدوق.

والبحار[3]، وإثبات الهداة[4] عن الكفاية.

وفي الانصاف[5]،وتفسير البرهان[6]، وغاية المرام عن النصوص[7].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٠.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٥.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٣.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٥.

(٥) الانصاف: ص١٠١.

(٦) تفسير البرهان: ج٣ ص٢٩٣.

(٧) غاية المرام: ص٥٦.

وإلزام الناصب[١] عن الدمعة مثله.

السادسة عشرة

«يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبىٰ الله إلاّ أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون»[٢]

وفيها حديث واحد:

(٢٧) ـ١ـ كفاية الأثر: عليّ بن الحسين، عن التلعكبري، عن الحسن ابن عليّ بن زكريا، عن محمّد بن ابراهيم بن المنذر، عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندي، عن أفلح بن سعيد، عن محمّد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبدالله بن العبّاس قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله، والحسن على عاتقه، والحسين على فخذه، يلثمهما ويقبّلهما ويقول: اللّهم وال من والاهما، وعاد من عاداهما، ثمّ قال: يابن عبّاس، كأنّي به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعو فلايجاب، ويستنصر فلاينصر، قلت: فمن يفعل ذلك يارسول الله؟ قال: شرار أمّتي، مالهم لاأنالهم الله شفاعتي، ثمّ قال: يا بن عبّاس من زاره عارفاً بحقّه كتب له ثواب ألف حجّة وألف عمرة، ألا ومن زاره فكأنّما قد زارني، ومن زارني فكأنّما قد زار الله، وحقّ الزائر على الله أن لايعذّب بالنار، فإن الإجابة تحت قبّته والشفاء في تربته، والأئمّة من ولده.

قلت: يارسول الله: فكم الأئمّة بعدك ؟ قال: بعدد حواري عيسى، وأسباط موسى، ونقباء بني إسرائيل، قلت يارسول الله: فكم كانوا، قال: كانوا اثني عشر، والأئمّة بعدي اثني عشر، أوّلهم عليّ بن أبي طالب، وبعده

---

(١) إلزام الناصب: ج١ ص١٨٠.

(٢) التوبة: ٣٢.

سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين،فابنه علي، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد، فإذا مضى محمّد، فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر، فابنه موسى، فإذا انقضى موسى، فابنه عليّ، فإذا انقضى عليّ، فابنه محمّد، فإذا انقضى محمّد، فابنه عليّ، فاذا انقضى عليّ، فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن، فابنه الحجّة.

قال ابن عباس: فقلت: يارسول الله اسامي لم أسمع بهم قطّ؟ فقال لي: يا بن عبّاس هم الأئمّة بعدي، وإن قهروا، أُمناء معصومون، نجباء أخيار، يا بن عبّاس من أتى يوم القيامة عارفاً بحقّهم، أخذته بيده، فأدخلته الجنّة، يا بن عبّاس من أنكرهم أو ردّ واحداً منهم، فكأنّما قد أنكرني أو ردّني، ومن أنكرني وردّني فكأنّما قد أنكر الله وردّه، يا بن عبّاس، سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً، فاذا كان كذلك، فاتبع علياً وحزبه، فأنّه مع الحقّ والحقّ معه، ولايفترقان، حتّى يردا عليّ الحوض، يا بن عبّاس، ولايتهم ولايتي، وولايتي ولاية الله وحربهم حربي، وحربي حرب الله، وسلمهم سلمي وسلمي سلم الله. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يريدون أن[1] يطفئوا نور الله بأفواههم، ويأبى الله إلاّ أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون»[2].

وأخرجه في الصراط المستقيم[3]،والبحار[4]، وإثبات الهداة[5]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[6] عن النصوص.

(١) وفي المصدر ليطفؤا نور الله، والصحيح ماأثبتناه.
(٢) كفاية الأثر: ص٢٩٠.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٥.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٠٨.
(٦) الانصاف: ص٢٠٢.

وفي النجم الثاقب عن إثبات الرجعة، عن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله مستنير عن مفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبدالله بن عبّاس مثله[١].

السابعة عشرة

«إن عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيّم»[٢]

وفيها خمسة أحاديث:

(٢٨) ـ١ـ الهداية الكبرى: وعنه (موسى بن محمّد) عن عليّ بن الحسين الكوفي، عن وهب بن عبدالله، عن محمّد بن جبلة، عن الحسين بن معمّر، عن خالد بن محمّد، عن جابر الجعفي، قال: سمعت الباقر عليه السلام: يقول، عن تأويل قول الله عزّوجلّ: «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض،منها أربعة حرم ذلك الدين القيّم، فلا تظلموا فيهنّ أنفسكم» فتنفس صعداً، ثمّ قال: ياجابر أما السنة جدّي رسول الله، وشهورها، الاثني عشر، من جدّي أمير المؤمنين، إلى الخلف المهدي، من ولد الحسين، إثنا عشر إماماً، وأما الأربعة الحرم مِنّا، فهم أربعة أئمّة باسم واحد، عليّ أمير المؤمنين، وعليّ بن الحسين، وعليّ بن موسى، وعليّ بن محمد، والإقرار بهؤلاء الدين القيّم، فلا تظلموا فيهنّ أنفسكم وتجعلوهم بالسواء جميعاً[٣].

---

(١) النجم الثاقب: ص٢٠٩.

(٢) التوبة: ٣٦.

(٣) الهداية الكبرى: ص٣٧٧.

وأخرجه في غيبة الطوسي[١]، والمناقب[٢]، عن جابر الجعفي، وقال فيه، وفي خبر آخر: أربعة حرم، عليّ، والحسن، والحسين، والقائم، بدلالة قوله: «ذلك الدين القيّم» وعنهما في البحار[٣].

وفي إثبات الهداة[٤]، وتفسير البرهان[٥]، والإنصاف[٦]، والمحجّة[٧] عن غيبة الطوسي مثله.

(٢٩) -٢- غيبة النعماني: سلامة بن محمّد، عن عليّ بن عمر، المعروف بالحاجي، عن حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي، عن جعفر بن محمّد الحسني، عن عبيد بن كثير، قال: حدّثنا أبو أحمد بن موسى الأسدي. عن داود ابن كثير الرقّي، قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام بالمدينة، فقال: ماالذي أبطأ بك ياداود عنّا؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداك، خلّفت بها عمّك زيداً، تركته راكباً على فرس، متقلّداً سيفاً ينادي بأعلى صوته، سلوني وسلوني قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثاني والقرآن العظيم، وأنّي العلَم بين الله وبينكم، فقال لي: ياداود، لقد ذهبت بك المذاهب، ثمّ نادى ياسماعة بن مهران، إيتني بسلّة الرطب فأتاه بسلّة فيها رطب فتناول منها رطبة، فأكلها، واستخرج النواة من فيه، فغرسها في الأرض،

---

(١) غيبة الطوسي: ص٩٦.

(٢) المناقب: ج١ ص٢٨٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٢٤ ص٢٤٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٦٣.

(٥) تفسير البرهان: ج٢ ص١٢٣.

(٦) الانصاف: ص١٢٠.

(٧) المحجّة: ص٧٣٣.

ففلقت، وأنبتت، وأطلعت وأعذقت، فضرب بيده الى بسرة من عذق، فشقّها واستخرج منها رقّاً أبيض، ففضّه ودفعه إليّ، وقال: إقرأه، فقرأته، وإذا فيه سطران: السطر الأوّل: لا اله إلاّ الله، محمّد رسول الله، والثاني: «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله، يوم خلق السموات والارض، منها أربعة حرم، **ذلك الدين القيّم**» أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، الحسن بن عليّ، الحسين بن عليّ، عليّ بن الحسين، محمّد بن عليّ، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمّد بين عليّ،على بن محمّد، الحسن بن عليّ، الخلف الحجّة، ثمّ قال: **ياداود أتدري متي كتب هذا في هذا؟** قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم. فقال: قبل أنْ يخلق الله آدم بألفي عام[١].

وأخرجه في مقتضب الأثر[٢] مثله.

وقال: ومن أعجب الروايات في أعداد الأئمّة واسمائهم من طريق المخالفين ماروه عن داود الرقّي، عن أبي عبدالله عليه السلام وهو هذا: حدّثني أبو الحسين، عبدالصمد بن عليّ بن محمّد بن مكر الطستي، عن أحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير الرقّي مثله بتفاوت يسير.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٣]،البحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، والنجم الثاقب[٦]، وفي البحار[٧]، ومدينة المعاجز[٨]، والإنصاف[٩] عن غيبة

---

(١) غيبة النعماني: ص ٨٧.

(٢) مقتضب الأثر: ص٣٠.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٧.

(٤) بحار الأنوار: ج٤٦ ص١٧٤.

(٥) اثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٣.

(٦) النجم الثاقب: ص١٨٧.

(٧) بحار الانوار: ج٣٦ ص٤٠٠.

(٨) مدينة المعاجز: ص٣٤٣.

(٩) الإنصاف: ص١٣٨.

النعماني، وعنه أيضاً في البرهان [١]، وعن غيبة المفيد مثل.

(٣٠) -٣- غيبة النعماني: سلامة بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أحمد بن محمّد السيّاري، عن أحمد بن هلال، قال: وحدّثنا عليّ ابن محمّدبن عبيدالله الخبائي، عن أحمد بن هلال، عن أميّة بن ميمون الشّعيري، عن زياد القندي، قال: سمعت أبا ابراهيم موسى بن جعفر بن محمّد عليهم السلام، يقول: إنّ الله عزّوجلّ خلق بيتاً من نور، جعل قوائمه أربعة أركان، كتب عليها أربعة اسماء، تبارك ، وسبحان، والحمد، والله، ثمّ خلق من الأربعة، أربعة، ومن الأربعة، أربغة. قال جل وعزّ: «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً»[٢].

أخرجه في البحار[٣]، والمحجّة[٤]، وتفسير البرهان[٥]، عن غيبة النعماني مثله.

(٣١) -٤- تفسير البرهان: الشيخ شرف الدين النجفي، عن مقلد بن غالب الحسني رحمه الله، عن رجاله بإسناد متصل إلى عبدالله بن سنان الأسدي، عن جعفر بن محمّد، قال: قال أبي يعني محمد الباقر لجابر بن عبد الله لي إليك حاجة، أخلو فيها، فلمّا خلى به، قال: ياجابر أخبرني عن اللّوح الذي رأيته عند أُمّي فاطمة الزهراء، فقال: أشهد بالله لقد دخلت على سيّدتي فاطمة لأهنئها بولدها الحسين، فإذا بيدها لوح أخضر من زمرّدة خضراء، فيه كتابة أنور من الشمس، وأطيب رائحة من المسك الأذفر، فقلت: ما هذا اللّوح يابنت رسول

(١) تفسير البرهان: ج٢ ص١٢٣.
(٢) غيبة النعماني: ص٨٨.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤١٠.
(٤) المحجّة: ص٧٣٣.
(٥) تفسير البرهان: ج٢ ص١٢٣.

الله؟ فقالت: هذا لوح أنزله الله على أبي وقال لي: إحفظيه، ففعلت فإذا فيه اسم أبي وبعْلي، واسم ابني، والأوصياء من بعد ولدي الحسين عليهم السلام، فسألتها أن تدفعه إليّ لأنسخه، ففعلت، فقال له أبي ما فعلت بنسختك؟ فقال: هي عندي، قال: فهل لك أنْ تعارضني عليها؟ قال: فمضى جابر إلى منزله، فأتاه بقطعة جلد أحمر، فقال له: انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك، فكان في صحيفته: بسم الله الرّحمن الرّحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، أنزله الروح الأمين على محمّد خاتم النبيين، يا محمد «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيّم فلا تظلموا فيهنّ أنفسكم» يامحمّد عظّم أسمائي، واشكر نعمائي، ولاتجحد آلائي ولا ترج سوائي، ولاتخش غيري، فأنّه من يرجو سوائي، ويخشى غيري، أعذّبه عذاباً لاأعذّ به أحداً من العالمين، يامحمّد إنّي اصطفيتك على الأنبياء، واصطفيت وصيّك على الأوصياء جعلت الحسن عيبة علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، والحسين خير أولاد الأوّلين والآخرين، فيه ثبتت الإمامة العقب، وعليّ بن الحسين زين العابدين، والباقر العلم الداعي إلى سبيلي على منهاج الحقّ، وجعفر الصادق في القول والعمل، تلبس من بعده فتنة صمّاء، فالويل كلّ الويل لمن كذّب عترة نبيّي وخيرة خلقي، وموسى الكاظم الغيظ، وعليّ الرضا، يقتله عفريت كافر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق الله، ومحمّد الهادي شبيه جدّه الميمون عليّ الداعي إلى سبيلي، والذّاب عن حرمي، والقائم في رعيّتي، والحسن الأغرّ يخرج منه ذو الاسمين خلف محمّد، يخرج في آخر الزمان، وعلى رأسه عمامة بيضاء، تظلّه عن الشمس، وينادي منادٍ بلسان فصيح يسمعه الثقلان، ومن بين الخافقين، هذا المهدي من آل محمّد، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً[١].

(١) تفسير البرهان: ج٢ ص١٢٣.

(٣٢) ـ٥ـ غيبة النعماني: عليّ بن الحسين، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن حسّان الرازي،

وأخرجه الطوسي في الأمالي: عن الفحّام، عن عمّه، عن أحمد بن عبدالله ابن عليّ الرأس عن عبدالرحمن بن عبدالله العمري، عن يحيى بن المغيرة، عن أخيه محمّد بن المغيرة، عن محمّد بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام باختلاف يسير[1]، وعنه في البحار مثله[2]. عن محمد بن علي الكوفي، عن ابراهيم بن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن محمّد ابن سنان، عن فضيل الرّسان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: كنت عند أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، ذات يوم، فلمّا تفرّق من كان عنده، قال لي: يا أبا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله، قيام قائمنا، فمن شكّ فيما أقول، لقي الله سبحانه، وهو به كافر، وله جاحد، ثمّ قال: بأبي وأمّي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي، السابع من بعدي بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ثمّ قال: يا أبا حمزة من أدركه فلم يسلّم له، فما سلّم لمحمّد، وعليّ عليهما السلام، وقد حرّم الله عليه الجنّة، ومأواه النار، وبئس مثوى الظالمين.

وأوضح من هذا بحمد الله وأنور وأبين وأزهر لمن هداه الله وأحسن قول الله عزّوجلّ في محكم كتابه: «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيّم فلا تظلموا فيهن أنفسكم» ومعرفة الشهور، المحرّم وصفر وربيع ومابعده والحرم منها هي: رجب، وذو العقدة، وذو الحجّة، والمحرّم، لا تكون ديناً قيّماً لأن اليهود والنصارى،

---

(١) أمالي الطوسي: ص٢٩٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٢.

والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين، يعرفون هذه الشهور، ويعدّونها باسمائـها، وإنّما هم الأئمّة عليهم السـلام والقوّامون بدين الله، والحرم منهـا، أمير المؤمنين عـليّ، الذي اشـتقّ الله تعالى لـه اسماً مـن اسمه العلي، كما اشتقّ لـرسولـه صلّى الله عـليـه وآله اسمـاً من اسـمه المحمـود، وثلا ثـة من ولده اسمائهم عليّ، عـليّ بن الحسين، وعلي بن موسى، وعليّ بن محمّد، فصار لهذا الاسم المشتقّ مـن اسـم الله عـزّوجـلّ حرمة به، وصـلـوات الله على محـمّـد وآله المكرّمين المحترمين[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، وعن كنز

وفي الإنصاف، عن غيبة النعماني[3].

وعنه أيضاً في البرهان[4]، وعن غيبة المفيد مثله.

الثامنة عشرة

«أصلها ثابت وفرعها في السماء»[5]

وفيها حديث واحد:

(٣٣) ـ١ـ كـمال الديـن: جماعة مـن أصحابنـا، عن محمّـد بن همام، عن جعفـر بن محمّد بـن مالك، عـن جعفر بـن إسماعيل الهاشمـي، قال: سمعت خـالي، محـمّد بن عليّ، يـروي عـن عـبدالرحمن بن حـمّـاد، عن عمر بن سالم، صاحب السابري، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام، عن هذه الآية «أصلها

(١) غيبة النعماني: ص٨٦.

(٢) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٩٣.

(٣) الانصاف: ص٣٨.

(٤) تفيسر البرهان: ج٢ ص١٢٢.

(٥) إبراهيم: ٢٤.

ثابت، وفرعها في السماء» قال: أصلها رسول الله صلّى الله عليه وآله، وفرعها أمير المؤمنين عليه السلام، والحسن، و الحسين ثمرها، وتسعة من ولد الحسين أغصانها، والشيعة ورقها، و الله، إنّ الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة.

قلت: قوله عزّوجلّ «تؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربّها».

قال: يخرج من علم الإمام إليكم في كلّ سنة من حجّ وعمرة[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، بالإسناد، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، والبرهان[٥]، عن الكمال، وفي الإنصاف[٦]، عن غيبة الصدوق مثله.

التاسعة عشرة

«فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»[٧]

وفيها حديث واحد:

(٣٤) ـ ١ ـ كفاية الأثر: قال أبومحمد: وحدّثني أبو العبّاس بن عقدة، عن الحميري، عن محمّد بن يحيى، عن ابراهيم بن اسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن الحسن، عن ابن اخت شعيب العقرقوفي، عن خاله، شعيب.

قال: كنت عند الصادق عليه السلام، إذ دخل عليه يونس، وسأله، وذكر

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٤٥.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٤.

(٣) بحار الانوار: ج٢٤ ص١٤١.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٠٥

(٥) تفسير البرهان: ج٢ ص٣١١.

(٦) الإنصاف: ص٢٥٦.

(٧) النحل: ٤٣.

الحديث، إلاّ أنّه يقول في حديث شعيب عند قوله، ليونس، إذا أردت العلم الصحيح، فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله عزّوجلّ: «فاسألوا أهل الذكر إنْ كنتم لا تعلمون»[1].

يأتي صدر الحديث في باب نصوص الإمام الصادق عليه السلام، عن يونس بن ظبيان إن شاء الله تعالى.

وأخرجه عنه في البحار[2]، وإثبات الهداة[3] مثله.

العشرون

«وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإيتاء الزكاة، وكانوا لنا عابدين»[4]

وفيها حديث واحد:

(٣٥) ـ١ـ كفاية الاثر: أبو المفضّل، عن محمّد بن عليّ بن شاذان، عن الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، عن الحسن بن الحسين العرني، عن يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي.

قال: كنت عند أبي، عليّ بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبدالله الانصاري فبينما هو يحدّثه، إذ خرج أخي محمّد، من بعض الحجر فأشخص جابر ببصره نحوه.

ثم قام اليه، فقال: ياغلام، أقبل فاقبل، ثمّ قال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلّى الله عليه وآله، مااسمك ياغلام؟ قال: محمّد،

(١) كفاية الأثر: ٣٢١.

(٢) بحار الانوار: ج٣٦ ص٤٠٥.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦١.

(٤) الانبياء: ٧٣.

قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: أنت إذاً الباقر، قال: فانكبّ عليه وقبّل رأسه ويديه.

ثمّ قال: يا محمّد، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقرأك السلام.

قال: على رسول الله صلّى الله عليه وآله السلام، وعليك ياجابر، بما أبلغت السلام، ثمّ عاد إلى مصلاّه، فأقبل يحدّث أبي، ويقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال لي يوماً: ياجابر إذا استدركت ولدي الباقر، فاقرأه منّي السلام فإنه سميّي، وأشبه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي، وسبعة من ولده، أُمناء معصومون، أئمّة أبرار، والسابع مهديّهم الذي يملأ الدنيا، قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً.

ثمّ تلا رسول الله صلّى الله عليه وآله، «وجعلناهم أئمّة يهدون بأمرنا، وأوحينا إليهم فعل الخيرات، وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة، وكانوا لنا عابدين»[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢] مرسلاً عن جابر.

وفي البحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفاية.

وفي البرهان[٥] وحلية الأبرار[٦]، والإنصاف[٧]، عن النصوص مثله.

* * *

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٧.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٠.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٦٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٤.

(٥) تفسير البرهان: ج٣ ص٦٥.

(٦) حلية الابرار: ج٢ ص٨٦.

(٧) الانصاف: ص٢٥٥.

الحادية والعشرون

«وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس»[١]

وفيها حديث واحد:

(٣٦) -١- كتاب سليم: في حديث المناشدة.

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

أُنشدكم الله، أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج «يا أيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم» إلى آخر السورة.

فقام سلمان، فقال: يارسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد، وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله، وما جعل عليهم في الدين من حرج ملّة أبيهم.

قال: عنى بذلك ثلاث عشر إنساناً، أنا وأخي، واحد عشر من ولدي، قالوا: اللّهم نعم. إلى أنْ قال:

فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله خطب في اليوم الّذي قبض فيه، قام عمر بن الخطّاب شبه المغضب.

فقال: يارسول الله أكلّ أهل بيتك؟

فقال: لا، ولكن أوصيائي، أخي منهم، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في أُمّتي، وكلّ مؤمن بعدي، هذا أوّلهم وخيرهم، ثمّ وصيّي ابني هذا وأشار إلى الحسن، ثمّ وصيّه هذا، وأشار إلى الحسين، ثمّ وصيي ابني سمي أخي، ثم وصيّه، سميي، ثمّ سبعة من ولده، واحداً بعد واحد، حتّى يردوا عليّ الحوض، شهداء الله في أرضه وحجّته على خلقه، من أطاعهم، أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله[٢].

(١) الحج: ٧٨.

(٢) كتاب سليم: ص١٨٩.

وأخرجه في كمال الدين[١] ، وغيبة النعماني[٢] بإسناد هما المتقدّم عن سليم .
وفي الاحتجاج[٣] مرسلاً وعنه في البحار[٤] ، وفي المناقب[٥]، عن كشف الحيرة[٦] .
وفي تفسير البرهان[٧] عن كتاب سليم ، ونور الثقلين[٨] ، مختصراً عن الكمال .

الثانية والعشرون

«الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة»[٩]

وفيها ثلاثة أحاديث :

(٣٧)-١-المناقب : تظاهرت الروايات ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله في قوله «الله نور السماوات» أنّه قال : ياعليّ ، «النور» اسمي ، و«المشكاة» أنت ياعليّ ، «مصباح المصباح» الحسن والحسين ، «الزجاجة» عليّ بن الحسين ، «كأنّها كوكب دريّ» محمّد بن عليّ «ولا غربيه» عليّ بن محمّد ، «يكاد زيتها» الحسن بن علي ، «يضيئى» القائم المهدي[١٠].
وأخرجه عنه في إثبات الهداة مثله[١١] .

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٧٩.
(٢) غيبة النعماني: ص٢ -٧٣.
(٣) الإحتجاج: ج١ ص٢١٧.
(٤) بحار الأنوار: ج٨ ص٣٣٩.
(٥) المناقب: ج١ ص٢٨٤.
(٧) تفسير البرهان: ج٣ ص١٠٦.
(٨) نور الثقلين: ج٣ ص٥٢٦.
(٩) النور: ٣٥.
(١٠) المناقب: ج١ ص٢٨٠.
(١١) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٠.

(٣٨)-٢-غاية المرام: روي عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت إلى مسجد الكوفة وأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب بإصبعه و يتبسّم.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما الذي يضحكك ؟

فقال: عجبت لمن يقرأ هذه الآية، ولم يعرفها حقّ معرفتها.

فقلت له: أيّ آية يا أمير المؤمنين ؟

فقال: قوله تعالى، «الله نور السموات والأرض مثل نورهِ كمشكوة» المشكاة محمد صلّى الله عليه وآله، مصباح أنا، «المصباح في زجاجة»، الزّجاجة الحسن والحسين، «كأنّها كوكب دريّ»، هو عليّ بن الحسين، «يوقد من شجرة مباركة»، محمّد بن عليّ، «زيتونة» جعفر بن محمّد، «لا شرقيّة» موسى بن جعفر، «ولا غربيّة» عليّ بن موسى، «يكاد زيتها يضيئى» محمّد بن عليّ «ولو لم تمسسه نار» عليّ بن محمّد، «نور على نور» الحسن بن عليّ «يهدي الله لنوره من يشاء» القائم المهدي، «ويضرب الله الأمثال والله بكلّ شيء عليم»[١].

وأخرجه في البرهان[٢]، والمحجة[٣] وعنه في إلزام الناصب[٤]، مثله.

(٣٩)-٣-المناقب: وقالوا: ..... وشجرة النور، والمباركة، وهي الأئمة الاثنا عشر «يوقد من شجرة»[٥].

الثالثة والعشرون

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض

---

(١) غاية المرام: ص ٣١٧.

(٢) البرهان: ج٣ ص١٣٦.

(٣) المحجة: ص٧٤٢.

(٤) إلزام الناصب: ج١ ص٧٨.

(٥) المناقب: ج١ ص٢٨٠.

كما استخلف الذين من قبلهم »[١]

وفيها حديثان:

(٤٠)-١- كفاية الأثر: ابو المفضّل الشيباني، عن موسى بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان، عن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، عن محمّد بن حمّاد بن ماهان الدبّاغ، عن عيسى بن إبراهيم، عن الحارث بن بنها، عن عيسى بن يقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع[٢]، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخل جندل بن جنادة اليهودي-من خيبر-على رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فقال: يا محمّد، أخبرني عما ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لايعلمه الله؟!

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أمّا ما ليس لله، فليس لله شريك، وأمّا ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد، وأمّا ما لايعلمه الله، فذلك قولكم، يامعشر اليهود، عزيز بن الله، والله لايعلم أنّ له ولداً، فقال جندل: أشهد أنْ لاإله إلّا الله وأنّك رسول الله حقاً.

ثمّ قال: يا رسول الله، إنّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل، أسلم على يد محمّد، واستمسك بالأوصياء من بعده، فقد أسلمت ورزقني الله ذلك فأخبرني ما الأوصياء بعدك لأتمسك بهم؟

فقال: يا جندل، أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، فقال يارسول الله: إنّهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة، قال: نعم. الأئمّة بعدي اثنى عشر، فقال يا رسول الله: كلهم في زمن واحد؟ قال: لا ولكن خلف بعد خلف، فانّك لن تدرك منهم إلاّ ثلاثة، قال: فسمّهم لي يا رسول الله قال: نعم، إنّك تدرك سيّد الأوصياء ووارث الأنبياء، وأبا الأئمّة، عليّ بن أبي طالب بعدي ثمّ ابنه الحسن، ثمّ الحسين فاستمسك بهم من بعدي، ولايغرّنك جهل الجاهلين، فإذا كانت وقت ولادة ابنه

---

(١) النور: ٥٥.

(٢) وفي طبعة أُخرى الاشفع.

عليّ بن الحسين سيّد العابدين يقتضي الله عليك ، و يكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن .

فقال : يارسول الله هكذا وجدت في التوراة (إليايقطوا شبّراً وشبيراً) فلم أعرف أساميهم ، فكم بعد الحسين من الأوصياء وما أساميهم ؟

فقال : تسعة من صلب الحسين ، والمهدي منهم ، فإذا انقضت مدّة الحسين ، قام بالأمر بعده عليّ ابنه و يلقّب بزين العابدين ، فإذا انقضت مدّة عليّ ، قام بالأمر بعده محمّد ابنه ، يدعى بالباقر ، فإذا انقضت مدّة محمّد ، قام بالأمر بعده ابنه جعفر ، و يدعى بالصادق ، فإذا انقضت مدّة جعفر ، قام بالأمر بعده ابنه موسى ، و يدعى بالكاظم ، ثمّ إذا انتهت مدّة موسى قام بالأمر بعده ابنه عليّ ، و يدعى بالرضا فإذا انقضت مدّة عليّ ، قام بالأمر بعده ابنه محمّد ، يدعى بالزكي ، فإذا انقضت مدّة محمّد ، قام بالأمر بعده عليّ ابنه ، يدعى بالنقي ، فإذا انقضت مدّة عليّ ، قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين ، ثمّ يغيب عنهم إمامهم .

قال : يارسول الله هو الحسن يغيب عنهم ؟

قال : لا ، ولكن ابنه الحجّة ، قال : يارسول الله فما اسمه ؟

قال : لا يُسمّى حتى يظهره الله .

قال جندل : يارسول الله قد وجدنا ذكركم في التوراة ، وقد بشّرنا موسى بن عمران بك و بالأوصياء بعدك من ذريّتك .

ثمّ تلا رسول الله صلّى الله عليه وآله «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكننّ لهم دينهم الذي إرتضى لهم ، وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً» .

فقال جندل : يارسول الله فما خوفهم ؟

قال : يا جندل في زمن كلّ واحد منهم ، جبّار يعتريه و يؤذيه ، فإذا عجّل الله

خروج قائمنا، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً.

ثم قال: صلّى الله عليه وآله طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محجّتهم، أُولئك وصفهم الله في كتابه، وقال «الذين يؤمنون بالغيب» وقال «اولئك حزب الله، ألا إنّ حزب الله هم المفلحون».

قال ابن الاسفع: ثمّ عاش جندل بن جنادة إلى أيام الحسين بن عليّ عليهما السلام، ثمّ خرج إلى الطائف، فحدّثني نعيم بن أبي قيس، قال: دخلت عليه بالطائف، وهو عليل، ثمّ إنّه، دعا بشربة من لبن، فشربه، وقال: هكذا عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، إنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن، ثمّ مات، ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء[١].

وأخرجه في المناقب: مرسلاً ومختصراً[٢]. وأيضاً قطعة منه[٣]، وعنه في إثبات الهداة[٤]، والبحار[٥]، وأيضاً في البحار[٦] عن الكفاية.

وفي تفسير البرهان[٧]، والمحجّة[٨]، والإنصاف[٩] عن النصوص.

وفي النجم الثاقب، عن إثبات الرجعة، عن محمّد بن حسن الواسطي، عن زفر بن هذيل، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن المورّق، عن جابر بن عبد الله[١٠].

وفي المستدرك[١١] عن إثبات الرجعة، والكفاية.

وفي ينابيع المودّة[١٢]، عن المناقب، عن واثلة بن الأسفع بن قرخاب، عن جابر بن عبد الله، وعنه في إحقاق الحقّ[١٣] مثله باختلاف يسير في بعض المآخذ.

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٥.
(٢) المناقب: ج١ ص٣٠٠.
(٣) المناقب: ج١ ص٢٩٥.
(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٣.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص١٧١.
(٦) نفس المصدر: ج٣٦ ص٣٠٥.
(٧) تفسير البرهان: ج٣ ص١٤٦.
(٨) المحجّة: ص٧٤٥.
(٩) الإنصاف: ص٣٠٥.
(١٠) النجم الثاقب: ص٢٠٤.
(١١) المستدرك: ج٢ ص٣٧٩.
(١٢) ينابيع المودّة: ص٤٤٢.
(١٣) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٥٣.

(٤١) - ٢ - عيون أخبار الرضا، الخصال: عبدالله بن محمّد بن الصائغ، عن أبي عبدالله محمّد بن سعيد، عن الحسن بن عليّ، عن الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمر، عن شريح بن عبيد عن عمرو البكّائي، عن كعب الأحبار، قال في الخلفاء: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم، وأتى طبقة صالحة، مدّ الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأُمّة. ثمّ قرأ «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم» قال: وكذلك فعل الله عزّوجلّ ببني إسرائيل، وليس بعزيز أنْ يجمع هذه الأُمّة يوماً أو نصف يوم. «وانّ يوماً عند ربّك كألف سنة مما تعدّون»[١][٢].

وأخرجه عنهما في البحار [٣]، وأيضاً في البحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، عن العيون.

وفي الانصاف[٦]، عن الخصال والنصوص مثله. المناقب، وقال الله تعالى «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم» قد أخبرنا بأنّهم كانوا اثني عشر[٧].

الرابعة والعشرون

«بل كذّبوا بالساعة واعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً» [٨]

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥١.

(٢) الخصال: ص٤٧٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٠.

(٤) نفس المصدر: ج٥١ ص٦٦.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢١.

(٦) الانصاف: ص٢٥٣.

(٧) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

(٨) الفرقان: ١١.

وفيها ثلاثة أحاديث:

(٤٢) -١- غيبة النعماني: عبدالواحد بن يونس الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن رياح الزهري، عن أحمد بن عليّ الحميري، عن الحسن بن أيّوب، عن عبدالكريم بن عمر الخثعمي، عن المفضّل بن عمر، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما معنى قول الله عزوجل: «بل كذّبوا بالساعة واعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً» قال لي: إنّ الله خلق السنة اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة، وجعل النهار اثنتي عشرة ساعة، ومنّا اثني عشر مُحدّثاً، وكان أمير المؤمنين عليه السلام من تلك الساعات[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، والإنصاف[٣] وتفسير البرهان[٤]، والمحجة[٥] وعنه في إلزام الناصب[٦] مثله.

(٤٣) -٢- غيبة النعماني: عبدالواحد بن عبدالله، عن محمّد بن جعفر القرشي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن ابن سنان، عن أبي السائب قال: قال أبوعبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام: الليل اثنتا عشرة ساعة، والنهار اثنتا عشرة ساعة، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمّة اثنتي عشر إماماً، والنقباء اثنتي عشر نقيباً، وأن عليا ساعة من اثنتي عشرة ساعة، وهو قول الله عزوجل: «بل كذّبوا بالساعة واعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً»[٧].

---

(١) غيبة النعماني: ص٨٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٨.

(٣) الانصاف: ص٣٠٠.

(٤) تفسير البرهان: ج٣ ص١٥٧.

(٥) المحجة: ص٧٤٣.

(٦) إلزام الناصب: ج١ ص ٩٧.

(٧) غيبة النعماني: ص٨٥.

وأخرجه في البحار[١] وتفسير البرهان بإسقاط ابن سنان عن السند[٢]، والمحجّة[٣] عن غيبة النعماني.

وفي إلزام الناصب[٤] عن كنز الواعظين مثله.

(٤٤)-٣-البحار عن تفسير القمي: عن أحمد بن علي، عن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمر الكلبي، عن أبي الصامت، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الليل والنهار اثنتا عشرة ساعة، وإنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام أشرف ساعة من اثنتي عشرة ساعة، وهو قول الله تعالى «بل كذّبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً»[٥][٦].

واخرجه في تفسير البرهان، بالإسناد[٧]، وفي الانصاف عن أبي الصامت مثله[٨].

الخامسة والعشرون

«ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين»[٩]

وفيها حديث واحد:

(٤٥)-١- دلائل الإمامة: أبو المفضّل، عن عليّ بن الحسن المنقري الكوفي، عن أحمد بن زيد الدهان عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبدالله ابن خالد المخزومي، عن سليمان بن الأعمش، عن محمّد بن خلف الطاهري،

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٩.

(٢) تفسير البرهان: ج٣ ص ١٥٧.

(٣) المحجّة: ص٧٤٣.

(٤) إلزام الناصب: ج١ ص٧٩.

(٥) تفسير القميّ: ج٢ ص١١٢.

(٦) بحار الأنوار: ج٢٤ ص٣٣٠.

(٧) تفسير البرهان: ج٣ ص١٥٧.

(٨) الانصاف: ص٣٤٨.

(٩) القصص: ٥.

عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله لم يبعث نبيّاً ولارسولاً إلاّ جعل لـه اثني عشر نقيباً، قال: قلت له: يارسول الله لقد عرفت هذا من أهـل الكتابين، فقال ياسـلمان: فهل عرفت من نقبائي الا ثنا عشر، الذين إختارهم الله للأُمّة من بعدي؟

فقـلت: الله ورسـوله أعـلـم. فقـال:ياسـلمان، خـلقني الله مـن صفـوة نوره ودعـاني فـاطـعته، وخلـق مـن نـوري نورعليّ عليـه السـلام، ودعاه إلى طاعته فاطاعه، وخلق من نـوري ونورعليّ فاطمة، فـدعاها، فأطاعته وخلق منّي ومن عـليّ وفاطمة الحسن والحسين، فـدعاهما، فأطاعاه فسمّـانا الله عزّوجلّ بخمسة أسماء من أسمائه، فالله محمود، وأنا محمّد، والله العليّ، وهذا عليّ، والله فاطر، وهذه فاطمة، والله ذو الاحسان، وهذا الحسن، والله المحسن، وهذا الحسين، ثمّ خـلـق مِنّا ومن نور الحسين، تسعـة أئـمّة، فدعاهم فـأطـاعـوه قبل أنْ يخلق الله عزّوجلّ سماء مبنية، وأرضاً مدحيّة.أوْهواءاً وماءاً[1] ولا ملكاً، ولا بشراً، وكنّا بعلمه أنواراً نسبّحه، ونسمع ونطيع.

فقال سلمـان: قلـت: يارسول الله بأبي أنت وأمـي: ما لمن عرف هؤلاء؟ فقال: ياسـلمان، مـن عرفهم حقّ معرفتهـم واقتدىٰ بهم، فوالى وليّهـم وتبرأ من عدوّهـم، فهـو والله مِنّـا يـرد حيـث نرد، ويسـكن حـيـث نسكـن، قال: قـلت يارسول الله: فهل يـكون إيمان بهم بغير مـعرفة بأسمـائهم وأنسابهم؟ فـقال: لا، فقلـت: يارسـول الله فأنّـى لي بهم؟ قال: قد عرفـت إلى الحسين قال: ثـمّ سيّد العابدين عليّ بـن الحسين، ثمّ ولده محمّد بن عليّ، باقرعلم الأولين والآخرين من الـنبيّين والمرسلين، ثـمّ جعفر بن محمّد لسـان الله الصادق، ثـمّ موسى بن جعفر الكاظم غـيظه صبراً في الله، ثمّ علي بن موسـى الرضا لأمر الله، ثمّ محمّد

(١) وفي بعض النسخ بزيادة أو هواء وماءً.

ابن عليّ الجواد المختار من خلق الله، ثمّ عليّ بن محمّد الهادي الى الله، ثمّ الحسن بن علي الصامت الأمين على دين الله العسكري، ثمّ ابنه حجّة الله فلان باسمه ابن الحسن المهدي،و الناطق القائم بحقّ الله.

قال سلمان: فبكيت، ثمّ قلت: يارسول الله فأنّى لسلمان بإدراكهم؟ قال: ياسلمان إنّك مدركهم وأمثالك ومن تولاّهم بحقيقة المعرفة، قال سلمان: فشكرت الله كثيراً، ثمّ قلت: يارسول الله، إنّي مؤجل إلى عهدهم، قال: فقرأ قوله تعالى: «فاذا جاء وعد أُولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار و كان وعداً مفعولاً ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً »[١].

قال سلمان: فاشتدّ بكائي وشوقي وقلت: يارسول الله أبعهد منك ؟ فقال: إي والذي أرسل محمّداً، أنّه لبعهد مني ومن عليّ وفاطمة والحسن والحسين وتسعة أئمّة، وكلّ من هو منّا ومظلوم فينا: إي والله ياسلمان، ثمّ لنحضرنّ إبليس وجنوده، وكل من محض الايمان محضاً ومحض الكفر محضاً، حتّى يؤخذ بالقصاص والأوتار، ولايظلم ربّك أحداً، وذلك تأويل الآية «ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين ونمكّن لهم في الأرض ونُري فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون»[٢].

قال سلمان: فقمت من بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وما أُبالي متى لقيت الموت أو لقيني[٣].

وأخرجه في الهداية الكبرى، بإسناد عن عليّ بن الحسن المقري[٤] وعنه في الإنصاف[٥] وحلية الأبرار[٦].

---

(١) الإسراء: ٥و٦.
(٢) القصص: ٥و٦.
(٣) دلائل الإمامة: ص٢٣٧.
(٤) الهداية الكبرى: ص٣٧٥.
(٥) الإنصاف: ص١٤١.
(٦) حلية الأبرار: ج٢ ص٦٤٦.

وفي مقتضب الأثر من طريق العامّة، عن أبي علي أحمد بن محمّد بن جعفر الصولي البصري، عن عبدالرحمن بن صالح بن رعيدة، عن الحسين بن حميد بن الربيع، عن الأعمش[١]، وعنه في الصراط المستقيم[٢]، وإثبات الهداة[٣]، والنجم الثاقب[٤].

وفي المختصر، مرسلاً عن سلمان[٥]، وعنه في البحار[٦] وأيضاً في موضع آخر منه عن مختصر البصائر[٧] وفي المحجّة، عن دلائل الامامة[٨]، وفي الإنصاف[٩]، وتفسير البرهان[١٠] وفي موضع آخر منه[١١]، وحلية الأبرار عن مسند فاطمة مثله[١٢].

السادسة والعشرون

«وأسبغ عليكم نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنة»[١٣]

وفيها حديث واحد:

---

(١) مقتضب الأثر: ص٦.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٢.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٧.

(٤) النجم الثاقب: ص١٨٢.

(٥) المحتضر: ص١٥٢.

(٦) بحار الانوار: ج٣٥ ص٦.

(٧) نفس المصدر: ج١٥ ص٩، لايوجد في مختصر البصائر.

(٨) المحجّة: ص٧٤٥.

(٩) الإنصاف: ص٣٣٨.

(١٠) تفسير البرهان: ج٢ ص٤٠٦.

(١١) نفس المصدر: ج٣ ص٢١٩.

(١٢) حلية الأبرار: ج٢ ص٦٤٤.

(١٣) لقمان: ١.

(٤٦) ـ١ـ كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الأزدي، قال: سألت موسى بن جعفر عليهما السلام، عن قول الله عزوجل، «واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب، فقلت له: في الأئمّة مَن يغيب؟! قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولايغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر مِنّا يسهّل الله له كلّ عسير، ويذلّل له كلّ صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرّب له كلّ بعيد، ويبير به كلّ جبار عنيد، ويهلك على يده كلّ شيطان، ذلك ابن سيّدة الإماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزوجل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[١].

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلاّ من أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان، عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام. وكان رجلاً ثقة ديّناً، فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه.

وأخرجه في كفاية الأثر، عن محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمه الحسن ابن حمزة، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم[٢]، وفي الصراط المستقيم[٣] بالاسناد المتقدم.

وفي إثبات الهداة[٤]، والكفاية. وفي موضع آخر منه[٥]

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٦٨.

(٢) كفاية الأثر: ص٣٢٣.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٢٩.

(٤) إثبات الهداة: ج٧ ص٤٨.

(٥) نفس المصدر: ج٢ ص٤٠٧.

والبحار وفي موضع آخر منه[١] عن الكمال[٢].

وفي تفسير البرهان[٣]، والانصاف عن غيبة ابن بابويه[٤].

وفي إلزام النّاصب[٥] عن الدمعة مثله.

السابعة والعشرون

«وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا»[٦]

وفيها حديث واحد:

(٤٧)-١- شواهد التنزيل للمسكاني: عن ابن عباس، وفي قوله: «وجعلنا منهم أئمّة يهدون بأمرنا»، قال: جعل الله بني اسرائيل بعد موت هارون، وموسى، من ولد هارون سبعة من الأئمّة، كذلك جعل من ولد عليّ سبعة من الأئمّة، ثمّ اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة من ولد عليّ خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر[٧].

الثامنة والعشرون

«إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً»[٨]

وفيها ثلاثة أحاديث:

(١) بحار الأنوار: ج٢٤ ص٥٣.

(٢) بحار الأنوار: ج٥٠ ص١٥٠.

(٣) تفسير البرهان: ج٢ ص٢٧٧.

(٤) الانصاف: ص١٣.

(٥) إلزام الناصب: ج١ ص٨٣.

(٦) السجدة: ٢٤.

(٧) شواهد التنزيل: ج١ ص٤٥٥.

(٨) الاحزاب: ٣٣.

(٤٨) -١- كفاية الأثر: عليّ بن محمد بن مقولة، عن محمّد بن عمر القاضي الجعابي، عن نصر بن عبدالله، عن الوشاء، عن زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله، في بيت أمّ سلمة، فأنزل الله هذه الآية، (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) فدعا النبيّ صلّى الله عليه وآله، بالحسن والحسين وفاطمة، وأجلسهم بين يديه، ودعا عليّاً عليه السلام فأجلسه خلف ظهره، وقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، قالت أمّ سلمة: وأنا معهم يارسول الله؟ قال: أنت على خير، فقلت: يارسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرّية المباركة بذهاب الرجس عنهم؟ قال: ياجابر لأنّهم عترتي، من لحمي، ودمي، فأخي سيّد الأوصياء، وابناي خير الأسباط، وابنتي سيّدة النسوان، ومنّا المهدي، قلت: يارسول الله ومن المهدي؟ قال: تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، يقاتل على التأويل، كما قاتلت على التنزيل[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم، عن صاحب البصائر[٢].

وفي البحار عن الكفاية[٣].

وفي الإنصاف[٤]، عن النصوص مثله.

(٤٩) -٢- كفاية الأثر: عليّ بن الحسين بن محمد، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال: حدّثني أبي،

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٦.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٠.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٨.

(٤) الانصاف: ص١٤٩.

عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ، عن ابيه عليّ عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله صلّى عليه وآله في بيت أمّ سلمة وقد نزلت هذه الآية: «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي، هذه الآية نزلت فيك، وفي سبطي والأئمّة من ولدك قلت يارسول الله: وكم الأئمّة بعدك ؟

قال: أنت، يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ، محمّد ابنه، وبعد محمّد، جعفر ابنه، وبعد جعفر، موسى ابنه وبعد موسى، علي ابنه، وبعد عليّ، محمّد ابنه، وبعد محمّد، علي ابنه، وبعد عليّ، الحسن ابنه، وبعد الحسن، ابنه الحجّة من ولد الحسن، هكذا، وجدت أسساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت عزّوجلّ عن ذلك، فقال: يا محمّد، هم الأئمة بعدك، مطهّرون، معصومون، وأعدائهم ملعونون[1].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4] والجواهر السنية[5].

وفي الإنصاف[6] عن النصوص.

وفي تفسير البرهان[7]،وغاية المرام[8]، بالإسناد المتقدّم عن الصدوق مثله .

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٠.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٣٦.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٨ .

(٥) الجواهر السنية: ص٢٨٤.

(٦) الانصاف: ص٣٨٥.

(٧) تفسير البرهان: ج٣ ص٣١٠.

(٨) غاية المرام: ص٢٩٣.

(٥٠) -٣- كتاب سليم قال: عليّ عليه السلام لأبي الدرداء، وأبي هريرة، ومن حوله، أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله تبارك وتعالى، أنزل في كتابه، «انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهّركم تطهيراً» فجمعني رسول الله صلّى الله عليه وآله، وفاطمة، والحسن،والحسين في كساء، وقال: اللّهم هؤلاء عترتي، وخاصّتي، وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس.

فقالت أم سلمة: وأنا، فقال: إنّك على خير، وأنما نزلت فيّ، وفي أخي عليّ، وابنتي فاطمة، وابنيّ الحسن والحسين صلوات الله عليهم خاصّة، ليس معنا غيرنا، وفي تسعة من ولد الحسين من بعدي.

فقام كلّهم، فقالوا: نشهد، أنّ أمّ سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا عن ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فحدثنا به كما حدثتنا أمّ سلمة[١].

وأخرجه عنه في كمال الدين[٢]، وغيبة النعماني[٣] بإسناد ماتقدّم عنهما.

وفي الاحتجاج مرسلاً[٤]، وفي إثبات الهداة[٥] عن غيبة النعماني، وفي كتاب سليم مثله[٦].

التاسعة والعشرون
«وإنّ من شيعته لإبراهيم»[٧]

وفيها حديث واحد:

---

(١) كتاب سليم: ص١٨٨.

(٢) كمال الدين: ج١ ص٢٧٤. مع اختلاف يسير.

(٣) غيبة النعماني: ص ٧٢-٧٣. مع اختلاف يسير.

(٤) الاحتجاج: ج١ ص٢١٠ - ٢٢٠. مع اختلاف يسير.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٤.

(٦) كتاب سليم: ص١٨٨ .

(٧) الصافّات: ٨٣.

(٥١) ـ ١ـ الفضائل ، الروضة: بإسناده يرفعه إلى عبدالله بن أبي وقّاص، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، أنه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل عليه السلام، كشف له عن بصره، فنظر الى جانب العرش، فرأى نوراً فقال: إلهي وسيّدي ماهذا النور؟ قال: ياإبراهيم هذا محمّد صفيّي، فقال: إلهي وسيّدي، إنّي أرى إلى جانبه نوراً آخر، فقال: ياإبراهيم، هذا عليّ ناصر ديني، فقال: إلهي وسيّدي (ومولاى إنّى) أرى إلى جانبهما نوراً ثالثاً (يلي النورين).

قال: ياإبراهيم، هذه فاطمة، تلي أباها وبعلها، فطمت محبّيها من النار، فقال: إلهي وسيّدي إنّي أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة.

قال: ياإبراهيم، هذان الحسن والحسين، (نورهما) يليان أباهما وجدّهما وأمّهما، فقال: إلهى وسيدى (إنّى) أرى تسعة أنواراً، قد أحدقوا بالخمسة الأنوار. قال: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمّة من ولدهم، فقال: إلهي وسيّدي فبمن يعرفون قال: ياإبراهيم، أوّلهم عليّ بن الحسين، ومحمّد ولد عليّ، وجعفر ولد محمّد، وموسى ولد جعفر، وعليّ ولد موسى، ومحمّد ولد عليّ، وعليّ ولد محمّد، والحسن ولد عليّ، ومحمّد ولد الحسن القائم المنتظر المهدي.

قال: إلهي وسيّدي، أرى عدّة أنوار حولهم لا يحصي عدّتهم إلاّ أنت.

قال: ياإبراهيم، هؤلاء شيعتهم ومحبوهم.

قال: إلهي وسيّدي، وبما يعرف شيعتهم ومحبّوهم؟

قال: ياإبراهيم، بصلاة الإحدى والخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرّحيم، والقنوت قبل الركوع، وسجدة الشكر، والتختم باليمين.

قال إبراهيم: اللّهم اجعلني من شيعتهم ومحبّيهم.

قال: قد جعلتك منهم، فأنزل الله تعالى فيه «وإن من شيعته لإبراهيم إذ

جاء ربّه بقلب سليم».

قال المفضّل بن عمر: إنّ أبا حنيفة، لما أحسّ بالموت، روى هذا الخبر وسجد، فقبض في سجدته[١] [٢].

وأخرجه في إثبات الهداة[٣] عن كنز المناقب.

وفي البحار عن الروضة والفضائل، بإسناد يرفعه الى عبدالله بن أبي أوفى[٤] وأيضاً في موضع آخر منه[٥] والإنصاف[٦] وغاية المرام[٧]، والمحجّة[٨]، وتفسير البرهان[٩]، ومستدرك الوسائل[١٠] عن تأويل الآيات، عن محمّد بن الحسين، عن محمد بن وهبان، عن محمّد بن عليّ بن رحيم، عن العباس بن محمد، عن ابيه، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، مثله، باختلاف يسير في بعض الألفاظ[١١].

وأيضاً في مستدرك الوسائل[١٢] والنجم الثاقب عن إثبات الرجعة، عن محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن

---

(١) الفضائل: ص١٥٨.

(٢) الروضة: ص١٥٠.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٠٥.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢١٣.

(٥) بحار الانوار: ج٣٦ ص١٥١.

(٦) الانصاف: ص٣٤١.

(٧) غاية المرام: ص١١.

(٨) المحجّة: ص ٧٤٧.

(٩) تفسير البرهان: ج٤ ص٢٠.

(١٠) مستدرك الوسائل: ج١ ص٢٧٩.

(١١) مستدرك الوسائل: ج١ ص٢٧٩.

(١٢) مستدرك الوسائل: ج١ ص٢١٥.

مسيّب: عن عبدالرحمن بن سمرة، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، مثله بزيادة وهي:

قال المفضل بن عمر: إن إبراهيم لمّا أحس بالموت روى هذا الخبر، وسجد فقبض في سجدته (١).

وفي إحقاق الحقّ عن الأربعين لأبي محمّد بن أبي الفوارس، عن جماعة، بإسنادهم إلى المفضّل بن عمر بن عبدالله، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله مثله (٢).

الثلاثون

«وإنّا لنحن الصافّون. وإنّا لنحن المسبّحون» (٣)

وفيها حديث واحد:

(٥٢) ـ ١ ـ البحار، كنز: محمّد بن العباس، رفعه إلى محمّد بن زياد، قال: سأل ابن مهران، عبدالله بن العبّاس، عن تفسير قوله تعالى: «وإنّا لنحن الصافّون، وإنّا لنحن المسبّحون» فقال ابن عباس: إنا كنا عند رسول الله صلّى الله عليه وآله، فأقبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلما رآه النبيّ صلّى الله عليه وآله، تبسّم في وجهه، وقال: مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يارسول الله أكان الابن قبل الأب؟

قال: نعم إنّ الله تعالى خلقني وخلق عليّاً عليه السلام قبل أن يخلق آدم بهذه المدّة، خلق نوراً فقسّمه نصفين، فخلقني من نصفه، وخلق عليّاً عليه

---

(١) النجم الثاقب: ص٢٠٠.

(٢) إحقاق الحق: ج١٣ ص٥٩.

(٣) الصافات: ١٦٥ ـ ١٦٦.

السلام من النصف الآخر قبل الأشياء كلّها، ثمّ خلق الأشياء،فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور عليّ عليه السلام، ثمّ جعلنا عن يمين العرش، ثمّ خلق الملائكة، فكان ذلك من تعليمي وتعليم عليّ عليه السلام، وكان ذلك في علم الله السابق أنْ لايدخل النار محبّ لي ولعلي عليه السلام ،ولايدخل الجنّة مبغض لي ولعلي، ألا وأنّ الله عزوجل خلق ملائكة بأيديهم أباريق اللّجين، مملوة من ماء الحياة من الفردوس، فما أحد من شيعة عليّ عليه السلام إلاّ وهو طاهر الوالدين، تقي نقي مؤمن بالله، فإذا أراد أحدهم أن يواقع أهله، جاء ملك من الملائكة الذين بأيديهم أباريق ماء الجنّة، فيطرح من ذلك الماء في الآنية التي يشرب منها، فيشربه، فبذلك الماء ينبت الإيمان في قلبه، كما ينبت الزرع، فهم علي بيّنة من ربّهم ومن نبيّهم، ومن وصيّه عليّ عليه السلام، ومن ابنتي الزهراء، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ الائمّة من ولد الحسين، فقلت: يارسول الله ومن هم الأئمّة؟

قال: أحد عشر منّي، وأبوهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل محبة عليّ والإيمان به سببين، يعني سبباً لدخول الجنة، وسبباً للنّجاة من النار[1].

وأخرجه في البحار[2]، عن إرشاد الديلمي، وفي موضع آخر منه[3] عن كنز.

---

(١) غير خفيّ أن دلالته على المطلوب غير واضحة إلّا بضميمة بعض النصوص الأُخر مثل مارواه في تفسير البرهان ج٢ ص٣٩ وج٤ ص٣٩، في المقام عن علي عليه السلام في خطبته، قال: إنّا آل محمّد كنا أنواراً حول العرش فأمرنا الله بالتسبيح فسبّحنا وسبّحت الملائكة بتسبيحنا، ثم اهبطنا الى الارض، فأمرنا الله بالتسبيح فسبّحنا وسبّحت أهل الارض بتسبيحنا «وإنّا لنحن الصافّون وإنّا لنحن المسبحون».

(٢) بحار الانوار: ج٢٦ ص٣٤٥.

(٣) نفس المصدر: ج٣٥ ص٢٩.

وفي تفسير البرهان[١]، وغاية المرام[٢]،وحلية[٣] الابرار، بالإسناد مثله.

الحادية والثلاثون

«وجعلها كلمة باقية في عقبه»[٤]

وفيها أربعة أحاديث:

(٥٣) -١- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله، عن عيسى بن القرّاد الكبير، عن محمّد بن عبدالله بن عمر بن مسلم، عن محمّد بن عمارة السكرى، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبدالله بن هارون الكرخي، عن أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة، عن حذيفة بن اليمان، قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا، فقال: معاشر أصحابي أُوصيكم بتقوى الله، والعمل بطاعته، فمن عمل بها فاز، وغنم، وأنجح، ومن تركها حلّت به الندامة، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة، فكأنّي أُدعىٰ فأُجيب، وأنّي تارك فيكم الثقلين .كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إنْ تمسكتم بهما لن تضلوا، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين، ومن تخلّف عنهم كان من الهالكين.

فقلت: يارسول الله على من تخلفنا؟ قال: على من خلّف موسى بن عمران قومه؟ قلت: على وصيه يوشع بن نون، قال: فإنّ وصيّي وخليفتي من بعدي عليّ بن أبي طالب، قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله

---

(١) تفسير البرهان: ج٤ ص٣٩.

(٢) غاية المرام: ص١٢.

(٣) حلية الأبرار: ج١ ص٢٢٢.

(٤) الزخرف: ٢٨.

قلت: يارسول الله فكم يكون الأئمّة من بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، وهم خزان علم الله ومعادن وحيه.

قلت:يارسول الله فما لأولاد الحسن؟ قال: إنّ الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين، وذلك قوله عزوجل «وجعلها كلمة باقية في عقبه».

قلت: أفلا تسمّيهم لي يارسول الله؟ قال: نعم، أنه لما عرج بي إلى السماء، ونظرت إلى ساق العرش، فرأيت مكتوباً بالنور، لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته به، ورأيت أنوار الحسن والحسين، وفاطمة، ورأيت في ثلاثة مواضع، علياً علياً علياً ومحمّداً محمّداً، وجعفراً وموسى، والحسن، والحجة يتلألأ من بينهم، كأنّه كوكب درّي .

فقلت: ياربّ من هؤلاء الذين قرنت أسمائهم باسمك ؟

قال يا محمد: إنّهم الأوصياء والأئمّة بعدك ، خلقتهم من طينتك فطوبى لمن أحبّهم، والويل لمن أبغضهم، وبهم أنزل الغيث، وبهم أثيب وأعاقب، ثمّ رفع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يده إلى السماء، ودعا بدعوات فسمعته فيما يقول: اللّهم إجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي، وزرع زرعي.[١]

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]،البحار[٣]،وإثبات الهداة[٤] عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٥]، وغاية المرام[٦]، ومدينة المعاجز[٧]، وحلية الأبرار عن النصوص مثله[٨].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٥.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص ١١٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٢ .

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٥.

(٥) الإنصاف: ص٩٧.

(٦) غاية المرام: ص ١٨٧.

(٧) مدينة المعاجز: ص١٤١.

(٨) حلية الأبرار: ج١ ص٥٣١.

(٥٤) -٢- كفاية الأثر: وعنه (محمّد بن عبدالله الشيباني) عن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي، عن أحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: يابن رسول الله، إن قوماً يقولون: إنّ الله تبارك وتعالى، جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين، قال: كذبوا والله، أولم يسمعوا الله تعالى ذكره، يقول «وجعلها كلمة باقية في عقبه» فهل جعلها إلاّ في عقب الحسين عليه السلام.

ثمّ قال: ياجابر إنّ الأئمّة هم الذين نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامة، وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء، وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور، اثني عشر اسماً، منهم علي وسبطاه، وعليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعلي، والحسن، والحجّة القائم، فهذه الائمة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله مايدّعيه أحد غيرنا إلاّ حشره الله تبارك وتعالى من إبليس وجنوده.

ثم تنفّس عليه السلام، وقال: لارعى الله حقّ هذه الأمّة، فانّها لم ترع حقّ نبيّها، أما والله لو تركوا الحقّ على أهله لّما أُختلف في الله تعالى اثنان ثمّ أنشأ عليه السلام يقول:

إن اليهود لحبّهم لنبيّهم أمنوا بوائق حادث الأزمان
والمؤمنون بحب آل محمّد يرمون في الآفاق بالنيران

قلت: ياسيدي، أليس هذا الأمر لكم؟ قال: نعم، قلت: فلم قعدتم عن حقّكم ودعواكم، وقد قال الله تبارك وتعالى «وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتباكم»[1]؟

قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقّه حيث لم يجد ناصراً؟ او

(١) الحج: ٧٨.

لم تسمع الله تعالى يقول في قصّة لوط قال: «لو أنّ لي بكم قوّةً أوْ آوي إلى ركن شديد»[١] ويقول في حكاية عن نوح «فدعا ربّه أني مغلوب فانتصر»[٢] ويقول في قصة موسى «ربّ إنّي لاأملك إلاّ نفسي وأخي، فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين»[٣].

فإذا كان النبي هكذا، فالوصي أعذر، ياجابر مثل الإمام مثل الكعبة، إذ يؤتى ولا يأتي[٤].

وأخرجه في البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦] عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٧] عن النصوص، وفي تفسير البرهان[٨]، والمحجّة[٩] بالإسناد المتقدّم عن الصدوق.

وفي ينابيع المودة[١٠] والزام الناصب[١١]، عن المحجّة مثله.

(٥٥) -٣- كفاية الأثر: أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبيد الجوهري، عن عبد الصمد بن علي بن محمّد بن مكرم، عن الطيالسي أبي الوليد[١٢]، عن أبي زياد عبدالله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال سألت

---

(١) هود: ٨٠ .

(٢) القمر: ١٠.

(٣) المائدة: ٢٥.

(٤) كفاية الأثر: ص٣١٩

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص ٣٥٧.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٩.

(٧) الانصاف: ص١١٧.

(٨) تفسير البرهان: ج٤ ص١٣٩.

(٩) المحجة: ص٧٤٩.

(١٠) ينابيع المودّة: ص ٤٢٧.

(١١) إلزام الناصب: ج١ ص٩٠.

(١٢) وفي بعض النسخ أبو الـ...د .

رسول الله صلّى الله عليه وآله عن قوله عزوجل «وجعلها كلمة باقية في عقبه».

قال: جعل الإمامة في عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعة من الأئمّة، ومنهم مهدي هذه الأُمّة، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: لو أن رجلاً صفن بين الرّكن والمقام، ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيتي دخل النار[١]

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفايه.

وفي البحار[٥]، عن المناقب.

وفي تفسير البرهان[٦]، والمحجّة[٧] بالإسناد المتقدّم عن الصدوق، والإنصاف، عن النّصوص مثله[٨].

(٥٦) ـ٤ـ كفاية الاثر: وبالاسناد[٩] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله عزوجل، من إتّبعه كان على الهدى، ومن تركه، كان على الضلالة، ثمّ أهل بيتي أُذكّركم الله في أهل بيتي، قالها ثلاث مرّات، فقلت: لأبي هريرة، فمن أهل بيته، نساؤه؟ قال لا، أهل بيته أصله، وعصبته، وهم الأئمّة الإثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله:

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٤.

(٥) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٢٥٣.

(٦) تفسير البرهان: ج٤ ص١٤٠.

(٧) المحجّة: ص٧٤٩.

(٨) الإنصاف: ص١٠٥.

(٩) أي بالسند المتقدّم عن ابي هريرة.

«وجعلها كلمة باقية في عقبه»[١].

واخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، عن الكفاية.

وفي تفسير البرهان[٥] بالأسناد المتقدّم عن الصدوق، والانصاف[٦]، عن النصوص مثله.

الثانية والثلاثون

«وَسْئَلْ مَن أرسلنا مِن قبلك مِن رسلنا»[٧]

وفيها حديث واحد:

(٥٧)-١- مقتضب الأثر: في حديث الجارود بن المنذر العبدي. ثمّ قلت يارسول الله: أنبئني، أنبأك الله بخبرعن هذه الأسماء التي لم نشهد، واشهدنا قسٌّ ذكرها.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياجارود ليلة أُسري بي إلى السماء، أوحى الله عزّوجلّ إليَّ أن «وَسْئَلْ من أرسلنا من قبلك من رسلنا» على ما بعثوا؟ فقلت:على ما بعثتم؟ فقالوا: على نبوّتك وولاية عليّ بن أبي طالب والأئمّة منكما، ثمّ أوحى الله إليّ، أن إلتفت عن يمين العرش، فالتفت، فإذا

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٤.

(٥) تفسير البرهان: ج٤ ص١٤٠.

(٦) الانصاف: ص١٠٥.

(٧) الزخرف: ٤٥.

عليّ والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعلي بن محمد، والحسن ابن علي، والمهدي، في ضحضاح من نور يصلّون، فقال لي الرب تعالى: هؤلاء الحجج لأوليائي، وهذا المنتقم من أعدائي الخ[١][٢].

وأخرجه في كنز الفوائد[٣]، والإستنصار[٤]، عن القاضي أبي الحسن عليّ ابن محمّد بن السباط البغدادي عن أبي عبدالله، أحمد بن محمّد بن أيوب البغدادي الجوهري الحافظ، عن أبي جعفر محمّد بن لاحق بن سابق.

وفي المحتضر مرسلاً[٥].

وفي البحار[٦]، وإثبات الهداة[٧]، والنجم الثاقب[٨] عن المقتضب، وأيضاً في البحار[٩]، وفي موضع آخر منه[١٠] وإثبات الهداة عن كنز الفوائد مثله[١١].

* * *

(١) يأتي صدره وذيله في البشارة السابقة في الفصل الثاني من الباب الثالث.

(٢) مقتضب الأثر: ص٣١.

(٣) كنز الفوائد: ص٢٥٨.

(٤) الاستنصار: ص٣٤.

(٥) المحتضر: ص١٥١.

(٦) بحار الانوار: ج١٥ ص ٢٤٧.

(٧) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٢.

(٨) النجم الثاقب: ص١٨٨.

(٩) بحار الانوار: ج١٨ ص٢٩٨.

(١٠) نفس المصدر: ج٢٦ ص٣٠١.

(١١) إثبات الهداة: ج٣ ص٩٧.

الثالثة والثلاثون

«والذين آمنوا واتّبعتهم ذرّيّتهم بإيمان ألحقنا بهم»[(١)]

وفيها حديث واحد:

(٥٨) ـ١ـ المناقب: وفي شأن الأئمّة الاثني عشر والذين آمنوا واتّبعتهم[(٢)] ...

الرابعة والثلاثون

«والسابقون السابقون أولئك المقربون»[(٣)]

وفيها حديثان:

(٥٩) ـ١ـ غيبة النعماني: عليّ بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسّان الرازي، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي، قال: قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام: جعلت فداك، أخبرني عن قول الله عزّوجلّ «والسابقون السابقون أولئك المقرّبون»

قال: نطق الله بها يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق بألفي عام، فقلت: فسّر لي ذلك.

فقال: إن الله جلّ وعزّ لـمّا أراد أنْ يخلق الخلق، خلقهم من طين، ورفع لهم ناراً، فقال: ادخلوها، فكان أوّل من دخلها، محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وتسعة من الأئمّة إمام بعد إمام، ثمّ اتّبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون[(٤)].

---

(١) الطور: ٢١.

(٢) المناقب: ج٤ ص٤٨.

(٣) الواقعة: ١٠و١١.

(٤) غيبة النعماني: ص٩٠.

وأخرجه عنه في مختصر البصائر[١]، والبحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]،وتفسير البرهان[٤]، وأيضاً في البحار[٥] عن كنز، وإلزام الناصب[٦]، عن الدمعة مثله.

(٦٠) -٢- كتاب سليم: في بيان فضائل الإمام أمير المؤمنين والأئمّة بعده عليهم السلام.

أتعلمون أن الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام في غير آية من كتابه على المسبوق، وأنّه لم يسبقني إلى الله ورسوله أحد من الأمة، قالوا: اللّهم نعم، قال: انشدكم الله، سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله عن قوله: «السابقون، السابقون اولئك المقرّبون» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنزلها الله في الأنبياء، وأوصيائهم، وأنا أفضل أنبياء الله ورسله، ووصيّي عليّ ابن أبي طالب أفضل الأوصياء[٧] الخ مضى صدر الحديث، في ذيل آية٥٥ من سورة المائدة، وذيله في ذيل آية٣ منها.

وأخرجه في كمال الدين وغيبة النعماني بإسنادٍ تقدّم عنهما عن سليم.

وفي تفسير البرهان عن كتاب سليم مثله[٨].

الخامسة والثلاثون

«يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ولو كره الكافرون»[٩]

---

(١) مختصر البصائر: ص١٧٥.
(٢) بحار الانوار: ج٣٦ ص٤٠١.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٨.
(٤) تفسير البرهان: ج٤ ص٢٧٥.
(٥) بحار الانوار: ج٣٥ ص٣٣٥.
(٦) إلزام الناصب: ج١ ص١٨٤.
(٧) كتاب سليم: ص١٨٥.
(٨) تفسير البرهان: ج١ ص٤٤٤.
(٩) الصف: ٨.

وفيها حديثان:

(٦١) -١- كتاب سليم: في خطبة النبيّ في فضائل أهل البيت عليهم السلام: ألا وإنّ الله نظر إلى الأرض نظرة، فاختار منهم رجلين، أحدهما أنا، فبعثني رسولاً نبيّاً، والآخر[١] عليّ بن أبي طالب، وأوحى إليّ أن اتخذه أخاً، وخليلاً، ووزيراً، ووصيّاً، وخليفة ألا وإنّه وليّ كلّ مؤمن بعدي، من والاه، والاه الله، ومن عاداه، عاداه الله لايحبه إلاّ مؤمن، ولايبغضه إلاّ كافر، هو ذرّ الأرض بعدي، وسكنها، وهو كلمة الله التقوى وعروته الوثقى، «يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون» ألا وإنّ الله نظر، نظرة ثانية، فاختار بعدنا اثني عشر وصيّاً، وأهل بيتي، فجعلهم خيار أُمّتي واحداً بعد واحد مثل النجوم في السماء كلّما غاب نجم، طلع نجم هم أئمّة هداة مهتدون، لايضرهم كيد من كادهم ولاخذلان من خذلهم، هم حجج الله في أرضه، وشهداءه على خلقه، وخزّان علمه، وتراجمة وحيه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لايفارقونه حتّى يردوا عَليَّ الحوض، فليبلغ الشاهد الغائب، اللّهمّ إشهد، اللّهمّ إشهد، ثلاث مرات[٢].

وأخرجه في الفضائل[٣]، والروضة: عن أبي قيس يرفعه إلى أبي ذر، والمقداد وسلمان رضي الله عنهم باختلاف في بعض الالفاظ[٤]، وعنها في البحار[٥].

---

(١) ما أثبتناه هو الصحيح وفي المصدر الآخرين .

(٢) كتاب سليم: ص٢٤٥.

(٣) الفضائل: ص١٤١.

(٤) الروضة: ص١٣٨.

(٥) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٩٤.

وفي غيبة النعماني[١]، بإسناده المتقدّم في ذيل آية «أطيعوا الله».

وفي مشارق الأنوار[٢] مرسلاً عن سليم، وعنه في إثبات الهداة[٣] وأيضاً في موضع آخر منه[٤] عن الروضة، وفي موضع ثالث منه[٥] عن مصباح الأنوار[٦]، وايضاً في البحار[٧]، وإثبات الهداة[٨]، والبرهان، عن تأويل الآيات، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن جعفر الصولى، عن عليّ ابن الحسين، عن حميد بن الربيع، عن هيثم بن بشير، عن ابي اسحاق الحارث ابن عبدالله عن عليّ عليه السلام[٩]. وفي البحار[١٠] والإنصاف عن غيبة النعماني مثله[١١]

(٦٢)-٢-المناقب: وقدسمّى الله تعالى، اثني عشرشيئاً نوراً، نفسه، الله نور السموات، ونبيّه وقد جاءكم من الله نور، ووليّه، نورعلى نور والائمّة الا ثني عشر، يريدون ليطفؤا نور الله[١٢].

* * *

---

(١) غيبة النعماني: ص٨٣.

(٢) مشارق الانوار: ص١٩١.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٧.

(٤) نفس المصدر: ج٢ ص٤١٣.

(٥) نفس المصدر: ج٣ ص٨٦.

(٦) مصباح الانوار:

(٧) بحار الانوار: ج٣٣ ص٣٢٠.

(٨) إثبات الهداة: ج٣ ص٨٤.

(٩) تفسير البرهان: ج٤ ص٣٢٩.

(١٠) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٨٧.

(١١) الإنصاف: ص١٨٢.

(١٢) المناقب: ج١ ص٢٨٢.

السادسة والثلاثون

«والسماء ذاتِ البروج»[١]

وفيها ثلاثة أحاديث:

(٦٣) -١- كمال الدين: عليّ بن أحمد بن عبدالله، عن أحمد بن ابي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن ابي عبدالله عن ابيه محمدّ بن خالد، عن محمدّ بن داود، عن محمّد بن الجارود العبدي، عن الأصبغ بن نباته، قال: خرج علينا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ذات يوم، ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام، وهويقول: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم، ويدي في يده هكذا، وهويقول: خير الخلق بعدي وسيّدهم أخي هذا، وهو إمام كلّ مسلم، ومولى كلّ مؤمن بعد وفاتي ألا وإنّي أقول: خير الخلق بعدي وسيّدهم، ابني هذا، وهو إمام كلّ مؤمن، ومولى كلّ مؤمن بعد وفاتي ألا وإنّه سيُظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، وخير الخلق، وسيّدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء، أما إنّه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه، خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده، وأمنائه على وحيه، وأئمّة المسلمين، وقادة المؤمنين،وسادة المتقين، تاسعهم القائم الذي يملأ الله عزوجل به الأرض نوراً بعد ظلمتها، وعدلاً بعد جورها، وعلماً بعد جهلها.

والذي بعث أبي محمّداً بالنّبوة واختصّني بالإمامة، لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين جبرئيل، ولقد سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنا عنده، عن الأئمّة بعده، فقال للسائل: «والسماء ذات البروج»، إنّ

---

(١) البروج: ١.

عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي، والأيّام، والشهور، إنّ عددهم كعدد الشهور.

فقال السائل: فمن هم يارسول الله؟ فوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله يده على رأسي، فقال: أوّلهم هذا، وآخرهم المهدي، من والاهم، فقد والاني، ومن عاداهم، فقد عاداني، ومن أحبّهم فقد أحبّني، ومن أبغضهم فقد أبغضني، ومن أنكرهم، فقد أنكرني، ومن عرفهم، فقد عرفني، بهم يحفظ الله عزّ وجلّ دينه، وبهم يعمّر بلاده، وبهم يرزق عباده، وبهم نزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أصفيائي، وخلفائي، وأئمّة المسلمين وموالي المؤمنين[1].

وأخرجه في اعلام الورى[2]، بالاسناد المتقدّم، والمناقب[3]، والصراط المستقيم، مرسلاً ومختصراً[4].

وفي البحار[5]، وإثبات الهداة[6]، عن الكمال، وأيضاً في البحار عن المناقب بزيادة عددهم كعدة الشهور[7].

وفي الإنصاف[8]، وغاية المرام في موارد متعددة بالأسناد، المتقدّم، وفي ينابيع المودّة عن المحجّة مثله[9].

---

(١) كمال الدين: ٢٥٩.

(٢) أعلام الورى: ص٣٧٧.

(٣) المناقب: ج١ ص٢٨٤.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٤.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٣.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٧٩.

(٧) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٦٥.

(٨) الإنصاف: ص٢٨٠.

(٩) ينابيع المودّة: ص٤٢.

(٦٤) -٢- صراط المستقيم، ابن مسعود، أنه سأل النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله، كم عدد الأوصياء؟ فقال صلّىٰ الله عليه وآله، «والسماء ذات البروج»، عددهم، عدد البروج، وربّ الأيّام، والليالي، والشهور، ثم وضع يده على كتف عليّ، وقال: أوّلهم هذا، وآخرهم المهدي من ولده.

واخرجه عنه في إثبات الهداة [١] مثله.

(٦٥)-٣-الاختصاص: عنه (ابن بابويه) عن محمّد بن موسى بن المتوكل، عن محمّد ابن ابي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمّه، الحسين بن يزيد، عن على بن سالم، عن أبيه، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: ذكر الله عزّوجلّ عبادة، وذكري عبادة، وذكر الأئمّة من ولده عبادة، والذي بعثني بالنبوّة، وجعلني خير البرية، أنّ وصِيي لأفضل الأوصياء، وأنّه لحجّة الله على عباده وخليفته على خلقه، ومن ولده الأئمّة الهداة بعدي، بهم يحبس الله العذاب من أهل الأرض إلاّ بإذنه، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم، وبهم يسقي خلقه الغى، وبهم يخرج النّباتُ.أُولئك أولياء الله حقاً، وخلفائي صدقاً، عدّتهم، عدّة الشهور، وهي اثنا عشر شهراً وعدّتهم، عدّة نقباء موسى بن عمران، ثمّ تلى صلّىٰ الله عليه وآله، ذات البروج، ثمّ قال: أتقدريا بن عبّاس، إنّ الله يقسم بالسماء ذات البروج، ويعني به السماء وبروجها؟ قلت يارسول الله: فما ذاك ؟ قال: أمّا السماء، فأنا وأمّا البروج، فالأئمّة بعدي، أوّلهم عليّ، وآخرهم المهدي، صلوات الله عليهم [٢].

وأخرجه عنه في البحار [٣]، وفي موضع آخر منه [٤]، والمستدرك قطعة

(١) اثبات الهداة: ج٣ ص١٢٥.
(٢) نفس المصدر: ج٤ ص٦٩.
(٣) الإختصاص: ص٢٢٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ٣٧٠.

منه[١]، وإثبات الهداة[٢]، والإنصاف[٣]، والبرهان[٤]، والمحجّة[٥]، وعنه في ينابيع المودّة مختصراً[٦]، وإلزام الناصب[٧]، وفي إحقاق الحق، عن ينابيع المودّة مثله[٨].

السابعة والثلاثون

«والفجر وليالٍ عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر»[٩]

وفيها حديثان:

(٦٦)-١- البحار: عن الكنز بالإسناد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قوله تعالى: (والفجر)، هو القائم، (والليالي العشر) الأئمّة عليهم السلام من الحسن الى الحسن، (والشفع) أميرالمؤمنين وفاطمة عليها السلام «(والوتر)» هو الله وحده لاشريك له «(والليل اذا يسر)» هي دوله حبتر. فهي تسري الى قيام القائم.[١٠]

وأخرجه في البرهان[١١] والمحجّة[١٢] عن تأويل الآيات، وفي إلزام الناصب[١٣]

---

(١) المستدرك : ج١ ص٣٨١.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٦٤.

(٣) الإنصاف: ص٣٤٤.

(٤) تفسير البرهان: ج٤ ص٤٤٥.

(٥) المحجّة: ص٧٥٦.

(٦) ينابيع المودّة: ص٤٣٠.

(٧)) إلزام الناصب: ج١ ص١٠٣.

(٨) إحقاق الحق: ج١٣ ص٧١.

(٩) الفجر: ١-٤.

(١٠) بحار الأنوار: ج٢٤ ص٧٨.

(١١) تفسير البرهان: ج٤ ص٤٥٧.

(١٢) المحجّة: ص٧٥٦.

(١٣) إلزام الناصب: ج١ ص١٠٥. وفيه كلمة (جبت) بدل (حبتر).

عن الحجّة مثله.

(٦٧) -٢- المناقب: جابر الجعفي عنه عليه السلام، في تفسير قوله تعالى «والفجر وليالٍ عشر» ياجابر، والفجر جدّي، وليال عشر، عشرة أئمّة، والشفع أميرالمؤمنين، والوتر إسم القائم[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٢] مثله.

الثامنة والثلاثون

«ووالدٍ وما ولد»[٣]

وفيها حديث واحد:

(٦٨) -١- كتاب سليم: قال سليم: فلما قتل محمد بن أبي بكر بمصر وعزّينا أميرالمؤمنين عليه السلام فحدّثته بما حدّثني به محمّد، وخبّرته بما خبّرني به عبدالرحمن بن غنم، قال: صدق محمّد رحمه الله. أما إنّه شهيد حيّ يرزق ياسليم، إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمّة كلهم محدّثون.

قلت: ياأميرالمؤمنين من هم؟ قال: ابني هذا الحسن، ثمّ ابني هذا الحسين، ثمّ ابني هذا، وأخذ بيد ابن ابنه، عليّ بن الحسين، وهو رضيع ثمّ ثمانية من ولده واحداً بعد واحد، هم الذين أقسم الله بهم، فقال (ووالد وما ولد) فالوالد رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأنا، «وما ولد» يعني هؤلاء الأحد عشر أوصياء.

قلت ياأميرالمؤمنين فيجتمع إمامان؟ قال: نعم، إلاّ إنّ واحداً صامت

---

(١) المناقب: ج١ ص٢٨١.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣١.

(٣) البلد: ٣.

لاينطق حتّى يهلك الأوّل[١].

وأخرجه في الإختصاص: عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن سليم مثله مع الزيادة[٢].

وفي بصائر الدرجات، عن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ[٣]، وعنه في إثبات الهداة[٤]، وفي البحار[٥]، وعن الإختصاص.

وعنه في تفسير البرهان[٦] وفي موضع آخر منه[٧]، وفي إثبات الهداة[٨] عن كتاب سُليم مثله.

التاسعة والثلاثون

«تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم»[٩]

وفيها سبعة أحاديث:

(٦٩) -١- مقتضب الأثر: أبو سهل أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، عن محمّد بن غالب بن حرب الضبّيّ يعرف بتمتام، عن هلال بن عقبة أخي قبيصة بن عقبة، عن حيّان بن أبي بشر الغنوي، عن معروف بن خربوز المكيّ، قال: سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة الكناني يقول: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله صلّى الله عليه

---

(١) كتاب سليم: ص٢٢٧.
(٢) الإختصاص: ص٣٢٩.
(٣) بصائر الدرجات: ص٣٧٢.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٩٩.
(٥) بحار الأنوار: ج٦ ص٧٩.
(٦) تفسير البرهان: ج٣ ص١٠١.
(٧) نفس المصدر: ج٤ ص٤٦٣.
(٨) إثبات الهداة: ج٣ ص١١١.
(٩) القدر: ٤.

وآله ماينزل.

قيل له ومن الوصاة ياأميرالمؤمنين؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبي هم الأئمّة المحدّثون، قال المعروف: فلقيت أبا عبدالله مولى ابن عبّاس في مكّة فحدّثته بهذا الحديث، فقال: سمعت ابن عباس يحدّث ذلك ويقرأ وماأرسلنا من قبلك من نبيّ ولارسول ولامحدّث، قال هم والله المحدّثون[1].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[2] والبحار[3] مثله.

(٧٠) ـ٢ـ إلزام الناصب: السيّد الثقة الجليل الفقيه، السيّد نعمة الله الجزائري في بعض مؤلفاته، عن ابن عباس، قال: لما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وتولّى الناس أبوبكر، كنّا ذات يوم جلوساً في مسجد رسول الله حول أبي بكر نتحدّث في أمور فبينما نحن كذلك إذ أقبل علينا إعرابي بدوي جهوري الصوت طويل القامه عظيم الهامة بعيد مابين المنكبين، طويل الساقين والساعدين، ملثم بتمامه مايظهر منه إلاّ الحدقة، فوقف بباب المسجد، ثمّ نادى بأعلى صوته، يامعشر الناس كأن فيكم رسول الله وكنتم كما كنتم الحديث طويل الى أنْ قال:

وأمّا قوله تعالى «تنزّل الملائكة» فإنّه لمّا بعث محمّداً بإذن ربّهم أتدري أيّ إذن كان؟ قال: لا، قال: أنزل الله تعالى جبرئيل، ومعه تابوت من درّ أبيض، له اثنا عشر باباً، فيه رقّ أبيض، اسامي الا ثنى عشر، فعرضه على رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمره عن ربّه أنّ الحقّ لهم، وهم أنوار، قال: ومن هم ياأميرالمؤمنين؟ قال: أنا وأولادي الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلىّ بن موسى، ومحمّد ابن عليّ، وعلي بن محمّد، والحسن بن عليّ، ومحمّد بن الحسن صاحب الزمان

---

(١) مقتضب الأثر: ص٢٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٢.

صلوات الله عليهم أجمعين، وبعدهم أتباعنا وشيعتنا المقرّون بولايتنا المنكرون لولاية أعدائنا[١].

(٧١) -٣- الأصول من الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: بينا أبي جالس وعنده نفر، إذا استضحك حتّى اغرورقت عيناه دموعاً، ثمّ قال: هل تدرون ماأضحكني؟ قال: فقالوا: لا، قال: زعم ابن عباس أنّه من «الذين قالوا ربنا الله، ثم استقاموا» فقلت له: هل رأيت الملائكة ياابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الأمن من الخوف والحزن؟ قال: فقال: إنّ الله تبارك وتعالى، يقول: «إنّما المؤمنون اخوة» وقد دخل في هذا جميع الأمّة فاستضحكت الى أنْ قال:

ثمّ تركته يومه ذلك لسخافة عقله، ثمّ لقيته، فقلت: يا بن عباس ماتكلمت بصدق مثل أمس، قال لك عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، وإنّ لذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقلت: من هم؟ فقال: أنا وأحد عشر من صلبي أئمّة محدّثون، فقلت: لاأراها، كانت إلاّ مع رسول الله فتبدّا لك الملك الذي يحدّثه، فقال: كذبت ياعبدالله رأت عيناي الذي حدّثك به عليّ، ولم تره عيناه ولكن وعا قلبه وقر في سمعه، ثمّ صفقك بجناحه فعميت، قال: فقال ابن عباس: مااختلفنا في شيئ فحكمه الى الله، فقلت له: فهل حكم الله في حكم من حكمه بأمرين؟ قال: لا فقلت: هاهنا هلكت وأهلكت[٢].

وأخرجه عنه في البحار[٣]، والوسائل[٤]، نور الثقلين[٥]، وتفسير البرهان مثله[٦].

---

(١) الزام الناصب: ج١ ص١١٠.

(٢) أصول الكافي: ج١ ص٢٤٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٧٨.

(٤) وسائل الشيعة: ج١٩ ص١٢٩.

(٥) نور الثقلين: ج٤ ص٥٤٦.

(٦) تفسير البرهان: ج٤ ص٤٨٢.

(٧٢) ـ٤ـ الإستنصار: المفيد بإسناده الى الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمّد ابن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: تمسكوا بليلة القدر، فأنّها تكون بعدي لعليّ بن أبي طالب، وأحد عشر من ولده بعده عليهم السلام[1].

(٧٣) ـ٥ـ الاصول من الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن أبي عبدالله، ومحمد بن الحسين، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام، قال لابن عباس: إنّ ليلة القدر في كلّ سنة،وإنه ينزل في تلك الليلة، أمر السنة، ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبي أئمّة محدّثون[2].

(٧٤) ـ٦ـ قال الكليني: وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله، لأصحابه: آمنوا بليلة القدر، أنها تكون لعليّ بن أبي طالب، ولولده الأحد عشر من بعدي.

وأخرج الاوّل في كمال الدين: عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن سهل بن زياد الآدمي، وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي[3].

وفي موضع آخر منه بهذا الإسناد الثاني[4]، وفي الخصال، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن يحيى[5].

---

(١) الإستنصار: ص٨.
(٢) أصول الكافي: ج١ ص٥٣٢.
(٣) كمال الدين: ج١ ص٣٠٤.
(٤) نفس المصدر: ج١ ص٢٨٠.
(٥) الخصال: ج٢ ص٥٦٥.

وفي إرشاد المفيد[١] عن جعفر بن محمد، عن الكليني وفي الإستنصار[٢]، عن المفيد، مثلهما.

وفي غيبة النعماني[٣] عن الكليني وفي غيبة الطوسي[٤]، باسناده عن أبي محمّد التلعكبري، وفي كفاية الأثر[٥]، عن الصدوق وفي إعلام الورى، بالإسناد المتقدّم عن الكليني الأوّل[٦].

وفي الصراط المستقيم[٧]، بالأسناد المتقدّمة عن الكليني والصدوق والطوسي.

وفي البحار[٨] عن الخصال والكمال وغيبة الطوسي.

وفي إثبات الهداة[٩]، عن الخصال وغيبة النعماني، وكفاية الأثر والكافي وعنه أيضاً في نور الثقلين[١٠].

وأيضاً في إثبات الهداة[١١] عن الكافي وغيبة الطوسي.

وفي الإنصاف[١٢]، عن الكافي، والخصال، والغيبة، والنصوص، وغيبة النعماني، والطوسي الأوّل، وفي موضع آخر منه[١٣]، عن الكافي الثاني.

(٧٥) -٧- بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن الحسن بن العبّاس بن الحريش، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله هبط جبرئيل ومعه الملائكة، والروح، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر،

---

(١) إرشاد المفيد: ص ٣٢٧ - ٣٢٨.

(٢) الإستنصار: ص١٣.

(٣) غيبة النعماني: ص ٦٠.

(٤) غيبة الطوسي: ص ٩٢.

(٥) كفاية الأثر: ص ٢٢٠.

(٦) إعلام الورى: ص ٣٦٩.

(٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص ١٢٤.

(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص ٣٧٣.

(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص ٢٥٦.

(١٠) نور الثقلين: ج٥ ص ٦١٩.

(١١) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٧.

(١٢) الإنصاف: ص١٢٧.

(١٣) نفس المصدر: ص١٢٩.

قال: ففتح لأميرالمؤمنين بصره، فرآه في منتهى السموات إلى الارض، يغسّلون النبيّ معه، ويصلّون معه عليه، ويحفرون له. والله ماحضر له غيرهم، حتّى إذا وضع في قبره، نزلوا مع من نزل، فوضعوه فتكلّم، وفتح لأميرالمؤمنين سمعه فسمعه يوصيهم به، فبكى، وسمعهم يقولون: لانألوه جهداً، وأنـمّا هو صاحبنا بعدك ، إلاّ إنه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتّى إذا مات أميرالمؤمنين عليه السلام، رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذي رأى ورأيا النبيّ أيضاً يعين الملائكة، مثل الذي صنعوه بالنبيّ صلّى الله عليه وآله.

حتى إذا مات الحسن، رأى الحسين منه مثل ذلك، ورأى النبيّ وعلياً يعينان الملائكة حتىّ إذا مات الحسين، رأى عليّ بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبيّ وعليّاً والحسن يعينون الملائكة. حتى إذا مات عليّ بن الحسين، رأى محمّد بن عليّ مثل ذلك، ورأى النبيّ وعليّاً، والحسن، والحسين يعينون الملائكة. حتىّ إذا مات محمّد بن علي، رأى جعفر مثل ذلك، ورأى النبي وعلياً والحسن والحسين وعليّ بن الحسين يعينون الملائكة. حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك، هكذا يجري الى آخرنا[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢] وفي موضع آخر منه[٣]، ونور الثقلين[٤]، ومدينة المعاجز[٥]، ومثله.

---

(١) بصائر الدرجات: ص٢٢٥ وقوله عليه السلام «الى آخرنا» الى المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف كما في بعض الأحاديث المروية عنهم عليهم السلام، ومفادها أنّ الأئمّة اثنا عشر، أوّلهم علي وآخرهم المهدي عليهم السلام.

(٢) بحار الأنوار: ج٢٢ ص٥١٣.

(٣) نفس المصدر: ج٢٨ ص٢٨٩.

(٤) نور الثقلين: ج٥ ص٦٤٠.

(٥) مدينة المعاجز: ص٣٣٦، ٢٧٨، ٣٢١.



الباب الثاني

في ما ورد عنه تعالىٰ على أنه خلق أنوار الائمة الا ثني عشر(ع) قبل الخلق وأنه اختار إمامتهم. وفي نصه تعالى عليهم في معراج الرسول وبواسطة جبرئيل، والوصية، واللوح، والخواتيم، ونص الهاتف من الجبال

وفيه ستة فصول:







الفصل الأول

في ما ورد عنه تعالى على أنه خلق أنوار الأئمة الاثني عشر قبل خلق الخلق

«والسابقون السابقون. اولئك المقرّبون»[1].

داود بن كثير الرقيّ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: نطق الله بها، يوم ذرأ الخلق في الميثاق، قبل أن يخلق الخلق بألفي عام[2].

ما رواه الأنبياء عليهم السلام:

(آدم عليه السلام)

(٧٦) ـ ١ـ مدينة المعاجز: أبو مخنف بإسناده، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله، عن مولد علي عليه السلام قال صلّى الله عليه وآله : ياجابر، سألت عجباً عن خير مولود:

إعلم: أنّ الله تعالى، لمّا أراد، أنْ يخلقني، ويخلق علياً عليه السلام، قبل كلّ شيء، خلق درّةً عظيمة أكبر من الدنيا عشر مرّات، ثمّ إنّ الله تعالى، إستودعنا في تلك الدرّة فكينا فيها مائة ألف عام، نسبّح الله ونقدّسه، فلمّا أراد إيجاد الموجودات، نظر الى الدرّة بين التكوين، فذابت، وانفجرت نصفين،

---

(١) الواقعة: ١٠و١١.

(٢) غيبة النعماني: ص٩٠.

فجعلني ربي في النصف الذي إحتوى على النبوة، وجعل علياً في النصف الذي إحتوى على الإمامة.

ثمّ خلق الله تعالى من تلك الدرّة مائة بحر، فمن بعضه بحر العلم، وبحر الكرم، وبحر السخاء، وبحر الرضا، وبحر الرقة، وبحر الرحمة، الحديث طويل، الى أنّ قال: فقال آدم عليه السلام: ياربّ لأيّ شئ تقف الملائكه ورائي؟

فقال الله تعالى: لأجل نور ولديك الذين هما، في صلبك محمّد بن عبدالله، وعليّ بن أبي طالب، ولولاهما، ماخلقت الأفلاك، وكان يسمع في ظهره التقديس، والتسبيح، قال: يارب إجعلهما أمامي، حتى تستقبلني الملائكة، فحولّهما تعالى من ظهره الى جبينه، فصارت الملائكة، تقف أمامه صفوفاً، فسأل ربّه أنْ يجعلهما في مكان يراه، فنقلنا الله من جبينه الى يده اليمنى.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أمّا، انا كنت في إصبعه السبّابة، وعليّ في إصبعه الوسطى، وابنتي فاطمة في التي تليها، والحسن، في الخنصر، والحسين في الإبهام.

ثمّ أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام، فسجدوا تعظيماً، وإجلالاً لتلك الأشباح، فتعجب آدم من ذلك، فرفع رأسه الى العرش، فكشف الله عن بصره، فرأى نوراً، فقال: إلهي وسيّدي، ومولاي وماهٰذا النور؟

فقال: هذا نور محمد، صفوتي من خلقي، فرأى نوراً الى جنبه، فقال: إلهي وسيّدي، ومولاي، وماهذا النور؟

فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب وليي، وناصر ديني، فرأى الى جنبهما ثلاثة أنوار، فقال: واماهذه الأنوار؟

فقال: هذا نور فاطمة، فطم محبيها من النار، وهذان نور ولديها، الحسن، والحسين، فقال: أرى تسعة أنوار، قد أحدقت بهم؟!

فقيل: هؤلاء الأئمّة من ولد عليّ بن ابي طالب، وفاطمة عليهما السلام.

فقال: إلهي بحقّ هؤلاء الخمسة إلاّ ماعرفتني التسعة من ولد علي عليه السلام.

فقال علي بن الحسين: ثمّ محمّد بن علي الباقر، ثمّ جعفر الصادق، ثمّ موسى الكاظم، ثمّ على الرضا، ثمّ محمّد الجواد، ثم عليّ الهادي، ثم الحسن العسكري، ثم الحجّة القائم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين، فقال: إلهي، وسيّدي إنّك قد عرفتني بهم فاجعلهم منّي.

ويدلّ على ذلك، «وعلّم آدم الأسماء كلّها»[1][2].

إبراهيم عليه السلام

(٧٧) -٢- كتاب الإقبال، كتاب المباهلة لأبي المفضّل: محمّد بن عبدالمطلب الشيباني، وكتاب عمل ذي الحجّة، للحسن بن إسماعيل بن أشناس، في حديث طويل، أن علماء نصارى نجران أحضروا صحيفة آدم الكبرى، ونقلوا منها كلاماً طويلاً في الإخبار بالنبيّ صلّى الله عليه وآله، تقدّم بعضه الى أنْ قال: **إنّ آدم قال: يابني أنا أخبركم بأ درم الخلائق جميعاً** على الله وأنّه لما نفخ في الروح حتّى إستويت جالساً فبرق لي العرش العظيم فاذا فيه لاالله الا الله محمّد رسول الله، فلان أمين الله، فلان خيرة الله، فلان صفوة الله، فلان أمين الله فذكر عدة أسماء.

ثمّ ذكر أنّهم، نظروا الى تابوت إبراهيم، فأبصروا فيه بيوتاً بعدد ذوي العزم من الأنبياء والمرسلين وأوصيائهم، ونظروا فإذا بيت محمّد آخر الأنبياء، عن يمينه عليّ بن أبي طالب، أخذ بحجزته فإذا شكل عظيمٌ يتلألأ نوراً، فيه هذا

---

(١) البقرة: ٣١.

(٢) مدينة المعاجز: ص١٥١.

صنوه، ووصيه المؤيد بالنصر.

فقال إبراهيم: إلهي وسيّدي من هذا الخلق الشريف؟ فأوحى الله إليه، هذا عبدي، وصفوتي الفاتح الخاتم، وهذا وصيه الوارث، هذا محمّد خيرتي وبكر فطرتي، ثمّ إنّي باعثه عند إنقطاع الزمانُ لتكملة ديني، وخاتم رسالاتي، ونذري، وهذا عليّ أخوه، وصديقه الأكبر، آخيت بينهما، وصلّيت وباركت عليهما، وطهّرتهما، وأخلصتهما، والأبرار منهما، وذرّيتهما قبل أنْ أخلق سمائي وأرضي.

قال: ونظر إبراهيم فإذا اثنا عشر عظيماً تكاد تلألؤ أشكالهم لحسنها نوراً، فقال: يارب نبئني بهذه الصورة المقرونة بصورة محمّد، ووصيه، فأوحى الله إليه هذه أمّتي، والبقية من بني فاطمة الزهراء وجعلتها مع حليلها عصبة لذرّية نبيّي، وهذا الحسنان، وهذا فلان، وهذا فلان، وهذا كلمتي التي أنشر به رحمتي في بلادي، بعد أياس منهم وقنوط[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٢] وفي موضع آخر منه[٣] وفي البحار[٤] مثله.

الفضائل[٥]، والروضة بالإسناد يرفعه الى عبدالله بن أبي وقّاص، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: لمّا خلق الله إبراهيم الخليل كشف له بصره، فنظر، فرأى نوراً، فقال: إلهي وسيّدي ماهذا النور؟ مضى الحديث بتمامه في ذيل آية «وإنّ مِنْ شِيْعَتِهِ لَإبْراهِيمَ» بأسانيد متعددة[٦].

---

(١) كتاب الإقبال: ص٤٩٤-٥١٣.

(٢) إثبات الهداة: ج١ ص٣٩٣-٣٩٦.

(٣) نفس المصدر: ج٣ ص٨٠.

(٤) بحار الأنوار: ج٢١ ص٢٨٦-٣٢٥.

(٥) الفضائل: ص١٦٦.

(٦) الروضة: ص١٥٠.

(موسى عليه السلام)

(٧٨) -٣- مقتضب الأثر: محمّد بن جعفر الأدمي، من أصل كتابه وأثنى ابن غالب الحافظ عليه، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن همّام بن الحرث، عن وهب بن منبّه، قال: إنّ موسى نظر ليلة الخطاب الى كلّ شجرة في الطور، وكلّ حجر، ونبات تنطق بذكر محمّد صلّى الله عليه وآله واثني عشر وصيّاً له من بعده فقال موسى: إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلاّ وهو ناطق بذكر محمّد وأوصيائه الاثني عشر عليهم السلام فما منزلة هؤلاء عندك ؟

قال: يابن عمران، إنّي خلقتهم قبل خلق الأنوار، وجعلتهم في خزانة قدسي، يرتعون في رياض مشيئتي ويتنسمون روح جبروتي، ويشاهدون أقطار ملكوتي حتّى إذا شئت مشيئتي، أنفذت قضائي وقدري، يا بن عمران إنّي سبقت بهم السباق، حتى أزخرف بهم جناني، ويا بن عمران تمسّك بذكرهم فأنهم خزنة علمي، وعيبة حكمتي ومعدن نوري.

قال حسين بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمّد عليهما السلام فقال: حقّ ذلك هي اثنا عشر من آل محمّد عليهم السلام، علي، والحسن، والحسين، وعلي ابن الحسين، محمّد بن علي، ومن شاء الله، قلت: جعلت فداك ، إنّما أسألك لتفتيني بالحقّ.

قال: أنا وابني هذا، وأومأ الى ابنه موسى عليه السلام، والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحلّ ذكره[١].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم ، والبحار مثله[٢].

---

(١) مقتضب الأثر: ص٤١.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢. بحار الأنوار: ج٥١ ص١٤٩. وفيها « هم اثنا عشر».

(محمّد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله)

(٧٩) -٤- الهداية الكبرى: وعنه (موسى بن محمّد) عن أبي الحسين، محمد بن يحيى الفارسي، عن هارون بن يزيد الطبرستاني، عن الخول بن إبراهيم، عن محمّد بن خالد الكناسي الكوفي، عن يونس بن ظبيان، عن المفضّل ابن عمر، عن جابر الأنصاري، قال: جابر بعث رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله الى سلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي، وأبي ذر جندب بن جنادة الغفاري، وعمّار بن ياسر، وحذيفة بن اليمان، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي الهيثم مالك بن التيهان الأشهلي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وسويد بن غفلة، وسهل وعثمان ابني جنيف، ويزيد السلمي، فحضرنا يوم جمعة ضحى، فلمّا إجتمعنا بين يديه، وأميرالمؤمنين عليه السلام عن يمينه، وأمر صلوات الله عليه بأن لايدخل أحد، وكان أنس في ذلك الوقت خادمه، فأمره بالإنصراف الى منزله، ثمّ أقبل علينا بوجهه الكريم على الله.

وقال لنا: إبشروا، فأنّ الله منّ علينا بفضله، وعلم مافي أنفسنا من الخلاص له، والايمان به، والإقرار بوحدانيته، وبملائكته، وكتبه، ورسله، وعلم وفّاكم الجنة بغير حساب، أنتم، ومن كان كما أنتم عليه، من مضى، ومن يأتي، الى يوم القيامة، الى أن قال: فقال لنا عليه السلام: تحاولون مسألتي عن بدو كوني، واعلموا رحمكم الله، أنّ الله تقدّست اسمائه، وجلّ ثنائه، كان ولا مكان وكون معه، ولاسواه أحد في فردانيته، صمد في أزليته، شيء لاشيء معه، فلمّا شاء أن يخلق، خلقني بمشيئته وإرادته لي نوراً، وقال لي: فكنت نوراً شعشانياً أسمع، وأبصر، وانطلق بلا جسم، ولا كيفية. ثمّ خلق منّي أخي علياً، ثمّ خلق منّا فاطمة، ثمّ خلق منّي، ومن عليّ وفاطمة، الحسن، وخلق منّا الحسين، ومنه ابنه علياً، وخلق منه ابنه محمّداً، وخلق منه ابنه جعفراً، وخلق منه ابنه موسى، وخلق منه ابنه علياً، وخلق منه إبنه محمّداً، وخلق منه ابنه

عليّاً، وخلق منه ابنه الحسن، وخلق منه ابنه، سميّي وكنييّ ومهديّ أُمتي، ومحيّي سُنّتي، ومعدن ملّتي، ومن وعدني أن يظهرني به على الدّين كله، ويحقّ به الحقّ، ويزهق به الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً. الى أنْ قال:

«وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذريّتهم، وأشهدهم على أنفسهم، ألست بربكم، قالوا بلى»[١] كان يعلم ما في أنفسهم، والخلق أرواح وأشباح في الأظلّة، يبصرون، ويسمعون، ويعقلون فأخذ عليهم العهد والميثاق، ليؤمنن به، وبملائكته، وكتبه، ورسله، ثمّ تجلّى لهم وجلّى عليّاً، وفاطمة، والحسن، والحسين، والتسعة الأئمّة من الحسين الذين سمّيتهم لكم فاخذ لي العهد والميثاق على جميع النبيين، وهوقوله الذي أكرمني به، جل من قائل «واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما أتيتكم من كتاب وحكمة ثمّ جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنّه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين»[٢] الخ[٣].

ماروه الأئمّة عليهم السلام

(عليّ بن أبي طالب عليه السلام)

(٨٠)ـ٥ـ البحار عن كتاب رياض الجنان: ماروه ابن بابويه مرفوعاً الى عبدالله بن المبارك، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده أميرالمؤمنين عليهم السلام أنّه قال: إنّ الله خلق نور محمّد صلّى الله عليه وآله قبل المخلوقات بأربعة عشر ألف سنة، وخلق معه، اثني عشر حجاباً والمراد، بالحجب الأئمة عليهم السلام[٤].

(١) الاعراف: ١٧٢.

(٢) آل عمران: ٨١.

(٣) الهداية الكبرى: ص٣٧٨.

(٤) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٢١.

(٨١) -٦- الإحتجاج:الصادق، عن آبائه عليهم السلام: إنّ اميرالمؤمنين عليه السلام، كان ذات يوم جالساً في الرحبة، والناس مجتمعون.

فقام اليه رجل، فقال ياأميرالمؤمنين: أنت بالمكان الذي أنزلك الله به، وأبوك معذّب في النار.

فقال له عليّ عليه السلام: فضّ الله فاك ، والذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً، لو شفع أبي في كلّ مذنب على وجه الأرض، لشفّعه الله فيهم، أبي معذّب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟ والذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً، إنّ نور أبي يوم القيامة يطفئ أنوار الخلق،إلاّ خمسة أنوار نور محمّد، صلّى الله عليه وآله، ونوري، ونور الحسن، والحسين، ونور تسعة من ولد الحسين، فأنّ نوره من نورنا الذي خلقه الله تعالى قبل أنْ يخلق آدم بألفي عام[١].

وأخرجه في أمالي الشيخ بإسناده الى الحسين بن عبيدالله، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن همام، عن علي بن الحسين الهمداني، عن محمّد بن سنان، عن المفّضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام مثله بإختلاف يسير، وعنه[٢] في البحار[٣].

وفي مائة منقبة، عن محمّد بن عثمان بن عبدالله النصيبي، عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبدالله بن أحمد، عن محمّد بن زياد، عن المفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه مثله إلّا بإسقاط كلمة تسعة من المتن[٤]. وكنز الكراجكي عن ابن شاذان مثله[٥].

(الحسين بن عليّ عليهما السلام)

(٨٢) -٧- الصراط المستقيم: وأسند المفيد الى الحسين بن علي عليهما

(١) الاحتجاج: ج١ ص٣٤١.

(٢) أمالي الشيخ: ص١٩٢.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٥ ص٦٩.

(٤) مائة منقبة: ص١٧٤.

(٥) كنز الكراجكي : ص٨٠.

السلام: إنّ الله تعالى خلق محمّداً واثني عشر من أهل بيته من نور عظمته، هم الأئمّة بعده.

قال: ونحوه أسند ابن بابويه[١] [٢].

وأخرجه في إثبات الهداة عن المفيد، بإسناده الى الحسن عليه السلام[٣].

(عليّ بن الحسين عليهما السلام)

(٨٣) ـ٨ـ الأصول من الكافي: محمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة، قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام، يقول: إنّ الله خلق محمّداً، وعليّاً واحد عشر من ولده، من نور عظمته، فأقامهم، أشباحاً في ضياءنوره يعبدونه، قبل خلق الخلق، يسبّحون الله، ويقدّسونه، وهم الأئمّة من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله[٤].

وأخرجه في كمال الدين:عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن الحسن، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة[٥].

وفي إعلام الورى[٦]، وإثبات الهداة[٧]، والإنصاف[٨]عن الكافي.

(١) الظاهر اتحاده مع مايأتي، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٠.

(٣) اثبات الهداة: ج٣ص١٢٤.

(٤) أصول الكافي: ج١ ص٥٣٠.

(٥) كمال الدين: ج١ ص٣١٨.

(٦) إعلام الورى: ص٣٦٩.

(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٣.

(٨) الإنصاف: ص٥٤.

وفي البحار[١]، وإثبات الهداة[٢]، عن الكمال.

وفي الإنصاف[٣] عن الغيبة.

وأيضاً في إثبات الهدة عن كتاب أبي سعيد عبّاد العصفوري، الذي رواه أبو محمد، هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، عن محمّد بن علي الصيرفي أبي سمينة، عن أبي سعيد عبّاد العصفوري، عن عمرو بن ثابت وهو عمرو بن أبي المقدام، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام مثله[٤].

(محمد بن علي عليهما السلام)

(٨٤) -٩- كتاب المحتضر: روي عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: إنّ الله تعالى خلق أربعة عشر نوراً، من نور عظمته، قبل خلق آدم، بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا.

فقيل: يا بن رسول الله عدّهم باسمائهم، فمن هؤلاء الأربعة عشر نوراً؟

فقال: هو محمّد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين، وتاسعهم قائمهم، ثمّ عدّهم باسمائهم.

ثمّ قال: والله، نحن الأوصياء الخلفاء من رسول الله صلّى الله عليه وآله، ونحن المثاني، التي أعطاها الله نبيّنا، ونحن شجرة النبوة، ومنبت الرحمة، ومعدن الحكمة، ومصابيح العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سر الله ووديعة الله جلّ اسمه في عباده، وحرم الله الأكبر، وعهده المسؤول عنه، فمن وفى بعهده إليه، فقد وفى بعهد الله، ومن خفر، فقد خفر ذمة الله، وعهده، فعرفنا

---

(١) بحار الأنوار: ج٢٥ ص١٥.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٩٩.

(٣) الإنصاف: ص٥٤.

(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص١٤٢.

من عرفنا، وجهلنا من جهلنا، نحن الأسماء الحسنى التي لايقبل الله من العباد عملاً إلّا بمعرفتنا، ونحن والله الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه، فتاب الله عليه.

إن الله خلقنا، فأحسن خلقنا، وصوّرنا، فأحسن صورنا، وجعلنا عينه على عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة عليهم بالرأفة والرحمة، ووجهه الذي يؤتى منه، وبابه الذي يدلّ عليه، وخزّان علمه، وتراجمة وحيه، وأعلام دينه، والعروة الوثقى، والدليل الواضح لمن اهتدى.

وبنا أثمرت الأشجار، وجرت الأنهار، ونزل الغيث من السماء، ونبتت عشب الأرض،وبعبادتنا عُبدالله، ولولانا ماعُرف الله.

وأيم الله، لولا وصيّة سبقت، وعهد أُخذ علينا، لقلت قولاً يعجب منه، او يذهل منه الأوّلون، والآخرون [١].

وأخرجه في البحار عن المحتضر، عن منهج التحقيق، بإسناده، عن محمّد بن الحسين رفعه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام [٢].

وفي النجم الثاقب عن إثبات الرجعة،عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينه، عن زرارةٌ عن أبي جعفر عليه السلام مثله [٣].

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(٨٥) ـ١٠ـ كمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن يزيد الزيّات، عن الحسين بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسين بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر.

قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلق

---

(١) كتاب المحتضر: ص١٢٩.

(٢) بحار الانوار: ج٢٥ ص٤.

(٣) النجم الثاقب: ص٢١٧.

أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق، بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا، فقيل له : يابن رسول الله، ومن الأربعة عشر؟ فقال: محمّد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة من ولد الحسين، آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته، فيقتل الدجال، ويطهّر الأرض من كلّ جور وظلم[1].

وأخرجه في اعلام الورى[2]، والصراط المستقيم[3] بالإسناد المتقدم، عن الصدوق.

وفي البحار[4] عن الكمال، وفي الإنصاف[5] عن الغيبة للصدوق، وفي الزام الناصب عن إعلام الورى مثله بإختلاف يسير في بعض المآخذ[6].

(٨٦) -١١- الهداية الكبرى[7]، قال الحسين بن حمدان الحضيني: حدثني محمّد بن إسماعيل، وعليّ بن عبدالله الحسنيان، عن أبي شعيب، محمّد بن نصير، عن ابن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، قال: سألت سيّدي أبا عبدالله الصادق عليه السلام -الحديث طويل جداً يذكر موضع الحاجة- الى أنْ قال: قال المفضّل: إنّ هذا الكلام عظيمٌ ياسيّدي تحار فيه العقول، فثبتني، ثبّتك الله، وعرّفني مامعنى قول اميرالمؤمنين عليه السلام الذي كنّا بكينونته في التمكين ؟.

قال الصادق عليه السلام: نعم يامفضّل، الذي كنّا بكينونيته في الأزل، والقدم هو المكون، ونحن المكان، وهو المنشئ، ونحن الشيُ وهو الخالق، ونحن المخلوقون، وهو الربّ ونحن المربوبون، وهو المعنى، ونحن أسمائه المعاني، وهو المحتجب، ونحن حجبه قبل الحلول في التمكين، ممكنيّن لانحول ولانزول، وقبل مواضع صفات تمكين التكوين، قبل أنْ نوصف بالبشرية، والصور، والأجسام

(١) اكمال الدين: ج٢ ص٣٣٥.
(٢) إعلام الورى: ص٣٨٥.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص٣٤.
(٤) بحار الأنوار: ج٢٥ ص١٥.
(٥) الانصاف: ص٣٠٠.
(٦) إلزام الناصب: ص٢٩١.
(٧) الهداية الكبرى: ص٣٩٢-٤٣٤.

والأشخاص، ممكن، مكوّن، كانين، لامكوّنين كائنين عنده، أنواراً، لامكوّنين أجسام، وصور، ناسلين، لامتناسلين، محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن هاشم بن عبدمناف الى آدم، والحسن، والحسين من أميرالمؤمنين، وفاطمة من محمّد، وعلي، من الحسين، ومحمدّ من عليّ، وجعفر من محمّد، وموسى من جعفر، وعليّ من موسى، ومحمّد من علي، وعلي من محمّد، والحسن من علي، ومحمّد من الحسن، بهذا النسب، لامتناسلين ذوات أجسام، ولاصور، ولامثال، إلاّ أنوار نسمع الله، ونطيع، يسبّح نفسه، فنسبّحه، ويهللّها، فنهلّله، ويكبّرها، فنكبرّه، ويقدّسها، فنقدّسه، ويمجدّها فنمجدّه، في ستة أكوان، منها، ماشاء من المدّة، وقوله: أزليّين لاموجودين، وكنا أزليين قبل الخلق، لاموجودين أجسام وصور الخ.

وفي موضع آخر منه، إنّه قال: وكذلك يامفضّل لمّا أخذ الله من بني آدم من ظهورهم ذرّيتهم وأشهدهم على أنفسهم، ألست بربّكم، عرضوا تلك الذرّية على جدّنا رسول الله، وعلينا إمام بعد إمام الى مهدينا الثاني عشر من أميرالمؤمنين سمّي جدّه، وكنيّه.

محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن عليّ بن موسى ابني وعرض علينا أعمالهم، الحديث[١].

(٨٧) -١٢- المختصر: وقال أبوعبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجسام بألفي عام فجعل أعلاها وأشرفها، أرواح محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة من ولده، صلوات الله عليهم أجمعين، فعرضها على السموات والارض، والجبال، فغشيها نورهم، فقال الله تعالى: للسماوات والارض، والجبال، هؤلاء أحبّائي، وأوليائي، وحججي على

---

(١) الهداية الكبرى: ص٣٩٢-٤٣٤.

خلقي، وأئمّة بريّتي، ماخلقت خلقاً هو أحبّ إليّ منهم، لهم ولمن تولاّهم خلقت جنّتي، ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري الى آنْ قال: فاسألا ربّكما بحق الأكرمين عليك، محمّد، وعلي،وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة التسعة إلاّ تبت علينا، ورحمتنا،فتاب الله عليهما إنّه هو التواب الرحيم[١].

وأخرجه الصدوق في معاني الأخبار:عن أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، عن أبي العبّاس، أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن ابي محمّد بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام[٢].

وعنه في الجواهر السنية[٣]، والبحار[٤]،وموضع آخر منه[٥]،وفي موضع ثالث[٦]مثله إلاّ إنّ الحديث عنهم غير مشتمل على التسعة.

ولعلّ الإختلاف من النسخ.

(٨٨) -١٣- مختصر البصائر: وماروه محمّد بن عليّ بن بابويه بطريقه، عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: إن الله عزّوجلّ، خلق نور محمّد صلّى الله عليه وآله وإثني عشر حجاباً معه قبل آدم بأربعمائة ألف عام وأربعة وعشرين عام. والمراد بالحجب هنا الأئمّة الا ثنا عشر صلوات الله عليهم[٧][٨].

وأخرجه في البحار[٩]عن مشارق الانوار مثله.

(٨٩) -١٤- غيبة النعماني:علي بن الحسين، عن محمّد بن يحيى العطّار،

---

(١) المحتضر: ص١٦١.

(٢) معاني الأخبار: ص١٠٨.

(٣) الجواهر السنية: ص٢٥٤.

(٤) بحار الانوار: ج٨ ص٣٠٨.

(٥) نفس المصدر السابق: ج١١ ص١٧٢.

(٦) نفس المصدر السابق: ج٦١ ص١٣٦.

(٧) مختصر البصائر: ص١٧٥.

(٨) مضى الحديث عن الامام اميرالمؤمنين عليه السلام

(٩) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٢٤.

بقم، عن محمّد بن حسّان الرازي، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن إبراهيم بن محمّد ابن يوسف، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وعن محمّد بن حسّان الرازي، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيّهما أفضل، الحسن أو الحسين؟ قال: إنّ فضل أوّلنا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا، يلحق فضل أوّلنا، فكلّ له فضل قال: قلت له: جعلت فداك، وسّع عليّ في الجواب، فأنّي والله ما أسألك إلاّ مرتاداً، فقال: نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة، فضلنا من الله، وعلمنا من عند الله، ونحن أمناء الله على خلق الله، والدعاة الى دينه، والحجّاب فيما بينه، وبين خلقه، أزيدك يازيد؟ قلت: نعم، فقال: خلقنا واحد، وعلمنا واحد، وفضلنا واحد، وكلّنا واحد عند الله عزّوجّل فقلت: أخبرني بعدّتكم، فقال: نحن اثنا عشر، هكذا حول عرش ربّنا جلّ وعزّ في مبتدأ خلقنا، أوّلنا محمّد، وأوسطنا محمّد، وآخرنا محمّد[1].

وأخرجه عنه في المحتضر[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، والإنصاف[5]، وأيضاً في البحار[6] عن المحتضر مثله.

(٩٠) -١٥- الاصول من الكافي: عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن كرّام، قال: حلفت فيما بيني، وبين نفسي، ألاّ آكل طعاماً بنهار أبداً، حتّى يقوم قائم آل محمّد، عليهم السلام فدخلت على أبي عبدالله عليه

---

(١) غيبة النعماني: ص٨٥.
(٢) المحتضر: ص١٥٩.
(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٩٩.
(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٧.
(٥) الإنصاف: ص١٤٨.
(٦) بحار الانوار: ج٢٥ ص٣٦٢.

السلام، قال: فقلت له: رجل من شيعتكم، جعل الله عليه ألاّ يأكل طعاماً بنهار أبداً، حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام: قال: فصم اذاً ياكرّام، ولا تصم العيدين، ولا ثلاثة التشريق، ولا إذا كنت مسافراً، ولامريضاً، فإنّ الحسين عليه السلام لما قتل، عجّت السماوات والأرض، ومن عليها والملائكة، فقالوا: ياربنا ائذن لنا في هلاك الخلق، حتى نجدّهم عن جديد الأرض بما إستحلّوا حرمتك، وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم ياملائكتي وياسماواتي ويا أرضي، إسكنوا ثمّ كشف حجاباً من الحجب، فإذا خلفه محمّد صلّى الله عليه وآله، وإثنا عشر وصيّاً له، عليهم السلام، وأخذ بيد فلان القائم من بينهم، فقال: ياملائكتي، وياسماواتي، ويا أرضي، بهذا أنتصر، قالها ثلاث مرّات[1].

وأخرجه عن الكليني في غيبة النعماني[2] وعنه في البحار[3]، والمستدرك[4].

وفي إثبات الهداة[5] والبحار[6] عن الكافي.

وفي الوسائل[7] عن الكافي والغيبة مثله.

ومن أخبار الفصل خ ٢٨-٤٤-٥١ من الباب الأوّل وخ٥ و١٦ من الفصل الثالث من الباب الثاني.

---

(١) أصول الكافي: ج١ ص٥٣٤.

(٢) غيبة النعماني: ص٩٤.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٤٠٢.

(٤) المستدرك: ج١ ص٥٨٩ و٥٩٩.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٩.

(٦) بحار الأنوار: ج٤٥ ص٢٢٨.

(٧) الوسائل: ج٧ ص٣٨٤.

الفصل الثاني

في ماورد عنه تعالى على أنّه اختار إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

«وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا»[1]

قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: ياجابر، إذا استدركت ولدي الباقر، فأقرأه منّي السلام... سبعة من ولده أمناءمعصومون، أئمة أبرار.... وجعلناهم أئمة..[2].

مارواه الصحابة:

(جابر الأنصاري)

(٩١) ـ١ـ مقتضب الأثر: محمّد بن عثمان بن محمّد الصيداني، وغيره، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن سليمان بن حرب الواشجي، عن حمّاد بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: إنّ الله اختار، من الأيّام، يوم الجمعة، ومن اللّيالي، ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارني وعليّاً، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين حجة العالمين، تاسعهم قائمهم، أعلمهم، أحكمهم[3].

---

(١) الأنبياء: ٧٣.

(٢) كفاية الأثر: ص٣٢٧.

(٣) مقتضب الأثر: ص٩.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]،وإثبات الهداة[٣]،والنجم الثاقب مثله[٤].

(سعد بن مالك)

(٩٢) -٢- كفاية الأثر: محمّد بن وهبان بن محمّد البصري، عن الحسين ابن عليّ البزوفري، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، **بالبصرة**، عن محمّد بن زكريا العلائي، عن أحمد بن عيسى بن زيد، عن عمرو بن عبد الغفّار، عن أبي نضرة، عن حكيم بن جبير، عن عليّ بن زيد بن جذعان، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن مالك، إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله، قال: ياعليّ، أنت بمنزلة هارون من موسى: إلاّ أنّه لانبيّ بعدي، تقضي ديني، وتنجز عدتي وتقاتل بعدي على التأويل، كما قاتلت على التنزيل.

ياعلي، حبك إيمان، وبغضك نفاق، ولقد نبّأني اللّطيف الخبير، أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمّة. معصومون مطهّرون، ومنهم مهدي هذه الأُمّة، الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوّله[٥].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٦]،والبحار[٧]، واثبات الهداة[٨]، وفي الانصاف[٩]،عن النصوص.

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٠.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٧٢.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٧.
(٤) النجم الثاقب: ص١٨٢.
(٥) كفاية الأثر: ص٣٠٥.
(٦) الصراط المستقيم: ج٢ص١١٧.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣١.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٤.
(٩) الإنصاف: ص١٦٠.

وفي غاية المرام[1]، والبرهان[2] بالاسناد المتقدّم عن الصدوق مثله.

(سلمان)·

(٩٣) -٣- كتاب سليم: قال سليم: سمعت سلمان الفارسي،قال: كنت جالساً بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمة عليها السلام، فلّما رأت مابرسول الله صلّى الله عليه وآله خنقتها العبرة حتىّ جرت دموعها على خدّيها.

فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله: يابنيّة مايبكيك؟ قالت: يارسول الله أخشى على نفسي، وولدي الضيعة من بعدك، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وإغرورقت عيناه: يافاطمة، أوماعلمت أنّا أهل البيت، إختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنه ختم الفناء على جميع خلقه، إنّ الله تبارك وتعالى، إطّلع الى الأرض إطّلاعة، فإختارني منهم فجعلني نبيّاً، ثمّ إطّلع الى الأرض ثانياً، فإختار بعلك، وأمرني أن أزوّجك إيّاه، وأنْ أتّخذه أخاً، ووزيراً، ووصيّاً، وأنْ اجعله خليفتي في اُمّتي، فأبوك خير أنبياء الله ورسله، وبعلك خير الأوصياء، والوزراء، وأنتِ أوّل من يلحقني من أهلي، ثمّ إطّلع الى الأرض إطّلاعة ثالثة فاختاركِ وأحد عشر رجلاً من ولدك وولد أخي بعلك، فأنتِ سيّدة نساء أهل الجنّة، وابناك سيّدا شباب أهل الجنة[3].

وأخرجه في كمال الدين، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر

(١) غاية المرام: ص١٣٥.

(٢) تفسير البرهان: ج٢ ص١٩٣

(٣) كتاب سليم: ص٦٩ يأتي ذيله في الباب الثالث من نصوص الرسول صلّى الله عليه وآله.

ابن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس، عن سلمان الفارسيّ[١]، وعنه وعن كتاب سليم في البحار[٢]، وعنه في الصراط المستقيم[٣]، قال: وقريب من هذا، ما أسند صاحب الكفاية، والكيدري في بصائر الإنس، عن القاسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله مثله.

(عبدالله بن عبّاس)

(٩٤) ـ٤ـ كمال الدين: محمّد بن موسى بن المتوكل، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن سالم عن أبيه، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى: إطّلع الى الأرض، إطّلاعة، فاختارني منها، فجعلني نبياً، ثمّ إطّلع الثانية، فاختار منها علياً، فجعله إماماً، ثمّ أمرني أنْ إتخذه أخاً، ووليّاً ووصيّاً، وخليفة، ووزيراً، فعلي منيّ، وأنا من عليّ، وهو زوج ابنتي، وأبو سبطي، الحسن والحسين.

ألا وان الله تبارك وتعالى جعلني وإيّاهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمّة يقومون بأمري، ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم، قائم أهل بيتي، ومهدي أُمّتي، أشبه الناس بي في شمائله، وأقواله، وأفعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلّة، فيعلن أمر الله، ويظهر دين الله جلّ وعزّ، يؤيد بنصر الله، وينصر بملائكة الله فيملأ الأرض قسطاً، وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً[٤].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٢٦٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٨ ط قديم ص١٢.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٩.

(٤) كمال الدين: ج١ ص٢٥٧.

وأخرجه في كفاية الأثر[١] عن الصدوق، وفي إعلام الورى[٢] والصراط المستقيم[٣] بالإسناد.

وفي إثبات الهداة[٤] عن الكمال والكفاية.

وفي البحار[٥]، عن الكفاية، وفي موضع آخر منه[٦]، واثبات الهداة[٧]، عن إرشاد القلوب.

وفي حديقة الشيعة[٨]، والإنصاف عن النصوص[٩].

وفي النجم الثاقب[١٠]، عن إثبات الرجعة عن الحسن بن علي بن سالم مثله.

ماروواه الأئمة عليهم السلام:

(علي بن أبي طالب عليه السلام)

(٩٥) ـ٥ـ كتاب سليم: في إستشهاد الإمام عليّ بن أبي طالب، بما أوصى به النبيّ في الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

قال (ع): ثمّ دعا بصحيفة، فأملى على ماأراد أنْ يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط، سلمان، وأباذر، المقداد، وسمّى من يكون من أئمّة الهدى، الذين أمر الله بطاعتهم الى يوم القيامة، فسمّاني أوّلهم، ثمّ ابني الحسن،

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٨٩.

(٢) اعلام الورى: ص٣٧٦.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢١.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٧٦.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٢.

(٦) نفس المصدر السابق: ج٣٦ ص٣٠١.

(٧) إثبات الهداة: ج٣ ص٧٨.

(٨) حديقة الشيعة: ص٤٨١.

(٩) الإنصاف: ص١٥٥.

(١٠) النجم الثاقب: ص٢٠٦.

ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني هذا يعني الحسين، كذلك كان يا أباذر، وأنت يامقداد، قالا:نشهد بذلك على رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال طلحة: والله لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: لأبي ذر ماأظلّت الخضراء، ولاأقلّت الغبراء، على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، ولاأبرّ، وأنا أشهد أنهما، لم يشهدا إلاّ بحقّ، ولأنت أصدق عندي منهما[1].

وأخرجه في غيبة النعماني بإسناده عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد، عن أبان بن ابي عيّاش، عن سليم بن قيس[2]، وفي الإحتجاج[3]، مرسلاً عن سليم مثله.

وفي كتاب سليم أيضاً: ياأيّها الناس، ليبلّغ مقالتي شاهدكم، غائبكم، اللّهمّ إشهد عليهم، أيّها الناس، إن الله نظر، نظرة ثالثة، فاختار منهم بعدي، اثنا عشر وصيّاً من أهل بيتي، وهم خيار أُمّتي، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلما غاب نجم، طلع نجم، لأنهم أئمّة هداة مهتدون، لايضرّهم كيد من كادهم، ولاخذلان من خذلهم، بل يضرّ الله بذلك من كادهم، وخذلهم.

فهم حجّة الله في أرضه وشهدائه على خلقه، من أطاعهم، أطاع الله، ومن عصاهم، عصى الله،هم مع القرآن، والقرآن معهم، لايفارقونه، ولايفارقهم، حتّى يردوا عليّ الحوض، أوّل الائمة عليّ عليه السلام خيرهم، ثمّ ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، وأمّهم بنتي فاطمة، صلوات الله عليهم[4].

---

(١) كتاب سليم: ص١٢٣.

(٢) غيبة النعماني: ٨١.

(٣) الإحتجاج: ج١ ص٢٢٤.

(٤) كتاب سليم: ص١٤١.

وأخرجه في غيبة النعماني[١]، بالإسناد المتقدم في باب الآيات الشريفة عن سليم وعنه في البحار[٢]، وأيضاً في موضع آخر منه[٣] عن كتاب سليم مثله.

(الحسن بن علي عليه السلام)

(٩٦) -٦- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن عتبة بن عبدالله الحمصي، بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة، عن عليّ بن موسى القطقطاني [الغطفاني خ ل] عن أحمد بن يوسف الحمصي، عن محمّد بن عكاشة، عن حسين بن زيد بن عليّ، عن عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام، قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يوماً فقال: بعد ما حمد الله وأثنى عليه، معاشر الناس، كأنّي أُدعى فأُجيب، وأنّي تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إنْ تمسكتم بهما لن تضلوا فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فأنّهم أعلم منكم لاتخلو الأرض منهم ولو خلت اذاً لساخت بأهلها، ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أعلم أنْ العلم لايبيد، ولاينقطع ذلك، وأنّك لاتخلي أرضك من حجّة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع أوْ مغمور خائف لكي لايبطل حجّتك ولا يضلّ أوليائك بعد اذْ هديتهم، أولئك الأقلّون عدداً الأعظمون قدراً عند الله. فلمّا نزل عن منبره قلت يارسول الله: أما أنت الحجّة على الخلق كلّهم؟ قال: ياحسن إنّ الله يقول «انّما أنت منذر ولكل قوم هاد»[٤] فأنا المنذر، وعليّ الهادي قلت يارسول الله: فقولك أنّ الأرض لاتخلو من حجّة؟ قال: نعم عليّ هو الإمام والحجّة بعدي، وأنت الحجّة والإمام بعده، والحسين هو الأمام والحجّة بعدك، ولقد نبّأني اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب

---

(١) غيبة النعماني: ص٨٣.

(٢) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٧٨.

(٣) نفس المصدر السابق: ج٢٢ ص١٤٨.

(٤) الرعد: ٧.

الحسين ولد يقال له علي، سمي جده عليّ، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده عليّ ابنه، وهو الحجّة والإمام. ويخرج الله من صلب عليّ ولداً سميي، وأشبه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي، وهو الإمام والحجّة بعد أبيه ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وفعلاً وهو الإمام والحجّة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً، سميّ موسى بن عمران أشدّ الناس تعبداً فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله، وموضع حكمه، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له محمّد، فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله تعالىٰ من صلب محمّد مولوداً يقال له علي فهو الامام والحجّة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن، فهو الإمام بعد أبيه، ويخرج الله من صلب الحسن الحجّة القائم، إمام زمانه، ومنقذ أوليائه يغيب حتّى لايرى، يرجع عن أمره قوم، ويثبت عليه آخرون، ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين، ولو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله عزّوجلّ ذلك اليوم، حتّى يخرج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تخل الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى، أنْ يجعل العلم، والفقه في عقبي، وعقب عقبي ومن زرعي، وزرع زرعي[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، عن الكفاية.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٨.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٠.

وفي الإنصاف[١]، وتفسير البرهان[٢]، وغاية المرام[٣] عن النصوص مثله

(عليّ بن الحسين عليه السلام)

(٩٧) ـ٧ـ أمالي ابن بابويه: جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه، عبدالله بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين صلوات الله عليهم. إنّه جاء إليه رجل، فقال: ياأبا الحسن، إنّك تدّعي أميرالمؤمنين، فمن أمّرك عليهم؟ قال عليه السلام: جلّ جلاله، أمّرني عليهم، فجاء الرجل الى رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال يارسول الله: أيصدق عليّ، فيما يقول، إنّ الله أمّره، على خلقه؟! فغضب النبيّ صلّى الله عليه وآله، ثمّ قال: إنّ علياً، أميرالمؤمنين، بولاية من الله عزّوجلّ عقدها له فوق عرشه، وأشهد على ذلك ملائكته، أنّ علياً، خليفة الله وحجّة الله، وأنّه لإمام المسلمين، طاعته مقرونة لطاعة الله، ومعصيتهُ بمعصية الله، فمن جهله فقد جهلني، ومن عرفه فقد عرفني،ومن أنكر إمامته، فقد أنكر نبوتي، ومن جحد إمرته، فقد جحد رسالتي، ومن دفع فضله، فقد تنقصّني، ومن قاتله، فقد قاتلني، ومن سبّه، فقد سبّني، لأنّه منّي، خلق من طينتي، وهوزوج فاطمة ابنتي، وأبو ولديّ، الحسن والحسين.

ثمّ قال: صلّى الله عليه وآله، أنا، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين، حجج الله على خلقه أعدائنا أعداء الله وأوليائنا، أولياء الله[٤].

---

(١) الإنصاف: ص١٢٥.

(٢) تفسير البرهان: ج٢ ص٢٧٩.

(٣) غاية المرام: ص٣١، ٢١٩، ٢٣٦.

(٤) أمالي ابن بابويه: ص١٣١.

وأخرجه في بشارة المصطفى[1] بإسناده الى أميرالمؤمنين، وعنه في إثبات الهداة[2].

وفي البحار[3] وإثبات الهداة[4]، عن الأمالي مثله.

(محمّد بن عليّ عليه السلام)

(٩٨) -٨- كمال الدين: محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمّه، محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمّد بن علي القرشي، عن محمّد ابن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام.

قال دخلت أنا وأخي، على جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله، فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى ثمّ قبلّنا، وقال بأبي أنتما من إمامين صالحين، إختاركما الله منّي ومن أبيكما، وأمّكما، وإختار من صلبك ياحسين تسعة أئمّة، تاسعهم، قائمهم، وكلّكم في الفضل والمنزلة عند الله سواء[5].

وأخرجه في دلائل الامامة، عن أبي المفضّل، عن أبي الطيّب الصابوني، عن جعفر القصيري، عن عليّ بن هارون، عن عبدالله بن خلف الحلبي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام[6].

وفي الهداية الكبرى، عنه (موسى بن محمّد) عن علي بن الطيّب الصابوني،

---

(١) بشارة المصطفى: ص٢٩.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٧.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٢٤.

(٥) كمال الدين: ج١ ص٢٦٩.

(٦) دلائل الإمامة: ص٢٣٦.

عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن خلف الطاطري، عن الحسن بن سماعة، عن جابر العبرتائي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام [١].

وفي إعلام الورى[٢]، والصراط المستقيم[٣]، بالإسناد المتقدّم عن الصدوق.

وفي البحار[٤]، وفي موضع آخر منه[٥]، واثبات الهداة[٦]، عن الكمال.

وأيضا في إثبات الهداة[٧]، وفي الإنصاف[٨]، عن الهداية إلاّ بإسقاط الطاطري عن السند.

وأيضاً في الإنصاف [٩]، عن غيبة الصدوق، وفي موضع آخر منه[١٠]، عن مسند فاطمة.

وفي ينابيع المودّة[١١] عن المناقب بالإسناد المتقدّم عن الكمال مثله.

(٩٩) -٩- الأصول من الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله، أرسل محمّداً صلّى الله عليه وآله، الى الجن والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصيّاً، منهم من سبق، ومنهم من بقي، وكلّ وصيٍ جرت به سنّة.

---

(١) الهداية الكبرى: ص٣٧٤.

(٢) إعلام الورى: ص٣٨٢.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٩.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٥.

(٥) نفس المصدر السابق: ج٢٥ ص٣٥٦.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٨٥.

(٧) نفس المصدر السابق: ج٣ ص١٠٠.

(٨) الإنصاف: ص٥٣.

(٩) نفس المصدر السابق: ص٣٧.

(١٠) نفس المصدر السابق: ص٣٣٧.

(١١) ينابيع المودّة: ص٤٩٢.

والأوصياء الذين من بعد محمّد صلّى الله عليه وآله، على سنّة أوصياء عيسى، وكانوا اثني عشر، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام على سنّة المسيح[١].

وأخرجه في إرشاد المفيد[٢]، عن ابن قولويه، عن الكليني وعنه في الاستنصار[٣].

وفي كمال الدين، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة عنه عليه السلام[٤].

وفي عيون أخبار الرضا، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة عنه عليه السلام[٥].

وفي الخصال، بالإسناد الاّ باسقاط ابن أبي الخطّاب عن السند[٦].

وفي إثبات الوصية عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عنه عليه السلام[٧].

وفي غيبة الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمّد الحميري، عن أبيه عن اليقطيني، عن محمد بن الفضيل[٨]، وعنه في البحار[٩]، وعن كتب

(١) أصول الكافي: ج١ ص٥٣٢.

(٢) إرشاد المفيد: ص٣٢٧.

(٣) الاستنصار: ٧.

(٤) كمال الدين: ج٢ ص٣٢٦.

(٥) عيون أخبار الرضا (ع): ج١ ص٥٥.

(٦) الخصال: ج٢ ص٥٦٣.

(٧) إثبات الوصية: ص٢٥٩.

(٨) غيبة الطوسي: ص٩٢.

(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٢.

الصدوق.

وفي إعلام الورى[1] بالإسناد المتقدّم عن الكليني.

وفي إثبات الهداة[2]، عن الكافي وعن كتب الصدوق وغيبة الطوسي وفي الإنصاف[3]، عن الخصال مثله.

(جعفر بن محمّد عليه السلام)

(١٠٠) ـ ١٠ ـ كمال الدين: غير واحد من أصحابنا، عن أبي عليّ، محمّد ابن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله عزّوجلّ، إختار، من الأيام، الجمعة، ومن الشهور، شهر رمضان، ومن اللّيالي، ليلة القدر، واختارني، على جميع الأنبياء، واختار منّي عليّاً، وفضلّه على جميع الأوصياء، واختار من عليّ، الحسن والحسين، واختار من الحسين، الأوصياء من ولده، ينفون، عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، تاسعهم، قائمهم، وهو ظاهرهم[4]، وهو باطنهم[5].

وأخرجه في مقتضب الأثر عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، سنة أربع ومائتين، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله بزيادة «وهو أفضلهم»[6].

---

(١) إعلام الورى: ص٣٦٦.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٦.

(٣) الإنصاف: ص٣٧.

(٤) أي يظهر ويغلب على الأعادي. «وهو باطنهم»: أي يبطن ويغيب عنهم زماناً. البحار.

(٥) كمال الدين: ج١ ص٢٨١.

(٦) مقتضب الأثر: ص٩.

وفي إثبات الوصية، عن الحميري، عن أحمد بن هلال[١]، وعنه في النجم الثاقب[٢]وفي الإستنصار بإسناده عن ابن أبي عمير[٣]، وفي المحتضر مرسلاً[٤]،وفي البحار[٥]عن الكمال وغيبة النعماني،واثبات الهداة[٦]عن الكمال.

وأيضاً في إثبات الهداة[٧]، عن المقتضب مثله.

(١٠١) -١١- غيبة النعماني: محمّد بن همام، عن أبيه، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، وعن محمّد بن همام، ومحمّد بن الحسن ابن محمّد بن جمهور، عن الحسن بن جمهور، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وفي السند الأول عنه، عن أبي بصير عنه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إن الله عزّوجلّ إختار من كل شئ شيئاً، إختار من الأرض مكة، واختار من مكة المسجد، واختار من المسجد، الموضع الذي فيه الكعبة، واختار، من الأنعام إناثها، ومن الغنم الضّأن.

واختار من الأيّام، يوم الجمعة، واختار من الشهور، شهر رمضان، ومن الليّالي، ليلة القدر واختار، من الناس، بني هاشم، واختارني وعليّاً من بني هاشم، واختار منّي، ومن عليّ، الحسن والحسين، ويكمّله اثني عشر إماماً من ولد الحسين، تاسعهم باطنهم، وهو ظاهرهم، وهو أفضلهم، وهو قائمهم، قال عبدالله بن جعفر في حديثه: ينفون عنه تحريف القالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين[٨].

---

(١) إثبات الوصية: ص٢٥٨.

(٢) النجم الثاقب: ص٢١٩.

(٣) الاستنصار: ص٨.

(٤) المحتضر: ص١٥٩.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٦.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٩٣.

(٧) نفس المصدر السابق: ج٣ ص٩٩.

(٨) غيبة النعماني: ص٦٧.

وأخرج في دلائل الإمامة :عن علي بن هبة الله، عن محمّد بن علـيّ بن الحسين بن موسى القمي، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثل ماتقدّم عن الكمال باختلاف يسير[١].

وفي الإستنصار باسناده عن أبن عمير، الى قوله وهو قائمهم[٢].

وفي غيبة الطوسي بإسناه، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن هلال[٣].

وفي البحار، عن المختصر، بإسناده الى المفيد رفعه الى أبي بصير[٤]، وفي موضع آخر منه[٥]، عن غيبة الطوسي.

وفي إثبات الهداة[٦]، عن غيبة النعماني.

وفي الإنصاف[٧]، عن غيبة الطوسي، وفي موضع آخر منه[٨]. عن مسند فاطمة مثله إلاّ بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

(١٠٢) -١٢- المناقب: الصادق عليه السلام قال النبي صلّى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى، أخذ ميثاقي، وميثاق اثني عشر إماماً بعدي، وهم حجج الله على خلقه، الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً[٩].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة، مثله[١٠].

(١٠٣) -١٣- الهداية الكبرى، وعنه (موسى بن محمّد) عن النضر بن

---

(١) دلائل الإمامة: ص٢٤٠.
(٢) الاستنصار: ص٩.
(٣) غيبة الطوسي: ص٩٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٣٦٢.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٠.
(٦) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٢.
(٧) الإنصاف: ص٢٧.
(٨) نفس المصدر السابق: ٣٣٦.
(٩) المناقب: ج١ ص٢٨٣.
(١٠) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٢.

محمّد بن سنان الزّاهري، عن يونس بن ظبيان، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام، وهم عنده جمع كثير، قد إمتلأ بهم مجلسه، ظاهره وباطنه، وقد قام الناس إليه، فقالوا: يا بن رسول الله صلّى الله عليه وآله إنّ الله جلّ وعلا، يقول: (ماكان لمؤمن ولامؤمنة اذا قضى الله، ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم) [١] ولسنا نأمن غيبتك عنا الى رضوان الله ورحمته فبيّن لنا إختيار الله، إختيارك من هذه الأمّة لنلزمه، ولانفارقه فقال: إنّ الله عزّوجلّ، إختار من الأيّام، الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان، واختار جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله من الرسل، واختار منه عليّاً، واختار من عليّ، الحسن والحسين، واختار من الحسين، تسعة أئمّة، وتاسعهم قائمهم، ظاهرهم وباطنهم وهو سميّ جدّه وكنيته[٢].

(١٠٤) ـ١٤ـ إثبات الوصية سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، بإسناده عن العالم عليه السلام، إنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى اختار من الأيّام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارني من الرسل، واختار منّي علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار منهما تسعة، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم، وهو باطنهم[٣].

واخرجه عنه في إثبات الهداة[٤]، والنجم الثاقب[٥] مثله.

ومن أخبار الفصل ـ ح ١ـ٦ـ٧ـ٨ـ٩ـ٢٦ـ٢٨ـ٣٥ـ٣٦ـ٣٧ـ٣٨ـ٤٦ـ٥١ـ٥٣ـ٥٥ـ ٥٧ من الباب الاوّل، و الفصل الثالث ح ٢ـ٥ـ٩ـ١٢ـ١٣ـ١٧ من الباب الثاني.

---

(١) الأحزاب: ٣٦.
(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٦٢.
(٣) إثبات الوصية: ص ٢٢٥.
(٤) إثبات الهداة: ج ٢ ص ١٣٥.
(٥) النجم الثاقب: ص ١٢٨.

الفصل الثالث

في نصّه تعالى على إمامة الأئمّة الاثني عشر
في معراج الرسول صلوات الله عليهم
«واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا»(١)

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أوحى الله عزّوجلّ إليّ أن سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على مابعثوا؟...ثمّ أوحى الله إليّ أنْ إلتفت عن يمين العَرش، فالتفت فإذا عليٌّ والحسن وَالحسين وعلي بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن علي، و....الحديث(٢).

ماروواه الصحابة:

(أبو أُمامة)

(١٠٥) -١- كفاية الأثر: أبو المفضّل، عن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن الأجلح الكندي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا عرج بي الى السماء، رأيت مكتوباً

---

(١) الزخرف: ٤٥.

(٢) مقتضب الأثر: ص٣١.

على ساق العرش بالنور، لاإله إلاّ الله، محمد رسول الله، أيدته بعليّ ونصرته بعليّ، ورأيت عليّاً، عليّاً، عليّاً، ثلاث مرّات، ثمّ بعده الحسن، والحسين، ومحمّداً، ومحمّداً، ومحمّداً، وجعفراً، وموسى، والحسن، والحجّة، اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور، فقلت:يارَبّ أسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي؟

فنوديت يامحمّد، هم الأئمّة بعدك ، والأخيار من ذرّيّتك . (١)

وأخرجه في المناقب عن أبي أمامة(٢)، وعنه في البحار(٣)، وعن الكفاية. وفي الصراط المستقيم(٤)، وإثبات الهداة(٥)، والجواهر السنية(٦)،عن الكفاية أيضاً ، وفي الانصاف(٧)، عن النصوص مثله.

(أبو سلمى)

(١٠٦) -٢- مقتضب الأثر: أبو الحسن، علي بن سنان الموصلي العدل، عن أحمد بن محمّد الخليلي الآملي، عن محمّد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن الريان بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، قال: سمعت سلام بن أبي عميرة، قال: سمعت أبا سلمى راعي رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، يقول: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول: ليلة أُسري بي الى السماء، قال: العزيز جلّ ثنائه: «آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربّه»(٨)قلت: والمؤمنون، قال: صدقت يامحمّد، من خلّفت لأُمّتك ؟ قلت:خيرها، قال: علي ابن أبي طالب؟ قلت:نعم، قال: يامحمّد، إنّي إطّلعت على الأرض إطّلاعة، فإخترتك منها فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا أُذكر في موضع إلاّ وذكرت معي، فأنا المحمود، وأنت محمّد، ثمّ إطّلعت، فإخترت منها عليّاً، وشققت له

(١) كفاية الأثر: ص٣٠١.
(٢) المناقب: ج١ ص٢٩٦.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢١.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٢.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٨.
(٦) الجواهر السنية: ص٢٨٠.
(٧) الإنصاف: ص٩٧.
(٨) البقرة: ٢٨٥ .

اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهوعليّ يامحمد إنّي خلقتك وخلقت عليّاً، وفاطمة والحسن والحسين من سنخ نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرضين، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يامحمّد، لو أن عبداً من عبادي، عبدني حتّى ينقطع أو يصير كالشن البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم، ماغفرت له، او يقر بولايتكم.

يامحمّد، تحب أنْ تراهم؟ قلت: نعم ياربّ، فقال لي: إلتفت، عن يمين العرش فالتفت وإذا بعليّ وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بنْ محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن عليّ، والمهدي في ضحضحاح من نور قياماً يصلّون، وهو في وسطهم يعني المهدي كأنّه كوكب دّري.

فقال: يامحمّد، هؤلاء الحجج هو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه الحجّة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي[١].

وأخرجه في مائة منقبة، عن أحمد بن محمّد بن عبيدالله الحافظ، عن علي بن سنان الموصلي[٢]، عنه في مقتل الحسين[٣]، والبحار[٤]، ومدينة المعاجز[٥] وفي غيبة الطوسي، عن جماعة عن التلعكبري، عن أبي عليّ أحمّد بن علي الرازي الأبادي، عن الحسين بن علي،عن علي بن سنان الموصلي العدل[٦].

وعنه في البحار[٧]، وعن الطرائف وتفسير الفرات أيضاً، وفي المحتضر، مرسلاً[٨]، وأيضاً في البحار[٩]، واثبات الهداة[١٠]، عن المقتضب وفي موضع

(١) مقتضب الأثر: ص١٠.
(٢) مائة منقبة: ص٣٧.
(٣) مقتل الحسين: ج١ ص٩٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٢٧ ص١٩٩.
(٥) مدينة المعاجز: ص١٤٣.
(٦) غيبة الطوسي: ص٩٥.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦١.
(٨) المحتضر: ١٠٦.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢١٦.
(١٠) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٨.

آخر منه [١] عن الصراط المستقيم، وفي موضع ثالث منه [٢] عن غيبة الطوسي.

وفي فرائد السمطين[٣]، وينابيع المودّة[٤]، والصراط المستقيم[٥]، والطرائف[٦]، وغاية المرام[٧]، وحلية الأبرار[٨]، والنجم الثاقب[٩]، وكشف الأستار[١٠] عن مقتل الحسين، وفي الجواهر السنيّة[١١] عن الطرائف، وفي الإنصاف[١٢] عن غيبة الطوسي، والطرائف مثله.

(أُمّ سلمة)

(١٠٧) -٣- كفاية الأثر: أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن العياشي، عن جدّه عبيد الله، عن أحمد بن عبد الجبّار، عن أحمد بن عبد الرحمان المخزومي، عن عمر بن حمّاد عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي الى السماء، نظرت فإذا مكتوب على العرش، لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيدته بعليّ ونصرته بعليّ، ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وأنوار عليّ بن الحسين، ومحمّد بن علي وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، ورأيت نور الحجّة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درّي، فقلت: يا ربّ من هذا، ومن هؤلاء؟ فنوديت يا محمّد، هذا نور علي، وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار الأئمّة بعدك من ولد الحسين

---

(١) نفس المصدر السابق: ج٣ ص٢٢٢.
(٢) نفس المصدر السابق: ج٢ ص٤٦٢.
(٣) فرائد السبطين: ج٢ ص٣٢٩.
(٤) ينابيع المودّة: ص٤٨٦.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٧.
(٦) الطرائف: ص١٧٢.
(٧) غاية المرام: ص٣٥.
(٨) حلية الابرار: ج٢ ص٧٢٠.
(٩) النجم الثاقب: ص١٧٩.
(١٠) كشف الأستار: ص٩٦.
(١١) الجواهر السنّية: ص٣١٢.
(١٢) الإنصاف: ص٤٤،٦٢..

مطهرون، معصومون، وهذا الحجّة الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، والجواهر السنيّة[٥]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٦] وغاية المرام[٧] عن النصوص مثله، مع اختلاف يسير.

(انس بن مالك)

(١٠٨) -٤- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن جابر بن يحيى العبرتائي الكاتب عن يعقوب بن اسحاق، عن محمّد بن بشار، عن محمّد بن جعفر عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً، لاإله إلاّ الله محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله، أيدته بعليّ ونصرته به، ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور فهم عليّ بن أبي طالب وسبطاي، وبعدهما تسعة اسماء، عليّ عليّ عليّ، ثلاث مرات، ومحمّد ومحمّد مرتين، وجعفر، وموسى، والحسن، والحجّة يتلألأ من بينهم.

فقلت: ياربّ اسامي من هؤلاء؟

فنادى ربي جلّ جلاله، يامحمّد، هم الأوصياء من ذرّيتك. بهم أُثيب وبهم أُعاقب[٨].

وأخرجه في البحار[٩]، وإثبات الهداة[١٠]، والجواهر السنيّة[١١]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[١٢] عن النصوص مثله.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٢.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٧.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٨.
(٤) اثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٩.
(٥) الجواهر السنيّة: ص٢٨٤.
(٦) الإنصاف: ٣١.
(٧) غاية المرام: ص٢٠٢.
(٨) كفاية الأثر: ص٢٩٨.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٠.
(١٠) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢١.
(١١) الجواهر السنيّة: ص٢٧٩.
(١٢) الإنصاف: ص١٠٧و٣٢٠.

(١٠٩) -٥- كفاية الأثر: أبو الحسن عليّ بن الحسين بن محمّد، عن هارون بن موسى في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلثمائة، عن محمّد ابن همام، عن عامر بن كثير البصري، عن الحسن بن محمّد بن أبي شعيب الحرّاني، عن مسكين، عن بكير بن بسطام، عن شعبة بن الحجّاج، عن هشام ابن زيد، عن أنس بن مالك.

قال هارون: وحدّثنا حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، عن محمّد بن مسعود العياشي، عن يوسف بن سخت البصري، عن إسحاق بن الحرث، عن محمّد بن بشّار، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وأبو ذر، وسلمان وزيد بن ثابت، وزيد بن أرقم عند النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام، فقبّلهما رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وقام أبو ذر فانكبّ عليهما وقبّل أيديهما، ثمّ رجع فقعد معنا، فقلنا له سراً: ياأبا ذر، أنت شيخ من أصحاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله تقوم الى صبيين من بني هاشم، فتنكب عليهما، وتقبّل أيديهما، فقال: نعم، لو سمعتم ماسمعت فيهما من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله لفعلتم بهما أكثر ممّا فعلت، قلنا: وماذا سمعت يا أباذر؟

قال: سمعت يقول لعليّ ولهما: ياعلي والله لو أن رجلاً صلّى وصام حتّى يصير كالشن البالي إذاً مانفع صلاته وصومه إلاّ بحبكم، والبراءة من أعدائكم، ياعليّ من توسل الى الله عزّوجل بحبكم فحقّ على الله أن لايردّه، ياعلي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى.

قال: ثمّ قام أبو ذر وتقدّمنا الى رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وقلنا: يارسول الله أخبرنا أبو ذر بكيت وكيت، فقال: صدق أبو ذر، صدق والله ماأقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، قال: ثمّ قال عليه السلام: خلقني الله تعالى وأهل بيتي من نور واحد، قبل أن يخلق آدم

بسبعة آلف عام، ثمّ نقلنا الى صلب آدم، ثمّ نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين الى أرحام الطاهرات.

قلت يارسول الله: فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم؟

قال: كنّا أشباحاً من نور تحت العرش نسبّح الله ونمجدّه.

ثم قال عليه السلام: لمّا عرج بي الى السماء، وبلغت سدرة المنتهى ودّعني جبرئيل.

فقلت: حبيبي جبرئيل أفي مثل هذا المقام تفارقني؟

فقال: يامحمّد إنّي لاأجوز هذا الموضع فتحترق أجنحتي، ثمّ زجّ بي في النور ماشاء الله فأوحى الله إليّ يامحمّد إنّي إطّلعت الى الأرض إطّلاعاً فاخترتك وجعلتك نبيّاً، ثمّ إطّلعت ثانياً فاخترت منها عليّاً، فجعلته وصيك ووارث علمك والإمام بعدك، واخرج من أصلابكما الذرّيّة الطاهرة، والأئمّة المعصومين عليهم السلام، خزان علمي،فلولاكم ماخلقت الدنيا والآخرة ولا الجنّة ولاالنار، يامحمّد، أتحب أن تراهم؟ قلت:نعم ياربّ، فنوديت إرفع رأسك فرفعت رأسي، فاذا أنوار عليّ،والحسن،والحسين،وعلي بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درّي.

فقلت:ياربّ من هؤلاء ومن هذا؟

قال:يامحمّد هم الأئمّة بعدك المطهّرون من صلبك وهو الحجّة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويشفي صدور قوم مؤمنين.

قلت:بآبائنا وأمهاتنا أنت يارسول الله صلّى الله عليه وآله عليه وآله لقد قلت عجباً.

فقال عليه السلام: وأعجب من هذا، إنّ أقواماً يسمعون منّي هذا، ثمّ يرجعون

على أعقابهم بعد إذ هداهم الله ويؤذونني فيهم مالهم لا أنالهم الله شفاعتي[١].

وأخرجه في إرشاد القلوب[٢]، وعنه في البحار[٣]، وفي إثبات الهداة[٤] والجواهر السنيّة[٥] عن الكفاية، وعنها في الصراط المستقيم[٦]، وعن الصدوق والطوسي، وفي الإنصاف[٧]، وغاية المرام[٨] عن النصوص مثله باختلاف في بعض المأخذ.

(أبو أيوب خالد بن زيد)

(١١٠) -٦- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله والمعافا بن زكريا، والحسن ابن علي الرازي جميعاً، عن ابن عقدة، عن محمّد بن أحمد بن عيسى، عن أحمد ابن منيع، عن يزيد بن هارون: قال: حدّثنا مشيختنا وعلمائنا، عن عبدالقيس، قالوا: لمّا كان يوم الجمل خرج عليّ بن أبي طالب، حتّى وقف بين الصفيّن وقد أحاطت بالهودج بنو ضبّة، فنادى أين طلحة، وأين الزبير! فبرز له الزبير، فخرجا حتّى إلتقيا، بين الصفيّن.

فقال: يازبير ماالذي حملك على هذا؟ قال:الطلّب بدم عثمان.

قال: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوماً كنا في بني بياضة فاستقبلنا رسول الله وهو متكّ عليك، فضحكت إليك، وضحكت إليّ فقلت يارسول الله: إنّ عليّاً لايترك زهوه، فقال: مابه زهو، ولكنّك لتقاتله يوماً، وأنت ظالم له؟.

قال: نعم، ولكن كيف أرجع الآن، إنّه لهو العار.

قال:إرج بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار، قال: كيف أدخل

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٧.
(٢) إرشاد القلوب: ص٤١٥.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠١.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٠.
(٥) الجواهر السنية: ص٢٧٨.
(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٩.
(٧) الإنصاف: ص٣١٧.
(٨) غاية المرام: ص١١.

النار، وقد شهد لي رسول الله بالجنّة؟

قال: متى؟

قال: سمعت سعيد بن يزيد يحدّث عثمان بن عفّان في خلافته أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول عشرة في الجنة.

قال:ومن العشرة؟ قال:أبو بكر وعمر وعثمان وأنا وطلحة، حتّى عدّ تسعة قال:فمن العاشر.

قال:أنت، قال:أما أنت شهدت لي بالجنة، وأما أنا فلك ولاصحابك من الجاحدين. ولقد حدّثني حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال: إنّ سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار، في أسفل درك من الجحيم، على ذلك التابوت صخرة إذا أراد الله عزّوجلّ عذاب أهل الجحيم، رفعت تلك الصخرة، قال: فرجع الزبير وهو يقول:

نادى عليّ بأمر لست أجهله	قد كان عمر أبيك الحقّ منذ حين
فقلت حسبك من لومي أبا حسن	فبعض ماقلته اليوم يكفيني
إخترت عاراً على نارٍ مؤججة	أنّى يقوم بها خلق من الطين
فاليوم أرجع من غيّ الى رشد	ومن مغالطة البغضا الى الكين

ثم حمل عليّ عليه السلام على بني ضبّة، فما رأيتهم إلاّ كرماد إشتدت به الريح في يوم عاصف ثمّ أُخذت المرأة فحُملت الى قصر بني خلف فدخل علي والحسن،والحسين،وعمّار،وزيد وأبو أيوب،خالد بن زيد الأنصاري، ونزل أبو أيوب في بعض دور الهاشميين فجمعنا إليه ثلاثين نفساً من شيوخ البصرة فدخلنا إليه وسلّمنا عليه، وقلنا: إنّك قاتلت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ببدر وأُحد المشركين، والآن جئت تقاتل المسلمين؟ فقال: والله لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنك تقاتل الناكثين، والقاسطين والمارقين بعدي مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قلنا: الله، إنّك سمعت ذلك من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟

قال: الله لقد سمعت يقول ذلك رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله.

قلنا: فحدّثنا بشيء سمعته من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في علي.

قال: سمعته يقول: علي مع الحقّ والحقّ معه، وهو الأمام والخليفة بعدي، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وابناه الحسن والحسين من هذه الأمّة إمامان قاما أو قعدا. وأبوهما خيرمنهما، والأئمّة بعد الحسين تسعة من صلبه، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان، كما قمت في أوّله، يفتح حصون الضلالة.

قلنا: وذلك التسعة من هم؟

قال: هم الأئمّة بعد الحسين، خلف بعد خلف، قلنا: فكم عهد إليك رسول الله صلّىٰ الله عليه وآلهٔ أن يكون بعده من الأئمّة

قال: اثنا عشر.

قلنا: فهل سمّاهم لك؟

قال: نعم؟ إنّه قال صلّىٰ الله عليه وآله: لمّا عرج بي الىٰ السماء نظرت الى ساق العرش فإذا هو مكتوب بالنور لااله إلاّ الله محمّد رسول الله، أيدته بعليّ ونصرته بعليّ ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين، علياً، علياً، علياً، ومحمّداً محمّداً، وجعفراً وموسى، والحسن، والحجّة، قلت: إلهي وسيدّي من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسمائهم بإسمك فنوديت يامحمّد هم الأوصياء بعدك والأئمّة، فطوبى لمحبّيهم، والويل لمبغضيهم الحديث[1].

وأخرجه في البحار[2]، واثبات الهداة[3]، والجواهر السنية[4] عن الكفاية

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٤.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣١ و٤.

(٤) الجواهر السنية: ص٢٨١.

وفي غاية المرام[1]، عن النصوص مثله.

(سعد بن زرارة)

(١١١)-٧- حديقة الشيعة: النصوص بإسناده عن أبي أسامة، عن سعد ابن زرارة، عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، إنّه قال: قال صلّىٰ الله عليه وآله: لمّا عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور، لاإله إلاّ الله، محمّد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله أيدّته بعليّ، ونصرته به، ثمّ بعده الحسن والحسين ورأيت عليّاً،عليّاً،عليّاً، ورأيت محمّداً مرتين، وجعفراً،وموسى والحسن والحجّة،إثني عشر اسماً مكتوباً بالنور فقلت: يارب أسامي من هؤلاء الذين قد قرنتهم لي؟ فنوديت يامحمّد، هم الأئمّة بعدك والأخيار من ذرّيّتك[2]

(عبدالله بن عبّاس)

(١١٢) -٨- كمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن سهل بن زياد الآدمي، عن محمّد بن آدم الشيباني،عن أبيه آدم بن أبي أياس، عن المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه رفعه،عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: لمّا عرج بي الى ربيّ جلّ جلاله أتاني النداء يامحمد قلت: لبيك ربّ العظمة لبيك ، فأوحى الله تعالى إليّ يامحمّد، فيمَ اختصم الملأ الأعلى؟

قلت: الهي لاعلم لي.

فقال:يامحمّد هلاّ إتخذت من الآدميين وزيراً وأخاً ووصيّاً من بعدك ؟

فقلت:إلهي ومن اتّخذ؟ تخيّر لي أنت ياإلهي، فأوحى الله اليّ يامحمّد، قد اخترت لك من الآدميين علي بن أبي طالب.

فقلت:إلهي ابن عمّي فأوحى الله إليّ يامحمّد، إنّ عليّاً وارثك ، ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة، وصاحب حوضك

---

(١) غاية المرام: ص١٥٤.

(٢) حديقة الشيعة: ص٤٨٥.

يسقي من ورد عليه من مؤمني أُمّتك .

ثم أوحى الله عزّوجل إليّ يامحمّد إنّي قد أقسمت على نفسي قسماً حقّاً لايشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولأهل بيتك وذرّيتك الطيبين الطاهرين حقّاً، أقول يامحمّد لأدخلنَّ جميع أُمّتك الجنّة إلاّ من أبى من خلقي.

فقلت: إلهي هل واحد يأبى من دخول الجنّة؟

فأوحى الله عزّوجلّ إليّ بلى

فقلت: وكيف يأبى فأوحى الله إليّ يامحمدّ إخترتك من خلقي واخترت وصيّاً من بعدك ، وجعلته منك بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لانبي بعدك محبته في قلبك وجعلته أباً لولدك فحقّه بعدك على أمتّك كحقّك عليهم في حياتك فمن جحد حقّه فقد جحد حقّك ، ومن أبى أنْ يواليه فقد أبى أنْ يواليك ، ومن أبى أن يواليك فقد أبى أن يدخل الجنّة فخررت لله عزّوجلّ ساجداً، شكراً لما أنعم عليّ ، فإذا منادياً ينادي إرفع رأسك وسلني أعطك

فقلت: إلهي إجمع أُمّتي من بعدي على ولاية علي بن أبي طالب ليردوا جميعاً عليّ حوضي يوم القيامة، فأوحى الله تعالى اليّ يامحمّد، إنّي قد قضيت في عبادي قبل أنْ أخلقهم، وقضائي قاضٍ فيهم لأهلك به من أشاء، وأهدي به من أشاء وقد أتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على أهلك وأُمتك عزيمة منّي لأُدخلن الجنّة من أحبّه ولاأُدخل الجنّة من أبغضه، وعاداه وأنكر ولايته بعدك فمن أبغضه، أبغضك ، ومن أبغضك ، أبغضني، ومن عاداه فقد عاداك ، ومن عاداك فقد عاداني، ومن أحبّه فقد أحبّك ، ومن أحبّك فقد أحبّني، وقد جعلت له هذه الفضيلة وأعطيتك أن أُخرج من صلبه أحد عشر مهديّاً، كلّهم من ذرّيتك من البكر البتول، وآخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت منهم ظلماً وجوراً، أنجي به من الهلكة وأهدي به من الضلالة، وأبرء به من العمى، وأُشفي به المريض.

فقلت:إلهي وسيّدي متى يكون ذلك ؟ فأوحى الله جلّ وعزّ، يكون ذلك إذا رفع العلم وظهر الجهل، وكثر القرّاء، وقلّ العمل، وكثر القتل، وقل الفقهاء الهادون، وكثر فقهاء الضلالة والخونة، كثر الشعراء، وإتخذ أمّتك قبورهم مساجد، وحلّيت المصاحف وزخرفت، وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر، وأمر أمّتك به ونهو عن المعروف، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كفرة، وأوليائهم فجرة، وأعوانهم ظلمة، وذوي الرأي منهم فسقة، وعند ذلك ثلاثة خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخراب البصرة على يد رجل من ذرّيّتك يتبعه الزنوج، وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدّجال يخرج بالمشرق من سجقان وظهور السفياني.

فقلت:إلهي ومتى يكون بعدي من الفتن؟ فأوحى الله إليّ وأخبرني ببلاء بني أمية وفتنة ولد عمّي، ومايكون، وماهو كائن الى يوم القيامة، فأوصيت بذلك ابن عمّي حين هبطت الى الأرض وأدّيت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمدة النّبيّون، وكما حمده كلّ شيئ قبلي، وماهو خالقه الى القيامة[(١)].

وأخرجه في المحتضر مرسلاً[(٢)]، والصراط المستقيم[(٣)] عن الكيدري.

وفي البحار[(٤)]، وإثبات الهداة[(٥)] عن الكمال.

وفي مشارق الأنوار[(٦)] عن وهب بن منبّه مختصراً، وفي الإنصاف[(٧)] عن غيبة الصدوق، وفي إلزام الناصب[(٨)] عن الأربعين للخوئي مثله.

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٥٠.
(٢) المحتضر: ص١٤٠.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢١.
(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص٦٨.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٧٢.
(٦) مشارق الأنوار: ص٧٤.
(٧) الانصاف: ص٣٠٩.
(٨) إلزام الناصب: ج٢ ص٢٠٦.

(عبدالله بن عمر)

(١١٣) -٩- مقتضب الأثر: أبو الحسن ثوابة بن أحمد الموصلي الورّاق الحافظ، عن الحسن بن محمّد بن أبي معشر الحرّاني، عن موسى بن عيسى بن عبدالرحمان الأفريقي، عن هشام بن أبي عبدالله الدستواني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمّد بن علـيّ عليهما السلام، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى أوحى إليّ ليلة أُسرى بيّ، يامحمّد، من خلّفت في الأرض؟ وهو أعلم بذلك:

قلت: ياربّ أخي، قال: يامحمّد عليّ بن أبي طالب

قلت: نعم ياربّ

قال: يامحمّد إنّي إطّلعت الى الأرض إطّلاعة فإخترتك منها فلا أُذكر حتّى تذكر معي، أنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ إنّي إطّلعت الى الأرض إطّلاعة أُخرى فإخترت منها علي بن أبي طالب فجعلته وصيّك فأنت سيّد الأنبياء، وعلي سيّد الأوصياء، ثمّ إشتققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي، يامحمّد، إنّي خلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، والأئمّة من نور واحد، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان من المقرّبين، ومن جحدها كان من الكافرين، يامحمّد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتّى ينقطع النفس، ثمّ لقيني جاحداً لولايتهم، أدخلته ناري، ثمّ قال: يامحمّد أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم، قال: تقدّم أمامك، فتقدّمت أمامي، فإذا علـيّ بن أبي طالب والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن علـيّ، والحجّة القائم كأنّه كوكب درّي في وسطهم، فقلت: ياربّ من هؤلاء، فقال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم يحلّ حلالي، ويحرّم حرامي، وينتقم

يا محمّد من أعدائي، يا محمّد أحببه وأحبب من يحبه.

قال الشيخ أبو عبدالله بن عياش: وقد كنت قبل كتبي هذا الحديث عن ثوابة الموصلي، رأيته في نسخة وكيع بن الجرّاح التي كانت عند أبي بكر محمّد بن عبدالله بن عتاب، حدّثنا بها عن إبراهيم بن عيسى القصّار الكوفي، عن وكيع ابن الجرّاح، رأيتها في أصل كتابه فسألت أن يحدّثني به فأبى، وقال: لست أحدّث بهذا الحديث عداوةً ونصباً، وحدّثنا بما سواه ومن فروع كتاب أخرج فيه أحاديث وكيع بن الجرّاح ثمّ حدّثني به بعد ذلك ثوابة، ورواية ابن عتاب أعلى، لو كان حدّثني[1].

وأخرجه في غيبة النعماني :عن أبي الحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني، عن محمّد بن محمّد بن المثنى البغدادي، عن محمّد بن إسماعيل الرقيّ، عن موسى ابن عيسى بن عبدالرحمان، عن هشام بن عبدالله الدستوائي، عن علي بن محمّد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وساق الحديث مثله[2].

وأخرجه عنه في البحار[3]، والإنصاف[4]، واثبات الهداة[5] مثله.

مقتضب الأثر: أبو الخير ثوابة بن أحمد الموصلي الحافظ، عن الحسين بن محمّد بن أبي معشر الحرّاني، عن موسى بن عيسى بن عبدالرحمان الأفريقي، عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، أبو عامر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب يحدّث أبا

---

(١) مقتضب الأثر: ص٢٣.

(٢) غيبة النعماني: ص٩٣.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٠.

(٤) الإنصاف: ص١١٣.

(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٩.

جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام بمكة قال: أبي عبد الله بن عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزوجلّ أوحى إليّ ليلة أُسري بي يامحمّد، ساق الحديث مثل ماتقدّم، مع زيادة تأتي في الباب الآتي في الفصل الثالث إن شاء الله تعالى[١].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، والنجم الثاقب[٤] مثله.

(واثلة بن الأسقع)

(١١٤) -١٠- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن جعفر بن عليّ بن سهل الدقّاق، الدوري، عن عليّ بن الحارث المروزي، عن أيوّب بن عاصم الهمداني، عن حفص بن غياث، عن يزيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله.

يقول: لمّا عرج بي الى السماء، وبلغت سدرة المنتهى، ناداني جلّ جلاله، فقال: يامحمّد قلت:لبيك ياسيّدي، قال: إنّي ماأرسلت نبيّاً فانقضت أيّامه إلاّ أقام بالأمر من بعده وصيّه، فإجعل علي بن أبي طالب الإمام والوصيّ بعدك، فإنّي خلقتكما من نور واحد، وخلقت الأئمّة الراشدين من أنواركما أتحبّ أن تراهم يامحمّد؟ قلت: نعم ياربّ قال: إرفع رأسك، فرفعت راسي، فإذا أنا بأنوار الأئمّة بعدي اثني عشر نوراً، قلت: ياربّ أنوار من هي؟ قال: أنوار الأئمّة بعدك أمناء معصومون[٥].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٦]، والبحار[٧]، وإثبات الهداة[٨]، والجواهر

---

(١) مقتضب الأثر: ص٢٦.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤١.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٢.
(٤) النجم الثاقب: ص١٨١.
(٥) كفاية الأثر: ص٣٠٢.
(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٧.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٣.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٠.

السنية[١]، عن الكفاية وفي الإنصاف[٢]، عن النصوص مثله.

(١١٥) -١١- وفي النجم الثاقب، عن إثبات الرجعة، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، وعن حسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس، مثله، مع التصريح باسم كلّ واحد من الأئمّة عليهم السلام[٣].

مارواه الأئمة عليهم السلام

(علي بن أبي طالب عليه السلام)

(١١٦) -١٢- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد بن منده، عن محمّد ابن الحسين الكوفي، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن محمّد بن سليمان ابن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة ابن قيس، قال: خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة، خطبة اللؤلؤة، قال: فيما قال في آخرها، ألا وإنّي ظاعن عن قريب، ومنطلق الى المغيب، فارتقبوا الفتنة الأموية، والمملكة الكسرويّه وإماتة ماأحياه الله، وأحياء ماأماته الله، وإتخذوا صوامعكم بيوتكم، وعضّوا على مثل جمر الغضا واذكروا الله كثيراً، فذكره أكبر لو كنتم تعلمون.

ثم قال: وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيّدة بالجص والآجر ومزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسق والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات، وقد عليت بالساج،والعرعر،والصنوبر،والشب، وشيدت بالقصور وتوالت عليها ملوك بني الشيصبان أربعة وعشرون ملكاً، على عدد سني الكديد، فيهم السفّاح

---

(١) الجواهر السنية: ص٢٨٠.

(٢) الإنصاف: ص٢٠١.

(٣) النجم الثاقب: ص٢٠١.

والمقلاص، والجموح، والهذوع، والمضّفر، والمؤنّث، والنزار، والكبش، والمهتور، والعيار، والمصطلم، والمستصعب، والعلام، والرهباني، والخليع، والسيّار، والمترف، والكديد، والأكتب، والمسرف، والأكلب، والوسيم، والصيلام، والعينوق، وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة الحمراء، وفي عقبها قائم الحقّ يسفر عن وجهه بين أجنحة الاقاليم، كالقمر المضيئ بين الكواكب الدرّيّة، الأوإنّ لخروجه علامات عشرة، أوّلها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي، ويقع فيه هرج ومرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة الى العلامة عجب، فإذا إنقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منّا القمر الأزهر، وتمّت كلمة الإخلاص لله على التوحيد.

فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير، فقال: ياأمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمّة الكفر، وخلفاء الباطل، فأخبرنا عن أئمّة الحقّ وألسنة الصدق بعدك ، قال: نعم إنّه لعهد عهده اليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، إنّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً، تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبي صلّى الله عليه وآله: لمّا عرج بي الى السماء نظرتُ الى ساق العرش فإذا مكتوب عليه، لاإله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيدّته بعليٍّ ونصرته بعليّ ورأيت اثني عشر نوراً، فقلت ياربّ أنوار من هذه؟ فنوديت يامحمّد هذه أنوار الأئمّة من ذرّيّتك .

قلت يارسول الله: أفلا تسميهم لي؟ قال: نعم أنت الإمام والخليفة بعدي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وبعدك ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه علي زين العابدين، وبعد علي ابنه محمّد يدعى بالباقر، وبعد محمّد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسىّ ابنه علي يدعى بالرضا وبعد عليّ ابنه محمّد يدعى بالزكي، وبعد محمّد ابنه عليّ يدعى بالنقي، وبعده ابنه الحسن يدعى بالأمن، والقائم من ولد الحسين سميّ وأشبه الناس بي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال الرجل: فما بال قوم وعوا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله،ثم دفعوكم عن هذا الأمر وأنتم الأعلون نسباً بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وفهما بالكتاب والسنّة.

قال عليه السلام: أرادوا قلع أوتاد الحرم وهتك ستور الأشهر الحرم من بطون البطون ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والأعمال البائرة بالأعوان الجائرة في البلدان المظلمة بالبهتان المهلكة بالقلوب الخربة فراموا هتك الستور الزكية، وكسر آنية الله النقية، ومشكاة يعرفها الجميع وعين الزجاجة ومشكاة المصباح وسبل الرشاد وخيرة الواحد القهّار، حملة بطون القرآن، فالويل لهم من طمطام النار، ومن ربّ كبير متعال بئس القوم من خفضني، وحاولوا الإدّهان في دين الله فإن يرفع عنّا محن البلوى، حملناهم من الحقّ على محضه. وإن يكن الأُخرى فلا تأس على القوم الفاسقين[١]

وأخرجه في البحار[٢]، وفي موضع آخر منه[٣] وفي موضع ثالث[٤]، وإثبات الهداة[٥] وفي موضع آخر منه[٦] ملخصاً عن الكفاية.

وفي غاية المرام[٧] ومدينة المعاجز[٨]، والإنصاف[٩]، عن النصوص مثله باختلاف يسير في بعض المآخذ.

(محمد بن علي عليهما السلام)

(١١٧) -١٣- تفسير الفرات: جعفر بن محمّد بن سعيد الأحبسي، عن الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد، عن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٦.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٤.
(٣) نفس المصدر السابق: ج٤١ ص٣٢٩.
(٤) نفس المصدر السابق: ج٥٢ ص٢٦٧.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٤.
(٦) إثبات الهداة ج٤ ص٥١٤ .
(٧) غاية المرام: ص٥٧.
(٨) مدينة المعاجز: ص١٥٤.
(٩) الإنصاف: ص٢٣٣.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي الى السماء قال لي العزيز«آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربّه»[1]قلت:والمؤمنون، قال: صدقت يامحمّد، عليك السلام من خلّفت لأُمّتك من بعدك ؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام قلت: نعم ياربّ

قال: يامحمّد إنّي إطّلعت الى الأرض إطّلاعة فإخترتك منها وإشتققت لك اسماً من أسمائي، لاأُذكر في مكان إلاّ ذكرت معي فأنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ إطّلعت ثانياً إطّلاعة فإخترت عليّاً واشتققت اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو عليّ، يامحمّد خلقتك وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من نوري، وعرضت ولايتكم على السماوات وأهلها فمن قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكفار يامحمّد لو أنّ عبداً عبدني حتّى ينقطع ويصير كالشن البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى يقرّ بولايتكم.

يامحمّد أتحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم ياربّ قال: إلتفت عن يمين العرش، فإلتفت فإذا أنا بالأشباح علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة كلّهم حتّى بلغ المهدي عليهم السلام في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي وسطهم كأنّه كوكب درّي فقال: يامحمّد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك فوعزتي وجلالي إنّه حجّة واجبة لأوليائي، منتقم من أعدائي[2].

وايضاً في موضع آخر منه، عن عبيد بن كثير، عن محمّد بن الجنيد، عن يحيى ابن يعلى، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام مثله[3].

---

(١) البقرة: ٢٨٥. (٢) تفسير فرات الكوفي: ص٧. (٣) نفس المصدر السابق: ص٥

وأخرجه عنه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢]، بالسند الأوّل وفي البحار بالسندين[٣].

مضى الحديث عن أبي سلمى وعبدالله بن عمر.

(١١٨) -١٤- كفاية الأثر: المعافا بن زكريا، عن محمّد بن مزيد الأهوازي، عن محمّد بن مالك بن الأبرد، عن محمّد بن فضيل، عن غالب الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: إنّ الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم، والهالك من عاداهم.

ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي الى السماء نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب لاإله إلاّ الله، محمّد رسول الله أيدّته بعليّ ونصرته بعليّ، ورأيت في مواضع عليّاً عليّاً عليّاً ومحمّداً ومحمّداً وجعفراً وموسى والحسن والحسين، والحسن والحجّة فعددتهم، فإذا اثنا عشر فقلت: ياربّ من هؤلاء الذين أراهم؟ قال: يامحمّد هذا نور وصيّك وسبطيك، وهذه أنوار الأئمّة من ذرّيتهم بهم أُثيب وبهم أُعاقب[٤].

وأخرجه في البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]، عن الكفاية وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٧].

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(١١٩) -١٥- عيون أخبار الرضا، كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن محمّد بن همام، عن أحمد بن بندار، عن أحمد بن هلال،

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٣.
(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٨٩.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٧ ص٦٢.
(٤) كفاية الأثر: ص٣١٩.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٠.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٨.
(٧) الإنصاف: ص٢٥٩.

عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لمّا أُسري بي الى السماء أوحى إليّ ربيّ جلّ جلاله فقال: يا محمّد إنّي إطّلعت الى الأرض إطّلاعاً، فإخترتك منها فجعلتك نبيّاً، وشققت لك من اسمي اسماً، فأنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ إطّلعت الثانية فإخترت منها عليّاً، وجعلته وصيّك، وخليفتك وزوج ابنتك، وأبا ذرّيتك، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا العليّ الأعلى، وهو عليّ وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقرّبين.

يا محمّد لو أن عبداً عبدني حتّى ينقطع ويصير كالشن البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتهم، ما أسكنته جنّتي ولا أظله تحت عرشي يا محمّد، أتحب أنْ تراهم؟ قلت: نعم ياربّ فقال عزّوجلّ: إرفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا بأنوار عليّ وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن ابن عليّ، والحجّة بن الحسن القائم في وسطهم كأنّه كوكب درّي، قلت: ياربّ من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم الذي يحلّ حلالي، ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزّى طريّين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشدّ من فتنة العجل والسامري[(١)(٢)].

وأخرجه كذلك عنها في البحار[(٣)]، وإثبات الهداة[(٤)]، والجواهر

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٨.

(٢) كمال الدين: ج١ ص٢٥٢.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٧.

السنية[1]، وعن الصدوق في الكفاية[2]، وعن العيون في المختصر[3]، وعنه في البحار[4]، وأيضاً في موضع آخر منه[5]، عن الكمال، وفي الإنصاف[6]عن النصوص والغيبة والعيون وفي الجواهر السنية[7]عن الأخير مثله.

(علي بن موسى عليهما السلام)

(١٢٠) -١٦- علل الشرائع، كمال الدين: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن فرات الكوفي، عن محمّد بن أحمد بن عليّ الهمداني،عن العبّاس بن عبدالله النجاري، عن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن القاسم بن محمّد بن أبي بكر، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **ماخلق الله خلقاً أفضل منّي وأكرم عليه منّي، قال علي عليه السلام: فقلت** يارسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال عليه السلام: ياعلي إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقرّبين، وفضّلني على جميع النبييّن والمرسلين، والفضل بعدي لك ياعليّ وللأئمّة من بعدك فإنّ الملائكة لخدامنا وخدّام محبينا، ياعليّ «الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم،

---

(١) الجواهر السنية: ص٢٨٣.

(٢) الكفاية: ص٣٠٧.

(٣) المختصر: ص٩٠.

(٤) بحار الأنوار: ج٣ ص٢٤٦.

(٥) نفس المصدر السابق ج٥٢ ص٣٧٩.

(٦) الإنصاف: ص٢٩٩.

(٧) الجواهر السنية ص٢٨٤.

ويستغفرون»[1] للذين آمنوا بولايتنا، ياعليّ لولا نحن ماخلق الله آدم ولاحواء ولا الجنّة ولا النار ولا السماء ولا الأرض وكيف لانكون أفضل من الملائكة، وقد سبقناهم الى التوحيد، ومعرفة ربّنا عزّوجلّ وتسبيحه وتقديسه وتهليله لأنّ أوّل ماخلق الله عزّوجلّ أرواحنا فانطلقنا بتوحيده وتمجيده ثمّ خلق الملائكة، فلمّا شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً، إستعظموا أُمورنا، فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّا خلق مخلقون، وأنّه منزّه عن صفاتنا، فسبّحت الملائكة لتسبيحنا ونزّهته عن صفاتنا، فلمّا شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أنّ لاإله إلاّ الله وإنّا عبيد لسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أودونه، فقالوا: لاإله إلاّ الله، فلمّا شاهدوا كبر محلنا، كبّرنا الله لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر من أن ينال وأنّه عظيم المحل، فلما شاهدوا ماجعل الله لنا من العزّة والقوة، قلنا: لاحول ولاقوّة إلاّ باالله العليّ العظيم، لتعلم الملائكة أنّ لاحول ولاقوّة إلاّ بالله، فقالت الملائكة: لاحول ولاقوّة إلاّ بالله، فلمّا شاهدوا ماأنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة، قلنا: الحمد لله لتعلم الملائكة مايحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه، فقالت: الملائكة الحمد لله، فبنا إهتدوا الى معرفة (توحيد) الله تعالى وتسبيحه، وتهليله وتحميده، ثمّ إنّ الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا وإكراماً وكان سجودهم لله عز وجل عبوديّة، ولآدم إكراماً وطاعة، لكوننا في صلبه فكيف لانكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون.

وأنّه لمّا عرج بي إلى السماء أذّن جبرئيل مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثمّ قال: تقدّم يامحمّد، فقلت: ياجبرئيل أتقدّم عليك؟ فقال: نعم، لأنّ الله تبارك وتعالى اسمه فضّل أنبيائه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصّة، فتقدّمت

---

(١) غافر: ٧

وصلّيت بهم ولافخر فلما انتهينا الى حجب النور، قال لي جبرئيل عليه السلام: تقدّم يامحمّد وتخلّف عني، فقلت: ياجبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني؟ فقال: يامحمّد إنّ هذا إنتهاء حدّي الذي وضعه الله عزّوجلّ لي في هذا المكان، فإنْ تجاوزته إحترقت أجنحتي لتعدّي حدود ربيّ جلّ جلاله، فزخّ بي زخّة في النور، حتى إنهيت الى حيث ماشاء الله عزّوجلّ من ملكوته، فنوديت يامحمّد، فقلت: لبّيك ربيّ، وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت يامحمّد أنت عبدي وأنا ربّك فإيّاي فاعبد، وعليّ فتوكّل، فانّك نوري في عبادي، ورسولي الى خلقي، وحجّتي في بريّتي، لمن تبعك خلقت جنّتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي ولشيعتك أوجبت ثوابي.

فقلت: ياربّ ومن أوصيائي؟ فنوديت يامحمّد إنّ أوصيائك المكتوبون على ساق العرش، فنظرت وأنا بين يدي ربي الى ساق العرش، فرأيت اثني عشر نوراً في كلّ نور سطر أخضر، مكتوب عليه اسم كلّ وصي من أوصيائي، أوّلهم عليّ ابن أبي طالب وآخرهم مهدي أمّتي، فقلت: ياربّ أهؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يامحمّد هؤلاء أوليائي، وأحبائي، وأصفيائي، وحججي بعدك على بريّتي، وهم أوصيائك، وخلفائك، وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لأظهرنّ بهم ديني، ولأعلينّ بهم كلمتي، ولأطهّرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي، ولامكّنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخّرنّ له الرياح، ولاذلّلن له الرقاب الصعاب، ولأرقينّه في الأسباب، ولانصرنّه بجندي، ولامدّنّه بملائكتي، حتّى يعلن دعوتي، ويجمع الخلق على توحيدي، ثمّ لأديمنّ ملكه ولأداولنّ الأيّام بين أوليائي الى يوم القيامة، والحمد لله ربّ العالمين والصلوة على نبيّنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً[1][2].

وأخرجه في الصراط المستقيم[3]، مختصراً عن الصدوق، وفي الجواهر

(١) علل الشرائع: ص٥. (٢) كمال الدين: ج١ ص٢٥٤. (٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٥

السنية[١]، والبحار[٢]، عن العلل والعيون، وفي الإنصاف[٣]، عن الغيبة، وفي ينابيع المودّة[٤]عن المناقب،في إحقاق الحقّ[٥]عن الينابيع مثله. وفي حلية الابرار بالاسناد المتقدم[٦].

(١٢١) -١٧- دلائل الإمامة: محمّد بن هارون، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الهاشمي المنصوري بسرّ من رآى، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي، عن الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى، عن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: رأيت ليلة أُسري بي الى السماء قصوراً من ياقوت أحمر وزبرجد أخضر، ودُرّ ومرجان وعقيان، ملاطها المسك **الأذفر**وترابها الزّعفران، وفاكهة، ونخلٌ ورمّان، وحورٌ وخيرات حسان، **وأنهار**من لبن، وأنهار من عسل تجري على الدرّ**والجوهر**، وقباب على حافية تلك، وغرف وخيام، وخدم وولدان **وفرشها** الإستبرق، والسندس، والحرير، وفيها أطناب.

قلت: ياحبيبي جبرئيل لمن هذه القصور، وماشأنها؟ فقال لي جبرئيل: فهذه القصور ومافيها خلقها الله، وحملها أضعافاً مضاعفة، لشيعة أخيك عليّ وخليفتك بعدك على أُمّتك وهم يدعون في آخر الزمان باسم يؤذيه غيرهم، يسمّون الرافضة وإنّما هو زين لهم، لأنّهم رفضوا الباطل وتمسّكو بالحقّ، وهو الأسود الأعظم، ولشيعة ابنه الحسن من بعده ولشيعة أخيه الحسين من بعده،

(١) الجواهر السنية: ص٢٤٠.
(٢) بحار الانوار: ج٥٢ ص٣١٢.
(٣) الإنصاف: ص٢١٥.
(٤) ينابيع المودّة: ص٤٥٠.
(٥) إحقاق الحقّ: ج٥ ص٩١.
(٦) حليه الأبرار ج١ ص٤٥٧.

ولشيعة ابنه عليّ بن الحسين من بعده، ولشيعة ابنه محمّد بن عليّ من بعده، ولشيعة ابنه جعفر بن محمّد من بعده، ولشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده، ولشيعة ابنه عليّ بن موسى، من بعده، ولشيعة ابنه محمّد بن عليّ من بعده، ولشيعة ابنه عليّ بن محمّد من بعده، ولشيعة ابنه الحسن بن عليّ من بعده، ولشيعة ابنه محمّد المهدي.

يا محمّد فهؤلاء الأئمّة من بعدك أعلام الهدى، ومصابيح الدجى شيعتهم جميع ولدك ومحبيهم شيعة الحقّ وموالي الله وموالي رسوله، رفضوا الباطل، واجتنبوه وقصدوا الحقّ وإتبعوه، يتولونهم في حياتهم، ويزورونهم من بعد وفاتهم، متناصرين لهم، قاصدين على محبّتهم رحمة الله عليهم إنّه غفور رحيم[١]

وأخرجه في الصراط المستقيم، عن الحاجب، بإسناده الى رجاله عن أميرالمؤمنين عليه السلام[٢]، وعنه في إثبات الهداة[٣].

وفي الإنصاف[٤]، عن مسند فاطمة مثله، ومن أخبار الفصل خبر، ٥٢، ٥٣، ٥٦، من الباب الأوّل.

---

(١) دلائل الإمامة: ص٢٥٤.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٠.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٢٣.

(٤) الإنصاف: ص٢٣٩.

الفصل الرابع

في نصه تعالى على إمامة الائمّة الا ثنى عشر بواسطة جبرئيل (عليهم السلام)

جبرئيل عليه السلام قلت: ياربّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش....فأراه اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض[1].

مارونه عائشة:

(١٢٢)-١- كفاية الأثر: أبو الفضل الشيباني، عن أبي عبد الله، جعفر بن محمّد بن جعفر، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن الحارث بن محمّد، عن محمّد بن سعد الواقدي، عن محمّد بن عمر، عن موسى بن محمّد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة،عن عائشة قالت: كان لنا مشربة وكان النبيّ إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام، لقيه فيها، فلقيه رسول الله صلّى الله عليه وآله مرّة فيها، وأمرني أن لايصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن عليّ عليه السلام ولم نعلم حتّى غشاها، فقال جبرئيل: من هذا؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ابني، فأخذه رسول الله، فأجلسه على فخذه، فقال جبرائيل: أما إنّه سيقتل،

(١) كفاية الأثر: ص٣١٠.

قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: ومن يقتله؟ قال: أُمّتك، قال رسول الله: أُمّتي تقتله؟ قال: نعم، وإن شئت **أخبرتك** بالأرض التي، يقتل فيها، فأشار جبرئيل عليه السلام الى الطف بالعراق، وأخذ عنه تربة حمراء فأراه إيّاها، فقال: هذه من تربة مصرعه، فبكى رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فقال له جبرئيل: لا تبك فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت، فقال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: حبيبي جبرئيل، ومن قائمنا أهل البيت؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام، كذا أخبرني ربيّ جلّ جلاله، **إنه سيخلق من** صلب الحسين ولداً، وسمّاه عنده عليّا، خاضع لله خاشع، ثمّ يخرج من صلب عليّ ابنه، وسمّاه عنده محمّداً، قانتاً لله ساجداً، ثمّ يخرج من صلب محمّد ابنه، وسمّاه عنده جعفراً، ثمّ يخرج من صلب جعفر ابنه موسى،واثق بالله، محبّ في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسمّاه عنده عليّاً الراضي بالله، والداعي الى الله ويخرج من صلبه ابنه وسمّاه عند محمّداً، المرغّب في الله والذّاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسمّاه عنده عليّاً المكتفي بالله والولي لله، ثمّ يخرج من صلبه ابنه وسمّاه الحسن مؤمن بالله، مرشد الى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحقّ،.ولسان الصدق، ومظهر الحقّ، حجّة الله على بريّته، له غيبة طويلة، يظهر الله تعالى به الإسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله.

قال أبو المفضّل: قال موسى بن **محمّدبن إبراهيم:** حدّثني أبي، إنّه قال لي **أبو سلمة: إنّي دخلت على عائشة، وهي حزينة، فقلت: مايحزنك ياأمّ** المؤمنين، قالت: فقد النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وتظاهرت الحسكات، ثمّ قالت: ياسمرة إيتني بالكتاب، فحملت الجارية إليها كتاباً، ففتحت ونظرت فيه طويلاً، ثمّ قالت: صدق رسول الله، فقلت: ماذا ياأُمّ المؤمنين؟ فقالت: أخبار وقصص كتبته عن رسول الله، قلت: فهلاّ **تحدّثيني بشيء** سمعتيه من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله قالت: حدّثني حبيبي رسول الله قال: من أحسن

فيا بقى من عمره، غفرالله لمامضى ومابقي، ومن أساء فيا بقي من عمره أخذ فيا مضى وفيا بقي، ثمّ قلت: ياأمّ المؤمنين هل عهد إليكم كم يكون من بعده الخلفاء؟ فأطبقت الكتاب ثمّ قالت: نعم، وختمت الكتاب، وقالت: ياأبا سلمة كانت لنا مشربة، وذكر الحديث، فأخرجت البياض، وكتبت هذا الخبر، فأملت عليّ حفظاً ولفظاً، ثمّ قالت: إكتمه عليّ يا أبا سلمة مادمت حيّاً فكتمت عليها فلمّا كان بعد مضيّها دعاني عليّ عليه السلام فقال: أرني الخبر الذي أملت عليك عائشة، قلت: وما الخبر ياأميرالمؤمنين؟ قال الذي فيه أسماء الأوصياء بعدي فأخرجته إليه حتى سمعه[1].

وأخبرنا أبو المفضّل، عن محمّد بن زيد بن أبي أزهر البوشجي النحوي، قال أبو الفضل: وحدّثني الحسن بن عليّ بن زكريا المصري، عن عبدالله بن جعفر الرّملي بالبصرة، وأبي عبدالله بن أبي الثلج، قالا: حدّثنا شبابة بن سوّار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن أبي سلمة، وذكر الحديث.

وعنه قال: حدّثنا محمّد بن زيد بن أبي أزهر البوشجي، قال: قال: حدّثنا أبو كريب محمّد بن العلي، عن إسماعيل بن صبيح السكري عن أبي يسر عن محمّد بن المنكدر، عن أبي سلمة وذكر الحديث.

وأخبرنا أبو المفضّل، عن محمّد بن جعفر القريمي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمّد بن بشّار، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة عن هشام بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة وذكر الحديث.

وعنه قال: حدّثنا أبو العبّاس بن كشمرد، عن جلاد بن أشيم أبي بكر ببغداد، عن نصر بن شبيل، عن هشام بن جابر عن أبي سلمة وذكر الحديث.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٢.

وأخرجه في الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]، عن كفاية الأثر، وفي الإنصاف[٤]، وحديقة الشيعة[٥]، عن النصوص.

ما رواه الأئمّة عليهم السلام:

(الحسين بن علي عليهما السلام)

(١٢٣) -٢- كفاية الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن عليّ بن محمّد ابن شنبوذ، عن عليّ بن حمدون، عن علي بن الحكم الأودي، عن عبدالله بن سعد، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام، لمّا أثبت الله تعالى أسم محمّد، على ساق العرش، قلت: ياربّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش، أراه أعزّ خلقك عليك، قال: فأراه الله اثني عشر أشباحاً، أبداناً، بلا أرواح، بين السماء والأرض، فقال: ياربّ بحقّهم عليك إلا أخبرتني من هم؟

فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب: وهذا نور الحسن، وهذا نور الحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور جعفر بن محمّد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور عليّ بن موسى، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمّد، وهذا نور الحسن بن عليّ، وهذا نور حجّته القائم المنتظر. قال: فكان رسول الله يقول: ما أحد يتقرّب الى الله عزّوجلّ بهؤلاء القوم إلاّ أعتق الله رقبته من النار[٦].

وأخرجه عنه في البحار[٧]، واثبات الهداة[٨]، وفي الإنصاف[٩]، عن

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٥.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٨.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٩.
(٤) **الإنصاف: ص٦٥.**
(٥) حديقة الشيعة: ص٤٨٥.
(٦) كفاية الأثر: ص٣١٠.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤١.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٣.
(٩) الإنصاف: ص٢٢٢.

النصوص مثله.

(علي بن الحسين عليهما السلام)

(١٢٤) -٣- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن محمّد بن الحسين ابن الحكم الكوفي ببغداد، عن الحسين بن حمدان الحضيني، عن عثمان بن سعيد العمري، عن أبي عبدالله، محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل الحسني، عن خلف بن المفلّس، عن نعيم بن جعفر، عن الشمالي عن الكابلي، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو متفكّر مغموم، فقلت: يارسول الله مالي أراك متفكّراً؟ فقال يابُني إنّ الروح الأمين قد أتاني، فقال: يارسول الله العليّ الأعلى يقرؤك السلام ويقول لك: إنّك قد قضيت نبوّتك، وإستكملت أيّامك، فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم، وآثار علم النبوّة عند عليّ بن أبي طالب، فإني لاأترك الأرض، إلاّ وفيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي، فإني لم أقطع علم النبوّة من الغيب من ذرّيتك، كما لم أقطعها من ذرّيات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، قلت: يارسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك عليّ بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد عليّ، الحسن، ثمّ تملكه أنت، وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر إماماً، ثمّ يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفاية وفي الإنصاف[٥]، عن الغيبة، وفي موضع آخر منه[٦]، وغاية المرام، عن

(١) كفاية الأثر: ص٣١٠.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٩.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٧.

(٥) الإنصاف: ص٥٨.

(٦) نفس المصدر السابق: ص٢٤٠.

النصوص مثله.[١]

جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام)

(١٢٥)-٤- كمال الدين: محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن ابن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق، جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله حدّثني جبرئيل عليه السلام عن ربّ العزّة جلّ جلاله، إنّه قال: من علم أن لاإله إلاّ أنا وحدي وأنّ محمداً عبدي ورسولي، وأنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي، وأن الأئمّة من ولده حججي، أدخله الجنّة برحمتي، ونجيته من النار بعفوي، وأبحت له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، وأن ناداني لبيته، وأن دعاني أجبته، وإنْ سألني أعطيته، وإنْ سكت إبتدأته، وإن أساء رحمته، وإن فرّ منّي دعوته، وإن رجع إليّ قبلته، وإن قرع بابي فتحته، ومن لم يشهد أنْ لااله إلاّ أنا وحدي، أوشهد بذلك، ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك، ولم يشهد أنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي فقد جحد نعمتي، وصغر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي، أن قصدني حجبته، وأن سألني حرمته، وأن ناداني لم أسمع نداءه، وأن دعاني لم أستجب دعاءه، وإن رجاني خيّبته، وذلك جزاؤه منّي وما أنا بظّلام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الأنصاري، فقال يارسول الله: ومن الأئمة من ولد عليّ بن أبي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ، وستدركه ياجابر

---

(١) غاية المرام: ص٢٠٢.

فإذا أدركته فإقرأه منّي السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى ابن جعفر، ثمّ الرضا علي بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن عليّ، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثمّ الزكي الحسن بن عليّ، ثمّ ابنه القائم بالحقّ مهدي أُمّتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء ياجابر خلفائي وأوصيائي، وأولادي وعترتي **من أطاعهم فقد أطاعني**، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم، فقد أنكرني، بهم يمسك الله عزّوجلّ السماء أنْ تقع على الأرض إلاّ باذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أنْ تميد بأهلها[١].

وأخرجه في إعلام الورى[٢]، والصراط المستقيم[٣]، والجواهر السنيّة[٤]، عن الصدوق وعنه في الكفاية[٥]، ومرسلاً في الاحتجاج[٦]، وعنهما في البحار[٧] وعن الكمال، وعنه في إثبات الهداة[٨] وفي غاية المرام في عدة موارد[٩]، وفي الإنصاف[١٠] عن الغيبة والنصوص، وفي كشف الغمة[١١] مرسلاً وفي النجم الثاقب[١٢] عن إيضاح دفائن النواصب وفي مائة منقبة[١٣] باسناده عن الصادق (عليه السلام) وعنها في البحار[١٤] مثله.

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٥٨.
(٢) اعلام الورى: ص٣٧٦.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٩.
(٤) الجواهر السنية: ص٢٨٢.
(٥) كفاية الأثر: ص٣٠٦.
(٦) الإحتجاج: ج١ ص٨٧.
(٧) بحارالأنوار: ج٣٦ص٢٥١.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ص٣٧٧.
(٩) غاية المرام: ص٤٦ و١٦٧ و١٩٩ و٥٨٧ و٩٢،
(١٠) الإنصاف: ص٢٣٨.
(١١) كشف الغمّة: ج٣ ص٣٠٠.
(١٢) النجم الثاقب: ص١٩٢.
(١٣) مائة منقبة: ص١٦٧ ذيل منقبة ٩٢.
(١٤) بحار الأنوار: ج٢٧ ص١١٨.

الفصل الخامس

في نصه تعالى على إمامة الأئمّة الإثني عشر بالوصيّة، واللوح، والخواتيم

قال أبيّ: يارسول الله كيف حال هؤلاء الأئمّة عن الله عزّوجل؟

قال: إنّ الله تبارك وتعالى أنزل عليّ اثني عشر خاتماً واثنتي عشرة صحيفة، اسم كلّ إمام على خاتمه وصفته في صحيفته... ».(١)

خبر الوصيّة

ماروواه الصحابة

(عبدالله بن عباس)

(١٢٦) ـ ١ ـ الصراط المستقيم: وأسند الحاجب الى ابن عباس، إنه قال: يوم الشورى كم تمنعون حقّنا وربّ البيت إنّ علياً هو الإمام والخليفة، وليملكنّ من ولده، ثمّ ابنه أحد عشر يقضون بالحقّ، أوّلهم الحسن بوصية أبيه إليه، ثمّ الحسين بوصيّة أخيه إليه ثمّ ابنه عليّ بوصيّة أبيه إليه، ثمّ ابنه محمّد، بوصيّة ابيه إليه، ثمّ ابنه جعفر بوصية أبيه إليه، ثمّ ابنه موسى بوصيّة أبيه إليه، ثمّ ابنه علي بوصيّة أبيه إليه، ثمّ ابنه محمّد، بوصيّة أبيه إليه، ثمّ ابنه عليّ، بوصيّة أبيه إليه،

---

(١) كمال الدين: ج١ص٢٦٤.

ثمّ ابنه الحسن بوصيّة أبيه إليه، فإذا قضى فالمنتظر صاحب الغيبة.

قال عليم لابن عباس: من أين لك هذا؟ قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، علّم عليّاً ألف باب فتح له من كلّ باب ألف باب، وإنّ هذا من ثمّ[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٢]، مثله.

الفقيه: كتاب الوصية، وقد وردت الأخبار الصحيحة، بالأسانيد القوية أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى بأمر الله تعالى الى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأوصى عليّ بن أبي طالب الى الحسن، وأوصى الحسن الى الحسين، وأوصى الحسين الى عليّ بن الحسين،وأوصى عليّ بن الحسين الى محمّد بن عليّ الباقر، وأوصى محمّد بن عليّ الى جعفر بن محمّد الصادق، وأوصى جعفر بن محمّد الصادق،الى موسى بن جعفر، وأوصى موسى بن جعفر الى إبنه عليّ بن موسى الرضا. وأوصى عليّ بن موسى الرضا، الى ابنه محمّد ابن عليّ، وأوصى محمّد بن عليّ الى ابنه عليّ بن محمّد، وأوصى عليّ بن محمّد الى ابنه الحسن بن عليّ، وأوصى الحسن بن عليّ الى إبنه حجّة الله القائم بالحقّ الذي لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم، حتّى يخرج فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. صلوات الله عليه وعلى آبائه [٣]

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٤]، وعن قصص الأنبياء للراوندي مثله.

* * *

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥١.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٢٤.

(٣) من لايحضره الفقيه: ج٤ص١٧٧.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٠٨.

ماروواه الأئمّة عليهم السلام:

(علي بن أبي طالب عليه السلام)

(١٢٧) -٢- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن أبي ذرّ أحمد محمّد بن سليمان الباغندي، عن محمّد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار، عن نضر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباته عن عليّ عليه السلام.

قال هارون: وحدّثنا أحمد بن موسى بن العبّاس عن محمّد بن زيد، عن إسماعيل بن يونس الخزاعي، عن هيثم بن بشير الواسطي، عن أبي المقدام، شريح بن هاني عن عليّ عليه السلام.

وأخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الجوهري، عن محمّد بن عمر الجعابي، عن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن حبيب النيشابوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي يعلى، قال: قال عليّ عليه السلام: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله، في بيت أمّ سلمة، إذ دخل عليه جماعة من أصحابه منهم سلمان وأبو ذر، والمقداد، وعبدالرحمان بن عوف، فقال له سلمان: يارسول الله إنّ لكلّ نبيّ وصيّاً، وسبطين، فمن وصيك وسبطاك ؟ فأطرق ساعة ثمّ قال: ياسلمان، إنّ الله بعث أربعة آلاف نبيّ، وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط، فو الذّي نفسي بيده لأنا خير الانبياء، ووصيي خير الاوصياء، وسبطاي خير الاسباط، ثمّ قال: ياسلمان أتعرف من كان وصيّ آدم؟ فقال: الله ورسوله أعلم، فقال صلّى الله عليه وآله: إنّي أعرفك ياأبا عبدالله فأنت منّا أهل البيت، إنّ آدم أوصى الى ابنه شيث، وأوصى شيث الى ابنه شبان، وأوصى شبان الى ابنه مخلث، وأوصى مخلث الى محوق، وأوصى محوق الى غثميشا، وأوصى غثميشا الى أخنوخ، وهوإدريس النبيّ، وأوصى إدريس الى ناخورا، وأوصى ناخورا الى نوح، وأوصى نوح الى ابنه سام، وأوصى سام الى

عشامر، وأوصى عشامر الى برعشاثا وأوصى برعشاثا الى يافث، وأوصى يافث الى برّة، وأوصى برّة الى حفسية[1]، وأوصى حفسية الى عمران، وأوصى عمران الى إبراهيم الخليل، وأوصى إبراهيم الى إبنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل الى إسحاق، وأوصى إسحاق الى يعقوب، وأوصى يعقوب الى يوسف، وأوصى يوسف الى بريثا، وأوصى بريثا الى شعيب، وأوصى شعيب الى موسى بن عمران، وأوصى موسى الى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون الى داود، وأوصى داود الى سليمان، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا، وأوصى آصف الى زكريا، وأوصى زكريا الى عيسى بن مريم، وأوصى عيسى بن مريم الى شمعون بن حمّون الصفاء، وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى الى منذر، وأوصى منذر الى سلمة، وأوصى سلمة الى بردة، وأوصى بردة اليّ، وأنا أدفعها الى عليّ بن أبي طالب.

فقال عليّ عليه السلام: فقلت: يارسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء أُخر؟ قال: نعم أكثر من أنْ تحصى، ثم قال: وأنا أدفعها إليك ياعليّ وأنت تدفعها الى إبنك الحسن، والحسن يدفعها الى أخيه الحسين، والحسين يدفعها الى ابنه عليّ، وعلي يدفعها الى ابنه محمّد، ومحمّد يدفعها الى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها الى إبنه موسى، وموسى يدفعها الى ابنه عليّ، وعليّ يدفعها الى ابنه محمّد، ومحمّد يدفعها الى ابنه عليّ، وعليّ يدفعها الى ابنه الحسن، والحسن يدفعها الى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم إمامهم ماشاء وتكون له غيبتان إحداهما أطول من الأُخرىٰ.

ثم التفت إلينا رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، فقال رافعاً صوته: الحذر الحذر إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي.

---

(١) وفي المصادر الأُخرى «جفسية، حبشة، حفيسة، خفسية».

قال عليّ عليه السلام: فقلت: يارسول الله، فما يكون في هذه الغيبة حاله؟

قال: يصبر حتى يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها كريمة، على رأسه عمامة، متدرّع بدرعي، متقلّد بسيفي ذي الفقار، ومناد ينادي هذا المهدي، خليفة الله فأتّبعوه، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، وذلك عندما تصير الدنيا هرجاً ومرجاً، ويغار بعضهم بعضاً فلا الكبير يرحم الصغير، ولا القوي يرحم الضعيف، فحينئذٍ يأذن الله له بالخروج[1].

وأخرجه في كمال الدين: عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، والهيثم بن أبي مسروق النّهدي، وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب السرّاد، عن مقاتل بن دوال دوز، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله بإختلاف يسير في بعض الألفاظ[2].

وفي الفقيه: عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام[3].

وفي الأمالي للصدوق: عن محمّد بن موسى المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى[4].

وفي بشارة المصطفى: عن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمّه محمّد بن الحسن، عن أبيه، الحسن بن الحسين بن بابويه القمّي، عن عمّه محمّد بن علي ابن بابويه القمّي، عن محمّد بن موسى المتوكّل[5]، وأيضاً فيه، عن الحسن بن

---

(١) كفاية الأثر: ص١٤٦.

(٢) كمال الدين: ج١ ص٢١١.

(٣) من لايحضره الفقيه: ج٤ ص١٧٤.

(٤) أمالي الصدوق: ص٤٠٢.

(٥) بشارة المصطفى: ص٩٩.

بابويه، والحسن بن محمّد الطوسي، ومحمّد بن شهريار الخازن جميعاً، عن محمّد ابن الحسن الطوسي، عن محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابوية بإسناده.[١]

وفي المناقب، عن الرضا والصادق وأميرالمؤمنين عليهم السلام مرسلاً ومختصراً[٢].

وفي الصراط المستقيم[٣]، وإثبات الهداة[٤]، والبحار[٥]، عن الكفاية وأيضا في البحار[٦]، عن الأمالي إشارة، وأيضاً في موضع آخر منه[٧]، وعن أمالي الشيخ بتمامه، وفي نور الثقلين [٨]، عن الكمال مختصراً وفي الجواهر السنية [٩]، عن الفقيه والأمالي، وعن الحسن بن محمّد الطوسي في مجالسه، عن أبيه محمّد بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبدالله الغضائري، عن الصدوق، وعن الكفاية بعدة أسانيد.

وفي مشارق الأنوار[١٠] مرسلاً ومختصراً، وأيضاً في إثبات الهداة[١١]، عن الفقيه والكمال، وأمالي الصدوق والطوسي، والكفاية. ومشارق الأنوار. وفي الإنصاف[١٢]، عن النصوص مثله.

(١٢٨) ـ٣ـ كتاب سليم: في احتجاج الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب بما نصّ به رسول الله صلّى الله عليه وآله على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام قال طلحة: فأخبرني عمّا في يدك من القرآن، وتأويله، وعلم الحلال

(١) بشارة المصطفى: ص١٠٠.
(٢) المناقب: ج١ ص٢٥١.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص٥٣.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٧.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٣.
(٦) نفس المصدر السابق: ج١١ ص٢٢٥.
(٧) نفس المصدر السابق: ج٢٣ ص٥٧.
(٨) نور الثقلين: ج١ ص٥٠١.
(٩) الجواهر السنية: ص١٢.
(١٠) مشارق أنوار اليقين: ص٥٨.
(١١) إثبات الهداة: ج٢ص٣٠٦.
(١٢) الإنصاف: ص١٠٣و٢٠٧.

والحرام الى من تدفعه، ومن صاحبه بعدك ؟

قال: الى الذي، أمرني رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، أنْ أدفعه إليه، قال: من هو؟ قال: وصييّ وأولى الناس بالناس بعدي، ابني هذا الحسن، ثمّ يدفعه ابني الحسن عند موته، الى ابني هذا الحسين، ثمّ يصير الى واحد من ولد الحسين، حتّى يرد آخرهم على رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله حوضه، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقهم[1] الخ. وأخرجه عنه في الاحتجاج باختلاف يسير[2].

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(١٢٩) -٤- غيبة الطوسي: جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري عن عليّ بن سنان الموصلي العدل، عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصري، عن عمّه الحسن، عن أبيه، عن **أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر،** عن أبيه ذي الثفنات سيّد العابدين، عن أبيه، الحسين الزكي الشهيد، عن أبيه أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، في اللّيلة التي كانت فيها وفاته لعليّ عليه السلام: ياأبا الحسن، أحضر صحيفة ودواة فأملى رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وصيّته حتّى إنتهى الى هذا الموضع، فقال: ياعليّ، إنّه سيكون بعدي إثناعشر إماماً، ومن بعدهم اثنا عشر مهديا، فأنت ياعليّ، أوّل الاثني عشرالإمام، سمّاك الله تعالى في سمائه عليّاً المرتضى، وأميرالمؤمنين، والصدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم، والمأمون والمهدي، فلا تصحّ هذه الأسماء، لأحد غيرك ، ياعليّ أنت وصييّ على أهل بيتي، حيّهم، وميّتهم، وعلى نسائي، فمن ثبّتها، لقيتني غداً، ومن طلّقتها، فأنا بريئ منها، لم ترني، ولم أرها في عرصة

---

(١) كتاب سليم: ص١٢٤.

(٢) الاحتجاج ج١ ص٢٢٥.

القيامة، وأنت خليفتي على أُمّتي من بعدي، إذا حضرتك الوفاة فسلّمها الى ابني الحسن البر الوصول، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابني الحسين الشهيد الزكي المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه سيّد العابدين، ذي الثفنات عليّ، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه محمّد الباقر، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاة، فليسلّمها الى ابنه موسى الكاظم، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه علي الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه محمّد الثقة التقي، فإذا حضرته الوفاة، فليسلّمها الى ابنه علي الناصح فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه محمّد المستحفظ من آل محمّد، فذلك اثني عشر إماماً، يكون من بعده اثنا عشر مهدّياً فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه أوّل المقرّبين له ثلاثة أسامي، إسم، كإسمي، وإسم أبي، وهو عبدالله، وأحمد والأسم الثالث المهدي، هو أوّل المؤمنين [١].

وأخرجه في مختصر البصائر[٢]، بالإسناد وفي البحار[٣] بإختلاف يسير في السند، وموضع آخر منه[٤] وإثبات الهداة[٥]، والإنصاف[٦]، عن غيبة الطوسي مثله.

خبر اللوح

ماروته فاطمة عليها السلام

(١٣٠) ـ٥ـ كمال الدين، عيون أخبار الرضا: عليّ بن الحسين بن

---

(١) غيبة الطوسي: ص٩٤.

(٢) مختصر البصائر: ص٣٩.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٠.

(٤) نفس المصدر السابق: ج٥٣ ص١٤٧.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٦٤.

(٦) الانصاف: ص١٢٩.

شاذويه المؤدّب، وأحمد بن هارون القاضي، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست بن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة،عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام،**عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت على مولاتي فاطمة عليها** السلام، وقدّامها لوح يكاد ضوؤه يغشي الأبصار، وفيه اثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها، فاذا هي اثنا عشر إسماً، فقلت:أسماء من هؤلاء؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أوّلهم ابن عمّي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم، صلوات الله عليهم أجمعين.

قال جابر: فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثة مواضع، وعليّاً، وعليّاً، وعليّاً في أربعة مواضع[1][2].

وأخرجه في إثبات الوصيّة: عن الحميري، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي،عنه عليه السلام مثله الى قوله «في ثلاثة مواضع»[3].

وفي إعلام الورى[4]**، بالإسناد المتقدم، وفي البحار**[5]**، وإثبات الهداة**[6]**،** والوسائل[7]، عن إكمال الدين والعيون، وفي فرائد السمطين[8]، بإسناده عن

(١) كمال الدين: ج١ ص٣١١.

(٢) عيون أخبار الرضا ج١ ص٤٦.

(٣) إثبات الوصية: ص٢٥٨.

(٤) إعلام الورى: ص٣٧٣.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠١.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣١٦.

(٧) الوسائل: ج١١ ص٤٩١.

(٨) فرائد السمطين: ج٢ص١٣٩.

الصدوق مثله.

(١٣١) -٦- الاصول من الكافي، محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم محمّد، وثلاثة منهم عليّ[١].

وأخرجه في إرشاد المفيد، عن جعفر بن محمّد، عن الكليني[٢]، وفي الإستنصار[٣]، عن المفيد وفي إعلام الورى[٤] عن الكليني بالإسناد مثله.

وفي كمال الدين[٥]، وعيون أخبار الرضا[٦]، والفقيه: عن أحمد بن محمّد ابن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن ابن محبوب.[٧]

وأخرجه أيضاً في كمال الدين[٨]، وعيون أخبار الرضا: عن الحسين بن أحمد ابن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن محبوب[٩].

---

(١) أصول الكافي: ج١ ص٥٣٢.

(٢) إرشاد المفيد: ص٣٢٨.

(٣) الاستنصار: ص١٨.

(٤) إعلام الورى: ص٣٦٦.

(٥) كمال الدين: ج١ ص٣١١.

(٦) عيون أخبار الرضا (ع): ج١ ص٤٦.

(٧) الفقيه: ج٤ ص١٨٠.

(٨) كمال الدين ج١ ص٣١٣.

(٩) عيون الخبار الرضا: ج١ ص٤٧.

وأيضاً في كمال الدين: عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى العطّار وعبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب[١].

وفي الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن محبوب[٢].

وفي إثبات الوصيّة[٣]، بإسناده الى أبي السفاتج.

وفي كفاية الأثر: عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفي، عن ميسرة بن عبدالله، عن عبدالله بن محمّد بن عبدالله القرشي، عن محمّد بن سعد صاحب الواقدي، عن محمّد بن عمر الواقدي، عن أبي مروان، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري[٤].

وفي غيبة الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن الحميري، عن أبيه، عن الفزاري، عن محمّد بن نعمة السلّولي، عن وهيب بن حفص، عن عبدالله ابن القاسم، عن عبدالله بن خالد، عن أبي السفاتج، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام[٥].

وفي روضة الواعظين، مرسلاً[٦]، وكشف الغمّة مضموناً[٧].

وفي البحار[٨]، عن الكتب للصدوق وغيبة الطوسي.

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٩٦.

(٢) الخصال: ج٢ ص٥٦٣.

(٣) إثبات الوصية: ص٢٥٨.

(٤) كفاية الأثر: ٣١٣.

(٥) غيبة الطوسي: ص٩٢.

(٦) روضة الواعظين: ص٢٢٥.

(٧) كشف الغمّة: ج٣ ص٢٩٨.

(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠١-٢٠٢.

وفي فرائد السمطين[١]، بإسناده عن الصدوق، وفي غاية المرام[٢]، وإحقاق الحقّ[٣]، عن فرائد السمطين، وفي الإنصاف[٤]، عن الغيبة للصدوق، والنجم الثاقب[٥]، وكشف الأستار[٦] عن هداية السعداء مثله مع اختلاف يسير في بعض المآخذ.

(١٣٢) -٧- كمال الدين، عيون أخبار الرضا: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن محمّد بن نصر القطّان، **عن عبدالله بن محمّد السلمي، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن** محمّد بن سعيد بن محمّد، عن العبّاس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نضرة، قال: لمّا إحتضر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام، فعهد إليه عهداً، **فقال له أخوه زيد** ابن عليّ بن الحسين: لوامتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً، فقال: ياأبا الحسن إنّ الأمانات ليست بالتمثال، ولا العهود بالرسوم، وإنما هي أُمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى، ثمّ دعا بجابر بن عبدالله، فقال له: ياجابر، حدّثنا بما عاينت في الصحيفة؟ فقال له جابر: نعم ياأبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام لأهنّئها بمولود الحسن عليه السلام، فإذا هي بصحيفة بيدها من درّة بيضاء، فقلت: ياسيّدة النسوان ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الأئمّة من ولدي،

---

(١) فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٩.
(٢) غاية المرام: ص٤١.
(٣) إحقاق الحق: ج١٣ ص٥٥.
(٤) الإنصاف: ص٣٢.
(٥) النجم الثاقب: ص١٩.
(٦) كشف الأستار: ص٧٠.

فقلت لها: ناوليني لأنظر فيها، قالت: ياجابر لولا النهي لكنت أفعل، لكنه نهى أن يمسّها إلاّ نبيّ أووصيّ نبيّ، أو أهل بيت نبيّ، ولكنّه مأذون لك أن تنظر الى باطنها من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت فإذا فيها، أبو القاسم محمّد بن عبدالله المصطفى، أمّه آمنة بنت وهب، أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى، أمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف، أبو محمد، الحسن بن عليّ البرّ، أبوعبدالله الحسين بن عليّ التقي، أمّهما فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله، أبو محمد عليّ بن الحسين العدل، أمّه شهربانويه، بنت يزد جرد بن شاهنشاه، أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر، أمّه أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، أبوعبدالله جعفر بن محمد الصادق، أمّه أم فروة، بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة، أمّه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا، أمّه جارية اسمها نجمة، أبو جعفر محمّد بن عليّ الزكي، أمّه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن عليّ بن محمّد الأمين، أمّه جارية اسمها سوسن، أبو محمّد الحسن بن عليّ الرفيق، أمّه جارية اسمها سمانة وتكنى بأم الحسن، أبو القاسم محمد بن الحسن، هو حجّة الله تعالى على خلقه، القائم، أمّه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين[١][٢].

وأخرجه في الاحتجاج[٣]، عن صدقة بن أبي موسى، والصراط المستقيم في موضعين بالإسناد مختصراً[٤]، وكذلك في البحار[٥]، عن الكمال والعيون

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣٠٥.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٠.

(٣) الإحتجاج: ج٢ ص١٣٦.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٠، ١٣٨.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص ١٩٣.

والاحتجاج، وفي الوسائل[١] عن الكمال: وإثبات الهداة[٢]، عن العيون، وفي الإنصاف[٣]، عن النصوص والغيبة، وفي فرائد السمطين[٤]، بإسناده عن الصدوق وعنها في غاية المرام[٥]، وإحقاق الحقّ[٦]، مثله.

(١٣٣) -٨- الاصول من الكافي، محمّد بن يحيى، ومحمّد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف، وعليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال أبي لجابر بن عبدالله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك، فأسألك عنها، فقال له جابر: أيّ الأوقات أجبته؟ فخلا به في بعض الأيّام، فقال له ياجابر: أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أُمّي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وما أخبرتك به أُمّي أنّه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله إنّي دخلت على أُمّك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فهنّيتها بولادة الحسين، ورأيت في يديها لوحاً أخضر ظننت أنّه من زمّرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي وأُمّي يابنت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ماهذا اللّوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله الى رسوله صلّىٰ الله عليه وآله فيه إسم أبي وإسم بَعْلي، وإسم إبني، وإسم الأوصياء من ولدي، وأعطانيه أبي ليبشّرني بذلك قال جابر: فأعطتنيه أمّك فاطمة عليها السلام،

---

(١) الوسائل: ج١١ ص٤٩٠.
(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٣١٣.
(٣) الإنصاف: ص٨٦.
(٤) فرائد السمطين: ج٢ ص١٤٠.
(٥) غاية المرام: ص٤١.
(٦) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٥٤.

فقرأته واستنسخته، فقال له أبي:فهل لك ياجابر أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم، فمشى معه أبي الى منزل جابر فأخرج صحيفة من رقّ، فقال: ياجابر أنظر في كتابك لأقرأ أنا عليك، فنظر جابر في نسخته، فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أنّي هكذا رأيته في اللّوح مكتوباً: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، لمحمّد نبيّه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين.

عظّم يامحمّد أسمائي، واشكر نعمائي، ولاتجحد آلائي، إنّي أنا الله لاإله إلاّ أنا، قاصم الجبّارين ومديل المظلومين وديّان الدين إنّي أنا الله لاإله إلاّ أنا، فمن رجا غير فضلي، أو خاف غير عدلي، عذّبته عذاباً لاأعذبه احداً من العالمين، فإيّاي فاعبد، وعليّ فتوكّل، إنّي لم أبعث نبيّاً فأكملت أيّامه، وانقضت مدّته الّا جعلت له وصيّاً، وإنّي فضّلتك على الأنبياء وفضّلت وصيّك على الأوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي، بعد إنقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة.

جعلت كلمتي التامة معه، وحجتي البالغة عنده، بعترته أُثيب وأُعاقب، أوّلهم، عليّ سيّد العابدين، وزين أوليائي الماضين، وإبنه شبه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي، سيهلك المرتابون في جعفر، الراد عليه كالراد عليّ، حقّ القول منّي لأكرمنّ مثوى جعفر، ولأسرّنّه في أشياعه، وأنصاره، وأوليائه إتيحت[1] بعده موسى فتنة عمياء حندس، لأنّ خيط فرضي، لاينقطع، وحجّتي لاتخفى، وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غيّر آية من كتابي، فقد إفترى عليّ،

---

(١) في بعض النسخ ايبحث، وفي بعضها انتجبت.

ويل للمفترين الجاحدين، عند إنقضاء مدّة موسى عبدي، وحبيبي وخيرتي في عليٍّ، وليّي، وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوّة وأمتحنه بالإضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر، يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي، حقّ القول منّي لأسرّنّه بمحمّد إبنه، وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي، وموضع سري وحجّتي على خلقي، لايؤمن عبد به إلاّ جعلت الجنّة مثواه، وشفّعته في سبعين من أهل بيته، كلّهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لإبنه عليّ وليي، وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيي أُخرج منه الداعي الى سبيلي، والخازن لعلمي، الحسن، وأكمّل ذلك بإبنه (م ح م د) رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيوب، فيذل أوليائي في زمانه، وتتهادىٰ رؤوسهم، كما تتهادى رووس الترك ، والديلم، فيقتلون، ويحرّقون، ويكونون خائفين، مرعوبين، وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، ويغشوا الويل والرّنة في نسائهم اولئك أوليائي حقّاً بهم أرفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأدفع الآصار، والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون[١].

قال عبدالرحمان بن سالم قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلاّ هذا الحديث لكفاك ، فصنه إلاّ عن أهله.

وأخرجه في الهداية الكبرى: عنه (موسى بن محمّد) عن جعفر بن أحمد القصير، عن صالح بن أبي حمّاد، والحسين بن طريف جميعاً، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام[٢].

وفي إثبات الوصيّة[٣] مرسلاً، وفي موضع آخر منه عن صالح بن أبي حمّاد،

---

(١) أصول الكافي: ج١ ص٥٢٧.

(٢) الهداية الكبرىٰ: ص٣٦٤.

(٣) إثبات الوصيّة: ص١٦٥.

والحسن بن ظريف[١].

وفي غيبة النعماني:عن موسى بن محمد القميّ أبي القاسم، عن سعد بن عبدالله الاشعري، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير[٢].

وفي كمال الدين[٣]وعيون أخبار الرضا: عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أبي الحسن صالح بن أبي حمّاد، والحسن بن ظريف جميعاً عن بكر بن صالح[٤].

وعن أبيه، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل، ومحمّد بن عليّ ماجيلويه، وأحمد ابن عليّ بن إبراهيم، والحسن بن إبراهيم بن ناتانة، وأحمد بن زياد الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبيّ عبدالله.

وفي الإمامة والتبصرة: عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن صالح بن أبي حمّاد.[٥].

وفي الاختصاص: عن محمّد بن معقل، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير[٦].

وفي الإستنصار[٧]عن المفيد.

---

(١) إثبات الوصية: ص٢٦٠.

(٢) غيبة النعماني: ص٦٢.

(٣) كمال الدين: ج١ ص٣٠٨.

(٤) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤١.

(٥) الإمامة والتبصرة: ص١٠٣.

(٦) الإختصاص: ص٢١٠.

(٧) الإستنصار: ص١٨.

وفي غيبة الطوسي: عن جماعة عن أبي جعفر محمّد بن سفيان البزوفري، عن أبي أحمد بن إدريس، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أبي الخير، صالح بن أبي حمّاد الرازي، والحسن بن ظريف جميعاً، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن ابن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام[١].

وفي أمالي الطوسي: عن الفحّام، عن عمّه، عن أحمد بن عبدالله العمري، عن يحيى بن المغيرة، عن أخيه، محمّد بن المغيرة، عن محمّد بن سنان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام[٢].

وفي الاحتجاج، عن ابي بصير[٣]، ومشارق الانوار مرسلاً[٤].

وفي المناقب[٥]، عن كتاب مولد فاطمة، بإسناد الثاني المتقدّم عن كمال الدين،عن جابر بن عبدالله، قال الباقر عليه السلام وساق الحديث..

وقال: ثمّ روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخط عليّ، وذكر مثله وقال: أيضا، وروى المفيد، محمّد بن النعمان، وأبو جعفر الكليني، والحسن بن حمزة العلوي، عن الباقر عليه السلام، عن جابر أنّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام، وذكر حديث اللّوح.

وفي الصراط المستقيم[٦]، مرسلاً وقال: وروى هذه الصحيفة، عن جابر بنيف وأربعين رجلاً.

---

(١) غيبة الطوسي: ص٩٣.

(٢) أمالي الطوسي: ص٢٩٧.

(٣) الاحتجاج: ج١ص٨٤.

(٤) مشارق الأنوار: ص١٠٣.

(٥) المناقب: ج١ ص٢٩٦.

(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٧.

وفي الاحتجاج[١] مرسلاً عن أبي بصير، وفي إعلام الورى[٢]، عن الصدوق بالإسناد المتقدم، وفي البحار[٣]، عن الكمال، والعيون، والاختصاص، وغيبة النعماني والطوسي، والإحتجاج.

وفي إرشاد الديلمي[٤] مرسلاً.

وفي الجواهر السنية[٥]، وبشارة المصطفى[٦]، وحلية الأبرار[٧]، عن أمالي الطوسي.

وفي إثبات الهداة[٨]، والجواهر السنية[٩]، عن الكافي، وأيضاً في الجواهر السنية[١٠]، عن العيون، وفي موضع آخر من الجواهر[١١]، عن مشارق الأنوار.

وفي المحجة، عن تأويل الآيات، عن المقلد بن غالب الحسيني، عن رجل له بإسناد متصل الى عبدالله بن سنان الأسدي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام[١٢].

وفي الإنصاف[١٣]، عن غيبة الصدوق، بالإسناد الثاني المتقدم عن الكمال، وفي فرائد السمطين[١٤]، بإسناده عن الصدوق، وعنه في غاية المرام[١٥].

وفي إحقاق الحقّ عن درّ بحر المناقب لابن حسنويه مختصراً[١٦].

وفي كفاية الأثر، عن علي بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفي، عن ميسرة بن عبدالله، عن عبدالله بن محمّد بن عبدالله القرشي، عن محمّد بن سعد

---

(١) الاحتجاج: ج١ ص٨٤.
(٢) أعلام الورى: ص٣٧٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص١٩٥.
(٤) إرشاد الديلمي: ص٢٩٠.
(٥) الجواهر السنية: ص٢٠٦.
(٦) بشارة المصطفى: ص٢٢٥.
(٧) حلية الأبرار: ج٢ ص٦٨٣.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٨٥.
(٩) الجواهر السنية: ص٢٠١.
(١٠) نفس المصدر: ص٢٠٤.
(١١) نفس المصدر: ص٢٠٧.
(١٢) المحجة: ص٧٣٣.
(١٣) الإنصاف: ص٢١.
(١٤) فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٦.
(١٥) غاية المرام: ص٤٠.
(١٦) إحقاق الحقّ: ج٥ ص١١٤.

صاحب الواقدي، عن أبي هارون، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري[١]، وعنه في البحار[٢]، مثله باختلاف يسير في بعض الفاظ بعض المآخذ.

قال المفيد قده في الارشاد: وروت الشيعة في خبر اللوح الذي هبط به جبرئيل عليه السلام، على رسول الله صلّى الله عليه وآله من الجنّة، فأعطاه فاطمة وفيه أسماء الأئمّة عليهم السلام من بعده .

(علي بن الحسين عليهما السلام)

(١٣٤) ـ٩ـ الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب إبراهيم بن زياد الخزاز، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على مولاي عليّ بن الحسين عليهما السلام، وفي يده صحيفة، كان ينظر إليها، ويبكي بكاءً شديداً، فقلت: ماهذه الصحيفة؟

قال: هذه نسخة اللّوح الذي أهداه الله تعالى الى رسول الله صلّى الله عليه وآله، فيه اسم الله تعالى، ورسول الله، وأميرالمؤمنين عليّ وعمّي الحسن بن علي وأبي واسمي، واسم إبني محمّد الباقر، وابنه جعفر الصادق، وابنه موسى الكاظم، وابنه عليّ الرضا، وابنه محمّد التقي، وابنه عليّ النقي، وابنه الحسن العسكري، وابنه الحجّة القائم بأمرالله، المنتقم من أعداء الله الذي يغيب غيبة طويلة، ثمّ يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[٤].

وأخرجه في إثبات الهداة ، والنجم الثاقب[٦] عن إثبات الرجعة مثله.

(١٣٥) ـ١٠ـ كفاية الأثر، الحسين بن عليّ، عن محمّد بن الحسين

(١) كفاية الأثر: ص٣١٣.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٢.
(٣) ارشاد المفيد: ص٢٤٦.
(٤) إثبات الرجعة: ص٢٠٧، «فتوغرافيه».
(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص٩٤.
(٦) النجم الثاقب: ص٢٠٠.

البزوفري، عن محمّد بن عليّ بن معتمر، عن عبدالله بن معبد، عن محمّد بن عليّ بن طريف الحجري، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهري، قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه، إذ قدّم إليه طبق فيه خبز، والهندباء، فقال لي: كله، قلت: أكلت يا بن رسول الله، قال إنّه الهندباء، قلت: مافضل الهندباء؟ قال: مامن ورقة من الهندباء إلاّ وعليها قطرة من ماء الجنّة، فيه شفاء من كل داءٍ ثمّ رفع الطعام، وأتى بالدهن، وقال: إدهن ياأباعبدالله، قلت: أدهنت، قال: إنّه هو دهن البنفسج، قلت: ومافضل دهن البنفسج على سائر الأدهان؟.

قال: كفضل الإسلام على سائر الأديان.

ثمّ دخل عليه محمّد، فحدّثه طويلاً بالسّر فسمعته، يقول: عليك بحسن الخلق، قلت يا بن رسول الله: إنّ كان من أمرالله مالابدّ منه، ووقع في نفسي أنّه قد نعىٰ نفسه، فإلى من يختلف بعدك ؟ قال: ياأباعبدالله الى ابني هذا، وأشار الى محمّد ابنه، أنّه وصيّي، ووارثي، وعيبة علمي، ومعدن العلم، وباقر العلم.

قلت: يا بن رسول الله مامعنى باقر العلم؟

قال: سوف يختلف إليه خلاص شيعتي، ويبقر العلم عليهم بقراً.

قال: ثم أرسل محمّداً ابنه في حاجة الى السوق، قال: فلمّا جاء محمّد، قلت يا بن رسول الله، هلا أوصيت الى أكبر أولادك ؟

فقال: ياأبا عبدالله ليست الإمامه بالصغر والكبر، هكذا عهد إلينا رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وهكذا وجدنا مكتوباً في اللوح والصحيفة. قلت يا بن رسول الله: فكم عهد إليكم نبيّكم أن يكون الأوصياء من بعده؟

قال: وجدنا في الصحيفة، واللوح اثني عشر إسماً مكتوباً بأسمائهم،

وأسامي آبائهم، وأمهاتهم.

ثم قال: يخرج من صلب محمّد إبني سبعة من الأوصياء، فنهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفاية، وفي حلية الابرار[٥]، والإنصاف[٦]، عن النصوص مثله.

(محمّد بن عليّ عليهما السلام)

(١٣٦) -١١- كمال الدين، عيون أخبار الرضا، أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن محمّد بن القطان، عن عبدالله بن موسى الروياني أبي تراب، عن عظيم بن عبدالله الحسني، عن عليّ بن الحسن بن زيد الحسن بن عليّ بن أبي طالب، عن عبدالله بن محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه إنّ محمّد بن عليّ، باقر العلم عليهما السلام جمع ولده، وفيهم عمّهم زيد بن علي. ثمّ أخرج كتاباً إليهم بخط عليّ عليه السلام وإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم العليم وذكر حديث اللوح الى موضع الذي يقول فيه: أولئك هم المهتدون. ثم قال في آخره، قال عبدالعظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر، وخروجه اذ سمع أباه عليه السلام يقول هكذا، ويحكيه، ثم قال: هذا سرّ الله ودينه، ودين ملائكته فصنه إلاّ عن أهله

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ص١٣١.

(٣) بحار الأنوار: ج٤٦ ص٢٣٢.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٨.

(٥) حلية الأبرار: ج٢ ص١٢٨.

(٦) الإنصاف: ص١٤٧.

وأوليائه[١][٢].

وأخرجه في إعلام الورى[٣]، والصراط المستقيم[٤]، بالإسناد، وفي البحار[٥]واثبات الهداة[٦]عن الكمال والعيون وفي الإنصاف[٧]، عن العيون وغيبة الصدوق مثله.

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(١٣٧) -١٢- كمال الدين، عيون أخبار الرضا، أبو محمّد، الحسن بن حمزة العلوي، عن محمّد بن الحسين بن درست السروي، عن جعفر بن محمّد بن مالك عن محمّد بن عمران الكوفي عن عبدالرحمان بن أبي نجران وصفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّه قال: يا إسحاق ألا أُبشّرك ، قلت: بلى جعلت فداك يا بن رسول الله، فقال: وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخط أمير المؤمنين عليه السلام فيها، بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، وذكر حديث اللوح، كما ذكرته في هذا الباب مثله سواء إلاّ انّه قال في آخره ثمّ قال الصادق عليه السلام، يا إسحاق، هذا دين الملائكة والرسل، فصنه عن غير أهله، يصنك الله، ويصلح بالك، ثمّ قال عليه السلام: من دان بهذا، أمن عقاب الله عزّوجلّ[٨][٩].

وأخرجه في إعلام الورى[١٠]، بالإسناد، وفي الجواهر السنية[١١]، عن العيون

---

(١) كمال الدين: ج١ص٣١٢.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٥.

(٣) إعلام الورى: ص٣٧٣.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٠.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣١٦.

(٧) الإنصاف: ص٢٢٣.

(٨) كمال الدين: ج١ ص٣١٢.

(٩) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٥.

(١٠) إعلام الورى: ص٣٧٣.

(١١) الجواهر السنية: ص٢٠٥.

وعنه في إثبات الهداة[1]، وعن الكمال، وفي الانصاف[2]، عن العيون، وغيبة الصدوق مثله.

خبر الخواتيم

ماروته الصحابة:

(عبدالله بن عباس)

(١٣٨) -١٣- غيبة الطوسي: جماعة عن أبي محمّد، هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن عليّ المعروف بابن الخضيب الرازي، عن بعض أصحابنا، عن حنظلة بن زكريا التميمي، عن أحمد بن يحيى الطوسي، عن أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة، عن محمّد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلّى الله عليه وآله، فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب، فقال له: إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام، ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة الى النجيب من أهلك بعدك، يفكّ منها أوّل خاتم، ويعمل بما فيها، فإذا مضى، دفعها الى وصيّه بعده، وكذلك الأوّل، يدفعها الى الآخر واحداً بعد واحد.

فعل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ماأمر به، ففكّ علي بن أبي طالب عليه السلام أوّلها، وعمل بما فيها، ثمّ دفعها الى الحسن عليه السلام، ففكّ خاتمه وعمل بما فيها، ودفعها بعده الى الحسين عليه السلام ثم دفعها الحسين الى عليّ بن الحسين عليهما السلام، ثمّ واحداً بعد واحد حتّى ينتهي الى آخرهم عليه السلام[3].

---

(١) إثبات الهداة: ج٢ ص٣١٥.

(٢) الإنصاف: ص١٠٠.

(٣) غيبة الطوسي: ص٩٠.

وأخرجه في المناقب لابن شهرآشوب[١]، عن ابي بكر بن أبي شيبة.

وفي البحار[٢] وموضع آخر منه[٣]، وإثبات الهداة[٤]، والإنصاف[٥]، عن غيبة الطوسي مثله.

مارواه الأئمّة عليهم السلام:

(الحسين بن علي عليهما السلام)

(١٣٩) -١٤- كمال الدين، عيون أخبار الرضا، أحمد بن ثابت الدواليني، عن محمّد بن الفضل النحوي، عن محمّد بن علي بن عبدالصمد الكوفي، عن عليّ بن عاصم، عن محمّد بن علي بن موسى، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، الحسين بن علي عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وعنده أُبي بن كعب، فقال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: مرحباً بك ياأبا عبدالله يازين السماوات والأرض.

فقال له أُبي: كيف يكون يارسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك ؟

فقال: ياأُبي، والذي بعثني بالحق نبيّاً، إنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض، فإنّه مكتوب عن يمين العرش، مصباح هاد، وسفينة نجاة، وإمام غيروهن، وعز، وفخر، وبحر علم، وذخر، الحديث طويل يذكر موضع الحاجة.

قال أبي: يارسول الله كيف حال هؤلاء الأئمّة عن الله عزّوجل؟

قال: إنّ الله تبارك وتعالى أنزل عليّ اثني عشر خاتماً، واثنتي عشرة

(١) المناقب: ج١ ص ٢٩٩.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٩.

(٣) نفس المصدر السابق: ج٦٦ ص٥٣٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥٩.

(٥) الإنصاف: ص٦٩.

صحيفة، اسم كل إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته صلّى الله عليه وآله وعليهم أجمعين.

يأتي تمامه في قسم الأدعية إن شاء الله تعالى[١][٢].

أخرجه في الخرائج والجرائح[٣]، مرسلاً وفي إعلام الورى[٤]، والصراط المستقيم[٥]، بالإسناد المتقدم.

وفي البحار[٦]، عن الكمال، والعيون وعنه في موضع آخر من البحار[٧]، وفي إثبات الهداة[٨]، عن الكمال والعيون وقصص الانبياء.

وفي فرائد السمطين[٩]، بإسناده عن الصدوق، وعنها في غاية المرام[١٠]، وإحقاق الحقّ[١١]، وفي المستدرك[١٢]، عن العيون مثله.

(جعفر بن محمّد عليهم السلام)

(١٤٠) -١٥- الأُصول من الكافي: أحمد بن محمّد، ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد، عن أبي الحسن الكناني، عن جعفر بن نجيح الكناني، عن محمّد بن أحمد بن عبيد العمري، عن أبيه، عن جدّه عن أبي عبدالله عليه السلام:

قال: إنّ الله عزّوجلّ أنزل على نبيّه صلّى الله عليه وآله كتاباً قبل وفاته، فقال: يا محمّد، هذه وصيتك الى النجبة من أهلك، قال: وما النجبة يا جبرئيل؟.

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٦٤.
(٢) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٥٩.
(٣) الخرائج والجرائح: ص٢٨٦.
(٤) إعلام الورى: ص٣٧٨.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٥.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٤.
(٧) بحار الأنوار: ج٩٤ ص١٨٤.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٨.
(٩) فرائد السمطين: ج٢ ص١٥٥.
(١٠) غاية المرام: ص٥٩.
(١١) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٦٢.
(١٢) المستدرك: ج١ ص٣٤٦.

فقال: عليّ بن أبي طالب وولده عليهم السلام، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب، فدفعه النبيّ صلّى الله عليه وآله الى أميرالمؤمنين عليه السلام، وأمره أن يفكّ خاتماً منه ويعمل بما فيه، ففكّ أميرالمؤمنين عليه السلام خاتماً وعمل بما فيه، ثمّ دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام، ففكّ خاتماً وعمل بما فيه، ثمّ دفعه الى الحسين عليه السلام، ففكّ خاتماً فوجد فيه ان أخرج بقوم الى الشهادة، فلا شهادة لهم إلاّ معك، وأشر نفسك لله عزّوجلّ، ففعل، ثمّ دفعه الى عليّ بن الحسين عليهما السلام، ففكّ خاتماً فوجد فيه، أن أطرق، واصمت، والزم منزلك، واعبد ربّك حتّى يأتيك اليقين، ففعل، ثم دفعه الى ابنه محمّد بن علي عليهما السلام ففكّ خاتماً، فوجد فيه، حدّث الناس وأفتهم ولاتخافنّ إلاّ الله عزّوجلّ، فإنه لاسبيل لأحد عليك، ففعل ثم دفعه الى ابنه جعفر ففكّ خاتمّاً فوجد فيه، حدّث الناس وأفتهم، وانشر علوم أهل بيتك، وصدّق آبائك الصالحين، ولاتخافنّ إلاّ الله عزّوجلّ، وأنت في حرز وأمان، ففعل، ثمّ دفعه الى ابنه موسى عليه السلام، وكذلك يدفعه الى الذي بعده، ثمّ كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه[1].

وفي الامامة والتبصرة عن عبدالله بن جعفر [2].

(١٤١) -١٦- وأخرجه في كمال الدين: عن محمّد بن الحسن، عن محمّد ابن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي القاسم الهاشمي، عن عبيد بن نفيس الأنصاري، عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام[3].

وفي علل الشرايع: عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبي

(١) أصول الكافي: ج١ ص٢٨٠. (٢) الامامة والتبصرة: ص٣٨. (٣) كمال الدين: ج١ ص٢٣١.

القاسم الهاشمي، عن عبيد بن قيس الأنصاري، عن الحسن بن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام[١].

(١٤٢) -١٧- وفي الأمالي، وكمال الدين: عن محمّد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحسين (الحسن) الكناني، عن جدّه، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام[٢][٣].

وفي أمالي الطوسي، عن الغضائري، عن الصدوق، عن ابن الوليد[٤].

(١٤٣) -١٨- وفي مشارق الأنوار من كتاب المقامات عن ابن عباس[٥].

وفي الجواهر السنية، عن أمالي الصدوق وعن أبي علي الطوسي[٦].

وفي الصراط المستقيم[٧]، بالإسناد المتقدّم عن الطوسي.

وفي مناقب ابن شهر آشوب[٨] مرسلاً، وقال: وقد روى نحو هذا الخبر أبو بكر بن أبي شيبة عن محمّد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله.

وفي البحار[٩] عن أمالي الصدوق والطوسي، والكمال. وفي موضع آخر منه[١٠]، عن العلل والكمال وفي البحار[١١] عن المجالس والكمال والعلل للصدوق مثله بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

(١٤٤) -١٩- غيبة النعماني: عليّ بن أحمد البنديجي، عن عبيدالله بن

---

(١) علل الشرايع: ص١٧١.
(٢) الأمالي: ص٤٠١.
(٣) كمال الدين: ج٢ ص٦٦٩.
(٤) أمالي الطوسي: ج٢ ص٥٦.
(٥) مشارق الأنوار: ص١٠٣.
(٦) الجواهر السنية: ص٢١٧.
(٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٨.
(٨) المناقب: ج١ ص٢٩٨.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص١٩٢.
(١٠) نفس المصدر السابق: ج٣٦ ص٢٠٣.
(١١) بحار الأنوار: ج٦٦ ص٥٣٥.

موسى العلوي، عن عليّ بن الحسن، عن إسماعيل بن مهران، عن المفضّل بن صالح، عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنه قال: الوصيّة نزلت من السماء على رسول الله صلّى الله عليه وآله، كتاباً مختوماً، ولم ينزل على رسول الله صلّى الله عليه وآله كتاب مختوم إلاّ الوصيّة، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمّد، هذه وصيّتك في أُمتّك الى أهل بيتك، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أيّ أهل بيتي يا جبرئيل؟

فقال: نجيب الله منهم وذرّيّته، ليورّثك علم النبوّة قبل إبراهيم، وكان عليها خواتيم، ففتح عليّ عليه السلام الخاتم الأوّل، ومضى لما امر فيه، ثمّ فتح الحسن عليه السلام، الخاتم الثاني، ومضى لما امر به، ثم فتح الحسين عليه السلام: الخاتم الثالث، فوجد فيه، أن قاتل، واقتل، وتقتل، واخرج بقوم للشهادة، لاشهادة لهم إلاّ معك، ففعل، ثمّ دفعها الى عليّ بن الحسين عليهما السلام ومضى، ففتح عليّ بن الحسين عليهما السلام، الخاتم الرابع، فوجد فيه أن أطرق، واصمت لمّا حجب العلمُ ثمّ دفعها الى محمّد بن عليّ عليهما السلام، ففتح الخامس، فوجد فيه، أن فسّر كتاب الله تعالى، وصدّق آبائك، وورّث ابنك العلم، واضطنع الأُمّة، وقل الحقّ في الخوف والأمن، ولا تخش إلاّ الله، ففعل، ثمّ دفعها الى الذي يليه.

فقال معاذ بن كثير: فقلت له وأنت هو؟

فقال: مابك في هذا إلاّ أنْ تذهب يامعاذ، فترويه عنّي، نعم أنا هو، حتّى عدد عَلَيّ اثني عشر اسماً، ثم سكت، فقلت: ثمّ من؟ فقال: حسبك[1].

وأخرجه في الكافي: عن محمد بن يحيى، والحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن علي، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة عن

---

(١) غيبة النعماني: ص٥٢.

معاذ بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله باختلاف يسير[١].

وفي البحار[٢]، عن غيبة النعماني، وفي الجواهر السنية[٣]، عن الكافي مثله.

(١٤٥)-٢٠- غيبة النعماني: عليّ بن أحمد البنديجي، عن عبيدالله بن موسى، عن محمّد بن أحمد القلانسي، عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دفع رسول الله صلّى الله عليه وآله الى عليّ عليه السلام صحيفة مختومة باثني عشر خاتماً، وقال فضّ الاوّل، واعمل به، وادفعها الى الحسن عليه السلام، يفضّ الثاني: ويعمل به، ويدفعها الى الحسين عليه السلام يفضّ الثالث، ويعمل بما فيه، ثمّ الى واحد واحد من ولد الحسين عليهم السلام[٤].

وأخرجه عنه في البحار[٥]، مثله.

قال المفيد في الإرشاد: وروت (الشيعة) أيضا ان الله عزوجل، أنزل على نبيه صلوات الله وسلامه عليه كتاباً مختوماً باثنى عشر خاتماً، وأمره أن يدفعه الى أميرالمؤمنين عليه السلام، ويأمره أنْ يفضّ أوّل خاتم فيه ويعمل بما فيه ثمّ يدفعه عند حضور وفاته الى ابنه الحسن عليه السلام ويأمره أن يفضّ الخاتم الثاني، ويعمل بما تحته، ثم يدفعه عند حضور وفاته الى أخيه الحسين عليه السلام، ويأمرو أنْ يفضّ الخاتم الثالث، ويعمل بما تحته، ثمّ يدفعه الحسين عليه السلام عند وفاته الى ابنه عليّ بن الحسين الأكبر، ويأمره بمثل ذلك، ثمّ يدفعه محمّد الى ولده حتى ينتهي الى آخر الائمة[٦].

---

(١) اصول الكافي: ج١ ص٢٧٩.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٩.
(٣) الجواهر السنية: ص٢١٦.
(٤) غيبة النعماني: ص٥٣.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٠.
(٦) إرشاد المفيد: ص٢٤٦.

الفصل السادس

في نص الهاتف من الجبال على إمامتهم عليهم السلام

قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: ألا وإنّ الله نظر نظرة ثانية، فاختار بعدنا اثني عشر وصيّاً.... هم حجج الله في أرضه...[1].

خبر الهاتف من الجبال

(١٤٦) ـ ١ـ مقتضب الأثر: عليّ بن السري، عن عمّه، عن إبراهيم بن أبي سمال يحدّث به جماعة من أهل الكوفة في مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشير البجلي، ومحمّد بن سنان الزهري وغيرهم، قال: كنت أسير بين الغابة ودومة الجندل مرجعنا من الشام في ليلة مسدفة بين جبال ورمال، فسمعت هاتفاً من بعض تلك الجبال وهو يقول:

ناد من طيبة مثواه وفي طيبة حلا ... أحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى
وعلى التالي له في الفضل والمخصوص ... وعلى السبطيها المسموم والمقتول قتلا
وعلى التسعة منهم مهتدا طابوا وأصلا ... هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلّا
ناداهم ياحجج الله على العالم كلا ... كلمات الله تمّت بكم صدقاً وعدلاً[2]

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[3]، والبحار[4]، مثله.

---

(١) كتاب سليم: ص٢٤٥.
(٢) مقتضب الأثر: ص٥٤.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤١٨.






الباب الثالث

في ماورد عن الخضر وبشارات الأنبياء والكتب المتقدّمة وما كُتب في الصخرة على إمامتهم. وذكر أسمائهم الشريفة (عليهم السلام) باللغات المختلفة

وفيه ثلاثة فصول:






الفصل الأوّل

في شهادة الخضر عليه السلام
بإمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام

قال الخضر عليه السلام: ياأميرالمؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل...الى أنْ قال: وأشهد أنّك وصيّه والقائم بحجّته...وأشهد على رجل من ولد الحسن لايكنّى ولايسمّى حتّى يظهر أمره فيملأها عدلاً[1].

(١٤٧) ـ١ـ المناقب: عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام،كان في مسجد الكوفة يوماً، فلما جَنّه اللّيل، أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض فجاء الحرس، وشرطة الخميس.

فقال لهم أميرالمؤمنين عليه السلام: ماتريدون؟ فقالوا: رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أنْ يغتالك ، فقال: كلاّ، إنصرفوا رحمكم الله، أتحفظوني من أهل الأرض، فمن يحفظني من أهل السماء؟ ومكث الرجل عنده مليّاً يسأله فقال: ياأميرالمؤمنين لقد ألبست بهاءاً وزينة، وكمالاً، ولم تلبسك ، ولقد إفتقرت إليك أُمّة محمّد، ومافتقرت إليها، ولقد تقدّمك قوم وجلسوا مجلسك ، فعذابهم على الله وأنّك لزاهد في الدنيا، وعظيم في السماوات والأرض،وأنّ لك

---

(١) أُصول الكافي: ج١ ص٥٢٥ .

في الآخرة لمواقف كثيرة تقرّبها عيون شيعتك، وأنك لسيّد الأوصياء، وأخوك سيّد الأنبياء ثم ذكر الأئمّة الاثني عشر، فانصرف.

وأقبل أميرالمؤمنين على الحسن والحسين عليهم السلام، فقال: تعرفانه؟.

قالا: ومن هو ياأميرالمؤمنين؟ قال: هذا أخي الخضر عليه السلام(١)

وأخرجه عنه في البحار(٢)، ومدينة المعاجز(٣) مثله.

(١٤٨) ـ٢ـ الأُصول من الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: أقبل أميرالمؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام، وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلّم على أميرالمؤمنين فردّ عليه السلام فجلس، ثمّ قال: ياأميرالمؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إنْ أخبرتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ماقضى، وأنْ ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإنْ تكن الأُخرى علمت أنّك وهم شرع سواء فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: سلني عمّا بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟ فالتفت أميرالمومنين عليه السلام الى الحسن، فقال: ياأبا محمد أجبه، قال: فأجابه الحسن عليه السلام، فقال الرجل: أشهد أنْ لاإله إلاّ الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، والقائم بحجّته، وأشار الى أميرالمؤمنين، ولم أزل أشهد بها،

---

(١) المناقب: ج٢ ص٢٤٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٩ ص١٣٤.

(٣) مدينة المعاجز: ص١٤٤.

وأشهد أنّك وصيّه، والقائم بحجّته، وأشار الى الحسن عليه السلام وأشهد أنّ الحسين بن علي وصيّ أخيه، والقائم بحجّته، وأشهد على عليّ بن الحسين، أنّه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمرعليّ بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمّد، بأنّه القائم بأمر محمّد، وأشهد على موسى، أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد، وأشهد على عليّ بن موسى أنّه القائم بأمر موسى ابن جعفر، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمرعليّ بن موسى، وأشهد على عليّ بن محمّد بأنّه القائم بأمر محمّد بن عليّ، وأشهد على الحسن بن عليّ بأنه القائم بأمر عليّ بن محمّد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لايكنّى ولايسمّى حتّى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك ياأميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى.

فقال أميرالمؤمنين: ياأبا محمّد، إتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن عليّ عليهما السلام، فقال: ماكان إلاّ أنْ وضع رجله خارجاً من المسجد، فما دريت أين أخذ من أرض الله؟ فرجعت الى أميرالمؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: ياأبا محمّد، أتعرفه؟ قلت:الله ورسوله، وأميرالمؤمنين أعلم، قال: هو الخضر.

(قال الكليني): وحدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء.

قال محمّد بن يحيى، فقلت لمحمّد بن الحسن:ياأباجعفر وددت أنّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله قال: لقد حدّثني قبل الحيرة بعشرة سنين[1].

(١٤٩) -٣- وأخرجه في تفسير القميّ عن أبيه، عن يوسف بن أبي حمّاد،

---

(١) اصول الكافي: ج١ ص٥٢٥.

عن أبي عبدالله عليه السلام[١].

وفي موضع آخر منه عن أبيه، عن داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام[٢].

وفي الإمامة والتبصرة: عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن عبد الله البرقي[٣].

وفي كمال الدين[٤] وعيون اخبار الرضا: عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله[٥].

وفي العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن داود ابن القاسم الجعفري[٦].

وفي غيبة النعماني، عن عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي، عن محمد ابن جعفر، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبي هاشم، داود بن القاسم الجعفري[٧].

وفي دلائل الإمامة: عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن أبي النجم بدر بن الطبرستاني عمّن روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام[٨].

وفي إثبات الوصية[٩]، والإحتجاج، مرسلاً[١٠].

وفي الإستنصار[١١]، وغيبة الطوسي بإسنادهما عن الكليني[١٢].

---

(١) تفسير القميّ: ص٤٠٥-٤٠٦.

(٢) نفس المصدر ص٥٧٨.

(٣) الامامة والتبصرة: ١٠٦.

(٤) كمال الدين: ج١ ص٣١٣.

(٥) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٥.

(٦) علل الشرايع: ص٩٦.

(٧) غيبة النعماني: ص٥٨.

(٨) دلائل الإمامة: ص٦٨.

(٩) إثبات الوصية: ص١٥٧.

(١٠) الإحتجاج: ج١ ص٣٩٥.

(١١) الاستنصار: ص٣١.

(١٢) غيبة الطوسي: ص٩٦.

وفي إعلام الورى[١]، بالإسناد عن الصدوق، وفي المناقب[٢]، عن المفيد، وفي الصراط المستقيم[٣]، بالإسناد المتقدّم،عن الكمال والعيون، وعن الكيدري في بصائره وعن المفيد.

وفي البحار[٤] : عن الكتب المتقدّمة للصدوق، والمحاسن، وتفسير القميّ بسند آخر، وعن غيبة النعماني،والطوسي، والإحتجاج.

وأيضاً في البحار[٥] عن بعضهم، وفي موضع آخر منه[٦] عن القميّ بالسند الثاني.

وفي إثبات الهداة[٧]، والإنصاف[٨]: عن الكتب للكليني والصدوق والنعماني، والطوسي، وفي البرهان[٩] عن الكليني، وفي حلية الابرار[١٠]، عن الصدوق مثله باختلاف يسير في بعض المآخذ..

---

(١) أعلام الورى: ص٣٨٢.

(٢) المناقب: ج١ ص٢٨٦.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٠.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤١٤-٤١٧.

(٥) نفس المصدر: ج٦١ ص٣٦.

(٦) نفس المصدر: ج٦١ ص٣٩.

(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٨٣-٣٨٥.

(٨) الإنصاف: ص٩٠-٩٦.

(٩) تفسير البرهان: ج٢ ص٤٨٧..

(١٠) حلية الأبرار: ج١ ص٥١٠.

الفصل الثاني

في البشائر من الأنبياء والكتب المتقدّمة
وما كُتبَ في الصخرة على إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام

نعتل... وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبيّ يقال له أحمدُ خاتم الأنبياء لانبيّ بعده يخرج من صلبه أئمّة أبرار، عدد الأسباط...[1].

الأُولى: بشارة من التوراة

(١٥٠) ـ ١ ـ الروضة: بالإسناد يرفعه الى عبدالله بن أُبيّ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، أنّه لما فتحت خيبر، قالوا له: إنّ بها حبراً قد مضى له من العمر مائة سنة وعنده علم التوراة، فأُحضر بين يديه، وقال له: أصدقني بصورة ذكرى في التوراة وإلاّ ضربت عنقك، قال: فانهملت عيناه بالدموع، وقال له: إنّ صدقتك قتلني قومي، وإن كذبتك قتلتني، قال له: قل أنت في أمان الله وأماني، قال له الحبر: أُريد الخلوة بك، قال له: أُريد أنْ تقول جهراً، قال: إنّ في سفر من أسفار التوراة اسمك ونعتك وأتباعك، وأنّك تخرج من جبل فاران، وينادى بك باسمك على كل منبر، فرأيت في علامتك بين كتفيك

(١) كفاية الأثر: ص٢٨٩.

خاتماً، تختم به النبوّة أي لانبيّ بعدك ، ومن ولدك احد عشر سبطاً يخرجون من ابن عمّك ، واسمه عليّ ، ويبلغ ملك المشرق والمغرب، وتفتح خيبر، وتقلع بابها، ثمّ تعبر الجيش على الكتف والزند، فإن كان فيك هذه الصفات آمنت بك وأسلمت على يديك ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أيّها الحبر، أمّا الشامة فهي لي، وأما العلامة فهي لناصري عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: فالتفت إليه الحبر، والى عليّ ، وقال: أنت قاتل مرحب الأعظم، قال عليّ عليه السلام: بل الأحقر،أنا جدّلته بقوة الله وحوله، وأنا معبّر الجيش على زندي وكفيّ، فعند ذلك قال: مدّ يدك فأنا أشهد أنْ لاإله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّك معجزه، وأنّه يخرج منك أحد عشر نقيباً، فاكتب لي عهداً لقومي، فإنّهم كنقباء بني إسرائيل، أبناء داود عليه السلام؛ فكتب له بذلك عهداً[1].

وأخرجه في البحار[2]، عن الروضة، والفضائل، وفي إثبات الهداة[3]، مختصراً عن الروضة، وفي إثبات الهداة[4]، عن المفيد في جواب المسائل السروية وفي إحقاق الحقّ[5]، عن تفسير السدّي مثله.

الثانية: بشارة في الكتاب المقدّس

(١٥١) ـ٢ـ تكوين ١٧ سفر ٢٠، وأما إسماعيل، فقد لك فيه، هاأنا أباركه، وأثمره، وأكثره كثيراً جداً اثني عشر رئيساً واجعله أُمّة كبيرة[6].

---

(١) الروضة: ص١٤٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢١٢.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤١٦.

(٤) نفس المصدر: ج٣ ص٩٩.

(٥) إحقاق الحقّ: ج٧ ص٤٧٤.

(٦) العهد القديم : التكوين/١٧.

وأخرجه في مقـتضب الا ثر[١]، وغيبة النعماني[٢]، والإستنصار[٣]، وإعلام الورى[٤]، ومجمع البيان[٥]، عن التوراة.

وفي الطرائف[٦]، عن تفسير السدّي.

وفي الإقبـال[٧]، عن كتاب المبـاهلـة للشيباني، وكـتاب عمل ذي الحجّة، لحسن بن أشناس.

وفي البحار[٨]، عن الطـرائـف والمـناقب[٩] وأيضاً في موضع آخـر مـنه[١٠]، وإثبات الهداة[١١] عن الإقبـال، وايضاً في إثبات الهداة[١٢] عن المفيـد في جواب المسائل السروية وفي موضع آخر من الإ ثبات[١٣] عن عوالي اللئالي.

وفي كشـف الأسـتـار[١٤] عن الـتـوراة، وفي إحـقـاق الحـق[١٥]، عـن تفسير السدّي مثله بإختلاف يسير في بعض العبارات.

الثالثة: بشارة من كتاب هارون بإملاء موسى عليه السلام

(١٥٢) ـ٣ـ الاصول من الكافي: عدّة مـن أصـحابنا، عن أحمد بـن محـمّد ابن خـالد، عن أبيه، عـن عبدالله بن القاسم، عـن حنان بن السرّاج، عن داود ابن سلـيمان الـكسـائي، عن أبي الطـفـيل، قال: شـهـدت أبـا بكر يـوم مات، وشهدت عمر حين بويع، وعليّ عليه السلام جالس ناحية، فأقبل غلام يهودي

---

(١) مقتضب الأثر: ص٣٩.

(٢) غيبة النعماني: ص١٠٨.

(٣) الاستنصار: ص٢٦.

(٤) إعلام الورى: ص٢١.

(٥) مجمع البيان: ج٤ ص٤٨٧.

(٦) الطرائف: ص١٧٢.

(٧) الإقبال: ص٤٩٦-٥١٣.

(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢١٤.

(٩) لم نظفر بموضعه فيها..

(١٠) بحار الأنوار: ج١٢ ص٢٨٦.

(١١) إثبات الهداة: ج٣ ص٨٠.

(١٢) نفس المصدر: ج٣ ص٩٩.

(١٣) نفس المصدر: ج٣ ص١٢٤.

(١٤) كشف الأستار: ص١٤٢.

(١٥) إحقاق الحق: ج٧ ص٤٧٤.

جميل الوجه بهيّ عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون، حتّى قام على رأس عمر، فقال: ياأميرالمؤمنين أنت أعلم هذه الأمّة بكتابهم وأمر نبّيهم؟ قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال: إيّاك أعنِ، وأعاد عليه القول، فقال له عمر: لم ذاك ؟ قال: إنّي جئتك مرتاداً لنفسي، شاكّاً في ديني ، فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب؟ قال: هذا عليّ بن أبي طالب ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، وهذا أبو الحسن والحسين إبني رسول الله صلّى الله عليه وآله، وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله، فأقبل اليهودي على عليّ عليه السلام، فقال: أكذاك أنت، قال: نعم، قال: إنّي أُريد أن أسألك عن ثلاثٍ وثلاثٍ وواحدة، قال:فتبسم أميرالمؤمنين عليه السلام من غير تبسّم وقال: ياهاروني ما منعك أن تقول سبعاً؟ قال: أسألك عن ثلاث، فإنْ أجبتني سألت عمّا بعدهنّ، وإنْ لم تعلمهن علمت أنّه ليس فيكم عالم.

قال علي عليه السلامّ : فإنيّ أسألك بالله الذي تعبده لئن أنا أجبتك في كلّ ماتريد لتدعنّ دينك ، ولتدخلنّ في ديني، قال: ماجئت إلاّ لذاك ، قال: فسل، قال: أخبرني عن أوّل قطرة دم قطرت على وجه الأرض، أي قطرة هي ؟ وأوّل عين فاضت على وجه الأرض، أي عين هي ؟ وأوّل شيُ إهتزعلى وجه الأرض أي شيً هو؟ فأجابه أميرالمؤمنين عليه السلام.

فقال: أخبرني عن الثلاث الأُخر، أخبرني عن محمّد، كم له من إمام عدل؟ وفي أيّ جنّة يكون؟، ومن ساكنه معه في جنته؟

فقال: ياهاروني إن لمحمّد اثني عشر إمام عدل لايضرهم خذلان من خذلهم، ولايستوحشون بخلاف من خالفهم، وأنّهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الأرض، ومسكن محمّد في جنته معه أُولئك الا ثني عشر الإمام العدل، فقال: صدقت، والله الذي لاإله إلاّ هو، إنّي لأجدها في كتب أبي هارون، كتبه بيده وإملاء موسى عمّي عليهما السلام، قال: فأخبرني عن

الواحدة،أخبرني عن وصيّ محمّد، كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أوْ يقتل؟ قال: ياهاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لايزيد يوماً ولاينقص يوماً، ثمّ يضرب ضربة هيهنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا، قال: فصاح الهاروني وقطع كستيجه[١]، وهويقول: أشهد أنْ لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّك وصيّه، ينبغي أنْ تفوق، ولا تفاق، وأنْ تعظّم، ولا تستضعف، قال: ثمّ مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلّمه معالم الدين[٢].

وأخرجه في الاستنصار[٣]عن المفيد، وفي إعلام الورى[٤]، والإنصاف[٥]، واثبات الهداة[٦]، عن الكافي.

وفي كمال الدين :عن محمّد بن الفضيل بن محمّد بن إسحاق المذكر بنيسابور، عن أبي يحيى زكريا بن يحيى بن الوارث البزّاز، عن عبدالله بن مسلم الدمشقي، عن إبراهيم بن يحيى الأسلمي المديني، عن عمارة بن جوين، عن ابي الطفيل عامر بن واثلة مثله[٧].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٨]، مختصراً وفي الإنصاف[٩]، عن غيبة الصدوق مثله.

---

(١) الكستيج بالضم خيط غليظ يشدّه الذميّ فوق ثيابه دون الزنّار معرّب كستي. (البحار).

(٢) أُصول الكافي: ج١ ص٥٢٩.

(٣) الاستنصار: ص١٤.

(٤) إعلام الورى: ص٣٦٧.

(٥) الإنصاف: ص٧٩.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٣ .

(٧) كمال الدين: ج١ ص٢٩٤.

(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٩٧.

(٩) الإنصاف: ص٧٧.

وفي غيبة النعماني: عن أبي العبّاس، أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقد الكوفي، عن محمّد ابن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمّانة الأشعري، من كتابه عن إبراهيم بن مهزم، عن خاقان بن سليمان الخزاز، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون العبدي،عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلّى الله عليه وآله، وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة[1].

وفي مقتضب الأثر: من طريق العامّة،عن أبي عليّ الحسن بن علي السلمي، عن أحمد بن أيّوب بن محمّد، عن محمّد بن يحيى الأزدي، عن سعيد ابن عامر، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن عمر بن سلمة مثله مع الزيادة وهي أنه قال:

ثمّ أخرج الهاروني من كمّه كتاباً مكتوباً بالعبرانية فأعطاه عليّاً عليه السلام، فنظر فيه عليّ عليه السلام، فبكى، فقال له الهاروني: مايبكيك؟ فقال له: ياهاروني هذا فيه اسمي مكتوبا، فقال اليهودي: إنّه كتاب بالعبرانية، وأنت رجل عربي، فقال له علي عليه السلام: ويحك ياهاروني هذا اسمي، أمّا في التوراة اسمي هابيل، وفي الأنجيل حيدار.

فقال له اليهودي: صدقت والذي لاإله إلاّ هو أنّه لخط أبي هارون وإملاء موسى بن عمران، توارثته الآباء حتى صار إليّ.

قال: فأقبل عليّ عليه السلام يبكي، ويقول: الحمد الله الذي لم يجعلني عنده منسياً، الحمد لله الذي أثبتني في صحف الأبرار، ثمّ أخذ عليّ عليه السلام بيد الرجل، فمضى الى منزله فعلّمه معالم الخير وشرائع الاسلام[2].

وفي كمال الدين: عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن أبي القاسم،

---

(١) غيبة النعماني: ص٩٧.

(٢) مقتضب الأثر: ص١٤.

عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم،عن حيّان ابن السراج، عن داود بن سليمان الغساني، عن أبي الطفيل[١].

وفي الصراط المستقيم[٢]، عن البصائر، بإسناده الى المفيد والطوسي، وعن غيبة النعماني..

وفي البحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن المقتضب وأيضاً في البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]، عن الكمال، وفي الإنصاف[٧]، عن الغيبة، وفي ينابيع المودّة[٨]، عن المناقب، وغاية المرام[٩]، عن الحمويني مثله باختلاف يسير في بعض العبارات.

أقول وللحديث طرق أُخر يأتي الأشارة إليها إن شاء الله تعالى.

الرابعة: بشارة في الكتب المتقدّمة وماعهده موسى بن عمران عليه السلام

(١٥٣) ـ٤ـ كفاية الاثر، أبو المفضّل الشيباني، عن أحمد بن مطوق، عن مغيرة بن محمّد بن المهلّب، عن عبدالغفار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد،عن ابن عباس، قال: قدم يهودي على رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقال: نعثل، فقال: يامحمّد، إنّي أسألك عن أشياء تلجلج في صدري، منذ حين، فإن أنت اجبتني عنها أسلمت على يدك ، الى أنْ قال:

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٩٩:
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٥.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٠.
(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٩.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٧٧.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٩٧.
(٧) الإنصاف: ص٨٠.
(٨) ينابيع المودّة: ص٤٤٣.
(٩) غاية المرام: ص٤٢.

أشهد أنْ لاإله إلاّ الله ، وأنّك رسول الله، وأشهد أنّهم الأوصياء بعدك ، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدّمة، وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام، أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبيّ يقال له أحمد،خاتم الأنبياء، لانبيّ بعده يخرج من صلبه أئمّة أبرار عدد الأسباط.

فقال: ياأبا عمارة أتعرف الأسباط؟ قال: نعم يارسول الله انّهم كانوا اثني عشر ، قال: فإنّ فيهم لاوى بن أرحيا قال: أعرفه يارسول الله، وهو الذي غاب عن بني إسرائيل سنين، ثم عاد، فأظهر شريعته بعد إندراسها، وقاتل مع قرسطيا الملك حتى قتله.

وقال صلّى الله عليه وآله: كائن في أُمتّي ماكان في بني إسرائيل حذوا النعل بالنعل، والقذّ بالقذّة، وأنّ الثاني عشر من ولدي، يغيب حتى لايرى، فيأتي على أُمّتي زمن لايبقى من الاسلام إلاّ اسمه، ولامن القرآن إلاّ رسمه فحينئذٍ يأذن الله له بالخروج فيظهر الإسلام، ويجدد الدين[(١)(٢)].

وأخرجه في الصراط المستقيم[(٣)]، والبحار[(٤)]، وإثبات الهداة[(٥)]ملخصاً عن الكفاية.

وفي المناقب[(٦)]، قطعة منه مرسلاً، وفي فرائد السمطين[(٧)]، بإسناده عن ابن عبّاس، وعنها في ينابيع المودّة[(٨)]، وإحقاق الحقّ[(٩)]، وغاية المرام[(١٠)]، وفي الإنصاف[(١١)]، عن النصوص مثله.

---

(١) يأتي صدر الحديث في الفصل الرابع من الباب الخامس وذيله في قسم الأشعار من الباب السابع.

(٢) كفاية الأثر: ص٢٨٩.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٤.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٣.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٠٧.

(٦) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

(٧) فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٣.

(٨) ينابيع المودّة: ص٤٤٠.

(٩) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٤٩.

(١٠) غاية المرام: ص١٥٦.

(١١) الإنصاف: ص٢٧٣.

الخامسة: بشارة من كتاب شمعون بن يوحنّا

(١٥٤) ـ٥ـ كتاب سليم أبان عن سليم، قال: أقبلنا من صفين مع أميرالمؤمنين صلوات الله عليه، فنزل العسكر قريباً من دير نصراني،إذ خرج علينا شيخ كبير جميل حسن الوجه حسن الهيئة والسمت، ومعه كتاب في يده حتى أتى أميرالمؤمنين صلوات الله عليه، فسلّم عليه بالخلافة، فقال له عليّ عليه السلام: مرحباً ياأخي شمعون بن حمون، كيف حالك رحمك الله، فقال: بخير ياأميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، ووصيّي رسول ربّ العالمين، إنّي من نسل حواري أخيك عيسى بن مريم عليه السلام.

وفي رواية أُخرى أنا من نسل شمعون بن يوحنّا، وكان أفضل حواري عيسى بن مريم الاثني عشر، وأحبّهم إليه، وآثرهم عنده وإليه أوصى عيسى، وإليه دفع كتبه وعلمه وحكمته فلم يزل أهل بيته على دينه، متمسكين بملّته لم يكفروا ولم يبدّلوا، ولم يغيّروا، وتلك الكتب عندي إملاء عيسى بن مريم، وخط أبينا بيده، وفيه كلّ شيئ يفعل الناس من بعده ملك ومايملك، ومايكون في زمان كلّ ملك منهم حتىّ يبعث الله رجلاً من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، من أرض تدعى تهامة من قرية يقال لها مكّة، يقال له أحمد، الأنجل العينين المقرون الحاجبين، صاحب الناقة والحمار، والقضيب والتاج، يعني العمامة له اثنا عشر اسماً، ثمّ ذكر مبعثه ومولده وهجرته، ومن يقاتله، ومن ينصره، ومن يعاديه وكم يعيش، وماتلقى أُمته بعده الى أن ينزل عيسى بن مريم من السماء.

فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله صلّى الله عليهم هم خير من خلق الله، وأحب من خلق الله إليه، وليّ لمن والاهم، وعدو لمن عاداهم، من أطاعهم اهتدى، ومن عصاهم ضلّ، طاعتهم لله طاعته ومعصيتهم معصيته، مكتوبة فيه أسماؤهم وأنسابهم ونعتهم ، وكم

يعيش كلّ رجل منهمّ واحداً بعد واحد، وكم رجل منهم يستتر الله عليه، وعلى آخرهم فيصلي عيسى خلفه، ويقول إنكم أئمّة لاينبغي لأحد أن يتقدّمكم، فيتقدّم فيصلّي بالناس، وعيسى خلفه الى الصف الأوّل، أوّلهم وخيرهم وأفضلهم وخيرهم، له مثل أُجورهم، وأُجور من أطاعهم، وإهتدى بهداهم،أحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، واسمه محمّد، وياسين، والفتّاح، والخاتم، والحاشر، والعاقب، والماحي،وهو نبيّ الله، وخليل الله، وحبيب الله، وصفيّه، وأمينه، وخيرته، يرى تقلّبه في الساجدين، يعني في أصلاب النبيين، ويكلّمه برحمته، فيذكر إذ ذكر، وهو أكرم خلق الله على الله، وأحبّهم الى الله لم يخلق الله ملكاً مقرّباً، ولانبيّاً، مرسلاً، آدم فمن سواهُ خيراً عند الله ولاأحبّ الى الله منه، يقعده يوم القيامة على عرشه، ويشفّعه في كلّ من يشفع فيه، بإسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ في أُمّ الكتاب، ثمّ أخوه صاحب اللواء الى يوم المحشر الأكبر، ووصيّه خليفته في أُمتّه، وأحبّ خلق الله إليه بعده، علي بن أبي طالب وليّ كلّ مؤمن بعده ثمّ أحد عشر من ولده، وولد ولده، أوّلهم شبّر، والثاني شبير، تسعة من شبير واحداً بعد واحد،

وفي النسخة الأُولى،وتسعة من ولد أصغرهما،وهو الحسين واحداً بعد واحد، آخرهم الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه، فيه تسمية كلّ من يملك منهم، ومن يستتر بدينه، ومن يظهر منهم يملأ جميع بلاد الله قسطاً وعدلاً، ويملك مابين المشرق والمغرب، حتى يظهره الله على الأديان كلّها[1].

وأخرجه شاذان بن جبرئيل في الفضائل[2]، والمناقب والفضائل[3]، والروضة[4]،

(١) كتاب سليم: ص١٥٢.

(٢) الفضائل: ص١٩١.

(٣) المناقب والفضائل: ص١٣٢.

(٤) الروضة: ص١٤١.

وفي مدينة المعاجز[١]، وإثبات الهداة [٢].

وفي غيبة النعماني[٣]، باسناده المتقدّم في باب الآيات، والبحار[٤]، والنجم الثاقب، عن سليم.[٥]

وأيضاً في البحار[٦]، وفي البحار[٧]، والإنصاف[٨]عن النعماني مثله بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

السادسة: بشارة من الإنجيل

(١٥٥) -٦- كمال الدين: أبو بكر محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم النوفلي، عن عبدالله بن محمّد بن جعفر الغصباني البغدادي، عن محمّد بن جعفر الفارسي، الملّقب بابن جرموز، عن محمّد بن إسماعيل بن بلال بن ميمون، عن مسرور بن العاص، عن مسلم بن المفضّل، قال: أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة، فجلست فلمّا طالت مجالستي إيّاه سألته عن حاله، وقد كان وقع إلي شيئ من خبره، فقال: كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها قشمير الدّاخلة ونحن أربعون رجلاً. (وأبي عن سعد بن عبدالله، عن علاّن الكليني، عن علي ابن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي، وعن علاّن الكليني، عن جماعة، عن محمّد بن محمّد الأشعري، عن غانم. ثمّ قال كنت عند ملك الهند، في قشمير الداخلة ونحن أربعون رجلاً) نقعد حول كرسي الملك، وقد قرأنا التوراة، والإنجيل، والزبور، يفزع إلينا في العلم، فتذاكرنا يوماً محمّداً صلّى الله عليه وآله وقلنا نجده في كتبنا فإتفقنا على أن أخرج في طلبه، وأبحث عنه الى أن

---

(١) مدينة المعاجز: ص٨٣.
(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٠٨.
(٣) غيبة النعماني: ص٧٤.
(٤) بحار الأنوار: ج١٥ ص٢٣٦.
(٥) النجم الثاقب: ٢٩٨.
(٦) بحار الأنوار: ج١٦ ص٨٤.
(٧) نفس المصدر: ج٣٦ ص٢١٠.
(٨) الإنصاف: ص٧٤.

قال:

فدعا الأمير الحسين بن أسكيب، وقال له: ياحسين ناظر الرجل، فقال: العلماء والفقهاء حولك فرهم بمناظرته، فقال له: ناظره كما أقول لك، واخل به وألطف له.

فقال: فخلا بي الحسين، وسألته عن محمّد صلّى الله عليه وآله، فقال: هو كما قالوه لك، غير أن خليفته ابن عمّه عليّ بن أبي طالب، وهو زوج إبنته فاطمة، وأبو ولده الحسن والحسين، فقلت: أشهد أنْ لا إله إلاّ الله، وأنّه رسول الله، وصرت الى الأمير، فأسلمت فمضى بي الى الحسين، ففقهني، فقلت له: إنّا نجد في كتبنا أنّه لايمضي خليفة إلاّ عن خليفة، فمن كان خليفة عليّ عليه السلام؟ قال: الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ سمّى الأئمّة واحداً واحداً حتّى بلغ الحسن بن عليّ، ثمّ قال لي: تحتاج أنْ تطلب خليفة الحسن، وتسأل عنه فخرجت في الطلب الى أنْ قال: قال: محمّد بن شاذان، عن الكابلي، قد كنت رأيته عند أبي سعيد، فذكر أنّه خرج من كابل مرتاداً أو طالباً، وأنّه وجد صحة هذا الدين في الإنجيل وبه اهتدى[1].

واخرجه في الأُصول من الكافي: عن علي بن محمد، وعن غير واحد من أصحابنا القميين، عن محمّد بن محمد العامري، عن أبي سعيد غانم الهندي مثله باختلاف في بعض العبارات[2].

السابعة: بشارة من التوراة والإنجيل والزبور

(١٥٦) -٧- مقتضب الاثر: ومن أتقن الأخبار المأثورة وغريبها وعجيبها، ومن المصون المكنون في أعداد الائمّة وأسمائهم من طريق العامّة مرفوعاً، وهو خبر الجارود بن المنذر وأخباره عن قسّ بن ساعدة.

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٣٧.

(٢) أُصول الكافي: ج١ ص٥١٥.

ماحدّثنا به أبو جعفر محمّد بن لاحق بن سابق بن قرين الأنباري عن جدّه أبي النصر سابق بن قرين، عن هشام بن محمّد بن السايب الكلبي، عن أبيه، عن الشرقي بن القطامي، عن تميم بن وهلة المري، عن الجارود بن المنذر العبدي، وكان نصرانياً. فأسلم عام الحديبية وحسن إسلامه، وكان قارياً للكتب، عالماً بتأويلها، على وجه الدهر، وسالف العصر، بصيراً بالفلسفة والطب، ذا رأي أصيل، ووجه جميل، أنشأ يحدّثنا في إمارة عمر بن الخطاب، قال: وفدت على رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في رجال من عبدالقيس، ذوي أحلام وأسنان وفصاحة وبيان وحجّة وبرهان والحديث طويل الى أنْ قال:

فأقبلت على رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وهو يتلألئ ويشرق وجهه نوراً وسروراً، فقلت:يارسول الله إنّ قساً كان ينتظر زمانك، ويتوكّف إبانك، ويهتف بإسمك واسم أبيك، وأُمّك، وبأسماء لست أُصيبها معك، ولاأراها فيمن إتبعك.

قال سلمان: فأخبرنا فأنشأت أحدّثهم، ورسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يسمع والقوم سامعون واعون، قلت: يارسول الله لقد شهدت قسّاً خرج من ناد من أندية أياد، الى صحصح ذي قتاد، وسمرة وعتاد، وهو مشتمل بنجاد فوقف في إضحيان ليل، كالشمس رافعاً الى السماء وجهه وإصبعه فدنوت منه وسمعته يقول:

اللهمّ ربّ هذه السبعة الأرقعة والأرضين الممرعة، وبمحمّد والثلاثة المحامدة معه، والعليين الأربعة وسبطيه النبعة،والأرفعة الفرعة،والسري اللامعة،وسميّ الكليم الضرعة،والحسن ذي الرفعة،أُولئك النقباء الشفعة، والطريق المهيعة، درسة الانجيل، وحفظة التنزيل على عدد النقباء من بني إسرائيل محاة الأضاليل، ونقاط الآباطيل، الصادقوا القيل، عليهم تقوم الساعة، وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله تعالى فرض الطاعة ثم قال: اللهم ليتني مدركهم، ولو بعد

لأي من عمري، ومحياي الى أن قال: وهو يقول:

أقســـم قسّ قسما	لـيس بـه مـكـتتما
لـو عـاش ألفي عـمـرٍ	لم يـلـق منهـا سـأمـا
حـتـى يـلاقي أحـمـدا	والـنـقـبـاء الحكما
هـم أوصـيـاء أحـمـد	أكـرم مـن تحـت السـما
يـعـمـى الـعـبـاد عنهم	وهـم جـلاء لـلـعـمـى
لسـت بـنـاسٍ ذكـرهـم	حتى أحـلّ الـرجمـا

ثمّ قلت: يارسول الله أنبئني أنبأك الله بخير، هذه الأسماء التي لم نشهدها، وأشهدنا قسّ ذكرها؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياجارود ليلة أُسري بي الى السماء،أوحى الله عزّوجل اليّ،أنْ سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على مابعثوا؟ فقلت:على مابعثتم؟ فقالوا: على نبوّتك، وولاية عليّ بن أبي طالب، والأئمة منكما، ثمّ أوحى إليّ أن التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا عليّ والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن علي، وعليّ بن محمّد، والحسن بن علي، والمهدي، في ضحضحاح من نور يصلّون، فقال لي الربّ تعالى: هؤلاء الحجج لأوليائي وهذا المنتقم من أعدائي.

قال الجارود: فقال لي سلمان: ياجارود هؤلاء المذكورون في التوراة والانجيل والزبور كذلك فانصرفت بقومي، وقلت في وجهتي الى قومي.

أتيـتـك يـا بن آمنـة الـرسولا	لكـي بك أهتدي النهج السبيلا
فقلت وكان قولك قول حقّ	وصـدق مـابـدالـك أن تـقـولا
وبصرت العمى من عبدقيس	وكـلّ كـان من عـمـه ضـليلا
وأنـبـأنـاك عـن قسّ الأيـادي	مقالاً فيك ظلت به جديلا
وأسماء عـمـت عـنّـا فآلـت	الى عـلـم وكـنـت بـه جـهـولا

وأخرجه عنه في البحار[١] بتمامه وإثبات الهداة[٢] ملخصاً والنجم الثاقب[٣].

مضى تخريجاته في ذيل الآية الخامسة والأربعين من سورة الزخرف.

الثامنة: بشارة في ما كُتبَ علىٰ الصخرة

(١٥٧) ـ٨ـ مقتضب الأثر: وما رواه من أعدادهم وأسمائهم فمّا وجد في أرض الكعبة في كتاب مكتوباً:

حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمّد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى المنصوري الهاشمي، بسرّمن رأى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، عن عمّه أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، عن الزبير بن بكّار، عن عتيق بن يعقوب، عن عبدالله بن ربيعة رجل من أهل مكّة قال: قال لي أبي: إنّي محدّثك الحديث فاحفظه عنّي، واكتمه عليّ مادمت حيّاً، أو يأذن الله فيه بما يشاء كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة، حدّثني أنّ ابن الزبير أمر العمّال أنْ يبلغوا في الأرض، قال: فبلغنا صخراً أمثال الإبل، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً فتناولته وسترت أمره، فلمّا صرت الى منزلي تأمّلته فرأيت كتاباً لاأدري من أي شيئ هو؟ ولاأدري الذي كتب به ماهو؟ إلاّ إنّه ينطوي كما ينطوي الكتب، فقرأت فيه باسم الأوّل لاشيئ قبله لا تمنعوا الحكمة أهلها فتظلموهم، ولا تعطوها غير مستحقّها فتظلموها، إنّ الله يصيب بنوره من يشاء والله يهدي من يشاء والله فعّال لمايريد، بسم الله لانهاية له، القائم على كلّ نفس بما كسبت، كان عرشه على الماء، ثمّ خلق الخلق بقدرته، وصورهم بحكمته وميّزهم بمشيئته كيف شاء، وجعلهم شعوباً وقبائل وبيوتاً،

---

(١) بحار الأنوار: ج١٥ ص٢٤١-٢٤٧.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٢.

(٣) النجم الثاقب: ص١٨٨.

لعلمه السابق فيهم، ثمّ جعل من تلك القبائل قبيلة مكرّمة سمّاها قريشاً، وهي أهل الإمامة، ثم جعل من تلك القبيلة بيتاً خصّه الله بالبناء والرفعة، وهم ولد عبدالمطلّب حفظة هذا البيت وعمّاره وولا ته وسكّانه، ثمّ اختار من ذلك البيت نبيّاً يقال له محمّد، ويدعى في السماء أحمد، يبعثه الله تعالى في آخر الزمان نبيّاً ولرسالته مبلّغاً، وللعباد الى دينه داعياً منعوتاً في الكتب تبشّر به الأنبياء، ويرث علمه خير الأوصياء، يبعثه الله وهو ابن أربعين، عند ظهور الشرك ، وإنقطاع الوحي، وظهور الفتن ليظهر الله به دين الإسلام ويدحر به الشيطان، ويعبد به الرحمن قوله فصل وحكمه عدل، يعطيه الله النبوة بمكّة، والسلطان بطيبة له مهاجرة من مكة الى طيبّة، وبها موضع قبره، يشهر سيفه، ويقاتل من خالفه، ويقيم الحدود فيمن إتبّعه، هو على الأُمّة شهيد ولهم يوم القيامة شفيع، يؤيده بنصره، ويعضده، بأخيه وابن عمّه وصهره، وزوج إبنته ووصيه في أُمّته من بعده،وحجّة الله على خلقه ينصبه لهم علماً عند إقتراب أجله هو باب الله فمن أتى الله من غير الباب ضلّ، يقبضه الله، وقد خلّف في أُمّته عموداً بعد أن يبيّنه لهم، يقول بقوله فيهم، ويبيّنه لهم، هو القائم من بعده، والإمام والخليفة في أُمّته، فلا يزال مبغوضاً محسوداً مخذولاً، ومن حقّه ممنوعاً، لاحقادٍ في القلوب، وضغائن في الصدور، لعلوّ مرتبته، وعظم منزلته، وعلمه وحلمه، وهو وارث العلم، ومفسّره، مسؤول غير مسائل، عالم غير جاهل، كريم غير لئيم، كرّار غير فرّار، لا تأخذه في الله لومة لائم، يقبضه الله عزّوجلّ شهيداً بالسيف مقتولاً هو يتولى قبض روحه، ويدفن في الموضع المعروف بالغريّ يجمع الله بينه وبين النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله، ثم القائم من بعده ابنه الحسن سيّد الشباب وزين الفتيان، يقتل مسموماً، يدفن بأرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع، ثمّ يكون بعده الحسين عليه السلام إمام عدل يضرب بالسيف، ويقري الضيف، يُقتل بالسيف على شاطئ الفرات، في الايّام الزاكيات،

يقتله بنو الطوامث والبغيّات، يدفن بكربلا، قبره للناس نور وضياء وعلم، ثمّ يكون القائم من بعده ابنه عليّ سيّد العابدين، وسراج المؤمنين، يموت موتاً، يدفن في أرض طيبةٍ في الموضع المعروف بالبقيع، ثمّ يكون الإمام القائم بعده المحمود فعاله محمّد باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسّره،يموت موتاً،يدفن بالبقيع من أرض طيبة، ثم يكون بعده الإمام جعفر، وهو الصادق، بالحكمة ناطق، مظهر كلّ معجزه، وسراج الأمّة، يموت موتاً بأرض طيبة، موضع قبره البقيع، ثم الامام بعده المختلف في دفنه، سَميّ المناجي ربّه، موسى بن جعفر، يقتل بالسم في محبسه، يدفن في الأرض المعروفة بالزوراء، ثمّ القائم بعده ابنه الإمام عليّ الرضا المرتضى لدين الله إمام الحقّ، يقتل بالسم في أرض العجم، ثمّ القائم الامام بعده ابنه محمّد،يموت موتاً، يدفن في الأرض المعروفة بالزوراء، ثمّ القائم بعده ابنه علي، لله ناصر، ويموت موتاً ويدفن في المدينة المحدثة، ثم القائم بعده الحسن وارث علم النبوّة ومعدن الحكمة يستضاء به من الظلم، يموت موتاً يدفن في المدينة المحدثة، ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبيّ صلّى الله عليه وآله يأمر بالعدل ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه، يكشف الله به الظلم، ويجلو به الشك والعمى، يرعى الذئب في أيامه مع الغنم، ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار، ياله من عبد ماأكرمه على الله طوبى لمن أطاعه، وويل لمن عصاه، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قُتل، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون، وأولئك هم المفلحون وأُولئك هم الفائزون[1].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3] مثله، وفي إثبات الهداة[4] مختصراً.

(١) مقتضب الأثر: ص١١.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢١٧.

(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٨.

الفصل الثالث

في النص على أسمائهم الشريفة عليهم السلام باللغات المختلفة

قال نجدهم في التوراة، شموعل، شماعسحوا، وهي بيرختي، أثيوا.....[1]

الأوّل: باللغة العبرانية

بشارات عهدين، بشارة خمسة وعشرين، وهي، هذه، ولشمعيل، شميخا، هنية، برختي، أوتو وهيفرتي، أوتو بمئد بمئد، شينم، عاسار، نسيئيم، يولد، وينتتو، لغوي، غادل[2][3].

وفي البحار: سمعت من جماعة من ثقات أهل الكتاب أنه موجود في توراتهم الآن وليشمعيل الى آخر ماذكر بإختلاف يسير الى أنْ قال وسمعتهم **يترجمونه هكذا ومن إسماعيل أسمعتك إنّي باركت إيّاه وأوفرت إيّاه وأكثرت إيّاه في غاية الغاية اثنى عشر رؤساء يولدون ووهبته قوماً عظيماً**[4].

يأتي تفسيرها في ذيل الحديث الثاني من المقتضب.

---

(١) مقتضب الأثر: ص٣٩.

(٢) بشارات عهدين: ص٢١٢.

(٣) ضبط الألفاظ في المآخذ مختلف ولم أظفر على صحيحها، تركتها بحالها، والله العالم.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢١٤.

(١٥٨) ـ١ـ مقتضب الأثر: ثوابة ابن أحمد الموصلي، عن الحسن بن أحمد بن حازم المصيصي، عن حاجب بن سليمان أبو موزج الصيدوي، **قال**: لقيت ببيت المقدس، عمران بن خاقان الوافد الى المنصور، المنصوب على يهود الجزيرة وغيرها، أسلم على يد أبي جعفر المنصور، وكان قد حجّ اليهود ببيانه، وكانوا لايستطيعون جحده لما في التوراة من علامات رسول الله صلّى الله عليه وآله **والخلفاء من بعده، فقال لي يوماً: ياأبا موزج إنّا نجد في التوراة ثلاثة عشر إسماً** منها محمد صلّى الله عليه وآله، والخلفاء من بعده، من أهل بيته هم أوصيائه وخلفائه مذكورون في التوراة ليس فيهم القائمون بعده، من تيم ولا عدي، ولا بني أميّة وإنّي لأظن ماتقوله هذه الشيعة حقّاً؟

قلت: فأخبرني به، قال: لتعطينّي عهدالله وميثاقه أن لاتخبر الشيعة بشيئ من ذلك فيظهروه عليّ؟ قلت: وما تخاف من ذلك، والقوم من بني هاشم، قال: ليست اسماؤهم، أسماء هؤلاء بل هم من ولد الأوّل منهم، وهو محمّد، صلّى الله عليه وآله، ومن بقيته في الأرض من بعده فأعطيته ماأراد من المواثيق، وقال لي: حدّث به بعدي إنْ تقدّمتك، وإلاّ فلا عليك أن لاتخبر به أحداً.

قال: نجد هم في التوراة، شموعل، سماعسحوا وهي بيرختي، أيثوا بما يذيثم، عوشود، بستم بوليد، و بشير العودي، قوم لوم كودودعان لامذبور وهومل[1] الخ.

وأخرجه عنه في البحار[2] بتمامه، وإثبات الهداة[3] مختصراً.

غيبة النعماني، عبدالحليم بن الحسين السمّري بقرائته عليه ماأملاه عليه رجل من اليهود بارّجان، يقال له الحسين بن سليمان من علماء اليهود بها من أسماء الأئمّة بالعبرانية وعدتهم، وقد أثبته عليّ لفظه، وكان فيما قرأه إنّه يبعث

---

(١) مقتضب الأثر: ص٣٩.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٥.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٤.

من ولد إسماعيل في التوراة، اشموعيل، يسمّى (مـامد) يعنى محمّداً صلّىٰ الله عليه وآله، يـكون سيّداً ويكـون من آله اثنا عشـر رجلاً أئمّة وسادة يُقتدى بهم، وأسماؤهم، تقوبيت، قيذوا، زبيرا، مغورا، مسموعا، ورموه، مثبو، هذار، يثمو، بطور، نوقس، قيدموا، وسئل هذا اليهودي، عن هذه الأسماء في أي سورة هي؟

فـذكر أنّها في مثلى سليـمان، يعني في قصّة سليـمان، وقرأ منها أيضاً قوله: وليشمعيل، **سمعتيخا**، هنييّ، برختي أوتو، وهيفرتي أوتو، وهيرتي أتو، بمئدبمئد، شـينم عـاسار، نسيئم يـولـد ونـيتتو لغـوي عـادل، الى أنْ قال: وقرأ هذا الكلام والتـفسير على موسى بن عمـران بن زكريا اليهودي فصحّحـه، وقال فيه إسحاق بن بختويه اليهودي الـنسوي، مثل ذلك وقال سليمان بن داود النوبنجاني مثل ذلك[1].

(١٥٩) -٢- مـقتضب الأثر: عـن جـابر[2]، قال: فلـمّا انصرف سالم من الكعبة تـبعته، فقـلت ياأبا عمـرو، أُنشدك الله هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء.

قال: أما الحديث عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فلا. ولكنّي كنت مع أبي عند كعب الأحـبار فسمعتـه يقول: إنّ الائمّة من هذه الأُمّة، بعد نبيّها على عدد نقباء بني إسـرائيل، وأقبل عـليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال كعب: هذا المقفّى، أولهم، وأحد عشر من ولده وسمّاه[3] كعب بأسمائهم في التوراة، مثل ماتقدّم عن النعماني، ثمّ قال:

قـال أبو عـامر هشـام الدستـواني: لقـيت يهوديّـاً بالحـيرة، يقـال له عـتو بن أدسوا، وكـان حبر اليهود وعالمهم، فسـألتـه عن هذه الأسماء، وتلوتها عليه فقال

---

(١) غيبة النعماني: ١٠٨.
(٢) مضى صدره عن عبدالله بن عمر في نصوص المعراج.
(٣) هكذا في المصدر والبحار والصحيح «سمّاهم» كما في باقي المصادر.

لي: من أين عرفت هذه النعوت؟ قلت: هي أسماء، قال: ليست أسماء لتطرزت في تواطئ الأسماء، ولكنها نعوت لأقوام، وأوصاف بالعبرانية صحيحة نجدها عندنا في التوراة، ولو سألت عنها غيري لعمى عن معرفتها أو تعامىٰ قلت: ولم ذلك ؟ قال أمّا العمة فللجهل بها، وأما التعامي، لئلا تكون على دينه ظهيراً وبه خبيراً، **وإنّما أقررت لك بهذه النعوت، لأنّي رجل من ولد هارون بن** عمران، مؤمن بمحمّد صلّىٰ الله عليه وآله أسرّ ذلك عن بطانتي من اليهود، الذين لم أُظهر لهم الإسلام ولن أُظهره بعدك لأحد حتى أموت.

قلت:ولم ذاك ؟ قال:لأنيّ أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألاّ نومن بهذا النبيّ الذي اسمه محمّد ظاهراً، ونؤمن به باطناً حتّى يظهر المهدي القائم من ولده، فمن أدركه منّا فليؤمن به وبه نعت الأخير من الأسماء، قلت: وبما نعت به؟ قال بأنه يظهر على الدين كله، ويخرج إليه المسيح فيدين به ويكون له صاحباً، قلت: فانعت لي هذه النعوت لأعلم علمها، قال: نعم فعه عنّي، وصنه إلاّ عن أهله، وموضعه إن شاء الله تعالى.

أمّا تقوبيث، فهو أوّل الأوصياء، ووصيّ آخر الأنبياء، وامّا قيذوا فهو ثاني الأوصياء، وأوّل العترة الأصفياء، وأمّا دبيرا فهو ثاني العترة وسيّد الشهداء، وأمّا مفسورا فهو سيّد من عبدالله من عباده، وأمّا مسموعاً فهو وارث علم الأولين ولآخرين، وأمّا دوموه فهو المدرة الناطق عن الله الصادق، وأمّا مشيو فهو خير المسجونين في سجن الظالمين، وأمّا هذار فهو المنخوع بحقه النازح الأوطان الممنوع، وأمّا ثيحو فهو القصير العمر الطويل الأثر، وأما بطور، فهو رابع اسمه، وأمّا نوقس فهو سميّ عمّه، وأمّا قيذ، فهو المفقود من أبيه وأُمّه، الغائب بأمرالله وعلمه، والقائم بحكمه[1].

---

(١) مقتضب الأثر: ص٢٧.

وأخرجه عنه الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]، والمناقب[٣] مثله وإثبات الهداة[٤]، مختصراً.

الثاني: باللغات المختلفة على مافي تذكرة الأئمّة (مخطوط)[٥]

في أسامي الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

في التوراة-إيليا، وفي إنجيل أرامنه، الي، وفي إنجيل فرنكان، أزماط شبيطا، وفي كتاب انكليون، ذو العلى، وفي كتاب زند، جحوسان يليلا، وفي جاما سب نامه، عبدالأحد، وفي صحف حضرت إبراهيم، إسلام دست، وفي كتاب تصنيفات زردشت،بت شكن، وفي كتاب آباد عجم، دين خديو، وفي كتاب تنكلوش، لوقابهاندار، وفي كتاب هندوان، خدادوست، وتوانا، وفي بعض كتب زردشت اسم حضرته (عليّ) نيروز وفي كتاب ديد براهمه، نيطاراست، وفي كتب مسلمان قوره، وحيدره، وضيغم، والهارث، وفي كتاب دساتير فارسيان شهنشاه.

في أسامي الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام:

في التوراة،نوفورست، وفي التوراة على لغة جبليّ شبير، ومعرّبة شبّر، وفي الإنجيل، هاسن، وفي كتاب زند، نيك رأي، وفي كتاب بانتكل،.بهتر، وفي كتاب أنكليتون، زينست، وباللغة اليوناني قوسموش.

في أسامي الإمام الحسين بن علي عليهما السلام

في التوراة،قتل، وباللغة الجبلي شبر، ومعرّبة شبير، وفي إنجيل فرنكان هوشين،

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤١.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٣.

(٣) المناقب: ج١ ص٣٠١.

(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠١.

(٥) نقلنا هذه الاسماء من تذكرة الأئمّة للمولى محمد باقربن محمّد تقي اللاهيجي من نسخته الخطية المحفوظة في مكتبة المدرسة الفيضية بقم المقدّسة.

وفي كتاب هندوان أعظم،تارا، وفي كتاب ديد بارهمه،لندكش، وفي كتاب زند، نيك بخت. وقاتله في التوراة في سفر ملحمه، يشيد بمعنى يزيد، شمر(حرامزاده) وزاد بن زياد.

في أسامي الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام

في التوراة،اثويل، وفي الإنجيل،عابد، وفي كتاب زند، وخشورداد، وفي كتاب هندوان، جركه دست.

في أسامي الإمام محمّد بن عليّ عليهما السلام

في التوراة، آنقور، وفي إنجيل فرنكان، باكرد بالكاف العجمي، وفي كتاب زند، إيزددان، وفي كتاب هنداوان، ساهب، وفي إنجيل أرامنه، دردر.

في أسامي الإمام جعفر بن محمّد عليهما السلام

في التوراة شموعا، وفي الإنجيل لكلّ فرق النصارى، صادق، وفي كتاب زند، يازندائم، وفي كتاب أنكليون، صديق، وفي كتاب أهل السنّة والغلاة أيضاً، صادق، وفي كتاب براهمه، عالم.

في أسامي الإمام موسى بن حعفر عليهما السلام

في التوراة الجبلي، موشى، وفي التوراة العبراني، ذومود، وفي الإنجيل، كاظم، وفي كتاب زند، سرح شبانان، هودار، وفي كتاب جاماسب،شايسته، وفي كتاب أنكليون،ملك .

في أسامي الامام علي بن موسى عليهما السلام

في التوراة، مسر، وفي الانجيل، راضي وفي كتاب زند، نيوكيارند، وفي كتاب براهمه، خشنود وفي كتاب أنكيلون، برگزيده.

في أسامي الامام محمّد بن عليّ عليهما السلام

في التوراة،هداد، وفي الإنجيل،جواد، وفي كتاب زند فارسيان، شمسا، وفي كتاب ذوهر، وهو من أعظم كتاب بلغة تركوم، أعظم، وفي كتاب هندوان،

پكيزه، وفي كتاب أنكليون، صديق، وفي كتاب قرقف، پرهيزگار.

في أسامي الإمام عليّ بن محمّد عليهما السلام

في التوراة،بطود، وفي الإنجيل،ميرمار كاره، وفي كتاب زند، حقّ بين، وفي كتاب انكليون، عزيز، وفي كتاب هندوان، عبدالكريم، وفي كتاب قبالايهود، عبدالمجيد.

في أسامي الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام

في التوراة، نوفليس، وفي كتاب ذوهر، فيل، وفي إنجيل فرنكان، داوودي، زينت، وفي كتاب يونانيون لاب، وفي كتاب زندارمس، وفي كتاب بانتكل، مقطم رأي، في كتاب هندوان، مرواريد، وفي كتاب أنكليون راهنما.

في أسامي الإمام المهدي عليه السلام

في صحف إبراهيم عليه السلام، حاشر، وفي زبور، مقبق، وفي التوراة بلغة تركوم، او قيدهوا، وفي التوراة النازل من السماء دست ماشع، وفي إنجيل مهميو آخر، وفي انجيل فرنكان مسيح الزمان، وفي كتاب زمزم، سروش ايزد، وفي كتاب ابستاع مجوسي، بهرام، وبرواية أُخرى، بنده يزدان، وفي كتاب نواصب ستّيان مهدي، وفي كتاب هندوان، لنديطارا،وفي كتاب جاودان خودار مجوس، خسرو، وفي كتاب يرزين فارسيان پرويزسيحي، مظفّر ومنصور، وفي كتاب فرنكان، ماجار الأمان فيروز، وفي كتاب قروس روميان فردوس الأكبر، وفي كبران عجم، كي قباد دوّم، يعني عادل برحق، وفي كشكول بهائي، علويان گويند، كه فارسيان، أورا، إيزدشناس، وايزدنشان گويند،وفي كتاب بانتكل، راهنما، وفي كتاب شاهكوني، إيستاده، وخداشناس، وفي كتاب ويده،منصور، وفي كتاب دشن بارهمه، خجسته، فرخنده، وفي كتاب ذو هريهود، بقية الله، وفي كتاب انكليون برهان الله.





الباب الرابع

في ذكر بعض الآثار

وشهادة دابة البحر على إمامة الأئمّة الاثني عشر (عليهم السلام)

وفيه فصلان:



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأوّل

في فرك الحصاةبيد النبي
وبعض الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام

أُم سليم، فلقيت الحسن بن عليّ عليهما السلام...وأنا أعجب من صغره وسؤالي إيّاه مع أنّي كنت عرفت صفتهم الاثني عشر إماماً...(١).

(١٦٠) ـ١ـ الأُصول من الكافي: عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه، عن محمّد بن إبراهيم، عن موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبدالله ابن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب، عن جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قالوا: جاءت أُمّ أسلم يوماً الى النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو في منزل أُمّ سلمة فسألتها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقالت: خرج في بعض الحوائج، والساعة يجيئ، فانتظرته عند أُمّ سلمة حتّى جاء صلّى الله عليه وآله، فقالت أُم أسلم: بأبي أنت وأُمي يارسول الله إنيّ قد قرأت الكتب، وعلمت كلّ نبيّ ووصيّ، فموسى كان له وصيّ في حياته، ووصي بعد موته وكذلك عيسى، فمن وصيّك يارسول الله؟ فقال لها: ياأُمّ أسلم، وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد، ثمّ قال لها: ياأمّ أسلم، من فعل فعلي هذا فهو

---

(١) مقتضب الأثر: ص١٨.

وصيّي، ثمّ ضرب بيده الى حصاة من الأرض، ففركها بإصبعه فجعلها شبه الدقيق ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه ثمّ قال: من فعل فعلي هذا فهو وصييّ في حياتي وبعد مماتي، فخرجت من عنده فأتيت أميرالمؤمنين عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأُمي، أنت وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: نعم ياأُمّ أسلم، ثمّ ضرب بيده الى حصاة، ففركها، فجعلها كهيئة الدقيق ثمّ عجنها وختمها بخاتمة ثمّ قال: ياأُمّ أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيّي، فأتيت الحسن عليه السلام وهوغلام فقلت له ياسيّدي أنت وصيّ أبيك؟ فقال: نعم ياأُمّ أسلم، وضرب بيده، وأخذ حصاة ففعل بها كفعلهما، فخرجت من عنده فأتيت الحسين عليه السلام، وأني لمستصغرة لسنّه، فقلت له:بأبي أنت وأُميّ أنت وصيّ أخيك؟ فقال: نعم ياأُمّ أسلم، إتيني بحصاة، ثمّ فعل كفعلهم، فعمرت أمّ أسلم، حتى لحقت بعليّ بن الحسين، بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته أنت وصيّ أبيك؟ فقال:نعم ثمّ فعل كفعلهم صلوات الله عليه أجمعين[1].

وأخرجه عنه في مدينة المعاجز مثله[2].

(١٦١) -٢- مقتضب الأثر: أبو صالح سهل بن محمد الطرطوسي القاضي، عن أبي فروة زيد بن محمّد الرهاوي، عن عمّار بن مطر، عن أبي عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبيدة بن عمرو السلماني، عن عبدالله بن خباب بن الأرث، قتيل الخوارج، عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب عن أُمّ سليم ومن طريق أصحابنا.

أبو القاسم عليّ بن حبشي بن قوني، عن جعفر بن محمّد بن مالك

---

(١) الاصول من الكافي: ج١ ص٣٥٥.

(٢) مدينة المعاجز: ص٨٥.

الفزاري، عن الحسين بن أحمد المنقري التميمي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن زر بن حبيش الأسدي، عن عبدالله بن خباب بن الأرت قتيل الخوارج، عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب عن أُم سليم.

وبين الحديثين خلاف في الالفاظ وليس في عدد الاثني عشر خلاف إلاّ إنّي سقت حديث العامّة لما شرطناه في هذا الكتاب.

قالت أمّ سليم :كنت إمرأة قد قرأت التوراة والإنجيل، فعرفت أوصياء الأنبياء وأحببت أن أعرف وصيّ محمّد صلّى الله عليه وآله فلمّا قدمت ركابنا المدينة، أتيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وخلفت الركاب مع الحيّ، فقلت له: يارسول الله مامن نبيّ إلاّ وكان له خليفتان، خليفة يموت قبله وخليفة يبقى بعده، وكان خليفة موسى عليه السلام في حياته هارون، فقبض قبل موسى، ثمّ كان وصيّه بعد وفاته يوشع بن نون ، وكان وصيّ عيسى في حياته كالب بن يوخنا، فتوفّى كالب في حياة عيسى، ووصيّه بعد وفاته شمعون بن حمون الصفا إبن عمّة مريم، وقد نظرت في الكتب الأُولى فما وجدت لك إلاّ وصيّاً واحداً في حياتك وبعد وفاتك ، فبين لي بنفسي أنت يارسول الله من وصيّك ؟ فقال رسول الله: إنّ لي وصيّاً واحداً في حياتي وبعد وفاتي، قلت له: من هو؟ فقال: إيتني بحصاة، فرفعت إليه حصاة من الأرض، فوضعها بين كفيّه، ثمّ فركها بيده كسحيق الدقيق، ثمّ عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ختمها بخاتمه فبدا النقش فيها للناظرين، ثمّ إعطانيها، وقال: ياأُم سليم من إستطاع مثل هذا فهو وصيّي. قالت: ثمّ قال لي: ياأُمّ سليم وصيّي من يستغني بنفسه في جميع حالاته، كما أنّا مستغن، فنظرت الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد ضرب بيده اليمنى الى السقف، وبيده اليسرى الى الأرض، قائماً لاينحني في حالة واحدة الى الأرض، ولايرفع نفسه بطرف قدميه، قالت: فخرجت فرأيت سلمان يكنف عليّاً ويلوذ بعقوته، دون من سواه من إسرة محمد صلّى الله عليه

وآله وصحابته على حداثة من سنّه، فقلت في نفسي هذا سلمان صاحب الكتب الأُولى قبلي صاحب الأوصياء، وعنده من العلم مالم يبلغني، فيوشك أن يكون صاحبي، فأتيت عليّاً، فقلت: أنت وصيّ محمّد؟ قال: نعم وماتريدين؟ قلت له: وماعلامة ذلك؟ فقال: إيتيني بحصاة، قالت: فرفعت إليه حصاة من الأرض فوضعها بين كفيّه ثمّ فركها بيده فجعلها كسحيق الدقيق، ثمّ عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثمّ ختمها فبدا النقش فيها للناظرين، ثمّ مشى نحو بيته فإتّبعته لأسأله عن الذي صنع رسول الله صلّى الله عليه وآله فالتفت إليّ، ففعل مثل الذي فعله، فقلت: من وصيّك ياأبا الحسن؟ فقال: من يفعل مثل هذا، قالت أمّ سليم: فلقيت الحسن بن عليّ عليهما السلام فقلت: أنت وصيّ أبيك؟ هذا وأنا أعجب من صغره، وسؤالي إيّاه، مع أنّي كنت عرفت صفتهم الا ثني عشر إماماً وأبوهم سيّدهم وأفضلهم، فوجدت ذلك في الكتب الأُولى، فقال لي: نعم أنا وصيّ أبي فقلت: وماعلامة ذلك؟ فقال: إتيني بحصاة، قالت: فرفعت إليه حصاة من الأرض فوضعها بين كفيّه ثمّ سحقها كسحيق الدقيق ثمّ عجنها فجعلها ياقوتة حمراء، ثمّ ختمها، فبدا النقش فيها، ثمّ دفعها إليّ، فقلت له: فمن وصيّك؟ فقال: من يفعل مثل هذا الذي فعلت ثم مدّ يده اليمنى حتىّ جاوزت سطوح المدينة وهو قائم ثم طأطأ يده اليسرى فضرب بها الأرض من غير ان ينحني أو يتصعد، فقلت في نفسي من يرى وصيّه؟ فخرجت من عنده فلقيت الحسين عليه السلام وكنت عرفت نعته من الكتب السالفة بصفته، وتسعة من ولده أوصياء بصفاتهم، غير أنّي أنكرت حليته لصغر سنّه، فدنوت منه وهو على كسرة رحبة المسجد، فقلت له: من أنت ياسيّدي؟ قال: أنا طلبتك ياأمّ سليم، أنا وصيّ الأوصياء، وأنا أبو التسعة الأئمة الهادية، أنا وصيّ أخي الحسن، وأخي وصيّ أبي علي، وعليّ وصيّ جدي، رسول الله صلّى الله عليه وآله فعجبت من قوله، فقلت: ماعلامة ذلك؟ فقال: إيتيني بحصاة،

فرفعت إليه حصاة من الأرض، قالت أمّ سليم:فلقد نظرت إليه، وقد وضعها بين كفيّه فجعلها كهيئة السحيق من الدقيق، ثمّ عجنها فجعلها ياقوتة حمراء فختمها بخاتمه فثبت النقش فيها، ثمّ دفعها إليّ، وقال لي: إنظري فيها فهل ترين فيها شيئاً؟ قالت أُم سليم: فنظرت فإذا فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ والحسن والحسين، وتسعة أئمة صلوات الله عليهم أوصياء من ولد الحسين عليه السلام، قد تواطئت اسماؤهم إلاّ اثنين منهم أحدهما جعفر والآخر موسى، وهكذا قرأت في الانجيل، فعجبت ثم قلت في نفسي: قد أعطاني الله الدلائل، ولم يعطها من كان قبلي فقلت ياسيّدي أعد عليّ علامة أُخرى، قالت: فتبسّم وهو قاعد، ثمّ قام فمدّ يده اليمنى الى السماء فوالله لكأنّها عمود من نار، تخرق الهواء حتى توارى عن عيني، وهو قائم لايعبأ ولا يتحفّز، فاسقطت وصعقت، فما أفقت إلاّ به ورأيت في يده طاقة من آس يضرب بها منخري، فقلت في نفسي ماذا أقول له بعد هذا؟ وقمت وأنا والله أجد إلى ساعتي رائحة هذه الطاقة من الآس، وهي والله عندي لم تذو ولم تذبل، ولا تنقص من ريحها شيء، وأوصيت أهلي أن يضعوها في كفني،فقلت: ياسيّدي من وصيّك؟ قال: من فعل مثل فعلي، قالت: فعشت الى أيّام عليّ بن الحسين عليه السلام[1].

قال زر بن حبيش خاصّه دون غيره: وحدّثني جماعة من التابعين سمعوا هذا الكلام من تمام حديثها، منهم مينا مولى عبدالله بن عوف، وسعيد بن جبير مولى بني أسد سمعاها تقول:هذا وحدّثني سعيد بن المسيّب المخزومي ببعضه عنها.

قالت:فجئت إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، وهو في منزله قائماً يصلي وكان يطول فيها، ولايتحوّز فيها وكان يصلّي ألف ركعة في اليوم والليلة فجلست ملياً، فلم ينصرف من صلاته فأردت القيام فلما هممت به حانت منّي إلتفاتة

---

(١) مقتضب الأثر: ص١٨.

الى خاتم في إصبعه عليه فص حبشي فاذا مكتوب مكانك ياأُم سليم أنبأك بما جئتني له، قالت: فأسرع في صلاته فلمّا سلّم قال لي: ياأُم سليم إيتني بحصاة من غير أن أسأله عما جئت له فدفعت إليه حصاة من الأرض أخذها فجعلها بين كفيه كهيئة الذقيق السحيق، ثمّ عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فثبت فيها النقش، فنظرت والله الى القوم بأعيانهم، كما كنت رأيتهم يوم الحسين عليه السلام، فقلت له: فمن وصيّك جعلني الله فداك ؟ قال: الذي يفعل مثل مافعلت ولا تدركين من بعدي مثلي، قالت أم سليم: فنسيت أن أسأله أن يفعل مثل ماكان قبله من رسول الله وعليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم، فلمّا خرجت من البيت ومشيت شوطاً ناداني ياأُم سليم، قلت: لبّيك قال: إرجعي فرجعت فإذا هو واقف في صرحة داره وسطاً، ثمّ مشى فدخل البيت، وهو يبتسم، ثمّ قال: إجلسي ياأمّ سليم فجلست، فمدّ يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت يده عنّي ثمّ قال: خذي ياأُم سليم فناولني والله كيساً فيه دنانير وقرطان من ذهب وفصوص كانت لي من جزع في حُقّ لي كانت في منزلي، فقلت: ياسيّدي أمّا الحُقّ فأعرفه وأما مافيه فلا أدري مافيه غير أنيّ أجدها[1] ثقيلاً، قال: خذيها وامضي لسبيلكِ، قالت: فخرجت من عنده فدخلت منزلي وقصدت نحو الحُقّ، فلم أجد الحُق في موضعه، فإذا الحُق حُقي، قالت: فعرفتهم حقّ معرفتهم بالبصيرة والهداية فيهم، من ذلك اليوم والحمد لله ربّ العالمين.

قال الشيخ أبو عبد الله: سألت أبا بكر محمّد بن عمر الجعابي، عن هذه أُمّ سليم، وقرأت عليه، أسناد الحديث للعامّة واستحسن طريقها، وطريق أصحابنا فيه، فما عرفت أبا صالح الطرطوسي القاضي، فقال كان ثقة عدلاً حافظاً وأمّا

---

(١) هكذا في المصدر.

أُمّ سليم فهي امرأة من النمر بن قاسط معروفة من النساء اللاتي روين عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: وليست أُمّ سليم الأنصارية أُمّ أنس المالك ولا أُمّ سليم الدوسية فإنّها لها صحبة ورواية، ولاأُمّ سليم الخافضة التي كانت تخفض الجواري على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله ولاأُمّ سليم الثقفية، وهي بنت مسعود أُخت عروة بن مسعود الثقفي، فإنها أسلمت وحسن إسلامها وروت الحديث.

وأخرجه عنه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢] والنجم الثاقب[٣] بإختلاف في بعضها بالتلخيص والإختصار.

(١٦٢)-٣- الهداية الكبرى: الحضيني عن جعفر بن مالك، عن جعفر بن المفضل المخلول، عن إبراهيم عن جعفر بن يحيى، عن ظبيان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن يحيى بن معمّر، عن أبي خالد عبدالله بن غالب، عن رشيد الهجري قال: كنت وأبو عبدالله سليمان، وأبو عبدالرحمن قيس بن ورقاء، وأبو القاسم، مالك بن التيهان، وسهل بن حنيف بين يدي أميرالمؤمنين عليه السلام بالمدينة إذ دخلت عليه أُمّ النداء حبابة الوالبية على رأسها كوز شبه المنسف وعليها أطمار، سابغة، وهي متقلّدة بمصحف، وبين أناملها سبحة من حصى ونوى، فسلّمت وبكت وقالت له: ياأميرالمؤمنين من فقدك وأسفاً على غيبتك، واحسرتا على مايفوت من الغنيمة منك لايرغب عنك ولايلهو ياأميرالمؤمنين، من لله فيه مشيّة وإرادة وإنّني من أمري أنّي لعلى يقين، وبيان وحقيقة، وإنّني لقيتك وأنت تعلم ماأُريد، فمدّ يده اليمنى عليه السلام إليها، وأخذ من يدها حصاة بيضاء تلمع وترى من صفائها، وأخذ خاتمه من يده، وطبع به الحصاة، وقال لها: ياحبّابة هذا كان مرادك منّي،

(١) بحار الأنوار: ج٢٥ ص١٨٥-١٩٠. (٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٩. (٣) النجم الثاقب: ص١٨٣.

قـالت: إي والله ياأميرالمؤمنين هذا الـذي أُريـد، لما سمعناه مـن تـفرق شيعتك وإختلافهـم مـن بعدك فأردت هذا الـبرهان، ليكـون معي إنْ عمرت بـعدك ، لاعمرت وياليتني وقومي وأهلي لك الفداء فإذا وقعت الإشارة أوشكّت الشيعة في من يقـوم مقـامك ، أتيـته بهـذه الحصاة، فإذا فعل بهـا علمت أنّه الخلف من بـعدك ، وأرجو ان لاأوجـل لذلك ، فـقـال لها: بلى والله ياحـبّابة، لـتلقين بهذه الحصـاة إبني الحسن والحسين، وعليّ بـن الحسين، ومحـمّد بن علـيّ،وجـعفر بن محمّد،وموسى بـن جعفر، وعلـيّ بن موسى،وكلّ إذا اتيتيه إستدعى بهذه الحصاة وطبعها بهـذا الخاتم لك فبعـهد عليّ بن موسى ترين في نفسك برهاناًعظيماً منه وتختـارين الموت، فتمـوتين، ويتـولى أمرك ويقوم على حضرتـك ويصلّي عليك وأنا مبشّرك بأنّك من المكرورات من المؤمنات، مع المهدي من ذرّيّتي إذا أظهر الله أمره[1] الخ.

وأخـرجه أيضاً في هدايته:عـن جـعفر بن مالك ، عـن محمّد بن يزيد المدني، قال: كنت مع مـولاي عليّ الرضا عـليه السلام حاضراً لأمر حبّابة وقد دخلت الى أُمّـهـات الأولاد، فلم تلبـث إلاّ بمـقـدارماعانيت جـهـازهـا حتّى تشهدت وقبضت رحمها الله، مثله[2]

وعـنه ايضاً في مدينة المـعـاجز[3]، وفي إرشاد الديلمـي[4] مرفوعاً بإختلاف في بعض العبارات.

(١٦٣) ـ ٤ـ الأُصول من الكافي: علـيّ بـن محمّد، عن أبي عليّ محمّـد بن

---

(١) الهداية الكبرى: ص١٦٧.

(٢) نفس المصدر: ص١٧٠.

(٣) مدينة المعاجز: ص٥١٢-٥١٣.

(٤) إرشاد الديلمي: ص٢٨٨.

إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد بن خداهي، عن عبدالله بن أيّوب، عن عبدالله بن هاشم، عن عبدالكريم بن عمر الخثعمي، عن حبّابة الوالبية قالت: رأيت أميرالمؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس، ومعه درّة لها سبابتان، يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمّار، ويقول لهم: يابيّاعي مسوخ بني إسرائيل، وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال: ياأميرالمؤمنين وماجند بني مروان؟ قال: فقام له أقوام حلقوا اللحى، وفتلوا الشوارب. فسخوا فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثمّ إتّبعته فلم أزل أقفو أثره، حتّى قعد في رحبة المسجد، فقلت له: ياأميرالمؤمنين مادلالة الإمامة يرحمك الله؟ قالت فقال: إيتني بتلك الحصاة وأشار بيده الى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه، ثمّ قال لي: ياحبّابة إذا إدّعى مدّعٍ الإمامة، فقدر أنْ يطبع كما رأيت، فاعلمي أنّه إمام مفترض الطاعة والإمام لايعزب عنه شيئ يريده قالت: ثمّ انصرفت حتّى قُبض أميرالمؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أميرالمؤمنين عليه السلام، والناس يسألونه فقال: ياحبّابة الوالبية، فقلت: نعم يامولاي، فقال: هاتي مامعك، قال: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أميرالمؤمنين عليه السلام، قالت: ثمّ أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فقرّب ورحّب، ثمّ قال لي: إنّ في الدلالة دليلاً على ماتريدين، أفتريدين دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم ياسيّدي، فقال: هاتي مامعك فناولته الحصاة، فطبع لي فيها، قالت: ثمّ أتيت عليّ بن الحسين عليهما السلام، وقد بلغ بي الكبر الى أنْ عرعشت وأنا أعدّ يومئذٍ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة فأومأ اليّ بالسبّابة فعاد إلي شبابي، قالت: فقلت: ياسيّدي كم مضى من الدنيا وكم بقي؟ فقال: أمّا مامضى فنعم، وأمّا مابقي فلا، قالت: ثمّ قال لي: هاتي مامعك فأعطيته

الحصاة، فطبع لي فيها، ثمّ أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثمّ أتيت أبا عبدالله عليه السلام، فطبع ليّ فيها، ثمّ أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام، فطبع لي فيها، ثمّ أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبّابة بعد ذلك تسعة أشهر، على ماذكر محمّد بن هشام[١].

وأخرجه عنه في مدينة المعاجز[٢]، وفي كمال الدين عن عليّ بن أحمد بن دقّاق، عن محمّد بن يعقوب مثله[٣].

(١٦٤) -٥- إعلام الورى: أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عياش، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، ومحمّد بن أحمد بن مصقلة القميان، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن داود بن القاسم الجعفري، عن أبي هاشم[٤]، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فأذن له، فإذا هو رجل جميل طويل جسيم، فسلّم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول، وأمره بالجلوس، فجلس الى جنبي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمّد: هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليها ثمّ قال: هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها أملس، فأخذها، وأخرج خاتمه فطبع فيها، فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة (الحسن بن عليّ) فقلت لليماني: رأيته قطّ قبل هذا؟ فقال: لا والله وأنّي منذ دهر حريص على رؤيته، حتى كأنّ الساعة أتاني شاب لست أراه، قال: قم فادخل فدخلت، ثمّ نهض، وهو يقول: (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنّه حميد مجيد، ذرّية بعضها من بعض)، أشهد

---

(١) اصول الكافي: ج١ ص٣٤٦.

(٢) مدينة المعاجز: ص٨٥ وص٥٠٥.

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٥٣٦.

(٤) هكذا في المصدر والظاهر أنّه كنية داود بن القاسم.

أنّ حقّك لواجب، كوجوب حقّ أميرالمؤمنين والأئمّة من بعده، صلوات الله عليهم أجمعين وإليك إنتهت الحكمة والإمامة وإنّك وليّ الله الذي لاعذر لأحد في الجهل به، فسألت عن اسمه فقال:إسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أُمّ غانم، وهي الأعرابية اليمانية، صاحبة الحصاة التي ختم فيها أميرالمؤمنين قال أبو هاشم الجعفري في ذلك:

بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصى	له الله أصفى بالدليل وأخلصا
وأعطاه آيات الإمامة كلّها	كموسى وفلق البحر واليد والعصا
وماقمص الله النبيين حجّة	ومعجزة إلاّ الوصيين قمصا
وإنْ كنت مرتاباً بذاك فقصر	من الأمر أن تتلوا الدليل وتفصحا

قال أبو عبدالله بن عياش: هذه أُمّ غانم صاحبة الحصاة، غير تلك صاحبة الحصاة، وهي أُمّ الندى، حبّابة بنت جعفر الوالبيّة الأسدية، وهي غير صاحبة الحصاة الأولى التي طبع فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأميرالمؤمنين عليه السلام، فانّها أُمّ سليم، وكانت وارثة الكتب، فهنّ ثلاثة ولكلّ واحدة منهنّ خبر قد رويته، ولم أطل الكتاب بذكره[1].

وأخرجه عنه البحار[2]، ومدينة المعاجز[3]مثله.

وفي أُصول الكافي:عن محمّد بن أبي عبدالله وعليّ بن محمّد، عن إسحاق ابن محمّد النخعي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري مثله الى قوله وهي الأعرابية اليمانية، صاحبة الحصاة التي طبع فيها أميرالمؤمنين عليه السلام، والسبط الى وقت أبي الحسن عليه السلام[4].

وعنه في مدينة المعاجز[5]مثله.

---

(١) إعلام الورى: ص٣٥٣. (٢) بحار الأنوار: ج٥٠ ص٣٠٢. (٣) مدينة المعاجز: ص٥٦٤.

(٤) أُصول الكافي: ج١ ص٣٤٧. (٥) مدينة المعاجز: ص٥٦٤.

الفصل الثاني

في شهادة الدابّة بإمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام

ذكر قصة عجيبة

(١٦٥) ـ١ـ مدينة المعاجز، صاحب كتاب بستان الواعظين، قال: روي عن محمّد بن إدريس، قال: رأيت بمكّة أسقفاً، وهو يطوف بالكعبة فقلت: ما الذي رغب بك عن دين آبائك، فقال: تبدّلت خيراً منه، فقلت له: كيف ذلك؟ قال: ركبت البحر، فلمّا توسطنا البحر، إنكسر بنا المركب، فعلوت لوحاً فلم تزل الأمواج تدفعني، حتى رمتني في جزيرة من جزائر البحر فيها أشجار كثيرة ولها ثمر أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وفيها نهر جار عذب، فحمدت الله على ذلك وقلت آكل من الثمر، وأشرب من هذا النهر حتّى يأتيني الله بالفرج، فلمّا ذهب النهار، خفت على نفسي من الدواب، فعلوت شجرة من تلك الأشجار، فنمت على غصن منها، فلمّا كان في جوف الليل، فاذا بدابّة على وجه الماء تسبّح الله، وتقول لاإله إلاّ الله العزيز الجبار، محمّد رسول الله النبيّ المختار، علي ابن أبي طالب سيف الله على الكفّار، فاطمة وبنوها صفوة الجبّار، على مبغضيهم لعنة الله الجبّار، ومأواهم جهنم، وبئس القرار،فلم تزل تكرر هذه الكلمات، حتّى طلع الفجر، ثمّ قالت: لاإله إلاّ الله، صادق الوعد والوعيد،

محمّد رسول الله الهادي الرشيد، علي ذو البأس الشديد، وفاطمة وبنوها خيرة الربّ الحميد،فعلى مبغضيهم لعنة الربّ المجيد، فلمّا وصلت البرّ فإذا رأسها نعامة، ووجهها وجه إنسان، وقوائمها قوائم بعير، وذنبها ذنب سمكة فخشيت على نفسي من الهلكة، فهربت بنفسي أمامها، فوقّفت، ثمّ قالت لي: إنسان قف، وإلاّ هلكت، فوقفت، فقالت: مادينك ، فقلت:النصرانية، فقالت: ويحك إرجع الى دين الإسلام، فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لاينجو منهم إلاّ من كان مسلماً، قلت: وكيف الإسلام، قالت:تشهد أنْ لاإله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، فقلتها،فقالت: تمّم إسلامك بموالاة عليّ بن أبي طالب، وأولاده، والصلاة عليهم والبراءة من أعدائهم، قلت: ومن أتاكم بذلك ؟ فقالت: قوم منّا حضروا عند رسول الله صلّى الله عليه وآله فسمعوه يقول: إذا كان يوم القيامة تأتي الجنّة فتنادي بلسان طلق، ياإلهي قد وعدتني تشدّ أركاني وتزينني، فيقول الجليل جلّ جلاله، قد شددت أركانك ،وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء، وبعلها عليّ بن أبي طالب، وإبنيها الحسن والحسين، والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام، ثمّ قالت الدابّة: المقام تريد أم الرجوع الى أهلك ؟ قلت لها الرجوع، قالت: إصبر حتّى يجتاز مركب، وإذا مركب يجري، فأشارت إليهم فدفعوا اليها زورقاً، فلمّا علوت معهم، فاذا في المركب اثنا عشر رجلاً كلهم نصارى فأخبرتهم خبري فأسلموا عن آخرهم[١].

---

(١) مدينة المعاجز: ص١٨٨.



الباب الخامس
في ما ورد عن الرسول (ص)
أنّ الأئمّة بعده اثنا عشر وبعدد الأسباط
أوّلهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم
والمصرح بأسمائهم، وتسعة منهم من ولد الحسين
هم الأولى بالمؤمنين من أنفسهم

وفيه ستة فصول:



الفصل الأوّل

في نصوص الرسول على أنّ الأئمّة بعده
اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش

«ولو ردّوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم»[1]

وقد روي أنها نزلت في الحجج الاثني عشر[2]

مارواه الصحابة:

(أبو جحيفة)

(١٦٦) ـ١ـ غيبة النعماني: عثمان بن أبي شيبة، عن سهل بن حمّاد أبي عتاب الدلال، عن يونس بن أبي يعفور، عن عون ابن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وآله، وهو يخطب، وعمّي جالس بين يديه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا يزال أمر أمّتي صالحاً، حتّى يمضي اثني عشر خليفة كلّهم من قريش[3].

وأخرجه في الاستنصار[4] والمناقب[5]، عن سهل بن حمّاد، وفي إعلام

---

(١) النساء: ٨٣.

(٢) المناقب: ج١ ص٢٤٨.

(٣) غيبة النعماني: ص١٢٥.

(٤) الاستنصار: ص٢٥.

(٥) المناقب: ج١ ص٢٩١.

الورى[1]، عن كتاب المفيد، عن سهل بن حماد، وفي موضع آخر منه، من طريق العامّة، عن الحسن بن أحمد السمرقندي، عن أبي سلمة القاضي، عن أبي القاسم النسوي، عن أبي العبّاس النسوي، عن جعفر بن حميد العبسي؛ عن يونس بن أبي يعقوب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه[2] وعنه في البحار[3] وعن المناقب.

وفي فتح الباري[4] عن البزاز والطبراني وكذا عن غيرهما بطرقٍ وألفاظٍ مختلفة.

وفي مجمع الزوائد[5] عن الطبراني في الأوسط والكبير وعن البزاز وقال: رجال الطبراني، رجال صحيح.

وفي المستدرك على الصحيحين، عن علي بن عيسىٰ، عن أحمد بن نجدة القرشي، عن سعيد بن منصور، عن يونس بن يعقوب، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه[6]، وفي إحقاق الحق[7]، عن مجمع الزوائد و وسيلة النجاة مثله.

(أبو الخالد-أبو الخلد)[8]

(١٦٧)-٢- الخصال للصدوق: أحمد بن الحسن القطّان، عن محمد بن قارون عن علي بن الحسن المستجاني، عن سدير، عن يحيىٰ بن أبي يونس، عن أبي نجران، إن أبا الخالد حدّثه، وحلف له عليه، لايهلك هذه الأمّة حتىٰ يكون فيها

---

(١) أعلام الورى: ص٣٦٤.

(٢) نفس المصدر: ص٣٦٣.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٨.

(٤) فتح الباري: ج١٣ ص٢١١-٢١٢

(٥) مجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠.

(٦) المستدرك على الصحيحين: ج٣ ص٦٧١.

(٧) إحقاق الحق: ج١٣ ص٤٨.

(٨) وفي بعض النسخ أبو الجلد.

اثنا عشر خليفة، كلّهم يعمل بالهدىٰ ودين الحق"[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، والإنصاف[٣]، وفي إحقاق الحق[٤]، عن العسقلاني في فتح الباري عن مسدّد في مسنده الكبير من طريق أبي بحر عن أبي الخلد مثله.

(١٦٨)-٣- عيون أخبار الرضا: أبو القاسم عبدالله بن محمّد الصائغ، عن محمّد بن سعيد، عن الحسن بن علي، عن شيخ ببغداد يقال له يحيى، سقط عني إسم أبيه، عن عبدالله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي مغيرة عن أبي بحر قال: كان أبو الخلد جاري فسمعته يقول ويحلف عليه: إنّ هذه الأُمّة لاتهدى حتى تكون فيها اثنا عشر خليفة كلّهم يعمل بالهدى ودين الحق[٥][٦].

وأخرجه عنه في الإنصاف[٧] وإثبات الهداة[٨]، والبحار[٩]، وأيضاً عن الخصال مثله.

(أبو ذرّ)

(١٦٩) -٤- إثبات الهداة: الشيخ أبو الصلاح الحلبي، في كتاب تقريب المعارف، نقلاً من تاريخ الثقفي، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، عن النبيّ

---

(١) الخصال: ج٢ ص٥٥٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٠.

(٣) الإنصاف: ص٢٠.

(٤) إحقاق الحق: ج١٢ ص٤٧.

(٥) قال الشيخ الحر العاملي قدّه في الإثبات، الظاهر إنّ هذا حديث منقول عن النبيّ أو بعض الأئمة عليهم السلام ولذلك أورده الصدوق.

(٦) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥١.

(٧) الإنصاف: ص٢٠.

(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢١.

(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٠.

صلّى الله عليه وآله قال: إنّي واثني عشر من أهل بيتي أوّلهم عليّ بن أبي طالب، أوتاد الأرض التي أمسكها الله بها أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الا ثنا عشر من أهل بيتي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا.

(أبو سعيد الخدري)

(١٧٠) ـ٥ـ كفاية الأثر: عليّ بن محمّد بن مندة، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن غياث الكوفي، عن حمّاد بن أبي حازم المدني، عن عمران بن محمّد بن سعيد بن مسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدري، قال: صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله، الصلاة الأولى ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا، فقال: معاشر أصحابي إنّ مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح وباب حطّة في بني إسرائيل، فتمسّكوا بأهل بيتي بعدي، والأئمّة الراشدين من ذرّيّتي، فإنّكم لن تضلوا أبداً.[١]

فقيل يارسول الله: كم الأئمّة بعدك ؟ قال: اثنا عشر من أهل بيتي، أو قال: من عترتي[٢].

وأخرجه في البحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، عن الكفاية، وفي حديقة الشيعة[٥]، والإنصاف[٦]، عن النصوص مثله.

(ابو قتاده)

---

(١) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٩.
(٢) كفاية الأثر: ص٢٩٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٢.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٢.
(٥) حديقة الشيعة: ص٤٨٣.
(٦) الإنصاف: ص١٥٩.

(١٧١) -٦- كفاية الأثر: محمّد بن وهبان بن محمّد البصري، عن الحسين ابن عليّ البزوفري، عن عبدالله بن تمام الكوفي، عن يحيى بن عبدالحميد، عن الحسين بن أبي برد، عن يحيى بن يعلى، عن عبدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: كيف تهلك أُمّة أنا أوّلها واثنا عشر من بعدي أئمّتها؟ إنّما يهلك فيما بين ذلك، نتج الهرج لست منهم ولاهم منّي[١].

أبو الفضل الشيباني، عن الحسين بن هدية، عن الفضل بن جعفر بن أبي نوح، عن الحسن بن مهاجر، عن هشام بن خالد الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الحبشي، عن صدقة بن عبدالله عن هاشم، عن أبي قتاده، وذكر نحوه.

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤] عن الكفاية، وفي الإنصاف[٥]، عن النصوص بالسند الأوّل مثله.

(ابو هريرة)

(١٧٢) -٧- كفاية الأثر: أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجار النحوي، عن أحمد بن محمّد بن مروان الغزال، عن محمّد ابن تيم، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبدالغفار بن قاسم، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد نزلت هذه الآية «إنّما انت منذر ولكلّ قوم هاد»[٦] فقرأها علينا

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٥.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٥.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٣.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٦.
(٥) الإنصاف: ص٣٢٥.
(٦) الرعد: ٧.

رسول الله صلّى الله عليه وآله ثم قال: أنّا المنذر، أتعرفون الهادي؟ قلنا: لا يارسول الله،قال: هو خاصف النعل فطوّلت الأعناق إذْ خرج علينا عليّ عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ إلتفت إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: ألا إنّه المبلّغ عنّي، والإمام بعدي، وزوج ابنتي، وأبوسبطيّ، فنحن أهل بيت أذهب الله عنّا الرجس، وطهّرنا من الدنس، يقاتل بعدي على التّأويل، كما قاتلت على التنزيل، هو الإمام أبو الأئمّة الزّهر، فقيل: يارسول الله وكم الأئمّة بعدك ؟ قال: اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، ومنّا مهدي هذه الأُمّة يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، لاتخلو الأرض منهم إلاّ ساخت بأهلها[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، وإثبات الهداة[٣]، والبحار[٤]، عن الكفاية مثله.

(أنس بن مالك)

(١٧٣) -٨- مقتضب الأثر: أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حمّاد الأزدي، عن أبيه، عن محمّد بن مروان، عن عبدالله بن أُميّة مولى بن مجاشع عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لايزال الدّين قائماً الى اثني عشر من قريش، فاذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها [٥].

وأخرجه في الإستنصار[٦] والمناقب[٧]، عن عبدالله بن أُميّة، وفي إعلام الورى[٨] عن كتاب المفيد، وفي البحار[٩] عن إعلام الورى والمناقب مثله.

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٩.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٤.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٤.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٥.
(٥) مقتضب الأثر: ص٣.
(٦) الإستنصار: ص٢٤.
(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٠.
(٨) إعلام الورى: ص٣٦٤.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٨.

وأخرجه في غيبة النعماني بإسناده الى عبدالسلام بن هاشم البزاز، عن عبدالله بن أبي أمية مولى بني مجاشع الى قوله من قريش[١] بإختلاف يسير، وعنه في البحار[٢] مثله.

(١٧٤) -٩- كفاية الاثر: أبو المفضّل محمّد بن عبدالله، عن رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب، عن محمّد بن خلّاد الباهلي، عن معاذ بن معاذ،عن إبن عون، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله،عن حواري عيسى، فقال: كانوا من صفوته وخيرته، وكانوا اثني عشر مجردين مكمشين في نصرة الله ورسوله لازهو فيهم ولاضعف ولاشك، كانوا ينصرونه على بصيرة ونفاذ، وجدّ وعناء.

قلت:فمن حواريك يارسول الله؟ فقال: الأئمّة بعدي إثنا عشر من صلب عليّ وفاطمة وهم حواريّي وأنصار ديني عليهم من الله التحيّة والسلام[٣].

وأخرجه في المناقب[٤]، عن هشام بن زيد والبحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]، عن الكفاية، وفي الانصاف[٧]،عن النصوص مثله.

(١٧٥) -١٠- كفاية الأثر: عليّ بن محمّد بن مقولة، عن عليّ بن محمّد بن مهروية القزويني، عن حامد بن أبي حامد، عن محمّد بن عبدالرحمن البرقي، عن عبّاس بن طالب، عن عبدالواحد بن زياد، عن عاصم الأحول عن حفصة

---

(١) غيبة النعماني: ص١١٩.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٢.

(٣) كفاية الأثر: ص٢٩٧.

(٤) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٩.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٢١٩.

(٧) الإنصاف: ص٣١٧.

بنت سيرين، قالت: قال لي أنس بن مالك: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ أخفى صوته، فسمعته يقول: كلّهم من قريش[1].

وأخرجه في البحار[2] عن الكفاية، والإنصاف[3] عن النصوص مثله.

(١٧٦) - ١١- كفاية الأثر: أبو الحسن، عليّ بن الحسن بن محمّد بن مندة، عن هارون بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن صدقة الرقي بمصر، عن أبيه، عن محمّد بن خلاّد، عن معاذ بن معاذ، عن أبي عون، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ أخفى صوته، فسمعته يقول: كلّهم من قريش[4].

وأخرجه في البحار[5]، واثبات الهداة[6] عن الكفاية، وفي الإنصاف[7] عن النصوص مثله.

(١٧٧) - ١٢- كفاية الأثر: القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي، عن علي بن عقبة السناني، عن أبي بكر محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن عرفة الطائي الحمصي، عن العبرتائي محمّد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي العالية، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله، يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ أخفى صوته فسمعته يقول

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٢.

(٣) الإنصاف: ص١٣٥.

(٤) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١١.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٢.

(٧) الإنصاف: ص٨٠، وص ٣٢١.

كلّهم من قريش[١].

وأخرجه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]، عن الكفاية، وفي الإنصاف[٤]، عن النصوص مثله.

(١٧٨) -١٣- المناقب: أبو الفرج محمّد بن فارس الغوري المحدّث بإسناده، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يكون منّا اثنا عشر خليفة، ينصرهم الله على من ناواهم، لايضرّهم من عاداهم[٥].

وأخرجه عنه في البحار[٦] مثله.

خبر جابر بن سمرة بعدة طرق على أنّ يعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش وفي بعضها من بني هاشم

(١٧٩) -١٤- صحيح مسلم كتاب الإمارة: نصر بن علي الجهضمي، عن يزيد بن زريع، عن أبي عون، وأحمد بن عثمان النوفلي، واللفظ له، حدّثنا أزهر، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: إنطلقت الى الرسول صلّى الله عليه وآله ومعي أبي فسمعته يقول: لايزال هذا الدّين عزيزاً منيعاً الى اثني عشر خليفة، فقال: كلمة صمينّها الناس، فقلت لأبي: ماقال؟ قال: كلّهم من قريش[٧].

وأخرجه في مسند أحمد: عن عبدالله، عن محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي، عن يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن الشعبي[٨].

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١١.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٢.

(٤) الإنصاف: ص٨٠.

(٥) المناقب: ج١ ص٢٩١.

(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٩.

(٧) صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٣.

(٨) مسند أحمد: ج٥ ص٩٨.

وفي موضع آخر منه،عن عبدالله، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، الشعبي[١]وفي موضع آخر من المسند[٢]بالإسناد المذكور، وفي تاريخ الخلفاء، عن عبدالله بن أحمد باسناده الأوّل[٣]، وقال: أخرجه الشيخان وغيرهما وله طرق وألفاظ.

وفي المناقب[٤]، بإسناده عن مسلم، وعنه في البحار[٥]، وفي الإنصاف[٦]، وكشف الأستار[٧]، عن صحيح مسلم، وفي تيسير الوصول[٨]عن جابر بن سمرة، وفي الخصال عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن سعدان بن سهل اليشكري، عن أحمد بن أبي المقدام، عن يزيد، يعني ابن زريع، عن ابن عون[٩].

وأيضا في الخصال: عن أحمد بن الحسن القطّان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن البغوي، عن ابن علبة، عن ابن عون، بزيادة «منيعاً سنيّاً»[١٠].

وعنه في البحار[١١]، وإثبات الهداة[١٢]، والإنصاف[١٣]، وغاية المرام[١٤].

وفي غيبة النعماني: عن محمّد بن عثمان، عن أحمد، عن عبيدالله بن عمر، عن سليمان الأعمش، عن ابن عون[١٥]، وفي الإستنصار[١٦]، بإسناده عن

---

(١) نفس المصدر: ج٥ ص١٠٠.
(٢) نفس المصدر: ج٥ ص١٠١.
(٣) تاريخ الخلفاء: ص١٠.
(٤) المناقب: ج١ ص٢٩٠.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٦
(٦) الانصاف: ص٣٥٣.
(٧) كشف الاستار: ص١٠٨.
(٨) تيسير الوصول: ج٢ ص٣٢.
(٩) الخصال: ج٢ ص٥٥٣.
(١٠) نفس المصدر: ج٢ ص٥٥٥.
(١١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٥.
(١٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٨.
(١٣) الإنصاف: ص١٩٦.
(١٤) غاية المرام: ص٢٠١.
(١٥) غيبة النعماني: ص١٠٣.
(١٦) الإستنصار: ص٢٥.

سليمان بن أحمد،وفي إحقاق الحق[١]، عن صحيح مسلم بالسند الأوّل ،وعن القرب في محبة العرب بالسندين مثله باختلاف يسير في بعض المآخذ.

(١٨٠)-١٥- الخصال: أحمد بن الحسن القطّان، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن الفضل بن يعقوب، عن الهيثم بن كميل، عن زهير، عن زياد بن خيثمة، عن سعيد بن قيس الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: لا تزال هذه الأُمّة مستقيماً أمرها ظاهرة في عدوّها، حتّى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فأتيته في منزله، قلت: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ الهرج[٢]

وأخرجه في غيبة النعماني:عن عمرو بن خالد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن الاسود بن سعيد الهمداني عن جابر[٣]، في موضع آخر من الغيبة بالاسناد عن زياد بن خيثمة عن ابن جريح عن الأسود بن سعيد[٤].

وفي موضع آخر منه، عن النفلي، عن زهير بن معاوية، عن الاسود بن سعيد الهمداني[٥].

وفي غيبة الطوسي[٦]، عن النعماني، وفي البحار[٧]، واثبات الهداة[٨]، والإنصاف[٩]، عن الخصال.

---

(١) إحقاق الحق: ج٣ ص١.
(٢) الخصال: ج٢ ص٥٥٤.
(٣) غيبة النعماني: ص١١٩و١٢٣.
(٤) نفس المصدر: ص١٢٠.
(٥) غيبة النعماني: ص١٢٢.
(٦) غيبة الطوسي: ص٨٨.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٥.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٨.
(٩) الإنصاف: ص١٥٨.

وفي إحقاق الحقّ[١]، عن المعجم الكبير، والبداية والنهاية مثل ماتقدّم بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

صحيح مسلم: قتيبة بن سعيد، عن جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله، ورفاعة بن الهيثم الواسطي، عن خالد، يعني ابن عبدالله الطحّان، عن حصين، عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي على النبيّ صلّى الله عليه وآله فسمعته يقول: إنّ هذا الأمر لاينقضي حتّى يمضي فيهم اثني عشر خليفة قال: ثمّ تكلّم بكلام خفي عليّ، قال: فقلت لأبي: ماقال؟ قال: كلّهم من قريش[٢].

أخرجه في جامع الاصول[٣]، والمناقب[٤]، بإسناده، وفي الانصاف[٥]، والصواعق المحرقة[٦] في الفصل الثالث عن صحيح مسلم وفرائد السمطين[٧]، بإسناده عن مسلم، وفي البحار[٨] وكشف الاستار[٩] عن المناقب وفي إحقاق الحقّ[١٠]، عن صحيح مسلم، والمسند لأبي عوانة والمعجم الكبير، وفرائد السمطين والاضواء على السنّة المحمّدية، وفتح الباري، وشرح ثلاثيات مسند أحمد. وفي البداية والنهاية ثبت في صحيح البخاري من حديث شعبه ومسلم من حديث سفيان بن عيينه كلاهما عن عبدالملك بن عمير عنه[١١].

وفي الخصال[١٢]، وعيون أخبار الرضا: عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أبي عليّ محمّد بن عليّ بن إسماعيل المروزي، عن الفضل بن عبدالجبّار المروزي،

---

(١) إحقاق الحق: ج١٣ ص٣.
(٢) صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٢.
(٣) جامع الأصول: ج٤ ص٤٤٠.
(٤) المناقب: ج١ ص٢٨٩.
(٥) الإنصاف: ص٣٥١.
(٦) الصواعق المحرقة: ص١١.
(٧) فرائد السمطين: ج٢ ص١٤٨.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٦.
(٩) كشف الأستار: ص١٠٨.
(١٠) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٧.
(١١) البداية والنهاية: ج٦ ص٢٤٧.
(١٢) الخصال: ج٢ ص٥٥٣.

عن عليّ بن الحسن، يعني ابن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة[١].

وفي كفاية الاثر[٢]، عن الصدوق، وفي البحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، عن الخصال، وفي إعلام الورى، عن أبي سلمة القاضي، عن أبي القاسم النسوي، عن أبي العبّاس النسوي، عن أبي الحصين بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله اليربوعي، عن عنبر،عن حضين، عن جابر بن سمرة[٥].

وعنه في البحار[٦] مثل ماتقدّم غن صحيح مسلم بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

صحيح مسلم: أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن داود، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله:لايزال هذا الأمر عزيزاً الى اثني عشر خليفة قال: تكلّم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي ماقال؟ فقال: كلّهم من قريش[٧].

وأخرجه في مسند أحمد: عن عبدالله، عن محمّد بن أبي بكر بن عليّ المقدمي، عن زهير بن إسحاق، عن داود بن أبي هند، عن عامر، يعني الشعبي، عن جابر بن سمرة، وعن عبدالله، عن محمّد بن أبي بكر بن عليّ المقدمي، عن يزيد بن زريع، عن أبي عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة[٨].

وفي المناقب[٩]، والانصاف[١٠]، عن صحيح مسلم.

وفي إحقاق الحق[١١]عن المسند لأبي عوانة، ومسند أحمد بن حنبل، وعن

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٠.
(٢) كفاية الاثر: ص٢٩٤.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٥.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٠.
(٥) إعلام الورى: ص٣٦٢.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٨.
(٧) صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٣.
(٨) مسند أحمد: ج٥ ص٩٨.
(٩) المناقب: ج١ ص٢٩٨.
(١٠) الإنصاف: ص٣٥٢.
(١١) إحقاق الحق: ج١٣ ص٢٩.

صحيح مسلم، وعن القرب، في محبة العرب مثل ماتقدّم باختلاف يسير في بعض المآخذ.

صحيح مسلم: قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، عن حاتم، وهو ابن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، قال: كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع، أن أخبرني بشيئ سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: فكتب إليّ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم جمعة عشيّة رجم الأسلمي، يقول: لايزال الدين قائماً، حتّى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش[١].

وأخرجه في مسند أحمد: عن عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله بن محمّد، وسمعته أنا من عبدالله بن محمّد، عن حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص[٢].

وفي الخصال: عن أحمد بن محمّد بن إسحاق، عن أبي يعلى الموصلي عن أبي بكر بن أبي شيبة[٣].

وعنه في البحار[٤].

وفي إعلام الورى، بإسناده عن قتيبة بن سعيد[٥]، وعنه في البحار[٦]، وعن صحيح مسلم.

وفي غيبة النعماني: عن عثمان بن أبي شيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد[٧].

---

(١) صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٣.
(٢) مسند أحمد: ج٥ ص٨٩.
(٣) الخصال: ج٢ ص٥٥٧.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٩.
(٥) إعلام الورى: ص٣٦٢.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٧.
(٧) غيبة النعماني: ص١٢٠.

وفي موضع آخر منه:عن عبّاد بن يعقوب، عن حاتم بن إسماعيل بإسناده، وعن محمّد بن عبدالله بن الحكم، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن مهاجر بن مسمار بإسناده[١]، وفي الطرائف[٢]، والمناقب[٣]، والإنصاف[٤]، وكشف الأستار[٥] عن صحيح مسلم.

وفي فرائد السمطين[٦]، بإسناده عن مسلم، وفي إحقاق الحق[٧]، عن صحيح مسلم، ومسند أحمد، وأبي عوانة، والمعجم الكبير، وفرائد السمطين، والقرب في محبة العرب، وينابيع المودّة، مثل ماتقدّم عن صحيح مسلم.

صحيح مسلم: هدّاب بن خالد الأزدي، عن حمّاد بن سلمة، عن سمّاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله.

يقول: لايزال الإسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة، ثمّ قال: كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ماقال؟ فقال: كلّهم من قريش[٨].

وأخرجه في مسند أحمد، عن عبدالله، عن أبيه، عن حمّاد بن سلمة،عن سمّاك، قال: سمعت جابر بن سمرة[٩].

وفي مسند أبي داود، عن حمّاد بن سلمة،عن سمّاك بن حرب[١٠].

وفي غيبة النعماني بإسناده، عن يزيد بن سنان، وعثمان أبي شيبة، عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن سمّاك بن حرب، عن جابر بن

---

(١) نفس المصدر: ص١٢١.
(٢) الطرائف: ص١٧١.
(٣) المناقب: ج١ ص٢٨٩.
(٤) الإنصاف: ص٢٥٣.
(٥)) كشف الأستار: ص١٠٨.
(٦) فرائد السمطين: ج٢ ص١٤٩.
(٧) إحقاق الحق: ج١٣ ص٢٧.
(٨) صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٣.
(٩) مسند أحمد: ج٥ ص٩٠و١٠٠و١٠٦.
(١٠) مسند أبي داود: ص١٠٥و١٨٠.

سمرة. (١)

وفي الطرائف[٢] عن صحيح مسلم،وفي البحار[٣]، عن غيبة النعماني.

وفي المناقب[٤] بإسناده عن مسلم وعنه، وفي البحار[٥]، وفي الإنصاف[٦]، وغاية المرام[٧]، عن صحيح مسلم، وفي فرائد السمطين[٨]، بإسناده عن مسلم، وفي إحقاق الحق[٩]، عن مسند ابي داود، والمعجم الكبير، وصحيح مسلم، ومسند أحمد بن حنبل، وأبي عوانة، وفرائد السمطين، والأضواء على السّنة المحمّدية مثل ماتقدّم، بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

مسند أحمد: عبدالله عن أبيه، عن عبدالصمد، وعن أبيه، عن داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: إنّ هذا الدين لايزال عزيزاً الى اثني عشر خليفة، قال: ثمّ تكلّم بكلمة لم أفهمها، وضجّ النّاس، فقلت لأبي ماقال؟ قال: كلّهم من قريش[١٠].

وفي موضع آخر منه، عن عبدالله، عن أبي جعفر محمّد بن عبدالله الرازي، عن أبي عبدالصمد القمّيّ، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة مثله بإختلاف يسير[١١].

وأخرجه أبو داود في سننه، عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، عن داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة مثله، بإختلاف في بعض الألفاظ[١٢]، وعن إبن نفيل، عن زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الاسود بن سعيد

---

(١) غيبة النعماني: ص١٢٤.

(٢) الطرائف: ص١٧٠.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٢.

(٤) المناقب: ج١ ص٢٨٩.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٦.

(٦) الإنصاف: ص ٣٥٢.

(٧) غاية المرام: ص١٩٧.

(٨) فرائد السمطين: ج٢ ص١٤٩.

(٩) إحقاق الحق: ج١٣ ص١٢٤.

(١٠) مسند أحمد: ج٥ ص٩٣.

(١١) نفس المصدر: ج٥ص٩٨.

(١٢) سنن أبي داود: ج٤ ص١٠٦.

الهمداني، عن جابر بن سمرة مثله بزيادة «فلمّا رجع الى منزله أتته قريش، فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال:ثمّ يكون الهرج».

وعنه في كشف الأستار[١].

وفي مسند أحمد: عن عبدالله، عن أبيه، عن هاشم، عن زهير[٢]، مثل ماتقدّم عن سنن أبي داود ثانياً.

وفي إحقاق الحق[٣]، عن مسند أحمد مثل ماتقدّم عنه أوّلاً.

مسند أحمد: عبدالله، عن أبيه، عن حمّاد بن خالد، عن إبن أبي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لايزال الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة من قريش[٤].

وأخرجه أبو داود في سننه، عن عمر بن عثمان، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل، يعني إبن خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة[٥].

وفي غيبة النعماني، وعن إبن أبي فديك، عن إبن أبي ذئب، عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد، عن جابر بن سمرة[٦].

وفي إعلام الورى، بإسناده عن ابن أبي فديك، وعن مسلم[٧]، عن محمّد بن رافع، وفي البحار[٨]، عن اعلام الورى، وفي إحقاق الحق[٩]، عن سنن أبي داود، ومسند أحمد بن حنبل، وأبي عوانة، وشرح البخاري للعيني، والحاوي للفتاوى، وينابيع المودّة، وإرشاد الساري، مثل ماتقدّم عن مسند أحمد وسنن

---

(١) كشف الأستار: ص١٠٨.
(٢) مسند أحمد: ج٥ ص٩٢.
(٣) إحقاق الحق: ج٣ ص٣٥.
(٤) مسند أحمد: ج٥ ص٨٦و٨٧.
(٥) سنن أبي داود: ج٤ ص١٠٦.
(٦) غيبة النعماني: ص١٢٥.
(٧) إعلام الورى: ص٣٦٢.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٧.
(٩) إحقاق الحق: ج١٣ ص١٨.

أبي داود، مع اختلاف في الألفاظ وزيادة في المآخذ.

مسند أحمد: عبدالله، عن أبيه، عن حمّاد بن أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: في حجّة الوداع: إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه، لايضره مخالف، ولامفارق، حتّى يمضي من أُمّتي اثنا عشر خليفة.

قال: ثمّ تكلّم بشيئ لم أفهمه، فقلت لأبي: ماقال؟ قال: كلّهم من قريش[1].

وأخرجه في غيبة النعماني، عن معمر، بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة[2].

وفي إحقاق الحق[3]، عن مسند أحمد بن حنبل وأبي عوانة، والمعجم الكبير مثله بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

المستدرك على الصحيحين: محمّد بن صالح بن هاني، عن يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن أبي الربيع الزهراني، عن جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وآله فسمعته، يقول: لايزال أمر هذه الأمّة ظاهراً حتىّ يقوم اثنا عشر خليفة، وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت ماقال؟ فقال: كلّهم من قريش[4].

وأخرجه في الخصال، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الاشعث، عن علي بن حشرم، عن عيسى بن يونس، عن عمران،

---

(١) مسند أحمد: ج٥ ص٨٧.

(٢) غيبة النعماني: ص١٢٣.

(٣) إحقاق الحق: ج١٣ ص٣١.

(٤) المستدرك على الصحيحين: ج٣ ص٦١٧.

يعني ابن سليمان، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة[١].

وعنه في البحار[٢] وإثبات الهداة[٣] وغاية المرام[٤].

وأيضاً في الخصال، عن أبي القاسم، عن أبي الحسين، عن أبي علي، الحسين بن الكميت بن بهلول الموصلي، عن غسّان بن الربيع، عن سليمان بن عبدالله، عن عامر، عن الشعبي، عن جابر[٥].

وعنه في البحار[٦]، وفي إحقاق الحق[٧]، عن المعجم الكبير، مثل ماتقدّم عن المستدرك، باختلاف يسير في بعض المآخذ.

الخصال: أحمد بن الحسن القطّان، عن عبدالله بن سليمان بن الاشعث، عن أحمد بن سالم السلمي، عن عمر بن عبدالله بن زرين، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة. قال: كنت مع أبي في المسجد، ورسول الله صلّى الله عليه وآله، يخطب، فسمعته يقول: اثني عشر خليفة، ثمّ خفض صوته، فلم أدر مايقول؟ فقلت لأبي: مايقول؟ فقال: كلّهم من قريش[٨].

وأخرجه في البحار[٩]، عن الخصال.

وفي إحقاق الحق[١٠]، عن حلية الأولياء، والمعجم الكبير، وفي موضع آخر من الإحقاق[١١]، عن أخبار القضاة. وعن المسند لأبي عوانة مثل ماتقدّم عن الخصال، وفي الأحقاق[١٢]، عن

(١) الخصال: ج٢ ص٥٥٥.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٦.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٩.
(٤) غاية المرام: ص٢٠١.
(٥) الخصال: ج٢ ص٥٥٩.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤١.
(٧) إحقاق الحق: ج١٣ ص٤١.
(٨) الخصال: ج٢ ص٥٥٥.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٨.
(١٠) إحقاق الحق: ج١٣ ص١٦.
(١١) نفس المصدر: ج١٣ ص٣٣.
(١٢) إحقاق الحق: ج١٣ ص٣٠.

مودّة القربى، وينابيع المودّة مثل ماتقدّم عنهما.

الخصال، وعيون أخبار الرضا: أجمد بن محمد بن إسحاق القاضي، عن أبي يعلى عن عليّ بن الجعد، عن زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة، يقول سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فلمّا رجع الى منزله، أتيته فيما بيني وبينه، وقلت:ثم يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج[1][2].

وأخرجه في غيبة النعماني، عن محمّد بن عثمان بن علاّن الذهبي البغدادي، عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن علي بن الجعد[3].

وفي موضع آخر الغيبة، عن محمّد بن عثمان، عن إبن خيثمة، عن عليّ بن الجعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن علاقة، وسمّاك بن حرب، وحصين ابن عبدالرحمن كلّهم عن جابر بن سمرة[4].

وفي كفاية الأثر[5]، عن ابن بابويه بالسند الأوّل، وفي الاستنصار[6] عن المفيد، واعلام الورى[7]، عن كتابه.

وفي البحار[8]، عن الخصال والعيون مثله بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

ينابيع المودّة: المودّة العاشرة في عدد الأئمّة وانّ المهدي منهم عليهم السلام. عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند رسول الله صلّى الله عليه وآله فسمعته يقول: بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ أخفى صوته، فقلت لأبي: ماالذي أخفى صوته؟ قال: قال: كلّهم من بني هاشم[9].

---

(١) الخصال: ج٢ ص٥٥٦. (٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٠. (٣) غيبة النعماني: ص١٠٢.
(٤) غيبة النعماني: ص١٠٣. (٥) كفاية الأثر: ص٢٩٤. (٦) الاستنصار: ص٢٥.
(٧) إعلام الورى: ص٣٦٤. (٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٨.
(٩) ينابيع المودّة: ص٢٥٨.

وعن سمّاك بن حرب مثله.

وأخرجه عنه في إحقاق الحق،[١] وعن مودّة القربى مثله.

مسند أحمد :عبدالله عن أبيه، عن وكيع، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابربن سمرة، قال: قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله، لايزال هذا الأمر مؤاتي أومقارباً حتّى يقوم إثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٢].

وأخرجه في إحقاق الحق[٣]، عن مسند أحمد.

منتتخب كنز العمّال، بهامش مسند أحمد، عن جابر بن سمرة، يملك هذه الأمّة اثنا عشر خليفة كعدّة نقباء بني إسرائيل[٤].

خبر جابر بن سمرة بعدة طرق على أنّ بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش

(١٨١)-١٦- صحيح البخاري: محمّد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن عبدالملك، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله، يقول: يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال:أبي أنّه قال: كلّهم من قريش[٥].

وأخرجه في مسند أحمد: عن عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن عبدالملك، عن جابر[٦]؛ وفي موضع آخر منه، عن عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن سمّاك بن حرب عنه[٧]، وفي مسنده أيضاً، عن عبدالله،عن أبيه، عن أبي كامل،عن زهير،عن سمّاك بن حرب، عنه[٨]، وفي موضع

---

(١) إحقاق الحق: ج١٣ ص٣٠.
(٢) مسند أحمد: ج٥ ص١٠٧.
(٣) إحقاق الحق: ج١٣ ص٣٤.
(٤) مسند أحمد: ج٥ ص٣١٢.
(٥) صحيح البخاري: ج٩ ص١٠١.
(٦) مسند أحمد: ج٥ ص٩٣.
(٧) نفس المصدر: ج٥ ص٩٠و٩٥.
(٨) نفس المصدر: ج٥ ص٩٢.

آخر منه، عن عبدالله،عن أبيه، عن عمر بن عبيد، عن عمر بن عبيد، عن سمّاك بن حرب[١].

وفي جامع الترمذي،عن أبي كريب،عن عمر بن عبيد[٢]...وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وفي جامع الأُصول، عن جابر بن سمرة[٣].

وفي الخصال[٤]، وعيون أخبار الرضا[٥]، والأمالي[٦]، وكمال الدين، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أبي بكر، أحمد بن محمّد بن عبيد النيسابوري، عن هارون بن إسحاق، يعني الهمداني، عن عمّه إبراهيم بن محمّد، عن زياد بن علاقة، وعبدالملك بن عمير عنه[٧]. وفي كفاية الأثر[٨]، عن الصدوق.

وفي البحار[٩]، عن الكتب الثلاثة الأُولى للصدوق، وأيضاً في الخصال، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن طاهر بن إسماعيل الخثعمي، عن أبي كريب عن محمّد بن علاء الهمداني، عن عمّه، يعني ابن عبيد التنافسي عن سمّاك بن حرب، عنه[١٠]، وعنه في البحار[١١] بأسقاط أحمد عن السند.

وأيضاً في الخصال، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن عليّ بن الحسن بن سالم، عن محمّد بن الوليد، عن محمّد بن جعفر، يعني غُنْدَر عن شعبة، عن سمّاك بن حرب عنه[١٢]، وعنه في البحار[١٣]، والإنصاف[١٤].

وأيضاً في موضع آخر من الخصال،عن أحمد بن الحسن القطّان،عن عبد الرحمن بن

---

(١) نفس المصدر: ج٥ ص١٠٨.
(٢) جامع الترمذي: ج٣ ص٣٤٠.
(٣) جامع الأُصول: ج٤ ص٤٣٩.
(٤) الخصال: ج٢ ص٥٥٢.
(٥) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٠.
(٦) الأمالي: ص٣١٠.
(٧) كمال الدين: ج١ ص٢٧٢.
(٨) كفاية الأثر: ص ٢٩٤.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٠.
(١٠) الخصال: ج٢ ص٥٥٢.
(١١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٤.
(١٢) الخصال: ج٢ ص٥٥٣.
(١٣) بحار الأنوار: ج٣٩ ص٢٣٥.
(١٤) الإنصاف: ص١٩٠.

ابي حاتم، عن أبي سعيد الاشجع، عن إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد الهمداني، عن زياد بن علاقه وعبدالملك بن عمير عنه[١]، وعنه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣].

وأيضاً في موضع آخر منه، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن سمّاك بن حرب، وزياد بن علاقة، وحصين بن عبدالرحمن كلّهم عنه[٤]، وعنه في البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦].

وأيضاً في الخصال، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن أحمد بن سلمة بن عبدالله النيسابوري، عن الحسين بن منصور، عن مبشر بن عبدالله بن رزين، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي عنه[٧]، وعنه في البحار[٨]، وفي كفاية الأثر، عن علي بن محمد، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن محمّد بن علي إسماعيل الكرابي، عن سهل بن عمّار النيسابوري، عن عمر بن عبدالله بن رزين[٩].

وفي الخصال، وكمال الدين: عن أحمد بن الحسن القطّان، عن محمد بن علي بن إسماعيل اليشكري المروزي، عن سهل بن عمّار النيسابوري، عن عمر ابن عبدالله بن زيد، عن سفيان، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عنه[١٠][١١]، وعنه في البحار[١٢].

---

(١) الخصال: ص٥٥٤.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٦.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٨.
(٤) الخصال: ج٢ ص٥٥٤.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٦.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٩.
(٧) الخصال: ج٢ ص٥٥٥.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٨.
(٩) كفاية الأثر: ص٢٩٤.
(١٠) الخصال: ج٢ ص٥٥٢.
(١١) كمال الدين: ج١ ص٢٧٣.
(١٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٤.

وفي الخصال: عن أبي القاسم، عبدالله بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى القصراني، عن بشر بن موسى بن صالح، عن الخلف بن الوليد الجوهري، عن إسرائيل، عن سمّاك، عن جابر بن سمرة[١]، وعنه في البحار[٢]، وفي إعلام الورى، عن عبدالعزيز بن أحمد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن عبدالله الحارثي، عن محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن سمّاك، عنه[٣]، قال: ورواه مسلم عن قتيبة. وفي البحار[٤]، عن إعلام الورى.

وفي غيبة النعماني: عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن حصين بن عبدالرحمن، عن جابر بن سمرة[٥].

وأيضاً في الغيبة: عن إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد، عن زياد بن علاقة، عنه، وعن خلف بن الوليد اللؤلؤي، عن إسرائيل، عن سمّاك عنه .

وأيضاً في موضع آخر: عن علي بن الجعد عن زهير، عن زياد بن علاقة وسمّاك، وحصين كلّهم عنه[٧].

وفي المناقب[٨]، باسناده عن البخاري وتاريخ بغداد، وفي البحار[٩] عن المناقب.

وفي الصواعق المحرقة، عن الطبراني، عن جابر بن سمرة[١٠].

وفي الطرائف[١١]، وينابيع المودّة[١٢]، وكشف الأستار[١٣]، والانصاف[١٤]،

---

(١) الخصال: ج ص٥٥٨.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤١.
(٣) أعلام الورى: ص٣٦٢.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٧.
(٥) غيبة النعماني: ص١٢٠.
(٦) غيبة النعماني: ص١٢٢.
(٧) نفس المصدر: ص١٢٣.
(٨) المناقب: ج١ ص٢٨٩.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٦.
(١٠) الصواعق المحرقة: ص١١٣.
(١١) الطرائف: ص١٧٠.
(١٢) ينابيع المودّة: ص٤٤٤.
(١٣) كشف الأستار: ص١٠٩.
(١٤) الإنصاف: ص٣٥١.

عن صحيح البخاري.

وفي إحقاق الحقّ[(١)] عن صحيح الترمذي، وصحيح البخاري، ومسند أحمد، وأبي عوانة، وجامع الأصول، وتحفة الأشراف، وشرح ثلاثيات مسند أحمد، والمعجم الكبير، وقصص الأنبياء، وتاريخ بغداد، ومشارق الأنوار، والصواعق المحرقة، وكنوز الحقائق، وشرح ديوان أميرالمؤمنين، وينابيع المودّة، والأضواء على السنّة المحمّدية، مثل ماتقدّم عن البخاري، بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

مسند أحمد: عبدالله، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالملك، بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبي الى النبيّ صلّى الله عليه وآله، وهو يقول: لايزال هذا الأمر صالحاً حتّى يكون اثنا عشر أميراً، ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ماقال؟ قال: كلّهم من قريش[(٢)].

وأخرجه أيضاً في موضع آخر منه، عن عبدالله، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة[(٣)].

وفي الصواعق المحرقة[(٤)]، عن أحمد.

وفي إحقاق الحقّ[(٥)]، عن مسند أحمد، وشرح ثلاثيات مسند أحمد، وفي الاحقاق[(٦)]، عن مسند أحمد، وأبي عوانة، وفتح الباري، عن البزاز، والطبراني، والأضواء على السنّة المحمّدية، وفي موضع آخر منه عن المسند، لأبي

(١) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٩.

(٢) مسند أحمد: ج٥ ص٩٧.

(٣) نفس المصدر: ج٥ ص٩٨و١٠١.

(٤) الصواعق المحرقة: ص١١.

(٥) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٤.

(٦) نفس المصدر: ج١٣ ص٦.

عوانة، والمعجم الكبير مثل ماتقدّم باختلاف في بعض المآخذ.[١]

الخصال: أحمد بن محمّد بن إسحاق القاضي، عن حامد بن شعيب البلخي، عن بشر بن الوليد الكندي، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد، عن سعيد بن خالد، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلّىٰ الله عليه وآله، قال: لايزال هذا الدين صالحاً، لايضره من عاداه، أو من ناواه، حتى يكون اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش[٢].

وأخرجه عنه في البحار[٣] مثله.

إحقاق الحقّ: المعجم الكبير عن محمّد بن عبدالله الحضرمي، عن عمّار ابن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن النضر بن صالح، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي ورسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يخطب، فقال: لا تبرحون بخير ماقام عليكم اثنا عشر أميراً قلت: لأنّي سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول آنفاً كذلك، قال أبي: قد قال: كلّهم من قريش[٤].

وفي موضع آخر منه: عنه، عن عبدان بن أحمد، عن عبدة بن عبدالله الصفار، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: لاتزال اُمتّي على الحقّ ظاهرين، حتىّ يكون عليهم اثنا عشر أميراً كلهم من قريش[٥].

وفي الإحقاق: عنه، عن أبي حبيب، زيد بن المهتدي المروزي، عن عليّ بن

---

(١) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٣٥.

(٢) الخصال: ج٢ ص٥٥٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٩.

(٤) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٣٩.

(٥) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٤٠.

خشرم، عن عيسى بن يونس، عن عمران بن سليمان، عن الشعبي، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، في حجّة الوداع يقول: لايزال أمر هذه الأمّة هادياً على من ناواها، حتّى يكون عليكم اثنا عشر أميراً، ثمّ تكلّم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي، وكان أقرب اليه منّي، ماقال؟ قال: كلّهم من قريش[١].

خبر جابر بن سمرة بعدة طرق على أنّ بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنا عشر ملكاً والياً قيّماً كلّهم من قريش

(١٨٢)-١٧- صحيح مسلم: إبن أبي عمير، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله، يقول: لايزال أمر الناس ماضياً ماولاّهم اثنا عشر رجلاً، ثمّ تكلّم النبّي صلّى الله عليه وآله، بكلمة خفيت عليّ فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ فقال: كلّهم من قريش[٢].

وقتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن سمّاك، عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله مثله. إلاّ إنّه لم يذكر لايزال أمر الناس ماضياً.

وأخرجه في فتح الباري عن سفيان بن عيينه عن عبد الملك بن عمير.

وفي العمدة، عن البخاري، يرفعه الى ابن عيينة[٣] مثل الأوّل.

وفي فرائد السمطين (٤) بإسناده عن مسلم.

وفي مسند أحمد: عن عبدالله، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة،

---

(١) نفس المصدر: ج١٣ ص٤١.

(٢) صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٢.

(٣) العمدة: ص٤١٦.

(٤) فرائد السمطين: ج٢ ص١٤٩.

عن عبدالملك بن عمير عنه[١]، وفي الطرائف[٢]، والمناقب[٣]، وينابيع المودّة[٤]، والإنصاف[٥]، وتفسير القرآن لإبن كثير[٦]، عن الصحيحين.

وفي إحقاق الحق[٧]، عن صحيح مسلم، ومسند أحمد، وشرح ثلاثيات مسند أحمد، وشرح البخاري للعيني وفرائد السمطين وتفسير القرآن لابن كثير، والقرب في محبة العرب.

وفي الخصال، عن أحمد بن إسحاق القاضي، عن أبي خليفة، عن إبراهيم ابن بشار، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر[٨] مثل ماتقدّم عن صحيح مسلم. أولاً بإختلاف يسير، وعنه في البحار[٩].

وفي إحقاق الحق[١٠]، عن فتح الباري، عن سفيان بن عيينه، وإرشاد الساري من طريق مسلم، وسيلة النجاة عن عبدالملك بن عمير مثل ماتقدّم.

مسند أحمد: عبدالله عن أبي الربيع الزهراني، سليمان بن داود، وعبيدالله، ابن عمر القواريري، ومحمّد بن أبي بكر المقدمي جميعاً، عن حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله بعرفات، وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يخطب بمنى، وهذا لفظ حديث أبي الربيع، فسمعته يقول: لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتّى يملك اثنا عشر كلّهم، ثمّ لفظ القوم، وتكلّموا، فلم أفهم قوله بعد كلّهم، فقلت لأبي، ياأبتا مابعد كلّهم؟ قال: كلّهم من

---

(١) مسند أحمد: ج٥ ص٩٧و١٠١.
(٢) الطرائف: ص١٧٠.
(٣) المناقب: ج١ ص٢٩٨.
(٤) ينابيع المودّة: ص٤٤٤.
(٥) الإنصاف: ص٣٥١.
(٦) تفسير القرآن لإبن كثير: ج٢ ص٣٢.
(٧) إحقاق الحق: ج ١٣ ص٤.
(٨) الخصال: ج٢ ص٥٥٦.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٩.
(١٠) إحقاق الحق: ج١٣ ص٤٦.

قريش[١].

وقال القواريري في حديثه لايضرّه من خالفه أوفارقه حتى يملك اثنا عشر.

وأخرجه أيضاً في موضع آخر منه، عن عبد الله، عن أبيه، عن يونس بن محمّد، عن حمّاد يعني ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي عن جابر بن سمرة مثله بإختلاف يسير[٢].

وفي إحقاق الحقّ[٣] عنه مثل ماتقدّم أوّلاً. وفي موضع آخر منه[٤] عنه مثل ماتقدّم ثانياً.

وعن المعجم الكبير بإسناده عن أبي الربيع الزهراني مثله باختلاف يسير في بعض الالفاظ.

الخصال: أحمد بن الحسن القطّان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن علاء ابن سالم، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن سمّاك، وعبدالله بن عمير، وحصين بن عبدالرحمن، قالوا: سمعنا جابر بن سمرة، يقول: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله، مع أبي، فقال: لا تزال هذه الأمّة صالحاً أمرها، ظاهرة على عدوّها، حتّى يمضي اثنا عشر ملكاً، أو قال اثنا عشر خليفة، ثمّ قال كلمة خفيت عليّ، فسألت أبي فقال: قال: كلّهم من قريش[٥].

وأخرجه عنه في البحار[٦]، وإثبات الهداة[٧]، وغاية المرام[٨]، مثله.

العيون، الخصال: أحمد بن الحسن، عن محمّد بن علي بن إسماعيل، عن عبدالجبار المروزي، عن عليّ بن الحسن يعني ابن شفيق، عن الحسين بن واقد،

---

(١) مسند أحمد: ج٥ ص٩٩.
(٢) نفس المصدر: ج٥ ص٩٣و٩٦.
(٣) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٣٤.
(٤) نفس المصدر: ج١٣ ص٣٧.
(٥) الخصال: ج٢ ص٥٥٤.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٦.
(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٨.
(٨) غاية المرام: ص٢٠٠.

عن سمّاك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: إنّ هذا الأمر لن ينقضي، حتّى يملك اثنا عشر خليفة، وقال كلمة خفيفة، فقلت لأبي: ماقال؟ فقال: كلّهم من قريش[١][٢].

وأخرجه في الكفاية[٣] عن الصدوق، وفي إثبات الهداة[٤] عن الكفاية وفي البحار[٥]، عن الخصال مثله.

الخصال، كمال الدين: أحمد بن محمّد بن إسحاق،عن أبي بكر بن أبي زواد، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن الوليد، بن هشام، عن محمّد، عن مخول بن ذكوان، عن أبيه، عن إبن سيرين، عن جابر بن سمرة السوائي، قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله، فقال: يلي هذا الأمر اثنا عشر، قال: فصرخ الناس، فلم أسمع ماقال. فقلت لأبي -وكان أقرب الى رسول الله صلّى الله عليه وآله مني- فقلت: ماقال رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ فقال: قال: كلّهم من قريش، لايرى مثله واللفظ من الخصال[٦][٧].

وأخرجه عنه في البحار[٨]، وفي الإنصاف[٩]، عن الغيبة للصدوق. مثله.

مجمع الزوائد: جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يخطب على المنبر، وهو يقول: اثنا عشر قيّماً من قريش. لايضرّهم عداوة من عاداهم، فالتفت خلفي، فإذا أنا بعمر بن الخطاب في أناس، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت[١٠].

---

(١) العيون: ج١ ص٥٠.
(٢) الخصال: ج٢ ص٥٥٣.
(٣) الكفاية: ص٢٩٤.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٠.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٥.
(٦) الخصال: ج٢ ص٥٥٧.
(٧) كمال الدين: ج١ ص٢٧٢.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٩.
(٩) الإنصاف: ص١٢.
(١٠) مجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠.

إحقاق الحقّ: المعجم الكبير، عن إبراهيم بن هاشم البغوي، عن محمّد بن عبدالرحمن العلاّف، عن محمّد بن سوء، عن سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبيّ صلّى الله عليه وآله، فقال: يكون لهذه الأُمّة اثنا عشر قيّماً لايضرّهم من خذلهم، ثمّ همس رسول الله صلّى الله عليه وآله بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ماالكلمة التي همس بها النبيّ صلّى الله عليه وآله؟ قال: كلّهم من قريش[1].

أقول: لحديث الاثني عشر المروي عن جابر بن سمرة طرق والفاظ مختلفة رواه أعلام الخاصة والعامة في كتبهم مثل الصدوق في الخصال والكمال. والنعماني والطوسي في الغيبة، وابن البطريق في العمدة والبحراني في غاية المرام، والإنصاف، وأحمد بن حنبل في مسنده، والقاضي في إحقاق الحق الجزء الثالث عشر عن عدّة كتب.

(سرح البرمكي)

(١٨٢)-١٧- الخصال : أحمد بن الحسن القطّان المعروف بإبن عبد ربه، عن محمّد بن قارون، عن عليّ بن الحسن السيحاني، عن سهل بن بكّار، عن حمّاد، عن يحيى بن عطاء، عن مجير بن أبي عتبة، عن سرح البرمكي، قال في الكتاب: إنّ هذه الأُمّة فيهم اثنا عشر، وجدهم نبيّهم فإذا وقعت العدّة طغوا وبغوا وكان بأسهم بينهم[2].

وأخرجه عنه في البحار[3]، والإنصاف[4] مثله.

(سلمان الفارسي)

(١٨٣) -١٨- الفضائل: سلمان والمقداد بن الأسود الكندي وعمّار بن ياسر العبسي وأبو ذر الغفاري وحذيفة اليمان، وإبراهيم بن التيهان، وخزيمة بن

---

(١) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٤٠.

(٢) الخصال: ٥٥٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٠.

(٤) الإنصاف: ص١٠٨.

ثابت، وذو الشهادتين، وأبو الطفيل، وعمر بن واثلة رضي الله عنهم، أنّهم دخلوا على النبيّ صلّى الله عليه وآله، فجلسوا بين يديه، والحزن ظاهر في وجوههم، فقالوا: فديناك بالآباء والأمّهات يارسول الله إنّا نسمع من قوم في أخيك وابن عمّك مايحزننا وإنّا نستأذنك في الرد عليهم، فقال صلّى الله عليه وآله: وما عساهم يقولون في أخي وابن عمّي عليّ بن أبي طالب؟ فقالوا يقولون: أيّ فضل لعليّ في سبقه الى الإسلام، وإنّما أدركه الإسلام طفلاً ونحو هذا القول. فقال صلّى الله عليه وآله: فهذا يحزنكم؟ قالوا: إي والله، فقال: بالله عليكم هل علمتم في الكتب المتقدّمة الى أنْ قال: ولقد هبط حبيبي جبرئيل في وقت ولادة عليّ، فقال: ياحبيب الله،العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويهنئك بولادة أخيك عليّ، ويقول: هذا أوان ظهور نبوّتك، وإعلان وحيك وكشف رسالتك،إذ أيدّتك بأخيك، ووزيرك، وصنوك، وخليفتك، ومن شددت به أزرك، وأعلنت به ذكرك، فقم إليه، واستقبله بيدك اليمنى، فإنّه من أصحاب اليمين، وشيعته الغر المحجليّن، فقمت مبادراً، فوجدت فاطمة بنت أسد أمّ عليّ، وقد جاء لها المخاض وهي بين النساء، والقوابل حولها فقال حبيبي: يامحمّد نسجف بينها وبينها سجفاً فإذا وضعت بعليّ تتلقاه ففعلت ماأمرت به، ثمّ قال لي: اُمدد يدك يامحمّد، فمددت يدي اليمنى نحو اُمّه، فإذا أنا بعليّ على يدي، واضعاً يده اليمنى في إذنه اليمنى، وهو يؤذّن ويقيم بالحنفيّة، ويشهد بوحدانية الله، ولي بالرسالة. ثم انثنى إليّ وقال: السلام عليك يارسول الله، ثمّ قال لي: يارسول الله إقرأ؟ قلت أقرأ فو الذي نفس محمّد بيده لقد إبتدأ بالصحف التي أنزلها الله عزّوجلّ على آدم، فقام بها إبنه شيث فتلاها من أوّلها الى آخرها، حتى لو حضر شيث لأقر له أنّه أحفظ منه ثمّ تلا صحف نوح، ثم صحف إبراهيم، ثمّ قرأ توراة موسى، حتّى لو حضر موسى لأقرّ له بأنّه أحفظ لها منه. ثمّ قرأ زبور داود، حتى لو حضر داود لاقرّ بأنّه أحفظ لها منه، ثمّ

قرأ إنجيل عيسى، حتّى لو حضر عيسى لأقرّ بأنّه أحفظ لها منه. ثمّ قرأ القرآن الذي أنزل الله عليّ من أوّله الى آخره، فوجدته يحفظ كحفظي له الساعة من غير أن أسمع منه آية، ثمّ خاطبني وخاطبته بما يخاطب الأنبياء الأوصياء ثمّ عاد الى حال طفوليته، وهكذا أحد عشر إماماً من نسله، فَلِمَ تحزنون الحديث[١].

وأخرجه في المناقب والفضائل[٢]، والروضة[٣].

وفي روضة الواعظين[٤]، عن مجاهد وعنه في البرهان[٥]، وحلية الابرار[٦].

وفي البحار[٧]عن الروضة وروضة الواعظين وفي مدينة المعاجز[٨].

بالإسناد المتقدّم، وعن مصباح الأنوار للطوسي مثله بإختلاف في بعض المآخذ.

(١٨٥)-٢٠- كفاية الأثر: أبوعبدالله، الحسين بن محمّد بن عليّ بن سعيد بن علي الخزاعي، عن محمّد بن عبدالله الكوفي الأسدي، عن محمّد بن إسماعيل البرمكي، عن موسى بن عمران، النخعي، عن شعيب بن إبراهيم التيمي، عن سيف بن عميرة، عن أبان بن إسحاق الأسدي، عن الصباح بن محمّد بن أبي حازم، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الأئمة بعدي اثنا عشر، عدد الشهور، ومنّا مهدي هذه الأمّة، له هيبة

(١) الفضائل: ص١٦٩.

(٢) المناقب والفضائل: ص١٦٩.

(٣) الروضة: ص١٣٤.

(٤) روضة الواعظين: ص٧٣.

(٥) البرهان: ج١ ص٥٣٥.

(٦) حلية الأبرار: ج١ ص٢٤٤.

(٧) بحار الأنوار: ج٣٥ ص١٩.

(٨) مدينة المعاجز: ص٦.

موسى، وبهاء عيسى، وحكم داود، وصبر أيّوب[١].

وقال الشيخ أبو عبدالله: وهذا حديث غريب قوله عليه السلام، عدد شهور الحول.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، وفي الانصاف[٥]، عن النصوص مثله.

(١٨٦) -٢١- كفاية الأثر: أبو المفضّل، عن جعفر بن محمّد أبو القاسم العلوي الرويـائي، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن عصام التميمي، عن أبيه، وعمّه، عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي، عن عليم الأزدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ قال: كلّهم من قريش، ثمّ يخرج قائمنا، ويشف صدور قوم مؤمنين، ألاّ إنّهم أعلم منكم، فلا تعلّموهم، ألاّ إنّهم عترتي من لحمي ودمي، مابال أقوام يؤذونني، لاأنالهم الله شفاعتي[٦].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٧]، والبحار[٨]، وإثبات الهداة[٩]، وفي الإنصاف[١٠]، عن النصوص مثله.

(سمرة بن جندب)

(١٨٧) -٢٢- غيبة النعماني، روى عبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن داود، عن أبيه، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب، عن النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله[١١]،

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٣.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٨.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٣.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٥.
(٥) الإنصاف: ص٣٥.
(٦) كفاية الأثر: ص٢٩٣.
(٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٨.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٣.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٤.
(١٠) الإنصاف: ص٢٥٣.
(١١) غيبة النعماني: ص١٢٦.

نحو حديث أنس بن مالك الذي رويناه في صدر الباب، ورواه عبدالسلام بن هاشم البزاز.

وأخرجه عنه في البحار[١]، بالسند الأوّل.

(الضحّاك بن قيس)

(١٨٨) -٢٣- منتخب كنز العمّال بهامش مسند أحمد بن عساكر عن الضحّاك بن قيس الفهري، لا تزال هذه الأُمّة مستقيم أمرها، ظاهرة على عدوها حتىّ يمضي منهم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش[٢].

(عائشة)

(١٨٩) -٢٤- إعلام الورى: كتاب الدرويستي، عن المفيد، عن محمّد بن علي، عن حمزة بن محمّد العلوي، عن أحمد بن يحيى الشحّام، عن محمّد بن إدريس الحنظلي، عن محمّد بن أبي غياث الأعين، عن سويد بن سعيد الأنباري، عن محمّد بن عبدالرحمن بن شردين الصنعاني، عن ابن مثنى، عن أبيه، عن عائشة قال: سألتها كم خليفة يكون لرسول الله صلّى الله عليه وآله، فقالت: أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه يكون بعده اثنا عشر خليفة، فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم عندي مكتوبة بإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله فقلت لها: فاعرضيه، فأبت.[٣].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٤]، والإنصاف[٥]، عن كتاب الدرويستي.

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨١.

(٢) مسند أحمد: ج٥ ص٣١٢.

(٣) إعلام الورى: ص٣٦٥.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢.

(٥) الإنصاف: ص٣٦٤.

وفي البحار[١]، عن إعلام الورى، وعنه ايضاً في إثبات الهداة[٢]، وفي موضع آخر منه[٣]، عن قصص الأنبياء مثله.

(عبدالله بن أبي أوفى)

(١٩٠) ـ٢٥ـ مقتضب الأثر: أبو العبّاس، أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، عن عبدالله بن مستور،عن مخوّل، عن محمّد بن بكر، عن زياد بن منذّر، عن عبدالعزيز بن خضير، قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى، يقول: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش، ثمّ تكون فتنة دوّارة، قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟ قال: سمعته من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، قال: وإنّ على عبدالله بن أبي أوفى يومئذٍ برنس خز[٤].

وأخرجه في المناقب[٥]عن عبدالله بن أبي أوفى، وعنه في البحار[٦].

وفي البحار[٧]، واثبات الهداة[٨]عن مقتضب الأثر مثله.

(العباس بن عبدالمطلب)

(١٩١)ـ٢٦ـ إعلام الورى: الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أبي أحمد الدرويستي في كتابه، قال وأخبرني أبو عبدالله محمّد بن وهبان عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد القميّ، عن محمّد بن زكريا بن دينارالقلابي، باسناده، عن

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٠.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٥٢.

(٣) نفس المصدر: ج٣ ص٢٤.

(٤) مقتضب الأثر: ص٤.

(٥) المناقب: ج١ ص٢٩١.

(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٨.

(٧) نفس المصدر: ج٣٦ ص٣٧١.

(٨) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٦.

سليمان بن إسحاق بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، عن أبيه، العبّاس بن عبدالمطّلب، أنّ النبيّ، قال له: ياعم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة، ثمّ تكون أُمور كريهة شديدة عظيمة، ثمّ يخرج المهدي من ولدي يصلح الله أمره في ليلة فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويمكث في الأرض ماشاء الله، ثمّ يخرج الدجّال[1].

وأخرجه في المناقب[2]، عن محمد بن زكريا العلاني[3]، وعنهما في البحار[4]، وفي الصراط المستقيم[5]، والإنصاف[6]، عن كتاب الدرويستي.

وفي إثبات الهداة[7]، عن إعلام الورى.

وفي فرائد السمطين[8]، عن الحلي كتابةً، وعنه في إحقاق الحق مثله[9].

(عبدالله بن عبّاس)

(١٩٢) -٢٧- إثبات الهداة: أبو جعفر الطوسي، في مصباح الأنوار، مرفوعاً الى ابن عبّاس، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وذكر حديثاً طويلاً في فضل الشيعة يقول فيه:

فهم على بيّنة من ربّهم، ومن نبيهّم، ومن وصيّه عليّ، ومن إبنتي

(١) إعلام الورى: ص ٣٦٥.

(٢) المناقب: ج١ ص٢٩٣.

(٣) العلاني المهملة. كما في المصدر، لكن الظاهر أنّ الصحيح الغلابي بالغين المعجمة، كما في تنقيح الرجال.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠١.

(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢١.

(٦) الإنصاف: ص٣٦٤.

(٧) إثبات الهداة: ج٣ ص١٥٣.

(٨) فرائد السمطين: ج٢ ص٣٢٩.

(٩) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٧٣.

الزهراء، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ الأئمّة من ولد الحسين، قال: قلت: يارسول الله، ومن هم الائمّة؟ فقال: أحد عشر منّي، وأبوهم عليّ بن أبي طالب [١].

وأخرجه أيضاً في إثبات الهداة [٢]، عن إرشاد الديلمي، عن ابن عبّاس عن النبيّ صلّى الله عليه وآله مثله.

(١٩٣)-٢٨- إثبات الهداة: الطبرسي، في جامع الأخبار، عن ابن عبّاس، أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، كلّهم اُمناء أتقياء، معصومون [٣].

(١٩٤)-٢٩- إعلام الورى، الإنصاف: جعفر بن محمّد بن أحمد الدرويستي في كتابه عن أبيه، عن ابن بابويه، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن إبن عبّاس، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله حين حضرته وفاته، فقلت: إذا كان مانعوذ بالله منه، فإلى من؟

فأشار الى عليّ عليه السلام، فقال: الى هذا فإنّه مع الحقّ، والحقّ معه، ثمّ يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعتي [٤][٥].

وأخرجه في الصراط المستقيم [٦]، وكشف الغمّة [٧]، وحلية الإبرار [٨].

---

(١) إثبات الهداة: ج٣ ص٨٦.

(٢) نفس المصدر: ج٣ ص٧٧.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٨٨.

(٤) إعلام الورى: ص٣٦٥.

(٥) الانصاف: ص٣٦٣.

(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢١.

(٧) كشف الغمّة: ج٢ ص٥٠٥.

(٨) حلية الأبرار: ج٢ ص٧٢٠.

بالاسناد.

وفي البحار[1]، وإثبات الهداة[2]، عن إعلام الورى.

(عبدالله بن عمر)

(١٩٥)-٣٠- غيبة النعماني: محمّد بن عثمان، عن أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، عن عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنّا عند شُفيّ الأصبحي قال: سمعت عبدالله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة[3].

وأخرجه الطوسي في الغيبة، بإسناده عن ابن أبي زينب[4].

وفي الإستنصار[5]، وإعلام الورى[6]، والمناقب[7]، عن الليث بن سعيد.

وفي البحار[8]، وإثبات الهداة[9]، عن غيبة الطوسي مثله.

(١٩٦)-٣١- غيبة النعماني: ومن حديث سويد بن سعيد، عن معتمر بن سليمان، عن هشام، عن إبن سيرين، عن أبي الخير،عن عبدالله بن عمر، لاجرم مكتوم في كتاب الله عزّوجل، اثنا عشر يملكون الناس[10].

(١٩٧) -٣٢- الصواعق المحرقة: أخرج ابو القاسم البغوي بسند حسن، عن عبدالله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ، يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة[11].

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٠.
(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٥٢.
(٣) غيبة النعماني: ص١٠٤.
(٤) غيبة الطوسي: ٨٩.
(٥) الاستنصار: ص٢٥.
(٦) إعلام الورى: ص٣٦٤.
(٧) المناقب: ج١ ص٢٩١.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٧.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥٨.
(١٠) غيبة النعماني: ص١٢٦.
(١١) الصواعق المحرقة: ب١ ص١١.

قال الأئمّة: صدر هذا الحديث مجمع على صحته، وأورد من طرق عدة، أخرجه الشيخان وغيرهما، وأخرجه في إحقاق الحق[١]، عن تاريخ الخلفاء بالإسناد مثله.

(١٩٨)-٣٣- مجمع الزوائد: الطبراني في الأوسط، وفي النهاية الأثيرية في حديث عبدالله بن عمر، أعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي، ثمّ يكون النقف والنقاف: أي القتل والقتال[٢].

وأخرجه النعماني في الغيبة، عن محمّد بن عثمان، عن أحمد، عن عفان، ويحيى بن إسحاق بن إسحاق الساحيني، عن حمّاد بن سلمة،عن عبدالله بن عثمان، عن أبي الطفيل،عن عبدالله بن عمر[٣]

وأيضاً في الغيبة، عن ابن أبي خيثمة، عن عفّان[٤]، وعنه الطوسي في الغيبة[٥].

من طريق مخالفي الشيعة بالسند الأوّل.

وفي المناقب: عن عبدالرحمن بن زريق القزاز البغدادي، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد، عن حماد بن سلمة عن أبي ألطفيل[٦].

وفي إعلام الورى[٧]، عن كتاب المفيد.

وفي البحار[٨]، وإثبات الهداة[٩]عن غيبة الطوسي، مثله بإختلاف يسير، المناقب وروى عن أبي الطفيل، أنّه سئل ابن عمر، عن الخلفاء بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: اثنا عشر من بني كعب[١٠].

(١) إحقاق الحق: ج١٣ ص٤٧.
(٢) مجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠.
(٣) غيبة النعماني: ص١٠٥.
(٤) نفس المصدر: ١٢٧.
(٥) غيبة الطوسي: ص٨٩.
(٦) المناقب: ج١ ص٢٩١.
(٧) إعلام الورى: ص٣٦٥.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٧.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥٨.
(١٠) المناقب: ج١ ص٢٩١.

وأخرجه عنه في البحار[1] مثله.

(عبدالله بن عمرو بن العاص)

(١٩٩)-٣٤- مقتضب الأثر: أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي الحربي، عن أحمد بن عبدالجبّار الصوفي، عن يحيى بن معين، عن عبدالله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنّا عند سيف الأصمعي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص، يقول سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة[2].

وأخرجه عنه في البحار[3]: وإثبات الهداة[4]، مثله.

(٢٠٠)-٣٥- مجمع الزوائد: عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب، كان البغض والنفاق الى يوم القيامة، ورواه عن الطبراني في الأوسط مثله[5].

وأخرجه في إحقاق الحق[6]، عن مجمع الزوائد مثله.

(عبدالله بن مسعود)

(٢٠١) -٣٦- كمال الدين: محمّد بن عمر الحافظ، عن محمّد بن عليّ المقريّ، كان يلقّب بقطاة، عن أحمد بن محمّد بن يحيى السوسي، عن عبدالعزيز بن أبان، عن سفيان الثوري، عن جابر، عن مسروق، قال: سألت

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٦.

(٢) مقتضب الاثر: ص٥.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٧١.

(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٧.

(٥) مجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠.

(٦) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٤٦.

عبدالله، هل أخبرك النبيّ صلّى الله عليه وآله كم بعده خليفة؟ قال: نعم، اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، واثبات الهداة[٣]، وفي الإنصاف[٤]، عن الغيبة للصدوق مثله.

(٢٠٢)-٣٧- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله، عن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عماره الثقفي،عن أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، عن محمّد بن الحسان الضربي، عن عليّ بن محمّد الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالكريم، عن يحيى ابن عبدالحميد الحماني، عن حنش بن المعتمر، عن عبدالله مسعود، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:الأئمة من بعدي اثنا عشر، كلّهم من قريش[٥].

وأخرجه عنه في البحار[٦]، وإثبات الهداة[٧]، وفي المناقب[٨]، عن حنش ابن المعتمر، وفي الإنصاف[٩]، عن النصوص مثله.

(٢٠٣)-٣٨- منتخب كنز العمّال، المطبوع بهامش مسند أحمد: ابن مسعود يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم[١٠].

(عليّ بن طلحة)

(٢٠٤)-٣٩- الصراط المستقيم: وقد حدّث عليّ بن طلحة، بأنّه لمّا خرج عمر، حدّثه النبيّ صلّى الله عليه وآله بما أراد أنْ يكتب، ومنه أنّه سيلي الأمر اثنا عشر إمام ضلالة عليهم مثل أوزار الأمّة الى يوم القيامة، وأوصى اليه

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٧١.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٥.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٩١.

(٤) الإنصاف: ص٢٩٢.

(٥) كفاية الأثر: ص٢٩١.

(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٢.

(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٠١.

(٨) المناقب: ج١ ص٢٩٥.

(٩) الإنصاف: ص١٣٧.

(١٠) مسند أحمد: ج٥ ص٣١٢.

بالإمامة، وأن يدفعها الى أولاده الى تكملة اثني عشر إمام هدى[١].

وأخرجه عنه في غاية المرام[٢] مثله.

(عمر بن الخطّاب).

(٢٠٥)-٤٠- كفاية الاثر: أبو المفضّل محمّد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن زكريا العدوي عن محمّد بن العلاء، عن إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن شريك بن عبدالله، عن شبيب بن غرقدة، عن المفضّل بن حصين، عن عمر بن الخطّاب، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ أخفى صوته فسمعته يقول: كلّهم من قريش[٣].

قال أبو المفضل: هذا حديث غريب لاأعرفه إلاّ عن الحسن بن زكريا البصري بهذا الإسناد، وكتب عنه ببخارى يوم الأربعاء وكان يوم العاشوراء، وكان من أصحاب الحديث، إلاّ انّه ثقة في الحديث وكثيراً ماكان يروي من فضائل أهل البيت.

وأخرجه في الصراط المستقيم[٤]، عنه، وعن البصائر.

وفي البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]، عن الكفاية.

وفي المناقب[٧]، عن المفضّل بن حصين، والإنصاف[٨]، عن النصوص مثله.

(مكحول).

(٢٠٦) -٤١- كمال الدين، الخصال: عبدالله بن محمّد الصائغ، عن

---

(١) الصراط المستقيم: ج٣ ص٥.
(٢) غاية المرام: ص٦٠٢.
(٣) كفاية الأثر: ص٢٩٩.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٦.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٥.
(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٥.
(٨) الإنصاف: ص٢٩٨.

محمّد بن سعيد، عن الحسن بن عليّ بن زياد، عن إسماعيل الطيّان، عن أبي أُسامة، عن سفيان، عن برد، عن مكحول، أنّه قيل له، إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله، قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة؟ قال مكحول[(١)(٢)]: نعم وذكر لفظة أُخرى.

وأخرجه في البحار[(٣)]، عن الخصال، وفي إثبات الهداة[(٤)]، عن الكمال والخصال.

وفي الإنصاف[(٥)] عن الخصال والغيبة مثله.

(واثلة بن الأسقع)

(٢٠٧)-٤٢- كفاية الاثر: القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي، عن عليّ بن عتبة القاضي، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن عبدالله بن مروان بن معاوية، عن شداد بن عبدالرحمن، عن أهل بيت المقدس، عن إبراهيم بن أبي عيلة، عن واثلة بن الاسقع، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبع مواطن، أهوالهن عظيمة، عند الوفاة والقبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط، فمن أحبّني وأحبّ أهل بيتي، واستمسك بهم، فنحن شفعائه يوم القيامة.

فقيل يارسول الله: فكيف الإستمساك بهم؟ فقال: إنّ الأئمّة بعدي اثنا عشر، فمن أحبّهم واقتدى بهم فاز ونجى، ومن تخلّف عنهم، ضلّ وغوى[(٦)].

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٧٣.

(٢) الخصال: ج٢ ص٥٥٨.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٨٧.

(٥) الإنصاف: ص١٠٩.

(٦) كفاية الأثر: ص٣٠١.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]، وإثبات الهداة[٣].

وفي الإنصاف[٤]، وغاية المرام[٥]، عن النصوص مثله.

(وهب بن منبّه)

(٢٠٨)-٤٣- الخصال للصدوق: أبو القاسم، عبدالله بن محمّد، عن محمّد ابن سعيد، عن الحسن، عن إسماعيل الطيّان قال: حدّثنا أبو أُسامة، عن إبن مبارك، عن معمّر، عمن سمع وهب بن منبّه، يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ يكون الهرج، ثمّ يكون كذا ثمّ يكون كذا وكذا[٦].

وأخرجه عنه في البحار[٧]، وإثبات الهداة[٨]، والإنصاف[٩] مثله.

ماروواه الأئمّة عليهم السلام:

(عليّ بن أبي طالب عليه السلام)

(٢٠٩)-٤٤- كفاية الأثر: القاضي المعافا بن زكريا، عن عليّ بن عتبة، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن أبي علي الخراساني، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنت الوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من اُمّتي، حربك حربي، وسلمك سلمي، أنت الإمام أبو الأئمّة، أحد عشر من صلبك ،أئمّة مطهّرون، معصومون، ومنهم المهدي، الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، فالويل لمبغضيكم.

ياعلي لو أنّ رجلاً أحبّ في الله حجراً لحشره الله معه وأنّ محبيك وشيعتك

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٢.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٩.

(٤) الإنصاف: ص٦.

(٥) غاية المرام: ص٢٠١.

(٦) الخصال: ج٢ ص٥٥٨.

(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٠.

(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٤١.

(٩) الإنصاف: ص٣١٢.

ومحبّي أولادك الأئمّة بعدك ، يحشرون معك ، وأنت معي في الدرجات العُلى ، وأنت قسيم الجنّة والنار، تدخل محبيك الجنّة، ومبغضيك النار[١].

أخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٥]، وغاية المرام[٦]، عن النصوص.

وفي ينابيع المودّة[٧]، عن المناقب، وفي إحقاق الحق[٨]، عن ينابيع المودّة مثله.

(٢١٠)-٤٥- الأُصول من الكافي: وبهذا الإسناد[٩]أن أميرالمؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً: «﴿لاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون﴾»[١٠]، وأشهد أنّ محمّداً صلّىٰ الله عليه وآله رسول الله مات شهيداً، والله ليأتينّك ، فأيقن؟ إذا جاءك فإنّ الشيطان غير متخيل به، فأخذ علي بيد أبي بكر فأراه النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله فقال له: ياأبابكر آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده، إنّهم مثلي إلاّ النبوّة،وتب الى الله ممّا في يدك،فإنّه لاحقّ لك فيه. قال: ثمّ ذهب فلم ير[١١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[١٢] مثله.

(الحسن بن عليّ عليهما السلام)

(٢١١)-٤٦- كفاية الأثر: محمد بن وهبان البصري، عن داود بن الهيثم

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٧.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٧.

(٥) الانصاف: ص٧٢.

(٦) غاية المرام: ص٢٠٤.

(٧) ينابيع المودة: ص٨٥.

(٨) إحقاق الحق: ج١٣ ص٧٠.

(٩) تقدّم في ذيل آية القدر.

(١٠) آل عمران: ١٦٩.

(١١) اصول الكافي: ج١ ص٥٣٣.

(١٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٧.

ابن إسحاق النحويّ عن جدّه إسحاق بن البهلول، عن أبي البهلول بن حسّان، عن طلحة بن زيد الرقي، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هاني العبسي، عن جنادة بن أبي أميّة، قال: دخلت على الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه، وبين يديه طست يقذف عليه الدم،ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي أسقاه، فقلت: يامولاي، مالك لا تعالج نفسك، فقال: ياعبدالله بماذا أُعالج الموت، قلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ثمّ إلتفت إليّ فقال: والله إنّه لعهد عهده إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من ولد علي وفاطمة، مامنّا إلاّ مسموم أو مقتول، ثمّ رفعت الطست واتكّى عليه السلام، فقلت له:عظني يابن رسول الله، قال: نعم.

إستعدّ لسفرك، وحصّل زادك، قبل حلول أجلك، واعلم أنّك تطلب الدنيا والموت يطلبك، لاتحمل همّ يومك الذي لم يأتِ على يومك الذي أنت فيه، واعلم أنّك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك، إلاّ كنت فيه خازنا لغيرك، واعلم أنّ في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، وفي الشبهات عتاب، فإنزل الدنيا بمنزلة الميتة، فإنْ كان العتاب، فإنّ العتاب يسير.

واعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كانكّ تموت غداً، وإذا أردت عزّاً بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان، فاخرج من ذلّ معصية الله الى عزّ طاعة الله عزّوجلّ، وإذا نال عنك الى صحبة الرجال حاجة، فاصحب من إذا صحبته زانك، وإذا خدمته صانك، وإذا أردت منه معونة عانك فإنّك إن قلت صدّق قولك، وإن صلت شدّ صولك، وإن مددت يدك بفضل مدّها، وإنْ بدت منك ثلمة سدّها، وإن رأى منك حسنة عدّها، وإن سألته أعطاك، وإن سكت عنه إبتدأك، وإنْ نزلت إحدى الملمّات، واسى لك من لايأتيك منه البوائق، ولايختلق عليك منه الطرائق، ولايخذلك عند الحقائق،وإن تنازعتما

نفساً آثرك .

ثمّ انقطع نفسه، وإصفر لونه حتّى خشيت عليه،ودخل الحسين عليه السلام، والأسود بن أبي الأسود، فانكبّ عليه حتّى قبل رأسه وبين عينيه، ثمّ قعد عنده جميعاً فقال الأسود بن أبي الأسود: «إنا لله وإنا إليه راجعون» إنّ الحسن قد نعيت اليه نفسه،وقد أوصى الى الحسين،صلّى الله عليه وآله، وتوفي يوم الخميس في آخر صفر، سنة خمسين من الهجرة وله سبعة وأربعون سنة، ودفن بالبقيع[١] .

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، عن الكفاية، وقال:اسند نحوه الشيخ محمّد ابن عليّ، وإثبات الهداة[٣]، والبحار[٤]، مختصراً، وفي موضع آخر منه[٥]تماماً، والمستدرك [٦]، وفي موضع آخر منه[٧]، عن الكفاية مختصراً، وفي الإنصاف[٨]، عن النصوص مثله.

(٢١٢)-٤٧- كفاية الأثر: أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن محمّد بن زكريا الغلاّبي، عن عتبة بن الضحّاك ، عن هشام بن محمّد، عن أبيه، قال: لمّا قتل أميرالمؤمنين صلوات الله عليه، رقى الحسن بن علي صلوات الله عليهما المنبر، فأراد الكلام فخنقته العبرة، فقعد ساعة، ثم قال: فقال: الحمد لله، الذي كان في أوّليّته وحدانياً، وفي أزليّته متعظّماً بالإلهية، متكبراً بكبريائه وجبروته، إبتدأ ما ابتدع، وأنشأ ماخلق على غير مثال، كان ماسبق ممّا خلق، ربّنا اللطيف

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٧.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٨.
(٣) إثبات الهداة: ج٥ ص١٧١.
(٤) بحار الأنوار: ج٢٧ ص٢١٧.
(٥) نفس المصدر: ج٤٤ ص١٣٨.
(٦) المستدرك : ج٢ ص٤٢٤.
(٧) نفس المصدر: ج٣ ص٧٨.
(٨) الإنصاف: ص١٢١.

بلطف ربوبيّته، وبعلم خبره، فتق بأحكام قدرته، خلق جميع ماخلق، فلا مبدّل لخلقه ولامغيّر لصنعه، ولامعقّب لحكمه، ولارادّ لأمره، ولامستراح عن دعوته، خلق جميع ماخلق، ولازوال لملكه، ولاانقطاع لمدّته، فوق كلّ شيئ علا، ومن كل شيئ دنى، فتجلّى لخلقه، من غير أن يكون يُرى، وهو بالمنظر الأعلى، إحتجب بنوره، وسما في علّوه، واستتر عن خلقه، وبعث إليهم شهيداً عليهم، وبعث فيهم النبيّين مبشّرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بيّنة، ويحيى من حيّ عن بيّنة، وليعقل العباد عن ربّهم ماجهلوه، فيعرفوه بربوبيته بعد ماأنكروه، والحمد لله الذي أحسن الخلافة علينا أهل البيت، وعند الله نحتسب عزانا في خير الآباء رسول الله، وعند الله نحتسب عزانا في أميرالمؤمنين عليه السلام فلقد أُصيب به الشرق والغرب، والله ماخلّف درهما ولاديناراً إلاّ أربعمائة درهم يريد أن يبتاع لأهله بها خادماً.

لقد حدّثني حبيبي جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنّ الأمر يملكه إثنا عشر إماماً من أهل بيته وصفوته، مامنّا إلاّ مقتول أوْ مسموم، ثمّ نزل عن منبرّه، فدعا بابن ملجم لعنه الله فأُتي به، فقال: يابن رسول الله، أستبقني خير لك، وأكفيك أمر عدوك بالشام، فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره، ثمّ ضربه ضربة على يافوخه فقتله لعنه الله[١].

أخرجه عنه في البحار[٢]، مختصراً، وفي موضع آخر منه[٣] تماماً،وإثبات الهداة[٤]ملخصاً، وفي الإنصاف[٥] عن النصوص مثله.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٢٧ ص٢١٧.

(٣) نفس المصدر: ج ٤٣ ص٣٦٣.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٠.

(٥) الإنصاف: ص٣٢١.

(الحسين بن عليّ عليهما السلام).

(٢١٣)-٤٨- كفاية الأثر: المعافا بن زكريا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن أحمد بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جعدة بن الزبير المخزومي، عن عمران بن يعقوب بن عبدالله، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين ابن عليّ عليهما السلام، وقد سأله رجل عن الأئمّة، فقال: عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من ولدي، آخرهم القائم، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: ابشروا ثمّ ابشروا ثلاث مرّات إنّما مثل أهل بيتي، كمثل حديقة أُطعم فوجاً عاماً، ثمّ أُطعم منها فوج، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً، وفرعاً، وأحسنها حبّاً، وكيف تهلك أُمّة، أنّا أوّلها واثنا عشر من بعدي من السعداء أُولي الألباب، والمسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك فيما بين ذلك نتج الهرج، ليسوا منّي ولست منهم[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، وإثبات الهداة[3]، وفي الإنصاف[4]، عن النصوص مثله..

(عليّ بن الحسين عليه السلام)

(٢١٤)-٤٩- كفاية الاثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى ببغداد، في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، عن محمّد بن محروم المقري، مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، قال أبو محمّد: وحدّثنا أبو حفص عمر بن الفضل المطيري، عن محمّد بن الحسن الفرغاني، عن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٥.

(٤) الإنصاف: ص٣٢٥.

عبدالله بن محمّد بن عمر العلوي.

قال أبو محمد: وحدّثنا عبيدالله بن الفضل الطائي بمصر، عن عبدالله بن محمّد بن عمرو بن محفوظ البلوي، عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، عن محمّد ابن بكير، قال: دخلت على زيد بن عليّ، وعنده صالح بن بشر، فسلّمت عليه، وهو يريد الخروج الى العراق، فقلت له: يابن رسول الله، حدّثني بشيئ سمعته من أبيك.

فقال: نعم، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله ومن أستبطأ الرزق فليستغفر ربّه، فليقل لاحول ولاقوّة إلاّ بالله، الى أنّ قال: ومنّا المصطفى، ومنّا المرتضى، ومنّا يكون المهدي، قائم هذه الأُمّة، قلت: يابن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله صلى الله عليه وآله متى يقوم قائمكم؟ قال: يابن بكير إنّك لن تلحقه، وأنّ هذا الأمر يكون بعد ستة من الأوصياء بعد هذا، ثمّ يجعل الله خروج قائمنا، فيملأها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً.

فقلت: يابن رسول الله، ألست صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا من العترة فعدت فعاد إليّ فقلت: هذا الذي تقوّل عنك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله؟.

فقال: لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير، لاولكن عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، الخ. (١)

قال علي بن الحسين: وحدّثنا محمد بن الحسين البزوفري بهذا الحديث في مشهد مولانا الحسين بن علي، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن الخالد الطيالسي، عن سيف بن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٦.

عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عن صالح، قال: كنت عند زيد بن علي، فدخل عليه محمد بن بكير، وذكر الحديث.

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[١] والبحار مثله[٢].

(٢١٥)-٥٠- كمال الدين، عيون أخبار الرضا: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن أبي المثنى النخعي، عن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف تهلك اُمّة أنا وعلي وأحد عشر من ولدي اُولوا الألباب، أنّا أوّلها، والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس منّي[٣][٤].

وأخرجه عنهما في البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]، عن العيون، وفي الإثبات[٧] عن الكمال.

وفي الصراط المستقيم[٨]، عن العيون وغيره، وفي موضع آخر من الصراط[٩] بالإسناد المتقدّم.

وفي الإنصاف[١٠] عن النصوص والغيبة مثله.

(٢١٦)-٥١- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين، عن علي بن إسحاق، إجازة أرسلها إليّ مع محمّد بن أحمد بن سليمان، عن عبدالله

---

(١) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٣.
(٢) بحار الأنوار: ج٤٦ ص٢٠١.
(٣) كمال الدين: ج١ ص٢٨١.
(٤) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٥.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٤.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٣٢.
(٧) نفس المصدر: ج٢ ص٣٩٣.
(٨) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٠.
(٩) نفس المصدر: ج٢ ص١٢٤.
(١٠) الإنصاف: ص٨١.

ابن عمر العلوي، عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، عن أبيه عن زيد بن عليّ ابن الحسين عليهما السلام، قال: بينا أبي عليه السلام مع بعض أصحابه، إذ قام إليه رجل، فقال: يابن رسول الله هل عهد إليكم نبيّكم كم يكون بعده أئمّة؟ قال: نعم اثنا عشر،عدد نقباء بني إسرائيل[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، بالإسناد مع إختلاف يسير في السند، وقال: ونحوه أسند الحسين بن محمّد بن سعيد، وروى نحوه عليّ بن محمّد، وعلي ابن الحسن، وفي البحار[3]، وإثبات الهداة[4]، عن الكفاية، وفي الإنصاف[5]عن النصوص، عن محمّد بن الحسين الكوفي، عن عليّ بن إسحاق القاضي مثله.

(محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام)

(٢١٧)-٥٢- الأُصول من الكافي :محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين،عن أبي سعيد العصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّي واثني عشر من ولدي، وأنت ياعليّ[6] زرّ الأرض، يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الا ثنا عشر من ولدي، ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا[7].

وأخرجه في الإستنصار[8]، عن المفيد، وفي إثبات الهداة[9]،

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٠.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٩.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٧.

(٥) الإنصاف: ص١٥٠.

(٦) الظاهر أنّ الرسول صلّى الله عليه وآله يقصد الزهراء سلام الله عليها أيضاً لأنّها من ولده وأنّ الامام علي عليه السلام من المسلّم أنّه من الائمّة الا ثني عشر.

(٧) الأصول من الكافي: ج١ ص٥٣٤.

(٨) الاستنصار: ص٨.

(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٨.

والإنصاف[١]، عن الكافي.

وفي غيبة الطوسي[٢] بإسناده، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود عنه عليه السلام مثله إلاّ أنّه قال: أنا وأحد عشر. وعنه في البحار[٣].

وفي الصراط المستقيم[٤]، عن المفيد بإسناده الى الباقر، وعن الكليني، من عدّة طرق الى الباقر عليه السلام نحو ذلك، قال: ونحوه روى أيضاً أبو جعفر الطوسي، وأبو جعفر بن بابويه، وأسند نحوه عليّ بن محمّد القميّ الى محمّد بن سالم، الى الباقر عليه السلام.

(٢١٨)-٥٣ - بصائر الدرجات: عليّ بن حسّان، عن موسى بن بكر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أهل بيتي اثنا عشر محدّثاً، فقال له: عبدالله بن زيد، كان أخا عليّ لأمه، سبحان الله كان محدّثاً، كالمنكر لذلك فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام، فقال: أما والله، إنّ ابن اُمّك بعد وقد كان يعرف ذلك، قال: فلمّا قال ذلك، سكت الرجل، فقال أبو جعفر هي التي هلك فيها أبو الخطاب، لم يدر تأويل المحدّث والنبيّ صلّى الله عليه وآله[٥].

وأخرجه عنه في البحار[٦]، في موضع آخر منه[٧]، وإثبات الهداة[٨] مثله.

(٢١٩)-٥٤- غيبة النعماني: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه سنة ثلاث وسبعين ومائتين، عن عليّ ابن سيف بن عميرة، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر عن

(١) الإنصاف: ص٣٣.
(٢) غيبة الطوسي: ص٩٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٩.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.
(٥) بصائر الدرجات: ص٣٢٠.
(٦) بحار الأنوار: ج٢٦ ص١٦٧.
(٧) نفس المصدر: ج٤٧ ص٣٤١.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٩٨.

آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :إنّ من أهل بيتي اثني عشر محدّثاً.

فقال له رجل يقال له عبدالله بن زيد، وكان أخا علي بن الحسين عليهما السلام: سبحان الله محدّثا؟! كالمنكر لذلك، قال: فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام، فقال له: أما والله إنّ ابن أُمّك كان كذلك، يعني عليّ بن الحسين عليهما السلام[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، والإنصاف[٣] مثله، وفي إثبات الهداة[٤] مختصراً.

(٢٢٠)-٥٥- الأُصول من الكافي :وبهذا الإسناد[٥]، عن أبي سعيد، رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء محدّثون مفهّمون، آخرهم القائم بالحقّ، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً[٦].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٧]، والإنصاف[٨]، وفي إثبات الهداة[٩] أيضاً عن كتاب أبي سعيد عبّاد العصفوري بإسناده عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

(٢٢١) -٥٦- إثبات الهداة: كتاب أبي سعيد عبّاد العصفوري، بإسناده عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال

---

(١) غيبة النعماني: ص٦٦. (٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧٢. (٣) الإنصاف: ص١٤٥.

(٤) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٢. (٥) أي عن محمّد بن يحيى، بإسناده عن أبي الجارود.

(٦) أُصول الكافي: ص٥٣٤، لايخفى أنّه لابدّ من التصرّف في دلالة هذا الخبر بقرينة الأخبار الأُخر بناءً على اعتبار سنده.

(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٨. (٨) الإنصاف: ص٦١.

(٩) إثبات الهداة: ج٣ ص١٤٢.

رسول الله صلى الله عليه وآله: نجوم في السماء أمان لأهل الأرض فإذا ذهبت نجوم أهل السماء، أتى أهل الأرض مايكرهون، ونجوم، من أهل بيتي من ولدي أحد عشر نجماً أمان في الارض لأهل الأرض أن تميد بأهلها فإذا ذهبت نجوم أهل بيتي من الأرض أتى أهل الارض مايكرهون[١].

(جعفر بن محمد عليهما السلام)

(٢٢٢) ـ٥٧ـ كمال الدين، عيون أخبار الرضا،الخصال: حمزة بن محمّد ابن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام،عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن القاسم بن محمّد بن حمّاد، عن غياث بن إبراهيم، عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشروا ثمّ ابشروا، ثلاث مرّات، إنّما مثل اُمّتي كمثل غيث لايدرى أوّله خير أوآخره، إنّما مثل اُمّتي كمثل حديقة اُطعم منها فوج عاماً، ثمّ اُطعم منها فوج عاماً، لعل آخرها فوجاً أن يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنًى، وكيف تهلك اُمّة أنا أوّلها، واثنا عشر من بعدي من السعداء، واُولي الألباب، والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا منّي ولست منهم[٢][٣][٤][٥].

وأخرجه في الإستنصار بإسناده، عن محمّد بن سعيد، عن القاسم بن محمّد ابن عبيد، عن ابن كلوب، عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام[٦]، وفي مختصر البصائر[٧]، عن الصدوق.

---

(١) اثبات الهداة: ج٣ ص١٤٢.

(٢) مضى الحديث عن الحسين بن علي عليهما السلام.

(٣) كمال الدين: ج١ ص٢٦٩.

(٤) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٢.

(٥) الخصال: ج٢ ص٥٥٩.

(٦) الإستنصار: ص١٣.

(٧) مختصر البصائر: ص٢٠٣.

وفي البحار(١)، عن كتب الصدوق، وإثبات الهداة(٢)، عن الأولين، والإنصاف (٣)، عن الأخير مثله.

(٢٢٣)-٥٨- غيبة النعماني: أحمد بن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، قراءة عليه، عن محمّد بن أبي قيس، عن جعفر الرياني،عن محمّد بن أبي القاسم ابن إخت خالد بن مخلّد القطواني، عن عبدالوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ عليهم السلام أنّه نظر الى حمران، فبكى، ثمّ قال: ياحمران عجباً للناس، كيف غفلوا، أم نسوا أم تناسوا، فنسوا، قول رسول الله صلّى الله عليه وآله حين مرض فأتاه الناس يعودونه، ويسلّمون عليه، حتى إذا غصّ بأهله البيت جاء عليّ عليه السلام فسلّم ولم يستطع أنْ يتخطّاهم إليه، ولم يتوسّعوا له، فلمّا رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله ذلك، رفع مخدّته، وقال: إليّ ياعليّ فلمّا رأى النّاس ذلك زحم بعضهم بعضاً وأفرجوا حتّى تخطّاهم، وأجلسه رسول الله صلّى الله عليه وآله الى جانبه، ثم قال:أيّها الناس، هذا أنتم تفعلون بأهل بيتي في حياتي ماأرى، فكيف بعد وفاتي؟ والله لا تقربون من أهل بيتي قربةً إلاّ قربتم من الله منزلةً، ولا تباعدون عنهم خطوةً وتعرضون عنهم إلاّ أعرض الله عنكم.

ثمّ قال: أيّها الناس إسمعوا ماأقول لكم، ألا إنّ الرضا والرضوان والجنّة لمن أحبّ عليّاً وتولاّه وائتمّ به وبفضله. وبأوصيائي بعده، وحقّ على ربي أن يستجيب لي فيهم أنّهم اثنا عشر وصيّاً، ومن تبعه فانّه منّي، إني من إبراهيم، وإبراهيم منّي، وديني دينه، ودينه ديني، ونسبته نسبتي، وفضلي فضله، وأنا أفضل منه، ولافخر، يصدّق قولي، قول ربّي: «ذريةٌ بعضها من بعض والله سميع عليم»(٤)(٥).

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٢.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٢.

(٣) الإنصاف: ص١٣٣.

(٤) آل عمران: ٣٤.

(٥) غيبة النعماني: ص٩١.

وأخرجه عنه في البحار[١]، والإنصاف[٢] مثله، وفي اثبات الهداة[٣] مختصراً.

(٢٢٤)-٥٩- كمال الدين، عيون أخبار الرضا أحمد بن محمّد بن زياد الهمداني عن محمّد بن معقل القرميسيني، عن محمّد بن عبدالله البصري، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه،عن أبي عبدالله عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:الأئمّة بعدي اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمي وخلقهم من طينتي ويل للمتكبرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي مالهم لاأنالهم الله شفاعتي[٤][٥].

وأخرجه في الاختصاص[٦] عن محمد بن معقل القرمسيني وعنه في اثبات الهداة[٧]. وفي اعلام الورى[٨] عن الصدوق وفي الصراط المستقيم[٩] وإثبات الهداة[١٠]، عن العيون وفي الاثبات[١١]، عن الكمال وفي البحار[١٢]، عن الثلاثة الأول، والإنصاف[١٣]، عن العيون والغيبة للصدوق.

(٢٢٤)-٦٠- دلائل الامامة: أبو المفضل، عن محمّد بن الحسن الكوفي، عن محمّد بن عبد الله القاضي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله ابن سنان، عن أخيه محمّد بن سنان الزهري عن سيّدنا الصادق، عن أبيه، عن جدّه الحسين، وعن عمّه الحسن، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياعليّ، إذا تمّ من عدد ولدك أحد عشر، فالحادي عشر

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧٩.
(٢) الإنصاف: ص٢٢٥.
(٣) اثبات الهداة: .
(٤) كمال الدين: ج١ ص٢٨١.
(٥) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٤.
(٦) الإختصاص: ص٢٠٨.
(٧) اثبات الهداة: ج٣ ص٦٤.
(٨) اعلام الورى: ص٣٧٠.
(٩) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٠.
(١٠) اثبات الهداة: ج٢ ص٣٣٢.
(١١) نفس المصدر: ج٢ ص٣٩٤.
(١٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٣.
الإنصاف: ص٣٠٤.

منهم المهدي، من أهل بيتي[١].

أخرجه في الإنصاف عن مسند فاطمة مثله، قال:وبهذا الاسناد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، أنه قال:اذا توالت اربعة أسماء من الائمة من ولدي، محمّد، وعلي، والحسن، فرابعها، هو القائم المأمول المنتظر[٢].

ومن أخبار الفصل، خبر ٢- ٤- ١٠- ١٣- ١٥- ١٦- ١٧- ١٩- ٢٢- ٢٣- ٢٥- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٦- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٧- ٥٢- ٥٤- ٥٦- ٥٨- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- من الباب الاوّل.

وخبر ٢- ٣- ٥- ٧- ٨- ١٠- ١٣- ١٤- ١٥- من الفصل الأوّل، وخبر ٣- ٩- ١١- ١٢- من الفصل الثاني، وخبر ٢-٣-٧-١٠-١٤-١٨ من الفصل الثالث، وخبر ٢- ٣- من الفصل الرابع، وخبر ٤- ٥- ٦- ١٠- ١٣- ١٤- ٢٠- من الفصل الخامس من الباب الثاني، وخبر ١ من الفصل الأوّل، وخبر ١- ٢- ٣- ٥-من الفصل الثاني، وخبر-١-من الفصل الثالث من الباب الثالث، وخبر-٣-٨-٩-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٦-٢٩-٣١-من الفصل الثاني، وخبر١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-من الفصل الثالث ، وخبر٣-٥-٨-من الفصل الرابع ، وخبر١-٣-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-٣٢-٣٣-٣٤-٤٥-٤٦-٥١-٦١-٦٥- من الفصل الخامس من الباب الخامس، وخبر١-٢-٤-٨-٩-١٠-١٢-١٣-من الفصل الاوّل، وخبر-١-من الفصل الثاني، وخبر١-٣-من الفصل الثالث، وخبر١-٢-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-من الفصل الخامس ، وخبر١-٤-٧-١٠-١٣-١٧-١٩-٢١-٢٣-٢٤-٢٦-من الفصل السادس، وخبر-٤-من الفصل الثامن، وخبر-٢-من الفصل العاشر من الباب السادس.

---

(١) دلائل الامامة: ص٢٣٦.

(٢) الانصاف: ص٣٣٧.

الفصل الثاني

في نصوص الرسول صلّى الله عليه وآله على أنّ الأئمّة بعده عدد الاسباط، ونقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، وأشهر السنة

«وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً»[1].

إبن مسعود: سمعته يقول: يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام قال الله عزّ وجل: «وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً»[2].

ماروراه الصحابة

(أبو أيوب)

(٢٢٦) ـ١ـ كفاية الاثر: أبو المفضّل الشيباني، عن حيدر بن محمّد، عن محمّد بن المسعود، عن يوسف بن السخت، عن سفيان الثوري، عن مولى بن عبيده، عن أياس بن سلمة بن الاكوع، عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيّد الأنبياء، وعليّ سيّد الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط، ومنّا الأئمّة المعصومون من صلب الحسين، ومنّا مهديّ هذه الأمّة، فقام إليه أعرابي فقال: يارسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ قال: عدد الأسباط، وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل[3].

---

(١) المائدة:١٢.

(٢) غيبة الطوسي: ص٩٨.

(٣) كفاية الأثر: ص٣٠٢.

وأخرجه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٣] وغاية المرام[٤]، عن النصوص مثله.

(أبو ذرّ)

(٢٢٧) -٢- كفاية الأثر: أبو المفضّل الشيباني، عن محمّد بن رباح الاشجعي، عن محمّد بن غالب بن الحرث، عن إسماعيل بن عمر البجلي، عن عبد الكريم، عن أبي الحسن، عن أبي الحارث، عن أبي ذرّ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّني، وأهل بيتي، كنّا وهو كهاتين، وأشار بالسبابة والوسطى.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: أخي خير الأوصياء وسبطي خير الأسباط، وسوف يُخرج تبارك وتعالى من صلب الحسين، أئمّة أبرار، ومنّا مهدي هذه الأُمّة، قلت: يارسول الله، وكم الأئمّة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل[٥].

وأخرجه في البحار[٦]، وإثبات الهداة[٧]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٨] عن النصوص مثله.

(٢٢٨) -٣- اثبات الهداة: الشيخ أبو الصلاح الحلبي في كتاب تقريب المعارف من تاريخ الثقفي، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنه قال: من أهل بيتي اثنا عشر نقيباً نجباء محدّثون، مفهّمون

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٣.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣١.

(٣) الإنصاف: ص١٠٧.

(٤) غاية المرام: ص١٨٨.

(٥) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٣.

(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٣.

(٨) الإنصاف: ص٣٥.

وآخرهم القائم بالحقّ، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً[١].

وبالإسناد عنه صلّى الله عليه وآله أنّه قال: عدد الأئمّة، عدد نقباء بني إسرائيل.

(أبو قتاده)

(٢٢٩) -٤- كفاية الاثر: محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الجعابي، عن وضاح بن عبدالله، عن أبي ثلج، عن أبي القاسم، موسى بن عبدالله المقري، عن يحيى بن عبدالله، عن عمرو بن ميمون، عن أبي قتاده، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: الأئمّة بعدي، بعدد نقباء بني إسرائيل، وحواري عيسى[٢].

وأخبرنا محمّد بن عبدالله بن المطلّب الشيباني، عن أحمد بن عبدالله بن عمارة الثقفي، عن عامر بن علوان، قال: حدّثني جدّي لأبي، أوْ قال جدّي لأبي، عن يحيى بن حبش الكندي، عن أبي الجارود، عن حبيب بن بشار، عن حريز بن عثمان، عن أبي قتاده وذكر نحوه.

وأخبرنا علي بن الحسن الرازي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن عبدالله ابن جعفر العلوي، عن عليّ بن زيد بن جذعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي قتاده، وذكر نحوه.

وأخرجه في الصراط المستقيم[٣]، والبحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، عن الكفاية.

---

(١) إثبات الهداة: ج٣ ص١٤٠.

(٢) كفاية الأثر: ص٣٠٥.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٥.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٢.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٦.

وفي الإنصاف[١]، عن النصوص بالسند الثاني، وفي موضع آخر منه[٢]، بالسند الأوّل.

وفي كشف الأستار[٣]، عن شارح غاية الأحكام بالأسناد السابقة، عن أبي قتادة مثله.

(أبو هريرة)

(٢٣٠) -٥- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن صالح بن أحمد ابن أبي مقاتل، عن زكريا، عن سليمان بن جعفر الحميري، عن مسكين بن عبدالعزيز، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الصدقة لاتحلّ لي، ولا لأهل بيتي، فقلنا: يارسول الله من أهل بيتك؟ قال: أهل بيتي عترتي من لحمي، ودمي هم الأئمّة من بعدي عدد نقباء بني إسرائيل[٤].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٥]، والبحار[٦]، وإثبات الهداة[٧] عن الكفاية، وفي الإنصاف[٨] عن النصوص مثله.

(٢٣١) -٦- كفاية الأثر: محمّد بن وهبان بن محمّد البصري، عن الحسين ابن عليّ البزوفري، عن عبدالله بن مسلمة، عن عقبة بن مكرم، عن عبدالوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن يعقوب بن خالد، عن

(١) الإنصاف: ص١٢٣.

(٢) نفس المصدر: ص٢٥٦.

(٣) كشف الاستار: ص١٠٤.

(٤) كفاية الأثر: ٢٩٩.

(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٤.

(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٦.

(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٥.

(٨) الإنصاف: ص٦٥.

أبي صالح السمّان،عن أبي هريـرة، قال: خطبنا رسول الله صلّـى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس، من أراد أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي فليتولّ علي بن أبي طالب، والبقية مـن الأئمّة بعده فقيـل: يارسول الله فكم الأئمّة بعدك ؟ فقال: عدد الأسباط[١].

وأخرجه في المناقب[٢]: عن أبي صالح السمّان، وعنه في إثبات الهداة[٣].

وفي الصراط المستقيم[٤]، والبحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٧]، وغاية المرام[٨]، عن النصوص مثله.

(أمّ سلمة)

(٢٣٢) ـ٧ـ كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد بن منده، عن زيد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الخزاز، عن العبّاس بن العبّاس،عن عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن مسلم، عن الـكلبي، عن أبي صالـح، عن شدّاد بـن أوس قال: لمّا كان يوم الجمل،قلت:لاأكون مع علي،ولاأكون عليه،وتوقفت على[٩]القتال الى انتصاف النهار، فـلمّا كـان قرب الليل القى الله في قلبي أن أقاتـل مع عليّ، فقاتلت مـعه حتى كان من أمره مـا كان، ثمّ إنّي أتيت المدينة، فدخلت على أمّ

---

(١) كفاية الأثر: ٢٩٩.
(٢) المناقب: ج١ ص٣٠١.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٤.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٤.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٤.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٣.
(٧) الإنصاف: ص٦٩.
(٨) غاية المرام: ص٢٠٤.
(٩) وفي بعض النسخ (عن).

سلمة، قالت: من أين أقبلت؟ قلت: من البصرة، قالت: مع أي الفريقين كنت؟ قلت: ياأم المؤمنين إنّي توقفت عند القتال الى إنتصاف النهار، فألقى الله عزّوجل في قلبي أن أقاتل مع عليّ، قالت: نعم ماعملت، لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: من حارب عليّاً فقد حاربني، ومن حاربني، حارب الله، قلت: أفترين أنّ الحقّ مع عليّ؟ قالت: أي والله، عليّ مع الحقّ والحقّ معه، والله ما أنصفت أمّة محمّد نبيّهم، إذ قدّموا من أخرّه الله عزّوجلّ ورسوله، وأخرّوا من قدّمهُ الله تعالى ورسوله، وأنّهم صانوا حلائلهم في بيوتهم، وأبرزوا حليلة رسول الله صلّى الله عليه وآله الى القتال، والله لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ لأمّتي فرقة وخلعة، فجامعوها إذا إجتمعت، فإذا افترقت فكونوا من النمط الأوسط، ثمّ ارقبوا أهل بيتي، فإنْ حاربوا، فحاربوا، وإن سالموا، فسالموا، وإنْ زالو، فزولوا معهم (حيث زالوا)، فإنّ الحقّ معهم حيث كانوا، قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت: هم الأئمّة بعده كما قال: عدد نقباء بني إسرائيل، عليّ وسبطاي، وتسعة من صلب الحسين، وأهل بيته، هم المطهّرون والأئمّة المعصومون، قلت: إنّا لله، هلك الناس إذا، قالت: كلّ حزب بمالديهم فرحون [1].

وأخرجه في البحار[2]، وإثبات الهداة[3]، عن الكفاية وفي الإنصاف[4]، وغاية المرام[5]، عن النصوص مثله.

(٢٣٣) -٨- كفاية الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن أبي محمّد بن

(١) كفاية الأثر: ص٣١١.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٦.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٧.
(٤) الإنصاف: ص١٩٤.
(٥) غاية المرام: ص٥٤١.

الحسين بن محمّد بن أخي طاهر، عن أحمد بن عليّ، عن عبدالعزيز بن الخطّاب، عن عليّ بن هاشم، عن محمّد بن أبي رافع، عن سلمة بن شبيب عن القنعبّي، عن عبدالله بن مسلم المديني، عن أبي الأسود، عن أُم سلمة، قالت: كان رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، فالويل لمبغضيهم[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٥]، وغاية المرام[٦]عن النصوص مثله.

(أنس بن مالك)

(٢٣٤) -٩- كفاية الأثر: أبوعبدالله، الحسين بن محمّد بن سعيد، عن أبي طالب بن زيد الروائي العدل، عن عبدالله بن جعفر الرملي بالبصرة،عن شبانة بن سوار، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، فقيل: يارسول الله، فكم الأئمّة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل[٧].

وأخرجه في المناقب[٨]، عن أنس، وعنهما في البحار[٩]، وفي اثبات

(١) كفاية الأثر: ص٣١٢.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٧.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٨.

(٥) الإنصاف: ص٣٠.

(٦) غاية المرام: ص٢٠٢.

(٧) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٨) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١١.

الهداة[١] عن الكفاية وفي الانصاف [٢].

(٢٣٥) ـ ١٠ ـ كفاية الأثر: أبو عبد الله، أحمد بن محمّد بن عيّاش الجوهري، عن محمّد بن أحمد الصفواني، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله بن مسلمة، عن محمّد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثمّ أقبل علينا وقال: معاشر أصحابي، من أحبّ أهل بيتي، حشر معنا، ومن إستمسك بأوصيائي من بعدي، فقد إستمسك بالعروة الوثقى، فقام عليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل، فقال: كلّهم من أهل بيتك ؟ قال: كلّهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم[٣].

وأخرجه عنه في البحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، والصراط المستقيم[٦].

وفي الانصاف[٧] وحديقة الشيعة[٨] وغاية المرام[٩] عن النصوص مثله.

(٢٣٦) ـ ١١ ـ كفاية الاثر: وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني) عن موسى ابن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقري، عن أحمد بن الحسن بن الفضل بن الربيع، أبو العباس مولى بني هاشم، عن عثمان بن أبي شيبة، في مسند أنس،

(١) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٢.
(٢) الإنصاف: ص١٢٤.
(٣) كفاية الأثر: ص٢٩٧.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٠.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٠.
(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٣.
(٧) الإنصاف: ص١٠٧.
(٨) حديقة الشيعة: ص٤٨٤.
(٩) غاية المرام: ص١٨٨.

عن عبدالله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: أوصياء الأنبياء الذين يقومون من بعدهم بقضاء ديونهم، وإنجاز عداتهم، ويقاتلون على سنّتهم، ثمّ التفت إلى عليّ عليه السلام، فقال: أنت وصيّي، وأخي، في الدنيا والآخرة تقضي ديني وتنجز عداتي، وتقاتل على سنّتي، تقاتل على التأويل، كما قاتلت على تنزيله، فأنا خير الأنبياء، وأنت خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط، ومن صلبهما تخرج الائمّة تسعة مطهّرون، معصومون قوّامون بالقسط والأئمّة بعدي على عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، وهم عترتي من لحمي ودمي[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٥]، بإختلاف يسير في السند، وغاية المرام[٦] عن النصوص مثله.

(٢٣٧) -١٢- المناقب: أنس، قال النبي صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي من عترتي، فقيل، يارسول الله: فكم الأئمّة بعدك؟ فقال: عدد نقباء بني إسرائيل[٧].

(حذيفة بن أسيد)

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٣.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣١٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢١.

(٥) الإنصاف: ص١٠٦.

(٦) غاية المرام: ص١٨٩.

(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٥.

(٢٣٨) -١٣- كفاية الأثر: عليّ بن محمّد، عن أبي بكر القاضي محمّد بن عمر، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن ثابت القيسي، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي عمارة، عن حبش بن معاذ، عن مسلم، عن حكيم بن جبير، عن أبيه، عن الشعبي، عن أبي جحيفة وهب السواني، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول على المنبر وسألوه عن الأئمّة: إلاّ إنّه لم يكن سلمان، فقال: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، ألا إنّهم مع الحقّ والحقّ معهم[1].

وأخرجه عنه في البحار[2].

وفي الانصاف[3]، وغاية المرام[4] عن النصوص مثله.

(الحسن بن أبي الحسن)

(٢٣٩) -١٤- الغيبة للنعماني: أبو سليمان أحمد بن هوزة أبي هراسة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، سنة ثلاث وسبعين ومائتين، عن عبدالله بن حمّاد الأسدي سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه قال: أتى جبرئيل النبيّ صلّى الله عليه وآله، فقال: يامحمّد إنّ الله عزوجل يأمرك أن تزوّج فاطمة من علي أخيك، فأرسل رسول الله صلّى الله عليه وآله الى علي عليه السلام، فقال له: ياعليّ إنّي مزوّجك فاطمة إبنتي سيّدة نساء العالمين وأحبّهن إليّ بعدك وكائن منكما سيّدا شباب أهل الجنّة، والشهداء المضرّجون المقهورون

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٩.

(٣) الإنصاف: ص٣٦.

(٤) غاية المرام: ص٢٠٢.

في الأرض من بعدي، والنجباء الزهر الذين يطفئ الله بهم الظلم، ويحي بهم الحقّ، ويميت بهم الباطل، عدّتهم عدّة أشهر السنة آخرهم يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٢].

وفي الإنصاف[٣] عن غيبة الطوسي مثله.

(٢٤٠) -١٥- مقتضب الأثر: عن أبي الحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم الطستي، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن علوية القطّان، عن إسماعيل ابن عيسى العطار، عن داود بن الزبرقان والمبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، يرفعه وساق الحديث مثل ماتقدّم عن غيبة النعماني[٤].

وأخرجه عنهما في البحار[٥].

وفي إثبات الهداة[٦] عن مقتضب الأثر مثله.

(سلمان الفارسي)

(٢٤١) -١٦- المناقب: سلمان وأبو أيّوب، وابن مسعود، وواثله، وحذيفة بن أُسيد وأبو قتادة وأبو هريرة وأنس، أنّه سئل النبيّ صلّى الله عليه وآله كم الأئمّة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل[٧].

وأخرجه عنه في البحار[٨]، وإثبات الهداة[٩] مثله.

(عبدالله بن مسعود)

(٢٤٢) -١٧- مسند احمد: عبدالله، عن أبيه، عن حسن بن موسى، عن

---

(١) غيبة النعماني: ٥٧.
(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٣١.
(٣) الإنصاف: ١٢٤.
(٤) مقتضب الأثر: ص٢٩.
(٥) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٧٢.
(٦) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠١.
(٧) المناقب: ج١ ص٣٠٠.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧١.
(٩) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٣.

حمّاد بن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود، وهو يقرأنا القرآن، فقال له رجل: ياأبا عبدالرحمن، هل سألتم رسول الله صلّى الله عليه وآله كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟ فقال عبدالله بن مسعود: ماسألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثمّ قال: نعم، ولقد سألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: اثنا عشر، كعدّة نقباء بني إسرائيل[1].

وأخرجه في مجمع الزوائد[2]، من طريق أحمد، وأبي يعلى، والبزاز، وفي تفسير القرآن لإبن كثير[3]، عن أحمد.

وفي مقتضب الأثر: عن عبدالصمد بن عليّ بن محمّد بن مكرم، ومحمّد بن عبدالله بن عتاب، ومحمّد بن ثابت الصيلنابي، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن سليمان بن حرب الواشجي، عن حمّاد بن يزيد، عن مجاهد، عن الشعبي، عن مسروق[4]، وعنه في إثبات الهداة[5].

وفي غيبة النعماني:عن أبي كريب، وأبي سعيد، عن أبي أسامة، عن الاشعث، عن عامر، عن عمّه، عن مسروق، وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطّان، وسفيان بن وكيع، عن جرير، عن الأشعث ابن سوّار، عن عامر الشعبي، عن عمّه قيس بن عبد[6].

وعن مسدّد بن مستورد، عن حمّاد بن زيد، عن مجالد،عن مسروق، وعنه

---

(١) مسند أحمد: ج١ ص٣٩٨.

(٢) مجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠.

(٣) تفسير القرآن لابن كثير: ج٢ ص٣٢.

(٤) مقتضب الأثر: ص٣.

(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص١٩٦.

(٦) غيبة النعماني: ص١١٧-١١٨.

في البحار[١].

وفي الخصال[٢]، وعيون أخبار الرضا[٣]، وكمال الدين[٤]، والأمالي[٥]، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي، عن محمّد بن عبدوس الحراني، عن عبدالغفّار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي، عن عمّه قيس بن عبد.

وفي الإستنصار بالإسناد المتقدّم أوّلاً عن غيبة النعماني[٦].

وفي إعلام الورى[٧]: عن كتاب المفيد، عن حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، وعنه في البحار[٨].

وفي المناقب[٩]، عن الشحّام، عن أبي سعيد الكنجرودي، عن أبي عمرو الجبري، عن أبي يعلى الموصلي، في مسنده عن شيبان بن فرّوخ، عن حمّاد بن زيد،عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق.

وعن ابن بطة في الإبانة.

وعن أحمد في مسنده عن أبي مسعود، وعن عثمان بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج وأبي كريب، ومحمّود بن غيلان، وعليّ بن محمّد، وإبراهيم بن سعيد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم كلّهم جميعاً عن أبي أسامة عن مجالد، عن الشعبي.

وفي تاريخ الخلفاء[١٠]، عن أحمد، والبزّاز بسند حسن عن ابن مسعود. وفي الصواعق المحرقة[١١]، عن ابن مسعود بسند حسن.

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٣.

(٢) الخصال: ج٢ ص٤٥٠.

(٣) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٨.

(٤) كمال الدين: ج١ ص٢٧١.

(٥) الأمالي: ص٣٠٩.

(٦) الاستنصار: ص٢٤.

(٧) إعلام الورى: ص٣٦٣.

(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٩.

(٩) المناقب: ج١ ص٢٩٠.

(١٠) تاريخ الخلفاء: ص٧.

(١١) الصواعق المحرقة: ص١٢.

وفي البداية والنهاية عن كتاب الفتن والملاحم، عن عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي عن مسروق،عن عبدالله بن مسعود بزيادة عدّة أصحاب موسى[١]. قال: وقد روي مثل هذا عن عبد الله بن عمر وحذيفة وابن عباس وكعب الاحبار.

وفي كشف الأستار[٢]،عن مسند أحمد،عن مسروق، قال: ولهذا المتن طرق عديدة الخ.

وأيضاً في الخصال[٣]، وكمال الدين[٤]، وعيون أخبار الرضا[٥]، والأمالي عن أبي القاسم عتّاب بن محمّد الوراميني الحافظ، عن يحيى بن محمّد بن صاعد، عن أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، ومحمّد بن عبدالله بن سوار، عن عبدالله الغفّار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي[٦].

وعن عتّاب بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد الأنماطي، عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي .

وعن عتّاب محمّد، عن الحسين بن محمّد الحراني، عن أيّوب بن محمّد الوزّان، عن سعيد بن مسلمة، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي كلّهم، عن عمّه قيس بن عبدالله، وهذا حديث مطرف الخ.

وفي كفاية الأثر[٧]، عن الصدوق.

وفي البحار[٨]، عن الكمال والعيون، والأمالي.

---

(١) البداية والنهاية: ج٦ ص٢٤٨.
(٢) كشف الأستار: ص١٠٨٠.
(٣) الخصال: ج٢ ص٥٥٠.
(٤) كمال الدين: ج١ ص٢٧١.
(٥) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٩.
(٦) الأمالي: ٣٠٩.
(٧) كفاية الأثر: ص٢٩١.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٠

وفي اثبات الهداة[١]، عن الأوّلين والكفاية وفي الإنصاف[٢]، عن الأمالي والنصوص، والخصال والغيبة.

وفي ينابيع المودّة[٣]، عن الشعبي، عن عمر بن قيس.

وفي إحقاق الحقّ[٤] ، عن عدّة كتب من أعلام القوم، مثل ماتقدّم عن مسند أحمد، بإختلاف يسير في بعض المآخذ.

(٢٤٣) -١٨- الخصال: كمال الدين، عيون أخبار الرضا، الأمالي،أحمد ابن الحسن بن عليّ بن عبدربه القطّان، عن أبي يزيد، محمّد بن يحيى بن خالد ابن يزيد المروزي بالري، عن إسحاق بن إبراهيم الحنضلي، وهو المعروف بإسحاق بن راهويه، عن يحيى بن يحيى، عن هيثم بن خالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: بينا عند عبدالله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه، إذْ قال له فتى شاب هل عهد إليكم نبيّكم صلّى الله عليه وآله من بعده خليفة؟ قال إنّك لحدث السن، وإنّ هذا شيئ ماسألني عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبيّنا صلّى الله عليه وآله، أنّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل[٥] [٦] [٧] [٨].

وأخرجه في الخصال: عن أحمد بن الحسن القطّان، عن النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، عن أحمد بن سنان القطّان، عن أبي أُسامه، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق[٩].

---

(١) إثبات الهداة: ج٢ ص٢١٩-٣١٧.

(٢) الإنصاف: ص٢٦٨.

(٣) ينابيع المودّة: ص٢٥٨.

(٤) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٤٣-٤٥.

(٥) الخصال: ج٢ ص٥٤٩.

(٦) كمال الدين: ج١ ص٢٧٠.

(٧) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٩.

(٨) الأمالي: ص٣٠٩.

(٩) الخصال: ج٢ ص٥٥١.

وفي غيبة النعماني: عن محمّد بن عثمان الذهبي، عن عبدالله بن جعفر الرقي، عن عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق.

وعن جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشبح، وأبي كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمّد، وإبراهيم بن سعيد جميعاً عن أبي أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق[١] وفي الإستنصار بالإسناد[٢].

وفي الخصال أيضاً، عن عتاب بن محمّد الوراميني الحافظ، عن يحيى بن محمّد بن صاعد، عن يوسف بن موسى، عن عبدالرحمن بن مغرّا، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق[٣].

وعن عتّاب بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن حفص، عن حمزة بن عون، عن أبي أُسامة عن مجالد، عن عامر، عن مسروق.

وفي إعلام الورى[٤]، عن كتاب المفيد، بالإسنادين المتقدّمين عن غيبة النعماني.

وعن أبي أُسامة، عن أشعث، عن عامر الشعبي، عن عمّه قيس بن عبدالله.

وفي غيبة الطوسي[٥]، بإسناده عن النعماني، بإسناده المتقدّم عنه أوّلاً.

وفي كفاية الأثر[٦]، عن الصدوق، وروضة الواعظين[٧] مرسلاً، والبحار[٨]عن الكتب الأربعة للصدوق.

وفي الانصاف[٩]، عن النصوص والعيون والخصال.

---

(١) غيبة النعماني: ص١١٦.
(٢) الاستنصار: ص٢٤.
(٣) الخصال: ج٢ ص٥٥١.
(٤) إعلام الورى: ص٣٦٣.
(٥) غيبة الطوسي: ص٨٩.
(٦) كفاية الأثر: ص٢٩١.
(٧) روضة الواعظين: ص٢٢٥.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٩.
(٩) الإنصاف: ص٢٩٣ .

وفي إثبات الهداة[١]، والبحار[٢]، عن الخصال بالسندين الأخيرين.

وفي ينابيع المودّة[٣]، وفي موضع آخر منها[٤] عن الشعبي، عن مسروق مثله.

(٢٤٤) -١٩- الخصال، كمال الدين، عيون أخبار الرضا،الأمالي: أبو القاسم، عتّاب بن محمّد الوراميني الحافظ، عن يحيى بن محمّد بن صاعد، عن أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، ومحمّد بن عبدالله بن سوار، عن عبدالغفّار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي، وعتّاب بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد الأنماطي، عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي كلّهم عن عمّه قيس بن عبدالله، قال: أبو القاسم عتّاب، وهذا حديث مطرف، قال: كنّا جلوساً في المسجد، ومعنا عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي، فقال: فيكم عبدالله؟ قال: نعم، أنا عبدالله، فما حاجتك؟ قال: ياعبدالله هل أخبركم نبيّكم صلّى الله عليه وآله كم يكون فيكم من خليفة؟ قال: لقد سألتني عن شئ ماسألني عنه منذ قدمت العراق، نعم اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل[٥][٦][٧][٨].

وقال أبوعروبة في حديثه: نعم هذه عدّة نقباء بني إسرائيل.

وقال جرير، عن أشعث، عن ابن مسعود، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدّة نقباء بني إسرائيل.

(عمران بن حصين)

(٢٤٥) -٢٠- كفاية الاثر، محمد بن عبدالله بن المطّلب، عن أبي أُسيد

---

(١) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٣٧.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣٣.
(٣) ينابيع المودّة: ص٢٥٨.
(٤) نفس المصدر: ص٤٤٥.
(٥) الخصال: ج٢ ص٥٥٠.
(٦) كمال الدين: ج١ ص٢٧١.
(٧) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٩.
(٨) الأمالي: ص٣٠٩.

أحمد بن محمّد بن أسيّد المدني، بأصبهان، عن عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبدالوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسين بن عليّ بن محمّد البلوي، عن عبدالله بن نجيح، عن عليّ بن هاشم عن علي بن خرور، عن الأصبغ بن نباتة،قال: سمعت عمران بن حصين، يقول: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: أنت وارث علمي، وأنت الإمام والخليفة بعدي، تعلّم الناس بعدي مالايعلمون، وأنت أبو سبطيّ، وزوج ابنتي، ومن ذرّيتكم العترة الأئـمّة المعصومون، فسأله سلمان عن الأئمة؟ فقال: عدد نقباء بني إسرائيل[1].

كفاية الاثر،عليّ بن محمّد بن الحسن، عن هارون بن موسى، عن حيدر ابن نعيم السمرقندي،عن محمّد بن زكريا الجوهري، عن إبن بكّار، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي عبدالله الشامي،عن عمران بن حصين وذكر مثله[2].

وأخرجه عنه في البحار[3]، وإثبات الهداة[4].

وفي الإنصاف[5]، وغاية المرام[6]، عن النصوص مثله.

(واثلة بن الأسقع)

(٢٤٦) -٢١- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن محمّد بن جعفر، محمّد الرزاز الكوفي، عن محمّد بن عبدالرحمن بن محمّد، عن أبي أحمد الطوسي المشطوي، وأحمد بن محمّد المقري، عن محمّد بن نجي، عن داود بن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٥.

(٢) نفس المصدر: ص٣٠٥.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٤.

(٥) الإنصاف: ص٨٠و١٠٥.

(٦) غاية المرام: ص٥٦.

الحسين، عن خرام بن نجيّ الشامي، عن عتبة بن تيهان السلمي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لايتم الإيمان إلاّ بمحبّتنا أهل البيت، وأنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه لايحبّنا أهل البيت إلاّ مؤمن تقيّ، ولايبغضنا إلاّ منافق شقي؛ فطوبى لمن تمسّك بي وبالأئمّة الأطهار من ذرّيتي.

فقيل: يارسول الله فكم الأئمّة بعدك ؟ فقال: عدد نقباء بني إسرائيل[١].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤].

وفي الإنصاف[٥] وغاية المرام[٦] عن النصوص مثله.

(٢٤٧)-٢٢- كفاية الأثر: أبو عبدالله الحسن بن محمّد بن سعيد، عن الحسين بن عليّ البزوفري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن عليّ بن الحسن، عن عيسى بن يونس، عن ثور يعني ابن يزيد، عن خالد بن سعدان، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنزلوا أهل بيتي بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس، وأن الرأس لايهتدي إلاّ بالعينين، إقتدوا بهم من بعدي لن تضلوا، فسألنا عن الأئمّة، فقال: الأئمّة بعدي من عترتي، أو قال: من أهل بيتي عدد نقباء، بني إسرائيل[٧].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٨]، والبحار[٩] وإثبات الهداة[١٠] وفي الإنصاف[١١] عن النصوص مثله.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٢.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٢.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٩.
(٥) الإنصاف: ص٣٠٢.
(٦) غاية المرام: ص٢٠٠.
(٧) كفاية الأثر: ص٣٠٢.
(٨) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٧.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٣.
(١٠) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٠.
(١١) الإنصاف: ص١٣٨.

ماروواه الأئمّة عليهم السلام:

(علي بن أبي طالب)

(٢٤٨) -٢٣- كفاية الأثر: أبو المفضل الشيباني، عن الحسن بن علي البزوفري، عن يعلى بن عبّاد، عن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعدبن مالك، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: مامن أهل بيتٍ فيهم مَنْ اسمه اسم نبيّ إلاّ بعث الله عزّوجلّ اليهم ملكاً يسدّدهم، وأنّ من الأئمّة بعدي من ذرّيّتك، من اسمه اسمي، ومن هو سميّ موسى بن عمران، وأنّ الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، أعطاهم الله علمي وفهمي، فمن خالفهم فقد خالفني، ومن ردّهم وأنكرهم، فقد ردّني وأنكرني، ومن أحبّهم في الله فهو من الفائزين يوم القيامة[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[5]، وحلية الابرار[6]، عن النصوص مثله.

(٢٤٩) -٢٤- كفاية الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن أحمد الصفوانى، عن مروان بن محمّد السخاري، عن أبي يحيى التميمي، عن يحيى البكاء، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٦.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٨.

(٥) الإنصاف: ص١٥٧.

(٦) حلية الأبرار: ج١ ص٥٧٠.

ستفترق اُمّتي على ثلاثة وسبعين فرقة، منها فرقة ناجية، والباقون هالكون، فالناجون الذين يمسكون بولايتكم، ويقتبسون من علمكم، ولايعملون برأيهم، فأُولئك ماعليهم من سبيل، فسألت، عن الأئمّة، فقال: عدد نقباء بني إسرائيل[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، واثبات الهداة[4]، والوسائل[5]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[6] عن النصوص مثله.

(فاطمة عليها السلام)

(٢٥٠) ـ٢٥ـ كفاية الاثر: محمّد بن عبدالله بن المطلّب، عن عبيد الله ابن الحسن النصيبي، عن أبي العيناء، عن يعقوب بن محمّد بن عليّ بن المهمين، عن عبّاس بن سهل الساعدي، عن أبيه، قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمّة، فقالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: الأئمّة بعدي، عدد نقباء بني إسرائيل[7].

وأخرجه في الصراط المستقيم[8]، والبحار[9]، واثبات الهداة[10]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[11] عن النصوص مثله.

(الحسن بن عليّ عليهما السلام)

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٨.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٦.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٦.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٨.
(٥) الوسائل: ج١٨ ص٣١.
(٦) الإنصاف: ص٣٢٤.
(٧) كفاية الأثر: ص٣١٣.
(٨) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٥.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٢.
(١٠) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٣.
(١١) الإنصاف: ص١٥٦.

(٢٥١)-٢٦- كفاية الاثر: وعنه (علّي بن الحسن بن محمّد) عن عتبة بن عبدالله الحمصي، عن سليمان بن عمر الراسي، عن عبدالله بن جعفر المحمدي، عن أبي روح بن فروة بن الفرج، عن أحمد بن محمّد بن المنذر بن جيفر قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: سألت جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الأئمّة بعده، فقال: الأئمّة بعدي، عدد نقباء بني إسرائيل، اثنا عشر، أعطاهم الله علمي وفهمي، وأنت منهم ياحسن.

قلت: يارسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت؟ قال: إنّما مثله كمثل الساعة «ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلّا بغتة»[١][٢].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٣] قال: ونحوه أسند عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن الى الحسن عليه السلام والبحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٦] عن النصوص مثله.

(الحسين بن علي عليهما السلام)

(٢٥٢) -٢٧- المناقب، وفي حديث الأعمش، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: فأخبرني يارسول الله صلّى الله عليه وآله هل يكون بعدك نبي؟ فقال: لا أنا خاتم النبيّين، لكن يكون بعدي، أئمة قوّامون بالقسط، بعدد نقباء بني إسرائيل[٧].

---

(١) الأعراف: ١٨٧ .

(٢) كفاية الأثر: ص٣٠٩.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٨.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤١.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٣.

(٦) الإنصاف: ص٩٩.

(٧) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

وأخرجه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢]، عن المناقب مثله.

(٢٥٣) -٢٨- كفاية الاثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن الحسين بن عليّ بن عبدالله الموسوي القاضي، عن محمّد بن الحسين بن حفص، عن علي ابن المثنى، عن جرير بن عبدالحميد الضبيّ، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد السمّان، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهما السلام.

قال: دخل أعرابي على رسول الله صلّى الله عليه وآله يريد الإسلام، ومعه ضبّ، قد إصطاده في البريّة، وجعله في كمّه، فجعل النبيّ صلّى الله عليه وآله يعرض عليه الإسلام، فقال: لا أومن بك يامحمّد، أو يؤمن بك هذا الضبّ، ورمى الضبّ عن كمّه، فخرج الضبّ من المسجد يهرب، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: ياضبّ من أنا؟ قال: أنت محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

قال: ياضبّ من تعبد؟ قال: أعبد الله الذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة واتّخذ إبراهيم خليلاً، وناجى موسى كليماً، وإصطفاك يامحمّد.

فقال الإعرابي: أشهد أن لاإله إلاّ الله، وأنّك رسول الله حقّاً، فأخبرني يارسول الله هل يكون بعدك نبيّ؟ قال: لا أنا خاتم النبيين، ولكن يكون بعدي أئمّة من ذرّيتي، قوّامون بالقسط، كعدد نقباء بني إسرائيل، أوّلهم عليّ بن أبي طالب، هو الإمام، والخليفة بعدي، وتسعة من الأئمة من صلب هذا، ووضع يده على صدري، والقائم تاسعهم، يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت في أوّله الخ[٣].

---

(١) البحار: ج٣٦ ص٢٧١.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٣.

(٣) كفاية الأثر: ص٣١٠.

وأخرجه في المناقب[١]، عن الأعمش مرسلاً وملخصاً، وعنه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣].

وفي الصراط المستقيم[٤]، والبحار[٥]، واثبات الهداة[٦]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٧]، عن النصوص مثله.

(محمّد بن عليّ عليهما السلام)

(٢٥٤) -٢٩- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفي، عن أحمد بن هوزة بن أبي هراسة أبي سليمان الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي مريم، عبدالغفّار بن القاسم الأنصاري قال: دخلت على مولاي الباقر عليه السلام، وعنده أُناس من أصحابه فجرى ذكر الإسلام.

قلت: ياسيّدي فأيّ الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه ويده.

قلت: فأيّ الاخلاق أفضل؟ قال: الصبر والسماحة.

قلت: فأيّ المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خُلقاً.

قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأُهريق دمه.

قلت: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: أن تهجر ماحرّم الله عزّوجل عليك.

قلت: ياسيّديّ فما تقول في الدخول على السلطان؟ قال: لاأرى لك ذلك.

---

(١) المناقب: ج١ ص٣٠٠.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧١.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٣.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٠.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٢.

(٦) إثبات الهداة ج٢ ص٦و٥٤٤.

(٧) الإنصاف: ص٣٢٨.

قلت: إنّي ربّما سافرت الى الشام، فأدخل على إبراهيم بن الوليد، قال: ياعبدالغفّار، إنّ دخولك على السلطان يدعو الى ثلاثة أشياء، محبّة الدنيا، ونسيان الموت،وقلة الرضا بما قسم الله.

قلت: يابن رسول الله فإنّي ذو عيلة وأتّجر الى ذلك المكان لجرّ المنفعة، فما ترى في ذلك ؟.

قال: ياعبدالغفّار إنّي لست آمرك بترك الدنيا، بل آمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة، وترك الذنوب فريضة، وأنت الى إقامة الفريضة أحوج منك الى إكتساب الفضيلة قال: فقبّلت يده ورجله، وقلت: بأبي أنت وأمّي يابن رسول الله، فما نجد العلم الصحيح إلاّ عندكم، وأنّي قد كبرت سنّي، ودق عظمي، ولاأرى فيكم ماأسرّ به أراكم مقتّلين مشرّدين خائفين، وأنّي أقمت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج اليوم أو غداً ؟قال: ياعبد الغفّار، إنّ قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي وليس هو أوان ظهوره، ولقد حدّثني أبي، عن أبيه،عن آبائه، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الأئمّة بعدي اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان، فيملؤها عدلاً بعد ماملئت جوراً وظلماً. قلت: فإنّ كان هذا كائن يابن رسول الله فإلى من بعدك ؟. قال: الى جعفر، وهو سيّد أولادي، وأبو الأئمه، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيماً ياعبدالغفّار، وإنّك لأهل الإجابة،ثمّ قال عليه السلام: ألا إنّ مفتاح العلم السؤال وأنشأ يقول:

شفاء العمى طول السؤال وإنّما تمام العمى طول السكوت على الجهل [1]

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٠.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٨.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٠.

وفي الإنصاف[١] عن النصوص مثله.

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(٢٥٥) -٣٠- كفاية الأثر: أبو المفضّل الشيباني، عن أحمد بن عامر، عن سليمان الطائي، عن محمّد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، محمّد بن عليّ، عن أبيه، عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أخيه الحسن بن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، وحواريّ عيسى، من أحبّهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم، فهو منافق، هم حجج الله في خلقه، وأعلامه في بريته[٢].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٣]، والبحار[٤]، واثبات الهداة[٥]، عن الكفاية.

وفي الانصاف[٦]، وغاية المرام[٧]، عن النصوص مثله.

(٢٥٦) -٣١- إثبات الرجعة (فتوغرافية): محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي شعبة الحلبي، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن الحسن عليه السلام، قال سألت جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الأئمّة بعده؟.

فقال: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، اثنا عشر، أعطاهم الله علمي، وفهمي، وأنت منهم ياحسن، فقلت يارسول الله فتى يخرج قائمنا أهل

---

(١) الإنصاف: ص٨١.

(٢) كفاية الأثر: ص٣٠٩.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٨.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٠.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٢.

(٦) الإنصاف: ص١٠٠.

(٧) غاية المرام: ص٣٠.

البيت؟ قال: ياحسن مثله مثل الساعة، أخفى الله علمها على أهلِ السماوات والأرض لا تأتي إلاّ بغتة[١].

أخرجه في إثبات الهداة[٢]، والنجم الثاقب[٣]، عن إثبات الرجعة مثله.

ومن أخبار الفصل خبر١٨- ١٩- ٢٠- ٢٥- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٤٠- ٤٢- ٤٣- ٤٥- من الباب الأوّل.

وخبر ١-٤ من الفصل الثاني من الباب الثالث، وخبر ٧-٩-٢٨-٥١ من الفصل الأوّل وخبر-١- من الفصل الثالث، وخبر ٤-٥ من الفصل الرابع، وخبر ١٩-٢٠-٢٣-٣٣ من الفصل الخامس، من الباب الخامس.

---

(١) اثبات الرجعة: ص٢٠٦.

(٢) اثبات الهداة: ج٣ ص٩٣.

(٣) النجم الثاقب: ص١٩٩.

الفصل الثالث

في نصوص الرسول صلّى الله عليه وآله على أنّ الأئمّة بعده اثنا عشر أوّلهم الإمام عليّ بن أبي طالب وآخرهم القائم عليهم السلام

«والسماء ذات البروج»[1].

ابن مسعود، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، عددهم عدد البروج... ثمّ وضع يده على كتف عليّ، وقال: أوّلهم هذا، وآخرهم المهدي من ولده[2].

ماروِاه الصحابة:

(أبو هريرة)

(٢٥٧) -١- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن هاشم بن مالك الخزاعي، عن العبّاس بن الفرج الرياحي، عن شرحبيل بن أبي عون، عن يزيد بن عبدالملك، عن سعيد المقري، عن أبي هريرة، قال: قلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ لكلّ نبيّ وصيّاً وسبطين، فمن وصيّك وسبطاك؟ فسكت، ولم يردّ عليّ الجواب، فانصرفت حزيناً، فلما حان الظهر، قال: إدنُ ياأبا هريرة، فجعلت أدنو، وأقول: أعوذ بالله من غضب الله

---

(١) البروج: ١.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٠٣.

ورسوله.

ثمّ قال: إنّ الله بعث أربعة آلاف نبيّ، وكان لهم أربعة الآف وصيّ وثمانية الآف سبط، والذي نفسي بيده لأنا خير النبيين، ووصيّ خير الوصيين، وأن سبطيّ خير الأسباط، ثم قال صلّىٰ الله عليه وآله: الحسن والحسين سبطا هذه الأمّة، وإن الأسباط كانوا من ولد يعقوب، وكانوا اثني عشر رجلاً، وإنّ الأئمة بعدي اثنا عشر رجلاً من أهل بيتي. علي أوّلهم، وأوسطهم محمّد، وآخرهم محمّد، وهو مهديّ هذه الأمّة، الذي يصلّي عيسى خلفه ألا إنّ من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله، ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من حبل الله[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[5] وحديقة الشيعة[6]، عن النصوص مثله.

(جابر بن عبدالله)

(٢٥٨) -٢- ينابيع المودّة: مودّة القربى، عن عباية بن ربعي، عن جابر، قال: قال رسول صلّىٰ الله عليه وآله: أنا سيّد النبيين، وعلي سيّد الوصيين، وأنّ أوصيائي بعدي، اثنا عشر، أوّلهم عليّ، وآخرهم القائم[7].

(عائشة)

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٢.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٢.

(٥) الإنصاف: ص١٦١.

(٦) حديقة الشيعة: ص٤٨٤.

(٧) ينابيع المودة: ص٤٤٥.

(٢٥٩) -٣- روضة الواعظين: قالت عائشة: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: سيّد العرب. فقلت: يارسول الله ألست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.

فقلت: وماالسيّد؟ فقال: من افترضت طاعته كما افترض طاعتي، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياعليّ، أنت منّي بمنزلة هبة الله من آدم، وبمنزلة سام من نوح، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم، وهارون من موسى، وبمنزلة شمعون من عيسى، إلاّ انّه لانبيّ بعدي. ياعلي أنت وصيّي وخليفتي فمن جحد وصيّتك، وخلافتك، فليس منّي، ولست منه، وأنا خصمه يوم القيامة.

ياعلي أنت أفضل أُمتّي فضلاً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأوفرهم حلماً، وأشجعهم قلباً، وأسخاهم كفّاً، ياعلي أنت الإمام بعدي والأمير، وأنت الصاحب بعدي والوزير، ومالك في أُمتي من نظير، ياعلي أنت قسيم الجنّة والنّار، بمحبتك، يعرف الأبرار من الفجّار، ويتميز بين الأشرار والأخيار، وبين المؤمنين والكفّار.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمة بعدي، اثنا عشر، أوّلهم أنت ياعلي، وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى على يديه مشارق الأرض ومغاربها[١].

وأخرجه عنه في الإنصاف مثله[٢].

(عبدالله بن عبّاس)

(٢٦٠) -٤- مشارق الأنوار: ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله

---

(١) روضة الواعظين: ص٨٨.

(٢) الإنصاف: ص٣٤٨.

عليه وآله: ياعلي من أحبّك فقد أحبني، ومن سبّك فقد سبّني، ياعلي أنت منّي، وأنا منك، روحك روحي، وطينتك من طينتي، وإنّ الله سبحانه خلقني وإيّاك، واصطفاني، وإيّاك، واختارني للنبوّة، وأختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك، فقد أنكر نبوّتي.

ياعلي أنت وصيّ، وخليفتي، أمرك أمري، ونهيك نهي، أقسم بالذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البرية، إنّك حجّة الله على خلقه، وأمينه على وحيه، وخليفته على عباده، وأنت مولى كلّ مسلم، وإمام كلّ مؤمن، وقائد كلّ تقي، وبولايتك صارت أُمّتي مرحومة، وبعداوتك صارت الفرقة المخالفة منها ملعونة، وإنّ الخلفاء بعدي اثنا عشر، أنت أوّلهم، وآخرهم القائم الذي يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها، كأنّي أنظر إليك، وأنت واقف على شفير جهنّم وقد تطاير شررها، وعلا زفرها، واشتدّ حرّها، وأنت آخذ بزمامها، فتقول لك جهنّم، أجرني ياعلي فقد أطفأ نورك لهبي، فتقول لها :قري ياجهنّم، خذي هذا واتركي هذا[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة ملخصاً[٢].

(٢٦١) ـ٥ـ كمال الدين، عيون أخبار الرضا: أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن الفضل بن الصقر العبدي، عن أبي معاوية،عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنا سيّد النبيين، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيين، وأنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر، أوّلهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم عليهم السلام[٣][٤].

---

(١) مشارق الأنوار: ص٥٧.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٧.

(٣) كمال الدين: ج١ ص٢٨٠.

(٤) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٤.

وأخرجه في إعلام الورى[١]، والصراط المستقيم[٢]، بالإسناد.

وفي البحار[٣]، عن الكمال والعيون، وفي فرائد السمطين[٤]، بإسناده عن الصدوق، وعنه في غاية المرام[٥]، وينابيع المودّة[٦]، وفي موضع آخر منه[٧].

وكشف الأستار[٨]، عن الحمويني.

وفي إحقاق الحقّ[٩]، عن فرائد السمطين، وينابيع المودّة، ومودّة القربى مثله.

(٢٦٢) -٦- جامع الأخبار :قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم، عليّ، ورابعهم علي، وثامنهم علي، وعاشرهم عليّ، وآخرهم مهدي[١٠].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة، عن إبن عباس عنه صلّى الله عليه وآله[١١].

(٢٦٣) -٧- كمال الدين: جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ خلفائي وأوصيائي، وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر، أوّلهم أخي وآخرهم ولدي، قيل يارسول الله من أخوك ؟ قال: علي بن أبي طالب، قيل فمن ولدك ؟ قال: المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. والذي بعثني بالحق نبيّاً، لولم يبق من الدنيا، إلاّ يوم

---

(١) إعلام الورى: ص٣٧٥.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢١.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٣.

(٤) فرائد السمطين: ج٢ ص٣١٣.

(٥) غاية المرام: ص٤٢.

(٦) ينابيع المودّة: ص٤٤٧و٤٨٧.

(٧) نفس المصدر: ص٢٥٨.

(٨) كشف الأستار: ص١٠٩.

(٩) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٦٩.

(١٠) جامع الأخبار: ص٢٠.

(١١) إثبات الهداة: ج٣ ص٨٨.

واحد لطّول الله ذلك اليوم، حتى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم، فيصلّي خلفه وتشرق الأرض بنوره، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب[١].

وأخرجه في إعلام الورى[٢]، بالإسناد والمناقب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٣]، وفي البحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، عن الكمال، وفي فرائد السمطين[٦]، بإسناده عن الصدوق، وعنها في ينابيع المودّة[٧]، مختصراً وفي موضع آخر منه[٨]، عن غاية المرام تماماً.

وفي إحقاق الحقّ[٩]، عن الحمويني في درر السمطين، والقندوزي في ينابيع المودّة مثله.

ماروواه الأئمة عليهم السلام:

(علي بن أبي طالب عليه السلام)

(٢٦٤) ـ٨ـ غيبة النعماني: محمّد بن همام، عن الحسن بن عليّ بن عيسى القوهاني عن بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي في سوق الليل بمكّة، وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين، وكان من أهل قزوين في سنة خمسين وستّين، ومائتين، قال: حدّثني أبي إسحاق بن بدر، قال حدّثني جدّي بدر بن عيسى، قال: سألت أبي عيسى بن موسى، وكان رجلاً مهيباً، فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ماأدري ماتقول؟ ولكنّي كنت بالكوفة، فسمعت

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٨٠.
(٢) إعلام الورى: ص٣٧١.
(٣) المناقب: ج١ ص٢٩٦.
(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص٧١.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٩١.
(٦) فرائد السمطين: ج٢ ص٣١٢.
(٧) ينابيع المودّة: ص٤٤٧.
(٨) نفس المصدر: ص٤٨٧.
(٩) إحقاق الحق: ج١٣ ص٦٩.

شيخاً في جامعها يتحدّث عن عبد خير، قال: سمعت أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياعلي الأئمّة الراشدون المهتدون المعصومون، من ولدك أحد عشر إماماً، وأنت أوّلهم، وآخرهم، إسمه إسمي، يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وظلماً، يأتيه الرجل والمال كدس، فيقول: يامهدي، أعطني، فيقول: خذ[١].

وأخرجه الطوسي في غيبته بإسناده عن التلعكبري، عن محمّد بن همام[٢]، وفي اثبات الهداة عن النعماني[٣]، وفي موضع آخر منه[٤] عن الطوسي. وأيضاً عنهما في الانصاف[٥] مثله.

(٢٦٥) -٩- كمال الدين، عيون أخبار الرضا، الأمالي: أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالجبار، عن أبي أحمد، محمّد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين علي بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله، الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم أنت ياعليّ، وآخرهم القائم الذي يفتح الله تبارك وتعالى على يديه مشارق الأرض ومغاربها[٦][٧][٨].

وأخرجه في إعلام الورى[٩] بالإسناد.

وفي الصراط المستقيم[١٠]، عن العيون وغيره، وفي موضع آخر منه[١١] عن

---

(١) غيبة النعماني: ص٩٢.
(٢) غيبة الطوسي: ص٩٠.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٩..
(٤) نفس المصدر: ج٢ ص٤٦٠.
(٥) الإنصاف: ص٢٠٦.
(٦) كمال الدين: ج١ ص٢٨٢.
(٧) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٥.
(٨) الأمالي: ص١١١.
(٩) أعلام الورى: ص٣٧٨.
(١٠) الصراط المستقيم: ج٢ ص٢١٠.
(١١) نفس المصدر: ج٢ ص١٢٤.

الصدوق والطوسي، وفي البحار[١]، عن كتب الصدوق وفي الإنصاف[٢]، عن الغيبة والمجالس، والعيون وفي ينابيع المودّة، عن المناقب مثله[٣].

(محمّد بن عليّ عليهما السلام)

(٢٦٦) -١٠- الأصول من الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّي واثني عشر من ولدي، وأنت يا علي[٤] زرّ الأرض، يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا[٥].

وأخرجه في الإستبصار عن المفيد، بإسناده عن الكليني مثله إلاّ بزيادة أوّلهم عليّ بن أبي طالب بعد أثنى عشر[٦].

(٢٦٧) -١١- فرائد السمطين: بإسناده عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأمير المؤمنين: أُكتب ما أُملي عليك قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك، ولا ينسيك ولكن أُكتب لشركائك قال: قلت: ومن شركائي يا نبيّ الله؟

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٦. (٢) الانصاف: ص١١١. (٣) ينابيع المودّة: ص٤٩٢.

(٤) الظاهر أن الرسول صلّى الله عليه وآله قصد الزهراء عليها السلام من الاثني عشر لأنها من ولده، وأنّ الامام علي عليه السلام من المسلّم أنّه من الأئمّة الاثني عشر.

(٥) أصول الكافي: ج١ ص٥٣٤.

(٦) الاستبصار: ص٨.

قال: الأئمّة من ولدك بهم تسقى أمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أوّلهم، وأومى بيده الى الحسن، ثم أومى بيده الى الحسين، ثم قال عليه وآله السلام: الأئمّة من ولده[1].

مضى مثل الحديث عن سليم في ذيل آية «أطيعوا الله» باختلاف في بعض الألفاظ.

وأخرجه في ينابيع المودّة[2]، وإحقاق الحقّ[3]، عن فرائد السمطين.

(جعفر بن محمّد، عليهما السلام)

(٢٦٨) -١٢- أمالي الصدوق: أحمد بن هارون الفالي، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأنباري،عن الحسن بن علي ابن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ،عن أبيه، عليّ بن الحسين، عن أبيه، الحسين بن علي، عن أبيه أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله: أخبرني بعدد الأئمّة بعدك، فقال: ياعليّ هم اثنا عشر، أوّلهم أنت، وآخرهم القائم، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين[4].

وأخرجه عنه في البحار[5]، والإنصاف[6] مثله.

(٢٦٩) -١٣- كمال الدين، عيون أخبار الرضا، والفقيه: علي بن أحمد

---

(١) فرائد السمطين: ج٢ ص٢٥٩.

(٢) ينابيع المودّة: ص٢٠.

(٣) إحقاق الحق: ج١٣ ص٧٢.

(٤) أمالي الصدوق: ص٦٢٩.

(٥) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٣٢.

(٦) الإنصاف: ص٣٣٤.

رضي الله عنه، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على أُمّتي بعدي، المقرّ بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر[١][٢][٣].

وأخرجه في كفاية الأثر، عن الصدوق[٤] وعنه في الصراط المستقيم[٥]، وإثبات الهداة[٦]، وفي إعلام الورى[٧] بالإسناد.

وفي البحار عن الكفاية[٨] وفي موضع آخر منه[٩]، عن الكمال والعيون.

وفي الإنصاف، عن النصوص والفقيه، والغيبة والعيون[١٠].

وفي الوسائل عن الكفاية والعيون[١١].

ومن أخبار الفصل خبر ١٧-٣٥-٦٢-٦٣- من الباب الأوّل، وخبر ٥- من الفصل الثاني وخبر ١٦- من الفصل الثالث من الباب الثاني، وخبر ٥- من الفصل الثاني من الباب الثالث وخبر ١- من الفصل الثالث.

وخبر ١٢- من الفصل الخامس وخبر ٢٦- من الفصل السادس من الباب السادس.

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٥٩.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٩.

(٣) الفقيه: ج٤ ص٣٢٣.

(٤) كفاية الأثر: ص٣٠٧.

(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٧.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٨.

(٧) إعلام الورى: ص٣٧٠.

(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٣.

(٩) نفس المصدر: ج٣٦ ص٢٤٤.

(١٠) الإنصاف: ص٣٢٣.

(١١) الوسائل: ج١٨ ص٥٦٢.

الفصل الرابع

في نصوص الرسول على أسماء الأئمّة الا ثني عشر عليهم السلام

«إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا»[1].

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياعلي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطيّ والأئمّة من ولدك قلت: يارسول وكم الأئمّة بعدك؟ قال: أنت ياعلي ثم ابناك الحسن والحسين...[2].

ماروواه الصحابة:

(جابر بن عبدالله)

(٢٧٠) -١- كفاية الأثر: علي بن الحسن بن مندة، عن أبي هارون بن موسى، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام. ومحمّد بن وهبان، عن عليّ بن الحسين الهمداني، عن محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، عن الحسن بن سهل الخيّاط، عن سفيان بن عيينه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: للحسين بن عليّ عليهما السلام، ياحسين

(١) الاحزاب: ٣٣.

(٢) كفاية الأثر: ص٢٩٦.

يخرج من صلبك تسعة أئمّة، منهم مهدي هذه الأمّة، فإذا أُستشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سمّ الحسن، فأنت فإذا أُستشهدت، فعليّ ابنك، فإذا مضى عليّ، فمحمد ابنه، فإذا مضى محمّد، فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر، فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعلي ابنه فاذا مضى علي فمحمد ابنه فاذا مضى محمد فعلي ابنه فاذا مضى علي، فالحسن ابنه، ثمّ الحجّة بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[5]، وحديقة الشيعة عن النصوص مثله[6].

(٢٧١) -٢- المناقب: الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن سعيد ابن قيس، عن علي بن أبي طالب، وعن جابر الأنصاري كليهما، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، قال: أنا واردكم على الحوض، وأنت ياعليّ الساقي، والحسن، الرائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين، الفارط، ومحمّد بن عليّ، الناشر، وجعفر بن محمّد، السائق، وموسى بن جعفر، محصي المحبّين والمبغضين وقامع المنافقين، وعليّ بن موسى، مزيّن المؤمنين، ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنّة في درجاتهم، وعليّ بن محمّد، خطيب شيعتهم ومزوّجهم الحور، الحسن ابن علي سراج أهل الجنّة يستضيئون به، والهادي المهدي شفيعهم يوم القيامة، حيث لايأذن إلاّ لمن يشاء ويرضى[7].

وأخرجه عنه في البحار[8]، مثله.

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٦.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٤.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٦.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٨.
(٥) الانصاف: ص١٦٢و ٢٣٧.
(٦) حديقة الشيعة: ص٤٨٤.
(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٢.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧٠.

(زيد بن علي)

(٢٧٢) -٣- كفاية الاثر: أبو الحسن، محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي، المعروف بابن النجّار الكوفي، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن هشام بن يونس، عن القاسم بن خليفة، عن يحيى بن زيد، قال: سألت أبي عن الأئمّة فقال: الأئمّة اثنا عشر أربعة من الماضين وثمانية من الباقين، قلت فسمّهم ياأبه، قال: أمّا الماضين، فعليّ بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومن الباقين، أخي الباقر، وبعده جعفر الصادق، وبعده موسى ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده المهدي، فقلت: ياأبة ألست منهم، قال ولكنّي من العترة، قلت: فمن أين عرفت أساميهم؟ قال: عهد معهود، عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٥].

(سلمان الفارسي)

(٢٧٣) -٤- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب وأبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن عبّاس الجوهري جميعاً، عن محمد بن لاحق اليماني، عن إدريس بن زياد السبيعي، عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن جعفر بن زبير، عن القاسم بن سليمان، عن سلمان

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٧.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٤٦ ص١٩٨.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٥.

(٥) الإنصاف: ص٣٢٤.

الفـارسي، رضى الله عنه، قـال: خطبنا رسول الله صلّى الله عـليه وآله، فقال: معاشر النـاس، إنّي راحل عنكم عن قريب، ومنطلق الى المغيب، أوصيكم في عـترتي خيراً، وإيّاكم والـبـدع، فـإنّ كلّ بدعة ضلالـة وكـل ضلالة وأهلها في النار، معاشـر الناس، من افـتـقد الشمس فليـتمسّك بالقـمر، ومن افتقـد القمر فليتمسّك بالفرقدين، ومن افتقد الفرقدين فليتمسّك بالنجوم الزاهرة بعدي.

أقول قولي، وأسـتغـفر الله لي ولكم، فلّما نـزل عن منبره عـليه السلام تبـعته حتى دخل بيـت عائشة فـدخـلت عليه، وقلـت: بـأبي أنت وأمي يـارسول الله سمعتـك تقول، إذا افـتقدتم الشمس، فـتمسّكـوا بالقمـر، وإذا افتقـدتم القمر، فتمسّكـوا بـالفرقديـن، واذا افتقدتم الفرقديـن، فتمسّكـوا بـالنجوم الـزاهـرة فما الشمس ومالقمر، ومالفرقدان وما النجوم الزاهرة؟

فقال: أمّا الشمس، فأنا، وأمّـا القمر، فعليّ، فإذا افتقدتموني فتمسّكوا به بعـدي، وأمّا الفرقدان، فـالحسن والحسين، فـإذا افتقدتم القـمر، فتمسّكوا بهما، وأمّا النجوم الزاهرة فالأئمّة التسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم.

ثم قال: إنّـهم الأوصـياء والخلـفاء بـعدي أئمّة أبرار عـدد أسبـاط يعقوب، وحواري عيسى، قلت: فسمّهم لي يارسول الله.

قـال: أوّلهم وسـيّدهـم عـليّ بـن أبي طالـب، وسبطـاي، وبـعـدهمـا زين العابدين، عليّ بـن الحسين، وبعده محمّد بن علـيّ باقر علم النبيين، وجعفر بن محمّد، وابنه الكاظم سميّ موسى بن عمران، والذي يقتل بأرض الغربة عليّ، ابنه، ثم ابنه محمد، والصادقان علي والحسن والحجّة القائم المنتظر في غيبته، فإنهم عتـرتي من دميّ ولحمي، عـلمـهم علمي وحكـمـهم حكـمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتي[1].

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٣.

وأخرجه في المناقب، مرسلاً عن القاسم[١]، وفي الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤] عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٥]، وحديقة الشيعة، عن النصوص[٦].

وفي النجم الثاقب، عن إثبات الرجعة، عن عليّ بن الحكم، عن جعفر بن سليمان، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن سلمان الفارسي مثله[٧].

(عبدالله بن عبّاس)

(٢٧٤) ـ٥ـ كفاية الأثر: أبو المفضّل الشيباني، عن أحمد بن مطوّق، عن المغيرة بن محمّد المهلب، عن عبدالغفّار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قدم يهودي على رسول الله صلّى الله عليه وآله يقال له نعثل فقال: يامحمّد إنّي أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أجبتني عنها، أسلمت على يدك، قال: سل ياأبا عمارة، فقال: يامحمّد، صف لي ربّك، فقال صلّى الله عليه وآله: إنّ الخالق لايوصف إلاّ بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار الأحاطة به؟ جلّ عمّا يصفه الواصفون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، كيّف الكيف، فلا يقال له كيف، وأيّن الأين، فلا يقال له أين، هو منقطع الكيفوفية والأينونيّة، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لايبلغون نعته. لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

---

(١) المناقب: ج١ ص٢٨١.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٩.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٤.
(٥) الإنصاف: ص٢٦١.
(٦) حديقة الشيعة: ٤٨٣.
(٧) النجم الثاقب: ص٢٠٦.

قال صدقت يامحمّد، فأخبرني عن قولك إنّه واحد لاشبيه له، أليس الله واحداً والإنسان واحداً فوحدانيته أشبهت وحدانية الإنسان؟ فقال صلّى الله عليه وآله :الله واحد وأحدّي المعنى، والإنسان واحد، ثنوي المعنى، جسم وعرض وبدن وروح، وإنّما التشبيه في المعاني لاغير.

قال: صدقت يامحمّد، فأخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبيّ إلاّ وله وصيّ، وأنّ نبيّنا موسى بن عمران، أوصى الى يوشع بن نون، فقال: نعم أنّ وصييّ والخليفة من بعدي،عليّ بن أبي طالب، وبعده سبطاي، الحسن والحسين، تتلوه تسعة من صلب الحسين، أئمّة أبرار، قال: يامحمّد، فسمّهم لي، قال: نعم إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، فإذا مضى محمّد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد، فإذا مضى محمّد فابنه عليّ، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن، فبعده ابنه الحجّة بن الحسن بن عليّ، فهذه اثنا عشر إماماً على عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فأين مكانهم في الجنّة؟ قال: معي في درجتي[١].

مضى ذيل الحديث عن نعثل في الفصل الثاني من باب نصوص الكتب المتقدّمة، ويأتي قطعة منه في قسم الأشعار إن شاء الله تعالى.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤].

وفي الإنصاف[٥]، وحديقة الشيعة، عن النصوص مثله[٦].

وفي فرائد السمطين، بإسناده الى ابن عباس[٧]وعنه في ينابيع المودّة[٨]،

(١) كفاية الأثر: ص٢٨٩.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٤.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٣.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٠٧.
(٥) الإنصاف: ص٢٧٣.
(٦) حديقة الشيعة: ٤٨٠.
(٧) فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٣.
(٨) ينابيع المودّة: ص٤٤١.

وغاية المرام[١]، وإحقاق الحق[٢]، مثله بضبط مغثل بدل نعثل.

وفي النجم الثاقب عن إثبات الرجعة، عن محمّد بن أبي عمير وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن عبدالله بن عبّاس مثله[٣].

(٢٧٥) -٦- كمال الدين: محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمّد بن عليّ القرشي، عن أبي الربيع الزهراني، عن جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عبّاس: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

إن لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له دردائيل، كان له ستة عشر ألف جناح، مابين الجناح الى الجناح هواء[٤].

الحديث طويل يذكر موضع الحاجة.

قال: بينا جبرئيل عليه السلام يهبط من السماء الى الأرض، إذ مرّ بدردائيل، فقال له دردائيل: ياجبرئيل ماهذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا قال: لا ولكن ولد لمحمد مولود في الدار الدنيا، وقد بعثني الله عزّوجلّ إليه لأهنئه بمولوده، فقال الملك: ياجبرئيل بالذي خلقك وخلقني، إذا هبطت الى محمّد، فاقرأه مني السلام، وقل له: بحقّ هذا المولود عليك إلاّ ماسألت ربّك أن يرضى عنيّ فيرد عليّ أجنحتي، ومقامي من صفوف الملائكة، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلّى الله عليه وآله فهنّأه كما أمره الله عزّوجل، وعزّاه.

فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: تقتله أُمّتي؟ فقال له: نعم يامحمّد،

---

(١) غاية المرام: ص١٥٦.

(٢) إحقاق الحق: ج١٣ص٤٩.

(٣) النجم الثاقب: ص٢٠٢.

(٤) كمال الدين: ج١ ص٢٨٢.

فقال النبي صلّى الله عليه وآله: ماهؤلاء بأمّتي، أنا بريئ منهم، والله عزّوجلّ بريئ منهم، قال جبرئيل: وأنا بريئ منهم يامحمّد.

فدخل النبيّ صلّى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام، فهنأها وعزّاها، فبكت فاطمة عليها السلام، وقالت: ياليتني لم ألده، قاتل الحسين في النار.

فقال النبي صلّى الله عليه وآله :وأنا أشهد بذلك يافاطمة، ولكنّه لايقتل حتّى يكون منه إمام، يكون منه الأئمّة الهادية بعده، ثمّ قال عليه السلام: والأئمّة بعدي، الهادي عليّ، والمهتدي الحسن، والناصر الحسين، والمنصور عليّ بن الحسين، والشافع محمّد بن عليّ، والنفّاع جعفر بن محمّد، والأمين موسى بن جعفر، والرضا عليّ بن موسى، والفعّال محمّد بن علي، والمؤتمن عليّ ابن محمّد، والعلاّم الحسن بن عليّ، ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام.

فسكتت فاطمة عليها السلام من البكاء ثمّ أخبر جبرئيل عليه السلام النبيّ صلّى الله عليه وآله بقصّة الملك وماأُصيب به.

قال ابن عباس: فأخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله، الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرق من صوف فأشار به الى السماء، ثمّ قال: اللهم بحق هذا المولود عليك لابل بحقّك عليه، وعلى جدّه محمّد، وإبراهيم وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، إنْ كان للحسين بن عليّ، ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل، ورد عليه أجنحته ورده الى صفوف الملائكة، فالملك لايعرف في الجنّة، إلاّ بأن يقال هذا مولى الحسين بن علي، وابن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله.

وأخرجه في الصراط المستقيم بالإسناد[1]، وفي البحار تماماً[2]، وفي موضع

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٤٣، ص٤٨.

آخر منه مختصراً عن الكمال[١].

وفي فرائد السمطين، بإسناده الى الصدوق[٢]، وعنه في غاية المرام[٣].

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[٤].

(عبد الله بن عمر بن الخطاب)

(٢٧٦) -٧- المنقبة السادسة من مائة منقبة: محمّد بن عبدالله بن عبيدالله ابن مرّة، عن عبدالله بن محمّد البغوي، عن عليّ بن الجعد، عن أحمد بن وهب بن منصور، عن أبي قبيصة شريح بن محمّد العنبري، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ابن الخطاب، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب:

ياعليّ أنا نذير أمّتي، وأنت هاديها، والحسن قائدها، والحسين سائقها وعليّ بن الحسين جامعها، ومحمّد بن علي عارفها، وجعفر بن محمّد كاتبها، وموسى بن جعفر محصيها، وعليّ بن موسى معبّرها ومنجيها وطارد مبغضيها ومدني مؤمنيها، ومحمّد بن عليّ قائمها وسائقها، وعليّ بن محمّد ساترها وعالمها، والحسن بن علي مناديها ومعطيها، والقائم الخلف ساقيها ومناشدها. إنّ في ذلك لآيات للمتوسمين ياعبدالله[٥].

وأخرجه في الإستنصار، من كتاب دفائن النواصب لمحمد بن أحمد بن شاذان[٦].

وفي المناقب، عن عبدالله بن محمّد البغوي، وقال: وقد روى ذلك جماعة، عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله[٧]، وعنه في البحار[٨]،

---

(١) نفس المصدر: ج٥٩ ص٨٤.

(٢) فرائد السمطين: ج٢ ص١٥١.

(٣) غاية المرام: ص٤١.

(٤) الإنصاف: ص٢٧٦.

(٥) مائة منقبة: منقبة ٦ ص٢٤.

(٦) الاستنصار: ص٢٢.

(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٢.

(٨) بحار الأنوار: ٣٦ ص٢٧٠.

والنجم الثاقب[١].

وفي الصراط المستقيم[٢]، بإسناد البغوي الى ابن عمر، وقال: أسنده ابن حنبل الى ابن عمر بأربعة وثلاثين طريقاً، وعنه في إثبات الهداة[٣]، قال: وقال أسنده ابن خليل الى عمر بأربعة وثلاثين طريقاً[٤].

وفي مشارق الأنوار، عن شريح باسناده عن نافع، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله[٥]، وذكر الحديث مثل ماتقدّم عن عبدالله ابن عمر بإختلاف يسير.

وأخرجه عنه في البحار مثله[٦].

(عمّار بن ياسر)

(٢٧٧) -٨- منتخب الأثر: أربعين الخاتون آبادي، الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالملك بن إسماعيل الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال لعمّار بن ياسر: ماحمّلك على حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قد حمّلني الله ورسوله، وقد أُنزل الله تعالى فيه آيات جليلة، وقال رسول الله فيه أحاديث كثيرة، فقيل له: هل تحدّثني بشيئ ممّا قال فيه رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ؟.

قال: فلم لاأُحدّث، ولقد كنت بريأً من الذين يكتمون الحقّ ويظهرون الباطل.

ثمّ قال: كنت مع رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، فرأيت عليّاً عليه السلام في بعض الغزوات، قد قتل عدّة من أصحاب الراية قريش.

---

(١) النجم الثاقب: ص١٩٣.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٠.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٢٢.
(٤) هكذا في المصدر والصحيح مانقلناه عن الصراط.
(٥) مشارق الأنوار: ص١٨٠.
(٦) بحار الأنوار: ج٢٧ ص٣١٢.

فقلت لرسول الله صلّىٰ الله عليه وآله : يارسول الله إنّ عليّاً قد جاهد في الله حقّ جهاده، فقال: ومايمنعه منه، إنّه منّي وأنّا منه، وإنّه وارثي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، وخليفتي من بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن في حياتي، وبعد وفاتي، حربه حربي، وحربي حرب الله، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله، ويخرج الله من صلبه الأئمّة الراشدون.

فاعلم ياعمّار، إنّ الله تبارك وتعالى، عهد الي أنّ يعطيني اثني عشر خليفة، منهم، عليّ وهو أوّلهم، وسيّدهم، فقلت: ومن الآخرون منهم يارسول الله؟ قال: الثاني منهم، الحسن بن علي بن أبي طالب، والثالث منهم، الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والرابع منهم عليّ بن الحسين زين العابدين، والخامس منهم محمّد ابن عليّ، ثمّ ابنه موسى، ثمّ ابنه عليّ ثمّ ابنه محمّد، ثمّ ابنه عليّ، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ ابنه الذي يغيب عن الناس، غيبة طويلة، وذلك قول الله تبارك وتعالى «قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فن يأتيكم بماءٍ معين»[1]، ثمّ يخرج، ويملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً.

ياعمّار، سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك، فاتبع عليّاً وحزبه، فإنّه مع الحقّ، والحقّ معه، وأنّك ستقاتل الناكثين، والقاسطين معه، ثمّ تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك شربةً من لبن تشربه[2].

قال سعيد بن جبير، فكان كما أخبره رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله.

وأخرجه في النجم الثاقب مثله مسنداً ومتناً عن اثبات الرجعة[3].

مارواه الأئمّة عليهم السلام

(عليّ بن أبي طالب عليه السلام)

---

(١) سورة الملك: آية ٣٠.

(٢) منتخب الأثر: ص٢٦٤.

(٣) النجم الثاقب: ص٢٠٨.

(٢٧٨) -٩- المنقبة الخامسة من مائة منقبة: محمّد بن عليّ بن الفضل بن تمّام الزيّات، عن محمّد بن القاسم، عن عبّاد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، وسعيد بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنا واردكم على الحوض، وأنت ياعليّ الساقي، والحسن الذائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارض، ومحمّد بن عليّ الناشر، وجعفر بن محمّد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبيّن والمبغضين وقامع المنافقين، وعليّ بن موسى مزّين المؤمنين، ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنّة في درجاتهم، وعليّ بن محمّد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين، والحسن بن عليّ سراج أهل الجنّة يستضيئون به، والقائم شفيعهم يوم القيامة حيث لايأذن الله إلاّ لمن يشاء ويرضى[١].

وأخرجه في الإستنصار[٢]، ومقتل الحسين، عن ابن شاذان[٣]، وفي الطرائف[٤]، والصراط المستقيم[٥]، وفرائد السمطين[٦]، وحلية الأبرار[٧]، وإحقاق الحقّ[٨]، وغاية المرام[٩]، عن مقتل الحسين.

وفي المناقب، عن علي بن أبي طالب، وجابر الأنصاري[١٠].

وفي البحار عن المناقب والطرائف[١١]، وعنه في الإنصاف[١٢].

وفي النجم الثاقب عن مائة منقبة ومقتل الحسين وفرائد السمطين[١٣].

---

(١) مائة منقبة: منقبة ٥ ص٢٣.
(٢) الاستنصار: ص٢٣.
(٣) مقتل الحسين: ج١ ص٩٤.
(٤) الطرائف: ص١٧٣.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٠.
(٦) فرائد السمطين: ج٢ ص٣٢١.
(٧) حلية الأبرار: ج٢ ص٧٢١.
(٨) إحقاق الحق: ج١٣ ص٦١.
(٩) غاية المرام: ص٣٥و٦٩٢.
(١٠) المناقب: ج١ ص٢٩٢.
(١١) بحار الانوار: ج٣٦ ص٢٧٠.
(١٢) الإنصاف: ص١٤.
(١٣) النجم الثاقب: ص١٨٠.

وفي كشف الأستار عن مناقب الخوارزمي مثله [١].

وفي ينابيع المودّة، عن الأعمش مختصراً [٢] وعنه في إحقاق الحقّ مثله [٣].

(٢٧٩) ـ١٠ـ معاني الأخبار: أحمد بن محمّد بن يحيى بن أحمد بن عيسى ابن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن محمّد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن عيسى ابن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله، سئل ماالبتول؟

فسمعناك يارسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمة بتول.

فقال: البتول التي لم تر حمرة قطّ أي لم تحض، فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء وسمّي الإمام إماماً، لأنّه قدوة للناس، منصوب من قبل الله تعالى ذكره، مفترض الطاعة على العباد.

وسمّي عليّ بن الحسين عليهما السلام السجاد، لما كان على مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلّي في اليوم والليلة الف ركعة.

وسمّي ذا الثفنات لأنّه كان له في مواضع سجوده آثار فائتة، فكان يقطعها في السنة مرّتين كل مرّة خمس ثفنات، فسمّي ذا الثفنات لذلك.

وسمّي الباقر عليه السلام باقراً، لأنّه بقر العلم بقراً، أي شقه شقاً وأظهره إظهاراً.

وسمّي الصادق صادقاً ليتميز من المدّعي للإمامة بغير حقّها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحية الثانية.

---

(١) كشف الاستار: ص١١٠.

(٢) ينابيع المودّة: ص٢٩٥.

(٣) إحقاق الحق: ج١٣ ص٦٢.

وسمّي موسى بن جعفر عليهما السلام الكاظم، لأنّه كان يكظم غيظه على من يعلم أنّه كان سيقف عليه ويجحد الإمام بعده طمعاً في ملكه.

وسمّي علي بن موسى عليهما السلام الرضا، لأنّه كان رضى لله تعالى ذكره في سمائه ورضى لرسوله، والأئمّة بعده عليهم السلام في أرضه، ورضى به المخالفون من أعدائه كما رضى به الموافقون من أوليائه.

وسمّي محمّد بن علي الثاني عليهما السلام التقي لأنّه إتقى الله عزّوجلّ، فوقاه الله شرّه.

وسمّي الإمامان علي بن محمّد والحسن بن علي عليهما السلام، العسكريين، لأنهما نسبا الى المحلّة التي سكناها بسرّ من رآى وكانت تسمّى عسكر.

وسمّي القائم قائماً لأنّه يقوم بعد موت ذكره[1].

وأخرجه عنه في البحار مثله[2].

(الحسن بن عليّ عليهما السلام)

(٢٨٠) -١١- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي، عن عيسى بن أحمد، عن عمّار بن محمّد الثوري، عن سفيان، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام:

أنت وارث علمي ومعدن حكمي، والإمام بعدي، فإذا أُستشهدت فابنك الحسن فإذا أُستشهد الحسن، فابنك الحسين، فإذا أُستشهد الحسين، فابنه عليّ، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة أطهار، فقلت: يارسول الله

---

(١) معاني الأخبار: ص٦٤.

(٢) بحار الانوار: ج٤٣ ص١٥.

فما أسماؤهم؟.

قال: عليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ والحسن، والمهدي من صلب الحسين يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً[(١)].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[(٢)]، والبحار[(٣)]، وإثبات الهداة[(٤)].

وفي الإنصاف[(٥)]، وغاية المرام[(٦)] عن النصوص مثله.

(علي بن موسى عليهما السلام)

(٢٨١) -١٢- الفضائل والروضة: بالإسناد يرفعه الى عليّ بن موسى الرضا عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، قال: قال لي أخي رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أحبّ أن يلقى الله عزّوجلّ وهو مقبل عليه، غير معترض عنه، فليتولّ عليّاً، ومن سرّه أنْ يلقى الله وهو عنه راض فليتولّ إبنك الحسن، ومن أحبّ أنْ يلقى الله ولاخوف عليه، فليتولّ ابنك الحسين، ومن أحبّ أنْ يلقى الله وقد محصّ عنه ذنوبه، فليتولّ علي بن الحسين السجاد. ومن أحبّ أن يلقى الله تعالى قرير العين، فليتولّ محمّد بن علي الباقر، ومن أحبّ أنْ يلقى الله تعالى وكتابه بيمينه فليتول جعفر بن محمّد الصادق، ومن أحبّ أنْ يلقى الله تعالى طاهراً مطهراً، فليتولّ موسى الكاظم ومن أحبّ أنْ يلقى الله ضاحكاً مستبشراً فليتولّ عليّ بن موسى الرضا، ومن أحبّ أنْ يلقى الله وقد رفعت درجاته، وبدلت سيئاته حسنات، فليتولّ محمّد الجواد، ومن أحبّ أنْ يلقى الله ويحاسبه حساباً يسيراً، فليتولّ عليّاً الهادي، ومن أحبّ أنْ يلقى الله وهو من الفائزين، فليتولّ الحسن العسكري، ومن أحبّ أنْ يلقى الله وقد كمل إيمانه، وحسن إسلامه،

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٩.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٢.

(٥) الإنصاف: ص٣٤.

(٦) غاية المرام: ص٥٦و٢٠٢.

فليتولّ الحجّة صاحب الزّمان المنتظر، فهؤلاء مصابيح الدجى، وأئمّة الهدى، وأعلام التقى، من أحبهّم، وتولاّهم، كنت ضامناً له على الله تعالى بالجنّة[1][2].

وأخرجه عنهما في البحار[3]، وفي الصراط المستقيم، عن عليّ بن محمّد القمي[4]، وعن الكيدري في بصائره، وعن الحاجب بإسناده الى أميرالمؤمنين.

وفي البحار، عن صفوة الأخبار، عن إبراهيم بن محمّد النوفلي، عن أبيه ـوكان خادماً لأبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: حدّثني العبد الصالح ....الخ[5].

وفي النجم الثاقب، [6] عن أسعد بن إبراهيم الحنبلي في أربعينه.

وفي كشف الأستار[7]، والنجم الثاقب، عن محمد بن أبي الفوارس في أربعينه بإسناده، عن أحمد بن نافع البصري، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله[8] بإختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(علي بن محمّد العسكري عليهما السلام)

(٢٨٢) ـ١٣ـ غيبة الطوسي: جماعة، عن أبي محمّد، هارون موسى التلعكبري، عن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهاشمي، عن أبي موسى، عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، عن أبي الحسن، علي بن محمّد العسكري عليه السلام، عن أبيه، محمدّ بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قال عليّ صلوات الله

---

(١) الفضائل: ص١٦٦.
(٢) الروضة: ص١٥٥.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٦.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٨.
(٥) بحار الأنوار: ج٢٧ ص١٠٧.
(٦) النجم الثاقب: ص١٩٤.
(٧) كشف الأستار: ص٦٠.
(٨) النجم الثاقب: ص١٧٨.

عليه: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من سرّه أن يلقى الله عزّوجلّ آمناً مطهراً لايحزنه الفزع الأكبر، فليتولّك، وليتولّ بنيك الحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن علي، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، ثمّ المهدي، وهو خاتمهم وليكوننّ في آخر الزمان قوم يتولوّنك ياعليّ، يشنأهم الناس، ولو أحبهم كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون، يؤثرونك وولدك على الآباء، والأمّهات، والأخوة، والأخوات، وعلى عشائرهم والقربات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، أولئك يحشرون تحت لواء الحمد، يتجاوزعن سيئاتهم، ويرفع درجاتهم جزاءً بما كانوا يعملون[١].

وأخرجه في المناقب، عن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهاشمي[٢].

وفي الصراط المستقيم، عن الحاجب بإسناده الى رجاله عن النبيّ صلّى الله عليه وآله[٣].

وفي البحار، عن غيبة الطوسي، والمناقب[٤]، وفي إثبات الهداة[٥]، والإنصاف عن غيبة الطوسي مثله[٦].

ومن أخبار الفصل خبر ٦- ٧- ٨- ٢٥- ٢٦- ٢٨- ٣٠- ٣٦- ٣٧- ٣٩- ٤٦- ٤٨- ٥٠- ٥٢- ٥٣- ٥٦- ٩- ٧٢- من الباب الأوّل وخبر ١- ٣- ٤- ١١- من الفصل الأوّل، وخبر ٦- من الفصل الثاني ومن خبر ١- الى ٦- وخبر ٩- ومن خبر ١١-الى ١٥ و١٧ من الفصل الثالث وخبر ١-٢-٤ من الفصل الرابع وخبر ٢-ومن ٥ الى ٩- و١١-١٢-١٥-١٦- من الفصل الخامس من الباب الثاني وخبر ١-من الفصل الأوّل وخبر ٦-٧-٨ من الفصل الثاني وخبر ١-٢ من الفصل الثالث من الباب الثالث.

---

(١) غيبة الطوسي: ص٩٠.
(٢) المناقب: ج١ ص٢٩٣.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥١.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٨.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٦٠.
(٦) الإنصاف: ص٨٥.

الفصل الخامس

في نصوص الرسول صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم

علىٰ أنّ التسعة من الأئمّة الاثني عشر من ولد الحسين عليهم السلام

«أصلها ثابت وفرعها في السماء»[1]

أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: أصلها رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وفرعها أمير المؤمنين، والحسن والحسين ثمرها، وتسعة من ولد الحسين أغصانها...[2].

ما رواه الصحابة:

(أبو أُمامة)

(٢٨٣) ـ ١ ـ كفاية الأثر: عليّ بن محمّد، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني، عن أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنا عشر كلّهم من قريش تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم[3].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[4]، والبحار[5]، وإثبات الهداة[6].

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[7].

---

(١) إبراهيم: ٢٤.

(٢) كمال الدين: ج٢ ص٣٤٥.

(٣) كفاية الأثر: ص٣٠١.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢١.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٩.

(٧) الإنصاف: ص٢٦٠.

(٢٨٤) ـ٢ـ كفاية الأثر: محمّد بن وهبان بن محمّد البصري، عن الحسين ابن عليّ بن البزوفري، عن علي بن العباس، عن عباد بن يعقوب، عن ميمون ابن أبي ثويرة، عن أبي بكر بن عيّاش، عن أبي سليمان الضبّي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتّى يقوم قائم الحقّ منّا، ذلك حين يأذن الله عزّوجلّ له، فمن تبعه نجى ومن تخلّف عنه هلك، فالله الله عباد الله إئتوه ولو على الثلج، فإنه خليفة الله، قلنا يا رسول الله: ومتى يقوم قائمكم؟ قال: إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام[١].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤] مثله.

(أبو ذر)

(٢٨٥) ـ٣ـ كفاية الأثر: علي بن الحسين بن محمّد بن منده، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمن، عن الحسن بن أبي جعفر، عن علي ابن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنى عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم، ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: ألا إنّ مثلهم كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلّف عنها غرق، ومثل باب حطّة بني إسرائيل[٥].

وأخرجه في المناقب[٦]، عن أبي ذر مثله، وعنه في البحار[٧]، وعن الكفاية، وعنه في إثبات الهداة[٨].

---

(١) كفاية الأثر ص٣٠١.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٢.

(٤) إثبات الهداة: ج٧ ص٤٨.

(٥) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

(٦) المناقب: ج١ ص٢٩٥.

(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٣.

(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٤.

وفي الإنصاف[١]، وحديقة الشيعة[٢]، عن النصوص مثله.

(٢٨٦) ـ٤ـ إثبات الهداة: أبو الصلاح الحلبي في كتاب تقريب المعارف نقلاً عن تاريخ الثقفي، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرّ عن النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال للحسين: أنت إمام بن إمام، أخو إمام، أبو أئمّة، حجج تسعة، تاسعهم قائمهم، أعلمهم، أحكمهم أفضلهم[٣].

(٢٨٧) ـ٥ـ كفاية الأثر: أبو الفرج المعافا بن زكريا، عن محمّد بن همام بن سهيل، عن محمّد بن معافى السلماني، عن محمّد بن عامر، عن عبدالله بن زاهر، عن عبدالقدوس، عن الأعمش، عن حنش بن المعتمر، قال: قال أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه الذي توفى فيه فقال: ياأباذر إئتني بابنتي فاطمة قال:فقمت ودخلت عليها، وقلت:ياسيّدة النسوان أجيبي أباك ، قال:فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله، فلمّا رأت رسول الله إنكبّت عليه وبكت وبكى رسول الله صلّى الله عليه وآله لبكائها، وضمّها إليه، ثمّ قال: يافاطمة لا تبكي فداك أبوك ، فأنت أوّل من تلحقين بي مظلومة مغصوبة وسوف تظهر بعدي حسيكة النفاق، ويسمل جلباب الدين، وأنت أوّل من يرد عليّ الحوض، قالت: ياأبت أين ألقاك ؟ قال:تلقيني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبّيك وأطرد أعداءك ومبغضيك قالت: يارسول الله فإنْ لم ألقاك عند الحوض؟ قال: فتلقيني عند الميزان، قالت:ياأبت فإنْ لم ألقاك عند الميزان؟ قال:تلقيني عند الصراط وأنا أقول سلّم سلّم شيعة عليّ، قال أبو ذر: فسكن قلبها، ثمّ التفت

---

(١) الإنصاف: ص١٥٩.

(٢) حديقة الشيعة: ص٤٨٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص١٣٩.

إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: ياأباذر إنّها بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني، الا إنّها سيدة نساء العالمين وبعلها سيّد الوصيين، وابنيها الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وإنها إمامان، إن قاما أوْ قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمّة معصومون، قوّامون بالقسط ومنّا مهدي هذه الأمّة، قال: قلت: يارسول الله فكم الأئمّة من بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢] (قال:ونحوه عنه من طريق آخر، وفيه لايزال الدعاء محجوباً حتىّ يصلىّ عليّ وعلى أهل بيتي) والبحار[٣]، وإثبات الهداة عن الكفاية[٤].

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٥].

(أبو سعيد الخدري)

(٢٨٨) -٦- كفاية الأثر: أبو الحسين محمّد بن جعفر بن محمّد التيمي المعروف بابن النجّار الكوفي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن محمّد ابن‌عبدالله بن الحسن العلوي الزيدي بالكوفة، عن سفيان الثوري، عن موسى ابن‌عبيدة، عن أياس بن سلمة بن الأكوع، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:الخلفاء بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم[٦].

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٨.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٨.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٣.

(٥) الإنصاف: ص١٣٦.

(٦) كفاية الأثر: ٢٩٢.

وأخرجه عنه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢].

وفي الإنصاف[٣]، وحديقة الشيعة[٤] عن النصوص مثله.

(٢٨٩) -٧- كفاية الأثر: علي بن محمّد، عن محمّد بن أحمد الصفواني، عن فيض بن مفصل الحلبي، عن مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والمهدي منهم[٥].

وأخرجه عنه في البحار[٦]، وإثبات الهداة[٧].

وفي الإنصاف[٨]، عن النصوص مثله.

(٢٩٠) -٨- كفاية الأثر: أبو عبدالله بن محمّد بن سعيد بن علي الخزاعي، عن محمّد بن محمّد الصفواني، عن عمر بن عبدالله المقري، عن أسد ابن موسى، عن عبدالله بن حكيم الهذلي، عن أبي بكر الراهني، عن الحجّاج بن أرطاة، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: أنت الإمام وأخو الإمام تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم[٩].

وأخرجه في المناقب، عن عطية العوفي، عن الخدري[١٠]، وفي البحار[١١]،

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٢.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٣.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٢.
(٤) اثبات الهداة: ج٢ ص٥١٢.
(٥) الإنصاف: ص١٦٣.
(٦) حديقة الشيعة: ص٤٨٣.
(٧) اثبات الهداة: ج٢ ص٥١٣.
(٨) الإنصاف: ص٧٠.
(٩) كفاية الأثر: ص٢٩١.
(١٠) المناقب: ج١ ص٢٩٥.
(١١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٠.

وإثبات الهداة[١]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٢].

(٢٩١)-٩- كفاية الأثر: علي بن حسن بنّ محمّد، عن الحسين بن أحمد، عن هارون بن عبدالحميد، عن أبيه عبدالحميد، عن صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطيّة،عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، تاسعهم قائمهم[٣].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٤]، والبحار[٥]، وإثبات الهداة[٦]، عن الكفاية مثله.

(٢٩٢) -١٠- كفاية الأثر: عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن الحسين البلخي، عن شقيق بن أحمد البلخي، عن سمّاك ، عن يزيد ابن مسلم، عن أبي هارون العبدي،عن أبي سعيد، قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: أهل بيتي أمان لأهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء قيل :يارسول الله فالأئمّة بعدك من أهل بيتك ؟ قال: نعم بعدي اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين عليه السلام أمناء معصومون، منّا مهدي هذه الأمّة الا إنّهم أهل بيتي، وعترتي من لحمي ، ودمي ، مابال أقوام يؤذونني فيهم؟ لاأنالهم الله شفاعتي[٧].

---

(١) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٠.

(٢) الإنصاف: ص٢٣٠.

(٣) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٢.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٢.

(٦) اثبات الهداة: ج٣ ص٥١٢.

(٧) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

وأخرجه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢] عن الكفاية.

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٣].

(٢٩٣) -١١- كفاية الأثر: عنه (أبو المفضل) عن محمّد بن جرير الطبري قراءة عليه،عن محمّد بن يحيى البجلي، عن علي بن مسهر، عن عبدالله بن الملك ابن أبي سليمان، عن عطيّة،عن أبي سعيد الخدري، قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: ياحسين أنت الإمام بن الإمام، أخو الإمام، تسعة من ولدك أئمة أبرار، تاسعهم قائمهم، فقيل:يارسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام[٤].

وأخرجه عنه في البحار[٥] وإثبات الهداة[٦].

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[٧].

(٢٩٤) -١٢- كفاية الأثر: أبو المفضل رضي الله عنه، عن علي بن زكريا، عن سلمة بن قيس، عن عليّ بن عبّاس، عن أبي الجحيف، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي، اثنا عشر، من صلب الحسين عليه السلام تسعة والتاسع قائمهم، فطوبى لمن أحبّهم، والويل لمن أبغضهم[٨].

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩١.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١١.

(٣) الإنصاف: ص٩٠.

(٤) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩١.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١١.

(٧) الأنصاف: ص٢٣٠.

(٨) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

وأخرجه عنه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢]، باختلاف يسير في السند.

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٣].

(٢٩٥) -١٣- كفاية الأثر: أحمد بن إسماعيل السليماني، عن محمّد بن همام بن سهيل، عن محمّد بن محمّد بن عمران الكوفي، عن حماد بن أبي حازم المدني، عن عمران بن محمّد بن سعيد بن مسيّب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والتاسع قائمهم، قال عليه السلام: لايبغضنا إلاّ منافق[٤].

وأخرجه عنه في البحار[٥]، وإثبات الهداة[٦].

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٧].

(٢٩٦) -١٤- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن، عن الحسين بن أحمد بن العطّار الكوفي ببغداد، قال: كنا في مجلس أبي بكر محمّد بن موسى بن مجاهد، فتذاكروا الأئمّة، فقال أبو بكر: حدّثني سليمان بن هبة الله الشجري، عن يحيى بن أكثم، عن أبي عبدالرحمن المسعودي، عن كثير النوا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم[٨].

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩١.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١١.

(٣) الإنصاف: ص٢٣٠.

(٤) كفاية الأثر ص٢٩٢.

(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٢.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١١.

(٧) الإنصاف: ص١٥٨.

(٨) كفاية الأثر: ص٢٩٢.

وأخرجه عنه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢].

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٣].

(أمّ سلمة)

(٢٩٧) ـ١٥ـ كفاية الأثر: بهذا الإسناد[٤]. قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي: ياعليّ إنّ الله تبارك وتعالى: وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض، فرضيت بهم إخواناً، ورضوا بك إماماً، فطوبى لك ولمن أحبّك وصدق فيك، وويلٌ لمن أبغضك وكذب عليك، ياعلي أنا مدينة، وأنت بابها، ماتؤتى المدينة إلاّ من بابها. ياعليّ أهل مودّتك، كلّ أوّاب حفيظ، وأهل ولايتك، كلّ أشعث ذي طمرين لو أقسم على الله عزّوجلّ لأبر قسمه. ياعليّ إخوانك في أربعة أماكن فرحون، عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المسائلة في قبورهم، وعند العرض، وعند الصراط. ياعلي حربك حربي، وحربي حرب الله من سالمك فقد سالمني، ومن سالمني فقد سالم الله، ياعلي بشّر شيعتك أنّ الله قد رضي عنهم، ورضوا بك لهم قاعداً، ورضوا بك وليّاً، ياعلي أنت مولى المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأنت أبوسبطي وأبوالائمّة التسعة من صلب الحسين، ومنّا مهدي هذه الأمّة، ياعلي شيعتك المنتجبون، ولولا أنت وشيعتك ماقام لله دين[٥].

أخرجه عنه في البحار[٦]، ومنتخب الأثر[٧]، وفي إثبات الهداة عن إبراهيم

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٢.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٢.

(٣) الإنصاف: ص٢٣١.

(٤) مضى في فصل النصوص على أنّ الأئمّة عدد نقباء بني إسرائيل عن أبي الأسود، عن أمّ سلمة.

(٥) كفاية الأثر: ص٣١٢.

(٦) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٤٧.

(٧) منتخب الأثر: ص٧١.

بن سليمان بإسناده الى أمّ سلمة [١].

والإنصاف [٢] وغاية المرام، عن النصوص مثله [٣].

(أنس بن مالك)

(٢٩٨) -١٦- مشارق أنوار اليقين: أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: علي خليفة الله ووليّه، وحجّته على جميع خلقه، طاعته مقرونة بطاعة الله وطاعتي، فمن عرفه عرفني، ومن أنكره أنكرني، ثم قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، حجج الله على خلقة، أعدائنا أعداء الله وأوليائنا أولياء الله [٤].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة [٥].

(جابر بن عبدالله)

(٢٩٩) -١٧- المحتضر للحلّي: وروى عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إهتدوا بالشمس، فإذا غابت فاهتدوا بالقمر فإذا غاب فاهتدوا بالزهرة، فاذا غابت فاهتدوا بالفرقدين. فقيل: يارسول الله، من الشمس ومن القمر ومن الزهرة، ومن الفرقدان؟ فقال: الشمس أنا، والقمر عليّ، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين، وتسعة من ذرّية الحسين [٦].

وأخرجه في البحار: عن معاني الأخبار، عن إبراهيم بن خالد الحلواني، عن

---

(١) إثبات الهداة: ج٣ ص١٠١.

(٢) الإنصاف: ص٣٠.

(٣) غاية المرام: ص٥٦و٢٠٢.

(٤) مشارق أنوار اليقين: ص٥٥.

(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥.

(٦) المحتضر: ص١٣٩.

محمّد بن خلف، عن محمّد بن السري، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله[١].

وفي إحقاق الحقّ، عن مقتل الخوارزمي بإسناده عن جابر مثله[٢] إلاّ أنّ المروي عنهما لايشتمل على تسعة من ذرّية الحسين، ولايبعد الإختلاف من النسخ والله العالم.

(٣٠٠) -١٨- كفاية الأثر: أبو المفضّل، عن عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي، عن الحسن بن عليّ، عن عبدالوهّاب بن همام الحميري، عن ابن أبي شيبة، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله في الشكاة التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلّى الله عليه وآله طرفه اليها، فقال: حبيبتي لا تبكين، فنحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولايعطها أحداً بعدنا، منّا خاتم النبيّين، وأحبّ المخلوقين الى الله عزّوجلّ، وهو أنا أبوك، ووصيّنا خير الأوصياء، وأحبّهم الى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبّهم الى الله وهو عمّك، ومنّا من له جناحان في الجنّة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمّك، ومنّا سبطا هذه الأمّة، وهما ابناك الحسن والحسين، سوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمّة، أمناء معصومون، ومنّا مهدي هذه الأمّة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن وتقطّعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولاصغير يوقّر كبيراً، فيبعث الله عزّوجلّ عند ذلك مهدينّا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلالة، وقلوباً

---

(١) بحار الانوار: ج٢٢ ص٧٤.

(٢) إحقاق الحقّ: ج٦ ص٢٢٣.

غفلاء، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوّل الزمان،ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. يافاطمة لاتحزني ولا تبكي، فإنّ الله أرحم منّي بك، وأرأف عليك منّي، وذلك لمكانك منّي، وموضعك من قلبي، وزوّجك الله زوجاً، هو أشرف أهل بيتك حسباً،وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعيّة، وأعدلهم بالسويّة، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عزّوجلّ أنّ تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي، إلاّ انّك بضعة منّي فمن آذاك فقد آذاني.

قال جابر: فلمّا قبض رسول الله دخل إليها رجلان من الصحابة، فقالا لها: كيف أصبحتِ يابنت رسول الله؟ قالت: أصدقاني هل سمعتما من رسول الله، فاطمة بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني؟ قالا: نعم والله لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها الى السماء، وقالت: ألّلهمّ إني أُشهدك أنّهما قد آذياني وغصبا حقّي. ثمّ أعرضت عنهما فلم تكلّمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً ألحقها الله به[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وموضع آخر منه[٤]، وإثبات الهداة[٥]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[٦].

(حذيفة بن أسيد)

(٣٠١) -١٩- كفاية الأثر: محمّد بن وهبان، عن محمّد بن عمر الجعابي،

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٦.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٩:

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٧.

(٤) نفس المصدر: ج٥٢ ص٢٦٦.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٩.

(٦) الإنصاف: ص٢٦٢.

عن إسماعيل بن محمّد بن شيبة، عن محمّد بن أحمد بن الحسن، عن يحيى بن خلف، عن عبدالرحمان، عن يزيد بن الحسن، عن معاوية بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول على منبره: معاشر الناس إنّي فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض، حوضاً أعرض مابين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم، قدحان من فضة وأنيّ سائلكم حين تردون عليّ، عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر، كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، لن تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فأنّه قد نبّأني اللطيف الخبير، أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

معاشر الناس: كإنّي على الحوض أنتظر من يرد عليّ منكم، وسوف يؤخر أناس من دوني، فأقول: يارب منّي ومن أمتي، فيقال: يامحمّد، هل شعرت بما عملوا؟ إنّهم مابرحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

ثم قال: أوصيكم في عترتي خيراً، ثلاثاً، أو قال: في أهل بيتي، فقام إليه سلمان، فقال: يارسول الله ألا تخبرني عن الأئمّة بعدك ؟ إنّهم من عترتك فقال: نعم الأئمّة من بعدي من عترتي، عدد نقاء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم فاتّبعوهم فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم[1].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[2]، وفي البحار[3]، وإثبات الهداة[4].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٤.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٨.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٣.

وفي الإنصاف[١] وتفسير البرهان[٢]، وحلية الأبرار[٣]، وغاية المرام[٤]، عن النصوص مثله.

(٣٠٢) -٢٠- كفاية الأثر: أبو محمّد، الحسين بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن أبي بشر، عن الحسين بن أبي الهيثم، عن هشام بن خالد عن صدقة بن عبدالله، عن هشام، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول وسأله سلمان عن الأئمة، فقال: الأئـمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنّا مهدي هذه الأمّة، إلاّ انّهم مع الحقّ والحق معهم، فانظروا كيف تخلفوني فيهم[٥].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٦] (قال ونحوه أسند أبو جحيفة الى حذيفة) والبحار[٧]، وإثبات الهداة[٨]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٩] عن النصوص مثله.

(حكيمة)

(٣٠٣) -٢١- كمال الدين: عليّ بن أحمد بن مهزيار، عن محمّد بن جعفر الأسدي، عن أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على حكيمة بنت محمّد بن عليّ الرضا أخت أبي الحسن العسكري عليهم السلام في سنة اثنين

---

(١) الإنصاف: ص٧٥.
(٢) تفسير البرهان: ج١ ص١٠.
(٣) حلية الأبرار: ج١ ص٣٥٥.
(٤) غاية المرام: ص٢١٧.
(٥) كفاية الأثر: ص٣٠٤.
(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٧.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٩.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٣.
(٩) الإنصاف: ص٣١٦.

وثمانين[١] بالمدينة فكلّمتها من وراء الحجاب وسألتها عن دينها فسمّت من تأتّم به ثمّ قالت: فلان بن الحسن عليه السلام فسمّته، فقلت لها: جعلني الله فداك ، معاينة أوْ خبراً؟ فقالت خبراً عن أبي محمّد عليه السلام كتبت به الى أمّه فقلت لها: فأين المولود، فقالت: مستور، فقلت: فإلى من تفزع الشيعة؟ فقالت: الى الجدّة أمّ أبي محمّد عليه السلام فقلت لها: أقتدي بمن وصيته الى المرأة؟ فقالت:أقتد بالحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. إنّ الحسين ابن علي أوصى الى أخته زينب بنت عليّ بن أبي طالب عليه السلام في الظاهر. وكان مايخرج عن عليّ بن الحسين من علم ينسب الى زينب بنت عليّ تستراً على علي بن الحسين، ثمّ قالت: إنّكم قوم أصحاب أخبار، أمارويتم أنّ التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسّم ميراثه وهو في الحياة[٢].

ورواه أيضاً في موضع آخر من كمال الدين عن عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب، عن محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن إبراهيم مثله[٣].

وأخرجه عنه في البحار[٤]، وإثبات الهداة مثله[٥].

(خديجة)

(٣٠٤) ـ٢٢ـ وفي إثبات الوصية: عن أبي الحسن محمّد بن جعفر الأسدي، عن أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على خديجة بنت محمّد بن عليّ الرضا أُخت أبي الحسن صاحب العسكر في سنة اثنتين وستين ومائتين

(١) هكذا في المصدر والظاهر سقط مائتين.

(٢) كمال الدين: ج٢ ص٥٠١.

(٣) نفس المصدر: ج٢ ص٥٠٧.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٩.

(٥) إثبات الهداة: ج٧ ص١٩.

بالمدينة[١]، وذكر الحديث مثل ماتقدّم باختلاف يسير.

وفي غيبة الطوسي: عن الكليني، عن محمّد بن جعفر الأسدي وعن التلعكبري، عن الحسن بن محمد النهاوندي، عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفي عن أبي حامد المراغي، قال: سألت خديجة بنت محمّد أخت أبي الحسن العسكري وذكر مثله[٢].

وفي الهداية الكبرى الحضيني بإسناده، عن محمّد بن يحيى الفارسي، عن أبي الحسين عن أبي محمد جعفر الأسدي، عن أحمد بن إبراهيم عن خديجة بنت محمّد بن علي الرضا عليهم السلام[٣].

(زيد بن أرقم)

(٣٠٥) -٢٣- كفاية الأثر: الحسين بن عليّ، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد، عن داود ابن زاهر بن المسيّب، عن صالح بن أبي الأسود، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضّحى، عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه: أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لايستغني عنه العباد، فإنّ من رغب بالتقوى زهد في الدنيا. واعلموا أن الموت سبيل العالمين، ومصير الباقين، يختطف المقيمين، ولايعجزه الهاربين، يهدم كلّ لذّة ويزيل كلّ نعمة، ويقشع كلّ بهجة، والدنيا دار الفناء ولأهلها منها الجلاء، وهي حلوة خضرة قد تخلت للطالب، فارتحلوا عنها، حكم الله بخير مايحضركم من الزاد، ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ، ولا تمدّوا أعينكم فيها الى مامتّع به

---

(١) إثبات الوصية: ص٢٦١.

(٢) غيبة الطوسي: ص١٣٨.

(٣) الهداية الكبرى: ص٣٦٦.

المترفون. ألا إنّ الدنيا قد تنكرت وأدبرت وأحلولت وآذنت بوداع، ألا وإنّ الآخرة قد حلّت وأقبلت باطلاع.

معاشر الناس،كإنّي على الحوض، أنظر مايرد عليّ منكم، وسيؤخر أُناس دوني، فأقول: يارب منّي ومن أُمّتي، فيقال: هل شعرت بما عملوا بعدك ؟ والله مابرحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

معاشر الناس، أوصيكم في عترتي وأهل بيتي خيراً، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، وهم الأئمّة الراشدون بعدي، والأمناء المعصومون، فقام إليه عبدالله بن العباس، فقال: يارسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل، وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الأمة[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]، والصراط المستقيم مثله[٤]، وقال: ونحوه أسند أحمد بن عبدالله بن الحسن الى عمران الحصين. ونحوه أسند محمّد بن عبدالله بن المطلب، الى عمران بن الحصين. ونحوه أسند عليّ بن محمد ابن الحسن الى عمران بن الحصين.

وفي الإنصاف عن النصوص[٥]، وغاية المرام بالإسناد عن الصدوق مثله[٦].

(٣٠٦) -٢٤- كفاية الأثر: أبوعبدالحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي، عن أبي الحسن الأسدي، عن البرمكي، عن مندل بن علي، عن أبي نعيم، عن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠١.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٠.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٨.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.

(٥) الإنصاف: ص٧١.

(٦) غاية المرام: ص٢٠٥.

محمّد بن زياد، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: أنت الإمام والخليفة بعدي، وابناك هذان إمامان، وسيّدا شباب أهل الجنّة،وتسعة من صلب الحسين، أئمّة معصومون، ومنهم قائمنا أهل البيت. ثمّ قال: ياعليّ، ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة، فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: بأبي وبأمي يارسول الله من هم؟ قال: أنا على دابّة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التيّ عقرت، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة، وبيده لواء الحمد، ينادي لاإله إلاّ الله، محمّد رسول الله، فيقول الآدميون: ماهذا إلاّ ملك مقرّب، ولانبيّ مرسل، إلاّ حامل عرش،هذا الصدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم، علي بن أبي طالب[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، وإثبات الهداة[3] وفي الإنصاف[4]، وغاية المرام[5] باختلاف يسير متناً وسنداً عن النصوص.

(٣٠٧) -٢٥- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن قرضة، عن شريك ، عن الأعمش، عن زيد بن حسّان، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام أنت سيّد الأوصياء وابناك سيّدا شباب أهل الجنّة ومن صلب الحسين يخرج الله عزّوجلّ الأئمّة التسعة، فإذا متّ ظهر لك الضغائن في صدور قوم، ويمنعونك حقّك

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠١.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٩.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٧.

(٤) الانصاف: ص٢٨٤.

(٥) غاية المرام: ص٦٧٧.

ويتمالون عليك[١].

وبإسناده عن زيد بن أرقم قال: ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلاّ ببغضهم علي بن أبي طالب وولده.

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤] عن الكفاية.

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٥].

(زيد بن ثابت)

(٣٠٨) -٢٦- كفاية الأثر: وعنه (محمّد بن عبدالمطّلب) عن محمّد بن فيض بن فيّاض العجلي الساوي، عن محمّد بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الركين، عن القاسم بن الحسّان، عن زيد بن ثابت، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: لايذهب الدنيا حتّى يقوم بأمر أُمّتي رجل من صلب الحسين عليه السلام يملأها عدلاً كما ملئت جوراً، قلنا: من هو يارسول الله؟ قال: هو الإمام التاسع من صلب الحسين عليه السلام[٦].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٧]، والبحار[٨]، واثبات الهداة مثله[٩].

(٣٠٩) -٢٧- كفاية الأثر: الحسن بن عليّ بن الحسن الرازي، عن إسحاق بن محمد بن خالوية عن يزيد بن سليمان البصري، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: معاشر الناس ألاّ أدلكم على خير الناس جدّاً

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠١.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٠.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٧.
(٥) الإنصاف: ص٣٢٧.
(٦) كفاية الأثر: ص٣٠٠.
(٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٥.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٨.
(٩) إثبات الهداة: ج٧ ص٤٧.

وجدّةً؟ قلنا: بلى يارسول الله قال: الحسن والحسين، أنا جدّهما سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة سيّدة نساء أهل الجنّة.

ألاّ أدلّكم على خير الناس أباً وأُمّاً؟ قلنا: بلى يارسول الله قال: الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي طالب، وأمّهما فاطمة سيّدة نساء العالمين.

ألاّ أدلّكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قلنا: بلى يارسول الله، قال: الحسن والحسين، عمّهما جعفر الطيّار بن أبي طالب، وعمّتهما أمّ هاني بنت أبي طالب.

أيّها الناس ألاّ أدلّكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قلنا: بلى يارسول الله، قال: الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله، ثمّ دمعت عينا رسول الله، فقال: على قاتلهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وإنه ليخرج من صلب الحسين أئمّة أبرار، أُمناء معصومون، قوّامون بالقسط؛ ومنّا مهدي هذه الأُمّة،الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه، قلنا من هو يارسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار، والتاسع مهديّهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً(١).

وأخرجه عنه في البحار(٢) باختلاف يسير في المتن وإثبات الهداة(٣)، ملخصاً،والصراط المستقيم(٤).

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله(٥).

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٠.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٩.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٧.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٦.

(٥) الإنصاف: ص٢٦٥.

(٣١٠) -٢٨- كفاية الأثر: أحمد بن محمّد بن عبيدالله الجوهري، عن أبي زرعة عبدالله بن جعفر الميموني، عن محمّد بن مسعود، عن مالك بن سليمان، عن عمر بن سعد المقرّي، عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن الحسّان، عن زيد بن ثابت، قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، فأخذهما وقبّلهما، ثمّ رفع يده الى السماء، فقال: اللّهمّ ربّ السّموات السبع، وما أظلّت وربّ الرياح وماذرأت، اللهم ربّ كلّ شيءٌ وأنت الأوّل، فلا شيءٌ قبلك وأنت الباطن فلا شيءٌ دونك وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وآل إبراهيم، وإسحاق ويعقوب أسألك أنّ تمن عليهما بعافيتك وتجعلهما تحت كنفك وحرزك، وأنّ تصرف عنهما السوء والمحذور برحمتك.

ثمّ وضع يده على كتف الحسن عليه السلام، فقال: أنت الإمام وإبن وليّ الله، ووضع يده على صلب الحسين فقال: أنت الإمام وأبو الائمة تسعة من صلبك أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم، من تمسك بكم وبالأئمة من ذرّيّتكم، كان معنا يوم القيامة، وكان معنا في الجنّة في درجاتنا قال: فبرءا من علّتهما بدعاء رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله[1].

وأخرجه في البحار[2]، وإثبات الهداة[3]، عن الكفاية.

وفي حديقة الشيعة[4]، والإنصاف عن النصوص مثله[5].

(٣١١) -٢٩- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله عن إبراهيم بن عبد الصمد ابن موسى بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه، عن عبدالله بن بكير الغنوي، عن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٠.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٧.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٦.

(٤) حديقة الشيعة: ص٤٨٥.

(٥) الإنصاف: ص٢٦٤.

حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن ثابت، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: عليّ بن أبي طالب قائد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، الشاك في عليّ عليه السلام، هو الشاك في الإسلام، وخير من أُخلّف بعدي وخير أصحابي عليّ عليه السلام، لحمه لحمي، ودمه دمي، وأبو سبطيّ، ومن صلب الحسين يخرج الأئمّة التسعة، ومنهم مهدي هذه الأُمّة[1].

وأخرجه في البحار[2]، وإثبات الهداة[3]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[4].

(سلمان الفارسي)

(٣١٢) -٣٠- كمال الدين: عيون أخبار الرضا، الخصال: أبي، عن سعد ابن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي، رضي الله عنه، قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله، فإذا الحسين بن عليّ على فخذه، وهو يقبّل عينيه، ويلثم فاه، ويقول: أنت سيّد ابن سيّد، أنت إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمّة، أنت حجّة الله ابن حجّة وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم[5][6][7].

وأخرجه في كفاية الأثر[8]، عن الصدوق، وفي مائة منقبة، عن الطبري، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن جدّه أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن حمّاد بن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٠.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٨.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٦.
(٤) الإنصاف: ص٧٣.
(٥) كمال الدين: ج١ ص٢٦٢.
(٦) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٢.
(٧) الخصال: ج٢ ص٥٥٩.
(٨) كفاية الأثر: ص٢٩٤.

عيسى[١]. وعنه في الإستنصار[٢]، ومقتل الخوارزمي[٣]، وعنه في الطرائف[٤]، والصراط المستقيم[٥]، وحلية الأبرار[٦]، وكشف الأستار[٧]، والنجم الثاقب[٨]، وفي البحار[٩]، عن كتب الصدوق وعن الطرائف.

وفي إثبات الهداة[١٠]، عن العيون، وفي الإنصاف[١١]، عن النصوص والغيبة، والخصال والعيون، والطرائف.

وفي الاختصاص عن محمد بن أحمد العلوي، عن أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه، إبراهيم بن هاشم عن حمّاد بن عيسى، **عن الصادق عليه السلام عن سلمان[١٢]، وذكر نحوه وعنه في البحار[١٣]،** واثبات الهداة[١٤]، والإنصاف[١٥].

وفي مقتضب الأثر: من طريق العامة عن أبي محمّد، عبدالله بن إسحاق ابن عبدالعزيز الخراساني المعدّل، عن أحمد بن عبيد بن ناضح، عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني، عن محمّد بن آدم، عن أبيه آدم، عن شهر بن حوشب عن سلمان الفارسي[١٦]. وعنه في الصراط المستقيم[١٧]، والنجم الثاقب[١٨].

وفي كشف الاستار[١٩]، وينابيع المودّة، عن مناقب الخوارزمي[٢٠]، وأيضاً

---

(١) مائة منقبة: ص١٢٤.
(٢) الاستنصار: ص٩.
(٣) مقتل الخوارزمي: ج١ ص١٤٦.
(٤) الطرائف: ص١٧٤.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٩.
(٦) حلية الأبرار: ج٢ ص٧٢٠.
(٧) كشف الأستار: ص٩٦.
(٨) النجم الثاقب: ص١٩٣.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤١.
(١٠) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٢.
(١١) الإنصاف: ص١٦٤.
(١٢) الاختصاص: ص٢٠٧.
(١٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٩.
(١٤) إثبات الهداة: ج٣ ص٦٤.
(١٥) الانصاف: ص٣٤٢.
(١٦) مقتضب الأثر: ص٨.
(١٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٨.
(١٨) النجم الثاقب: ص١٨٣.
(١٩) كشف الاستار: ص٩٦.
(٢٠) ينابيع المودّة: ص٤٩٢.

في موضع آخر منها[١]، وفي مكان آخر من الينابيع[٢]، عن مودّة القربى.

وفي النجم الثاقب: عن إثبات الرجعة، عن حسن بن عليّ بن فضّال، وابن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبان بن تغلب، عن سليم بن قيس، عن سلمان، عنه صلّى الله عليه وآله[٣] باختلاف يسير في بعض المآخذ.

وقال في حديقة الشيعة[٤]، بعد نقله: إنّ هذا الحديث متواتر مشهور.

(٣١٣) -٣١- كفاية الأثر: علي بن الحسين بن محمّد، عن هارون بن موسى رضي الله عنه، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن عامر، عن الحجّاج بن منهال، عن حمّاد بن سلمة، عن عطائب بن سائب الثقفي، عن أبيه، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله، وعنده الحسن والحسين عليهما السلام يتغدّيان، والنبيّ صلّى الله عليه وآله يضع اللقمة تارة في فم الحسن عليه السلام، وتارة في فم الحسين عليه السلام فلمّا فرغا من الطعام، أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله، الحسن على عاتقه، والحسين على فخذه ثمّ قال ليّ: ياسلمان أتحبّهم؟ قلت: يارسول الله كيف لاأحبّهم ومكانهم منك مكانهم، قال: ياسلمان من أحبّهم، فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله. ثمّ وضع يده على كتف الحسين، فقال: إنّه الإمام ابن الإمام، تسعة من صلبه أئمّة أبرار أمناء معصومون والتاسع قائمهم[٥].

(١) نفس المصدر: ص١٦٨.

(٢) نفس المصدر: ص٢٥٨.

(٣) النجم الثاقب: ص٢١٧.

(٤) حديقة الشيعة: ص٤٧٤.

(٥) كفاية الأثر: ص٢٩٤.

وأخرجه في الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]، عن الكفاية، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٤].

(٣١٤) -٣٢- منتخب الأثر: كشف اليقين، عن مسند أحمد بن حنبل، قال النبيّ صلّى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: هذا ابني إمام أخو إمام أبو أئمّة تسعة تاسعهم قائمهم[٥].

(٣١٥) -٣٣- كفاية الأثر: عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسين البزوفري، عن عبدالله الكوفي، عن محمّد بن أبي مسروق النهدي، عن خالد بن الياس، عن صالح بن أبي حنّان، عن الصباح بن محمّد، عن أبي حازم، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر.

ثمّ وضع يده على صلب الحسين عليه السلام، وقال: تسعة من صلبه، **والتاسع مهديّهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فالويل لمبغضيهم**[٦].

وأخرجه في المناقب، عن سلمان[٧]، وفي البحار[٨]، واثبات الهداة[٩]، عن الكفاية.

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[١٠].

(سلمان)

(٣١٦) -٣٤- اليقين: محمّد بن جرير الطبري، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال: قلنا: يارسول الله من الخليفة بعدك

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٩.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٠٤.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٦.
(٤) الانصاف: ص١٥٣.
(٥) منتخب الأثر: ص٩٦.
(٦) كفاية الأثر: ص٢٩٤.
(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٥.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٩٠.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٦.
(١٠) الإنصاف: ص٣٦.

حتّى نعلمه؟ قال لي: ياسلمان، إدخل عليّ أباذر، والمقداد، وأبا أيّوب الأنصاري، وأُمّ سلمة زوجة النبيّ من وراء الحجاب، ثمّ قال لنا: إشهدوا وافهموا عنّي إنّ عليّ بن أبي طالب وصييّ ووارثي، وقاضي ديني وعداتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجلّين،والحامل غداً لواء ربّ العالمين،هو وولداه من بعده ومن ولد الحسين ابني أئمّة تسعة هداة مهديّون الى يوم القيامة، أشكو الى الله جحود أُمّتي لأخي وتظاهرهم عليه، وظلمهم له وأخذ حقّه،قال: فقلنا له: يارسول الله ويكون ذلك قال: نعم، يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً ويوجد عند ذلك صابراً، قال: فلّما سمعت ذلك فاطمة أقبلت حتّى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية، فقال لها رسول الله: مايبكيك يابنية؟ قالت: سمعتك تقول في ابن عميّ وولدي ماتقول، قال: وأنت تظلمين، وعن حقّك تدفعين، وأنت أوّل أهل بيتي لحوقاً بي بعد أربعين يافاطمة أنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك أستودعك الله وجبرئيل وصالح المؤمنين، قال: قلت: يارسول الله من صالح المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب[١].

وأخرجه في البحار: عن اليقين، عن محمّد بن جرير الطبري، عن زرآت ابن يعلى بن أحمد البغدادي، عن أبي قتادة، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي[٢]، وفي إثبات الهداة عنه أيضاً مثله[٣].

(سليم بن قيس)

(٣١٧) -٣٥-كتاب سليم (في إحتجاج الإمام علي بن أبي طالب على

(١) اليقين: ص١١٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٦٤.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٣٩.

طلحة والزبير وابن عوف وسعد) ياطلحة ألست قد شهدت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها مالا تضل الأمّة وتختلف فقال صاحبك ماقال: أنّ نبيّ الله يهجر، فغضب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟ قال: بلى قد شهدت، قال: فإنكم لمّا خرجتم، أخبرني بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليها العامّة فأخبره جبرئيل أنّ الله عزّوجلّ قد علم من الأمّة الاختلاف والفرقة، ثمّ دعا بصحيفة فأملى على ماأراد أنْ يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط، سلمان وأباذر والمقداد، وسمّى من يكون من الأئمّة الهدىٰ الذين أمرالله بطاعتهم الى يوم القيامة،فسمّاني أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني هذا يعني الحسين كذلك كان ياأباذرّ وأنت يامقداد؟ قالا: نشهد بذلك على رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فقال طلحة: والله لقد سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول لأبي ذرّ ماأظلّت الخضراء ولاأقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولاأبرّ، وأنا أشهد أنّهما لم يشهدا إلاّ بحقّ، ولأنت أصدق عندي منهما[١].

وأخرجه النعماني في الغيبة: عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ومحمد ابن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد ابنا عبدالله بن يونس الموصلي عن رجالهم، وعن هارون بن محمّد من غير هذه الطرق بإسناده عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس[٢].

وعنه في البحار مثله[٣].

(٣١٨) -٣٦- كتاب سليم: في حال وفاة رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلم.

قال سليم: سمعت سلمان الفارسي، قال: كنت جالساً بين يدي

(١) كتاب سليم: ص١٢٣.

(٢) غيبة النعماني: ص٨١.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧٧.

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت فاطمة عليها السلام، الى أنْ قال قال: أنا وأخي والأحد عشر إماماً وأوصيائي الى يوم القيامة كلّهم هاد مهتد، أوّل الأوصياء بعد أخي الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنّة، وليس منزل أقرب الى الله من منزلي، ثمّ منزل إبراهيم وآل إبراهيم[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة مثله[٢].

(٣١٩) -٣٧- كتاب سليم: في ذكر النبيّ صلّى الله عليه وآله فضائل أهل البيت عليهم السلام. (قال: صلّى الله عليه وآله): إنّ أخير الناس عندي وأحبهم إليّ وأكرمهم عليّ أبوكما ثمّ أمّكما، وليس عند الله أحد أفضل منّي وأخي ووزيري، وخليفتي في أمّتي وولي كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ألاّ إنه خليلي ووزيري وصفيّي، وخليفتي من بعدي ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي، فإذا هلك فابني الحسن من بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده، ثمّ الأئمّة من عقب الحسين (وفي رواية أُخرى ثمّ الائمّة التسعة من عقب الحسين) الهداة المهتدون، هم مع الحقّ والحقّ معهم، لايفارقونه، ولايفارقهم الى يوم القيامة، وهم زرّ الأرض الذين تسكن إليهم الأرض، وهم حبل الله المتين، وهم عروة الله الوثقى التي لاانفصام لها وهم حجج الله في أرضه وشهداءه على خلقه وخزنة علمه ومعادن حكمته الخ[٣].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة مثله[٤].

---

(١) كتاب سليم: ص٦٩ .
(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١١٩.
(٣) كتاب سليم: ص١٧١.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص١٢١.

والصراط المستقيم[١]: قال وأسند في مراصد العرفان الى سلمان قول النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله، إنّ عليّاً وصيّي ووارثي وولده الحسن بعده،ثمّ ولده الحسين، ثمّ أئمة تسعة هداة يوم القيامة[٢].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة مثله[٣].

(٣٢٠) ـ٣٨ـ الإختصاص: أبو جعفر محمّد بن أحمد العلوى، عن أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال: قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وهو يقبّل عينيه ويلثم شفتيه، ويقول: أنت سيّد بن سيّد، أبو سادة، أنت ابن حجّة أبو حجج، الإمام ابن الإمام، أبو الأئمّة التسعة من صلبك تاسعهم قائمهم[٤].

(عبدالرحمن بن سمرة)

(٣٢١) ـ٣٩ـ أمالي الصدوق: محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد ابن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قلت: يارسول الله أرشدني الى النجاة:

فقال: يا بن سمرة إذا اختلفت الأهواء، وتفرّقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب، فإنّه إمام أُمّتي، وخليفتي عليهم من بعدي، وهو الفاروق الذي يميز

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٩.

(٢) الظاهر إتحاده مع ماتقدّم عن اليقين.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٢١.

(٤) الاختصاص: ص٢٠٧.

بين الحقّ والباطل، من سأله أجابه، ومن إسترشده، أرشده، ومن طلب الحقّ من عنده؛ وجده، ومن التمس الهدى لديه، صادفه، ومن لجأ إليه، آمنه، ومن استمسك به، نجّاه، ومن اقتدى به هداه، ياابن سمرة، سلمَ من سلّم له ووالاه، وهلك من ردّ عليه وعاداه، يا بن سمرة إنّ عليّاً منّي، روحه روحي، وطينته من طينتي، وهو أخي، وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وابنيه إماما أُمتي، وسيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم أُمّتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين[١].

وأخرجه في كمال الدين مع الزيادة[٢]، وعنه في الصراط المستقيم[٣]، والبحار[٤].

وفي روضة الواعظين مرسلاً[٥] وعنه في البرهان[٦]، وعن الأمالي.

وفي البحار عن الأمالي[٧].

وفي الإنصاف[٨]، وتفسير البرهان عن الغيبة[٩].

وأيضاً في الإنصاف: عن المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة، عن المبارك ابن مسرور، عن القاضي أبي عبدالله، عن أبيه،عن السالم عليّ بن يمنيان، عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن النعائم المهلبيّ، عن موسى الرقيّ، عن عليّ ابن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر[١٠].

---

(١) أمالي الصدوق: ص٢٦.
(٢) كمال الدين: ج١ ص٢٥٦.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٧.
(٥) روضة الواعظين: ص٨٧.
(٦) البرهان: ج١ ص٤٤٣.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٦.
(٨) الإنصاف: ص٢١٤.
(٩) تفسير البرهان: ج١ ص١٧.
(١٠) الانصاف: ص٢١٥.

وفي مشارق الأنوار عن عبد الرحمن بن عروة[١]. وعنه في إثبات الهداة مثله[٢].

(عبدالله بن عبّاس)

(٣١٢) ـ ٤٠ ـ كمال الدين، وعيون أخبار الرضا: عليّ بن عبدالله الوراق الرازي، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين ابن علوان، عن عمران بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: أنا، وعليّ والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين مطهّرون، معصومون[٣] [٤].

وأخرجه في الكفاية: عن ابن بابويه[٥]، وإعلام الورى[٦]، بالإسناد، والمناقب مرسلاً عن الأصبغ[٧].

وفي الصراط المستقيم[٨]، والبحار[٩]، ومكان آخر منه عن الكمال والعيون[١٠]، وفي فرائد السمطين بإسناده عن الصدوق[١١]، وعنه في غاية المرام[١٢]، وينابيع المودّة[١٣]، وكشف الاستار[١٤].

وفي إحقاق الحقّ عن فرائد السمطين وينابيع المودّة، ومودّة القربى مثله[١٥].

---

(١) مشارق الانوار: ص٥٦.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥.

(٣) كمال الدين: ج١ ص٢٨٠.

(٤) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٤.

(٥) الكفاية: ص٢٩٠.

(٦) إعلام الورى: ص٣٧٥.

(٧) المناقب: ج١ ص٢٩٥.

(٨) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢ وص١١٠.

(٩) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٢٠١.

(١٠) نفس المصدر: ج٣٦ ص٢٤٣.

(١١) فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٢و٣١٣.

(١٢) غاية المرام: ص٣٩.

(١٣) ينابيع المودّة: ص٢٥٨و٤٨٧.

(١٤) كشف الأستار: ١١٠.

(١٥) إحقاق الحق: ج١٣ ص٦٠.

(٣٢٣)-٤١- كفاية الأثر: القاضي أبو الفرج، المعافا بن زكريا البغدادي، عن أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن إسماعيل بن أبي أوس، عن أبيه،عن عبدالحميد الأعرج، عن عطاء قال: دخلنا على عبدالله بن عبّاس، وهو عليل بالطائف في العلّة التي توفي فيها، ونحن زهاء ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف، وقد ضعف فسلّمنا عليه وجلسنا، فقال لي: ياعطاء من القوم؟ قلت: ياسيّدي هم شيوخ هذا البلد، منهم عبدالله بن سلمة بن حصرم الطائفي، وعمارة بن أبي الأجلح، وثابت بن مالك، فمازلت أعدّ له واحداً بعد واحد، ثمّ تقدّموا إليه، فقالوا: يا بن عمّ رسول الله إنّك رأيت رسول الله، وسمعت منه ماسمعت، فأخبرنا، عن إختلاف هذه الأمّة، فقوم، قدّموا عليّاً على غيره، وقوم جعلوه بعد الثلاثة قال: فتنفس ابن عباس، فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: عليّ مع الحقّ، والحقّ معه، وهو الإمام، والخليفة من بعدي، فمن تمسّك به فاز ونجى، ومن تخلّف عنه ضلّ وغوى، يلي تكفيني، وغسلي، ويقضي ديني، وأبو سبطيّ الحسن والحسين، ومن صلب الحسين يخرج الأئمّة التسعة، ومنّا مهدي هذه الأمّة.

فقال عبدالله بن سلمة: ياابن عمّ رسول الله فهلاّ كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: قد والله أدّيت ماسمعت ونصحت لكم، ولكن لاتحبون الناصحين.

ثم قال: إتّقوا الله عباد الله تقيّة من اعتبر تمهيداً، واتّقي في وجل، وكمش في مهل، ورغب في طلب، ورهب في هرب، فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم وتمسّكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيّكم، فإنّي سمعته يقول: من تمسّك بعترتي من بعدي، كان من الفائزين الحديث[1].

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩٠.

وأخرجه في البحار[١]، وإثبات الهداة، عن الكفاية[٢]. وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[٣].

(٣٢٤) ـ ٤٢ ـ منتخب الطريحي: عن ابن عباس في حديث طويل قال: دخل النبيّ صلّى الله عليه وآله على فاطمة، فأقرأها من الله السلام، وقال لها: يابُنية سمّيته الحسين، فقد سمّاه الله الحسين، فقالت: من مولاي السلام وإليه السلام والسلام على جبرئيل، وهنأها النبيّ وبكى فقالت: ياأباه تهنّئني وتبكي؟ قال: نعم يابنيّه، آجرك الله في مولودك هذا فشهقت شهقة وأخذت في البكاء وساعدتها لعيا ووصائفها وقالت: ياأبتاه من يقتل ولدي وقرّة عيني وثمرة فؤادي، قال: شرذمة من اُمّتي، يرجون شفاعتي لاأنالهم الله ذلك، قالت فاطمة عليها السلام: خابت اُمّة قتلت ابن بنت نبيّها، قالت لعيا: خابت ثمّ خابت من رحمة الله وخابت في عذابه، ياأباه إقرأ: جبرئيل عني السلام، وقل له: في أيّ موضع يقتل؟ قال: في موضع يقال له كربلاء، فإذا نادى الحسين لم يجبه أحد منهم، فعلى القاعدين عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. ألا إنّه لن يقتل حتى يخرج من صلبه تسعة أئمّة، ثمّ سمّاهم بأسمائهم الى آخرهم، وهو الذي يخرج آخر الزمان مع عيسى بن مريم، فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الإسلام محبّهم يدخل الجنّة ومبغضهم يدخل النار[٤].

وأخرجه عنه في الدمعة الساكبة، مثله[٥].

(٣٢٥) ـ ٤٣ ـ إثبات الهداة: الديلمي في إرشاده بإسناده عن المفيد، يرفعه عن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله في حديث، قال: إنّ الله أمرني أنْ أتخذ عليّاً أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٧.
(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٠٩.
(٣) الإنصاف: ص٢٢٧.
(٤) منتخب الطريحي: ص١٥١.
(٥) الدمعة الساكبة: ج٢ ص٢٦٠.

والحسين، ومن الحسين أئمّة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي تاسعهم قائمهم[١].

(٣٢٦) ـ ٤٤ ـ اثبات الهداة: الشعيري في جامع الأخبار، عن ابن عباس أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله للحسين: أنت إمام ابن إمام، أخو امام أبو أئمّة تسعة تاسعهم قائمهم[٢].

(٣٢٧) ـ ٤٥ ـ اثبات الهداة: كتاب سليم، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله في حديث أنّه قال عند موته لبني عبدالمطلّب: إنّ الإسلام بُني على خمس، الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان، والحجّ فأما الولاية فللّه ولرسوله وللمؤمنين الى أن قال: فقال سلمان: يارسول الله عامّة أو خاصّة لبعضهم؟ فقال: بل خاصّة ببعضهم الذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه في غير آية من القرآن، قال: من هم يارسول الله؟ قال: أوّلهم وأفضلهم وخيرهم، أخي هذا علي بن أبي طالب، و وضع يده على رأس عليّ، ثمّ ابني هذا من بعده، و وضع يده على رأس الحسن، ثمّ ابني هذا و وضع يده على رأس الحسين من بعده، والأوصياء تسعة من ولد الحسين، واحداً بعد واحد، حبل الله المتين، وعروته الوثقى، هم حجّة الله على خلقه وشهداءه في أرضه، من أطاعهم فقد أطاع الله، وأطاعني، ومن عصاهم فقد عصى الله، وعصاني، هم مع الكتاب، والكتاب معهم لايفارقهم، ولايفارقونه، حتّى يردوا على الحوض. يابني عبدالمطلّب إنّكم ستلقون من ظلم قريش، وجهّال العرب، وطغاتهم، بغياً وبلاءاً وتظاهراً منهم عليكم واستذلالاً وتوثّباً عليكم، وحسداً لكم، وبغياً عليكم، فاصبروا حتى تلقوني، الى أن قال: ومن أهل بيتي إثنا عشر إمام هدى كلّهم يدعون الى الجنّة، عليّ والحسن والحسين، تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، إمامهم ووالدهم علي وأنا إمام علي وإمامهم[٣].

---

(١) اثبات الهداة: ج٣ ص٧٨.

(٢) نفس المصدر: ج٣ ص٨٨.

(٣) اثبات الهداة: ج٣ ص١١٠.

(عبدالله بن مسعود)

(٣٢٨) ـ٤٦ـ كفاية الأثر: أبو المفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، عن محمّد بن زهير الفضل، عن عمرو بن الحسين بن علي بن رستم، عن إبراهيم بن يسار الزيادي عن سفيان بن عيينة، عن عطاء بن سائب، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله، يقول: الأئمّة من بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديّهم[1].

وأخرجه في المناقب عن أبي سائب[2]، وعنهما في البحار[3].

وفي إثبات الهداة، عن الكفاية[4].

وفي الإنصاف[5]، وحديقة الشيعة، عن النصوص[6].

وفي النجم الثاقب عن المناقب مثله[7].

(عثمان بن عفّان)

(٣٢٩) ـ٤٧ـ كفاية الأثر: علي بن الحسين بن محمّد، عن محمّد بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن عيسى بن الفضل الأنماطي، عن داود بن فضل عن ابن عائشة، عن أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيّب، عن عمرو بن

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٩١.

(٢) المناقب: ج١ ص٢٩٥.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٢.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥١٠.

(٥) الإنصاف: ص١٥٣.

(٦) حديقة الشيعة: ص٤٨٢.

(٧) النجم الثاقب: ص١٩٣.

عثمان بن عفان، قال: قال أبي: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، ومنّا مهدي هذه الأُمّة من تمسّك من بعدي بهم، فقد استمسك بحبل الله، ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله[1].

وأخرجه عنه في البحار[2] واثبات الهداة[3]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[4].

(عمران بن حصين)

(٣٣٠) -٤٨- كفاية الأثر: أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن العطاردي، عن جدّه عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبّار العطاردي، عن محمّد بن عبد الله الرقّاشي عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، ويقال قيس، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس إنّي راحل عن قريب، ومنطلق الى مغيب، أُوصيكم في عترتي خيراً، فقام إليه سلمان، فقال: يارسول الله أليس الأئمّة بعدك من عترتك؟ فقال: نعم الأئمّة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين، ومنّا مهدي هذه الأُمّة، من تمسّك بهم فقد تمسّك بحبل الله لا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم، واتّبعوهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، حتىّ يردوا على الحوض[5].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٠.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٧.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٦.
(٤) الإنصاف: ص١٦٠.
(٥) كفاية الأثر: ص٣٠٥.

وأخرجه عنه في البحار[١]، وإثبات الهداة[٢]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٣].

(عمر بن الخطّاب)

(٣٣١) ـ٤٩ـ كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن مندة، عن هارون بن موسى رحمه الله،عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي، عن عمّه عيسى بن أحمد، عن أبي ثابت المدني، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن هشام بن سعيد، عن عيسى بن عبدالله بن مالك، عن عمر بن الخطّاب، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول: أيّها الناس إنّي فرط لكم، وإنّكم واردون عليّ الحوض،حوضاً أعرض ممابين صنعاء وبصرى، فيه قد حان عدد النجوم من فضّة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسّكوا به ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتىّ يردا عليّ الحوض، فقلت: يارسول الله مَن عترتك؟ قال: أهل بيتي من ولد علي وفاطمة والحسن والحسين، وتسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار، هم عترتي من لحمي ودمي[٤].

وأخرجه عنه في البحار[٥]، واثبات الهداة[٦]، وفي الإنصاف[٧]، وتفسير البرهان[٨]، وغاية المرام[٩] عن النصوص مثله.

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٣٠.
(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٤.
(٣) الإنصاف: ص٢٩٧.
(٤) كفاية الأثر: ص٣٠٠.
(٥) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣١٧.
(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٢٥.
(٧) الإنصاف: ص٢٥٧.
(٨) تفسير البرهان: ج١ ص٩.
(٩) غاية المرام: ص٢١٨.

وأخرجه عن الكفاية في الصراط المستقيم .

(٣٣٢) -٥٠- وقال:أسند عليّ بن الحسين الى ابن المسيّب الى عمر قول النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله:الأئـمّة بعدي تسعة من صلب الحسين، منها مهدي هذه الأُمّة، من تمسّك بعدي بهم فقد تمسّك بحبّ الله[١].

(٣٣٣) -٥١- حديقة الشيعة: النصوص بإسناده عن عمر بن الخطّاب أنّه قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الأُمّة من تمسّك من بعدي بهم، فقد استمسّك بحبل الله، ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله[٢].

مضى الحديث عن عثمان بن عفّان.

(عمّار)

(٣٣٤) -٥٢- كفاية الأثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن معمّر، عن عبدالله بن معبد، عن موسى بن إبراهيم، عن عبدالكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن عمّار، قال: لمّا حضر رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله الوفاة، دعا بعليّ عليه السلام فسارّه طويلاً، ثمّ قال: ياعليّ أنت وصيّي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا متُّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغُصبت على حقّك، فبكت فاطمة وبكى الحسن والحسين عليهم السلام فقال لفاطمة: ياسيّدة النسوان مم بكائك ؟ قالت: ياأبت أخشى الضيعة بعدك ، قال: ابشري يافاطمة فإنّك أوّل من يلحقني من أهل بيتي، فلا تبكي ولاتحزني، فإنك سيّدة نساء أهل الجنّة، وأباك سيّد الأنبياء وابن عمّك خير الأوصياء، وابناك سيّدا

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢،

(٢) حديقة الشيعة: ص٤٨٥.

شباب أهل الجنّة، ومن صلب الحسين يخرج الله الأئمّة التسعة، مطهّرون معصومون، ومنّا مهدي هذه الأمّة الخبر[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، واثبات الهداة[٣]، والمستدرك [٤].

وفي الإنصاف[٥]، وغاية المرام، عن النصوص[٦].

وفي النجم الثاقب[٧] عن إثبات الرجعة، عن عثمان بن عيسى، عن أبي حمزة الثمالي، عن أسلم مثله.

(٣٣٥) -٥٣- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، عن محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي، عن عبّاد بن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن محمّد بن عبدالله، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جدّه عمّار، قال: كنت مع رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في بعض غزواته، وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية، وفرّق جمعهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي، وقتل شيبة بن نافع، أتيت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وقلت: يارسول الله إنّ علياً قد جاهد في الله حقّ جهاده، فقال: لأنّه منّي، وأنا منه، وأنّه وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي، حربه حربي، وحربي حرب الله، وسلمه سلمي، وسلمي سلم الله. ألا إنّه أبو سبطيّ والأئمّة بعدي. من صلبه يخرج الله تعالى الأئمّة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الأمّة.

فقلت: بأبي وأمي يارسول الله ماهذا المهدي؟ قال: ياعمّار إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه يخرج من صلب الحسين أئمّة تسعة والتاسع من ولده يغيب

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٨.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٣.

(٤) المستدرك : ج١ ص١١٤.

(٥) الانصاف: ص٧٣.

(٦) غاية المرام: ص١٨٨.

(٧) النجم الثاقب: ص٢٠٧.

عنهم، وذلك قوله عزّوجلّ: «قل أرأيتم إن اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين»[١] **يكون له غيبة طويلة، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في** آخر الزمان يخرج **فيملأ** الدنيا قسطاً وعدلاً ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي، وأشبه الناس بي.

ياعمّار سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فاتبع عليّاً، وحزبه، فإنّه مع الحقّ والحقّ معه.

ياعمّار إنّك ستقاتل بعدي مع عليّ صنفين، الناكثين **والقاسطين، تقتلك** الفئة الباغية، قلت: يارسول الله أليس ذلك على رضى الله ورضاك، قال: نعم على رضى الله ورضاي، ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه، الخبر[٢].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٣]، والبحار[٤]، واثبات الهداة[٥] عن الكفاية، وفي المحجّة[٦]، وتفسير البرهان[٧] عن الصدوق، والزام الناصب مرسلاً[٨]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٩].

مارواه الأئمّة عليهم السلام:

(علي بن أبي طالب عليه السلام)

(٣٣٦) ـ٥٤ـ أمالي الصدوق: جعفر بن مسرور،عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن أبيه،عن أبي حمزة، **عن علي بن الحسين،** عن أبيه، عن أميرالمؤمنين صلوات الله عليهم، أنّه جاء إليه رجل فقال: ياأبا الحسن إنّك تدعي أميرالمؤمنين، فمن

(١) سورة الملك: ٣٠.
(٢) كفاية الأثر: ص٣٠٣.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١٨.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٢٦.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٢.
(٦) المحجّة: ص٧٥٣.
(٧) البرهان: ج٤ ص٣٦٦.
(٨) إلزام الناصب: ج١ ص٩٨.
(٩) الإنصاف: ص٢٨٥.

أمّرك عليهم؟ قال عليه السلام: الله جلّ جلالّه أمّرني عليهم، فجاء الرجل الى رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فقال: يارسول الله أيصدق عليّ فيما يقول: إنّ الله أمّره على خلقه؟ فغضب النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله، ثمّ قال: إنّ علياً أميرالمؤمنين بولاية من الله عزّوجلّ عقدها له فوق عرشه وأشهد على ذلك ملائكته، أنّ علياً خليفة الله، وحجّة الله، وأنّه لإمام المسلمين طاعته مقرونه بطاعة الله، ومعصيته مقرونة بمعصية الله، فمن جهله، فقد جهلني، ومن عرفه فقد عرفني، ومن أنكر إمامته فقد أنكرني، ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي، ومن رفع فضله فقد ينقصني، ومن قاتله، فقد قاتلني، ومن سبّه، فقد سبّني، لأنّه منّي، خلق من طينتي، وهوزوج ابنتي، وأبو ولدي الحسن والحسين. ثمّ قال صلّىٰ الله عليه وآله: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه، أعدائنا أعداء الله، وأوليائنا أولياء الله[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، وفي الصراط المستقيم[3]، ومدينة المعاجز[4]، وبشارة المصطفى[5]، وعنه في إثبات الهداة مثله[6].

(٣٣٧) ـ٥٥ـ كتاب سليم: في إحتجاج الإمام أميرالمؤمنين على العبّاس ومن حوله بما نصّه رسول الله في الائـمّة الا ثني عشرعليهم السلام قال صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم: هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه، ولايفارقهم حتى يردوا عليّ حوضي، أوّل الأئمّة علي عليه السلام خيرهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، وأمّهم ابنتي فاطمة صلوات الله عليهم[7].

---

(١) أمالي الصدوق: ص١٣١.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٢٧.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٦.

(٤) مدينة المعاجز: ص٨.

(٥) بشارة المصطفى: ص٢٩.

(٦) إثبات الهداة: ج٣ ص١٧.

(٧) كتاب سليم: ص١٤١.

(٣٣٨)-٥٦- كـتـاب سـليم: في اسـتشـهـاد الإمـام أمير المـؤمـنين المهاجرين والأنصار بما نصّه رسول الله في الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام: أيّها النـاس، إنّ الله أمـرني أن أنصب لكـم إمـاماً ووصـيّـاً وصيّ نبيّكم فـيـكـم، وخليفتي في اُمّتي، وفي أهل بيتي من بـعدي، والذي فرض على المؤمنين في كتابه طاعته، وأمركم فيـه بولايته، فراجعت ربي خشـيّة طعن أهل النفـاق وتكذيبهم، فأوعدني لأبلّغها أوْ ليعذبني. أيّها الناس: إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة، وقد بيّنتها وفسرتها لـكم، وأمر في كتابـه بالولاية، وأنّي اُشـهدكم أيّها الـناس، إنّها خاصة لعلـيّ بن أبي طـالب، والأوصياء من ولـدي، وولد أخـي ووصييّ علي أوّلهم، ثمّ الحسن، ثم الحسين، ثـمّ تسعـة من ولد الحسين، لايفارقوا الـكـتـاب حتىّ يردوا عليّ الحوض الخ[1].

(٣٣٩) -٥٧- كفاية الأثر: أبـو عـبـدالله أحمد بن محمّد بن عـبـدالله، عن عبيدالله بن أحمد بن يـعقوب بن نصير الأنباري، عن أحمد بن محمّد بن مسروق، عن عبدالله بن شعيب، عن محمّد بن زياد السهمي، عن سفيان بن عيينه، عن محمّد بن الحنفية قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلّى الله عـليه وآله يقول: قـال الله تـبارك وتعالى: لاُعذّبن كـلّ رعيّة دانت بطاعة إمام ليس منّي وان كانت الرعيّة في نفسها برّة ولأرحمن كلّ رعيّة دانت بطاعة إمام عادل منّي وإن كانت غير برّة، ولا تـقيّة. ثمّ قال: ياعلي، أنت الإمـام والخليفة بـعدي، حـربك حـربي، وسـلـمـك سلـمي، وأبـو سبطـيّ، وزوج ابـنتي، ومن ذرّيتك، الأئمّة المطهّرون فـأنا سيّد الأنبياء، وأنـت سيّد الأوصياء، وأنا وأنت من شجـرة واحدة، ولولانـا لم يخـلق الله الجنّـة، والنار، ولاالأنبـياء ولاالملائـكة قال: قلت: يارسول الله فـنـحن أفضل أم الملائكة؟ قال: ياعلي، نحن خير خليقة

(١) كتاب سليم: ص١٨٧.

الله على بسيط الأرض، وخير من الملائكة المقرّبين، وكيف لانكون خيراً منهم، قد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده.

فبنا عرفوا الله، وبنا عبدوا الله، وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله.

ياعلي أنت متي، وأنا منك، وأنت أخي، ووزيري، فإذا متّ ظهر لك ضغائن في صدور قوم، وسيكون بعدي فتنة صمّاء صيلم، ويسقط فيها كلّ وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك، تحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهّف، حيران عند فقده.

ثمّ أطرق مليّاً، ثمّ رفع رأسه وقال: بأبي، وأُمّي سميّي، وشبيهي، وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور، أو قال جلابيب النور، يتوقد من شعاع القدس، كأنّي بهم آيس ماكانوا نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب، يكون رحمة على المؤمنين، وعذاباً على المنافقين.

قلت: وماذلك النداء؟.

قال: ثلاثة أصوات، في رجب أوّلها، ألاّ لعنة الله على الظالمين، والثاني أزفت الآزفة، والثالث يرون بدنا بارزاً مع قرن الشمس، ينادي ألا إنّ الله قد بعث فلان بن فلان، حتى ينسب الى عليّ عليه السلام فيه هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

قلت: يارسول الله فكم يكون بعدي من الأئمّة، قال: بعد الحسين تسعة التاسع قائمهم[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة[4]، والجواهر

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٧.

(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٣٧.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٣٩.

السنية عن الكفاية[١].

وفي الإنصاف[٢]، وغاية المرام عن النصوص مثله[٣].

(فاطمة عليها السلام)

(٣٤٠) ـ٥٨ـ كفاية الاثر: عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفي، عن محمّد بن عليّ بنّ زكريا، عن عبدالله بن الضحّاك، عن هشام بن محمّد، عن عبدالرحمن، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، قال: لما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله كانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء، وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض الأيّام أتيت قبر حمزة رضى الله عنه، فوجدتها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكنت وسلمت عليها وقلت: سيّدة النسوان قد والله قطعت نياط قلبي من بكائك، فقالت: ياأبا عمر لحق لي البكاء، فلقد أُصبت بخير الآباء رسول الله،واشوقاً الى رسول الله ثمّ أنشأت عليها السلام تقول:

اذا مات يوماً ميّت قل ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت: ياسيّدتي: إنّي سألتك عن مسألة تتلجلج في صدري، قالت: سل، قلت: هل نصّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قبل وفاته على عليّ؟ قالت: واعجباه أنسيتم يوم غدير خمّ، قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبرني بما أشير إليك، قالت: أُشهد الله لقد سمعته يقول: علي خير من اخلّفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار لئن اتّبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الإختلاف فيكم الى يوم القيامة، قلت: ياسيّدتي فما باله قعد عن حقّه، قالت: ياأباعمر لقد قال رسول الله صلّى

---

(١) الجواهر السنية: ص٢٨٥.

(٢) الإنصاف: ص٢٨٢.

(٣) غاية المرام: ص٦٢.

الله عليه وآله: مثل الإمام مثل الكعبة، إذ تؤتى ولا تأتي، أو قالت: مثل عليّ، ثمّ قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله وأتّبعوا عترة نبيّهم لما اختلف في الله اثنان ولو سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدّموا من أخّره الله، وأخّروا من قدّمه الله حتى إذا ألحدوا المبعوث واودعوه الجدث المجدوث، إختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم تباً لهم أوَلَمْ يسمعوا الله يقول: «وربك يخلق مايشاء ويختار، ماكان لهم الخيرة»[1] بل سمعوا ولكنّهم كما قال الله سبحانة: «فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»[2]، هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعساً لهم وأضلّ أعمالهم، أعوذ بك يارب من الحور بعد الكور[3].

وأخرجه عنه في البحار[4]، واثبات الهداة[5].

وفي الإنصاف[6]، وغاية المرام، عن النصوص مثله[7].

وفي الصراط المستقيم، عن الكوفي بإسناده الى محمود بن أسيد عن فاطمة عليها السلام مختصراً[8]، وعنه في إثبات الهداة مثله[9].

(٣٤١) -٥٩- كفاية الأثر: وعنه (عليّ بن الحسن) عن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن قابوس القميّ بقم عن محمّد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، غن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قالت لي أُميّ فاطمة عليها السلام: لمّا ولدتك دخل اليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فناولتك إيّاه

(١) القصص: ٦٨.
(٢) الحج: ٤٦.
(٣) كفاية الأثر: ص٣١٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٢.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٣.
(٦) الانصاف: ص٢٩٠.
(٧) غاية المرام: ص٩٦.
(٨) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٣.
(٩) إثبات الهداة: ج٣ ص١٢٧.

في خرقة صفراء فرمى بها، وأخذ خرقة بيضاء لفّك بها، وأذّن في أذنك الأيمن وأقام في الأيسر، ثمّ قال: يافاطمة خذيه فإنه أبو الأئمّة، تسعة من ولده أئمّة أبرار والتاسع مهديهم[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2] والبحار[3]، واثبات الهداة، عن الكفاية[4].

وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[5].

(٣٤٢) ـ٦٠ـ كفاية الأثر: أبو المفضل، عن محمّد بن مسعود النيلي، عن الحسن بن عقيل الأنصاري، عن أبي إسماعيل إبراهيم، عن عبدالله بن موسى، عن أبي خالد، عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن عمّته زينب بنت علي، عن فاطمة، قالت: دخل إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عند ولادة ابني الحسين فناولته إيّاه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفّه، قال: خذيه يافاطمة فإنّه الإمام وأبو الأئمّة، تسعة من صلبه أبرار، والتاسع قائمّهم[6].

وأخرجه عنه في البحار[7]، واثبات الهداة[8]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[9].

(الحسن بن عليّ عليهما السلام)

(٣٤٣) ـ٦١ـ **كفاية** الأثر: وعنه (عليّ بن الحسن بن محمّد) عن عتبة ابن عبدالله الحمصي، عن عبدالله بن محمّد، عن يحيى الصوفي، عن عليّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن الحسن بن علي، عليهما السلام، قال: قال

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٣.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٣.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٢.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٢.

(٥) الإنصاف: ٣٣٠.

(٦) كفاية الأثر: ص٣١٣.

(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٠.

(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥١.

(٩) الانصاف: ص١٥٢.

رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ هذا الأمر يملكه بعدي اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، ما القوم يؤذونني فيهم، لا أنالهم الله شفاعتي[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، وفي الإنصاف، عن النصوص مثله[٥].

(الحسين بن عليّ عليهما السلام)

(٣٤٤) -٦٢- كفاية الأثر: أبو المفضل، عن أحمد بن عامر الطائي، عن أحمد بن عبدان، عن سهل بن صيفي، عن موسى بن عبدربه، قال: سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول في مسجد النبيّ صلّى الله عليه وآله وذلك في حياة أبيه عليّ عليه السلام: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: أوّل ما خلق الله عزّوجلّ حجبه، فكتب على حواشيها لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله، عليّ وصيّه، ثمّ خلق العرش، فكتب على أركانه لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله، عليّ وصيّه، ثمّ خلق الأرضين، فكتب على أطوارها، لا إلة إلاّ الله محمّد رسول الله، عليّ وصيّه، فمن زعم أنه يحب النبيّ صلّى الله عليه وآله ولا يحب الوصيّ، فقد كذب، ومن زعم أنّه يعرف النبيّ صلّى الله عليه وآله ولا يعرف الوصيّ فقد كفر.

ثمّ قال: صلّى الله عليه وآله ألا إنّ أهل بيتي أمان لكم، فأحبّوهم بحبّي، وتمسّكوا بهم لن تضلّوا.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٠٩.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٨.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٠.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٤١.
(٥) الإنصاف: ص١٤٠.

قيل فمن أهل بيتك يانبيّ الله؟.

قال: عليّ وسبطاي، وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، أُمناء معصومون ألا إنّهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، واثبات الهداة[٤] عن الكفاية.

وفي الإنصاف[٥]، ومدينة المعاجز عن النصوص مثله[٦].

(عليّ بن الحسين عليهما السلام)

(٣٤٥) -٦٣- كفاية الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن جعفر بن عليّ الكندي، عن إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن المسعودي أبو عبدالرحمن، عن محمّد بن عبدالله الفزازي، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياحسين أنت الإمام، تسعة من ولدك أُمناء معصومون، والتاسع مهديهم فطوبى لمن أحبّهم، والويل لمن أبغضهم[٧].

وأخرجه في البحار[٨]، واثبات الهداة عن الكفاية[٩].

وفي الانصاف[١٠] وغاية المرام عن النصوص مثله[١١].

(٣٤٦) -٦٤- كفاية الاثر: عليّ بن الحسن بن محمّد، عن محمّد بن الحسين الحكم الكوفي، عن عليّ بن العبّاس بن الوليد البجلي، عن جعفر بن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٠.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٩.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤١.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٤.
(٥) الانصاف: ص٣٠٤.
(٦) مدينة المعاجز: ص١٤١.
(٧) كفاية الأثر: ص٣٢٧.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٦٠.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٥.
(١٠) الإنصاف: ص٥٩.
(١١) غاية المرام: ص٢٠٤.

محمّد المحمّدي عن نصر بن مزاحم، عن عبدالله بن ابراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول فيما بشّرني به: ياحسين أنت السيد ابن السيّد، تسعة من ولدك أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم أنت الإمام ابن الإمام، أبو الأئمّة تسعة من صلبك، أئمّة أبرار، والتاسع مهديّهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّله[١].

وأخرجه عنه الصراط المستقيم[٢]، وفي البحار[٣]، واثبات الهداة[٤]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٥].

(محمّد بن عليّ عليهما السلام)

(٣٤٧) -٦٥- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن جعفر بن محمّد بن جعفر الحسيني، عن أحمد بن عبدالله المنعم الصيداوي، عن المفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، قال: سألته عن الأئمّة قال: والله لعهد عهد إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الأئمّة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنّا المهدي الذي يقيم الدين في آخر الزمان، من أحبّنا حشر في حفرته معنا، ومن أبغضنا، أو ردّ أحداً منّا حشر من حفرته الى النار، وقد خاب من افترى[٦].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٧]، والبحار[٨]، واثبات الهداة[٩]، ومنتخب

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١١.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٠.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٤.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٦.
(٥) الإنصاف: ص٢٢١.
(٦) كفاية الأثر: ص٣١٩.
(٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٨.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٩.

الأثر عن الكفاية[1]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[2].

(٣٤٨) -٦٦- إثبات الرجعة: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين: ياعلي إنّ قريشاً ستظهر عليك ما استنبطه وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك، فإنْ وجدت أعواناً فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحقن دمك، فإنّ الشهادة من ورائك. واعلم أنّ إبني ينتقم من ظالميك وظالمي أولادك وشيعتك في الدنيا، ويعذّبهم الله في الآخرة عذاباً شديداً.

فقال سلمان الفارسي: من هو يا رسول الله؟

قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبة طويلة فيعلن أمر الله، ويظهر دين الله وينتقم من أعداء الله، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قال: متى يظهر يا رسول الله؟ قال: لايعلم ذلك إلاّ الله، ولكن لذلك علامات، منها نداء من السماء، وخسف في المشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بالبيداء[3].

يأتي الحديث بهذا السند عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٣٤٩) -٦٧- أمالي المفيد: أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر الجعفي، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: ياعليّ أنا وأنت وابناك الحسن

---

(١) منتخب الأثر: ص٧٥.

(٢) الإنصاف: ص٥.

(٣) إثبات الرجعة: ص٢٠٦.

والحسين، وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الإسلام، من تبعنا نجى، ومن تخلّف عنّا في النار[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، واثبات الهداة[٣]، وفي بشارة المصطفى، عن محمّد بن محمّد بن شهريار، عن محمّد بن محمّد بن البرسي، عن محمّد بن محمّد ابن مخلد، عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب، عن جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمّد بن جعفر بن نظر، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن جابر بن يزيد، ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام[٤].

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(٣٥٠) -٦٨- إثبات الهداة، إثبات الرجعة: عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله في حديث أنّه قال لعليّ عليه السلام: إعلم أنّ ابني منتقم من ظالمي شيعتك في الدنيا، ويعذبهم الله في الآخرة، فقال: سلمان من هو يارسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبة طويلة فيعلن أمرالله، ويظهر دين الله، وينتقم من أعداء الله ويملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً[٥].

وأخرجه في النجم الثاقب عن إثبات الرجعة مثله[٦].

(جعفر بن محمّد وموسى بن جعفر عليهم السلام)

(٣٥١) -٦٩- إثبات الوصية للحلّي: كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد،

---

(١) أمالي المفيد: ص١٢٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٧١.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٦٣.

(٤) بشارة المصطفى: ص٥٨.

(٥) إثبات الهداة: ج٧ ص١٣٧.

(٦) النجم الثاقب: ص١٩٩.

عن الصادق والكاظم عليهما السلام، لمّا كانت الليلة التي أُصيب حمزة في صبيحتها، قال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: ياعم يوشك أنْ تغيب غيبة بعيدة فماذا تقول إذا وردت على ربّك، وسألك عن شرائع الإسلام، وشرط الإيمان، فبكى وقال أرشدني، فقال: تشهد بالله بالوحدانية، ولي بالرسالة، وتعترف بالمعاد، وماالله فيه، وأن علياً أميرالمؤمنين، والأئمّة من ولده الحسن والحسين، والتسعة من ذرّيّته بسرّهم وعلانيتهم، وتعادي من عاداهم، قال: نعم، آمنت بذلك كلّه ورضيت به[١].

وأخرجه في البحار[٢]، وإثبات الهداة، عن الطرف مثلهإلاّ بإسقاط التسعة[٣].

(علي بن موسى)

(٣٥٢) ـ٧٠ـ كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم،عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن. عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنا سيّد من خلق الله عزّوجلّ، وأنا خير من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وحملة العرش، وجميع الملائكة المقرّبين، وأنبياءالله المرسلين، وأنا صاحب الشفاعة، والحوض الشريف، وأنا وعليّ أبوا هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله عزّوجلّ، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّوجلّ من علي سبطا أُمتي، وسيّدا شباب أهل الجنّة، الحسن والحسين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم، ومهديّهم[٤].

---

(١) إثبات الوصية للحلي: ص٣٥.

(٢) بحار الأنوار: ج٢٢ ص٢٧٨-٢٧٩.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٧٤.

(٤) كمال الدين: ج١ ص٢٦١.

وأخرجه في الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]، واثبات الهداة[٣]، عن الكمال.

وفي الإنصاف، عن غيبة الصدوق مثله[٤].

(٣٥٣) ـ٧١ـ كمال الدين: محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن عليّ ابن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام. قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أحبّ أن يتمسّك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي، فليقتدِ بعليّ بن أبي طالب، وليعادِ عدوّه، وليوالِ وليّه، فإنّه وصيّي، وخليفتي على أمّتي، في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري وخاذله خاذلي.
ثمّ قال عليه السلام: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة، وجعل مأواه النار (بئس المصير)، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه، ولقّنه حجّته عند المسائلة،ثمّ قال عليه السلام: الحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنّة وأمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، الى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً بعترتي، وأئمّة أمّتي، ومنتقماً من الجاحدين لحقّهم، وسيعلم الذين

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٥.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٨٢.

(٤) الإنصاف: ص١٣٢.

ظلموا أيّ منقلب ينقلبون[١].

وأخرجه في البحار[٢]، واثبات الهداة[٣]، والصراط المستقيم[٤]، عن الكمال، وفي الإنصاف[٥]،عن غيبة الصدوق،وفي المحجّة[٦]،وتفسير البرهان[٧] عن الصدوق.

وفي فرائد السمطين: بإسناده، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمّد الدرويستي، عن أبيه،عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن عليّ ماجيلويه[٨].

وعنه في إحقاق الحق[٩]، وغاية المرام[١٠].

وفي إلزام الناصب، عن المحجّة مثله[١١].

(الحسن العسكري عليه السلام)

(٣٥٤) -٧٢- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن محمّد بن هشام، عن عليّ بن الحسن السائح، قال: سمعت الحسن بن عليّ العسكري، يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: ياعليّ لايحبّك إلاّ من طابت ولادته ولايبغضك إلاّ من خبثت ولادته، ولايواليك إلاّ مؤمن، ولايعاديك إلاّ كافر، فقام اليه عبدالله بن مسعود، قال: يارسول الله قد عرفنا خبيث الولادة والكافر في حياتك ببغض

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٦٠.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٥٤.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٨٠.
(٤) الصراط المستقيم: ج١ ص١٢٦.
(٥) الإنصاف: ص١٣١.
(٦) المحجّة: ص٧٤٤.
(٧) تفسير البرهان: ج٣ ص١٩٤.
(٨) فرائد السمطين: ج١ ص٥٤.
(٩) إحقاق الحق: ج١٣ ص٦٧.
(١٠) غاية المرام: ص٣٥.
(١١) إلزام الناصب: ج١ ص٨٠.

عليّ وعداوته، فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك ، إذا أظهر الاسلام بلسانه، وأخفى مكنون سريرته؟ فقال عليه السلام: ياابن مسعود عليّ بن أبي طالب إمامكم بعدي، وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم، فإذا مضى ، فابني الحسين إمامكم بعده، وخليفتي عليكم، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمّتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أُمّتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لايحبّهم إلاّ من طابت ولادته، ولايبغضهم إلاّ من وخبثت ولادته، ولايواليهم إلاّ مؤمن ولايعاديهم إلاّ كافر، من أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر الله عزّوجلّ ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله عزّوجلّ لأنّ طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله، ومعصيتهم معصيتي، ومعصيتي معصية الله عزّوجلّ ياابن مسعود إيّاك أن تجد في نفسك حرجاً ممّا أقضي فتكفر فوعزّة ربيّ ماأنا متكلّف ولاناطق عن الهوى في عليّ والأئمّة من ولده.

ثمّ قال عليه السلام وهو رافع يديه الى السماء: اللهمّ والِ من والىٰ خلفائي وأئمّة أُمّتي بعدي، وعادِ من عاداهم، وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولاتخل الأرض من قائم منهم بحجّتك ، ظاهراً أوخافياً مغموراً، لئلا يبطل دينك وحجّتك (وبرهانك) وبيّناتك .

ثم قال عليه السلام: ياابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ماإن فارقتموه هلكتم وإنّ تمسّكتم به نجوتم، والسلام على من اتّبع الهدى[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار عن الكمال[3].

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٦١.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٤٦.

وفي الإحتجاج مرسلاً[1]، وعنه في إثبات الهداة[2]، وفي الإنصاف عن غيبة الصدوق مثله[3].

ومن أخبار الفصل خبر ٦- ١١- ١٣- ١٥- ٣٢- ٤٧- ٤٩- ٥٤- ٥٨- ٦٢- من الباب الأوّل وخبر ١- ٤- ٦- ٩- ١٢- من الفصل الأوّل وخبر ٢- ٤- ٥- ٦- ٨- ٩- ١١- ١٢- ١٤- ١٥- من الفصل الثاني وخبر ٣- من الفصل الرابع وخبر ١- من الفصل السادس من الباب الثاني، وخبر ٢- من الفصل الأوّل وخبر ١- من الفصل الثاني من الباب الرابع، وخبر ٤- من الفصل الأوّل وخبر ٧- ٨- ١٠- ٢٨- ٢٩- من الفصل الثاني وخبر ٥- ١١- من الفصل الرابع وخبر ١- ٣- من الفصل السادس من الباب الخامس، وخبر ٦- ٧- ١٢- ١٣- من الفصل الأوّل وخبر ١- ٣- من الفصل الثاني وخبر ١- ٢- ٣- ٦- من الفصل الثالث وخبر ١- ٣- من الفصل الخامس وخبر ٦- من الفصل السادس من الباب السادس.

---

(١) الاحتجاج: ج١ ص٨٨.
(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٦.
(٣) الإنصاف: ص٢٤١.

الفصل السادس

في نصوص الرسول في أنّ الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم

«وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله»[1].

قال الحسين بن علي: سألت رسول الله سلام الله عليهم عن تأويلها فقال: والله ماعنى بها غيركم، وأنتم أُولوا الأرحام فاذا متّ فأبوك عليّ أولى بي وبمكاني.....[2].

ماروراه الصحابة:

(عبدالله بن جعفر)

(٣٥٥) ـ ١ـ كتاب سليم: أبان، عن سليم، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فيما جرى بينه وبين معاوية في الائمّة الا ثني عشر، قال: يامعاوية إنّي سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول على المنبرّ وأنا بين يديه، وعمر بن أبي سلمة، وأُسامة بن زيد، وسعد بن أبي وقّاص، وسلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد، والزبير بن العوّام، وهو يقول: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلنا: بلى يارسول الله قال: أليس أزواجي أُمّهاتكم؟ قلنا: بلى يارسول الله قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، أولى به من نفسه، وضرب بيديه على منكب

---

(١) الأنفال: ٧٥.

(٢) كفاية الأثر: ص٣١٠.

عليّ عليه السلام: اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه، أيّها الناس: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ليس بهم معي أمر، وعليّ من بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ليس لهم معه أمر ثمّ ابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ليس لهم معه أمر، ثمّ عاد فقال: أيّها الناس إذا أنا أُستشهدت فعليّ أولى بكم من أنفسكم، فإذا أُستشهد عليّ، فابني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، فاذا أُستشهد الحسن فابني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، فإذا أُستشهد الحسين، فابني عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ليس معه أمر، ثمّ أقبل عليّ عليه السلام فقال: ياعليّ إنّك ستدركه فاقرأه مني السلام فإذا أُستشهد فابني محمّد أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وستدركه أنت ياحسين فاقرأه منّي السلام، ثمّ يكون في عقب محمّد رجال، واحد بعد واحد، وليس منهم أحد إلاّ هو أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ليس لهم معه أمر، كلّهم هادون مهتدون، الى أنْ قال: فقال معاوية: يا بن جعفر قد سمعناه في الحسن والحسين وفي أبيهما فما سمعت في أُمّهما؟ ومعاوية كالمستهزئ والمنكر، فقلت: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: ليس في جنّة عدن منزل أشرف ولاأفضل ولاأقرب الى عرش ربيّ من منزلي، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي، أخي عليّ، وابنتي فاطمة وابناي الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، هداة مهتدون، وأنا المبلّغ عن الله، وهم المبلّغون عني، وهم حجج الله على خلقه وشهداءه في أرضه، وخزّانه على علمه، ومعادن حكمته[1].

وأخرجه في الأُصول من الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيّاش،عن سليم بن

(١) كتاب سليم: ص٢٣٢.

قيس وعـن محمّد بن يحيـى، عن أحمد بن محمّد، عن ابـن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، وعـليّ بن محـمّـد، عن أحمد بـن هلال، عن ابن أبي عـمير، عن عمـر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس[١].

وفي الإستنصار بالإسـناد الأوّل[٢]، وفي كـمال الدين[٣] وعيون أخبـار الرضا عن أبيه، عن سـعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس[٤].

وفي الخصال بالإسنـاد المذكور[٥]، وعـن محمد بن الحسن الوليـد، عن محمّد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيّاش.

وفي غيبة النعماني، عن الكليني[٦].

وفي غيبـة الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضّل الشيبـاني، عن أبيـه، عن محمّد بـن الحسين، عن محمّد بـن أبي عمير وعن جماعة، عن عدّة مـن أصحابنا، عن محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى[٧].

وفي إعلام الورى[٨] بالإسناد المتقدّم عن الكمال، وفي المناقب[٩] عـن ابن عباس، عن سليم بن قيس.

وفي الإحتجاج عن سليم بن قيس مرسلاً[١٠].

وفي الصراط المستقيم عن كتاب سليم، وعن غيبة الطوسي[١١].

---

(١) اصول الكافي: ج١ ص٥٢٩.
(٢) الاستنصار: ص٩.
(٣) كمال الدين: ج١ ص٢٧٠.
(٤) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٤٧.
(٥) الخصال: ج٢ ص٥٦٢.
(٦) غيبة النعماني: ص٩٠.
(٧) غيبة الطوسي: ص٩١.
(٨) إعلام الورى: ص٣٧٤.
(٩) المناقب: ج١ ص٢٩٦.
(١٠) الاحتجاج: ج٢ ص٣.
(١١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٠.

وفي البحار، عن غيبة النعماني والطوسي وكتب الصدوق[١].

وفي إثبات الهداة عن الاحتجاج[٢]، وفي موضع آخر منه[٣] عن كتاب سليم.

وفي النجم الثاقب[٤]، عن كتاب سليم مثله باختلاف يسير في بعض الألفاظ.

ماروواه الأئمّة عليهم السلام:

(عليّ بن أبي طالب عليه السلام)

(٣٥٦) ـ٢ـ كتاب سليم: في استشهاد الإمام أميرالمؤمنين بما نصّ به النبيّ من فضائل الأئمّة الاثنى عشر عليهم السلام قال: الذين قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في آخر خطبة خطبها، ثمّ قبض من يومه: إنّي قد تركت فيكم أمرين، لن تضلّوا ماتمسّكتم بهما كتاب الله، وأهل بيتي، فإنّ اللطيف الخبير قد عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، كهاتين، وأشار باصبعه المسبّحتين، ولاأقول، كهاتين، وأشار بالمسبّحة والوسطى، لأن إحداهما قدام الأخرى، فتمسّكوا بهما لا تضلوا ولا تتقدّموهم، فتهلكوا، ولا تتخلّفوا عنهم، فتفرقوا، ولا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم.

قال: ياأميرالمؤمنين سمّهُ لي،قال: الذي نصبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بغديرخم. فأخبرهم أنّه أولى بهم من أنفسهم، وأنْ يعلم الشاهد الغائب منهم، فقلت: أنت هو ياأميرالمؤمنين قال: أنا أوّلهم، وأفضلهم، ثمّ ابني الحسن من بعدي، أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ ابني، الحسين من بعده أولى بالمؤمنين

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٣١.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص١٠.

(٣) نفس المصدر: ج٣ ص١١٢.

(٤) النجم الثاقب: ص١٩٧.

من أنفسهم، ثمّ أوصياء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، حتّى يردوا عليه حوضه، واحداً بعد واحد[١].

(٣٥٧) -٣- إثبات الهداة: سليم بن قيس في كتابه،عن عليّ عليه السلام في حديث، أن رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال:ياأبا بكر، وياعمر، وياعثمان، إنّي رأيت الليلة اثني عشر رجلاً على منبري، يردّون أُمّتي،عن الصراط القهقهرى فاتّقوا الله، وسلّموا الأمر لعلي بعدي، ولا تنازعوه الخلافة، ولا تظلموه، الى أنْ قال: إنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي في أُمّتي، وإنّه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى، فابني هذا، ووضع يده على رأس الحسن، فإذا مضى، فابني هذا، ووضع يده على رأس الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد[٢].

(فاطمة عليها السلام)

(٣٥٨) -٤- كفاية الأثر: الحسين بن عليّ عن هارون بن موسى، عن محمّد بن إسماعيل الفزاري، عن عبدالله بن الصالح، كاتب الليث، عن رشد ابن سعد، عن الحسين بن يوسف الأنصاري، عن سهل بن سعد الأنصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الأئمّة.

فقالت: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: ياعليّ أنت الإمام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت، فابنك الحسن، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن، فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين، فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمّد، فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى جعفر، فابنه

---

(١) كتاب سليم: ص١٠١.

(٢) اثبات الهداة: ج٣ ص١١٢.

موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمّد، فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليّ، فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن، فالقائم المهدي، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الأرض، ومغاربها، فهم أئمّة الحقّ، وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، واثبات الهداة[4]، عن الكفاية.

وفي الانصاف[5]، وغاية المرام عن النصوص مثله[6].

الحسين بن علي عليهما السلام)

(٣٥٩) ـ٥ـ كفاية الأثر: وعنه (عليّ بن الحسن بن محمّد) عن هارون ابن موسى، عن محمّد بن إسماعيل النحوي، عن الحسين بن عبدالله السكري، عن أبيه، عن عطاء، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ: أنا أولى بالمؤمنين منهم من أنفسهم، ثمّ أنت ياعليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٣.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٤٧.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥١.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥١.

(٥) الإنصاف: ص٩١.

(٦) غاية المرام: ص٦٠.

أنفسهم،ثمّ بعده الحسن، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والحجّة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، أئمّة أبرار، هم مع الحقّ والحقّ معهم[١].

وأخرجه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣] عن الكفاية وفي الانصاف عن النصوص مثله[٤].

(محمدّ بن عليّ عليهما السلام)

(٣٦٠) -٦- إثبات الرجعة: عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: ياعليّ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ أنت ياعليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ الحجّة بن الحسن، الذي ينتهي إليه الخلافة والوصاية، ويغيب مدّة طويلة، ثم يظهر، ويملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً[٥].

وأخرجه في إثبات الهداة[٦]، والنجم الثاقب[٧] عن إثبات الرجعة مثله.

ومن أخبار الفصل خبر ٢٦ من الباب الأوّل.

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١١.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٤٥.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٤٦.
(٤) الإنصاف: ص٢٢٩.
(٥) إثبات الرجعة: ص٢٠٧.
(٦) إثبات الهداة: ج٣ ص٩٤.
(٧) النجم الثاقب: ص٢٠٤.




الباب السادس

في ما ورد عن الأئمّة أنّهم اثنا عشر
وأنْ الثاني عشر من الحادي عشر، وأنّه التاسع من ولد الحسين
والسابع من محمّد بن عليّ، والسادس من جعفر بن محمّد
والخامس من موسى بن جعفر، والرابع منهم أبو ثمانية
وبعض ما ورد خاصّة على إمامة الإمام الثاني عشر صلوات الله عليهم

وفيه اثنا عشر فصلاً:






الفصل الأوّل

في نصوص الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

مارواه الصحابة:

(أبو أيّوب)

(٣٦١) -١- غيبة النعماني: وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد ابن سعيد، قال: حدّثنا حميد بن زياد من كتابه، وقراءة عليه، قال: حدّثني جعفر بن إسماعيل المنقري، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن إسماعيل بن علي البصري، عن أبيّ أيّوب المؤدّب، عن أبيه، وكان مؤدّباً لبعض ولد جعفر ابن محمّد عليهما السلام قال: قال: لمّا توفي رسول الله صلّى الله عليه وآله دخل المدينة رجل من ولد داود على دين اليهوديّة، فرأى السكك خالية، فقال لبعض أهل المدينة: ما حالكم؟ فقيل: توفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال الداودي: أما إنّه توفّي في اليوم الذي هو في كتابنا ثمّ قال: فأين الناس؟ فقيل له في المسجد، فأتى المسجد، فإذا أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف، وأبوعبيد بن الجرّاح، والناس غصّ المسجد بهم، فقال: أوسعوا حتى أدخل، وأرشدوني الى الذي خلّفه نبيّكم، فأرشدوه الى أبي بكر، فقال له: إنّني من ولد

داود على دين اليهوديّة، وقد جئت لاسأل عن أربعة أحرف فإن خبّرت بها أسلمت، فقالوا له، إنتظر قليلاً، وأقبل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من بعض أبواب المسجد، فقالوا له: عليك بالفتى، فقام إليه فلمّا دنا منه، قال له: أنت علي بن أبي طالب؟ فقال له عليّ: أنت فلان بن فلان بن داود؟ قال: نعم فأخذ عليّ يده وجاء به الى أبي بكر، فقال له اليهودي: إنّي سألت هؤلاء عن أربعة أحرف، فأرشدوني إليك لاسألك، قال: اسأل. قال: ماأوّل حرف كلّم الله به نبيّكم لمّا أُسرى به، ورجع من عند ربّه؟ وخبّرني عن الملك الذي زحم نبيّكم، ولم يسلّم عليه، وخبّرني عن الأربعة الذين كشف عنهم مالك طبقاً من النار وكلّموا نبيّكم؟ وخبرني عن منبر نبيّكم أي موضع هو من الجنّة؟

قال عليّ عليه السلام: أوّل ما كلّم الله به نبيّنا عليه السلام، قول الله تعالى «آمن الرسول بما أُنزل اليه من ربّه» قال: ليس هذا أردت، قال: فقول رسول الله «والمؤمنون كلٌ آمن بالله» قال: ليس هذا أردت، قال: إترك الأمر مستوراً، قال: لتخبرني أولست أنت هو، فقال: أما إذا أبيت فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لـمّا رجع من عند ربّه والحجب ترفع له قبل أن يصير الى موضع جبرئيل ناداه ملك، ياأحمد، قال: إنّ الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك :إقرأ على السيّد الولي منّا السلام، فقال رسول الله:مَن السيّد الولي؟ فقال الملك: علي بن أبي طالب، قال اليهودي :صدقت والله إنّي لأجد ذلك في كتاب أبي.

فقال علي عليه السلام:أمّا الملك الذي زحم رسول الله صلّى الله عليه وآله فلك الموت جاء به من عند جبّار من أهل الدنيا فقد تكلّم بكلام عظيم فغضب الله، فزحم رسول الله، ولم يعرفه، فقال جبرئيل ياملك الموت هذا رسول الله أحمد حبيب الله صلّى الله عليه وآله فرجع إليه فلصق به، وأعتذر، وقال: يارسول الله إني أتيت ملكاً جبّاراً قد تكلّم بكلام عظيم، فغضبت ولم أعرفك فعذره .

وأمّا الأربعة الذين كشف عنهم مالك طبقاً من النار، فإنّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله مرّ بمالك ولم يضحك منذ خلق قطّ، فقال له جبرئيل: يامالك هذا نبيّ الرحمة فتبسّم في وجهه، ولم يتبسّم لأحد غيره، فقال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله:مره أن يكشف طبقاً من النار، فكشف، فإذا هابيل ونمرود وفرعون وهامان، فقالوا: يامحمّد إسأل ربّك أن يردّنا الى دارالدنيا حتّى نعمل صالحاً فغضب جبرئيل فقال بريشة ريش جناحه فردّ عليهم طبق النار.

وأمّا منبر رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، فإنّ مسكن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله جنّة عدن، وهي جنّة خلقها الله بيده، ومعه فيها اثنا عشر وصيّاً وفوقها قبة يقال لها قبة الرضوان، وفوق قبّة الرضوان منزل يقال له الوسيلة، وليس في الجنّة منزل يشبهه، وهو منبر رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله.

قال: اليهودي صدقت والله، إنّه لفي كتاب أبي داود يتوارثونه واحد بعد واحد حتى صار اليّ ثمّ أخرج كتاباً فيه ماذكره مسطوراً بخط داود ثمّ قال: مدّ يدك فأنا أشهد أنّ لاإله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله وأنّه الذي بشّر به موسى وأشهد أنّك عالم هذه الأمّة ووصيّ رسول الله، قال: فعلّمه أميرالمؤمنين شرائع الدين[1].

وأخرجه عنه في الإنصاف مثله[2]. الأصول من الكافي: ومحمّد بن الحسين، عن إبراهيم،عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت حاضراً لمّا هلك أبوبكر الحديث يأتي تمامه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام[3].

---

(١) غيبة النعماني: ص٩٩.

(٢) الإنصاف: ص١٥.

(٣) الأصول من الكافي: ج١ ص٥٣١.

(أصبغ بن نباته)

(٣٦٢) -٢- كمال الدين: أبي، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمّد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني. ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد الطيالسي، عن منذر بن محمّد بن قابوس، عن النضر بن أبي السري، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتيت أميرالمؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: ياأميرالمؤمنين مالي أراك متفكراً، تنكت في الأرض أرغبت فيها؟ فقال: لاوالله مارغبت فيها ولافي الدنيا يوماً قطّ، ولكن فكّرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي، وهو المهدي، يملأها عدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له حيرة وغيبة، يضّل فيها أقوام، ويهتدي فيها آخرون، فقلت: ياأميرالمؤمنين وإنّ هذا لكائن؟ فقال: نعم كما أنّه مخلوق، وأنّى لك بالعلم بهذا الأمر، ياأصبغ أُولئك خيار هذه الأمّة، مع أبرار هذه العترة، قلت ومايكون بعد ذلك؟ قال: ثمّ يفعل الله مايشاء فإنّ له إرادات وغايات ونهايات[١].

وأخرجه في كفاية الأثر عن الصدوق[٢].

وفي الأُصول من الكافي: عن عليّ بن محمّد، عن عبدالله بن محمّد بن

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٢٨٨.

(٢) كفاية الأثر: ٣١٦.

خالد، عن منذر بن محمّد بن قابوس،عن منصور بن السندي، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الأصبغ بن نباته(١).

وعنه في غيبة النعماني(٢).

وفي إثبات الوصية عن الحميري مرفوعاً الى أصبغ بن نباته مختصراً(٣)، وفي موضع آخر منه عن سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن خالد الكوفي، عن مندر بن محمّد بن قابوس(٤).

وعنه في النجم الثاقب(٥).

وفي دلائل الإمامة: عن محمّد بن هارون، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن عليّ الزبيري، عن عبدالله بن محمّد بن خلف الكوفي، عن منذر بن محمّد بن قابوس(٦).

وفي الإختصاص:عن محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن منذر بن محمّد، وعن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب،عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون(٧).

وفي غيبة الطوسي :عن عبدالله بن محمّد بن خالد الكوفي، عن منذربن محمّد، وعن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب(٨).

وفي الصراط المستقيم، عن الصدوق والطوسي(٩).

وفي البحار عن غيبة النعماني والطوسي والإختصاص(١٠).

---

(١) أصول الكافي: ج١ ص٣٣٨.
(٢) غيبة النعماني: ص٦٠.
(٣) إثبات الوصية: ص٢٥٥.
(٤) نفس المصدر: ص٢٦٠.
(٥) النجم الثاقب: ص٢١٩.
(٦) دلائل الإمامة: ص٢٩٤.
(٧) الإختصاص: ص٢٠٩.
(٨) غيبة الطوسي: ص١٠٣-١٠٤.
(٩) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٦.
(١٠) بحار الأنوار: ج٥١ ص١١٨.

وفي الإنصاف، عن مسند فاطمة مثله[١].

(جندب)

(٣٦٣) -٣- البحار: روى محمّد بن صدقة، أنه قال: سأل أبو ذر الغفاري **سلمان الفارسي**، ياأباعبدالله، مامعرفة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام بالنورانية؟ قال: ياجندب فامض بنا حتى نسأله عن ذلك، قال: فأتيناه، فلم نجده، فانتظرناه حتى جاء قال: صلوات الله عليه ماجاء بكما؟ قالا: جئناك **يا أميرالمؤمنين نسألك عن معرفتك بالنوارنية قال صلوات الله عليه: مرحباً بكما** من وليين متعاهدين لدينه الى أنْ قال: وقال الله تعالى في موضع آخر في كتابه العزيز في نبوّة محمّد صلّى الله عليه وآله، وفي ولايتي فقال عزّوجل «وبئر معطلّة وقصر مشيد» فالقصر محمّد، والبئر المعطّلة ولايتي عطلّوها وجحدوها ومن لم يقرّ بولايتي لم ينفعه الاقرار بنبوّة محمّد صلّى الله عليه **وآله ألا إنّهما مقرونان، وذلك** أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله نبيّ مرسل، وهو إمام الخلق وعليّ من بعده، **وإمام** الخلق، ووصيّ محمّد صلّى الله عليه وآله كما قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: أنت بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبي بعدي وأوّلنا محمّد وأوسطنا محمّد وآخرنا محمّد فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيّم[٢][٣].

وأخرجه عنه في إلزام الناصب[٤].

(حبّة العرني)

(٣٦٤) -٤- التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه،

---

(١) الإنصاف: ص٣٣٤.

(٢) هذا الحديث منطبق على الأئمّة الإ ثنا عشر بضميمة رسول الله (ص).

(٣) بحار الأنوار: ج٢٦ ص١.

(٤) إلزام الناصب: ج١ ص٣٥.

عن حبّة العرني، قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام الى الحيرة، فقال: ليتّصلن هذه بهذه-وأومأ بيده الى الكوفة والحيرة-حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبنينّ بالحيرة مسجداً له خمسمائة باب، يصلي فيه خليفة القائم عليه السّلام، لأنّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم وليصلينّ فيه اثنا عشر اماماً عدلاً، قلت: ياأميرالمؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟ قال: تبنى له أربع مساجد، مسجد الكوفة أصغرها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وأومأ بيده نحو البصريّين والغريّين[1].

وأخرجه عنه في البحار مثله[2].

(الحرث بن شرب)

(٣٦٥) ـ٥ـ مقتضب الأثر: الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الصمد بن عليّ، عن عبيد بن كثير، أبي سعد العامري، عن نوح بن درّاج، عن يحيى بن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن أبي جحيفة السوائي من سواءة بن عامر، والحرث بن عبدالله الحارثي الهمداني، والحرث بن شرب، كلّ حدّثنا أنّهم كانوا عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فكان إذا أقبل ابنه الحسن عليه السلام يقول: مرحباً يا بن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإذا أقبل الحسين يقول: بأبي أنت وأُميّ يا بن خيرة الإماء فقيل له ياامير المؤمنين: مابالك تقول هذا للحسن، وتقول هذا للحسين؟ ومن ابن خيرة الإماء؟ فقال: ذلك الفقيد الطريد الشريد، محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، هذا ووضع يده على رأس الحسين[3].

---

(١) التهذيب: ج٣ ص٢٥٣.

(٢) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٣٧٤.

(٣) مقتضب الأثر: ص٣١.

أخرجه عنه في البحار(١)، والنجم الثاقب مثله(٢).

(سلمان الفارسي)

(٣٦٦) -٦- المحتضر: روى بعض علماء الإمامية في كتاب منهج التحقيق الى سواء الطريق بإسناده عن سلمان الفارسي، قال: كنت أنا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمّد بن الحنفيّة، ومحمّد بن أبي بكر، وعمّار بن ياسر، والمقداد الأسود الكندي، جلوساً مع أميرالمؤمنين عليه السلام،قال له الحسن ابنه: ياأميرالمؤمنين إنّ سليمان بن داود عليه السلام سأل **ربّه ملكاً لاينبغي** لأحد من بعده، فأعطاه ذلك، فهل ملكت ممّا ملك سليمان بن داود شيئاً، فقال عليه السلام: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّ سليمان بن داود سأل الله عزّوجلّ الملك، فأعطاه وأنّ أباك ملك مالم يملكه بعد جدّك رسول الله صلّى الله عليه وآله قبله، ولايملكه أحد بعده.

الحديث طويل، الى أنْ قال: ثمّ إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أمر الريح، فسارت بنا الى جبل قاف، فانتهينا إليه واذا هو من زمرّدة خضراء وعليه ملك على صورة النسر، فلمّا نظر الى أميرالمؤمنين عليه السلام قال الملك: السلام عليك ياوصيّ رسول الله وخليفته أتأذن لي في الكلام، فردّ عليه السلام، وقال: إنْ شئت تكلّم وإنّ شئت أخبرتك عمّا تسألني عنه، فقال الملك: بل تقول ياأميرالمؤمنين، قال: تريد أن آذن لك أن تزور الخضر عليه السلام. قال: نعم، فقال عليه السلام: أذنت لك فأسرع الملك بعد أن قال: بسم الله الرحمن الرحيم.ثم تمشينا على جبل(٣) هنيئةً، فإذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر عليه السلام، فقال سلمان: ياأميرالمؤمنين عليك السلام رأيت الملك،

---

(١) بحار الأنوار: ج٥١ ص١١٠.

(٢) النجم الثاقب: ص١٨٨.

(٣) وفي بعض المصادر (الجبل).

مازار الخضر إلاّ حين أخذ إذنك ؟ فقال عليه السلام: والذي رفع السماء بغير عمد، لو أنّ أحدهم رام أن يزول من مكانه بقدر نفس واحد، لما زال حتى آذن له، وكذلك يصير حال ولدي الحسن وبعده الحسين، وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم[1].

وأخرجه في البحار[2] وفي مدينة المعاجز[3]، وتفسير البرهان[4]، وفي موضع آخر منه عن منهج التحقيق[5].

وفي حديقة الشيعة عن مجمع الروايق للصدوق بإسناده عن سلمان مثله[6].

(صعصعة)

(٣٦٧) -٧- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز ابن يحيى الجلودي، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبي سنان الشيباني، عن الضحّاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث يذكر فيه أمر الدجّال ويقول في آخره:

لا تسألوني عمّا يكون بعد هذا، فإنّه عهد إليّ حبيبي عليه السلام أن لاأخبر به غير عترتي، قال النزال بن سبرة: فقلت لصعصعة بن صوحان:ماعنى أمير المؤمنين بهذا القول؟ فقال صعصعة: ياابن سبرة إنّ الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن عليّ عليهم السلام، وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام، فيطهّر

---

(١) المحتضر: ص٧١.

(٢) بحار الأنوار: ج٢٧ ص٣٣-٣٦.

(٣) مدينة المعاجز: ص٩١.

(٤) تفسير البرهان: ج٢ ص٤٨٩.

(٥) نفس المصدر: ج٤ ص٢١٦.

(٦) حديقة الشيعة: ص٣٨٥.

الأرض، ويضع الميزان بالقسط، فلا يظلم أحد أحداً، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام أن حبيبه رسول الله صلّى الله عليه وآله عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الأئمّة[1].

ورواه في الكمال تمام الحديث[2]، وفي موضع آخر منه، بالسند الآخر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله مثله[3].

وأخرجه في الخرائج والجرائح عن جماعة، عن جعفر بن محمّد بن العبّاس عن الصدوق مثله[4].

(المسيّب)

(٣٦٨) -٨- مائة منقبة: المنقبة الثانية والثلاثون: أبو عبد الله محمّد بن زنجويه، عن محمّد بن جعفر، عن جعفر بن سلمة، عن إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا أبو غسّان، عن يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيّب، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: والله لقد خلّفني رسول الله صلّى الله عليه وآله في اُمّته، فأنا حجّة الله عليهم بعد نبيّه، وأنّ ولايتي تلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض، وأنّ الملائكة لتتذاكر فضلي، وذلك تسبيحها عند الله. أيّها الناس: إتّبعوني أهدكم سبيل الرشاد، أو قال سواء الطريق، لا تأخذوا يميناً وشمالاً فتضلّوا، أنا وصيّ نبيّكم وخليفته، وإمام المؤمنين، وأميرهم ومولاهم، أنا قائد شيعتي الى الجنّة، سائق أعدائي الى النار، أنا سيف الله على أعدائه، ورحمته على أوليائه، أنا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته، أنا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه،

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٧٧.

(٢) نفس المصدر: ج٢ ص٥٢٥.

(٣) نفس المصدر: ج٢ ص٥٢٨.

(٤) الخرائج والجرائح: ص٢٨٢.

وأُمنائه على وحيه، وأئمّة المسلمين بعد نبيّهم وحجج الله على بريته[١].

وأخرجه في الإستنصار[٢]، وفي إثبات الهداة مختصراً[٣]، ومنتخب الأثر عن مائة منقبة مثله[٤].

(منقذ بن الأبقع)

(٣٦٩) -٩- الفضائل، الروضة: الفضل بن شاذان بالإسناد يرفعه الى منقذ بن الأبقع، وكان رجلاً من خواص أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: كنت مع مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب في النصف من شعبان، وهو يريد أن يمضي الى موضع له كان يأوي اليه الليل، وأنا معه حتىّ أتى الموضع، ونزل عن بغلته، ومضى لشأنه، قال: فحمحمت البغلة ورفعت أُذنيها، قال فحسّ بذلك مولاي، فقال: ماوراك ياأخي بني أسد، فقلت: يامولاي البغلة تنظر شيئاً وقد شخصت، وهي تحمحم، ومأادري مادهاها، قال: فنظر أميرالمؤمنين عليه السلام الى البر، فقال: هو سبع، وربّ الكعبة، فقام من محرابه متقلّداً ذا الفقار، وجعل يخطو نحو السبع، ثم صاح به فخفّ ووقف يضرب بذنبه خواصره، قال: فعند ذلك استقرت البغلة، فهجمت فقال: ياليث أما علمت أنّي الليث وأبو الأشبال، وأنّي قسور، وحيدر، فما جاء بك أيّها الليث، ثمّ قال: اللهمّ إنطق لسانه، فعند ذلك قال السبع: ياأميرالمؤمنين وياخير الوصيين، وياوارث علم النبيّين، إنّ لي اليوم سبعة أيّامماافترشت شيئاً، وقد أضرّ بي الجوع، وقد رأيتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم، فقلت أذهب وأنظر ماهؤلاء القوم ومن هم؟ قال: إنّ كان لي بهم مقدرة أخذت منهم نصيبي.

---

(١) مائة منقبة: ص٥٩.

(٢) الاستنصار: ص٢١.

(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٧.

(٤) منتخب الأثر: ص٦٩.

فقال عليه السلام مجيباً له: ياليث إنّي أبو الأشبال أحد عشر، ثمّ مدّ الإمام عليه السلام يده، فقبض بيده صوف قفاه، وجذبه اليه، فامتد السبع بين يديه،فجعل عليه السلام يمسح عليه من هامته الى كتفيه[١][٢].

وأخرجه في اليقين[٣]، وعنه في البحار مثله[٤].

مارواه الأئمّة عليهم السلام:

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(٣٧٠) -١٠- الأصول من الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد عن أبي عبدالله عليه السلام، ومحمّد بن الحسين، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت حاضراً لـمّا هلك أبو بكر واستخلف عمر، أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب، وتزعم يهود المدينة أنّه أعلم أهل زمانه، حتى رفع الى عمر، فقال له: ياعمر إنّي جئتك أُريد الإسلام، فإن أخبرتني عمّا أسألك عنه، فأنت أعلم أصحاب محمّد بالكتاب والسنّة، وجميع ماأُريد أن أسأل عنه، قال: فقال له عمر: إني لست هناك لكنّي أُرشدك الى من هو أعلم أُمّتنا بالكتاب والسنّة، وجميع ماقد تسأل عنه، وهو ذاك فأومأ الى عليّ عليه السلام، فقال له اليهودي: ياعمر إن كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس، وانّما ذاك أعلمكم؟ فزبره عمر، ثـمّ إنّ اليهودي قام الى عليّ عليه السلام فقال له: أنت كما ذكر عمر، قال:وماقال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال سألتك عن أشياء أُريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم، فأعلم أنّكم في دعواكم خير الأُمم وأعلمها،

---

(١) الفضائل: ص١٧٠.

(٢) الروضة ص١٥٧.

(٣) اليقين: ص٦٥-٦٧.

(٤) بحار الأنوار: ج٤١ ص٢٣٢-٢٣٥.

صادقين، ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: نعم أنا كما ذكر عمر، سل عمّا بدا لك، أُخبرك به إنْ شاء الله، قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة، فقال علي عليه السلام: يايهودي لمَ لم تقل أخبرني عن سبع، فقال له اليهودي: إنّك إن أخبرتني بالثلاث، سألتك عن البقية، وإلاّ كففت، فإن أنت أجبتني في هذه السبع، فأنت أعلم أهل الارض، وأفضلهم، وأولى الناس بالناس، فقال: سلّ عمّا بدا لك يايهودي، قال: أخبرني عن أوّل حجر وضع على الأرض، وأوّل شجرة غرست على وجه الارض، وأوّل عين نبعت على وجه الأرض، فأخبره أميرالمؤمنين عليه السلام.

ثمّ قال اليهودي: أخبرني عن هذه الأُمّة كم لها من إمام هدى؟ وأخبرني عن نبيّكم محمّد أين منزله في الجنّة؟ وأخبرني من معه في الجنّة؟

فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ لهذه الأُمّة اثني عشر إمام هدى من ذرّيّة نبيّها، وهم منّي، وأمّا منزل نبيّنا في الجنّة، ففي أفضلها و أشرفها جنّة عدن، وأمّا من معه في منزله فيها فهؤلاء الا ثنا عشر من ذرّيته، وأُمّهم، وجدّتهم، وذراريهم، لايشركهم فيها أحد[1].

وأخرجه عنه في أعلام الورى[2]، وغيبة الطوسي[3]، وعنها في البحار[4]، والإنصاف[5]، مثله وفي المناقب مرسلاً ومختصراً[6].

(٣٧١) ـ ١١ـ كشف الأستار: أبو محمّد الفضل بن شاذان النيشابوري

---

(١) الأُصول من الكافي: ج١ ص٥٣١.

(٢) إعلام الورى: ص٣٦٧.

(٣) غيبة الطوسي: ص٩٧.

(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٠.

(٥) الانصاف: ص٨٨.

(٦) المناقب: ج١ ص٢٩٨.

المتوفي في حياة أبي محمّد الحسن العسكري والد الحجّة عليهما السلام في كتابه في الغيبة، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، قال: حدّثنا أبو عبد الله عليه السلام حديثاً طويلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في آخره:

ثمّ يقع التدابر في الإختلاف بين أمراء العرب والعجم فلا يزالون يختلفون الى أن يصير الأمر الى رجل من ولد أبي سفيان الى أنْ قال عليه السلام:

ثمّ يظهر أمير الأُمرة، وقاتل الكفرة، السلطان المأمون الذي تحيّر في غيبته العقول، وهو التاسع من ولدك ، ياحسين يظهر بين الركنين يظهر على الثقلين لايترك في الأرض الأدنين، طوبى للمؤمنين الذين أدركوا زمانه، وألحقوا أوانه، وشهدوا أيّامه ولاقوا أقوامه(١).

وأخرجه أيضاً في النجم الثاقب مثله(٢).

(٣٧٢) -١٢- كمال الدّين: أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي يحيى المديني عن أبي عبد الله عليه السلام: قال جاء يهودي الى عمر يسأله عن مسائل فارشده الى علي بن أبي طالب عليه السلام ليسأله، فقال عليّ السلام سل، فقال: أخبرني كم يكون بعد نبيّكم من إمام عادل؟ وفي أي جنّة هو ومن يسكن معه في جنّته؟

فقال له عليّ عليه السلام: ياهاروني لمحمّد صلّى الله عليه وآله بعده اثنا عشر إماماً عدلاً لايضرهم خذلان من خذلهم، ولايستوحشون بخلاف من خالفهم، أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، ومنزل محمّد صلّى الله عليه وآله في جنّة عدن، والذين يسكنون معه هؤلاء الا ثنا عشر، فاسلم الرجل وقال:

---

(١) كشف الاستار: ص٨٠.

(٢) النجم الثاقب: ص١٩٩ .

أنت أولى بهذا المجلس من هذا، أنت الذي تفوق ولا تفاق، وتعلو ولا تعلى[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، وغاية المرام[٣]، وفي الإنصاف عن غيبة الصدوق[٤]، وفي إثبات الوصية، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عيسى مثله[٥].

(٣٧٣) -١٣- عيون أخبار الرضا، الخصال: أبي، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: لمّا هلك أبو بكر واستخلف عمر، رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال ياأميرالمؤمنين: إنّي رجل من اليهود وأنا علاّمتهم وقد أردت أن أسألك عن مسائل إن اجبتني فيها أسلمت قال: ماهي قال: ثلاث وثلاث و واحدة فإن شئت وإن كان في قومك أحد أعلم منك فارشدني إليه قال: عليك بذلك الشاب يعني علي بن أبي طالب عليه السلام، فأتى عليّاً عليه السلام فسأله،فقال له:لم قلت ثلا ثاً وثلا ثاً و واحدة ألا قلت سبعاً؟ قال: أنا إذا جاهل إن لم تجبني في الثلاث إكتفيت،قال: فإن أجبتك تسلم؟ قال: نعم قال: سل، قال: أسألك عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض، وأوّل عين نبعت واوّل شجرة نبتت؟ قال: يايهودي، أنتم تقولون إنّ أوّل حجر وضع على وجه الأرض الحجر الذي في بيت المقدس، وكذبتم هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنّة قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى، قال: وأنتم تقولون إنّ أوّل عين نبعت على وجه الأرض العين التي في بيت المقدس وكذبتم، هي عين الحياة التي غسل فيها

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣٠٠.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٠.
(٣) غاية المرام: ص٢٥٥.
(٤) الإنصاف: ص٩٦.
(٥) إثبات الوصية: ص٢٥٩.

يوشع بن نون السمكة، وهي العين التي شرب منها الخضر، وليس يشرب منها أحد إلاّ حيّ، قال صدقت والله، إنه لبخط هارون وإملاء موسى، قال: وأنتم تقولون إنّ أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض الزيتون، وكذبتم، هي العجوة التي نزل بها آدم عليه السلام من الجنّة معه، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى.

قال: الثلاث الأُخرى كم لهذه الأمّة من إمام هدىً لايضرهم من خذلهم، قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى، قال: فأين يسكن نبيّكم في الجنّة؟ قال: في أعلاها درجة وأشرفها مكاناً في جنّات عدن، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى، ثم قال: السابعة فأسألك كم يعيش وصيّه بعده؟ قال: ثلاثين سنة، قال: ثمّ ماذا يموت أوْ يقتل، قال: يقتل ويضرب على قرنه، فتخضّب لحيته، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى[١][٢].

وأخرجه في كمال الدين: عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله[٣].

وفي الإحتجاج مرسلاً[٤]، وعنه في إثبات الهداة مختصراً[٥]، وفي الإنصاف عن غيبة الصّدوق مثله[٦].

أقول للحديث طرق أُخر ذكرت بعضها في باب البشارات بهم عليهم السلام.

(٣٧٤) -١٤- عيون أخبار الرضا، معاني الاخبار: أحمد بن زياد بن جعفر

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٢.

(٢) الخصال: ج٢ ص٥٦٠.

(٣) كمال الدين: ج١ ص٣٠٠.

(٤) الاحتجاج: ج١ ص٣٣٦.

(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص٩.

(٦) الإنصاف: ص٩٩.

الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه، عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: سئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله: إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال: أنا والحسن والحسين والأئمّة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديّهم، وقائمهم، لايفارقون كتاب الله، ولايفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله حوضه(١)(٢).

وأخرجه في إعلام الورى، عن الصدوق(٣)، وفي البحار(٤)، والبرهان(٥)، والإنصاف عن العيون(٦)، وأيضاً في البحار، عن العيون ومعاني الأخبار(٧)، وفي اثبات الرجعة، عن محمّد بن أبي عمير(٨)، وعنه في النجم الثاقب مثله(٩).

(علي بن موسى الرضا عليهما السلام)

(٣٧٥) -١٥- كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن عليّ ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام أنّه قال: التاسع من ولدك ياحسين هو القائم بالحقّ، المظهر للدين، والباسط للعدل، قال الحسين: فقلت له: ياأميرالمؤمنين وإنّ ذلك لكائن؟ فقال عليه السلام: أي والذي بعث محمّداً

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٧.
(٢) معاني الأخبار: ص٩٠.
(٣) إعلام الورى: ص٣٧٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٧٣.
(٥) البرهان: ج١ ص١٣و١٠.
(٦) الإنصاف: ص٢٦٠.
(٧) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢١٥.
(٨) إثبات الرجعة: ص٢٠٨.
(٩) النجم الثاقب: ص٢٠٩.

بالنبوّة واصطفاه على جميع البريّة ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه إلاّ المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين أخذ الله عزّوجلّ ميثاقهم بولايتنا، وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدّهم بروح منه[١].

وأخرجه في إعلام الورى، عن الصدوق[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة[٤]، ونور الثقلين، عن الكمال مثله[٥].

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣٠٤.
(٢) إعلام الورى: ص٤٠٠.
(٣) بحار الأنوار: ج٥١ ص١١٠.
(٤) إثبات الهداة: ج٦ ص٣٩٦.
(٥) نور الثقلين: ج٥ ص٢٧١.

الفصل الثاني

في نصوص الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام

ماروواه الصحابة:

(الأصبغ)

(٣٧٦) -١- كفاية الأثر: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عمر الجعابي، عن أحمد بن واقد، عن إبراهيم بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالحميد، عن أبي ضمرة، عن عباية، عن الأصبغ، قال: سمعت الحسن بن عليّ عليهما السلام، يقول: الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنا عشر، تسعة من صلب أخي الحسين، ومنهم مهدي هذه الأُمّة[1].

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، واثبات الهداة[4]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[5].

(سليمان القصري)

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٦.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٨.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٣.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٥.

(٥) الإنصاف: ص١٠٤.

(٣٧٧) -٢- كفاية الأثر: محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب، عن محمّد بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن القاسم بن محمّد بن حمّاد، عن غياث بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن يونس ابن أرقم، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليمان القصري، قال: سألت الحسن ابن عليّ عليهما السلام عن الأئمة؟ فقال: عدد شهور الحول[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣] وفي الانصاف عن النصوص مثله[٤].

(أبو سعيد عقيصا)

(٣٧٨) -٣- كمال الدين: المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمّد الصيرفي، عن حنّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا، قال: لمّا صالح الحسن بن عليّ عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان، دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام: ويحكم ماتدرون ماعملت، والله الذي عملت خير لشيعتي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت، ألاّ تعلمون أنّني إمامكم، مفترض الطاعة عليكم، وأحد سيّدي شباب أهل الجنّة بنصّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّ؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لمّا خرق السفينة، وأقام الجدار، وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى

(١) كفاية الأثر: ص٣١٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٥.

(٤) الإنصاف: ص١٦٣.

ذكره حكمة وصواباً. أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلاّ ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلاّ القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فأنّ الله عزّوجلّ يخفي ولادته، ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيّدة الإماء يطيل الله عمره في غيبته، ثمّ يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير[١].

وأخرجه في كفاية الأثر[٢]، والصراط المستقيم، عن الصدوق[٣]، وفي الإحتجاج عن حنان بن سدير[٤]،وعنه في البحار مختصراً[٥]،وفي الإنصاف[٦] وغاية المرام عن النصوص[٧]. وفي إلزام الناصب عن الأربعين مثله[٨].

(٣٧٩) ـ٤ـ كفاية الأثر: الحسين بن عليّ، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، عن الحصين بن علي، عن فرات بن أحنف، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمّد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام، قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله عدد نقباء بني إسرائيل، ومنّا مهدي هذه الأُمّة[٩].

وأخرجه عنه في البحار[١٠]، وإثبات الهداة مثله[١١].

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣١٥.
(٢) كفاية الأثر: ص٣١٧.
(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٨.
(٤) الاحتجاج: ج٢ ص٩.
(٥) بحار الأنوار: ج٢ ص٢٧٤.
(٦) الإنصاف: ص٦١.
(٧) غاية المرام: ص٢١٥.
(٨) إلزام الناصب: ج١ ص٢١٥.
(٩) كفاية الأثر: ص٣١٧.
(١٠) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٣.
(١١) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٥.

الفصل الثالث

في نصوص الامام الحسين بن عليّ عليهما السلام

ماروواه الصحابة:

(عبدالرحمن بن سليط)

(٣٨٠) ـ١ـ مقتضب الأثر: ومن طريق العامّة حديث رواه عبدالرحمن ابن سليط عن الحسين عليه السلام.

أبو علي، أحمد بن زياد الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن وكيع بن الجرّاح، عن الربيع بن سعد، عن عبدالرحمن بن سليط، قال: قال الحسين بن عليّ عليهما السلام: منا اثنا عشر مهديّاً، أوّلهم أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحقّ يحي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به الدين على الدين كلّه، ولو كره المشركون، له غيبة يرتدّ فيها قوم، ويثبت على الدين فيها آخرون، فيؤذون، ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب، بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله[1].

---

(١) مقتضب الأثر: ص٢٣.

وأخرجه في كمال الدين[1]، والعيون بالإسناد[2]، وفي كفاية الأثر[3]، وإعلام الورى[4]، والصراط المستقيم، عن الصدوق[5]، وفي البحار، عن العيون ومقتضب الأثر[6]، وفي موضع آخر منه عن إعلام الورى[7]. وفي إثبات الهداة، عن العيون[8]، وفي موضع آخر منه[9]، والنجم الثاقب، عن المقتضب[10]، وفي كشف الأستار مرسلاً ومختصراً[11] وفي الإنصاف عن الغيبة والنصوص والخصال مثله[12].

(٣٨١) -٢- كمال الدين: أحمد بن محمّد بن إسحاق المعاذي، عن أحمد ابن محمّد الهمداني الكوفي، عن أحمد بن موسى الفرات، عن عبدالواحد بن محمّد، عن سفيان، عن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن شريك، عن رجل من همدان، قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، يقول: قائم هذه الأمّة هو التاسع من ولدي، وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسّم ميراثه وهو حيّ[13].

وأخرجه في الصراط المستقيم[14]، والبحار عن الكمال[15]، وإلزام الناصب، عن الأربعين مثله[16].

(يحيى بن نعمان)

(٣٨٢) -٣- كفاية الأثر: علي بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الكوفي،

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣١٧.
(٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٨.
(٣) كفاية الأثر: ص٣١٢.
(٤) إعلام الورى: ص٣٨٤.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١١١ و١٢٩.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٥.
(٧) نفس المصدر: ج٥١ ص١٣٣.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٣٣.
(٩) نفس المصدر: ج٣ ص٢٠٠.
(١٠) النجم الثاقب: ص١٨٢.
(١١) كشف الاستار: ١٠٩.
(١٢) الإنصاف: ص٢١٣.
(١٣) كمال الدين: ج١ ص٣١٧.
(١٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٩.
(١٥) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٣٣.
(١٦) إلزام الناصب: ج١ ص٢١٦.

عن محمّد بن محمود، عن أحمد بن عبدالله الذهلي، عن أبي حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر،عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن نعمان، قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب أسمر شديد السمرة، فسلّم فردّ عليه الحسين عليه السلام فقال:

يا بن رسول الله مسألة فقال عليه السلام: هات، قال: كم بين الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع، قال: كيف؟ قال: الإيمان ماسمعناه، واليقين مارأيناه، وبين السمع والبصر أربع أصابع، قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة، قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس قال: فما عزّ المرء؟ قال: إستغنائه عن الناس، قال: فما أقبح شيءٌ؟ قال:الفسق في الشيخ قبيح، والحدّة في السلطان قبيحة،والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغناء، والحرص في العالم، قال: صدقت يابن رسول الله فأخبرني، عن عدد الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال: اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمّهم لي، قال: فأطرق الحسين عليه السلام، ثمّ رفع رأسه فقال: نعم أخبرك ياأخا العرب: إنّ الإمام والخليفة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله أبي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم عليّ ابني، وبعده محمّد ابنه وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى اينه، وبعده عليّ ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان.

قال: فقام الاعرابي وهو يقول:

مسح النبيّ جبينه ... فله بريق في الخدود

أبواه من أعلا قريش ... وجدّه خير الجدود[1].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٨.

وأخرجه في الصراط المستقيم[١]، واثبات الهداة[٢]، والبحار[٣]، عن الكفاية، وفي الانصاف[٤]، والبرهان[٥]، وغاية المرام، عن النصوص مثله[٦].

ماروا‌ه الأئمّة عليهم السلام :

(عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام)

(٣٨٣) ـ٤ـ الهداية الكبرى: وعنه، عن الحسين بن محمّد بن جمهور، عن محمّد بن عليّ، عن علي بن الحسن، عن عليّ بن محمّد، عن عاصم الخيّاط، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: لمّا كان اليوم الذي أُستشهد فيه أبو عبدالله عليه السلام جمع أهله وأصحابه في ليلة ذلك اليوم، والحديث طويل الى أنْ قال: وسألني زهير بن القين وحبيب بن مظاهر عن عليّ، فيقولان ياسيّدنا عليّ عليه السلام الى مايكون من حاله؟ فأقول مستعبراً، لم يكن الله ليقطع نسلي من الدنيا. وكيف يصلون اليه، وهو أبو ثمانية أئمّة الخ[٧].

(محمد بن عليّ عليهما السلام)

(٣٨٤) ـ٥ـ إثبات الرجعة فتوغرافية[٨]: الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية دينار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام لأصحابه قبل أن قتل[٩] بليلة واحدة: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي: يابني إنّك ستساق الى العراق تنزل في أرض يقال لها عمورا وكربلا، وإنّك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة، وقد قرب ماعهد اليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأنيّ راحل إليه

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٦.
(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٦.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٤.
(٤) الإنصاف: ص٣٢٦.
(٥) البرهان: ج٤ ص١٦٧.
(٦) غاية المرام: ص٧٩.
(٧) الهداية الكبرى: ص٢٠٤.
(٨) هذا الكتاب موجود في مكتبة مؤسسة الإمام المهدي عج.
(٩) هكذا في المصدر والصحيح: يقتل.

غداً، فمن أحبّ منكم الإنصراف، فلينصرف في هذه الليلة فأنّي قد أذنت له، وهو منّي في حلّ، وأكّد فيما قاله تأكيداً بليغاً، فلم يرضوا وقالوا: والله مانفارقك أبداً حتى نرد موردك ، فلمّا رأى ذلك ، قال: فابشروا بالجنّة، فوالله إنّما نمكث ماشاء الله تعالى بعد مايجري علينا،ثمّ يخرجنا الله وإيّاكم حتى يظهر قائمنا، فينتقم من الظالمين وأنا وأنتم نشاهدهم والسلاسل والأغلال وأنواع العذاب والنكال فقيل له: من قائمكم يا بن رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال: السابع من ولد ابني محمّد بن عليّ الباقر وهو الحجّة بن الحسن بن علي بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدّة طويلة، ثمّ يظهر ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[١].

أخرجه عنه في إثبات الهداة[٢]، والنجم الثاقب مثله[٣].

(جعفر بن محمّد عليهما السلام)

(٣٨٥) -٦- كمال الدين: عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس العطّار، عن أبي عمر الكشي، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد ابن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليهم السلام، قال: قال: الحسين بن عليّ عليهما السلام: في التاسع من ولدي سنّة من يوسف، وسنّة من موسى بن عمران عليهما السلام، وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة[٤].

وأخرجه في الصرط المستقيم[٥]، وإعلام الورى[٦]، والبحار[٧]، عن الكمال، وفي إلزام الناصب عن الأربعين مثله[٨].

---

(١) إثبات الرجعة: ص٢٠٩. (٤) كمال الدين: ج١ ص٣١٦. (٧) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٣٢.
(٢) إثبات الهداة: ج٧ ص١٣٨. (٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٩. (٨) إلزام الناصب: ج١ ص٢١٦.
(٣) النجم الثاقب: ص٢١٠. (٦) إعلام الورى: ص٤٠١.

الفصل الرابع

في نصوص الامام عليّ بن الحسين عليهما السلام

ماروواه الصحابة:

(أبو خالد الكابلي)

(٣٨٦) -١- كمال الدين: علي بن عبد الله الورّاق، عن محمّد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن صفوان ابن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على سيّدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، فقلت له: يا بن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عزّوجلّ طاعتهم ومودّتهم، وأوجب على عباده الإقتداء بهم بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال لي: يا كنكر أُولي الأمر الذين جعلهم الله عزّوجلّ أئمّة للناس، وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ سكت، فقلت له: ياسيّدي، روي لنا عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: إنّ الأرض لا تخلو من حجّة لله جلّ وعزّ على عباده، فمن الحجّة والإمام بعدك؟ قال: ابني محمّد، واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقراً، وهو الحجّة والإمام بعدي، ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: ياسيّدي فكيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون؟ قال: حدّثني أبي عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه

وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام فسمّوه الصادق فأنّ للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدّعي الإمامة إجتراءً على الله وكذبا عليه، فهو عند الله جعفر الكذّاب المفتري على الله عزّوجلّ والمدّعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف سرّ الله عند غيبة وليّ الله عزّوجلّ. ثم بكي عليّ بن الحسين عليهما السلام بكاءً شديداً، ثمّ قال: كأني بجعفر الكذّاب، وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله، والمغيّب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه، جهلاً منه بولادته، وحرصاً منه على قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراثه حتى يأخذه بغير حقّه قال أبو خالد: فقلت: يا بن رسول الله إنّ ذلك لكائن، فقال: إي وربيّ إنّ ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال أبوخالد:فقلت:يابن رسول الله،ثمّ يكون ماذا؟ قال: تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلّى الله عليه وآله، والأئمّة بعده.

ياأبا خالد: إنّ أهل زمان غيبته، القائلين بإمامته، والمنتظرين بظهوره، أفضل من أهل كلّ زمان، لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول، والأفهام، والمعرفة، ماصارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزّمان بمنزلة المجاهدين بين رسول الله صلّى الله عليه وآله بالسيف، أولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً، والدعاة الى دين الله عزّوجلّ سراً، وجهراً، وقال عليّ بن الحسين عليه السلام: إنتظار الفرج من أعظم الفرج، وقال: حدّثنا بهذا الحديث عليّ بن أحمد بن موسى، ومحمّد بن أحمد بن الشيباني، وعليّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رضي الله عنه، عن صفوان، عن إبراهيم أبي

زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام[١].

وأخرجه في إثبات الرجعة: عن صفوان بن يحيى[٢]، وفي الإحتجاج مرسلاً عن أبي حمزة[٣]، وفي إعلام الورى[٤] والصراط المستقيم، عن الصدوق[٥].

وفي البحار: عن الإحتجاج بالسند الأوّل[٦]، وعن الكمال بالسند الثاني، وعنهما في إثبات الهداة.[٧] وعن قصص الأنبياء وإثبات الرجعة.

وعنه أيضاً في النجم الثاقب[٨]، وفي الإنصاف[٩]، ومدينة المعاجز: عن غيبة الصدوق، عن صفوان بن يحيى، وعن عليّ بن أحمد بن محمّد، ومحمّد بن خالد القنائي، وعليّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله مثله[١٠].

(٣٨٧) -٢- كفاية الأثر: أبوعبدالله الحسين بن عليّ، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن همدان، عن عثمان بن سعيد، عن أبي عبدالله محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل الحسيني، عن خالد بن المفلس، عن نعيم بن جعفر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على عليّ بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتى انثنى واقبل عليّ بوجهه يمسح يده على لحيته، فقلت: يامولاي أخبرني كم يكون الأئمّة بعدك ؟ قال: ثمانية، قلت: وكيف ذاك ؟، قال: لأن الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، اثنا عشر إماماً عدد الأسباط ثلاثة من الماضين وأنا الرابع، وثمانية من ولدي أئمّة

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣١٩.
(٢) إثبات الرجعة: ص٢٠٩.
(٣) الاحتجاج: ج٢ ص٤٨.
(٤) إعلام الورى: ص٣٨٤-٣٨٥.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٠.
(٦) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٦.
(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٠٠-٤٠١.
(٨) النجم الثاقب: ص٢١١.
(٩) الإنصاف: ص٥٥.
(١٠) مدينة المعاجز: ص٧٥.

أبرار، من أحبّنا وعمل بأمرنا، كان معنا في السنام الأعلى، ومن أبغضنا وردّنا أو ردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، وإثبات الهداة عن الكفاية[٤]. وفي الإنصاف[٥]، وغاية المرام، عن النصوص مثله[٦].

(الحسين بن عليّ)

(٣٨٨) -٣- كفاية الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن عليّ بن عبدالله الخديجي، عن الحسين بن جعفر، عن الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن محمّد بن كثير بيّاع الهروي، عن محمّد بن عبيدالله الفزاري، عن الحسين بن عليّ بن الحسين قال: سأل رجل أبي عليه السلام عن الأئمّة؟ فقال عليه السلام: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمّد[٧].

وأخرجه عنه في البحار[٨]، وإثبات الهداة[٩]، وفي الإنصاف[١٠] عن النصوص مثله.

(عمر بن عليّ)

(٣٨٩) -٤- كفاية الأثر: أبو المفضّل الشيباني، عن جعفر بن محمّد العلوي، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين، عن حسين ابن زيد، عن عمّه عمر بن عليّ، عن أبيه علي بن الحسين، قال: كان يقول عليه السلام: إدعوا لي ابني الباقر (وقلت لأبي الباقر) يعني محمّداً،

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٨.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣١.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٨.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٦.
(٥) الإنصاف: ص٥٥.
(٦) غاية المرام: ص٢٠٣.
(٧) كفاية الأثر: ص٣١٨.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٩.
(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٨.
(١٠) الإنصاف: ص١٣٤.

فقلت له: ياأبه ولم سمّيته الباقر؟ فتبسّم ومارأيته يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً فسمعته عليه السلام يقول في سجوده: اللهمّ لك الحمد سيّدي على ماأنعمت به علينا أهل البيت، يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يابني إنّ الإمامة في ولده الى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأنّه الإمام وأبو الأئمّة معدن الحلم، وموضع العلم يبقره بقراً، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله. فقلت: فكم الأئمّة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزّمان[1].

أخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، واثبات الهداة عن الكفاية[4]، وفي الإنصاف[5]، وحلية الأبرار، عن النصوص مثله[6].

(١) كفاية الأثر: ص٣١٨.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣١

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٨.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٧.

(٥) الإنصاف: ص٢٥٤.

(٦) حلية الأبرار: ج٢ ص٨٥.

الفصل الخامس

في نصوص الإمام محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

مارواه الصحابة:

(أبان بن تغلب)

(٣٩٠) -١- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن جعفر بن محمّد ابن جعفر الحسيني، عن أحمد بن عبدالله المنعم الصيداوي، عن المفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، قال: سألته عن الأئمّة، قال: والله لعهد عهد الينا رسول الله صلّى الله عليه وآله، إنّ الأئمّة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنّا المهدي الذي يقيم الدين في آخر الزمان، من أحبّنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أوردّنا أوردّ واحداً منّا حشر من حفرته الى النار، وقد خاب من افترى[1].

وأخرجه في البحار[2]، وإثبات الهداة عن الكفاية[3].

وفي الإنصاف[4]، وغاية المرام عن النصوص مثله[5].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٩.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٥٨.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٩.

(٤) الإنصاف: ص٥.

(٥) غاية المرام: ص٢٠١.

(أيّوب)

(٣٩١) -٢- كمال الدين: المظفر بـن جعفر بن المظفّر العلوي، عن جعفر ابن محمّد بـن مسعود، عن أبيه، عـن أبي القاسم قال: كـتبت من كتـاب أحمد الدهان، عن القاسم بـن حمزة، عن ابن أبي عـمير، عن أبي إسمـاعيل السرّاج، عن خثيمـة الجعفي، عن أبي أيّوب المخزومـي، قال: ذكر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام سير الخلـفاء الا ثني عشر الراشدين، صلوات الله عليهم، فلمّا بلغ آخرهم، قـال: الثاني عشر الذي يصلّي عيسى بن مـريم عليه السلام خـلفه (عليك) بسنّته والقرآن الكريم[١].

وأخرجه في إثبات الهداة، عن الكفاية[٢].

وفي الإنصاف: عن غيبة الصدوق مثله[٣]، وقال: قلت: وفي نسخة أبو لبيد المخزومي.

(أبو بصير)

(٣٩٢) -٣- الأُصول من الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عـمير، عن سعـيد بن غـزوان، عـن أبي بصير، عن أبي جعـفر علـيه السلام قال: يكون تسعة أئمّة بعد الحسين بن عليّ، تاسعهم قائمهم[٤].

وأخـرجـه عنه في غيبـة الـنـعماني[٥]، وإرشاد المفيـد، عن أبي القاسم عن الكـليني[٦]، وفي الإستنصار، عـن المفيد[٧]، وفي غيبة الطـوسي، عن جماعة عن عدّة من أصحابنا، عن الكليني[٨].

---

(١) كمال الدين: ج١ ص٣٣١.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٠٢.

(٣) الإنصاف: ص١٩.

(٤) الأُصول من الكافي: ج١ ص٥٣٣.

(٥) غيبة النعماني: ص٩٤.

(٦) إرشاد المفيد: ص٣٢٨.

(٧) الإستنصار: ص١٧.

(٨) غيبة الطوسي: ص٩٢.

وفي دلائل الإمامة: عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن هليل، عن محمّد ابن أبي عمير[١].

وفي الخصال: عن أبيه،عن علـيّ بن إبراهيم[٢]. وعنه في البحار[٣]، والإنصاف[٤]، وأيضاً في موضع آخر منه: عن مسند فاطمة[٥]، وفي إثبات الوصية بإسناده عن ابن أبي عمير[٦]، وعنه في النجم الثاقب مثله[٧].

(٣٩٣) ـ٤ـ غيبة النعماني: بإسناده، عن عبدالكريم بن عمرو، عن ثابت بن شريح، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول: منّا اثنا عشر محدّثاً[٨].

أخرجه عنه في البحار[٩]، والإنصاف مثله[١٠].

(٣٩٤) ـ٥ـ الأُصول من الكافي: محمّد بن يحيى، وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكّة، فقال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدّثا، فقال له أبو بصير: سمعت من أبي عبدالله عليه السلام؟ فحلّفه مرّة أو مرّتين أنّه سمعه، فقال أبو بصير: لكنّي سمعته من أبي جعفر عليه السلام[١١].

وأخرجه في عيون الأخبار[١٢]، والخصال: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن

---

(١) دلائل الإمامة: ص٢٤٠.
(٢) الخصال: ج٢ ص٥٦٦.
(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٣٩٢.
(٤) الإنصاف: ص٢٠.
(٥) نفس المصدر: ص٣٣٦.
(٦) إثبات الوصية: ص٢٥٨.
(٧) النجم الثاقب: ٢١٨.
(٨) غيبة النعماني: ص٨٥.
(٩) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٩.
(١٠) الإنصاف: ص٢١.
(١١) الأُصول من الكافي: ج١ ص٥٣٤.
(١٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٦.

محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسين الصفار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القميّ [1]، وعنهما في البحار [2].

(٣٩٥) -٦- وفي كمال الدين: عن محمّد بن ماجيلويه، ومحمّد بن موسى ابن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القميّ، وعن محمّد بن الحسن بن أحمد الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي طالب عبد الله الصلت القميّ مثله [3]، إلّا بتغيير «مهدّياً» بدل «محدّثاً».

وفي الاستنصار عن المفيد [4]، وفي إعلام الورى عن الصدوق [5]، وفي إثبات الهداة، عن الكافي [6]، وأيضاً في موضع آخر منه [7]، وفي البحار عن الكمال [8].

(أبو حمزة الثمالي)

(٣٩٦) -٧- إثبات الوصية: الحميري، عن محمّد بن عيسى، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: كنت مع أبي بصير، ومعنا مولى لأبي جعفر عليه السلام فحدّثنا أنّه سمع أبا جعفر أنّه قال عليه السلام: منّا اثنا عشر محدّثاً، القائم، السابع بعدي، فقام أبو بصير، فقال:

---

(١) الخصال: ج٢ ص٥٦٣.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٣.

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٣٣٥.

(٤) الإستنصار: ص١٧.

(٥) إعلام الورى: ص٣٨٥ وفيه: محمد العطّار والصفّار معاً.

(٦) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٩.

(٧) نفس المصدر: ج٢ ص٤٠٤.

(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٨ وفيه: محمّد العطّار والصفّار معاً.

أشهد لسمعت أبا جعفر يذكر هذا منذ أربعين سنة[١].

وأخرجه في غيبة النعماني: عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى[٢]، وعنه في البحار[٣]، والإنصاف[٤]، وفي النجم الثاقب، عن إثبات الوصية[٥].

(٣٩٧) -٨- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن عليّ بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى عهد الى آدم أن لايقرب الشجرة، فلمّا بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها، نسي، فأكل منها، وهو قول الله تبارك وتعالى: -«ولقد عهدنا الى آدم من قبل، فنسي ولم نجد له عزماً»[٦]... الى ان قال: وأرسل الله عزّوجلّ محمّداً صلّى الله عليه وآله الى الجن والإنس عامة وكان خاتم الأنبياء، وكان من بعده الاثنا عشر الأوصياء، منهم من أدركنا، ومنهم من بقي، فهذا أمر النبوّة والرسالة فكلّ نبيّ أُرسل الى بني إسرائيل خاص وعام، له وصيّ جرت به السنّة، وكان الأوصياء الذين بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله على سنّة أوصياء عيسى عليه السلام، وكان أميرالمؤمنين صلوات الله عليه على سنّة المسيح عليه السلام، فهذا تبيان السنّة والأوصياء بعد الأنبياء عليهم السلام[٧].

وأخرجه في الإنصاف عن غيبة الصدوق مثله[٨].

---

(١) إثبات الوصية: ص٢٥٩.

(٢) غيبة النعماني: ص٩٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٥.

(٤) الإنصاف: ص٢٣٧.

(٥) النجم الثاقب: ٢١٩.

(٦) طه: ١١٥.

(٧) كمال الدين: ج١ ص٢١٣-٢٢٠.

(٨) الإنصاف: ص٤٠.

(زرارة)

(٣٩٨) ـ٩ـ الأصول من الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: الاثنا عشر الإمام من آل محمّد، كلّهم محدّث، من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله، وولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي هما الوالدان[١].

وأخرجه في بصائر الدرجات: عن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب[٢].

وفي إرشاد المفيد: عن أبي القاسم، عن الكليني[٣]، وعنه في الإستنصار[٤].

وفي عيون الأخبار[٥]، والخصال: عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن الكليني[٦].

وفي غيبة الطوسي عن جماعة عن عدّة من أصحابنا عن الكليني[٧].

وفي كشف الغمّة، مرسلاً عن زرارة[٨]. وفي الصراط المستقيم عن المفيد[٩]. وفي البحار[١٠] والإنصاف عن غيبة الطوسي[١١].

وفي إثبات الهداة عن الكافي وبصائر الدرجات وغيبة الطوسي مثله[١٢] بتغير جزئي في بعض المآخذ.

---

(١) الأصول من الكافي: ج١ ص٥٣٣.
(٢) بصائر الدرجات: ص٣٢٠.
(٣) إرشاد المفيد: ٣٢٨.
(٤) الاستنصار: ص١٦.
(٥) عيون الأخبار: ج١ ص٥٦.
(٦) الخصال: ج٢ ص٥٦٦.
(٧) غيبة الطوسي: ص٩٧.
(٨) كشف الغمّة: ج٢ ص٤٤٨.
(٩) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.
(١٠) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٣.
(١١) الإنصاف: ص١٤٤.
(١٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٤.

(٣٩٩) -١٠- الأُصول من الكافي: محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمّد الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أُذينه، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: الاثنا عشر الإمام من آل محمّد عليهم السلام كلّهم محدّث من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن ولد عليّ، ورسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان، فقال علي بن راشد، وكان اخا علي بن الحسين لأُمّه، وأنكر ذلك، فصرّر أبو جعفر عليه السلام، وقال: أما أنّ ابن أُمّك كان أحدهم[1].

بصائر الدرجات:

عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة وعليّ بن الحسين ابن رباط مثله باختلاف يسير[2].

وأخرجه في الإستنصار[3]، والإنصاف عن الكافي[4]، وعنه في إثبات الهداة[5]، وعن بصائر الدرجات، وفي إعلام الورى، عن الكافي باختلاف يسير في السند والمتن[6].

(٤٠٠) -١١- الأُصول من الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: نحن اثنا عشر إماماً، منهم حسن، وحسين، ثمّ الأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام[7].

---

(١) الأُصول من الكافي: ج١ ص٥٣١.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٢٠.

(٣) الإستنصار: ص١٧.

(٤) الإنصاف: ص١٤٤.

(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٤.

(٦) إعلام الورى: ص٣٦٩.

(٧) أُصول الكافي: ج١ ص٥٣٣.

واخرجه في إرشاد المفيد: عن ابن قولويه عن الكليني (١) .

وفي الإنصاف[٢]، واثبات الهداة، عن الكافي[٣].

والإستنصار، عن المفيد[٤].

وفي عيون أخبار الرضا[٥]، والخصال، عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر الاشعري، عن معلى بن محمد البصري[٦]. وعنهما في البحار[٧]، والإنصاف[٨] مثله.

(الكميت)

(٤٠١) -١٢- كفاية الأثر: أبو المفضّل الشيباني، عن جعفر بن محمّد العلوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيّة، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن أبي المستهل، قال: دخلت على سيّدي أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، فقلت: يا بن رسول الله إنّي قد قلت فيكم أبياتاً، أفتأذن لي في إنشادها؟

فقال: إنّها أيام البيض، قلت: فهو فيكم خاصة، قال: هات، فأنشأت أقول:

أضحكني الدهر وأبكاني ... والدهر ذو صرف وألوان

لتسعة بالطف قد غودروا ... صاروا جميعاً رهن أكفان

---

(١) إرشاد المفيد: ص٣٢٨.

(٢) الانصاف: ص١٤٥.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٢٩٨.

(٤) الإستنصار: ص١٧.

(٥) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٦.

(٦) الخصال: ج٢ ص٥٦٣ و٥٦٦.

(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٢.

(٨) الإنصاف: ص١٤٥.

فبكى عليه السلام، وبكى أبو عبد الله عليه السلام، وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الى قولي:

وستة لا يتجازى بهم بنو عقيل خير فرسان
ثمّ عليّ الخير مولاهم ذكرهم هيّج أحزاني

فبكى، ثمّ قال عليه السلام: مامن رجل ذكر، أو ذكرنا عنده، يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة إلاّ بنى الله له بيتاً في الجنّة، وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار، فلّما بلغت الى قولي:

من كان مسروراً بما مسّكم أو شامتاً يوماً من الآن
فقد ذللتم بعد عزٍّ مما أدفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي، ثمّ قال: اللهمّ إغفر للكميت، ما تقدّم من ذنبه وماتأخر، فلمّا بلغت الى قولي:

متى يقوم الحقّ فيكم متى يقوم مهديكم الثاني؟

قال: سريعاً إن شاء الله سريعاً، ثمّ قال: ياأبا المستهل إنّ قائمنا هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام، لأنّ الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم عليه السلام. قلت: ياسيّدي، فمن هؤلاء الا ثنا عشر؟ قال: أوّلهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبعده الحسن والحسين عليهما السلام، وبعد الحسين عليّ ابن الحسين عليه السلام وأنا، ثمّ بعدي هذا، ووضع يده على كتف جعفر، قلت: فمن بعد هذا؟ قال ابنه موسى، وبعد موسى ابنه عليّ، وبعد علي ابنه محمّد، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد علي ابنه الحسن، وهو أبو القائم الذي يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويشفي صدور شيعتنا.

قلت: فمتى يخرج يا ابن رسول الله؟ قال: لقد سئل رسول الله صلّى الله عليه

وآله عن ذلك، فقال: إنّما مثله كمثل الساعة، لا تأتيكم إلاّ بغتة[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار[٣]، واثبات الهداة عن الكفاية[٤].

وفي الإنصاف عن النصوص مثله[٥].

(محمّد بن مسلم)

(٤٠٢) -١٣- كفاية الأثر: أبوعلي أحمد بن سليمان، عن أبي عليّ بن همّام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي، عن أبيه محمّد بن جمهور، عن حمّاد بن عيسى، عن محمّد ابن مسلم، قال: دخلت على زيد بن عليّ، فقلت: إنّ قوماً يزعمون أنّك صاحب هذا، قال: لا، ولكنّي من العترة، قلت: فمن يلي هذا الأمر بعدكم؟ قال: سبعة من الأوصياء، والمهدي منهم، قال ابن مسلم: ثمّ دخلت على الباقر محمّد بن علي فأخبرته بذلك فقال: صدق أخي زيد سيلي هذا الأمر بعدي سبعة من الأوصياء والمهدي منهم ثمّ بكى عليه السلام، وقال: كأنّي به، وقد صلب في الكناسة يا بن مسلم، حدّثني أبي، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله يده على كتفي، وقال: ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل مظلوماً إذا كان يوم القيامة جشر وأصحابه الى الجنّة[٦].

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٠.

(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٠.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٠.

(٥) الإنصاف: ص٢٧٠.

(٦) كفاية الأثر: ص٣٢٨.

وأخرجه في البحار[١]، واثبات الهداة عن الكفاية[٢]. وفي الإنصاف[٣]، وغاية المرام عن النصوص مثله[٤].

---

(١) بحار الأنوار: ج٤٦ ص٢٠٠.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٦.

(٣) الإنصاف: ص٢٨٩.

(٤) غاية المرام: ص٧٧.

الفصل السادس

في نصوص الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

مارواه الصحابة:

(إبراهيم الكرخي)

(٤٠٣) -١- كمال الدين: عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمّد بن سنان وأبي علي الزراد جميعاً، عن إبراهيم الكرخي، قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، وأبي لجالس عنده، اذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، وهو غلام، فقمت له فقبّلته، وجلست، فقال أبو عبدالله عليه السلام: ياإبراهيم، أما إنّه لصاحبك من بعدي أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد فيه آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجن الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سميّ جدّه، ووارث علمه وأحكامه وفضائله، ومعدن الأمامة، ورأس الحكمة، يقتله جبّار بني فلان، بعد عجايب طريفة حسداً له ولكن الله عزّوجلّ بالغ أمره، ولو كره المشركون، يخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر إماماً مهديّاً، إختّصهم الله بكرامته، وأحلّهم دار قدسه، المنتظر الثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله، يذبّ عنه، قال: فدخل رجل من موالي بني أُمية، فانقطع الكلام، فعدت الى أبي عبدالله عليه السلام إحدى عشرة مرّة أريد

منه أن يستتم الكلام، فما قدرت على ذلك، فلمّا كان قابل السنة الثانية، دخلت عليه، وهو جالس، فقال: يا إبراهيم هو المفرّج. هو المفرّج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد، وبلاء طويل، وجزع وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم، قال إبراهيم: فما رجعت بشيء أسرّ من هذا بقلبي ولا أقرّ لعيني[١].

وأخرجه في كمال الدّين: عن عليّ بن أحمد، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن أبي إبراهيم الكوفي، عن أبي عبدالله عليه السلام[٢]، وعنه في إثبات الهداة[٣]، وإعلام الورى بالسند الأوّل[٤]، وعنه في البحار[٥]، وموضع آخر منه[٦].

وفي غيبة النعماني: عن أبي علي، أحمد بن محمّد بن يعقوب بن عمّار الكوفي، عن أبيه، عن القاسم بن هشام اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبدالله[٧].

وعنه في البحار[٨]، واثبات الهداة[٩]، والإنصاف[١٠]، وفي موضع آخر منه عن غيبة الصدوق مثله[١١]، مع إختلاف يسير في بعض المأخذ.

(٤٠٤) ـ٢ـ كمال الدين: فروى عن الصادق عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه: كن لما لا ترجوا أرجى منك لما ترجوا فإنّ موسى بن عمران عليه السلام خرج ليقتبس لأهله ناراً، فرجع إليهم وهو رسول نبيّ، فأصلح الله

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٣٤.
(٢) كمال الدين: ج٢ ص٦٤٧.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٠٢.
(٤) إعلام الورى: ص٤٠٤.
(٥) بحار الأنوار: ج٤٨ ص١٥.
(٦) نفس المصدر: ج٥٢ ص١٢٩.
(٧) غيبة النعماني: ص٩٠.
(٨) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤٠١.
(٩) إثبات الهداة: ج٣ ص٣٨.
(١٠) الإنصاف: ص٨.
(١١) نفس المصدر: ص٦.

تبارك وتعالى أمر عبده ونبيّه موسى عليه السلام في ليلة، وهكذا يفعل الله، تبارك وتعالى بالقائم الثاني عشر من الأئمّة عليهم السلام يصلح له أمره في ليلة، كما أصلح أمر نبيّه موسى عليه السلام، ويخرجه من الحيرة، والغيبة الى نور الفرج والظهور[1].

وأخرجه عنه في البحار[2].

(أبو بصير)

(٤٠٥) -٣- كمال الدين: علي بن أحمد بن محمّد بن عمران، عن محمّد ابن عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم منّا أهل البيت حذوا النعل بالنعل، والقذّه بالقذّة.

قال أبو بصير: فقلت: يابن رسول الله، ومن القائم منكم أهل البيت؟ فقال: ياأبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى، ذلك ابن سيّدة الإماء، يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون، ثمّ يظهره الله عزّوجلّ، فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام، فيصلّي خلفه، وتشرق الارض بنور ربها، ولا تبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزّوجلّ إلاّ عبدالله فيها، ويكون الدين كلّه لله، ولو كره المشركون[3].

وأخرجه في الصراط المستقيم[4]، والبحار[5]، وإثبات الهداة، عن الكمال مثله[6].

---

(١) كمال الدين: ج١ ص١٥١.

(٢) بحار الأنوار: ج٢ ص٤٢..

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٣٤٥.

(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص٣٤٥.

(٥) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٤٦.

(٦) إثبات الهداة: ج٦ ص٤٧٨وص٤١٠.

(٤٠٦) -٤- كمال الدين،عيون أخبار الرضا: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن أبي عبدالله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيّوب، عن الحسن بن محمّد بن سماعة،عن ثابت الصائغ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: منّا اثنا عشر مهديًا، مضى ستة وبقي ستة، يصنع الله بالسادس ماأحبّ[1] [2].

وأخرجه في إثبات الهداة عن العيون[3]. وفي البحار، عن الكمال[4]، وفي الإنصاف عن غيبة الصدوق مثله[5].

(٤٠٧) -٥- كمال الدين: عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه، الحسين ابن يزيد النوفلي، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: يا بن رسول الله إنّي سمعت من أبيك عليه السلام أنّه قال: يكون بعد القائم اثنا عشر مهدياً، فقال: إنّما قال اثنا عشر مهدّيا ولم يقل اثنا عشر إماما، ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقّنا[6].

وأخرجه في مختصر البصائر عن الصدوق[7]، وفي البحار عن الكمال مثله[8].

(٤٠٨) -٦- كمال الدين: المظفّر بن جعفر بن المظفر بن العلوي، عن جعفر بن محمّد بن مسعود،عن أبيه محمّد بن مسعود، عن أحمد بن علي بن

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٣٨.
(٢) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٦٩.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٣٤.
(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٤٥.
(٥) الإنصاف: ص٢٧.
(٦) كمال الدين: ج٢ ص٣٥٨.
(٧) مختصر البصائر: ص٢١١.
(٨) بحار الانوار: ج٥٣ ص١١٥.

كلثوم، عن الحسن بن علي الدقّاق، عن محمّد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد ابن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمّة، تاسعهم قائمهم[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم، بالإسناد[٢]. وفي البحار[٣]، وإثبات الهداة، عن الكمال[٤]. وفي الإنصاف، عن غيبة الصدوق مثله[٥].

(أبو حمزة)

(٤٠٩) -٧- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني عن أبي عبدالله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيّوب، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب، عن ذريح، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: منّا اثنا عشر مهديّاً[٦].

وأخرجه عنه في البحار[٧]، وإثبات الهداة[٨]، وفي الإنصاف، عن الغيبة مثله[٩].

(أبو طاهر)

(٤١٠) -٨- غيبة الطوسي: الحسين بن عبيدالله، عن أبي عبدالله الحسين ابن علي بن سفيان البزوفري، عن الشيخ أبي القاسم، الحسين بن روح رضي الله عنه، قال: إختلف أصحابنا في التفويض وغيره، فمضيت الى أبي طاهر بن بلال في أيام استقامته، فعرّفته الخلاف، فقال: أخّرني: فأخّرته أيّاما، فعدت

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٥٠.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٤.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٨.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٠٦.
(٥) الإنصاف: ص٢٩.
(٦) كمال الدين: ج١ ص٣٣٨.
(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٩٨.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٤١٣.
(٩) الإنصاف: ص٥٤.

إليه فأخرج اليّ حديثا بإسناده الى أبي عبد الله عليه السلام، قال: اذا اراد[١] أمراً عرضه على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم،ثمّ أمير المؤمنين عليه السلام واحداً بعد واحد الى أنْ ينتهي الى صاحب الزمان عليهم السلام،ثمّ يخرج الى الدنيا، وإذا أراد الملائكة أنّ يرفعوا الى الله عزّوجلّ عملاً، عرض على صاحب الزمان، ثمّ يخرج على واحد واحد الى أنْ يعرض على رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ يعرض على الله عزّوجلّ فما نزل من الله فعلى أيديهم، وماعرج الى الله فعلى أيديهم، وما استغنوا عن الله عزّوجلّ طرفة عين[٢].

(وأخرجه عنه في المستدرك مثله[٣].

(أبو الهيثم)

(٤١١) -٩- كفاية الأثر: وبهذا الإسناد[٤]، عن أُميّة بن علي القيسي، عن أبي الهيثم التميمي، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: إذا توالت ثلاثة أسماء كان رابعهم قائمهم، محمّد وعليّ والحسن[٥].

وأخرجه في غيبة الطوسي: عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن هلال، عن أُميّة بن عليّ القيسي، عن سالم بن أبي حيّة، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله باختلاف يسير[٦].

(الحسين بن عليّ بن الحسين)

---

(١) كذا في المصدر: الظاهر أنّه سقط لفظة «الله».

(٢) غيبة الطوسي: ص٢٣٨.

(٣) المستدرك: ج٢ ص٣٥٥.

(٤) يأتي سنده عن كفاية الأثر، عن علي بن محمّد بن السندي في النص عن أبي جعفر الثاني عليه السلام.

(٥) كفاية الأثر: ص٣٢٥.

(٦) غيبة الطوسي: ص١٣٩.

(٤١٢) -١٠- كفاية الأثر: الحسين بن محمّد بن سعيد، عن علي بن عبدالله الخزاعي، عن الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن محمّد بن كثير، أبي عبدالله بيّاع الهروي، عن محمّد بن عبدالله الفزاري، عن الحسين بن عليّ ابن الحسين قال: سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام عن الائمّة، فقال: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا، ووضع يده على كتف أخي محمّد[1].

وأخرجه في البحار[2]، واثبات الهداة عن الكفاية[3]، وفي الإنصاف عن النصوص مثله[4].

(داود بن كثير الرقي)

(٤١٣) -١١- دلائل الإمامة: أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن عليّ، عن إدريس، عن عبدالرحمن، عن داود بن كثير الرقي، قال: أتيت المدينة، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فلمّا استويت في المجلس بكيت، فقال أبو عبدالله عليه السلام: مايبكيك ياداود؟ فقلت: يا بن رسول الله: إنّ قوماً يقولون لنا لم يخصكم الله بشيء بشيء سوى ماخص به غيركم، ولم يفضّلكم بشيء مافضّل به غيركم، فقال: كذبوا الملاعين، قال: ثمّ قام فركض الدار برجله، ثم قال: كوني بقدرة الله، فإذا سفينة من ياقوته حمراء، وسطها درّة بيضاء وعلى أعلى السفينة رآية خضراء عليها مكتوب، لاإله إلاّ الله، محمّد رسول الله يقتل القائم الأعداء، ويبعث المؤمنون، وينصره الله بالملائكة، وإذا في وسط السفينة أربع

---

(١) كفاية الأثر: ص٣١٨.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٨٩.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٥٨.
(٤) الإنصاف: ص١٣٤.

كراسي، ثمّ قال: سيري على بركة الله عزّوجلّ، فسارت في بحر عجاج أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فسرنا بين الجبال الدّر والياقوت حتى انتهينا الى جزيرة، وسطها قباب من الدّر الأبيض، محفوفة بالملائكة، ينادون مرحباً مرحباً يابن رسول الله فقال: هذه قباب الأئمّة من آل محمّد، ومن ولد محمّد، كلمّا أُفتقد واحد منهم أتى هذه القباب، حتى ياتي الوقت الذي ذكره الله في كتابه «ثمّ رددنا لكم الكرة الى قوله نفيراً»[1] ثمّ ضرب يده الى أسفل البحر فاستخرج منه درّاً وياقوتاً، فقال: ياداود إن كنت تريد الدنيا فخذها، فقلت لاحاجة لي في الدنيا يابن رسول الله، فالقاه في البحر، ثمّ استخرج من رمل البحر، فإذا مسك وعنبر، وشمّه واشمناه، ثمّ رمى به في البحر، ثمّ نهض، فقال: قوموا حتى تسلّموا على أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، وعلى أبي محمّد، الحسن بن علي، وعلى أبي عبدالله الحسين بن عليّ، وعلى أبي محمّد عليّ بن الحسين، وعلى أبي جعفر محمّد بن علي، فخرجنا، ثمّ أتينا الى قبّة وسط القباب، فرفع جعفر عليه السلام الستر، فإذا أميرالمؤمنين جالس، فسلّمنا عليه، ثمّ أتينا قبّة الحسن، فسلمنا عليه فخرجنا، ثمّ أتينا الى قبّة الحسين، فسلّمنا عليه، وخرجنا، ثمّ أتينا قبّة عليّ بن الحسين فسلّمنا عليه، فخرجنا عليه ثمّ قال: أُنظروا على يمين الجزيرة، فإذا قبب لاستور عليها، قال: هذه لي، ولمن يكون من بعدي من الأئمّة، قال: أُنظروا الى وسط الجزيرة، هذه للقائم من آل محمّد، ثمّ قال: ارجعوا فرجعنا، ثمّ قال: كوني بقدرة الله عزّوجلّ، ونحن في مجلسنا كما كنّا[2].

وأخرجه في الصراط المستقيم، عن الحاجب عن داود بن كثير[3]، وفي

---

(١) الاسراء: ٦.

(٢) دلائل الإمامة: ص١٤١.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٣.

مدينة المعاجز عن الطبري مثله[1].

(سدير الصيرفي)

(٤١٤) -١٢- كمال الدين: حدّثنا محمّد بن عليّ بن حاتم النوفلي، المعروف بالكرماني، عن أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي، عن أحمد بن طاهر، عن محمّد بن بحر بن سهل الشيباني، عن علي بن الحارث، عن سعيد بن منصور الجواشني، عن أحمد بن علي البديلي، قال: أخبرنا أبي،عن سدير الصيرفي، قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر، وأبو بصير، وأبان بن تغلب، على مولانا أبي عبدالله الصادق عليه السلام، فرأيناه جالساً على التراب، وعليه مسح خيبري مطوق. بلا جيب، مقصّر الكمّين، وهو يبكي بكاء الوالدة الثكلى، ذات الكبد الحرّى، قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغيير في عارضيه وأبلى الدموع محجريه، وهو يقول: سيّدي، غيبتك نفت رقادي، وضيقت عليّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي، سيّدي غيبتك أوصلت مصابي بفجايع الأبد، وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد، فما أحسّ بدمعة ترقى من عيني، وأنين يفتر من صدري، عن دوارج الرزايا وسوالف البلاء الأمثل بعيني، عن غوابر أعظمها، وأفضعها، وبواقي أشدّها وأنكرها، ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك.

قال سدير: فاستطارت عقولنا ولهاً، وتصدّعت قلوبنا جزعاً، من ذلك الخطب الهائل، والحادث الفاتل وظننا أنّه سمت لمكروهة قارعة أو حلّت به من الدهر بائقة، فقلنا: لا أبكى الله، يا بن خير الورى عينيك، من أيّ حادثة تستنزف دمعتك وتستمطي عبرتك؟ وأيّة حالة حتمت عليك هذا المأتم قال: فزفر الصادق زفرة إنتفخ منها جوفه، واشتدّ عنها خوفه، وقال: ويلكم نظرت في

---

(١) مدينة المعاجز: ص٣٧٤.

كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم، وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا، والرزايا، وعلم ماكان، وما يكون الى يوم القيامة الذي خصّ الله به محمداً، والأئمّة من بعده عليهم السلام، وتأملت منه مولد قائمنا وغيبته، وإبطائه وطول عمره، وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان، وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته، وارتداد أكثرهم عن دينهم، وخلعهم ربقة الاسلام من أعناقهم، التي قال الله تعالى تقدّس ذكر: «وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه»[1] يعني الولاية، فاخذتني الرقة واستولت عليّ الأحزان، فقلنا: يا ابن رسول الله، كرمنا وفضلنا باشراكك إيّانا في بعض ماأنت تعلمه من علم ذلك، قال: إنّ الله تبارك وتعالى أدار للقائم مِنّا ثلاثة، أدارها في ثلاثة من الرسل عليهم السلام، قدّر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام، وقدّر غيبته غيبة عيسى عليه السلام، وقدّر إبطائه تقدير إبطاء نوح عليه السلام، وجعل له من بعد ذلك عمر عبده الصالح أعني الخضر عليه السلام دليلاً على عمره، فقلنا له: إكشف لنا يا بن رسول الله عن وجوه هذه المعاني، قال عليه السلام: أما مولد موسى عليه السلام فإنّ فرعون لما وقف على أنّ زوال ملكه على يده، أمر باحضار الكهنة فدلّوه على نسبه، وأنّه يكون من بنيّ إسرائيل، ولم يزل يأمر أصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني إسرائيل حتى قتل في طلبه نيفاً وعشرين الف مولود، وتعذّر عليه الوصول الى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالى إيّاه وكذلك بنو أُميّة وبنو العبّاس، لمّا وقفوا على أن زوال ملكهم وملك الأمراء والجبابرة منهم على يد القائم منّا، ناصبونا العداوة، ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول صلّى الله عليه وآله، وإبادة نسله، طمعاً في الوصول الى قتل القائم، ويأبى الله عزّوجلّ أن يكشف أمره لواحد من الظلمة، إلاّ أن يتم نوره ولو كره المشركون، وإما غيبة

---

(١) سورة الاسراء: ١٣.

عيسى عليه السلام، فإنّ اليهود والنصارى، إتفقت على أنه قتل. فكذّبهم الله جلّ ذكره بقوله «وماقتلوه وماصلبوه ولكن شبه لهم»[١] كذلك غيبة القائم، فإنّ الأمّة ستنكرها لطولها، فمن قائل يهذي بأنه لم يلد، وقائل يقول: إنه يعتدي الى ثلاثة عشر وصاعداً، وقائل يعصي الله عزّوجلّ بقوله: إنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره الخ[٢].

وأخرجه عنه في البحار[٣]، وتفسير البرهان[٤].

وفي غيبة الطوسي: عن جماعة عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله المطلب رحمه الله، عن أبي الحسين محمّد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني، عن عليّ بن الحارث، عن سعد بن المنصور الجواشني، عن أحمد بن علي البديلي، عن أبيه عن سدير الصيرفي مثله، الى قوله عليه السلام وقاتل يكفر بقوله: إنّ حادي عشرنا كان عقيماً[٥].

وفي ينابيع المودّة: عن المناقب عن سدير الصيرفي مثله[٦].

(سعيد المكي)

(٤١٥) -١٣- غيبة الطوسي: محمّد بن عطا ضرغامة، عن خلاّد اللؤلؤي، عن سعيد المكيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام -وكانت له منزلة منه- قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ياسعيد اثنا عشر إذا مضى ستة فتح الله على السابع، ويملك منّا أهل البيت خمسة وتطلع الشمس من مغربها على يد السادس[٧].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة مثله[٨].

---

(١) النساء: ١٥٧.
(٢) كمال الدين: ج٢ ص٣٥٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٥١ ص٢١٩-٢٢٣.
(٤) تفسير البرهان: ج٣ ص١٤٧.
(٥) غيبة الطوسي: ص١٠٤.
(٦) ينابيع المودّة: ص٤٥٤.
(٧) غيبة الطوسي: ص٣٦.
(٨) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥٦.

(سليمان الديلمي)

(٤١٦) -١٤- مقتضب الاثر: أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري، عن محمّد بن عليّ بن الحسن النوشجاني، عن النوشجاني، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن ابن البورمردان، عن محمّد بن علي النوشجاني، ونوشجان جديّ، قال: لمّا جلى الفرس عن القادسية،وبلغ يزدجرد بن شهريار ماكان من رستم، وإدالة العرب عليه وظن أنّ رستم قد هلك والفرس جميعاً، وجاء مناذر فأخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين ألف قتيل من الفرس، خرج يزدجر هارباً في أهل بيته، فوقف بباب الإيوان، فقال: السلام عليك أيّها الايوان، هاأنا ذا منصرف عنك وارجع إليك أنا أو رجل من ولدي لم يدن زمانه ولاآن أوانه، قال سليمان الديلمي: فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن ذلك ؟ وقلت له ماقوله أو رجل من ولدي؟ فقال عليه السلام: ذلك صاحبكم القائم بأمر الله عزّوجلّ السادس من ولدي، قد ولده يزدجرد فهو ولده الخ[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]،واثبات الهداة[3]،وإلزام الناصب عن البحار مثله[4].

(السيّد بن محمّد)

(٤١٧) -١٥- كمال الدين: عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطّار، عن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيان السراج، عن السيّد بن محمّد الحميري، في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: يا بن

---

(١) مقتضب الأثر: ص ٤٠.

(٢) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٦٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٧ ص١٢٩.

(٤) إلزام الناصب: ج١ ص٢٣٨.

رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة، وصحة كونها، فأخبرني بمن تقع؟ فقال عليه السلام: إنّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي، وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، أوّلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحقّ بقية الله في الأرض، وصاحب الزّمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه، لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً[1].

وأخرجه في إعلام الورى[2]، والبحار عن الكمال[3].

وفي بشارة المصطفى: عن حمدان بن سليمان[4].

وفي الإنصاف عن غيبة الصدوق مثله[5].

(صفوان بن مهران)

(٤١٨) -١٦- كمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عن الصادق جعفر ابن محمّد عليهما السلام، أنه قال: من أقرّ بجميع الأئمّة وجحد المهدي، كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمّداً صلّى الله عليه وآله نبوّته، فقيل له: يا بن رسول الله فمن المهدي من ولدك؟

قال: الخامس من ولد السابع، يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته[6].

وأخرجه في إعلام الورى[7]، والبحار[8]، وإثبات الهداة عن الكمال مثله[9].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٤٢.

(٢) إعلام الورى: ص٣٨٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٤٢ ص٧٩.

(٤) بشارة المصطفى: ص٣٤٢.

(٥) الانصاف: ص١٩٣.

(٦) كمال الدين: ج٢ ص٣٣٣و٤١١.

(٧) إعلام الورى: ص٤٠٣.

(٨) بحار الأنوار: ج٥١ ص٣٢و١٤٣.

(٩) إثبات الهداة: ج٦ ص٤٠٤.

(عبدالعزيز القراطيسي)

(٤١٩) -١٧- إختصاص المفيد: عبدالعزيز القراطيسي، قال أبوعبدالله عليه السلام: الأئمّة بعد نبيّنا صلّى الله عليه وآله اثنا عشر نجباء، مفهّمون، من نقص منهم واحداً، أو زاد فيهم أحداً خرج من دين الله، ولم يكن من ولايتنا على شيء[١].

وأخرجه عنه في الإنصاف مثله[٢].

(عبدالله بن أبي يعفور)

(٤٢٠) -١٨- كمال الدين: علي بن أحمد بن الدقّاق، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز العبدي، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال: قال أبوعبدالله الصادق عليه السلام: من أقرّ بالأئمّة من آبائي وولدي، وجحد المهدي من ولدي، كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمّداً صلّى الله عليه وآله نبوّته.

فقلت: ياسيّدي ومن المهدي من ولدك ؟ قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه، ولايحلّ لكم تسميته[٣].

وأخرجه في البحار[٤]، واثبات الهداة، عن الكمال مثله[٥].

(علقمة بن محمّد)

(٤٢١) -١٩- كفاية الأثر: محمّد بن عبدالله الشيباني، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن سلمة بن الخطّاب، عن محمّد ابن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة

---

(١) الاختصاص: ص٢٣٢.

(٢) الإنصاف: ص٣٤٥.

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٣٣٨.

(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٤٥.

(٥) إثبات الهداة: ج٦ ص٤٥.

ابن محمّد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمّة اثنا عشر، قال: قلت: يا بن رسول الله فسمّهم لي قال: من الماضين عليّ بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، ثمّ أنا قلت: من بعدك يا بن رسول الله؟ فقال: إنيّ أوصيت الى ولدي موسى، وهو الإمام بعدي، قلت: فمن بعد موسى؟ قال: عليّ ابنه يدعى الرضا، يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثمّ بعد عليّ ابنه محمّد، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والمهدي من ولد الحسن.

ثمّ قال عليه السلام: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ياعليّ إنّ قائمنا إذا خرج يجتمع إليه **ثلثمائة وثلاث** عشر رجلاً، عدد رجال بدر، فإذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمور فناداه السيف قم ياولي الله، فاقتل أعداء الله[1].

وأخرجه في الصراط المستقيم[2]، والبحار[3]، وإثبات الهداة، عن الكفاية[4]. وفي الإنصاف[5]، وغاية المرام، عن النصوص[6]. وفي النجم الثاقب، عن إثبات الرجعة مثله[7].

(عيسى بن عبدالله).

(٤٢٢) -٢٠- كمال الدين: أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمّد بن

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٣.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٧.
(٣) بحار الانوار: ج٣٦ ص٤٠٩.
(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦٣.
(٥) الإنصاف: ص٢٣١.
(٦) غاية المرام: ص٥٧.
(٧) النجم الثاقب: ص٢١٢.

عيسى بن عبيد اليقطيني جميعاً، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن خاله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قلت: إن كان كون، لاأراني الله يومك فبمن أئتم؟ فأومأ الى موسى عليه السلام، فقلت: فإن مضى موسى فإلى من؟ قال: الى ولده، قلت: فإنْ مضى ولده، وترك أخاً كبيراً وابنا صغيراً، فبمن أئتم؟ قال: بولده، ثمّ قال: هكذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه، ولم أعرف موضعه فما أصنع؟ قال: تقول اللهمّ إني أتولّى من بقي من حججك من ولد الإمام الماضي، فإن ذلك يجزيك[١].

وأخرجه في كمال الدين: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد جميعاً، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبدالله العلوي العمري،عن أبي عبدالله عليه السلام[٢].

وفي الأُصول من الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن ابن أبي نجران[٣]. وفي البحار[٤]، واثبات الهداة عن الكمال مثله[٥].

(محمّد بن عمران)

(٤٢٣) -٢١- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن جعفر بن عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل بمكّة، فقال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٤٩.
(٢) كمال الدين: ج٢ ص٤١٥.
(٣) الأُصول من الكافي: ج١ ص٢٨٦.
(٤) بحار الأنوار: ج٥٢ ص١٤٨.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٠٦.

محدّثون، فقال أبو بصير: والله لقد سمعت ذلك من أبي عبدالله عليه السلام، فحلف مرّتين أنّه سمعه منه[١].

وأخرجه عنه في إثبات الهداة[٢]، وفي الإنصاف، عن الغيبة مثله[٣].

(محمّد بن مسلم)

(٤٢٤) -٢٢- الخرائج والجرائح: محمّد بن مسلم، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، إذ دخل عليه المعلّى بن خنيس باكياً، قال: ومايبكيك؟ قال: بالباب قوم يزعمون أن ليس عليكم علينا فضل، وأنكم وهم شيئ واحد، فسكت، ثمّ دعا بطبق من تمر فأخذ منه تمرة، فشقها نصفين، وأكل التمر، وغرس النوى في الأرض، فنبتت، فحمل بسراً فأخذ منها واحدة، فشقّها فأكل، وأخرج منها ورقاً، ودفعه الى المعلّى، وقال: إقرأو إذا فيه بسم الله الرحمن لاإله إلاّ الله، محمّد رسول الله، عليّ مرتضى، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، وعدّهم واحداً واحداً الى الحسن العسكري وابنه[٤].

وأخرجه عنه في مدينة المعاجز[٥]، وإثبات الهداة مثله[٦].

(محمّد بن المفضّل)

(٤٢٥) -٢٣- الهداية الكبرى: الحسين بن حمدان، عن محمّد بن إسماعيل، وعليّ بن عبدالله الحسني، عن أبي شعيب محمّد بن نصير، عن عمران الفرات، عن محمّد بن المفضّل، قال: سألت سيّدي الصادق عليه السلام، هل للمأمور المنتظر المهدي عليه السلام من وقت يعلمه الناس؟

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٣٩.

(٢) إثبات الهداة: ج٢ ص٤١٣.

(٣) الإنصاف: ص٢٨و٢٢٨.

(٤) الخرائج والجرائح: ص٢٣٣.

(٥) مدينة المعاجز: ص١٦٧.

(٦) إثبات الهداة: ج٥ ص٤٦٠.

فقال: حاش لله أن يوقّت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا، قلت: ياسيّدي ولم ذاك؟ قال: لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى «ويسألونك عن الساعة أيّان مرسيها»[١] الى أن قال: قال:يامعشر الخلائق هذا مهدي آل محمّد. ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، ويكنيه وينسبه الى أبيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين، بايعوه تهتدوا ولاتخالفوا أمره فتضلّوا، الى أنْ قال:

ألا ومن أراد أن ينظر الى محمّد وأميرالمؤمنين صلوات الله عليها فها أنا ذا محمّد صلّىٰ الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، ألا ومن أراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين، ألا ومن أراد أن ينظر الى الأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام،فهاأناذا الأئمّة عليهم السلام،أجيبوا الى مسألتي، فإنّي أُنبّئكم بما نبّئتم، ومالم تنبّئوا به، الى أنْ قال: ثمّ لكأنّي أنظر يامفضّل إلينا معاشر الأئمّة بين يدي رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله نشكوا إليه مانزل بنا من الأُمّة بعده، ومانالنا من التكذيب، والردّ علينا وسبينا ولعننا وتخويفنا، الى أنْ قال:

يامفضّل ويقوم الحسن عليه السلام الى جدّه صلّىٰ الله عليه وآله، فيقول: ياجدّاه كنت مع أميرالمؤمنين في دار هجرته بالكوفة حتىّ أُستشهد بضربة عبدالرحمان بن ملجم لعنه الله فوصّاني بما وصيّته ياجدّاه، الى أنْ قال:

ويقوم الحسين مخضباً بدمه هو وجميع من قتل معه الى أنْ قال:

ثمّ يقوم جدّي علي بن الحسين، وأبي الباقر عليهما السلام فيشكوان الى جدّهما رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله مافعل بهما، ثمّ أقوم أنا فاشكو الى جدي رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله مافعل المنصور بي، ثمّ يقوم ابني موسى، فيشكو

---

(١) النازعات: ٤٢.

الى جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله مافعل به الرشيد، ثمّ يقوم عليّ بن موسى، فيشكو الى جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله مافعل به المأمون، ثمّ يقوم محمّد بن علي، فيشكو الى جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله مافعل به المتوكل، ثمّ علي بن محمّد فيشكو الى جدّه مافعل به المتوكل، ثم يقوم الحسن بن علي فيشكو الى جدّه مافعل به المعتز،ثمّ يقوم المهدي سميّ جدّي رسول الله وعليه قميص رسول الله مضرّجاً بدم رسول الله يوم شجّ جبينه وكسرت رباعيته والملائكة تحفه حتّى يقف بين يدي جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله، **فيقول:** ياجدّاه وصفتني ودللت عليّ، ونسبتني، وسمّيتني، وكنّيتني، فجحدتني الأمّة، وتمردّت، وقالت: ماولد ولاكان وأين هو؟ ومتى كان، وأين يكون؟ وقد مات ولم يعقّب، ولو كان صحيحاً ماأخّره الله تعالى الى هذا الوقت المعلوم، فصبرت محتسباً،وقد أذن الله لي فيها باذنه ياجدّاه الخ[1].

الهداية الكبرى: وفي موضع آخر من الحديث، قال: سألت سيّدي أبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، هل للمأمول المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقّت يعلمه الناس؟ قال: حاش لله أنْ يوقّت له وقت، أوْ توقّت شيعتنا، الى أنْ قال: قال: يكون ذلك أوّل طلوع الشمس بيضاء نقيّة، فاذا طلعت وأبيضّت، صاح صائح بالخلائق من عين الشمس، بلسان عربي مبين يسمعه من في السموات والأرض، **يامعاشرالخلائق:** هذا مهدي آل محمّد، ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله، ويكنّيه بكنّيه، وينسبه الى أبيه الحسن الحادي عشر، فاتّبعوه تهتدوا، ولاتخالفوه فتضلّوا[2].

وأخرجه في حلية الأبرار[3]، وغاية المرام، عن الهداية[4]، وفي البحار، عن

(١) الهداية الكبرى: ص٢٩٣.

(٢) الهداية الكبرى: ص٣٩٢.

(٣) حلية الأبرار: ج٢ ص٦٥٨.

(٤) غاية المرام: ص٧٠٦.

بعض مؤلفات أصحابنا بتغيير واختلاف في الألفاظ[1].

(مسعدة)

(٤٢٦) -٢٤- كفاية الأثر: أحمد بن إسماعيل، عن محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السلام، إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى متكئاً على عصاه فسلّم، فردّ أبو عبدالله عليه السلام الجواب ثمّ قال: يا بن رسول الله ناولني يدك أُقبّلها، فأعطاه يده فقبّلها، ثمّ بكى، فقال أبو عبدالله عليه السلام: مايبكيك ياشيخ؟ قال: جعلت فداك يا بن رسول الله أقمت على قائمكم منذ مائة سنة، أقول هذا الشهر وهذه السنة وقد كبرت سنّي ودقّ عظمي واقترب أجلي، ولاأرى فيكم ماأحبّ أراكم، مقتّلين، مشرّدين، وأرى أعدائكم يطيرون بالأجنحة، فكيف لاأبكي؟ فدمعت عينا أبي عبدالله عليه السلام، ثمّ قال: ياشيخ إن أبقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى، وإن حلّت بك المنيّة جئت يوم القيامة مع ثقل محمّد صلّى الله عليه وآله، ونحن ثقله، وقد قال عليه السلام: إنّي مخلّف فيكم الثقلين، فتمسكوا بهما لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فقال الشيخ: لاأبالي بعدما سمعت هذا الخبر. ثمّ قال: ياشيخ إعلم أنّ قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن من صلب عليّ، وعليّ يخرج من صلب محمّد، ومحمّد يخرج من صلب عليّ، وعليّ يخرج من صلب ابني هذا وأشار الى موسى عليه السلام، وهذا خرج من صلبي ونحن اثنا عشر، كلّنا معصومون مطهّرون، فقال الشيخ: ياسيّدي بعضكم أفضل من بعض؟ قال: لا، نحن في الفضل سواء ولكن بعضنا أعلم من بعض، ثمّ قال عليه السلام: ياشيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله تعالى ذكره ذلك اليوم، حتّى يخرج

(١) بحار الأنوار: ج٥٣ ص١-٣٥.

قائمنا أهل البيت، ألا إنّ شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته، هناك يثبّت الله على هداه المخلصين، اللهمّ أعنهم على ذلك[١].

وأخرجه في الصراط المستقيم[٢]، والبحار عن الكفاية[٣].

وفي الإنصاف[٤]، وغاية المرام[٥]، وتفسير البرهان، عن النصوص مثله[٦].

(هشام بن سالم)

(٤٢٧) ـ٢٥ـ كفاية الأثر: الحسين بن عليّ، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: كنت عند الصادق، جعفر بن محمّد عليهما السلام، إذ دخل عليه معاوية بن وهب، وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب: يا بن رسول الله ماتقول في الخبر الذي روي أن رسول الله صلّى الله عليه وآله، رأى ربّه على أيّ صورة رآه، الحديث طويل، الى أنْ قال:

ثمّ قال عليه السلام: إنّ أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفة الربّ والإقرار له بالعبودية، وحد المعرفة أن يعرف أنه لا إله غيره، ولا شبيه له، ولا نظير له، وأن يعرف أنّه قديم، مثبت موجود، غير فقيد، موصوف من غير شبيه ولا مثيل، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وبعده معرفة الرسول صلّى الله عليه وآله والشهادة له بالنبوّة وأدنى معرفة الرسول الأقرار بنبوّته، وأنّ ما أتى به من كتاب، أوأمر، أو نهي، فذلك من الله عزّوجلّ، وبعده معرفة الإمام الذي به يأتم بنعته وصفته، واسمه في حال العسر واليسر، وأدنى معرفة الإمام أنّه عدل النبيّ إلاّ درجة النبوّة، ووارثه، وأن طاعته طاعة الله ورسول الله، والتسليم

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٢.
(٢) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤٠٨.
(٤) الإنصاف: ص٢٩٤.
(٥) غاية المرام: ص٢١٨.
(٦) تفسير البرهان: ج٢ ص٢٧٩.

له في كلّ أمر، والردّ اليه، والأخذ بقوله، ويعلم أنّ الامام بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله علـيّ بن أبي طالب،وبعده الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنا، ثمّ بعدي موسى ابني، وبعده عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والحجّة من ولد الحسن. ثمّ قال: يامعاوية جعلت لك أصلاً في هذا، فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ماكنت عليه، لكان حالك أسوء الأحوال فلا يغرّنّك قول من زعم أنّ الله يرى بالبصر الخ[١].

وأخرجه في البحار[٢]، وإثبات الهداة عن الكفاية[٣].

وفي الإنصاف[٤]، وغاية المرام[٥]، وتفسير البرهان عن النصوص مثله[٦].

(يونس بن ظبيان)

(٤٢٨) -٢٦- كفاية الأثر: علي بن الحسين، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن همام، عن الحميري، عن عمر بن علي العبدي، عن داود بن كثير الرقيّ، عن يونس بن ظبيان: قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقلت: يا بن رسول الله إني دخلت على مالك وأصحابه، وعنده جماعة يتكلمون في الله، فسمعت بعضهم يقول: إنّ لله وجهاً كالوجوه، وبعضهم يقول: له يدان، واحتجوا لذلك بقول الله تبارك وتعالى:«بيديّ أستكبرت»[٧] وبعضهم يقول: هو كالشاب من أبناء ثلاثين سنة! فما عندك في هذا يا بن رسول الله؟ قال:وكان متكئاً فاستوى جالساً، وقال: اللهم عفوك ، عفوك ، ثمّ قال: يايونس من زعم أنّ لله وجهاً كالوجوه فقد أشرك ، ومن زعم أنّ لله

(١) كفاية الأثر: ص٣٣٢.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤٠٦.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦١.
(٤) الإنصاف: ص٣١٣.
(٥) غاية المرام: ص٦٠.
(٦) تفسير البرهان: ج٢ ص٣٤.
(٧) سورة ص: ٧٥.

جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، ولا تقبلوا شهادته، ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عمّا يصفه المشبّهون بصفة المخلوقين، فوجه الله، أنبيائه وأوليائه، قوله: «خلقت بيديّ استكبرت» واليد، القدرة كقوله تعالى: «وايّدكم بنصره» فمن زعم أنّ الله في شئ أو على شئ أو يحول من شئ الى شئ، أو يخلو منه شئ أو يشغل به شئ، فقد وصفه بصفة المخلوقين، والله خالق كلّ شئ، لايقاس بالقياس، ولايشبه بالناس، لايخلو منه مكان، ولايشغل به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربّنا، لاإله غيره، فمن أراد الله وأحبّه بهذه الصفة، فالله منه بريئ، ونحن منه براء الى أنْ قال: يايونس إذا أردت العلم الصحيح، فعند أهل البيت فإنا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة، وفصل الخطاب. فقلت: يا بن رسول الله، وكلّ من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد عليّ وفاطمة عليهما السلام؟ فقال: ماورثه إلاّ الأئمّة الا ثنا عشر، قلت: سمّهم لي يا بن رسول الله، قال: أوّلهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده عليّ بن الحسين، وبعده محمّد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن، الحجّة صلوات الله عليهم، إصطفانا الله وطهّرنا وأتانا مالم يؤت أحداً من العالمين.

ثمّ قلت: يابن رسول الله إنّ عبدالله بن سعد دخل عليك بالأمس، فسألك عما سألتك، فأجبته بخلاف هذا، فقال: يايونس كلّ امرء وما يحتمله، ولكلّ وقت حديثه، وأنّك لأهل لما سألت، فاكتمه إلاّ عن أهله والسلام(١).

مضى ذيله في تأويل آية «فاسألو أهل الذكر» .

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢١.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[١]، والبحار[٢]، وإثبات الهداة[٣].

وفي الإنصاف[٤]، وغاية المرام[٥]، وتفسير البرهان، عن النصوص[٦].

وفي مختصر البصائر من كتاب ابن البطريق بالإسناد المتقدّم ومن بصائر الدرجات مثله[٧].

---

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٧.

(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤٠٣.

(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٥٦١.

(٤) الإنصاف: ص٣٣٠.

(٥) غاية المرام: ص٦١٠.

(٦) تفسير البرهان: ج٤ ص٦٥.

(٧) مختصر البصائر: ص١٢١.

الفصل السابع

في نصوص الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

مارواه الصحابة:

(علي بن جعفر)

(٤٢٩) ـ ١ ـ كمال الدين: أبي، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عليّ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم، لا يزلنّكم أحد عنها، يابنيّ إنّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة، حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما محنة من الله عزّوجلّ إمتحن بها خلقه، ولو علم آبائكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لا تّبعوه، فقلت: ياسيّدي، وماالخامس من ولد السابع؟ **فقال:** يابنيّ عقولكم تضعف عن ذلك ، واحلامكم تضيق عن حمله، ولكن أن تعيشوا فسوف تدركونه[1].

وأخرجه في العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله[2].

وفي الأُصول من الكافي: عن علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمّد

---

(١) كمال الدين: ج٣ ص٣٥٩.

(٢) العلل: ص٢٤٤.

ابن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر[١].

وعنه في غيبة النعماني[٢].

وفي كفاية الأثر: عن عليّ بن محمّد السندي،عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله[٣].

وفي إثبات الوصية، عن سعد بن عبدالله،عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عليّ بن جعفر[٤]. وفي موضع آخر منه: عن الحسن بن عيسى[٥].

وفي غيبة الطوسي، باسناده الى سعد بن عبدالله[٦].

وفي الهداية الكبرى: الحضيني باسناده عن موسى بن جعفر مع التشويش في السند[٧].

وفي دلائل الإمامة: عن الحسن بن عيسى العلوي، عن أبيه عيسى بن محمّد.[٨]

وفي البحار عن العلل، والكمال وغيبة النعماني، والطوسي، وكفاية الأثر[٩].

وفي الإنصاف عن مسند فاطمة[١٠]. وإلزام الناصب، عن الأربعين مثله[١١] بإختلاف يسير في بعض المأخذ.

(يونس بن عبدالرحمن)

---

(١) الاصول من الكافي: ج١ ص٣٣٦.
(٢) غيبة النعماني: ص١٥٤.
(٣) كفاية الأثر: ص٣٢٣.
(٤) إثبات الوصية: ص٢٥٥.
(٥) نفس المصدر: ص٢٦٠.
(٦) غيبة الطوسي: ص٢٠٤.
(٧) الهداية الكبرى: ص٣٦١.
(٨)) دلائل الإمامة: ص٢٩٢.
(٩) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٠.
(١٠) الانصاف: ص٣٣٥.
(١١) إلزام الناصب: ج١ ص٢٢٠.

(٤٣٠) -٢- كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبدالرحمن، قال: دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام، فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحقّ؟ فقال: أنا القائم بالحقّ، ولكن القائم الذي يطهّر الأرض من أعداء الله عزّوجلّ ويملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه، يرتدّ فيها أقوام ويثبت فيها آخرون، ثمّ قال عليه السلام: طوبى لشيعتنا المتمسّكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين على موالاتنا، والبراءة من أعدائنا أولئك منّا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمة، ورضينا بهم شيعة، فطوبى لهم، ثمّ طوبى لهم، وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة[1].

وأخرجه في كفاية الأثر: عن محمّد بن عبدالله بن حمزة، عن عمّه الحسن ابن حمزة عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم[2] مع الزيادة، وعنها في البحار[3]، وإثبات الهداة[4].

وفي المستدرك، عن الكفاية[5]، وإلزام الناصب عن الإربعين مثله[6] مع الاختلاف في بعض المآخذ في غير موضع الحاجة.

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٦١.

(٢) كفاية الأثر: ص٢٢٣.

(٣) بحار الأنوار: ج٥٠ ص١٥١.

(٤) إثبات الهداة: ج٦ ص٤١٧-٤١٨.

(٥) المستدرك: ج٢ ص٣٨٠.

(٦) إلزام الناصب: ج١ ص٢٢٠.

الفصل الثامن

في نصوص الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام

ماروواه الصحابة:

(أحمد بن زكريا)

(٤٣١) -١- كمال الدين: أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن مهران، عن خاله أحمد بن زكريّا، قال: قال لي الرضا علي بن موسى عليهما السلام: أين منزلك ببغداد؟ قلت الكرخ. قال: أما إنّه أسلم موضع، ولابدّ من فتنة صمّاء صيلم، تسقط فيها كلّ وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، وإثبات الهداة مثله[3].

(الحسن بن عليّ بن فضّال)

(٤٣٢) -٢- العيون: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: للامام

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٧١.

(٢) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٥.

(٣) إثبات الهداة: ج٦ ص٤١٩.

علامات .

وفي حديث آخر: إنّ الإمام مؤيّد بروح القدس، وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه أعمال العباد، وكلّما احتاج إليه لدلالة اطّلع عليه، ويبسطه فيعلم، ويقبض عنه فلا يعلم، والإمام يولد ويلد، ويصحّ ويمرض، ويأكل ويشرب، ويبول ويتغوط، وينكح وينام، وينسى ويسهو[1]، ويفرح ويحزن، ويضحك ويبكي، ويحيى ويموت، ويقبر ويزار، ويحشر ويوقف، ويعرض ويسأل، ويثاب ويكرم ويشفع.

ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة، وكلّ ماأخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها. فذلك بعهد معهود اليه من رسول الله صلّى الله عليه وآله توارثه وعن آبائه عنه عليهم السلام، ويكون ذلك ممّا عهد إليه جبرئيل من علاّم الغيوب عزّوجلّ، وجميع الأئمّة الأحد عشر، بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله قتلوا، منهم بالسيف وهو أميرالمؤمنين والحسين عليهما السلام، والباقون قتلوا بالسم، قتل كلّ واحد منهم طاغية زمانه، وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة ... الحديث[2].

وأخرجه في الخصال، باختلاف يسير[3]، وعنها في البحار مثله[4].

(٤٣٣)-٣- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، أنه قال: كأني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي، كالنعم، يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم

---

(١) في بعض النسخ القديمة: لاينسى ولايسهو.

(٢) العيون: ج١ ص٢١٣.

(٣) الخصال: ج٢ ص٦٢٨.

(٤) بحار الانوار: ج٢٥ ص١١٧.

ذاك يا بن رسول الله؟ قال: لأنّ إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف[١].

وأخرجه في العلل[٢]، والعيون[٣]، وعنهما في البحار مثله[٤].

(الحسن بن محبوب)

(٤٣٤) ـ٤ـ كمال الدين: أبي،عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد ابن هلال العبرتائي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: قال لي: لابدّ من فتنة صماء صيلم، يسقط فيها كلّ بطانة ووليجة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض، وكلّ حرّي وحرّان، وكلّ حزين ولهفان، ثمّ قال عليه السلام: بأبي وأُمّي سميّ جدّي صلّى الله عليه وآله وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه السلام، عليه جيوب النور، يتوقّد من شعاع ضياء القدس يحزن لموته أهل الأرض والسماء، كم من حريّ مؤمنة، وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين، كأني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداءً يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة على المؤمنين، وعذاباً على الكافرين[٥].

وأخرجه في غيبة النعماني: عن محمّد بن همام، عن أحمد بن مابنداذ، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب الزراد مع الزيادة[٦].

وفي إثبات الوصية: عن أحمد بن أحمد، عن الحسن بن محبوب[٧]، ودلائل الإمامة: عن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن هلال[٨]، وغيبة الطوسي: عن سعد

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٨٠.
(٢) العلل: ص٢٤٥.
(٣) العيون: ج١ ص٢٧٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٢.
(٥) كمال الدين: ج٢ ص٣٧٠.
(٦) غيبة النعماني: ص١٨٠.
(٧) إثبات الوصية: ص٢٥٧.
(٨) دلائل الإمامة: ص٢٤٥.

ابن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني، وعبدالله بن جعفر الحميري مع الزيادة[١]، وعنه في البحار[٢]، وفي موضع آخر منه، عن الكمال مثله[٣].

(الحسين بن خالد)

(٤٣٥) ـ٥ـ كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، قال: قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام: لادين لمن لاورع له، ولاإيمان لمن لا تقيّة له، إنّ أكرمكم عند الله أعملكم بالتقيّة، فقيل له: يا بن رسول الله الى متى؟ قال: الى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا، فقيل له: يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي، ابن سيّدة الإماء يطهّر الله به الارض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحدّ أحداً، وهو الذي تطوي له الأرض، ولايكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء، يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه، يقول: ألا إنّ حجّة الله قد ظهر عند بيت الله فاتّبعوه، فإنّ الحقّ معه، وفيه، وهو قول الله عزّوجلّ «إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آيةً فظلّت أعناقهم لها خاضعين»[٤][٥].

وأخرجه في كفاية الأثر، عن الصدوق[٦]، وعنهما في البحار[٧]، واثبات

---

(١) غيبة الطوسي: ص٢٦٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢٨٩.

(٣) نفس المصدر: ج٥١ ص١٥٢.

(٤) الشعراء: ٤.

(٥) كمال الدين: ج٢ ص٣٧١.

(٦) كفاية الأثر: ص٣٢٣.

(٧) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٣٢١.

الهداة[١]، وفي إعلام الورى عن الصدوق[٢]، وفرائد السمطين، بإسناده عنه[٣]، وفي ينابيع المودّة مع الزيادة[٤]، والنجم الثاقب، مختصراً عن فرائد السمطين[٥]. وفي نور الثقلين[٦] وفي موضع آخر منه، قطعة منه عن الكمال مثله[٧].

(دعبل الخزاعي)

(٤٣٦) -٦- كمال الدين: عيون أخبار الرضا: أحمد بن زياد الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي، يقول: أنشدت مولاي الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام قصيدتي التي أوّلها.

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت الى قولي:

خروج إمام لامحالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كلّ حقّ وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثمّ رفع رأسه اليّ، فقال لي: ياخزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا يامولاي إلاّ إنّي سمعت بخروج إمام منكم يطهّر الأرض من الفساد، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً فقال: يادعبل الإمام بعدي محمّد، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد عليّ ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، لولم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل

---

(١) إثبات الهداة: ج٦ ص٤١٩.
(٢) إعلام الورى: ص٤٠٨.
(٣) فرائد السمطين: ج٢ ص٣٣٦.
(٤) ينابيع المودّة: ص٤٤٨.
(٥) النجم الثاقب: ص١٩٣.
(٦) نور الثقلين: ج٤ ص٤٧.
(٧) نفس المصدر: ج٥ ص٩٧.

الله ذلك اليوم حتى يخرج، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

وأمّا متى، فإخبار عن الوقت: فقد حدّثني أبي عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قيل له: يارسول الله متى يخرج القائم من ذرّيتك؟ فقال عليه السلام: مثله، مثل الساعة التي «لايجلّيها لوقتها إلّا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم إلّا بغتة»[١][٢][٣].

وأخرجه عنهما في البحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]. وفي إعلام الورى، عن الصدوق[٦].

وفي كفاية الأثر: عن محمّد بن عبدالله بن حمزة، عن عمّه الحسن عن علي ابن إبراهيم[٧].

وعنه في البحار[٨]، وفي فصول المهمّة، عن الطوسي[٩]، ونور الابصار[١٠]، والإتحاف بحبّ الأشراف، عن الخزاعي[١١].

وفي فرائد السمطين باسناده عن الصدوق[١٢]، وعنها في ينابيع المودّة[١٣]، والنجم الثاقب[١٤]، وكشف الأستار[١٥]، وفي إحقاق الحقّ، عن الفصول المهمّة[١٦]، وإلزام الناصب، عن الينابيع مثله[١٧].

---

(١) الأعراف: ١٨٧.
(٢) كمال الدين: ج٢ ص٣٧٢.
(٣) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٢٦٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٤.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٤٧.
(٦) إعلام الورى: ص٣١٥.
(٧) كفاية الأثر: ص٣٢٤.
(٨) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٤.
(٩) الفصول المهمّة: ص٢٣٢.
(١٠) نور الابصار: ص١٧٠.
(١١) الإتحاف بحبّ الاشراف: ص٦٢.
(١٢) فرائد السمطين: ج٢ ص٣٣٧.
(١٣) ينابيع المودّة: ص٤٥٤.
(١٤) النجم الثاقب: ص١٩٣.
(١٥) كشف الإستار: ص٧٨.
(١٦) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٥٧.
(١٧) إلزام الناصب: ج١ ص١٩٦.

(الريان)

(٤٣٧) -٧- كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت صاحب الأمر؟ فقال: أنا صاحب هذا الامر، ولكنّي لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً وكيف أكون ذلك على ماترى من ضعف بدني، وأنّ القائم هو الذي إذا خرج كان في سنّ الشيّوخ، ومنظر الشبّان قويّاً في بدنه، حتى لو مدّ يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها. يكون معه عصى موسى، وخاتم سليمان عليهما السلام، ذاك الرابع من ولدي، يغيّبه الله في ستره ماشاع ثمّ يظهره، فيملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[١].

وأخرجه في إعلام الورى[٢]، والصراط المستقيم[٣]، والبحار[٤]، وحلية الأبرار، عن الصدوق مثله[٥].

(الفضل بن شاذان)

(٤٣٨) -٨- عيون أخبار الرضا: عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري العطّار، عن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، قال: سأل المأمون علي بن موسى الرضا عليهما السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار، فكتب عليه السلام: إنّ محض **الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له، الهاً واحداً أحداً فرداً صمداً** قيّوماً سميعاً بصيراً، قديراً قديماً باقيّاً عالماً لايجهل، قادراً لايعجز، غنياً لايحتاج،

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٧٦.

(٢) إعلام الورى: ص٤٠٧.

(٣) الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٢٩.

(٤) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٣٢٢.

(٥) حلية الأبرار: ج٢ ص٥٨٤.

عدلاً لايجور، وأنّه خالق كلّ شيئ، وليس كمثله شيئ، لاشبه له ولا ضدّ له، ولاندّ له، ولاكفو له، وأنّه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة، والرهبة، وأنّ محمّداً عبده، ورسوله، وأمينه، وصفيّه، وصفوته من خلقه، وسيّد المرسلين، وخاتم النبيّين، وأفضل العالمين، لانبي بعده، ولا تبديل لملّته ولا تغيير لشريعته، وأنّ جميع ماجاء به محمّد بن عبدالله هو الحقّ المبين، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه، والتصديق بكِتابه الصادق العزيز الذي لايأتيه الباطل من بين يديه، ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأنّه المهيمن على الكتب كلّها، وأنّه حقّ من فاتحته الى خاتمته، نؤمن بمحكمه ومتشابهه، وخاصه وعامه، ووعده ووعيده، وناسخه، ومنسوخه، وقصصه وإخباره، لايقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله، وأنّ الدليل بعده، والحجّة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين، والناطق على القرآن والحاكم بأحكامه، أخوه، وخليفته، ووصيّه، ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، علي بن أبي طالب عليه السلام أميرالمؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأفضل الوصييّن، ووارث علم النبيّين والمرسلين، وبعده الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ عليّ بن الحسين، زين العابدين، ثمّ محمّد بن علي باقرعلم النبييّن، ثم جعفر بن محمّد الصادق، وارث علم الوصييّن، ثمّ موسى بن جعفر الكاظم، ثمّ عليّ بن موسى الرضا، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ ثمّ الحجّة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، أشهد لهم بالوصيّة والإمامة، وأنّ الارض لاتخلو من حجّة الله تعالى على خلقه في كلّ عصر وأوان، وأنّهم العروة الوثقى، والأئمّة الهدى على أهل الدنيا الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وأن كلّ من خالفهم ضالّ مضلّ، باطل،.تارك للحقّ والهدى، وأنّهم المعبّرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلّى الله عليه وآله بالبيان، ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلّية، و أن من دينهم الورع،

والفقه، والصدق، والصلاح، والاستقامة، والإجتهاد، وأداء الأمانة الى البرّ والفاجر، وطول السجود، وصيام النهار وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبّر، وحسن العزاء وكرم الصحبة الحديث[١].

عيون أخبار الرضا: حدّثني بذلك حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبي نصر قنبرّ بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام مثله باختلاف يسير[٢].

قال: وحديث عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس رضى الله عنه عندي أصح ولاقوة إلاّ بالله.

قال: وحدّثنا الحاكم أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان، رضيّ الله عنه، عن عمّه أبي عبد الله محمّد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام، مثل حديث عبد الله بن محمّد بن عبدوس.

وأخرجه عنه في الصراط المستقيم[٣]، واثبات الهداة[٤] مختصراً، والبحار[٥]، وفي موضع آخر منه[٦]، وفي مكان آخر قطعة منه[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص١٢١.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص١٢٧.

(٣) الصراط المستيم: ج٢ ص١٥٨.

(٤) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٤٥.

(٥) بحار الأنوار: ج٢٣ ص٨٤.

(٦) نفس المصدر: ج٨٥ ص١٦٢.

(٧) نفس المصدر: ج٨٠ ص٢١٥.

الفصل التاسع

في نصوص الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام

ماروراه الصحابة:

(أُمية بن علي القيسي)

(٤٣٩) -١- غيبة النعماني: محمّد بن همام، عن أحمد بن مانبداذ، عن أحمد بن هلال، عن أُمّية بن علي القيسي، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام: من الخلف بعدك ؟ فقال: ابني عليّ، وابنا عليّ، ثمّ أطرق مليّاً، ثمّ رفع رأسه، ثمّ قال: إنّها ستكون حيرة، قلت: فإذا كان كذلك، فإلى أين؟ فسكت، ثمّ قال: لاأين حتى قالها ثلاث، فأعدت عليه، فقال: الى المدينة، فقلت: أيّ المدن؟ فقال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، واثبات الهداة مثله[3].

وقال النعماني في الغيبة: أحمد بن هلال، أخبرني محمّد بن إسماعيل بن بزيع، أنّه حضر أُميّة بن علي القيسي، وهويسأل أبا جعفر عليهم السلام عن ذلك فأجابه بهذا الحديث.

---

(١) غيبة النعماني: ص١٨٥.

(٢) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٦.

(٣) إثبات الهداة: ج٦ ص٢١٠.

وقال: حدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن أُميّة بن علي القيسي مثله.

وأخرجه في كفاية الأثر: عن عليّ بن محمّد السندي، عن محمّد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن أُميّة مثل ماتقدّم عن النعماني[١].

وعن أحمد بن هلال، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع أنّه حضر ابن عليّ وهو يسأل أبا جعفر الثاني عن ذلك، فأجابه بمثل ذلك الجواب.

وأخرجه عنهما في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]. وفي حلية الابرار عن الصدوق بالإسناد المتقدّم، عن الكفاية[٤].

(الحسن بن عباس)

(٤٤٠) -٢- بصائر الدرجات: أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عبّاس الحريش، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأل أبا عبدالله رجل من أهل بيته عن سورة إنّا أنزلناه في ليلة القدر، فقال: ويلك سألت عن عظيم، إياك والسؤال عن مثل هذا، فقام الرجل. قال: فأتيته **يوماً** فأقبلت عليه، فسألته. فقال: إنّا أنزلناه نور عند الأنبياء والأوصياء، لايريدون حاجة من السماء ولامن الأرض إلاّ ذكروها لذلك النور، فأتاهم بها، فإنّ ممّا ذكر عليّ بن أبي طالب عليهم السلام من الحوائج أنه قال لأبي بكر يوماً: «لاتحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربّهم يرزقون» فأشهد أن رسول الله صلّى الله عليه وآله مات شهيداً، فإيّاك أنّ تقول: إنّه ميّت والله ليأتينّك فاتّق الله إذا

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٥.

(٢) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٦-١٥٨.

(٣) إثبات الهداة: ج٦ ص٢٠٩-٢١٠.

(٤) حلية الأبرار: ج٢ ص٤٧٨.

جاءك الشيطان غير متمثّل به، فبعث به أبو بكر، فقال: إن جائني والله أطعته وخرجت ممّا أنا فيه، قال: وذكر أمير المؤمنين عليهم السلام لذلك النور فعرج الى أرواح النبيين، فإذا محمّد صلّى الله عليه وآله قد ألبس وجهه ذلك النور، وأتى هو يقول: ياأبابكر آمن بعليّ عليهم السلام وبأحد عشر من ولده أنّهم مثلي إلاّ النبوّة، وتب الى الله بردّ مافي يديك إليهم فأنّه لاحقّ لك فيه، قال: ثمّ ذهب فلم ير.

فقال ابو بكر: أجمع الناس، فأخطبهم بما رأيت وأبرأ الى الله ممّا أنا فيه إليك ياعلي على أن تؤمنني، قال: ماأنت بفاعل، ولولا أنّك تنسى مارأيت لفعلت، قال: فانطلق أبو بكر الى عمر، ورجع نور إنّا انزلناه الى عليّ عليه السلام، فقال له: قد إجتمع أبو بكر مع عمر، فقلت: أوَعلم النور؟ قال: إنّ له لساناً ناطقاً وبصراً نافذاً يتجسّس الأخبار للأوصياء، ويستمع الأسرار، ويأتيهم بتفسير كلّ أمر يكتتم به أعدائهم.

فلما أخبر أبو بكر الخبر عمر، قال: سحرك وأنّها لفي بني هاشم لقديمة، ثمّ قاما يخبران الناس فما دريا مايقولان: قلت: لماذا؟ قال: لأنّهما قد نسياه، وجاء النور فأخبر عليّاً عليه السلام خبرهما، فقال: بعداً لهما كما بعدت ثمود[1].

وأخرجه عنه في البحار مثله[2]. وفي الأصول من الكافي بالإسناد المتقدّم مختصراً[3]، وعنه في الإنصاف مثله[4].

أقول مضى في باب الآيات أحاديث أُخر بمضمونه.

(الصقر بن أبي دلف)

---

(١) بصائر الدرجات: ص٢٨٠. و يناسب ذكره في الفصل السادس من الباب.

(٢) بحار الأنوار: ج٢٥ ص٥١.

(٣) الأصول من الكافي: ج١ ص٥٣٣.

(٤) الإنصاف: ص١٢٨.

(٤٤١) -٣- كمال الدين، معاني الاخبار: عبدالواحد بن محمّد العبدوس العطّار، عن علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام، يقول: إنّ الإمام بعدي ابني علي، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه، ثمّ سكت، فقلت له: يا بن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاءً شديداً، ثمّ قال: إنّ من بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر، فقلت له: ولم سمّي القائم؟ قال: لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته، فقلت له: ولم سمّي المنتظر؟ قال: لأنّ له غيبة يكثر أيّامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقّاتون ويهلك فيها المستعجلون، وينجوا فيها المسلمون[1][2].

وأخرجه عنه في كفاية الاثر[3]، وعنه في البحار[4]، وفي إعلام الورى[5]، ومدينة المعاجز[6]، وحلية الأبرار، بالإسناد المتقدّم مثله[7].

(عبدالعظيم)

(٤٤٢) -٤- كمال الدين: عليّ بن أحمد بن موسى الدقّاق، عن محمّد بن هارون الصوفي، عن عبدالله موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عليّ بن

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٧٨.

(٢) معاني الأخبار: ص١٢٣.

(٣) كفاية الأثر: ص٣٢٥.

(٤) بحار الأنوار: ج١ ص١٥٧.

(٥) إعلام الورى: ص٤٠٩.

(٦) مدينة المعاجز: ص٤٦٥.

(٧) حلية الأبرار: ج٢ ص٤٧٧.

الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: دخلت على سيّدي محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عليهم السلام، وأنا أريد أن أسأله عن القائم، أهو المهدي أو غيره؟ فابتدأني، فقال لي: ياأبا القاسم إنّ القائم منّا هو المهدي الذي يجب أنْ ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمّداً صلّى الله عليه وآله بالنبوّة وخصنا بالإمامة، أنّه لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، وأن الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله ناراً فرجع وهو رسول نبيّ، قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا إنتظار الفرج[١].

وأخرجه عنه في كفاية الأثر[٢]، وعنها في البحار[٣]، واثبات الهداة[٤]. وفي إعلام الورى[٥]، والخرائج والجرائح: عن عبد العظيم الحسني[٦]، وفي الصراط المستقيم[٧]، ومدينة المعاجز عن الصدوق[٨]. وفي إلزام الناصب عن الأربعين مثله[٩].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٧٧.

(٢) كفاية الأثر: ص٣٢٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٦.

(٤) إثبات الهداة: ج٦ ص١٨١.

(٥) إعلام الورى: ص٤٠٨.

(٦) الخرائج والجرائح: ص٢٨٧.

(٧) الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٣١.

(٨) مدينة المعاجز: ص٤٦٤.

(٩) إلزام الناصب: ج١ ص٢٢٢.

الفصل العاشر

في نصوص الإمام عليّ بن محمّد النقي عليهما السلام

ماروواه الصحابة:

(ابن أرومة)

(٤٤٣) ـ١ـ مختار الخرائج: أبو سليمان، عن ابن أرومة، قال: خرجت أيّام المتوكلّ الى سرّ من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب، ورفع المتوكل أبا الحسن اليه ليقتله، فلمّا دخلت عليه، قال: أتحبّ أن تنظر الى إلهك؟ قلت: سبحانَ الله إلهي لا تدركه الابصار، قال: هذا الذي تزعمون أنّه إمامكم، قلت: ماأكره ذلك، قال: قد أمرت بقتله، وأنا فاعله غداً، وعنده صاحب البريد، فإذا خرج، فأدخل إليه، ولم ألبث أن خرج، فقال لي: اُدخل، فدخلت الدار التي كان فيها محبوساً فإذا بحياله قبر يحفر، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءً شديداً، فقال: مايبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك، فإنّه لايتمّ لهم فيسّكن ماكان بي، فقال: إنّه لايلبث أكثر من يومين حتى قُتل وقُتل صاحبه، فقلت لأبي الحسن عليه السلام: حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله لا تعادوا الأيّام فتعاديكم؟ قال: إنّ لحديث رسول الله تأويلاً، أما السبت فرسول الله صلّى الله عليه وآله، والأحد أميرالمؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن

عليّ، وأنا، وعليّ بن محمّد، والخميس ابني الحسن، والجمعة فالقائم أهل البيت[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، ومدينة المعاجز[3]، وحلية الابرار[4]، وجمال الاسبوع مثله[5].

أقول للحديث طرق ومظمون آخر يأتي إن شاء الله تعالى.

(أبو إبراهيم)

(٤٤٤)-٢- الاقبال، أبو جعفر الطوسي: باسناده عن أبي أحمد، عن أبي الهيثم محمّد بن إبراهيم، المعروف بابن أبي رمثه، عن أبيه، قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام، في أوّل يوم شهر رمضان، والناس بين متيقّن وشاك، فلمّا بصر بي قال لي: ياأبا إبراهيم في أيّ الحزبين أنت في يومك؟ قلت:جعلت فداك ياسيّدي إنّي في هذا قصدتك، قال: فإني أعطيك أصلاً إذا ضبطته لم تشك بعد هذا أبداً فقلت يامولاي مُنّ عليّ بذلك فقال: تعرف أي يوم يدخل المحرم، فإنّك إذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان، قلت:وكيف يجزي معرفة هلال محرم عن طلب هلال شهر رمضان؟ قال: ويحك أنّه يدلّك عليه، فتستغني عن ذلك، قلت: بينّ ليّ ياسيّدي كيف ذلك؟ قال: فانتظر أي يوم يدخل المحرم فإن كان أوّله الأحد فخذ واحداً، وإن كان أوّله الا ثنين فخذ إثنين وإن كان الثلا ثاء فخذ ثلا ثة وإن كان الأربعاء، فخذ أربعة، وإن كان الخميس فخذ خمسة وإن كان الجمعة فخذ ستة، وإن كان السبت فخذ سبعة، ثم احفظ مايكون وزد عليه عدد أئمّتك، وهي اثنا

(١) مختار الخرائج: ص٣١١.

(٢) بحار الأنوار: ج٥٠ ص١٩٥.

(٣) مدينة المعاجز: ص٥٥٠.

(٤) حلية الأبرار: ج٢ ص٤٦٥.

(٥) جمال الاسبوع: ص٢٧.

عشر، ثم إطرح ممّا معك سبعة سبعة فما بقى ممّا لايتم سبعة فانظركم هو،فإن كان سبعة، فالصوم السبت، وإن كان الستة، فالصوم الجمعة، وإنْ كان خمسة فالصوم الخميس،وإن كان أربعاً،فالصوم الأربعاء،وإن كان ثلاثة فالصوم الثلاثاء، وإنْ كان اثنين فالصوم الاثنين، وإن كان واحداً، فالصوم يوم الأحد، وعلى هذا فابن حسابك تصبه موافقاً للحقّ إنّ شاء الله تعالى[1].

وأخرجه عنه في البرهان مثله[2].

(داود بن القاسم)

(٤٤٥) -٣- الاصول من الكافي: عليّ بن محمّد، عمّن ذكره، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم، قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: **الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: إنّكم لا ترون شخصه، ولايحلّ لكم ذكره باسمه فقلت: فكيف نذكره؟**

فقال: قولوا الحجّة من آل محمّد عليهم السلام[3].

وأخرجه في إرشاد المفيد: عن جعفر بن محمّد، عن الكليني[4].

وفي كمال الدين: عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر محمّد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القاسم[5].

وعنه البحار[6]، وعن العيون.

وفي إثبات الوصية[7]، وغيبة الطوسي: عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن أحمد[8].

---

(١) الاقبال: ص١٤.

(٢) البرهان: ج١ ص١٨٩.

(٣) الاصول من الكافي: ج١ ص٣٢٨.

(٤) إرشاد المفيد: ص٣١٧.

(٥) كمال الدين: ج٢ ص٣٨١.

(٦) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٨.

(٧)إثبات الوصية: ص٢٥٤.

(٨)غيبة الطوسي: ص١٢١.

وفي كفاية الأثر: عن محمّد بن علي بن السندي، عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله[١].

وفي الاحتجاج مرسلاً[٢].

وفي مدينة المعاجز: عن ابن شهرآشوب،عن كتاب أبي عبدالله بن عيّاش، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله، وأيضاً عن غيبة الصدوق[٣].

وفي المستدرك: عن الكفاية عن كتاب الحضيني، عن سعد بن أحمد بن محمّد، عن أبي هاشم[٤]، وفي إلزام الناصب، عن الأربعين مثله[٥].

(الصقر بن أبي دلف)

(٤٤٦) -٤- كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن عبدالله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: لـمّا حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن عليه السلام، جئت لأسأل عن خبره، قال: فنظر إليّ حاجب المتوكل، فأمر أن أُدخل إليه، فأُدخلت إليه فقال: ياصقر ماشأنك؟ فقلت: خير أيّها الاستاذ، قال: اقعد، قال الصقر: فأخذني ماتقدّم وماتأخر، وقلت: أخطأت في المجيء قال: فوحى الناس عنه، ثمّ قال: ماشأنك وفيم جئت؟ قلت لخبرما، قال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أميرالمؤمنين فقال: إسكت مولاك هو الحقّ لا تتحشمنّي، فأني على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحب أن تراه؟ فقلت: نعم، فقال: إجلس حتى يخرج صاحب البريد، قال: فجلست فلمّا خرج قال لغلام له: خذ

---

(١) كفاية الأثر: ص٣٢٥.

(٢) الاحتجاج: ج١ ص٣٩٥.

(٣) مدينة المعاجز: ص٥٥٤.

(٤) المستدرك: ج٢ ص٣٨٠.

(٥) إلزام الناصب: ج١ ص٢٢٣.

بيد الصقر، فأدخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه، قال: فأدخلني الحجرة وأومأ الى بيت، فدخلت فإذا هوعليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور، قال: فسلّمت، فردّعليّ السلام، ثم أمرني بالجلوس، فجلست، ثمّ قال لي: ياصقر ماأتى بك؟ قلت: ياسيّدي جئت أتعرّف خبرك، ثمّ نظرت إلى القبر، وبكيت فنظر إليّ، وقال ياصقر لاعليك لن يصلوا إلينا، فقلت: الحمد لله، ثمّ قلت: ياسيّدي حديث يروى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله لاأعرف معناه، قال: فما هو؟ قلت: قوله صلّى الله عليه وآله ولا تعادوا الأيّام فتعاديكم مامعناه؟

فقال: نعم: الأيّام نحن، بنا قامت السموات والأرض، فالسبت اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله، والأحد أميرالمؤمنين، والأثنين الحسن والحسين، والثلاثاء عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ الباقر، وجعفر بن محمّد الصادق، والأربعاء موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى ومحمّد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، والله يجتمع عصابة الحقّ وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فهذا معنى الأيّام ولا تعادوهم في الدنيا فيعاديكم في الآخرة، ثمّ قال عليه السلام: ودّع واخرج فلا آمن عليك[١].

وأخرجه في الخصال[٢]، ومعاني الأخبار[٣]: عن محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم.

وفي كفاية الأثر: عن عليّ بن محمّد بن منويه، عن أحمد بن زياد[٤].

وفي الصراط المستقيم عن الصدوق[٥].

وفي المناقب عن روضة الواعظين[٦].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٨٢.
(٢) الخصال: ج٢ ص٤٥٥.
(٣) معاني الأخبار: ص١٢٣.
(٤) كفاية الأثر: ص٣٢٥.
(٥) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٩.
(٦) المناقب: ج١ ص٣٠٨.

وفي البحار، عن كفاية الأثر[١].

وفي موضع آخر منه، عن الخصال[٢].

وفي الإنصاف: عن المعاني والنصوص[٣]. وفي مدينة المعاجز، عن معاني الأخبار مثله[٤].

(٤٤٧) ـ٥ـ مشارق أنوار اليقين: وعنهم عليهم السلام أنّهم قالوا: نحن الليالي والأيّام. من لم يعرف هذه الأيّام لم يعرف الله حقّ معرفته، فالسبت رسول الله صلّى الله عليه وآله «النبوّة ولانبيّ بعده»، والأحد أمير المؤمنين: وهو أوّل من وحدّ الله، والأثنين نور الحسن والحسين، والثلاثاء ثلاثة أنوار، نور الزهراء، وخديجة وأمّ سلمّة، والأربعاء أربعة أنوار، الساجد والباقر، والصادق والكاظم، والخميس خمسة أنوار الرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، والمهدي، والجمعة إجتماع شيعتنا على ولايتنا، ولعنة الله على أعدائنا[٥].

(٤٤٨) ـ٦ـ كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن عبدالله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا عليهم السلام يقول: إنّ الإمام بعدي الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[٦].

وأخرجه في كفاية الأثر: عن محمّد بن عبدالله بن حمزة، عن الحسن بن حمزة،عن عليّ بن إبراهيم[٧]، وعنهما في البحار[٨]. وفي إعلام الورى[٩]، واثبات

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤١٣..

(٢) نفس المصدر: ج٢٤ ص٢٣٨.

(٣) الإنصاف: ص٢٠٠.

(٤) مدينة المعاجز: ص٥٥٤.

(٥) مشارق أنوار اليقين: ص٤٥.

(٦) كمال الدين: ج٢ ص٣٨٣.

(٧) كفاية الأثر: ص٣٢٦.

(٨) بحار الأنوار: ج٥٠ ص٣٢٩.

(٩) إعلام الورى: ص٤١١.

الهداة عن الكمال[١]، وحلية الأبرار عن الصدوق[٢].

(عبدالعظيم)-

(٤٤٩) -٧- كمال الدين، الأمالي، التوحيد، صفات الشيعة: عليّ بن أحمد بن موسى الدقّاق، وعليّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن هارون الصوفي عن أبي تراب عبدالله بن موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: دخلت على سيّدي عليّ بن محمّد عليهما السلام، فلمّا بصرني، قال لي: مرحباً بك ياأبا القاسم، أنت وليّنا حقّاً، قال: قلت له: يا بن رسول الله، إنّي أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عزّوجل. فقال: هات ياأبا القاسم، فقلت: إنّي أقول: إنّ الله تبارك وتعالى واحد، ليس كمثله شيء، خارج عن الحدين، حد الإبطال، وحد التشبيه، وأنه ليس بجسم ولاصورة، ولاعرض ولاجوهر، بل هو مجسّم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر، وربّ كلّ شيء ومالكه وجاعله ومحدثه، وأنّ محمّداً صلّى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيّين، فلا نبيّ بعده الى يوم القيامة، وإنّ شريعته خاتمة الشرائع، فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة.

وأقول: إنّ الامام والخليفة وولي الأمر بعده أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ علي بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفربن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنت يامولاي، فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذاك يامولاي؟ قال: لأنّه لايرى شخصه ولايحلّ ذكره باسمه، حتى يخرج، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، قال:

---

(١) إثبات الهداة: ج٦ ص٢٧٥.

(٢) حلية الأبرار: ج٢ ص٥١٠.

فقلت: أقررت وأقول: إنّ وليّهم وليّ الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله، وأقول: إنّ المعراج حقّ، والمسألة في القبر حقّ، وإنّ الجنّة حقّ والنار حقّ، والصراط حقّ، والميزان حقّ، وإنّ الساعة آتيه لاريب فيها، وإن الله يبعث من في القبور، وأقول: إنّ الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد والأمر بالمعروف والنهيّ عن المنكر.

فقال عليّ بن محمّد عليهما السلام يا أبا القاسم هذا والله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة[1][2][3][4].

وأخرجه في كفاية الأثر[5]، والصراط المستقيم عن الصدوق[6].

وفي البحار: عن كفاية الأثر[7]. وفي موضع آخر منه عن الكمال والأمالي[8].

وفي إثبات الهداة عن كتب الصدوق، وكفاية الأثر وروضة الواعظين[9].

وفي الإنصاف: عن الغيبة والمجالس والنصوص[10].

وفي المستدرك[11]، والنجم الثاقب: عن فضل بن شاذان، في كتاب الغيبة عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم[12].

وفي إلزام الناصب: عن الأربعين[13]. وفي حلية الابرار مثله[14].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٧٩.

(٢) الأمالي: ص٣٣٨.

(٣) التوحيد: ص٨١.

(٤) صفات الشيعة: ص٩٠.

(٥) كفاية الأثر: ص٣٢٥.

(٦) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٩.

(٧) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤١٢.

(٨) نفس المصدر: ج٦٩ ص١-٢.

(٩) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٥١.

(١٠) الإنصاف: ص٢١٩.

(١١) المستدرك: ج٢ ص٣٧٩.

(١٢) النجم الثاقب: ص٢١٣.

(١٣) إلزام الناصب: ج١ ص٢٢٣.

(١٤) حلية الابرار: ج٢ ص٥٠٨.

(عليّ بن عبدالغفار)

(٤٥٠) -٨- كمال الدين: أحمد بن زياد بن جعفر، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن صدقة، عن عليّ بن عبدالغفّار، قال: لمّا مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتب الشيعة الى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الأمر فكتب الأمر لي مادمت حيّاً، فإذا نزلت بي مقادير الله عزّوجلّ، آتاكم الله الخلف منّي، وأني لكم بالخلف بعد الخلف[١].

وأخرجه عنه في إعلام الورى[٢]، وحليّة الأبرار[٣]، والبحار مثله[٤].

(٤٥١) -٩- كمال الدين: عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن محمّد بن زياد قال: كتبت الى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج، فكتب إليّ إذا غاب صاحبكم عن دار الظّالمين فتوقّعوا الفرج[٥].

وأخرجه في البحار: عنه وعن الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه مثله[٦].

(علي بن مهزيار)

(٤٥٢) -١٠- كمال الدين: أبي،عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عمر الكاتب، عن عليّ بن محمّد الصيمري، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتبت الى أبي الحسن العسكري عليه السلام أسأله عن الفرج، فكتب إليّ إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقّعوا الفرج[٧].

وأخرجه عنه في البحار[٨]، واثبات الهداة [٩] مثله.

(٤٥٣) -١١- الهداية الكبرى: الحضيني بإسناده، عن الحسن بن مسعود،

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٨٢.
(٢) إعلام الورى: ص٤١١.
(٣) حلية الأبرار: ج٢ ص٥١٠.
(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٦٠.
(٥) كمال الدين: ج٢ ص٣٨٠.
(٦) بحار الأنوار: ج٥٢ ص١٥٠.
(٧) كمال الدين: ج٢ ص٣٨٠.
(٨) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٥٩.

ومحمّد بن خليل، قالا: دخلنا على سيّدنا أبي الحسن علي بن محمّد بسامراء، وعنده جماعة من شيعته، فسألنا عن الأيّام سعدها ونحسها، فقال عليه السلام: لا تعادوا الأيّام فتعاديكم، وسألناه عن معنى الحديث، فقال عليه السلام: له معنيان، ظاهراً وباطناً، فالظاهر إنّ السبت لنا، والأحد لشيعتنا، والاثنين لبني أُميّة، والثلاثاء لشيعتهم، والأربعاء لبني عبّاس، والخميس لشيعتهم، والجمعة للمسلمين عيد.

والباطن، السبت جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله، والأحد أمير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وأنا والخميس ابني الحسن، والجمعة ابنه الذي به يجمع الكلم، ويتم النعم، ويحقّ الله الحقّ، ويزهق الباطل، وهو مهديّكم المنتظر، ثمّ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم، «بقية الله خير لكم إنْ كنتم مؤمنين»[1][2].

وأخرجه في إثبات الوصية: بإسناده عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ملخصاً[3].

وفي إلزام الناصب[4]، عن الدمعة مثله.

---

(١) هود: ٨٦.

(٢) الهداية الكبرى: ص٣٦٣.

(٣) إثبات الوصية: ص٢٥٦.

(٤) إلزام الناصب: ج١ ص١٨١.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الحادي عشر

في نصوص الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام

مارواه الصحابة:

(أبو الأديان)

(٤٥٤) ـ ١ ـ كمال الدين: وحدّث أبو الاديان قال: كنت أخدم الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه الى الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفّي فيها صلوات الله عليه،فكتب معي كتاباً، وقال: إمض بها الى المدائن فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً، وتدخل الى سرّ من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري، وتجدني على المغتسل، قال أبو الأديان: فقلت:ياسيّدي فإذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني، فقال: من يصلّي عليّ فهو القائم بعدي، فقلت: زدني، فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائمّ بعدي ثم منعتني هيبته عن أسأله عمّا في الهميان.

وخرجت بالكتب الى المدائن، وأخذت جواباتها، ودخلت سرّ من رآى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام،فاذا أنا بالواعية في داره، وإذا به على المغتسل، وإذا أنا بجعفر بن عليّ أخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزّونه،

ويهنئونه، فقلت في نفسي: إنّ يكن هذا الإمام، فقد بطلت الإمامة، لأنّي كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق، ويلعب بالطنبور، فتقدّمت فعزّيت وهنيّت، فلم يسألني عن شيء، ثمّ خرج عقيد فقال: ياسيّدي قد كفن أخوك فقم وصلّ عليه، فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السمّان والحسن بن عليّ قتيل المعتصم المعروف بسلمة. فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً، فتقدّم جعفر بن عليّ ليصلّي على أخيه، فلمّا همّ بالتكبير خرج صبيّ بوجهه سمرة بشعره قطط، بأسنانه تفليج فجذب برداء جعفر بن عليّ، وقال تأخر ياعم، فأنا أحقّ بالصلاة على أبي، فتأخر جعفر وقد إربد وجهه وأصفر فتقدّم الصبيّ وصلّى عليه ودفن الى جانب قبر أبيه عليهما السلام،ثم قال: يابصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه، فقلت في نفسي هذه بيّنتان، بقي الهميان، ثم خرجت الى جعفر بن علي، وهويزفر، فقال له حاجز الوشاء: ياسيّدي من الصبي لنقيم الحجّة عليه؟ فقال: والله مارأيته قطّ ولاأعرفه، فنحن جلوس، إذ قدم نفر من قم، فسألوا عن الحسن بن علي عليهما السلام، فعرفوا موته، فقالوا: فمن نعزيّ؟ فأشار الناس الى جعفر بن عليّ فسلّموا عليه وعزّوه وهنّوه، وقالوا: إنّ معنا كتباً ومالاً فتقول: ممن الكتب؟ وكم المال؟ فقام ينفض أثوابه، ويقول: تريدون منّا أنّ نعلم الغيب، قال: فخرج الخادم، فقال: معكم كتب فلان وفلان (وفلان) فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطليّة، فدفعوا إليه الكتب والمال، وقالوا: الذي وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام، فدخل جعفر بن علي على المعتمد، وكشف له ذلك فوجه المعتمد بخدمه فقبضوا على صيقل الجارية، فطالبوها بالصبي، فانكرته، وادّعت حبلا بها لتغطي حال الصبي، فسلّمت الى ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم، والحمد

لله رب العالمين[١].

وأخرجه عنه في الخرائج والجرائح[٢]، والبحار[٣]، وموضع آخر منه[٤]، واثبات الهداة[٥]، وحلية الابرار مثله[٦].

(أحمد بن إسحاق الأشعري)

(٤٥٥) -٢- كمال الدين: عليّ بن عبدالله الورّاق، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام،وأنا أريد أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: ياأحمد بن إسحاق، إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولايخليها الى أنْ تقوم الساعة من حجّة لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارضْ.

قال: فقلت له: يا بن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعاً، فدخل البيت ثم خرج، وعلى عاتقه غلام، كان وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء الثلاث سنين، فقال: ياأحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عزّوجلّ وعلى حججه ماعرضت عليك ابني هذا، إنّه سميّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

ياأحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمّة مثل الخضر عليه السلام ، ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لاينجو فيها من الهلكة إلاّ من ثبّته الله عزّوجلّ على القول بإمامته، ووفقه (فيها) للدعاء بتعجيل فرجه، فقال أحمد بن اسحاق:

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٧٥.

(٢) الخرائج والجرائح: ص٢٧٨.

(٣) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٦٧.

(٤) نفس المصدر: ج٥٠ ص٣٣٢.

(٥) إثبات الهداة: ج٦ ص٣٠٣.

(٦) حلية الأبرار: ج٢ ص٥٤٧.

فقلت له: يامولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح، فقال: أنا بقيّة الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين ياأحمد بن إسحاق، فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً فلمّا كان من الغد عدت إليه، فقلت له: يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به عليّ، فما السنّة الجاريه فيه من الخضر وذي القرنين؟ فقال: طول الغيبة ياأحمد، قلت: يا بن رسول الله وإنّ غيبته لتطول؟ قال: إيّ وربّي حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولايبقى إلاّ من أخذ الله عزّوجلّ عهده لولايتنا وكتب في قلبه الإيمان وأيدّه بروح منه.

ياأحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسرّ من سر الله، وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في علّيين[١].

قال مصنف هذا الكتاب رضيّ الله عنه: لم أسمع بهذا الحديث إلاّ من عليّ بن عبدالله الورّاق، وجدت بخطه مثبتاً فسألته، فرواه لي عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن إسحاق رضي الله عنه كما ذكرته.

وأخرجه في إعلام الورى[٢]، وحلية الأبرار، عن الصدوق[٣].

وفي البحار[٤]، وإثبات الهداة[٥]، وفي موضع آخر منه[٦]، ومدينة المعاجز[٧]، وتبصرة الولي: عن الكمال[٨]، وفي ينابيع المودّة عن كتاب الغيبة مثله[٩].

(أحمد بن إسحاق)

(٤٥٦)-٣- كمال الدين: المظفّر بن جعفر بن المظفر العلوي، عن جعفر بن

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٣٨٤.
(٢) إعلام الورى: ص٤١٢.
(٣) حلية الأبرار: ج٢ ص٥٥٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢٣.
(٥) إثبات الهداة: ج١ ص٢١٨.
(٦) نفس المصدر: ج٧ ص٢٨٨.
(٧) مدينة المعاجز: ص٥٧٢.
(٨) تبصرة الولي: ص٧٧٧.
(٩) ينابيع المودة: ص٤٨٥.

محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي، عن أحمد بن إسحاق بن سعيد، قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام، يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله خلقاً وخُلقاً، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته، ثمّ يظهره، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً[1].

وأخرجه في كفاية الأثر: عن محمد بن علي، عن المظفر بن جعفر العلوي[2].

وفي إثبات الرجعة: عن أحمد بن إسحاق[3]، وفي إثبات الهداة[4]، والبحار، عن الكمال مثله[5].

(إسماعيل بن عليّ النوبختي)

(٤٥٧) -٤- غيبة الطوسي: أحمد بن علي الرازي، عن محمّد بن عليّ، عن عبد الله بن محمّد بن خاقان الدهقان، عن أبي سليمان، داود بن عنان البحراني، قال: قرأت على أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي، مولد محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، ولد عليه السلام بسامراء سنة ستّ وخمسين ومائتين، أمّه صيقل، ويكنى أبا القاسم بهذه الكنية، أوصى النبيّ صلّى الله عليه وآله، أنّه قال: اسمه كاسمي، وكنيته كنيتي، لقبه المهدي، وهو الحجّة، وهو المنتظر، وهو صاحب الزمان[6].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٠٨.
(٢) كفاية الأثر: ص٣٢٦.
(٣) إثبات الرجعة: ص٢١١.
(٤) إثبات الهداة: ج٦ ص٤٢٧.
(٥) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٦١.
(٦) غيبة الطوسي: ص١٦٤.

قال اسماعيل بن عليّ: دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام في المرضة التي مات فيها، وأنا عنده إذ قال لخادمه، وكان الخادم أسود نوبياً، قد خدم من قبله علي بن محمّد، وهو أبي الحسن عليه السلام، فقال: ياعقيد إغل لي ماءً بمصطكي، فأغلى له، ثمّ جاءت به صيقل الجارية أمّ الخلف عليه السلام،فلمّا صار القدح في يديه، وهم شربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثنايا الحسن، فتركه من يده وقال لعقيد: أدخل البيت فأنّك ترى صبيّاً ساجداً فأتني به، قال أبو سهيل: قال عقيد: فدخلت أتحرّى، فإذا أنا بصبي ساجداً رافع سبابته نحو السماء، فسلّمت عليه، فأوجز في صلاته، فقلت: إنّ سيدي يأمرك بالخروج اليه، إذ جاءت أُمّه صيقل، فأخذت بيده وأخرجته الى أبيه الحسن عليه السلام قال أبو سهيل: فلمّا مثل الصبي بين يديه، سلّم وإذا هو درّي اللون، وفي شعر رأسه قطط، مفلج الأسنان، فلمّا رآه الحسن عليه السلام بكى، وقال: ياسيّد أهل بيته إسقني الماء، فإنّي ذاهب الى ربي، وأخذ الصبي القدح المغلي المصطكي بيده، ثمّ حرّك شفتيّه، ثمّ سقاه، فلمّا شربه، قال: هيئوني للصلاة فطرح في حجره منديل، فوضأه الصبي واحدة واحدة، ومسح على رأسه وقدميه، فقال له أبو محمّد عليه السلام: ابشر يابني فأنت صاحب الزمان وأنت المهدي، وأنت حجّة الله على أرضه، وأنت ولدي ووصييّ، وأنا ولدتك، وأنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولدك رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وأنت خاتم الائمّة الطاهرين، وبشرّ بك رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وسمّاك وكنّاك بذلك، عهد إليّ أبي عن آبائك الطاهرين صلّىٰ الله على أهل البيت، ربّنا أنه حميد مجيد، ومات الحسن بن عليّ عليهما السلام من وقته، صلوات الله عليهم أجمعين[1].

(١) غيبة الطوسي: ص١٦٤.

وأخرجه عنه في البحار[١]، وتبصرة الولي مثله[٢].

(الحسن بن محمّد)

(٤٥٨) -٥- كمال الدين: محمّد بن علي بن بشار القزويني، عن المظفرّ ابن أحمد، عن محمّد بن جعفر الكوفي، عن محمّد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسن بن محمّد بن صالح البزاز، قال: سمعت الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام يقول: إنّ ابني هو القائم من بعدي، وهو الذي تجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام بالتعمير والغيبة، حتىّ تقسوا قلوب لطول الأمد، فلا يثبت على القول به إلاّ من كتب الله عزّوجلّ في قلبه الإيمان، وايدّه بروح منه[٣].

وأخرجه في الخرائج والجرائح[٤]، واثبات الهداة[٥]، والبحار: عن الكمال مثله[٦].

(عليّ بن عاصم)

(٤٥٩) -٦- الإنصاف، الحسين بن حمدان الحضيني بإسناده عن عليّ بن عاصم الكوفي، قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام بالعسكر، فقال لي: ياعليّ بن عاصم أنظر الى ماتحت قدميك، فنظرت مليّاً، فوجدت شيئاً ناعماً، فقال: ياعلي أنت على بساط قد جلس عليه ووطأه كثير من النبييّن والمرسلين والأئمّة الراشدين، فقلت: يامولاي لاأنتعل مادمت في الدنيا إعظاماً لهذا البساط، فقال: ياعلي إنّ هذا الذي في قدمك من الخف جلد صلعوك[٧] نجس رجس لم يقرّ بولايتنا، ولاإمامتنا، فقلت: وحقاً ليّ يامولايّ لالبست خفاً ولانعلاً أبداً، فقلت في نفسي: كنت أشتهي أن أرى هذا البساط بعيني، فقال: أذن ياعلي،

---

(١) بحار الأنوار: ج٥٢ ص١٦.

(٢) تبصرة الولي: ص٧٨٢.

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٥٢٤.

(٤) الخرائج والجرائح: ص٢٦٧.

(٥) إثبات الهداة: ج٦ ص٤٤٠.

(٦) بحار الأنوار: ج٥١ ص٢٢٤.

(٧) هكذا في المصدر والصحيح صعلوك .

فدنوت، فمسح بيده المباركة، على عيني، فصرت بالله بصيراً، فادرت عيني في البساط ومجالسهم عليه، فقلت: نعم يامولاي ورأيت أقداماً مصدرةً ومرابع جلوس في البساط، فقال لي: هذه قدم آدم وموضع جلوسه، وهذه قدم قابيل الى أنْ لعن وقتل هابيل، وهذا قدم هابيل، وهذا أثر شيث وهذا أثر أخنوخ، وهذا أثر قيدار، وهذا أثر هلابيل، وهذا أثر ثادر، وهذا أثر إدريس، وهذا أثْر متوشلخ، وهذا أثر نوح، وهذا أثر سام، وهذا أثر أرفخشد، وهذا أثر يعرب، وهذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر لوط، وهذا أثر إبراهيم، وهذا أثر الياس، وهذا أثر قصي اليتامي، وهذا أثر إسحٰق، وهذا أثر يعوسا، وهذا أثر إسرائيل، وهذا أثر يوسف، وهذا أثر شعيب، وهذا أثر موسى بن عمران، وهذا أثر هارون، وهذا أثر يوشع بن نون، وهذا أثر زكريا، وهذا أثر يحييٰ، وهذا أثر داود، وهذا أثر سليمان، وهذا أثر الخضر، وهذا أثر ذي الكفل، وهذا أثر زكريا، وهذا أثر ذي القرنين الإسكندري، وهذا أثر سابور، وهذا أثر لوى، وهذا أثر كلاب، وهذا أثر قصي، وهذا أثر عدنان، وهذا أثر هاشم، وهذا أثر عبد المطلّب، وهذا أثر عبد الله، وهذا أثر سيّدنا محمّد صلّىٰ الله عليه وآله، وهذا أثر أمير المؤمنين، وهذا أثر الحسن، وهذا أثر الحسين، وهذا أثر علي بن الحسين، وهذا أثر محمّد بن عليّ، وهذا أثر جعفر بن محمّد، وهذا أثر موسى بن جعفر، وهذا أثر علي بن موسى، وهذا أثر محمّد بن عليّ، وهذا أثر علي بن محمّد، وهذا أثر الحسن، وهذا أثر ابني المهدي لأنّه قد وطأه وجلس عليه، الخ[1].

وأخرجه عن الحضيني في مدينة المعاجز[2]، وحلية الأبرار[3]. وفي مشارق الأنوار[4] مرسلاً وعنه في البحار مثله[5] باختلاف في بعض المآخذ.

---

(١) الانصاف: ص٤٤٩.

(٢) مدينة المعاجز: ص٥٧٠.

(٣) حلية الأبرار: ج٢ ص٥٠٢.

(٤) مشارق الانوار: ص١٠٠.

(٥) البحار: ج١١ ص٣٣.

(عمرو الأهوازي)

(٤٦٠) -٧- الأصول من الكافي: عليّ بن محمّد، عن جعفر بن محمّد الكوفي، عن جعفر بن محمّد المكفوف، عن عمرو الأهوازي، قال:أراني أبو محمّد ابنه وقال: هذا صاحبكم من بعدي[١].

وأخرجه في الأرشاد[٢]، وغيبة الطوسي[٣]، وحلية الأبرار[٤]، وتبصرة الولي[٥] مثله.

(محمّد بن عبد الجبار)

(٤٦١) -٨- إثبات الرجعة، عن محمّد بن عبد الجبار، قال: قلت: سيّدي الحسن بن علي عليهما السلام يا ابن رسول الله جعلني الله فداك أحبّ أن أعلم من الإمام وحجّة الله على عباده من بعدك ؟ فقال عليه السلام:إنّ الإمام وحجّة الله من بعدي ابني سميّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وكنيّه الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه، قال: قلت: فمن هو يا بن رسول الله؟ قال: من ابنة ابن قيصر ملك الروم إلاّ إنّه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثمّ يظهر[٦].

وأخرجه في إثبات الهداة[٧]، وفي النجم الثاقب: عن إثبات الرجعة مثله[٨].

(محمّد بن عثمان العمري)

(٤٦٢) -٩- كمال الدين: محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، عن معاوية بن حكيم ومحمّد بن

---

(١) الاصول من الكافي: ج١ ص٣٢٨.

(٢) الارشاد: ص٣٢٩.

(٣) غيبة الطوسي: ص١٤٠.

(٤) حلية الابرار: ج٢ ص٥٤٩.

(٥) تبصرة الولي: ص٧٦٤.

(٦) إثبات الرجعة: ص٢١١.

(٧) إثبات الهداة: ج٧ ص١٣٧.

(٨) النجم الثاقب: ص٢١٤.

أيّوب بن نوح ومحمّد بن عثمان العمري، قالوا: عرض علينا أبو محمّد الحسن بن علي عليهما السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا أما إنّكم لا ترونه بعد يومكم هذا، فخرجنا من عنده فما مضت إلاّ أيّام قلائل حتى مضى أبو محمّد عليه السلام[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، وحلية الابرار[3]، وإثبات الهداة[4]، وإعلام الورى مثله[5].

(محمّد بن علي)

(٤٦٣) -١٠- الأُصول من الكافي: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن بلال، قال: خرج إليّ من أبي محمّد قبل مضيه بسنتين، يخبرني بالخلف من بعده، ثمّ خرج إليّ من قبل مضيه بثلاثة أيّام يخبرني بالخلف من بعده[6].

وأخرجه عنه في الإرشاد[7]، وحلية الأبرار مثله[8].

(يعقوب بن منقوش)

(٤٦٤)-١١- كمال الدين: أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن العلوي السمرقندي، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العياشي، عن آدم بن محمّد البلخي، عن علي بن الحسن بن هارون الدقّاق، **عن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن القاسم بن إبراهيم بن الأشتر، عن يعقوب بن** منقوش، قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام، وهو جالس على دكّان في الدّار، وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبّل، فقلت له: ياسيّدي من

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٣٥.
(٢) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢٥.
(٣) حلية الابرار: ج٢ ص٥٥٠.
(٤) إثبات الهداة: ج٦ ص٤٣٣.
(٥) إعلام الورى: ص٤٤٢.
(٦) الاصول من الكافي: ج١ ص٣٢٨.
(٧) الارشاد: ص٣٢٨.
(٨) حلية الابرار: ج٢ ص٥٤٩.

صاحب هذا الأمر؟ فقال: إرفع الستر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أوثمان أوْ نحو ذلك ، واضح الجبين، أبيض الوجه، دريّ المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذ أبي محمّد عليه السلام، ثمّ قال لي: هذا هوصاحبكم، ثمّ وثب، فقال له: يابني إدخل الى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثمّ قال لي: يايعقوب، أنظرالى من في البيت؟ فدخلت فما رأيت أحداً[1].

وأخرجه عنه في البحار[2]، والخرائج والجرائح[3]، وتبصرة الولي[4]، وحلية الأبرار مثله[5].

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٠٧ و٤٣٦.

(٢) بحار الانوار: ج٥٢ ص٢٥.

(٣) الخرائج والجرائح: ص٢٦٦.

(٤) تبصرة الولي: ص٧٦٠.

(٥) حلية الأبرار: ج٢ ص٥٥١.

الفصل الثاني عشر

في نصوص الإمام الحجّة بن الحسن عليهما السلام

(٤٦٥) ـ ١ـ صفوة الأخبار: الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة: باسناده عن إبراهيم بن محمّد بن الفارس النيشابوري، قال: لـمّا همّ الوالي عمر بن عوف بقتلي، وهو رجل رشيد، وكان مولعاً بقتل الشيعة فأُخبرت بذلك وغلب عليّ خوف عظيم، فودّعت أهلي وأحبّائي، وتوجهت الى دار أبي محمّد عليه السلام لاودّعه، وكنت أردت الهرب، فلمّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه كان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر، فتحيّرت من نوره وضيائه وكان أن أنسى ماكنت فيه من الخوف والهرب، فقال: ياإبراهيم لاتهرب فإنّ الله تبارك وتعالى سيكفيك شرّه، فازداد تحيري، وقلت لأبي محمّد عليه السلام: ياسيّدي جعلني الله فداك من هو؟ وقد أخبرني بما كان في ضميري، فقال: هو ابني وخليفتي من بعدي، وهو الذي يغيب غيبة طويلة، ويظهر بعد إمتلاء الأرض جوراً وظلماً، فيملأها قسطاً وعدلاً، فسألته عن اسمه فقال: هو سميّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وكنيّه، ولا يحل لأحد أن يسمّيه ويكنّيه بكنية الى أن يظهر الله وليّه وسلطنته، فاكتم ياإبراهيم مارأيت وسمعت منّا اليوم إلاّ عن أهله فصلّيت عليهما وآبائهما، وخرجت مستظهراً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعت

من الصاحب عليه السلام[١].

وأخرجه في النجم الثاقب: عن إثبات الرجعة مثله[٢].

(الأزدي)

(٤٦٦) -٢- كمال الدين: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي، عن الأزدي قال: بينما أنا في الطواف قد طفت ستاً وأنا أريد أن أطوف السابع، فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة، وشاب حسن الوجه، طيب الرائحة، هيوب مع هيبته متقرّب الى الناس، يتكلّم فلم أر أحسن من كلامه، ولاأعذب من نطقه، وحسن جلوسه، فذهبت أكلّمه فزبرني الناس، فسألت بعضهم من هذا؟ فقالوا: هذا ابن رسول الله، يظهر في كلّ سنة يوماً لخواصّه يحدّثهم، فقلت: ياسيّدي مسترشداً أتيتك، فارشدني هداك الله، فناولني عليه السلام حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض جلسائه: ماالذي رفع إليك؟ فقلت:حصاة وكشفت عنها فإذا أنا بسبيكة ذهب، فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني، فقال لي: ثبتت عليك الحجّة، وظهر لك الحقّ وذهب عنك العمى، أتعرفني؟ فقلت:لا، فقال عليه السلام:أنا المهدي، وأنا قائم الزمان، أنا الذي أملأها عدلاً، كما ملئت جوراً، أنّ الارض لاتخلو من حجّة ولايبقى الناس في فترة وهذه أمانة لاتحدّث بها إلاّ إخوانك من أهل الحقّ[٣].

وأخرجه في إعلام الورى: عن الصدوق[٤].

وفي غيبة الطوسي: عن جماعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى

---

(١) صفوة الأخبار: ص٢٣٧. و(يناسب ذكره في الفصل السابع).

(٢) النجم الثاقب: ص٢١٥.

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٤٤٤.

(٤) إعلام الورى: ص٤٢١.

التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن شيخ ورد الري على أبي الحسين محمّد ابن جعفر الأسدي، عن عليّ بن إبراهيم الفدكيّ[١].

وفي البحار: عن الكمال. وغيبة الطوسي، والخرائج[٢]، وإثبات الهداة: عن الكمال وغيبة الطوسي[٣]، وغاية المرام: عن الصدوق مثله[٤].

(٤٦٧) -٣- كمال الدين: توقيع من صاحب الزمان، كان خرج الى العمري وابنه رضي الله عنهما، رواه سعد بن عبدالله، قال الشيخ أبوعبدالله جعفر رضي الله عنه: وجدته مثبتاً عنه رحمه الله، وفقكما الله لطاعته، وثبّتكما على دينه، وأسعدكما بمرضاته، إنتهى إلينا ماذكرتما أنّ الميثمي أخبركما عن المختار ومناظراته من لقي، واحتجاجه بأنه لاخلف غير جعفر بن علي، وتصديقه إيّاه وفهمت جميع ماكتبتما به، ممّا قال أصحابكما عنه، وأنا أعوذ بالله من العمى بعد الجلاء، والضلالة بعد الهدى، ومن موبقات الأعمال ومرديات الفتن، فإنّه عزّوجلّ يقول «الم أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون»[٥]. كيف يتساقطون في الفتنة، ويترددون في الحيرة، ويأخذون يميناً وشمالاً، فارقوا دينهم، أم ارتابوا أم عاندوا الحقّ أم جهلوا ماجاءت به الروايات الصادقة، والأخبار الصحيحة، أو علموا ذلك، فتناسوا مايعلمون، أن الأرض لاتخلو من حجّة أما ظاهراً وأما مغموراً.

أو لم يعلموا انتظام أئمّتهم بعد نبيّهم صلّى الله عليه وآله، واحداً بعد واحد

---

(١) غيبة الطوسي: ص١٥٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢.

(٣) إثبات الهداة: ج٧ ص٢٩٧.

(٤) غاية المرام: ص٧٦٨.

(٥) العنكبوت: ٢.

الى أنْ أفضى الأمر بأمر الله عزّوجلّ الى الماضي يعني الحسن بن عليّ عليهما السلام فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي الى الحقّ والى طريق مستقيم، كانوا نوراً ساطعاً وشهاباً لامعاً، وقمراً زاهراً، ثمّ اختار الله عزّوجلّ له ماعنده فمضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده، ووصيّة أوصى بها الى وصي ستره الله عزّوجلّ بأمره الى غاية، وأخفى مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ، وفينا موضعه ولنا فضله، ولو قد أذن الله عزّوجلّ فيما قد منعه عنه، وأزال عنه ماقد جرى به من حكمه، لأراهم الحقّ ظاهراً بأحسن حليةوأبين دلالة،وأوضح علامة،ولأبان عن نفسه، وقام بحجّته، ولكن أقدار الله عزّوجلّ لا تغالب، وإرادته لا ترد، وتوفيقه لايسبق فليدعوا عنهم إتّباع الهوى، وليقيموا على أصلهم الذي كانوا عليه، ولايبحثوا عمّا ستر عنهم فيأثموا، ولايكشفوا ستر الله عزّوجل فيندموا، وليعلموا أنّ الحقّ معنا وفينا لايقول ذلك سوانا إلاّ كذّاب مفتر،ولايدعيه غيرنا إلاّ ضالّ غوي،فيلقتصروا منّا على هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح إنّ شاء الله[١].

وأخرجه في الخرائج[٢]، والبحار[٣]، ونور الثقلين عن الكمال[٤].

(حكيمة)

(٤٦٨) ـ٤ـ كمال الدين: محمّد بن الحسن بن الوليد رضيّ الله عنه، عن محمّد بن يحيى العطّار،عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمّد بن القاسم ابن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثتني حكيمة بنت محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٥١٠.

(٢) الخرائج: ص١٨٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٥٣ ص١٩٠.

(٤) نور الثقلين: ج٤ ص١٤٧.

محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قالت: بعث إليّ أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهم السلام فقال: ياعمّه، إجعلي إفطارك (هذه) الليلة عندنا، فإنّها ليلة النصف من شعبان، فإنّ الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجّة، وهو حجّته في أرضه، قالت: فقلت له: ومن أمّه؟ قال لي: نرجس قلت له: جعلني الله فداك مابها أثر، فقال: هو ماأقول لك، قالت: فجئت، فلمّا سلّمت وجلست، جاءت تنزع خُفّي، وقالت لي: ياسيّدتي (وسيّدة أهلي) كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيّدتي وسيّدة أهلي، قالت: فأنكرت قولي وقالت: ماهذا ياعمّة؟ قالت: فقلت لها: يابنيّة إنّ الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والأخرة قالت: فخجلت واستحيت.

فلمّا أنْ فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي فرقدت، فلمّا أن كان في جوف الليل قمت الى الليل ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث، ثمّ جلست معقّبة، ثمّ اضطجعت،ثمّ انتبهت فزعة، وهي راقدة، ثمّ قامت فصلت ونامت.

قالت حكيمة: وخرجت أتفقد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأوّل كذنب السرحان، وهي نائمة، فدخلني الشكوك، فصاح بي أبو محمّد عليه السلام من المجلس، فقال: لا تعجلي ياعمّة، فهاك الأمر، قد قرب، قالت: فجلست وقرأت ألم السجدة، ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة، فوثبت إليها، فقلت: اسم الله عليك، ثمّ قلت لها: أتحسين شيئاً؟ قالت: نعم ياعمّة، فقلت لها: أجمعي نفسك وأجمعي قلبك، فهو ماقلت لك، قالت: فأخذتني فترة وأخذتها فترة فانتبهت بحسّ سيّدي فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقى الأرض بمساجده فضممته إليّ فإذا أنا به نظيف مُنظّف فصاح بي أبو محمّد عليه السلام هلمّي إليّ ابني ياعمّة فجئت به إليه فوضع يديه تحت اليتيه

وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثم أدلى لسانه في فيه، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله، ثمّ قال: تكلّم يابني، فقال: أشهد أنْ لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ صلّى على أميرالمؤمنين وعلى الأئمّة عليهم السلام الى أنْ وقف على أبيه ثمّ أحجم.

ثم قال أبو محمّد عليه السلام: ياعمّة إذهبي به الى أُمّه ليسلّم عليها وائتني به، فذهبت به فسلّم عليها ورددته فوضعته في المجلس ثمّ قال: ياعمّه إذا كان يوم السابع، فائتينا، قالت حكيمة: فلمّا أصبحت جئت لأسلّم على أبي محمّد عليه السلام، وكشفت الستر لأتفقد سيّدي عليه السلام، فلم أره، فقلت جعلت فداك مافعل سيّدي؟ فقال: ياعمّه استودعناه الذي استودعته أُمّ موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فلمّا كانَ في اليوم السابع جئت فسلّمت وجلست، فقال: هلمّي إليّ ابني، فجئت بسيّدي عليه السلام وهو في الخرقة، ففعل به كفعلته الأولى، ثمّ أدلى لسانه في فيه كأنّه يغذّيه لبناً أو عسلاً، ثمّ قال: تكلّم يابنيّ، فقال: أشهد أن لاالله إلاّ الله، وثنى بالصلاة على محمّد، وعلى أميرالمؤمنين وعلى الأئمّة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، حتى وقف على أبيه عليه السلام، ثمّ تلا هذه الآية «بسم الله الرحمن الرحيم، ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض، ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون»[1] قال موسى: فسألت عقبة الخادم عن هذه فقالت: صدقت حكيمة[2].

وأخرجه في اعلام الورى[3]، والخرائج[4]، والبرهان بالاسناد[5]. وفي

(١) القصص: ٥و٦.
(٢) كمال الدين: ج٢ ص٤٢٤.
(٣) إعلام الورى: ص٣٩٤.
(٤) الخرائج: ص٦٦.
(٥) البرهان: ج٣ ص٢١٨.

البحار[١]، وإثبات الهداة، عن الكمال وإعلام الورى[٢].

(٤٦٩) ـ٥ـ كمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس رضيّ الله عنه، قال: حدّثنا أبي عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن إبراهيم الكوفي، عن محمّد ابن عبد الله الطهوي قال: قصدت حكيمة بنت محمّد عليه السلام بعد مضى أبو محمّد عليه السلام، أسألها عن الحجّة، وماقد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها، فقالت لي: إجلس فجلست، ثم قالت: يامحمد إنّ الله تبارك وتعالى لايخلي الأرض من حجّة ناطقة أوْ صامتة ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين وتنزيها لهما أنْ يكون في الأرض عديلهما إلاّ انّ الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن عليهما السلام، كما خص ولد هارون على ولد موسى عليه السلام، وإنْ كان موسى حجّة على هارون، والفضل لولده الى يوم القيامة، ولابدّ للأُمّة من حيرة يرتاب فيها المبطلون، ويخلص فيها المحقّون، كيلا يكون للخلق على الله حجّة، وأنّ الحيرة لابدّ واقعة بعد مضي أبي محمّد الحسن عليه السلام، فقلت: يامولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد؟ فتبسّمت ثمّ قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب، فمن الحجّة من بعده، وقد أخبرتك أنّه لاإمامة لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت: ياسيّدتي حدّثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام الى أن ساق الحديث مثل ماتقدّم[٣].

وأخرجه في غيبة الطوسي بأسانيد مختلفة، فمنها عن ابن أبي جيّد، عن

---

(١) بحار الأنوار: ج٥١ ص٢.

(٢) إثبات الهداة: ج٦ ص٢٩٩.

(٣) كمال الدين: ج٢ ص٤٢٦.

محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار محمّد بن الحسن القميّ، عن أبي عبدالله الطهري، عن حكيمة[١]، وبالإسناد في تبصرة الولي[٢].

ومنها وبهذا الإسناد: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن حمويه الرازي، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمّد بن جعفر، عن حكيمة.

ومنها: عن أحمد بن علي الرازي، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن سميع بنان، عن محمّد بن عليّ بن أبي الداري، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن عبدالله، عن أحمد بن روح الأهوازي، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمة.

ومنها: عن أحمد بن علي الرازي، عن محمّد بن عليّ، عن حنظلة بن زكريا، قال: حدّثني الثقة، عن محمّد بن عليّ بن بلال، عن حكيمه بمثل ذلك.

ومنها: عن جماعة من الشيوخ: إنّ حكيمة حدّثت بهذا الحديث.

وفي الهداية الكبرى، الحضيني، عن غيلان الكلاني وموسى بن محمّد بن الرازي، وأحمد بن جعفر الطوسي، عن حكيمة ابنة محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام[٣].

وفي البحار وتبصرة الولي: عن الحسين بن حمدان، عن الثقات من المشايخ، عن حكيمة[٤].

وفي الخرائج والجرائح مرسلاً[٥]. وعنه في تبصرة الولي[٦].

وفي دلائل الإمامة: عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن إسماعيل الحسيني، عن حكيمة، وعن أبي الحسن محمّد بن هارون، عن محمّد بن همام،

(١) غيبة الطوسي: ص١٤٠.

(٢) تبصرة الولي: ص٧٦١.

(٣) الهداية الكبرى: ص٣٥٥.

(٤) بحار الأنوار: ج٥١ ص١١.

(٥) الخرائج والجرائح: ص٢١٦.

(٦) تبصرة الولي: ص٧٦٣.

عن محمّد بن القاسم العلوي، عن حكيمة[١].

وفي مشارق الأنوار: عن الحسن بن حمدان، عن حليمة بنت محمّد بن علي الجواد[٢].

وفي إثبات الهداة: عن الكمال[٣].

وفي تبصرة الولي: عن غيبة الصدوق مثل ماتقدّم، إلاّ باختلاف في بعض الالفاظ[٤].

(ضوء بن علي العجلي)

(٤٧٠) -٦- الأصول من الكافي: عليّ بن محمّد، عن محمّد والحسن ابنا عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عليّ بن عبدالرحمن العبدي، من عبدقيس، عن ضوء بن عليّ العجلي: عن رجل من أهل فارس سمّاه، قال: أتيت سر من رآى ولزمت باب أبي محمّد عليه السلام،فدعاني من غير أن أستأذن، فلمّا دخلت وسلّمت قال لي: ياأبا فلان كيف حالك؟ ثمّ قال لي: إقعد يافلان ثمّ سألني عن جماعة من رجال ونساء من أهلي، ثمّ قال لي: ماالذي أقدمك؟ قلت: رغبة في خدمتك، قال: فقال: مالزم الدار قال: فكنت في الدار مع الخدم، ثمّ صرت أشتري لهم الحوائج من السوق، وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال، فسمعت حركة في البيت فناداني، مكانك لا تبرح، فلم أجسر أن أخرج ولا أدخل فخرجت عليّ جارية معها شئ مغطّى، ثمّ ناداني أُدخل، فدخلت ونادى الجارية، فرجعت، فقال لها: إكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض، حسن الوجه، وكشفت

(١) دلائل الامامة: ص٢٦٨.

(٢) مشارق الأنوار: ص١٠١.

(٣) إثبات الهداة: ج٦ ص٣٠٠.

(٤) تبصرة الولي: ص٧٦٠.

عن بطنه، فإذا شعر نابت من لبته الى سرّته، أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم، ثمّ أمرها فحملته، فما رأيته بعد ذلك، حتى مضى أبو محمّد عليه السلام، فقال: ضوء بن علي، فقلت للفارسي: كم كنت تقدّر له من السنين؟ قال: سنتين، قال العبدي: فقلت لضوء: كم تقدّر له أنت، قال: أربع عشرة سنة، قال أبو علي وأبو عبدالله: نحن نقدّر له إحدى وعشرين سنة[1].

وأخرجه في غيبة الطوسي[2]، ومدينة المعاجز[3]، وتبصرة الولي من أصول الكافي[4].

وفي كمال الدين: عن عليّ بن أحمد الدقّاق، ومحمّد بن محمّد ابن عصام الكليني، وعليّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن يعقوب الكليني[5].

وفي البحار[6]، واثبات الهداة: عن الكمال وغيبة الطوسي مثله[7].

(طريف)

(٤٧١) -٧- كمال الدين: بهذا الإسناد[8]، عن إبراهيم بن محمّد العلوي، عن طريف أبي نصر، قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال: بالصندل الأحمر فأتيته به ثمّ قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيّدي وابن سيّدي، فقال: ليس عن هذا سألتك قال طريف: فقلت:

---

(١) الأصول من الكافي: ج١ ص٥١٤.

(٢) غيبة الطوسي: ص١٤٠.

(٣) مدينة المعاجز: ص٥٩٨.

(٤) تبصرة الولي: ٧٦٤.

(٥) كمال الدين: ج٢ ص٤٣٥.

(٦) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢٦.

(٧) إثبات الهداة: ج٦ ص٣٥٤.

(٨) أي إسناد مظفر بن جعفر بن المظفر الى إبراهيم بن محمّد العلوي في حديث ١١ ص٤٤١ من الكمال.

جعلني الله فداك فبيّن لي، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبي يدفع الله عزّوجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي[١].

وأخرجه في إثبات الوصية: عن علاّن، عن أبي نصر ضرير الخادم[٢]، وغيبة الطوسي عن طريف عن أبي نصر الخادم[٣]، وعنه في البحار[٤]، وتبصرة الولي[٥]، وإثبات الهداة مثله[٦].

(٤٧٢) -٨- كمال الدين: المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن جعفر بن معروف، قال: كتب إليّ أبو عبدالله البلخي، عن عبدالله السوري قال: صرت الى بستان بني عامر، فرأيت غلماناً يلعبون في غدير ماء وفتى جالساً على مصلّى، واضعاً كمّه على فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: (م ح م د) ابن الحسن عليه السلام، وكان في صورة أبيه عليه السلام[٧].

وأخرجه عنه في البحار[٨]، وفي حلية الابرار[٩]، تبصرة الولي مثله[١٠].

(معلى بن محمّد)

(٤٧٣)-٩- كمال الدين: جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلى بن محمّد البصري، قال: خرج عن أبي محمّد عليه السلام حين قتل الزبيري، هذا جزاء من افترى على الله تبارك وتعالى في أوليائه، زعم أنّه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله عزوجل وولد له وسمّاه (م ح م د) سنة ست وخمسين ومائتين[١١].

---

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٤١.

(٢) إثبات الوصية: ص٢٥٢.

(٣) غيبة الطوسي: ص١٤٨.

(٤) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٣٠.

(٥) تبصرة الولي: ص٧٦٧.

(٦) إثبات الهداة: ج٧ ص١٩.

(٧) كمال الدين: ج٢ ص٤٤١.

(٨) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٤٠.

(٩) حلية الابرار: ج٢ ص٥٨٢.

(١٠) تبصرة الولي: ص٧٦٧.

(١١) كمال الدين: ج٢ ص٤٣٠.



العلوي، عن نسيم خادمة أبي محمّد عليه السلام قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده، قال لي: يرحمك الله قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا أبشرك في العطاس؟.

قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام[1].

وأخرجه في غيبة الطوسي: عن الكليني[2]، والبحار: عن الكمال مثله[3].

(يعقوب)

(٤٧٦) -١٢- غيبة الطوسي: عنه (أحمد بن عليّ الرازي) عن أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي، عن الحسين بن محمّد بن عامر الاشعري القمي، عن يعقوب بن يوسف الضرّاب الغساني، في منصرفه من أصفهان، قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلدنا، فلمّا قدمنا تقدّم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق بين سوق الليل، وهي دار خديجة عليها السلام تسمّى دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز سمراء فسألتها لمّا وقفت على أنّها دار الرضا عليه السلام، ماتكونين من أصحاب هذه الدّار؟ ولم سمّيت دار الرضا؟ فقالت: أنا من مواليهم وهذه دار الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام أسكنيها الحسن بن عليّ عليهما السلام، فإنّي كنت من خدمه، فلمّا سمعت ذلك منها آنست بها، وأسررت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل، أنام معهم في رواق في الدار، ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجراً كبيراً كنا ندير خلف الباب، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه، شبيها بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح، ولاأرى

(١) كمال الدين: ج٢ ص٤٤١.

(٢) غيبة الطوسي: ص١٣٩.

(٣) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٣٠.

أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربعة أسمر الى الصفرة، ماهو قليل اللّحم،في وجهه سجادة عليه قيصان وازار رقيق قد تقنع به، وفي رجله نعل طاق، فصعد الى الغرفة في الدار، حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول لنا:إنّ في الغرفة إبنة لا تدع احداً يصعد اليها، فكنت أرى الضوء الذي رأيته يضيئ في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة التي يصعدها، ثمّ أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه، وكان الذين معي يرون مثل ماأرى الحديث طويل يذكر موضع الحاجة.

فقالت: يقول لك إذا صلّيت على النبيّ فصَلّ عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت عدّة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب، وأخرج على أثر الضوء، وأنا أراه أعني الضوء، ولاأرى أحداً حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار، فبعضهم يدفعون الى العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع، فيكلّمونها وتكلّمهم، ولاأفهم عنهم، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي، الى أن قدمت بغداد، نسخة الدفتر الذي خرج: بسم الله الرحمن الرحيم: اللّهمّ صلّ على محمّد سيّد المرسلين، وخاتم النبيين، وحجّة ربّ العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهّر من كل آفة، البريّ من كلّ عيب، المؤمّل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، اللّهمّ شرّف بنيانه، وعظّم برهانه، وأفلج حجّته وارفع درجته وأضئ نوره، وبيّض وجهه، وأعطه الفضل والفضيلة، والدرجة والوسيلة الرفيعة، وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. وصلّ على أميرالمؤمنينَ ووارث المرسلين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد الوصيّين وحجّة ربّ العالمين. وصلّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووراث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين. وصلّ على الحسين بن عليّ إمام المؤمنين، ووراث المرسلين،

وحجّة ربّ العالمين. وصلّ على عليّ بن الحسين إمام المؤمنين ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين. وصلّ على محمّد بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على جعفر بن محمّد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين. وصلّ على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين. وصلّ على عليّ بن موسى، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على محمّد بن عليّ، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على علي بن محمّد، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على الخلف الصالح الهادي المهديّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته الأئمّة الهادين المهديين، العلماء الصادقين، الأبرار المتّقين، دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك الخ[١].

وأخرجه عنه في البحار[٢]، وإثبات الهداة[٣]، ومستدرك الوسائل[٤]، وجمال الاسبوع[٥]، وعنه البحار[٦]، وعن الكتاب العتيق.

وفي دلائل الامامة: باسناده الى يعقوب بن يوسف[٧]، وعنه في البحار[٨]، وموضع آخر منه مثله[٩].

---

(١) غيبة الطوسي: ص١٦٥.

(٢) بحار الأنوار: ج٥٢ ص١٧.

(٣) إثبات الهداة: ج٧ ص٣٢٨.

(٤) مستدرك الوسائل: ج٣ ص٥٩.

(٥) جمال الاسبوع: ص٤٩٤.

(٦) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٧٧.

(٧) دلائل الإمامة: ص٣٠٠.

(٨) بحار الأنوار: ج٥٢ ص٢٢.

(٩) نفس المصدر: ج٩٤ ص٢٢.


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب السابع

في ذكر بعض الاشعار

التي أُنشدت في إمامة الأئمّة الاثني عشر(ع) قبل ميلادهم أو ميلاد بعضهم نصاً أو إجمالاً [1]

---

(١) وجه دلالتها على إمامتهم تأييدهم أو تقريرهم ، ما أنشأ فيهم عليهم السلام خصوصاً في قصة الكميت ودعبل.



(نعثل)

(٤٧٧)-١- كفاية الأثر: أبو المفضل الشيباني، عن أحمد بن مطوق، عن المغيرة ابن محمّد المهلّب، عن عبد الغفّار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قدم يهودي على رسول الله صلّى الله عليه وآله يقال له نعثل، مضى صدر الحديث[١] فيذكر موضع الحاجة، الى أنْ قال: فانتفض نعثل، وقام بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأنشأ يقول:

صلّى العليّ ذو العلى	عليك ياخير البشر
أنت النبيّ المصطفى	والهاشمي المفتخر
بك اهتدينا رشدنا	وفيك نرجوا ماأمر
ومعشر سمّيتهم	أئمّة إثني عشر
حباهم ربّ العلى	ثمّ صفاهم من كدر

---

(٢) في البشارة الرابعة في الفصل الثالث من الباب الثاني.

قـد فـاز مـن والاهـم وخـاب مـن عفى الأثـر
أخـرهـم يشفي الظمأ وهـو الإمـام المنـتظـر
عـترتـك الأخـيـار لي والتـابـعـون مـا أمـر
من كـان عـنكـم مـعرضاً فسـوف يصلى بسـقـر[١]

وأخرجه عنه في البحار[٢]، وفي فرائد السمطين بإسناده عن الصدوق[٣]، وعنه في ينابيع المودّة[٤]، وإحقاق الحق[٥].

وفي غاية المرام[٦]، والإنصاف[٧]، وحديقة الشيعة: عن النصوص مثله[٨].

(الشعبي)

(٤٧٨) -٢- مقتضب الأثر: حدّثني أبو القاسم عبدالله بن القاسم البلخي، قال: حدّثنا أبو مسلم الكجي عبدالله بن مسلم، قال: حدّثنا أبو السمح عبدالله بن عمير الثقفي، قال: حدّثنا هرمز بن حوران، قال: حدّثنا فراس، عن الشعبي، قال: إنّ عبدالملك بن مروان دعاني، فقال ياأبا عمرو، إنّ موسى بن نصير العبدي كتب إليّ، وكان عامله على المغرب يقول: بلغني أنّ مدينة من صفر كان ابتناها نبي الله تعالى سليمان بن داود عليه السلام أمر الجنّ أن يبنوها له، فاجتمعت العفاريت من الجنّ على بنائها، وأنها من عين القطر التي ألانها الله لسليمان بن داود عليه السلام، وأنّها في مفازة الأندلس، وأنّ فيها من الكنوز التي استودعها سليمان عليه السلام، وقد أردت أن أتعاطى الأرتحال إليها فأعلمني الغلام بهذا الطريق أنّه صعب لايتمطّى إلاّ بالاستعداد،

---

(١) كفاية الأثر: ص٢٨٩.
(٢) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٨٤.
(٣) فرائد السمطين: ج٢ ص١٣٢.
(٤) ينابيع المودّة: ص٤٤٢.
(٥) إحقاق الحقّ: ج١٣ ص٣٩.
(٦) غاية المرام: ص١٥٦.
(٧) الإنصاف: ص٢٧٣.
(٨) حديقة الشيعة: ص٤٨٠.

من الظهور والأزواد الكثيرة مع بقاء بعد المسافة وصعوبتها، وأنّ أحداً لم يهتم بها إلاّ قصر عن بلوغها إلا دارا بن دارا، فلمّا قتله الاسكندر، قال: والله لقد جئت الأرض والاقاليم كلّها، ودان لي أهلها، وما أرض إلاّ وقد وطئتها إلاّ هذه الأرض من الإندلس، فقد أدركها دارا بن دارا وإنّي لجدير بقصدها، كي لاأقصر عن غاية بلغها دارا، فتجهّز الإسكندر واستعد للخروج، عاماً كاملاً، فلمّا ظنّ أنّه قد إستعد لذلك، وقد كان بعث روّاده فاعلموه أنّ موانع دونها، فكتب عبد الملك بن مروان الى موسى بن نصير يأمره بالإستعداد والإستخلاف على عمله، فاستعد وخرج فرآها وذكر أحوالها، فلمّا رجع، كتب الى عبد الملك بحالها. وقال في آخر الكتاب: فلمّا مضت الأيام، وفنت الازواد سرنا بحيرة ذات شجر، وسرت مع سور المدينة، فصرت الى مكان من السور فيه كتاب بالعربية، فوقفت على قراءته، وأمرت بانتساخه، فإذا هو شعر[1].

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن	يرجو الخلود وما حيّ بمخلود
لو أن خلقاً ينال الخلد في مهل	لنال ذاك سليمان بن داود
سالت له القطر عين القطر فائضة	بالقطر منه عطاء غير مصدود
فقال للجن ابنوا لي به أثراً	يبقى الى الحشر لايبلى ولايودي
فصيّروه صفاحاً ثمّ حيل له	الى السماء بأحكام وتجويد
وأفرغ القطر فوق السور منصلتا	فسار أصلب من صمّاء صيخود
وبثّ فيه كنوز الأرض قاطبة	وسوف يظهر يوماً غير محدود
وصار في قعر بطن الأرض مضطجعاً	مصمداً بطوابيق الجلاميد
لم يبق من بعده للملك سابقة	حتىّ يضمن رمساً غير أخدود
هذا ليعلم أنّ الملك منقطع	إلاّ من الله ذي النعماء والجود

(١) هو من الأشعار التي أنشأت فيهم قبل ميلادهم عليهم السلام.

حتى إذا ولدت عدنان صاحبها من هاشم كان منها خير مولود
وخصّه الله بالآيات منبعثا الى الخليقة منها البيض والسود
له مقاليد أهل الارض قاطبة والأوصياء له أهل المقاليد
هم الخلائف اثني عشر حججاً من بعده الأوصياء السادة الصيد
حتى يقوم بأمر الله قائمهم من السماء إذا مابإسمه نودي

فلمّا قرأ عبدالملك الكتاب وأخبره طالب بن مدرك ، وكان رسوله إليه بما عاين من ذلك وعنده محمّد بن شهاب الزهري، قال: ماذا ترى في هذا الأمر العجيب؟ فقال: الزهري، أرى أظن أن جناً كانوا موكّلين بما في تلك المدينة حفظة لها، يخيّلون الى من كان صعدها، قال عبدالملك : فهل علمت من أمر المنادى باسمه من السماء شيئاً؟ قال: أله عن هذا ياامير المؤمنين؟ قال عبدالملك : وكيف ألهو عن ذلك وهو أكبر أوطاري؟ لتقولّن باشدّ ماعندك في ذلك ساءني أم سرّني؟.

فقال الزهري: أخبرني عليّ بن الحسين عليه السلام أنّ هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله،فقال عبدالملك : كذبتما لا تزالان، تدحضان في بولكما، وتكذبان في قولكما، ذلك رجل منّا؟ قال الزهري: أما أنا فرويته لك عن عليّ بن الحسين عليهما السلام؛ فإن شئت فاسأله عن ذلك ولالوم عليّ فيما قلته لك ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه، وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم، فقال عبدالملك : لاحاجة لي الى سؤال ابن أبي تراب فخفّض عليك يازهري بعض هذا القول؛ فلا يسمعه منك أحد قال الزهري: لك عليّ ذلك[1].

---

(١) مقتضب الأثر: ص٤٣.

وأخرجه عنه الصراط المستقيم[1]، والبحار[2]، وإثبات الهداة، مثله[3]، وفي موضع آخر منه، مختصراً[4].

(الكميت)

(٤٧٩) -٣- مقتضب الاثر: وحدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن ملك النحوي الواسطي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن سنان، قال: أنشدني محمّد بن زياد ابن عقبة الإعرابي أبو عبدالله، قال: أنشدنا جماعة من الأسديين منهم مشمعل ابن سعد الناشري للورد بن زيد أخي الكميت بن زيد الأسدي، وقد وفد على أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين الباقر عليه السلام يخاطبه ويذكر وفادته إليه وهي نظم:

كم جزت فيك من أحواز وأيفاع	وأوقع الشوق بي قاعاً الى قاع
ياخير من حملت أنثى ومن وضعت	به إليك غدا سيري وإيضاعي
أما بلغتك فالآمال بالغة	بنا الى غاية يسعى بها الساعي
من معشر شيعة لله ثمّ لكم	صور إليكم بأبصار وأسماع
دعاة أمر ونهي عن أئمّتهم	يوصي بها منهم واع الى واع
لايسأمون بدعاة الخير ربّهم	أن يدركوا فيلبوا دعوة الداع.

وقال فيها: من مخزّن الغيوب من ذلك سرّ من رآى قبل بنائها وميلاد الحجّة عليه السلام:

متى الوليد بسامراء إذ بنيت	يبدو كمثل شهاب الليل طلاّع
حتى إذا قذفت أرض العراق به	الى الحجاز أناخوه بجعجاع

(١) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٣٢.
(٢) بحار الأنوار: ج٥١ ص١٦٤.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٠٥.
(٤) نفس المصدر: ج٣ ص٢٥٢.

وغـاب سـبـتـاً وسـبـتـاً مـن ولادتـه مع كل ذي جوب لـلأرض قطّـاع
لايسـأمـون بـه الجـواب قـد تـبعـوا أسباط هارون كيـل الصاع بالصّاع
شـبيـه مـوسـى وعـيسـى في مـغابـهما لـو عـاش عـمـريهما لم يـنـعـه نـاع
تـتـمـة الـنـقـبـاء المسرعين الى موسـى بن عـمـران كانـوا خير سراع
أو كالعيون التي يوم العصا إنفجرت فانصاع منها إليها(إليهم ظ)كل منصاع
إني لارجـو لـه رؤيـا فـأدركـه حتى أكـون لـه مـن خير أتـبـاع
بـذاك أنـبـأنـا الـرّاوون عـن نـفـر منهـم ذوي خشـيـة الله طـوّاع
روتـه عـنكـم رواة الحقّ ماشرعت آبـائـكـم خير آبـاء وشـراع[1].

وأخرجه عنه في البحار[2].

مضى عن الكميت في باب النصوص، عن الإمام أبي جعفر عليه السلام، ما انشأ فيهم وانشده عنده عليهما السلام.

(علي بن أبي عبدالله)

(٤٨٠) ـ٤ـ مقتضب الاثر: عيون أخبار الرضا: ولعليّ بن أبي عبدالله الخواقي، وكان من أصحابنا، الرضا عليه السلام يرثيه، ويذكر الأئمّة من بعده وأسمائهم وأعدادهم ولم يدركه من الرضا عليه السلام الى من بعده منهم أنشدنيها علي بن هارون بن يحيى المنجّم.

يـاأرض طـوس سـقـاك الله رحمـتـه ماذا حـويت مـن الخيرات يـاطوس
طابت بقـاعك في الدنـيـا وطاب بها شـخص ثـوى بسـنـا آبـاد مـرمـوس
شخص عزيـز على الإسـلام مصرعه في رحمة الله مـغـمـور ومـغـمـوس
يـاقـبـره أنـت قبـر قـد تضمّـنـه عـلـم وحـلـم وتطـهير وتـقـديس

(١) مقتضب الأثر: ص٤٥.

(٢) بحار الأنوار: ج٤٦ ص٣٤٥.

فـخـراً فـانّـك مـغـبـوط بجـثـتـه وبـالمـلائـكـة الأبـرار محـروس
في كلّ عصر لـنـا منكـم إمـام هدى فـربـعـه اهـل مـنـكـم ومـأنـوس
أمسـت نجـوم سماء الـديـن آفـلـة وظلّ أسد الشرى[1] قد ضمّها الخيس
غـابـت ثـمـانـيـة مـنـكـم وأربـعـة يرجى مطالعها ماحنّت العيس
حتى متى يظهر الحقّ المنير بـكـم فالحقّ في غيركم داج ومطموس[2][3].

وأخرجه عنها في البحار[4]، وفي إثبات الهداة: مختصراً عن المقتضب[5].

(أبو سهل النوشجاني)

(٤٨١) ـ٥ـ مقتضب الاثر: الشريف أبو الحسن صالح بن الحسين بن الحسين النوفلي، قال: أنشدني أبو سهل النوشجاني لأبيه مصعب بن وهب النوشجاني، وكان الذي باع ماردة أمّ المعتصم من الرشيد فولدت له المعتصم، قال الشريف أبو الحسين: حدّثني بذلك عليّ بن الريان بن الصلت، عن أبيه الريّان خال المعتصم، وقال مصعب بن وهب: وهذا يعرف بالحرون.

فـإن تسـألاني مـالـذي أنـا دائـن بـه فـالذي أبـديه مـثـل الذي أُخفي
أديـن بـأنّ الله لاشـيءَ غـيـره قوي عزيز بارئ الخلق من ضعف
وأن رسول الله أفضل مـرسـلٍ به بشّر الماضون في محكم الصحف
وأنّ عـلـيّـاً بـعـده أحـد عشـر من الله وعد ليس في ذاك من خلف
أئـمّـتـنـا الهادون بـعـد محـمّـد لهم صفو ودّي ماحييت لهم أصفي
ثـمـانـيـة منهم مضوا لسـبـيـلهم وأربـعـة يـرجـون لـلعـدد الموف
ولـي ثـقـة بـالـرجـعـة الحقّ مـثـلـما وثقت برجع الطرف منّي الى الطرف[6]

---

(١) وفي بعض المصادر: الثرى.
(٢) مقتضب الأثر: ص٤٧.
(٣) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٢٥١.
(٤) بحار الأنوار: ج٤٩ ص٣١٧.
(٥) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٢.
(٦) مقتضب الأثر: ص٤٨.

وأخرجه عنه في البحار[١]. وفي إثبات الهداة مثله[٢].

(سفيان بن مصعب)

(٤٨٢) -٦- الغدير: الشاعر أبو محمّد سفيان بن مصعب العبدي الكوفي من شعراء أهل البيت الطاهر المتزلفين إليهم بولائه وشعره الى أنْ قال:

عدّه شيخ الطائفة في رجاله من أصحاب الإمام الصادق ولم يك صحبته مجرّد إلفة معه أو محض اختلاف اليه أو أن عصراً واحداً يجمعها لكنه حضى بزلفة عنده منبعثة عن صميم الود وخالص الولاء، وإيمان لايشوبه أيّ شائبة حتى أمر الإمام عليه السلام شيعته بتعليم شعره أولادهم، وقال: إنّه على دين الله كما رواه الكشي في رجاله: بإسناده عن سماعة، قال: **قال أبو عبدالله** عليه السلام: يامعشر الشيعة، علّموا أولادكم شعر العبدي فإنّه على دين الله الى أن تقدّم الإشارة الى نبذة من أشعاره[٣].

لُقّبت بالرفض لما أن منحتهم ... ودّي وأحسن ماأُدعى به لقبي

صلاة ذي العرش تترى كلّ آونة ... على ابن فاطمة الكشّاف للكرب

وابنيه من هالك بالسمّ مخترم ... ومن معفّر خدّ في الثرى ترب

والعابد الزاهد السجّاد يتبعه ... وباقر العلم داني غاية الطلب

وجعفر وابنه موسى ويتبعه الـ ... ـبرّ الرضا والجواد العابد الدئب

والعسكريّين والمهدي قائمهم ... ذو الأمر لابس أثواب الهدى القشب

من يملأ الأرض عدلاً بعد ماملئت ... جوراً ويقمع أهل الزيغ والشغب الخ.

(الحسن بن حمزة العلوي)

---

(١) بحار الأنوار: ج٥٣ ص١٤٤.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٢.

(٣) الغدير: ج٢ ص٢٩٣-٢٩٤.

(٤٨٣) -٧- مقتضب الأثر: وأنشدني الشريف أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي، وحدّثنيه بخبره أحمد بن زياد الهمداني، قال: قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي عن الحسن بن عليّ سجّادة، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال: جعلني الله فداك ماتقول في قوله تعالى ذكره: «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»[1].

قال: هم الأوصياء من آل محمّد صلّى الله عليه وآله الاثنا عشر، لايعرف الله إلاّ من عرفهم وعرفوه قال: فما الأعراف جعلت فداك ؟ قال: كثائب من مسك عليها رسول الله صلّى الله عليه وآله والأوصياء يعرفون كلاً بسيماهم فقال سفيان: أفلا أقول في ذلك شيئاً، فقال من قصيدة شعر:

أيا ربعهم هل فيك لي اليوم مربع ؟! وهل لليالي كنّ لي فيك مرجع ؟!

وفيها يقول:

وأنتم ولاة الحشر والنشر والجزاء وأنتم ليوم المفزع الهول مفزع

وأنتم على الأعراف وهي كثائب من المسك ريّاها بكم يتضوّع

ثمانية بالعرش إذ يحملونه ومن بعدهم في الأرض هادون أربع[2]

وأخرجه عنه في البحار مثله[3].

(أبو الغوث الطهوي)

(٤٨٤) -٨- مقتضب الاثر: وأنشدني أبو منصور عبدالمنعم بن النعمان

---

(١) الأعراف: ٤٦.

(٢) مقتضب الأثر: ص٤٨.

(٣) بحار الأنوار: ج٢٤ ص٢٥٢.

العبادي، قال: أنشدني الحسن بن مسلم الوهبي أن أبا الغوث الطهوي المنبجي شاعر آل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله،أنشده بعسكر سرّمن رآى، قال الوهبي: واسم أبو الغوث أسلم بن مهوزمن أهل منبج، وكان البختري يمدح الملوك ، وهذا يمدح آل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله،وكان البختري أبوعبادة، ينشد هذه القصيدة لأبي الغوث.

ولهت الى رؤياكم وله الصادي ... يذاد عن الورد الروي بذواد

محلّى عن الورد اللذيذ مساغه ... إذا طاف ورّاد به بعد ورّاد

فأعلمت فيكم كلّ هوجاء جسرة ... ذمول السرى يقتاد في كلّ مقتاد

أجوب بها بيد الفلا وتجوب بي ... إليك ومالي غير ذكرك من زاد

فلما تراءت سرّمن رآى تجشّمت ... إليك فعوم الماء في مفعم الوادي

فأدّت إلينا تشتكي ألم السرى ... فقلت أقصري فالغرم ليس بميّاد

إذا مابلغت الصادقين بني الرضا ... فحسبك من هاد يشير الى هاد

مقاويل أن قالوا بها ليل أن دعوا ... وقاة بميعاد كفاة لمرتاد

إذا أوعدوا اعفوا وإن وعدوا وفوا ... فهم أهل فضل عند وعد وإيعاد

كرام إذا ماأنفقوا المال أنفدوا ... وليس لعلم أنفقوه بإنقاد

ينابيغ علم الله أطواد دينه ... فهل من نفاد إن علمت لأطواد

نجوم متى نجم خبا مثله بدا ... فصلى على الخابي المهيمن والبادي

عباد لمولاهم موالى عباده ... شهود عليهم يوم حشر و إشهاد

هم حجج الله اثنتا عشرة متى ... عددت فثاني عشرهم خلف الهادي

بميلاده الأنباء جاءت شهيرة ... فأعظم بمولود وأكرم بميلاد[1].

والقصيدة طويلة كتبنا منها موضع الحاجة.

---

(١) مقتضب الأثر: ص٤٩.

وأخرجه عنه في البحار مثله[١]. وفي إثبات الهداة مختصراً[٢].

(عبدالله بن أيّوب)

(٤٨٥) -٩- مقتضب الأثر: أبو محمّد عبد بن محمد المسعودي، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد المهلّبي، قال: أنشدني عبدالله بن أيّوب الحريتي الشاعر، وكان إنقطاعه الى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا، يخاطب ابنه أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام بعد وفاة أبيه الرضا عليه السلام من كلمة له لم نكتبها على وجهها بل ذكرنا منها موضع الشاهد، يقول نظم:

يا بن الذبيح ويا بن أعراق الثرى ... طابت أرومته وطاب عروقا

يا بن الوصيّ وصيّ أفضل مرسل ... أعني النبيّ الصادق المصدوقا

مالفّ في خرق القوابل مثله ... أسد يلّف مع الخريق خريقا

يأيّها الحبل المتين متى أغد ... يوماً بعقوته أجده وثيقا

أنا عائذ بك في القيامة لائذ ... أبغي لديك من النجاة طريقا

لايسبقني في شفاعتكم غدا ... أحد فلست بحبّكم مسبوقا

يا بن الثمانية الأئمّة غرّبوا ... وأبا الثلاثة شرقوا تشريقا

إنّ المشارق والمغارب أنتم ... جاء الكتاب بذ لكم تصديقا[٣].

وأخرجه عنه في البحار[٤].

وفي مسند الرضا مثله[٥].

وفي إثبات الهداة، مختصراً[٦].

(أبو هريرة)

---

(١) بحار الأنوار: ج٥٠ ص٢١٦.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٣.

(٣) مقتضب الأثر: ص٥٠.

(٤) بحار الأنوار: ج٤٩ ص٣٢٥.

(٥) مسند الرضا (ع): ج١ ص١٧٨.

(٦) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٤.

(٤٨٦) -١٠- مقتضب الاثر: عبد الله بن محمّد المسعودي، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد الوهبي، قال: حدّثني علي بن قادم، عن عيسى بن داب، قال لمّا حمل أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام على سريره وأُخرج الى البقيع ليدفن، قال أبو هريرة:

أقول وقد راحوا به يحملونه على كاهل من حامليه وعاتق
أتدرون ماذا تحملون الى الثرى ثبيراً ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثى الحاثّون فوق ضريحه ترابا وأولى كان فوق المفارق
أيا صادق بن الصادقين اليّه بآبائك الأطهار حلفة صادق
لحقّا بكم ذو العرش أقسم في الورى فقال تعالى الله ربّ المشارق
نجوم هي اثنتا عشرة كن سبّقا الى الله في علم من الله سابق[1].

وأخرجه عنه في البحار مثله.[2]

(محمد بن إسماعيل)

(٤٨٧)-١١- مقتضب الأثر: ولمحمد بن اسماعيل بن صالح الصيمري قصيدة يرثي بها مولانا أبا الحسن الثالث ويعزّي ابنه أبا محمّد عليه السلام أوّلها:

الأرض خزنا زلزلت زلزالها وأخرجت من جزع أثقالها

يعدد الأئمّة وتكملتهم بالخلف وذلك قبل ميلاده.

عشر نجوم أفلت في فلكها ويطلع الله لنا أمثالها
بالحسن الهادي أبي محمّد تدرك أشياع الهدى آمالها
وبعده من يرتجى طلوعه يظلّ جوّاب الفلا أجزالها
ذو الغيبتين الطول الحقّ التي لايقبل الله من استطالها
ياحجج الرحمن إحدى عشرة آلت بثاني عشرها مآآلها[3].

---

(١) مقتضب الأثر: ص٥٢. (٢) بحار الأنوار: ج٤٧ ص٣٣٢. (٣) مقتضب الاثر: ص٥٢.

وأخرجه عنه في البحار[1]، واثبات الهداة مثله[2].

(أبو الفيض)

(٤٨٨) -١٢- مقتضب الأثر: عليّ أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلي، وأنا أسمع حدّثكم أبوكم رضي الله عنه، قال: حدّثني أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري، قال: خرجت في بعض سياحتي حتى كتب ببطن السماوة، فأفضى بي المسير الى تدمر فرأيت بقربها أبنية عادية قديمه، فساورتها، فإذا هي من حجارة منقورة فيها بيوت وغرف من حجارة، وأبوابها كذلك بغير ملاط، وأرضها كذلك حجارة صلدة فبينا أنا أجول فيها إذ بصرت بكتابة غريبة على حائط منها، فقرأته، فإذا هو أبيات:

أنا ابن منى والمشعرين وزمزم ... ومكّة والبيت العتيق المعظّم

وجدّي النبيّ المصطفى وأبي الذي ... ولايته فرض على كلّ مسلم

وأُمّي بتول المستضاء بنورها ... إذا ما عددناها عديلة مريم

وسبطا رسول الله عمّي ووالدي ... وأولاده الأطهار تسعة أنجم

متى تعتلق منهم بحبل ولايه ... تفز يوم يجز الفائزون وتنعم

أئمّة هذا الخلق بعد نبيّهم ... فإن كنت لم تعلم بذلك فاعلم

أنا العلوي الفاطمي الذي ارتمى ... به الخوف والأيّام بالمرء ترتمي

فضاقت بي الأرض الفضاء برحبها ... ولم أستطع نيل السماء بسلّم

فالممت بالدار التي أنا كاتب ... عليها بشعري فاقرأ إنّ شئت وألم

وسلّم لأمر الله في كلّ حالة ... فليس أخو الإسلام من لم يسلّم

قال ذو النون: فعلمت أنّه علوي قد هرب، وذلك في خلافة هارون، ووقع

(١) بحار الأنوار: ج٥٠ ص٢١٤.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٤.

الى ما هناك ، فسألت من ثمّ من سكّان هذه الدار، وكانوا من بقايا القبطيّ الأوّل، هل تعرفون من كتب هذا الكتاب؟ قالوا: لاوالله ماعرفناه إلاّ يوماً واحداً، فانه نزل بنا، فأنزلناه، فلمّا كان صبيحة ليلته غدا فكتب هذا الكتاب ومضى، قلت: أيّ رجل كان؟ قالوا: رجل عليه أطمار رثّة تعلوه هيبة وجلالة وبين عينيه نور شديد، لم يزل ليلته قائماً وراكعاً وساجداً الى أن إنبلج له الفجر فكتب وانصرف[1].

وأخرجه عنه في البحار مثله[2].

قال المجلسي-قده: لايبعد كونه الكاظم عليه السلام ذهب وكتب لإ تمام الحجّة عليهم.

(هاتف)

(٤٨٩) -١٣- مقتضب الأثر: قال حدّثني عليّ بن السري، قال: حدّثني عمّي، قال حدّثني إبراهيم بن أبي سمال، وسمعته يحدّث به جماعة من أهل الكوفة، في مسجد السهلة، فيهم جعفر بن بشير البجلي، ومحمّد بن سنان الزهري وغيرهم، قال: كنت أسير بين الغابة ودومة الجندل، مرجعنا من الشام في ليلة مسدفة بين الجبال ورمال فسمعت هاتفاً من بعض تلك الجبال وهو يقول:

نادمن طيبة مثواه وفي طيبة حلاه ... أحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى

وعلى التالي له في الفضل والمخصوص فضلا ... وعلى سبطيها المسموم والمقتول قتلا

وعلى التسعة منعهم محتداً طالوا وأصلاً ... هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلاّ

ناداهم ياحجج الله على العالم كلاًّ ... كلمات الله تمت بكم صدقاً وعدلاً[3]

---

(١) مقتضب الأثر: ص٥٣.

(٢) بحار الأنوار: ج٤٨ ص١٨١.

(٣) مقتضب الأثر: ص٥٤.

تقدّم ذكره في الفصل الرابع من الباب الثالث.

وأخرجه عنه في البحار(١)، وإثبات الهداة مثله(٢).

(٤٩٠) -١٤- الفضائل والمناقب لابن شاذان: روى عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنّه كان جالساً في الحرم في مقام إبراهيم فجاءه شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية فنظر الصادق، فقال: نعم الشفيع الى الله للمذنبين، فأخذ باستار الكعبة وانشأ يقول:

بحقّ جلال وجهك ياوليّي ... بحقّ الهاشمي الأبطحي

بحقّ الذكر اذ يوحي إليه ... بحقّ وصيّه البطل المكّي

بحق الطاهرين ابني عليّ ... وأُمهما إبنة البرّ الزكي

بحقّ أئمّة سلفوا جميعاً ... على منهاج جدّهم النبيّ

بحق القائم المهدي ... إلاّ غفرت خطيئة العبد المسيْ

قال:فسمع هاتفاً يقول: ياشيخ كان ذنبك عظيماً ولكن غفرنا جميع ذنوبك لحرمة شفعائك. فلو سألنا ذنوب أهل الارض فغفرنا لهم غير عاقر الناقة، وقتلة الأنبياء والأئمّة الطاهرين(٣).

(السيد الحميري)

(٤٩١) -١٥- الغدير: قال في كشف الغمّة: السيد الحميري رحمه الله كان كيسانيّاً يقول: برجعة أبي القاسم محمّد بن الحنفيّة فلمّا عرّفه الإمام جعفر ابن محمّد الصادق عليهما السلام الحقّ والقول بمذهب الإماميّة الا ثني عشريّة

---

(١) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٤١٨.

(٢) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٥.

(٣) الفضائل والمناقب لابن شاذان: ص٦٦.

إلفات نظر: بعد هذه العبارات سقطت ـ أثناء الطبع ـ أبيات لمحمّد بن حبيب الضبي نقلناها من عيون أخبار الرضا، وقد استدركناها في آخر الكتاب مع الاعتذار.

ترك ماكان عليه ورجع الى الحقّ، **وقال به، وشعره** رحمه الله في مذهبه مشهور لاحاجة الى ذكره، لإشتهاره، وينبّأك عن مذهبه الحقّ الصحيح قوله:

على آل الرسول وآقربيه ... سلام كلّما سجع الحمام
آليسو في السماء هم نجوم؟ ... وهم أعلام عزّ لا يرام
فيا من قد تحيّر في ضلال ... أميرالمؤمنين هو الإمام
رسول الله يوم (غدير خمّ) ... أناب به وقد حضر الأنام
وثاني أمره الحسن المرجّى ... له بيت المشاعر والمقام
وثالثة الحسين فليس يخفى ... سنا بدر اذا اختلط الظلام
ورابعهم علي ذو المساعي ... به للدين والدنيا قوام
وخامسهم محمّد إرتضاه ... له في المأثرات إذن مقام
وجعفر السادس النجباء بدر ... ببهجته زها البدر التمام
وموسى سابع وله مقام ... تقاصر عن أدانيه الكرام
علي ثامن والقبر منه ... بأرض الطوس أن قحطوا رهام
وتاسعهم طريد بني البغايا ... محمّد الزكيّ له حسام
وعاشرهم علي وهو حصن ... يحنّ لفقده البلد الحرام
وحادي العشر مصباح المعالي ... منير الضوء والحسن الهمام
وثاني العشر حان له القيام ... محمّد الزكيّ به اعتصام
أُولئك في الجنان بهم مساغي ... وجيرتي الخوامس والسلام[١][٢]

وأخرجه في إثبات الهداة[٣]، والمناقب: عن الحميري مثله[٤].

* * *

(١) الغدير: ج٢ ص٢٥١.
(٢) كشف الغمّة: ١٢٤.
(٣) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٨٤.
(٤) المناقب: ج١ ص٣١٧.

(الحميري)

إثبات الهداة[١]:

بمحمّد ووصيّه وابنيهما — وبعابد وبباقرين وكاظم
ثمّ الرضا محمّد وابنه — والعسكريّ المتقي والقائم
أرجو نجاتي في المواقف كلها — حتى اصير الى نعيمٍ دائم

(الحميري)

(٤٩٢) -١٦- المناقب:

رضيت بالرحمن ربّا وبالا — سلام دينا أتوخّاه
وبالنبيّ المصطفى هادياً — وكلّ ماقال قبلناه
ثمّ الإمام ابن أبي طالب — الطاهر الطّهر وابناه
والعالم الصامت والناطق — الباقر علماً كان أخفاه
وجعفر الخبر عن جدّه — بأوّل العلم وأُخراه
ثمّ ابنه موسى ومن بعده — وارثه علم وصاياه[٢]

(الحميري)

(٤٩٣) -١٧- المناقب:

فطوبى لمن أمسى لآل محمّد — وليّاً إماماه شبير وشبّر
وقبلهما الهادي وصيّ محمّد — عليّ أميرالمؤمنين مطهّر
ومن نسله طهر فروع أطايب — أئمّة حقّ أمرهم ينتظر[٣]

(دعبل)

(٤٩٤) -١٨- المناقب:

شفيعي في القيامة عند ربيّ — محمّد والوصيّ مع البتول

---

(١) إثبات الهداة: ج٣ ص٢٨٦. (٢) المناقب: ج٤ ص٣١٠. (٣) نفس المصدر: ج٤ ص٣٥٩.

وسبطا أحمد وبنو بنيه أولئك سادتي آل الرسول[١]

(الحميري)

(٤٩٥) -١٩- المناقب:

هم الائمّة بعد المصطفى وهم من اهتدى بالهدى والناس ضلال

وانهم خير من يمشي على قدم وهم لأحمد أهل البيت والآل[٢]

(الحميري)

(٤٩٦) -٢٠- المناقب:

شهدت وماشهدت بغير حقّ بأنّ الله ليس له شبيه

نحبّ محمداً ونحبّ فيه بني أبنائه وبني أبيه

فابشر بالشفاعة غير شك من الوصي إليه ومن بنيه

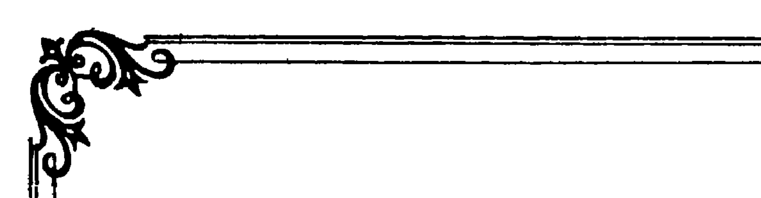
فإن الله يقبل كلّ قول يدان به الوصيّ ويرتضيه[٣]

---

(١) نفس المصدر: ج٤ ص٤٢٠.

(٢) المناقب: ج٤ ص٤٢٦.

(٣) المناقب: ج٤ ص٤٢٧.



الباب الثامن

في الأدعية والابتهالات والتوسّلات والزيارات والصلوات المشتملة على أسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

وفيه فصلان:







الفصل الأوّل

في الأدعية بعد الفريضة

(محمّد بن سليمان الديلمي)

(٤٩٧) -١- التهذيب: وعنه (محمّد بن علي بن محبوب) عن إبراهيم بن إسحاق النّهاوندي، عن أبي عاصم يوسف، عن محمّد بن سليمان الديلمي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنّ شيعتك تقول: إنّ الإيمان مستقر ومستودع فعلّمني شيئاً إذا أنا قلته إستكملت الإيمان، قال: قال: في دبر كلّ صلاة فريضة.

رضيت بالله رباً وبمحمّد نبيّاً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبالكعبة قبلة، وبعليّ وليّاً، وبالحسن وبالحسين، والأئمّة صلوات الله عليهم، اللّهم إنّي رضيت بهم أئمّة فارضني لهم، إنّك على كل شيئ قدير[1].

وأخرجه في البحار[2]، والوسائل[3]، والبرهان عن التهذيب[4].

---

(١) التهذيب: ج٢ ص١٠٩.

(٢) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٤٢.

(٣) الوسائل: ج٤ ص١٠٣٨.

(٤) البرهان: ج١ ص٥٤٥.

وفي الكافي: عن عدّة، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه عن محمّد بن الفرج، عن أبي جعفر بن الرضا[١]، وعنه في البحار مثله، باختلاف يسير[٢].

وفي الفقيه، مرسلاً مثله[٣].

(إدريس)

(٤٩٨) -٢- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، **عن عبدالملك القميّ**، عن إدريس أخيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام: يقول: إذا فرغت من صلاتك فقل:

اللّهمّ إنّي ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك، وولاية الأئمّة عليهم السلام من أوّلهم الى آخرهم وتسمّيهم[٤].

وأخرجه في التهذيب: عن علي بن حاتم، عن محمّد بن أبي عبدالله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان[٥].

وفي المصباح[٦]، والإقبال: عن أبي عبدالله عليه السلام[٧].

وفي فلاح السائل: عن هارون بن موسى، عن عليّ بن محمّد بن يعقوب الكساني، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالملك بن عبدالله القميّ[٨].

وعنه في البحار[٩]. وفي الوسائل: عن الكافي مثله[١٠].

(عبدالله بن جندب)

(٤٩٩) -٣- الفقيه: روى عبدالله بن جندب عن موسى بن جعفر

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٤٨.
(٢) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٤٢.
(٣) الفقيه: ج١ ص٣٢٧.
(٤) الكافي: ج٣ ص٣٤٥.
(٥) التهذيب: ج٣ ص٩٩.
(٦) المصباح: ص٥٣.
(٧) الإقبال: ص١٨٣.
(٨) فلاح السائل: ص١٦٨.
(٩) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٩و٤٠.
(١٠) الوسائل: ج٤ ص١٠٤٤.

عليه السلام أنّه قال:

تقول في سجدة الشكر: اللّهمّ إنّي اُشهدك، واُشهد ملائكتك، ورسلك، وجميع خلقك، أنّك أنت الله ربّي، والإسلام ديني، ومحمّداً نبيّي، وعليّاً، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن ابن عليّ، والحجّة بن الحسن بن عليّ، أئمّتي، بهم أتولّى ومن أعدائهم أتبرّأ[1].

وأخرجه الشيخ في المصباح[2]، وعنه في البحار[3].

وفي الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن جندب، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام[4]. وفي التهذيب: عن الكافي[5].

وفي الوسائل: عن الفقيه والكافي والتهذيب[6]. وفي إثبات الهداة عن الفقيه والتهذيب مثله[7].

دعائم الإسلام:

(٥٠٠) -٤- وروينا عن الأئمّة عليهم السلام: أنّهم أمروا بعد ذلك **بالتقرّب بعقب كلّ صلاة فريضة، والتقرّب أن يبسط المصلّي يديه بعد فراغه من** الصلاة، وقبل أن يقوم مقامه، وبعد أن يدعو إنّ شاء ماأحبّ، وإن شاء جعل الدعاء بعد التقرّب، وهو أحسن، ويرفع باطن كفّيه، ويقلّب ظاهرهما، ويقول: اللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بمحمّد رسولك ونبيّك، وبعليّ وصيّه ووليّك، وبالأئمّة من ولده الطاهرين، الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين،

---

(١) الفقيه: ج١ ص٣٢٩.
(٢) المصباح: ص٢١٣.
(٣) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٢٣٥.
(٤) الكافي: ج٣ ص٣٢٥.
(٥) التهذيب: ج٢ ص١١٠.
(٦) الوسائل: ج٤ ص١٠٧٨.
(٧) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٠٥.

ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، ويسمّي الأئمّة إماماً حتى يسمّي إمام عصره ثمّ يقول: اللّهمّ إني أتقرّب إليك بهم وأتولاّهم، أتبرأ من أعدائهم[١].

وأخرجه في البحار[٢]، والمستدرك: عن دعائم الاسلام مثله[٣].

(٥٠١) ـ ٥ ـ الفقيه فإذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام

فقل: اللّهمّ أنت السلام الى أن قال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ثمّ تسلّم على الأئمّة واحداً واحداً عليهم السلام وتدعو بما أحببت[٤].

وأخرجه الشيخ في النهاية[٥]، وعنه في البحار مثله[٦]

(رزين)

(٥٠٢) ـ ٦ ـ الكافي محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن ابي عمير، عن الحسن بن عطية، عن رزين صاحب الأنماط، عن أحدهما عليهما السلام قال: من قال: اللّهمّ إنّي أُشهدك، وأُشهد ملائكتك المقربين، وحملة عرشك المصطفين، إنّك أنت الله لاإله إلاّ أنت الرحمن الرحيم، وأن محمّداً عبدك ورسولك، وأن فلان بن فلان إمامي، ووليي، وأن آبائه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلياً، والحسن والحسين، وفلاناً وفلاناً حتى تنتهي إليه، أئمتي وأوليائي، على ذلك أحيى وعليه أموت، وعليه أُبعث يوم القيامة، وأبرأ من فلان، وفلان، وفلان، فإن مات في ليلته دخل الجنة[٧].

وأخرجه في الوسائل[٨]، والبحار عن الكافي مثله[٩].

---

(١) دعائم الإسلام: ج١ ص١٧٣.
(٢) بحار الانوار: ج٨٦ ص٣٦.
(٣) المستدرك: ج١ ص٣٤٢.
(٤) الفقيه: ج١ ص٣٢٢.
(٥) النهاية: ص٢٤٤.
(٦) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٣٨.
(٧) الكافي: ج٢ ص٥٢٢.
(٨) الوسائل: ج٤ ص١٢٣١.
(٩) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٢١٨.

(٥٠٣) -٧- مصباح المتهجّد: ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين آخرين يقرأ فيهما مايشاء الى أنْ قال: ثمّ يقول: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وصلّ على عليّ، وفاطمة، والحسن والحسين، وعليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ، والحسن، والحجّة عليهم السلام الخ[١].

وأخرجه في البحار: عن المصباح واختيار ابن الباقي مثله[٢].

(٥٠٤) -٨- مصباح المتهجّد: ويستحبّ أن يقرأ بعد الفراغ من صلاة الليل إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات، وأن يصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله عشر مرات، الى أنْ قال: ثمّ يقول: محمّد بين يدي، وعليّ ورائي، وفاطمة فوق رأسي، والحسن عن يميني، والحسين عن شمالي والأئمّة بعدهم يذكرهم واحداً واحداً حولي الخ[٣].

وأخرجه في البحار: عن المصباح مثله[٤].

في التعقيبات المختصّة

في التعقيب بعد الفجر:

(٥٠٥)-٩-مصباح المتهجّد: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد صلّى الله عليه وآله نبيّاً، وبالقرآن كتاباً، وبعليّ إماماً، وبالحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحجّة الخلف الصالح، أئمّة وسادة وقادة، اللهم اجعلهم أئمّتي وقادتي وسادتي في الدنيا والآخرة الخ[٥].

وأخرجه في البلد الامين: في الأدعية بعد صلوة الفجر[٦]، والبحار: عن

---

(١) مصباح المتهجّد: ص١٢٦-١٢٨.
(٢) بحار الأنوار: ج٨٧ ص٢٥١.
(٣) مصباح المتهجّد: ص١٧٥.
(٤) بحار الأنوار: ج٨٧ ص٢٦٣.
(٥) مصباح المتهجّد: ص١٨٢.
(٦) البلد الأمين: ص٥١.

جنّة الأمان مثله[١].

في التعقيب بعد نافلة العصر

(٥٠٦) -١٠- مصباح المتهجّد: الدعاء بعد التسليمة الرابعة، يامن أظهر الجميل وستر القبيح، الى أنْ قال: أسألك بك وبمحمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن ابن عليّ، والقائم المهدي، الأئمّة الهادية عليهم السلام أن تصلّي على محمّد وآل محمّد الخ[٢].

وأخرجه في فلاح السائل: وقال: ورويت هذا الدعاء بإسنادي الى محمّد بن يعقوب الكليني بإسناده الى عليّ بن زياد، قال: كتب علي بن بصير يسأله أن يكتب له أسفل كتابه دعاء يعلّمه إيّاه يدعو به فيعتصم به من الذّنوب الخ[٣].

وفي البحار: عن فلاح السائل[٤]، وفي موضع آخر منه: عن البلد الامين والجنّة الواقية مثله[٥].

في أدعية صلوات الحاجة:

أبو الحسن:

(٥٠٧) -١١- دلائل الإمامة: عن محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثني أبو الحسن بن أبي البغل الكاتب، قال: تقلّدت عملاً من أبي منصور بن الصالحان، وجرى بيني وبينه ماأوجب استتاري فطلبني وأخافني،

---

(١) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٥١.

(٢) مصباح المتهجّد: ص٦٢.

(٣) فلاح السائل: ص١٩٦.

(٤) بحار الأنوار: ج٨٧ ص٨١.

(٥) نفس المصدر: ج٨٦ ص٧٥.

فمكثت مستتراً خائفاً، ثمّ قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة، واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسألة، وكانت ليلة ريح ومطر، فسألت ابن جعفر القيّم أن يغلق الأبواب، وأن يجتهد في خلوة الموضع، لاخلوبما أريده من الدعاء والمسألة، وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه، وخفت من لقائي له، ففعل، وقفل الأبواب، وانتصف الليل، وورد من الريح والمطر ماقطع الناس عن الموضع، ومكثت أدعو وازور وأصلّي.

فبينا أنا كذلك إذ سمعت وطأ عند مولانا موسى عليه السلام وإذا رجل يزور فسلّم، فسلّم على آدم وأولي العزم عليهم السلام ثمّ الأئمّة واحداً واحداً الى أن انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام فلم يذكره فعجبت من ذلك، وقلت: لعله نسي أولم يعرف أو هذا مذهب لهذا الرجل، فلمّا فرغ من زيارته صلّى ركعتين، وأقبل الى مولانا أبي جعفر عليه السلام فزار مثل الزيارة، وذلك السلام وصلّى ركعتين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه، ورأيته شابّاً تامّاً من الرجال عليه ثياب بيض، وعمامة محنّك بها بذوأبة، ورداءه على كتفه مسبّل، فقال لي: ياأبا الحسن بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج، فقلت: وماهو ياسيّدي؟ فقال تصلّي ركعتين، وتقول:

يامن أظهر الجميل وستر القبيح، يامن لم يؤاخذ بالجريرة الخ[1].

وأورده في البحار عنه، وعن فتح الأبواب مثله[2].

(٥٠٨) -١٢- مصباح المتهجّد: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة، إغتسل والبس ثوباً جديداً، ثمّ اصعد الى أعلى موضع من دارك، أوْ إبرز مصّلاك في زاوية

---

(١) دلائل الإمامة: ص٣٠٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص٣٤٩.

من دارك ، وصلّ ركعتين الى أن قال: ثمّ تصلّي ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وخمسين مرّة قل هو الله أحد، وفي الثانية الحمد وستين مرّة إنا انزلناه، ثمّ تمدّ يدك ، وتقول: اللهمّ إنّي حللت بساحتك،معرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك ، الى أنْ قال:

وأسالك بالحقّ الذي جعلته عند محمّد وآل محمّد، وعند الأئمّة عليّ والحسن والحسين وعليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ، والحسن، والحجّة عليهم السلام أن تصلّي على محمّد وأهل بيته، وأن تقضي حاجتي وتيسّر عسيرها، وأن تكفيني مهماتها، فإن فعلت فلك الحمد والمنّة، وأن لم تفعل فلك الحمد، غير جائر في حكمك وغير متّهم في قضائك ولاخائف في عدلك[1].

وأورده في ربيع الأسابيع عنه[2]، وفي البحار عنه، وعن البلد الأمين مثله[3].

(عاصم بن حميد)

(٥٠٩) -١٣- مصباح المتهجّد: روى عاصم بن حميد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة، اغتسل ولبس ثوباً نظيفاً، ثمّ يصعد الى أعلى موضع داره فيصلّي ركعتين، ثمّ يمدّ يده الى السماء ويقول: اللهمّ إني أحللت بساحتك،معرفتي بوحدانيّتك وصمدانيتك الى أنْ قال: اللهمّ وأتقرّب إليك بوليك ، وخيرتك من خلقك ، ووصيّ نبيّك مولاي ومولى

---

(١) مصباح المتهجّد: ص٢٩٣.

(٢) ربيع الاسابيع: ص١٣٠.

(٣) بحار الأنوار: ج٩٠ ص٣٨.

المؤمنين والمؤمنات، قسيم النار، وقائد الأبرار، وقاتل الكفرة والفجّار الخ.

اللّهمّ وأتقرّب إليك بالولي البار التقي، الطيّب الزكي، الإمام بن الإمام، السيّد بن السيّد الحسن بن عليّ.

وأتقرّب إليك بالقتيل المسلوب قتيل كربلا الحسين بن علي.

وأتقرّب إليك، بسيّد العابدين وقرّة عين الصالحين عليّ بن الحسين.

وأتقرّب إليك بباقر العلم صاحب الحكمة والبيان ووارث من كان قبله، محمّد بن عليّ، وأتقرّب إليك بالصادق الحبر الفاضل جعفر بن محمّد، وأتقرّب إليك بالكريم الشهيد المولى الهادي موسى بن جعفر، وأتقرّب إليك بالشهيد الغريب، الحبيب المدفون بطوس عليّ بن موسى.

وأتقرّب إليك بالزكي التقي محمّد بن علي.

وأتقرّب إليك بالطهر الطاهر النقي عليّ بن محمّد، وأتقرّب إليك بوليك الحسن بن عليّ، وأتقرّب إليك بالبقيّة الباقي المقيم بين أوليائه الذي رضيته لنفسك[١].

وأورده في ربيع الاسابع[٢]، وفي إثبات الهداة[٣]، وفي البحار.[٤]

وفي الوسائل: عن المصباح مثله[٥].

(٥١٠) -١٤- التهذيب مصباح المتهجّد: روى موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان بن يحيى ومحمّد بن سهيل، عن أشياخهما، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا حضرت لك حاجة مهمّة الى الله عزّوجلّ، فصم ثلاثة أيّام متوالية، الأربعاء، والخميس، والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة، إنْ شاء

(١) مصابيح المتهجّد: ص٢٨٧.
(٢) ربيع الأسابيع: ص١٢٥.
(٣) إثبات الهداة: ج٢ ص٤٧٢.
(٤) بحار الأنوار: ج٩ ص٣١.
(٥) الوسائل: ج٥ ص٢٦٠.

اللهفاغتسل والبس ثوباً جديداً، ثمّ اصعد الى أعلى بيت في دارك وصلّ فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء، ثم قل: اللّهمّ إني حللت بساحتك معرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك، الى أنْ قال: وأسألك بالحقّ الذي جعلته عند محمّد والأئمّة وتسميهم الى آخرهم، أن تصلّي على محمّد وأهل بيته الخ[1][2].

وأورده بالإسناد في الفقيه مثله[3]. وفي مكارم الأخلاق مرسلاً باختلاف يسير[4]. وفي البحار: عن جمال الإسبوع[5]. وفي الوسائل: عن الفقيه والتهذيب مثله[6].

(سليمان الديلمي)

(٥١١)-١٥-أمالي الشيخ،وبالإسناد الفحّام قال: حدّثني أبوالحسن محمّد بن أحمد الهاشمي المنصوري بسرّمن رآى، قال: حدّثنا أبوالسري سهل بن يعقوب بن إسحاق، مؤذّن المسجد نصف سيف بسرّمن رآى سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن مطهر، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، قال: جاء رجل الى سيّدنا الصادق عليه السلام، فقال له: ياسيّدي أشكو إليك ديناً ركبني وسلطاناً غشمني، وأريد أن تعلّمني دعاء أغتنم به غنيمة، أقضي به ديني، واكفي بها ظلم سلطاني، فقال: إذا جنّك الليل، فصلّ ركعتين، إقرأ في الأولى منها، الحمد وآية الكرسي، وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى خاتمة السورة، ثمّ خذ المصحف، ودعه على رأسك، وقل: بهذا القرآن وبحقّ من أرسله، وبحقّ كلّ مؤمن فيه، وبحقّك عليهم فلا أحد أعرف بحقّك منك، بك ياالله عشر مرّات، ثمّ تقول:

---

(١) التهذيب: ج٣ ص١٨٣.
(٢) مصباح المتهجّد: ص٤٧٧.
(٣) الفقيه: ج١ ص٥٥٦.
(٤) مكارم الأخلاق: ص٣٧٧.
(٥) بحار الأنوار: ج٩ ص٣٣.
(٦) الوسائل: ج٥ ص٢٥٩.

يامحمّد عشر مرّات، ياعليّ عشر مرّات، يافاطمة عشر مرّات، ياحسن عشر مرّات، ياحسين عشر مرّات، ياعليّ بن الحسين عشر مرات، يامحمّد بن علي عشر مرّات، ياجعفر بن محمّد عشر مرّات، ياموسى بن جعفر عشر مرّات، ياعليّ بن موسى عشر مرات، يامحمّد بن علي عشر مرّات، ياعليّ بن محمّد عشر مرّات، ياحسن بن عليّ عشر مرّات، بالحجّة عشر مرّات، ثمّ تسأل الله تعالى حاجتك، قال: فقضى الرجل، وعاد إليه بعد مدّة قد قضي دينه وصلح له سلطانه وعظم يساره[١].

وأورده في الإنصاف[٢]، وفي البحار[٣]. وموضع آخر منه[٤]، وفي جمال الاسبوع في عمل يوم الخميس[٥]، وفي البحار[٦]، وفي الوسائل: عن الأمالي، مثله[٧].

(أبان بن تغلب)

(٥١٢) -١٦- مصباح المتهجّد: روى أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلّ ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء، وقل: اللهمّ إنّي حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك الى أنْ قال:

وبالإسم الذي جعلته عند محمّد صلواتك ورحمتك عليه وعلى آله، وعند عليّ، والحسن، والحسين وعليّ ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ ومحمّد، وعليّ، والحسن، والحجّة عليهم السلام أن تصلّي على محمّد وآل محمّد الخ[٨].

---

(١) أمالي الشيخ: ص١٨٣.
(٢) الانصاف: ص٣٤٧.
(٣) بحار الأنوار: ج٩١ ص٣٤٦.
(٤) نفس المصدر: ج٩٢ ص١١٢.
(٥) جمال الاسبوع: ص١٠٩.
(٦) بحار الأنوار: ج٩٠ ص ٣١٥.
(٧) الوسائل: ج٥ ص٢٥٣.
(٨) مصباح المتهجّد: ص٢٩٩.

وأورده في ربيع الأسابيع[١]، والوسائل عن المصباح[٢]، وفي البحار: عن المصباح والبلد الأمين مثله[٣].

(إبراهيم بن عمر)

(٥١٣)-١٧- مصباح المتهجّد: روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه عليه السلام، قال: للامر المخوف العظيم تصلّي ركعتين، وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها، تقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على النبيّ صلّى الله عليه وآله، ثمّ ترفع يديك وتقول: اللهمّ إنّي أتوجه بهم إليك وأتوسّل إليك بحقّهم الى أنْ قال:

وأسألك بذلك الاسم، فلا شفيع أقوى لي منه، وبحقّ محمّد وآل محمّد أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تقضي لي حوائجي، وتسمع محمّداً وعليّاً وفاطمة، والحسن والحسين، وعليّاً، ومحمّداً، وجعفراً، وموسى وعليّاً، ومحمّداً، وعليّاً، والحسن، والحجّة صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك عليهم الخ[٤].

وأورده في ربيع الاسابيع[٥]، وفي البحار[٦]، وفي الوسائل[٧]: عن المصباح مثله.

(٥١٤) -١٨- مصباح المتهجّد: روى الصادق عليه السلام أنّه قال: من دهمه أمر سلطان أو من عدوّ حاسد فليصم يوم الاربعاء، والخميس والجمعة عشية الجمعة ليلة السبت، وليقل في دعائه: أي ربّاه أي سيّداه، الى أنْ قال: بمحمّد ياالله، بعليّ ياالله، بفاطمة ياالله، بالحسن ياالله، بالحسين ياالله، بعليّ

---

(١) ربيع الأسابيع: ص١٣٦.
(٢) الوسائل: ج٥ ص٦٠.
(٣) بحار الأنوار: ج٩٠ ص٤٢.
(٤) مصباح المتهجّد: ص٢٦٦.
(٥) ربيع الاسابيع: ص١٧٢.
(٦) بحار الأنوار: ج٩١ ص١٨٣.
(٧) الوسائل: ج٥ ص٢٣٨.

ياالله، بمحمّد ياالله، صلوات الله عليهم أجمعين.

قال الحسن بن محبوب، فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه بجعفر ياالله، بموسى ياالله، بعلي ياالله، بمحمّد ياالله، بعليّ ياالله، بالحسن ياالله، بحجّتك ياالله الخ[1].

وأورده في جمال الاسبوع[2]، وفي البحار عنهما مثله[3].

(مفضّل بن عمر)

(٥١٥) -١٩- جمال الاسبوع: حدّث أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ ابن القاسم العلوي الرازي، وأبو الفرج محمّد بن محمّد بن موسى القزويني، وأبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن عبّاس، قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الرازي، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبيْ عبدالله الصادق عليه السلام قال: كان لأمّي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها علّمها جبرئيل ركعتان تقرأ في الأولى الحمد، مرّة وإنّا أنزلناه في ليلة القدرمائة، وفي الثانية الحمد مرّة، ومائة مرّة قل هو الله أحد، فإذا سلّمت، سبّحت تسبيح الطاهرة عليها السلام وهو التسبيح الذي تقدّم، وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلى، وتدعو بهذا الدعاء، وأسأل حاجتك تعطها إن شاء الله تعالى.

الدعاء ترفع يديك بعد الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله، وتقول:

اللّهمّ إنّي أتوجه إليك بهم، وأسألك بحقّك العظيم الذي لايعلم كنهه سواك ، الى أنْ قال:

---

(١) مصباح المتهجّد: ص٣٨٠.

(٢) جمال الاسبوع: ص١٦٤.

(٣) بحار الأنوار: ج٩٠ ص٣٣٠.

وبحقّ محمّد وآل محمّد، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تقضي لي حوائجي وتسمع محمّداً وعليّاً وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّاً ومحمّداً، وجعفراً، وموسى، وعليّاً،ومحمّداً، وعليّاً، والحسن، والحجّة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته صوتي،ليشفعوا لي إليك فتشفعهم فيّ،ألا تردّني خائباً بحقّ لا إله إلا أنت،وبحقّ محمّد وآله عليهم السلام،وافعل بي كذا وكذا[١].

وأخرجه في البحار[٢]والمستدرك : عن جمال الأسبوع مثله[٣].

صلاة الحاجة

(٥١٦) -٢٠- مكارم الأخلاق:

عن الرضا عليه السلام قال: إذا أحزنك أمر شديد، فصلّ الركعتين تقرأ في إحداهما الفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية الحمد وإنا أنزلناه في ليلة القدر، ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك ، وقل: اللّهمّ بحقّ من أرسلته الى خلقك وبحقّ كلّ آية فيه، وبحقّ كلّ من مدحته فيه عليك ، وبحقّك عليه، ولانعرف أحداً أعرف بحقّك منك ياسيّدي، ياالله عشر مرات، بحقّ محمّد عشراً، بحقّ عليّ عشراً بحقّ فاطمة عشراً، بحقّ إمام بعده كلّ امام تعدّه عشراً، حتى تنتهي الى إمام حقّ الذي هو إمام زمانك ، فإنّك لا تقوم من مقامك حتى يقضي الله حاجتك[٤].

وأورده في البحار: عن مكارم الاخلاق[٥]، وعنه في المستدرك أيضاً[٦].

وعن دعوات الراوندي بمضمون آخر. وفي موضع آخر منه عن السيّد في جمال الاسبوع مثله باختلاف يسير[٧].

---

(١) جمال الاسبوع: ص٢٦٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص١٨٤.

(٣) المستدرك : ج١ ص٢٥٩.

(٤) مكارم الأخلاق: ص٣٧٦.

(٥) بحار الأنوار: ج٩١ ص٣٥٣.

(٦) المستدرك : ج١ ص٤٦٤.

(٧) نفس المصدر: ج١ص٤٧٦.

(٥١٧) -٢١- مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كانت لأحدكم الإستغاثة الى الله تعالى فليصلّ ركعتين، ثمّ يسجد، ويقول: يامحمّد يارسول الله، ياعليّ ياسيّد المؤمنين والمؤمنات بكما أستغيث الى الله تعالى، يامحمّد، ياعليّ أستغيث بكما، ياغوثاه بالله، وبمحمّد، وعليّ، وفاطمة، وتعدّ الأئمّة، بكم أتوسّل الله تعالى فإنّك تغاث في ساعتك إنّ شاء الله تعالى[1].

وأورده في البحار[2]، والمستدرك عن مكارم الأخلاق[3].

(بشير بن سعيد)

(٥١٨)-٢٢- التهذيب عنه (محمّد بن عليّ بن محبوب) عن العبّاس، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن بشير بن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في دعاء العيدين بين كلّ تكبيرتين: الله ربيّ أبداً، والإسلام ديني أبداً، ومحمّد نبيّ أبداً، والقرآن كتابي أبداً، والكعبة قبلتي أبداً، وعليّ وليي وإمامي أبداً، والأوصياء أئمتيّ أبداً تسمّيهم الى آخرهم، ولاأحد إلاّ الله[4].

وأخرجه عنه في الوسائل مثله[5].

في فضل هدّية الصلاة وكيفية إهدائها الى الائمّة الهداة عليهم السلام

(أحمد بن عبدالله البجلي)

(٥١٩) -٢٣- جمال الإسبوع: حدّث أبو محمّد الصيمري، عن أبي عبدالله أحمد بن عبدالله البجلي، بإسناده رفعه إليهم صلوات الله عليهم، قال: من جعل

---

(١) مكارم الأخلاق: ص٣٨٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص ٣٥٧.

(٣) المستدرك: ج١ ص٤٧٧.

(٤) التهذيب: ج٣ ص٢٨٦.

(٥) الوسائل: ج٥ ص١٣١.

ثواب صلواته لرسول الله وأمير المؤمنين، والأوصياء من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وسلّم، أضعف الله ثواب صلاته أضعافاً مضاعفةً حتى ينقطع النفس، ويقال قبل أن يخرج روحه من جسده، يافلان، هديتك إلينا نفعتك وألطافك لنا، فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفساً وقرّ عيناً بما أعدّ الله لك وهنيئاً لك بما صرت إليه قال: قلت كيف يهدي صلاته ويقول؟ قال: ينوي ثواب صلاته لرسول الله صلّىٰ الله عليه وآله،ولو أمكنه أن يزيد على صلاة الخميس شيئاً ولو ركعتين في كلّ يوم ويهديها الى واحدٍ منهم، يفتتح الصلاة في الركعة الاولى مثل افتتاح صلاة الفريضة بسبع تكبيرات، أو ثلاث أومرّة في كلّ ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود: ثلاث مرّات صلّىٰ الله على محمّد وآل محمّد الطيبيّن الطاهرين في كل ركعة فإذا شهد وسلم قال: اللّهمّ أنت السلام ومنك السلام ياذا الجلال والاكرام صلّ على محمّد وآل محمّد الطيبين الطاهرين والأخيار، أبلغهم منّي أفضل التحية والسلام، اللّهم إنّ هذه الركعات هدية منّي الى عبدك ونبيّك ورسولك محمّد بن عبدالله خاتم النبيين وسيّد المرسلين، اللّهمّ فتقبّلها منيّ، وأبلغه إيّاه عنّي، وإثتني عليها أفضل أملي ورجائي فيك وفي نبيّك صلواتك عليه وآله، ووصي نبيّك، وفاطمة الزهراء ابنة نبيّك والحسن والحسين سبطي نبيّك، وأوليائك من ولد الحسين عليهم السلام ياولي المؤمنين، ياولي المؤمنين، ياوليّ المؤمنين.

ماتهديه الى أمير المؤمنين عليه السلام تدعي بالدعاء الى قولك:

اللهمّ إنْ هاتين الركعتين هدية منّي الى عبدك ووليّك وابن عمّ نبيّك ووصيّه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، اللهمّ فتقبّلهما مني، وأبلغهما ايّاهما عنّي،وأثبني عليهما أفضل أملي ورجائي فيك وفي نبيك،ووصي نبيّك،وفاطمة الزهراء ابنة نبيّك،والحسن والحسين سبطي نبيك،وأوليائك من

ولد الحسين عليهم السلام،ياوليّ المؤمنين،ياوليّ المؤمنين.

ماتهديه الى فاطمة عليها السلام تقول:

اللهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية مني الى الطاهرة المطهّرة الطيّبة الزكية فاطمة بنت نبيّك، اللهمّ فتقبّلها منيّ، وأبلغها إيّاهما عنيّ، وأثبني عليهما أفضل أملي ورجائي فيك وفي نبيّك صلوات الله عليه وآله، ووصي نبيّك والطيبة الطاهرة فاطمة بنت نبيك،والحسن والحسين سبطي نبيّك، ياوليّ المؤمنين، ياوليّ المؤمنين، ياوليّ المؤمنين.

ماتهديه الى الحسن عليه السلام:

اللهم إنّ هاتين الركعتين هدية منيّ الى عبدك وابن عبدك، ووليّك وابن وليّك،الحسن بن عليّ عليه السلام،اللهمّ فتقبّلها منّي، وأبلغه إيّاهما وأثبني عليهما أفضل أملي ورجائي فيك، وفي نبيّك، ووليّك وابن وليّك، ياوليّ المؤمنين ثلاثاً.

ماتهديه الى الحسين عليه السلام:

اللّهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية منيّ الى عبدك وابن عبدك،ووليّك وابن وليّك،سبط نبيّك الطيّب الطاهر،الزكي الرضي، الحسين بن عليّ المجتبى، وتأتي بالدعاء الى آخره ياولي المؤمنين ثلاثا.

ماتهديه الى عليّ بن الحسين عليهما السلام

اللّهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية منيّ الى عبدك وابن عبدك،و وليّك وابن وليّك سبط نبيّك، زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام وتأتي بالدعاء الى آخره، ياوليّ المؤمنين ثلاثاً.

ماتهديه الى محمّد بن عليّ عليهما السلام:

اللّهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية منيّ الى عبدك وابن عبدك،ووليّك وابن وليّك، سبط نبيّك، محمّد بن عليّ الباقر علمك، ويأتي بالدعاء الى آخره،

ياولي المؤمنين ثلا ثاً.

ماتهديه الى جعفر بن محمّد عليهما السلام:

اللهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك وابن عبدك ، ووليّك وابن وليّك وسبط نبيّك ، جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام تقول الدعاء الى آخره ياولي المؤمنين ثلا ثاً.

ماتهديه الى موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللّهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية منيّ الى عبدك وابن عبدك ،ووليّك وابن وليكّ سبط نبيّك،موسى بن جعفر عليهما السلام، وارث علم النبيّين، والدعاء الى آخره ياوليّ المؤمنين ثلا ثاً.

ماتهديه الى الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام:

اللّهمّ ان هاتين الركعتين هذية منيّ الى عبدك وابن عبدك ، ووليّك وابن وليّك ، سبط نبيّك عليّ بن موسى الرضا ابن المرضيين عليهم السلام، والدعاء الى آخره، ياولي المؤمنين ثلا ثاً.

ماتهديه الى محمّد بن عليّ،وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ عليهم السلام مثل ذلك حتى يصل الى صاحب الزّمان، فادع بالدعاء الى قولك : اللهمّ إنّ هاتين الركعتين هدية منيّ الى عبدك وابن عبدك ، ووليك وابن وليّك، سبط نبيّك في أرضك وحجّتك على خلقّك ياولي المؤمنين ثلا ثاً[1].

واخرجه في البحار[2]، والوسائل: عن الجمال مثله[3].

---

(١) جمال الاسبوع: ص١٥-١٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص٢١٥.

(٣) الوسائل: ج٥ ص٢٨٥.

في أدعية الصلوات المرغب فعلها يوم الجمعة

(٥٢٠) -٢٤- البلد الأمين: وأسألك باسمك الذي جعلته عند محمّد صلواتك عليه وآله، وعند عليّ والحسن والحسين وعليّ، ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ، ومحمّد، وعليّ والحسن، والحجّة عليهم السلام أنْ تصلّي على محمّد وآل محمّد[1].

صلاة الهدية ثمان ركعات:

(٥٢١) -٢٥- مصباح المتهجّد: روي عنهم عليهم السلام أنّه يصلّي العبد في يوم الجمعة، ثمان ركعات، أربعاً تهدى الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأربعاً تهدى الى فاطمة عليها السلام ويوم السبت أربع ركعات تهدى الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثمّ كذلك كلّ يوم الى واحد من الأئمّة عليهم السلام الى يوم الخميس، أربع ركعات تهدى الى جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام ثمّ يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات، أربعاً تهدى رسول الله وأربع ركعات تهدى الى فاطمة عليها السلام ثمّ يوم السبت أربع ركعات تهدى الى موسى بن جعفر عليه السلام ثمّ كذلك الى يوم الخميس أربع ركعات تهدى الى صاحب الزمان.

الدعاء بعد كلّ ركعتين:

اللهمّ أنت السلام، ومنك السلام، وإليك يعود السلام، حيّنا ربّنا منك بالسلام. اللهمّ! إنّ هذه الركعات هديّة منيّ الى وليّك فلان، فصلّ على محمّد وآله، وبلّغه إيّاها وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وآله وفيه، وتدعو بما أحببت إن شاء الله[2].

---

(١) البلد الأمين: ص١٥٣.

(٢) مصباح المتهجّد: ص٢٨٥.

وفي جمال الاسبوع: عن حسن بن أحمد السوراوي، عن محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عليّ بن شيخ الطائفة، عن والده، وعن عليّ بن يحيى الخيّاط، عن عربي بن مسافر، عن محمّد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده في مصباحه الكبير[١].

وأخرجه في البحار عنهما[٢] وأيضاً في موضع آخر منه[٣]. وفي الوسائل، عن المصباح[٤]. وفي المستدرك : عن الجمال مثله[٥]، وعن دعوات الراوندي مع الزيادة.

في أدعية الصلوات المنسوبة الى الأئمّة عليهم السلام

صلاة لمولانا عليّ عليه السلام

(٥٢٢) -٢٦- مصباح المتهجّد: فأوّل ما ابتدأ به أنْ تقول عند وضوئك : بسم الله، بسم الله، خير الأسماء وأكرم الاسماء وأشرف الأسماء، بسم الله القاهر لمن في الارض والسماء، الحمد لله الذي جعل من الماء كلّ شئ حيّ الخ[٦].

وأورده في جمال الأسبوع[٧]. وفي البحار[٨]، والمستدرك : عن الكمال والمصباح مثله[٩].

ذكر صلاة مولانا الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في يوم الجمعة

(٥٢٣) -٢٧- جمال الاسبوع: وهي أربع ركعات، مثل صلاة أميرالمؤمنين

---

(١) جمال الاسبوع: ص٢٣.
(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص٢١٧.
(٣) نفس المصدر: ج١٠٢ ص٢٢٩.
(٤) الوسائل: ج٥ ص٢٨٤.
(٥) المستدرك : ج١ ص٤٦٩.
(٦) مصباح المتهجد: ص٢٦٢.
(٧) جمال الاسبوع: ص٢٥٨.
(٨) بحار الأنوار: ج٩١ ص١٧٨.
(٩) المستدرك : ج١ ص٤٦٠.

عليه السلام،صلاة أخرى للحسن عليه السلام يوم الجمعة، وهي أربع ركعات كلّ ركعة بالحمد مرّة والإخلاص خمس وعشرون مرّة.

دعاء الحسن عليه السلام اللّهمّ: أنيّ أتقرّب إليك بجودك وكرمك، وأتقرّب إليك بمحمّد عبدك ورسولك، وأتقرّب إليك بملائكتك المقرّبين وأنبيائك ورسلك، أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك، وعلى آل محمد، وأن تقيلني عثرتي، وتستر عليّ ذنوبي، وتغفرها لي، وتقضي لي حوائجي، ولا تعذبني بقبيح كان منيّ، فإنّ عفوك وجودك يسعني،إنك على كلّ شئ قدير.

صلاة الحسين بن علي صلوات الله عليهما أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الفاتحة خمسين مرّة والإخلاص خمسين مرّة، وإذا ركعت في كلّ ركعة تقرأ الفاتحة عشراً، والإخلاص عشراً، كذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، وكذلك في كلّ سجدة وبين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت، فادع بهذا الدعاء: اللهمّ أنت الذي استجبت لآدم وحوّاء إذ قالا ربّنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين الخ.

صلاة الإمام زين العابدين عليه السلام:

أربع ركعات كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والإخلاص مائة مرّة.

دعاء سيّدنا زين العابدين عليه السلام: يامن أظهر الجميل وستر القبيح، يامن لم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر ياعظيم العفو، ياحسن التجاوز الخ.

صلاة الباقر عليه السلام:

ركعتان كلّ ركعة بالحمد مرّة، وسبحان الله والحمد لله، ولاإله إلاّ الله والله أكبر مائة مرّة.

دعاء الباقر عليه السلام: اللّهمّ إني أسألك ياحليم ذو أناة غفور ودود، أنْ تتجاوز عن سيّئاتي، وماعندي، بحسن عندك ،وأن تعطيني من عطائك مايسعني الخ.

صلاة الصادق عليه السلام

ركعتين، كلّ ركعة بالفاتحة مرّة، وتشهد الله مائة مرّة.

دعاء الصادق عليه السلام

ياصانع كلّ مصنوع، وياجابر كلّ كسير، وياحاضر كلّ ملاء، وياشاهد كلّ نجوى، وياعالم كلّ خفيّة، وياشاهد غير غائب وغالب غير مغلوب الخ.

صلاة الكاظم عليه السلام

ركعتين ،كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والإخلاص اثنتي عشرة مرّة.

دعاء موسى بن جعفر عليهما السلام:

إلهي خشعت الأصوات لك ، وضلّت الأحلام فيك ، ووجل كلّ شيً منك ، وهرب كل شيً إليك وضاقت الأشياء دونك الخ.

صلاة الرضا عليه السلام:

ست ركعات،كلّ ركعة بالفاتحة مرّة، وهل أتى على الإنسان عشر مرّات.

دعاء علي بن موسى عليهما السلام:

ياصاحبي في شدتي، ووليّي في نعمتي، ويا إلهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب الخ.

صلاة الجواد عليه السلام:

ركعتين،كلّ ركعة بالفاتحة مرّة، والإخلاص سبعين مرّة.

دعاء محمّد بن عليّ عليهما السلام:

اللّهمّ ربّ الأرواح الفانية، والأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة الى أجسادها الخ.

صلاة علي بن محمّد عليهما السلام:

ركعتين، تقرأ في الأولى الفاتحة ويس، وفي الثانية، الحمد والرحمن.

* * *

دعاء علي بن محمّد الهادي عليهما السلام:

يابارّ، ياوصول، ياشاهد كلّ غائب، وياقريب غير بعيد، وياغالب غير مغلوب، ويالايعلم كيف هو إلاّ هو الخ.

صلاة الحسن بن عليّ عليهما السلام:

أربع ركعات، الركعتين الأولـيين بالحمد مرّة، وإذا زلزلت الأرض خمس عشرة مرّة، وفي الأخيرتين كلّ ركعتين بالحمد مرّة، والإخلاص خمس عشرة مرّة.

دعاء الحسن بن علي عليهما السلام:

اللهمّ إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لاإله إلاّ أنت البدئ قبل كل شيْ، وأنت الحيّ القيوم ولاإله إلاّ أنت الخ.

صلاة الحجّة القائم عليه السلام:

ركعتين، تقرأ في كلّ ركعة الى إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، **ثمّ تقول مائة مرّة** إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، ثمّ تتم قراءة الفاتحة وتقرأ بعدهما الإخلاص مرّة واحدة وتدعو عقيبها، فتقول: اللهمّ عظم البلاء وبرح الخفاء، وانكشف الغطاء وضاقت الأرض بما وسعت وإليك يارب المشتكى وعليك المعوّل في الشدّة والرخاء الخ[1].

وأورده في البحار[2]، والوسائل: عن الجمال مثله.[3]

(٥٢٤) ـ٢٨ـ البحار: عن دعوات الراوندي، ذكر صلاة النبيّ والأئمّة صلوات الله عليهم كما مرّ، إلاّ إنّه قال: صلاة الحسن والحسين عليهما السلام ركعتان، يقرأ في كلّ ركعة الفاتحة مرّة، والإخلاص خمساً وعشرين مرّة، وقال:

---

(١) جمال الاسبوع: ص٢٥١ـ٢٥٨.

(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص١٧٨ـ١٩٠.

(٣) الوسائل: ج٥ ص٢٩٧.

صلاة زين العابدين عليه السلام ركعتان،يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وآية الكرسي مائة مرّة، ونسب صلاة الصادق الى الباقر عليه السلام وقال: صلاة الصادق أربع ركعات،في كلّ ركعة الحمد مرّة، ومائة مرّة التسبيحات الأربع، وقال: صلاة النقي عليه السلام أربع ركعات، في كلّ ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد أربع مرات، ونسب صلاة الجواد الى الهادي عليه السلام، وقال: صلاة العسكري ركعتان،في كلّ منها الحمد مرّة، والإخلاص مائة مرّة، وقال: صلاة المهدي عليه السلام ركعتان،في كلّ ركعة الحمد مرّة، ومائة مرة إيّاك نعبد وإياك نستعين، ثمّ قال: ويصلي على النبيّ صلّى الله عليه وآله مائة مرّة بعد كلّ صلاة من هذه الصلوات ثمّ يسأل الله حاجته[١].

وأخرجه في المستدرك : عن دعوات الراوندي مثله[٢].

(محمد بن مسلم)

(٥٢٥) -٢٩- فروع الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في خطبة يوم الجمعة، الخطبة الأولى بعد الحمد لله والثناء فتقول:

اللّهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك،سيّد المرسلين وإمام المتقين ورسول ربّ العالمين، ثمّ تقول: اللهمّ صليّ على أمير المؤمنين،و وصي رسول ربّ العالمين، ثم تسمّي الأئمّة حتى تنتهي الى صاحبك الخ[٣].

وأخرجه في البحار[٤]، والوسائل[٥]، ونور الثقلين: عن الكافي مثله[٦].

---

(١) بحار الأنوار: ج٩١ ص١٩١.

(٢) المستدرك : ج١ ص٤٦٠.

(٣) الفروع من الكافي: ج٣ ص٤٢٢.

(٤) بحار الأنوار: ج٨٩ ص٢٥٩.

(٥) الوسائل: ج٥ ص٣٨.

(٦) نور الثقلين: ج٢ ص٣٩٥.

(ابن أذينة)

(٥٢٦) -٣٠- فروع الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ماتروي هذه الناصبة؟ فقلت: جعلت فداك في ماذا؟ الى أن قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: ثمّ سلّموا عليّ وسألوني، عن أخي، قلت: هو في الأرض أفتعرفونه؟ قالوا: وكيف لانعرفه؟ !وقد نحج البيت المعمور كلّ سنة، وعليه رقّ أبيض فيه أسم محمّد وإسم علي والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام وشيعتهم الى يوم القيامة وأنّا لنبارك عليهم كلّ يوم وليلة خمساً يعنون في وقت كلّ صلاة ويمسحون رؤسهم بأيديهم الخ[1].

وأخرجه في العلل بسند آخر[2]، وفي البحار: عن الكافي والعلل[3]، وفي موضع آخر منه[4]، عن العلل، وفي غاية المرام[5]، وحلية الابرار[6]، والبرهان عن الكافي[7]، وفي إثبات الهداة: عن الكافي والعلل مثله[8].

(٥٢٧) -٣١- مصباح الكفعمي والبلد الأمين: في دعاء أهل البيت المعمور: أسألك بك وبمحمّد وعليّ، وفاطمة والحسن والحسين وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن علي، والقائم المهدي الأئمّة الهادية عليهم السلام[9][10].

وأخرجه في البحار: عن البلد الامين[11] مثله.

(١) الفروع من الكافي: ج٣ ص٤٨٢.
(٢) العلل: ج٢ ص٣١٢.
(٣) بحار الأنوار: ج١٨ ص٣٦٠.
(٤) نفس المصدر: ج٨٢ ص ٣٣٧.
(٥) غاية المرام: ص٦٦٢.
(٦) حلية الأبرار: ج١ ص٢١١.
(٧) تفسير البرهان: ج٢ ص٣٩٥.
(٨) إثبات الهداة: ج١ ص٣٠٢.
(٩) الكفعمي: ص٣٠.
(١٠) البلد الأمين: ص١٨.
(١١) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٧٦.

في ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه

(حريز بن عبد الله)

(٥٢٨)-٣٢-الاقبال: رويناه بإسنادنا الى حريزبن عبد الله السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك، وتقول: اللهمّ إني أسألك بكتابك المنزل فيه، وفيه إسمك الأعظم الأكبروأسماؤك الحسنى ومايخاف ويرجى، أن تجعلني من عتقائك (طلقائك) من النار، وتدعوبما بدا لك من حاجة[1].

(٥٢٩) -٣٣- ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرنا إسناده وحديثه في كتاب إغاثة الدّاعي، ولنذكر هاهنا المراد منه، وهوعن مولانا الصادق صلوات الله عليه، قال: خذ المصحف، فدعه على رأسك، وقل اللّهمّ بحق هذا القرآن، وبحق من أرسلته به،وبحقّ كلّ مؤمن مدحته فيه، وبحقّك عليهم فلا أحد أعرف بحقّك منك،بك ياالله عشر مرّات، ثمّ تقول: بمحمّد عشر مرّات، بعليّ عشر مرّات، بفاطمة عشر مرّات، بالحسن عشر مرّات، بالحسين عشر مرّات، بعليّ بن الحسين عشر مرّات، بمحمّد بن علي عشر مرّات، بجعفر بن محمّد عشر مرّات، بموسى بن جعفر عشر مرّات بعليّ بن موسى عشر مرّات، بمحمّد بن عليّ عشر مرّات، بعليّ بن محمّد عشر مرّات، بالحسن بن علي عشر مرّات، بالحجّة عشر مرّات، وتسأل حاجتك.

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف:

علي بن يقطين

---

(١) الإقبال: ص١٨٦.

(٥٣٠)-٣٤-الاقبال: ذكرنا إسنادنا إليه في كتاب إغاثة الداعي: عن علي بن يقطين رحمّه الله، عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما، يقول فيه: خذ المصحف في يدك وارفعه فوق رأسك، وقل: اللّهم بحقّ من أرسلته الى خلقك، وبكّل آية هي فيه، وبحقّ كلّ مؤمن مدحته فيه، وبحقه عليك، ولاأحد أعرف بحقّه منك ياسيّدي، ياسيّدي، ياسيّدي، ياالله، ياالله، ياالله، عشر مرّات، وبحق محمّد عشر مرّات، وبحقّ كلّ إمام، وتعدّهم، حتى تنتهي الى إمام زمانك عشر مرّات الخ[1].

(البلد الامين)

(٥٣١) -٣٥- دعاء الفرج يدعى به عقيب صلاة الحاجة المرويّة عن الرضا عليه السلام، وقد مر ذكرها على الحاشية في باب صلاة الحوائج يوم الجمعة، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء وأنت قائم: بسم الله الرحمن الرحيم: أشهد أنْ لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له الى أنْ قال: اللّهمّ إنّي أتوجه إليك بنبيّك محمّد صلّى الله عليه وآله، ياأبا القاسم، يارسول الله، ياإمام الرحمة، إنّا توجّهنا بك الى الله وتوسّلنا بك الى الله، واستشفعنا بك الى الله، وقدّمناك بين يدي حاجاتنا ياوجيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله.

ياأبا الحسن، ياعلي بن أبي طالب ياأمير المؤمنين ياحجّة الله على خلقه الخ.

يافاطمة الزهراء يابنت رسول الله، ياسيّدتنا ومولاتنا الخ.

ياأبا محمّد، ياحسن بن عليّ، يابن رسول الله ياحجّة الله على خلقه الخ.

ياأبا عبدالله، ياحسين بن عليّ الخ.

ياأبا الحسن، ياعليّ بن الحسين الخ.

ياأبا جعفر، يامحمّد بن عليّ الخ.

ياأبا عبدالله ياجعفر بن محمّد الخ.

---

(١) الإقبال: ص١٨٦.

ياأبا إبراهيم، ياموسى بن جعفر الخ.

ياأبا الحسن، ياعليّ بن موسى الخ.

ياأبا جعفر، يامحمّد بن عليّ الخ.

ياأبا الحسن ياعليّ بن محمّد الخ.

ياأبا محمّد ياحسن بن عليّ الخ.

ياوصيّ الحسن والخلف الصالح كما مرّ في الحسن السبط عليه السلام.[(١)]

البلد الأمين: في دعاء عظيم مروي عن الصادق عليه السلام:

(٥٣٢) -٣٦- ومرسل محمّد صلّى الله عليه وآله رحمة للعالمين، وخاتماً للنبيّين بدينك القائم، وملّة خليلك إبراهيم عليه السلام، وإظهار دينه وإعلاء كلمته، وبوصيّه ومؤيده وسبطيه وولديه، والسجّاد، والباقر، والصادق، والكاظم، والرضا، والتقي، والنقي، والزكي، والمهدي، ياذا الجلال والاكرام الخ[(٢)].

أدعية الساعات

(٥٣٣) -٣٧- مصباح المتهجّد:

الساعة الأولى: وهي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس، لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: اللّهمّ ربّ البهاء والعظمة والكبرياء والسلطان، أظهرت القدرة كيف شئت، ومننت على عبادك بمعرفتك الخ.

الساعة الثانية: للحسن بن علي عليهما السلام، من طلوع الشمس الى ذهاب الحمرة: اللّهمّ لبست بهاءك في أعظم قدرتك، وصفا نورك في أنور ضوئك وفاض عليك حجابك، وخلصت فيه أهل الثقة بك عند جودك الخ.

الساعة الثالثة: وهي من ذهاب الشمس الى ارتفاع النهار، وهي للحسين

---

(١) البلد الأمين: ص٣٢٣.

(٢) البلد الأمين: ص٣٧١.

ابن عليّ عليهما السلام: يامن تجبّر فلا عين تراه، يامن تعظّم فلا تخطر القلوب بكنهه ياحسن المنّ، ياحسن التجاوز الخ.

الساعة الرابعة: لعليّ بن الحسين عليهما السلام: وهي من إرتفاع النهار الى زوال الشمس، يقول: اللّهمّ صفا نورك في أتمّ عظمتك،وعلا ضيائك في أبهى ضوئك ، أسألك بنورك الذي نورت به السموات والأرضين، وقصمت به الجبابرة،وأحييت به الأموات، وأمتّ به الأحياء الخ.

الساعة الخامسة: لمحمّد بن علي عليهما السلام: وهي من زوال الشمس الى أربع ركعات من الزوال يقول: اللّهمّ ربّ الضياء والعظمة، والنور والكبرياء، والسلطان تجبّرت بعظمة بهائك ، ومننت على عبادك برأفتك ورحمتك الخ.

الساعة السّادسة: لجعفر بن محمّد عليهما السلام: وهي من أربع ركعات من الزوال الى صلاة الظهر،يامن لطف عن إدراك الأوهام، يامن كبر عن موجود البصر، يامن تعالى عن الصفات كلّها، يامن جلّ عن معاني اللطف، ولطف عن معاني الجلال الخ.

الساعة السابعة: لموسى بن جعفر عليهما السلام: وهي من صلاة الظهر الى أربع ركعات قبل العصر، يامن تكبّر عن الأوهام صورته، يامن تعالى عن الصفات نوره، يامن قرب عند دعاء خلقه الخ

الساعة الثامنة: لعليّ بن موسى الرضا عليهما السلام: وهي من الأربع الركعات بعد الظهر الى صلاة العصر،ياخير مدعو، ياخير من أعطى ، ياخير من سأل،يامن أضاء باسمه ضوء النهار،وأظلم به ظلمة الليل الخ.

الساعة التاسعة: لمحمّد بن عليّ عليهما السلام: وهي من صلاة العصر الى أن تمضي ساعتان،يقول: يامن دعاه المضطّرون فأجابهم، والتجأ إليه الخائفون فآمنهم، وعبده الطائعون فشكرهم الخ.

الساعة العاشرة: لعليّ بن محمّد عليهما السلام: وهي من ساعتين بعد صلاة

العصر الى قبل إصفرار الشمس،يقول: يامن علا فعظم، يامن تسلّط وتجبّر فتسلّط، يامن عزّ فاستكبر في عزّه الخ.

الساعة الحادية عشر: للحسن بن علي عليهما السلام: وهي من قبل اصفرار الشمس،يقول: ياأوّلاً بلا أوّليّة، وياآخراً بلا آخرية، وياقيّوماً بلا منتهى لقدمه، ياعزيزاً بلا انقضاء لعزّته الخ.

الساعة الثانية عشر: للخلف الصالح: وهي من إصفرار الشمس الى غروبها، يقول: يامن توحّد بنفسه عن خلقه، يامن غنى عن خلقه بصنعه، يامن عرف نفسه بلطفه، يامن سلك بأهل طاعته مرضاته الخ[١].

وأورده في البحار[٢]: عنه مثله وفي موضع آخر منه عن الكفعمي والسيد أدعية آخر للساعات[٣].

وفي مصباح الكفعمي[٤]، والبلد الأمين[٥].

(٥٣٤) -٣٨- أدعية منسوبة الى الحسين والى التسعة من ولده عليهم السلام نقلها بإسناد صحيح الى النبيّ صلّى الله عليه وآله.

في تسابيح النبيّ والأئمّة عليهم السلام

(٥٣٥) -٣٩- البحار: عن الدعوات للراوندي.

تسبيح محمّد صلّى الله عليه وآله في أوّل يوم من الشهر:

سبحان الله عدد رضاه، سبحان الله ملء سماواته، سبحان ملاء أرضه، سبحان الله مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولاإله إلاّ الله مثل ذلك والله

---

(١) مصباح المتهجّد: ص٤٦١.

(٢) بحار الأنوار: ج٨٦ ص٣٣٩-٣٥٥.

(٣) نفس المصدر: ج٨٦ ص٣٣٥-٣٤١.

(٤) مصباح الكفعمي: ص٣٠٤.

(٥) البلد الأمين: ص٥٣٧-٥٣٨.

أكبر مثل ذلك .

تسبيح عليّ عليه السلام في اليوم الثاني:

سبحان من تعالى جدّه وتقدّست اسمائه، سبحان من هو الى غير غاية يدوم بقائه، سبحان من استنار بنور حجابه، دون سمائه، سبحان من قامت له السموات بلا عمد، سبحان من تعظّم بالكبرياء والنور سنائه، سبحان من توحّد بالوحدانية، فلا إله سواه، سبحان من لبس البهاء والفخر رداءه سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته.

تسبيح فاطمة عليها السلام في اليوم الثالث:

سبحان من استنار بالحول والقوة، سبحان من احتجب في سبع سماوات، فلا عين تراه، سبحان من أذّل الخلائق بالموت، وأعزّ نفسه بالحياة، سبحان من يبقى ويفنى كلّ شيئ سواه، سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه، سبحان الحي العليم، سبحان الحليم الكريم، سبحان الملك القدّوس، سبحان العليّ العظيم، سبحان الله وبحمده.

تسبيح الحسن بن علي عليهما السلام في اليوم الرابع:

سبحان من هو مطّلع على خوازن القلوب، سبحان من هو محصي عدد الذنوب، سبحان من لاتخفى عليه خافية في السموات والأرض، سبحان المطّلع على السرائر عالم الخفيات، سبحان من لايعرف عنه مثّقال ذرّة في الارض ولا في السماء، سبحان من السرائر عنده علانية، والبواطن عنده ظواهر،سبحان الله وبحمده.

تسبيح الحسين بن عليّ عليهما السلام في اليوم الخامس:

سبحان الرفيع الاعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا، ولايكون هكذا غيره، ولايقدر أحد قدرته، سبحان من أوّله علم لايوصف، وآخره علم لايبيد، سبحان من علا فوق البريات بالالهية، فلا عين تدركه،

ولاعقل يمثّله، ولاوهم يصوّره، ولالسان يصفه بغاية ماله الوصف، سبحان من علا في الهواء، سبحان من قضى الموت على العباد، سبحان الملك القادر، سبحان الملك القدّوس، سبحان الباقي الدائم.

تسبيح علي بن الحسين عليهما السلام في اليوم السادس:

سبحان من أشرق نوره كلّ ظلمة، سبحان من قدر بقدرته كلّ قدرة، سبحان من احتجب عن العباد، ولاشيئ يحجبه، سبحان الله وبحمده.

تسبيح محمّد بن علي عليهما السلام في اليوم السابع:

سبحان الخالق الباري، سبحان القادر المقتدر، سبحان الباعث الوارث، سبحان من خضعت له الأشياء، سبحان من يسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، سبحان الله العظيم وبحمده.

تسبيح جعفر بن محمّد عليهما السلام في اليوم الثامن:

سبحان من هو عظيم لايرام، سبحان من هو قائم لايلهو، سبحان من هو حافظ لاينسى، سبحان من هو عالم لايسهو، سبحان من هو محيط بخلقه لايغيب، سبحان من هو محجب لايرى، سبحان من استتر بالضياء فلا شيئ يدركه، سبحان من النور مناره، والضياء بهاءه،والبهجة جماله، والجلال عزّه، والعزّة قدرته، والقدرة صفته سبحان الله وبحمده.

تسبيح موسى بن جعفر عليهما السلام في اليوم التاسع:

سبحان من ملأ الدهر قدسه، سبحان من لايغشى الأمد نوره، سبحان من أشرق كلّ ظلمة بضوئه، سبحان من لدينه كلّ دين، سبحان من قدّر كلّ شيئ بقدرته، سبحان من ليس لخالقيته حد، ولالقادريته نفاد، سبحان الله العظيم.

تسبيح علي بن موسى عليهما السلام في العاشر والحادي عشر:

سبحان خالق النور، سبحان خالق العظمة، سبحان خالق المياه، سبحان خالق السموات سبحان خالق الأرض، سبحان خالق الرياح والنبات،

سبحان خالق الحياة والموت، سبحان خالق الثرى والفلوات سبحان الله وبحمده.

تسبيح محمّد بن علي عليهما السلام في الثاني عشر والثالث عشر.

سبحان من لايعتدي على أهل مملكته، سبحان من لايؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب،سبحان الله وبحمده.

تسبيح عليّ بن محمّد عليهما السلام في الرابع عشر والخامس عشر.

سبحان من هو دائم لايسهو، سبحان من هو قائم لايلهو، سبحان من هو غني لايفتقر، سبحان الله وبحمده.

تسبيح الحسن بن عليّ عليهما السلامْ في السادس عشر والسابع عشر:

سبحان من هو في علوه دان، وفي دنوّه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قوى، سبحان الله وبحمده.

تسبيح صاحب الزمان عليه السلام من اليوم الثامن عشر الى آخر الشهر:

سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك.[1]

في الدعاء حين رؤية الهلال:

(٥٣٦) ـ ٤٠ ـ أنيس الزّاهدين:

بسم الله الرحمن الرحيم، الله، محمّد، عليّ، فاطمة، الحسن، الحسين، عليّ، محمّد، جعفر، موسى، عليّ، محمّد، علي، حسن، محمّد، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وصلّ على أشياعهم، ووال من والاهم،وعاد من عاداهم.

في عمل اليوم الثالث من شعبان:

القاسم بن العلاء

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٢٠٥.

(٥٣٧) -٤١- الاقبال ومصباح المتهجّد: خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام، أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدعاء:

اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هذا المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته، بكته ملائكة السماء ومن فيها، والارض إلى أن قال:

اللّهمّ وكما أكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزلفته، وارزقنا مرافقته وسابقته، واجعلنا ممّن يسلم لامره، ويكثر الصلاة عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه وأهل اصطفائه الممدودين منك بالعدد الاثني عشر، النجوم الزهر والحجج على جميع البشر الخ[١][٢].

وأخرجه عنهما في البحار[٣]، في موضع آخر منه[٤]، وفي إثبات الهداة:[٥] عن الشيخ وفي جنّة الواقية[٦] والبلد الأمين مثله[٧].

في دعاء ليلة النصف من شعبان

محمّد بن هارون

(٥٣٨) -٤٢- الإقبال من كتاب محمّد بن علي الطرازي نقلاً من خط الشيخ أبي الحسن محمّد بن هارون، بعد حذفه الإسناد، ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيّدنا أبي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما، أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرّة، وتقرأها في الركوع عشر مرّات، وإذا استويت الركوع مثل ذلك، وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك، كما تفعل في صلاة التسبيح، وتدعو بعدهما، فتقول: أنت الله الذي استجبت لآدم

---

(١) الاقبال: ٦٨٩.

(٢) مصباح المتهجد: ص٧٥٨.

(٣) بحار الأنوار: ج٥٣ ص٩٤.

(٤) نفس المصدر: ج١٠١ ص١٠١.

(٥) اثبات الهداة: ج٢ ص٤٧٧.

(٦) جنّة الواقيه: ص٥٤٩.

(٧) البلد الأمين: ص١٨٥.

وحوّاء حين قالا: ربّنا ظلمنا أنفسنا، وإنْ لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين الى أنْ قال: اللّهمّ اسمع واستجب (برحمتك) بمنزلة محمد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك، وبمنزلتهم لديك ياأرحم الراحمين[١].

وأخرجه في البحار[٢]، وموضع آخر منه[٣]، والمستدرك: عن الإقبال مثله[٤].

في دعاء أوّل شهر رمضان:

(٥٣٩) -٤٣- الإقبال: فأسألك بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن علي، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة القائم بالحقّ، صلواتك ياربّ عليهم أجمعين، وبالشأن الذي لهم عندك فإن لهم عندك شأناً من الشأن، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا[٥].

وأخرجه عنه في البحار مثله[٦].

في دعاء اليوم الثالث عشر:

(٥٤٠) -٤٤- الإقبال: اللّهمّ إنّي أسألك ياربّ بطاعتك، ولا ننكر ولاية محمّد رسولك صلّى الله عليه وعلى آهل بيته، وولاية أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب،

---

(١) الاقبال: ص٧١٥.
(٢) بحار الأنوار: ج٩١ ص١٩١.
(٣) نفس المصدر: ج١٠١ ص٣٤٢.
(٤) المستدرك: ج٢ ص٢١٠.
(٥) الإقبال: ص٥٣.
(٦) بحار الأنوار: ج٩٧ ص٣٣٥.

وولاية الحسن والحسين عليهما السلام،سبطي نبيّك وولدي رسولك عليهما السلام، وولاية الطاهرين المعصومين من ذرّيّة الحسين، عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد ابن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ سلام الله وبركاته عليهم أجمعين، وولاية القائم السابق منهم بالخيرات، المفترض الطاعة، صاحب الزمان سلام الله عليه.(١)

وأخرجه عنه في البحار(٢)، مثله بتفاوت يسير.

في دعاء كلّ ليلة في شهر رمضان

(٥٤١) ـ٤٥ـ مصباح المتهجّد: اللّهمّ صل على محمّد عبدك ورسولك وأمينك وصفيّك،وحبيبك وخيرتك من خلقك،وحافظ سرّك ومبلّغ رسالا تك أفضل وأحسن،وأجمل وأكمل،وأزكى وأنمى، وأطيب، وأطهر،وأسنى وأكثر ماصلّيت وباركت، وترّحمت وتحننّت وسلّمت على أحد من عبادك، وأنبياك ورسلك وصفوتك، وأهل الكرامة عليك من خلقك، اللّهمّ وصلّ على أميرالمؤمنين ووصي رسول ربّ العالمين،عبدك ووليّك وأخي رسولك، وحجّتك على خلقك، وآيتك الكبرى والنبأ العظيم، وصلّ على الصدّيقة الطاهرة، فاطمة الزهراء،سيّدة نساء العالمين، وصلّ على سبطي الرحمة،وإماميَ الهدى الحسن والحسين،سيّدي شباب أهل الجنة، وصلّ على أئمّة المسلمين، عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعلي بن محمّد، والحسن بن عليّ، والخلف الهادي المهدي،حججك على عبادك، وأمنائك في بلادك،صلاة كثيرةً دائمة، اللّهمّ

---

(١) الإقبال: ص١٤٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٨ ص٣٧.

وصلّ على وليّ أمرك القائم المؤمل، والعدل المنتظر، وحفّه بملائكتك المقرّبين وأيّده بروح القدس ياربّ العالمين الخ[1].

وأخرجه في الإقبال: عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله الحسني، عن أبي عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكوني، عن أبي بكر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادي، عن عمّه أبي جعفر عثمان بن السعيد العمري مثله[2].

في دعاء عيد الفطر:

(عبدالله بن سنان)

(٥٤٢) -٤٦- الاقبال: روينا بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال الغسل يوم الفطر سنّة، الى أنْ قال: ثمّ ادع عند التهيؤ للخروج الى صلاة العيد، فقل. رويناه بإسنادنا الى هارون بن موسى التلعكبري قدّس الله روحه، بإسناده الى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ادع في الجمعة والعيدين إذا تهيأت للخروج: اللّهمّ من تهيأ في هذا اليوم أوْ تعبّأ أو أعدّ واستعدّ لوفادة الى مخلوق رجاء رفده، وجائزته، ونوافله فاليك ياسيّدي، كانت وفادتي وتهيأتي، وإعدادي وإستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك.

اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، وخيرتك من خلقك، وعلى أميرالمؤمنين، ووصيّ رسولك، وصلّ ياربّ على أئمّة المؤمنين، الحسن والحسين وعليّ، ومحمّد، وتسمّيهم الى آخرهم حتى تنتهي الى صاحب الزمان الخ[3].

وأخرجه في البحار: عنه مثله[4].

---

(١) مصباح المتهجد: ص٥٢٠.

(٢) الإقبال: ص٥٨.

(٣) الاقبال: ص٢٧٩.

(٤) بحار الأنوار: ج٩١ ص٦.

في دعاء العشرات

مهج الدعوات:

(٥٤٣) -٤٧- واعلم أنّ هذا دعاء عظيم من أسرار الدعوات، وجدت به ست روايات مختلفات، ذكرنا منها روايتين واحدة في أدعية الغروب، وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم والليلة من المهمات، ورواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات، ورواية في آخر كتاب إغاثة الداعي وإعانة الساعي، ونذكر في هذا الكتاب الخامسة والسادسة إستظهاراً لهذا الدعاء العظيم عند العارفين به من ذوي الالباب.

الرواية المتقدّمة من دعاء العشرات، رويناه بإسنادنا الى سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن الحسين بن الجهم عمن حدّثه، عن الحسن ابن محبوب أو غيره، عن معاوية بن وهب،عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ عندنا مانكتمه ولانعلّمه غيرنا، الى أنْ قال: **سبحان الله والحمد لله ولاإله إلاّ الله والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلاّ بالله العلي العظيم**، الى أنْ قال: وأشهد أنّ الجنّة حقّ، والنار حقّ، وأنّ الساعة آتية لاريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور، وأشهد أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ والإمام من ولد الحسن بن عليّ الأئمّة الهداة المهديين غير الضالّين ولا المظلّين الخ[1].

وأخرجه في جمال الأسبوع: بإسناده الى جدّه السعيد أبي جعفر الطوسي بإسناده الى أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، عن علي بن

---

(١) مهج الدعوات: ص١٤٥-١٤٧.

الحسن بن علي بن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن صالح بن الفيض عن أبي مريم، عن عبدالله بن عطاء،عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أميرالمؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين[١].

وعن أبي العباس بن سعيد، عن يعقوب بن يونس بن زياد الضرير، عن الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبدالغفّار بن القاسم، عن عبدالله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام.

وقال أبو العبّاس، حدّثني الحسين بن الحكم الخنيري، عن حسن ابن حسين العرفي، عن أبي مريم عن عبدالله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام، وذكر الدعاء مثله.

وأخرجه في البحار، عنه مثله[٢].

وقال:وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند، أخبرنا محمّد بن محمّد بن سعيد، عن جعفر بن محمّد بن مروان الغزال، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم التمّار، عن محمّد بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، وساق الحديث والدعاء مثله.

وقد تقدّم في أدعية الصباح والمساء، وإنّما كررنا للاختلاف سنداً ومتناً.

وأورده في ربيع الاسابيع، مثله[٣].

في حرز للامام زين العابدين عليه السلام:

مهج الدعوات:

(٥٤٤) -٤٨- بسم الله الرحمن الرحيم، ياأسمع السامعين، ياأبصر الناظرين، ياأسرع الحاسبين، ياأحكم الحاكمين، الى أن قال: اللّهمّ صلّ على

---

(١) جمال الاسبوع: ص٤٥٤. (٢) بحار الانوار: ج٩٠ ص٧٣. (٣) ربيع الاسابيع: ص٢٢٤.

محمّد المصطفى، وعلى عليّ المرتضى، وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى، والحسن المجتبى، والحسين الشهيد بكربلا، وعلى علي بن الحسين زين العابدين، ومحمّد بن عليّ الباقر، وجعفر بن محمّد الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم، وعليّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علي التقي، وعلي بن محمّد النقي، والحسن بن علي العسكري ، والحجّة القائم المهدي بن الحسن الإمام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، اللّهمّ وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم،واخذل من خذلهم، والعن من ظلمهم، وعجل فرج آل محمّد،وانصر شيعة آل محمّد واهلك أعداء آل محمّد، وارزقني رؤية قائم آل محمّد، واجعلني من أتباعه وأشياعه والراضين بفعله ياارحم الراحمين[١].

وأورده في البحار عنه[٢].

في دعاء الرضا عليه السلام:

يونس بن بكير:

(٥٤٥) -٤٩- مهج الدعوات: وجدناه من كتاب أصل يونس بن بكير، قال: وسألت سيّدي أن يعلّمني دعاء أدعو به عند الشدائد، فقال لي: يايونس تحفظه ماا كتبه لك ، وادع به في كلّ شدّة تجاب وتعطى ماتتمنّاه،ثمّ كتب لي:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ إنّ ذنوبي وكثرتها قد أخلقت عندك ...والدعاء طويل، الى أن قال: اللّهمّ وقد أصبحت يومي هذا لا ثقة لي ولارجاء ولالجأ ولامفزع ولامنجا غير من توسّلت بهم إليك،متقرّباً الى رسولك محمد صلّى الله عليه وآله، ثمّ عليّ أميرالمؤمنين، والزهراء سيّدة نساء العالمين، والحسن،والحسين،وعلي، ومحمد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ،

---

(١) مهج الدعوات: ص٢٣٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٢٦٥.

والحسن، ومن بعدهم يقيم الحجّة الى الحجة المستورة من ولده المرجوّ للأمّة من بعده الخ[1].

وأخرجه في البحار[2]، ومسند الرضا: عن مهج الدعوات مثله[3].

في دعاء الساراي:

أحمد بن محمّد:

(٥٤٦) ـ ٥٠ـ مهج الدعوات: وهو دعاء يعرف بدعاء الساراي، وجدناه بخط الرضي الموسوي بإسناده الى أبي الحسن أحمد بن محمّد بن كسرى يسار بن قيراط البلخي والدعاء طويل يذكر موضع الحاجة.

هذا مقام من باء بخطيئته، وتاب وأناب الى ربه وتوجّه بوجهه الى الذي فطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، على ملة إبراهيم ومنهاجه، وعلى دين محمّد وشريعته، وعلى ولاية علي وإمامته، وعلى منهج الأوصياء والأولياء المختارين، ومن ذرّيتها المخصوصين بالإمامة، والطهارة، والوصاية والحكمة، والتسمية، بالسبطين الحسن والحسين، سيّدي شباب أهل الجنة أجمعين، وبعليّ ابن الحسين سيّد العابدين، وبمحمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين، وبجعفر بن محمّد الصادق عن ربّ العالمين، وبموسى بن جعفر العبد الصالح الأمين، وبعليّ بن موسى الرضا من المرضيين، وبمحمّد بن عليّ التقي من المتّقين وبعليّ بن محمّد الطهر من المطهرين، وبالحسن بن علي الهادي من المهديين، وبالحسن المبارك من المباركين، وعلى سننهم وسبلهم وحدودهم، ونحوهم وأمهم وأمرهم الخ[4].

وأخرجه في البحار عنه مثله[5].

---

(١) مهج الدعوات: ص٢٥٣.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٤٦.

(٣) مسند الرضا: ج٢ ص٦١.

(٤) مهج الدعوات: ص٣٢٥.

(٥) بحار الأنوار: ج٨٥ ص٢٦٨.

في دعاء العهد:

(جابر بن يزيد الجعفي)

(٥٤٧)-٥١-مهج الدعوات: محمّدبن علي الدقّاق القمّيّ ابوجعفر، عن محمّدبن علي بن الحسن بن شاذان القمي، عن محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن العباس بن معروف، عن عبدالسلام بن سالم، عن محمّد بن سنان بن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رق، ورفع في ديوان القائم عليه السلام، فإذا قام قائمنا ناداه باسمه واسم أبيه، ثمّ يدفع إليه هذا الكتاب، ويقال له خذ هذا الكتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عزوجل: «إلّا من اتخذ عند الرحمن عهداً».

وادع به وأنت طاهر، تقول: اللهمّ ياإله الآلهة، ياواحد ياأحد، ياآخر الآخرين، ياقاهر القاهرين، ياعليّ ياعظيم، أنت العلي الأعلى، علوت فوق كلّ علوّ، هذا ياسيّدي عهدي، وأنت منجز وعدي، فصل يامولاي عهدي وانجز وعدي آمنت بك، أسألك بحجابك العربي، وبحجابك العجمي، وبحجابك العبراني، وبحجابك الرياني، وبحجابك الرومي، وبحجابك الهندي، وأثبت معرفتك بالعناية الأولى، فإنك أنت الله لا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، وأتقرّب إليك برسولك المندر صلّى الله عليه وآله، وبعليّ أميرالمؤمنين صلوات الله عليه الهادي، وبالحسن السيّد، وبالحسين الشهيد، سبطي نبيّك، وبفاطمة البتول، وبعليّ بن الحسين زين العابدين، ذي الثفنات، ومحمّد بن علي الباقر عن علمك، وبجعفر بن محمّد الصادق الذي صدّق بميثاقك وبميعادك، وموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك، وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك، وبمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعليّ بن محمّد الأمين المؤتمن، هادي المسترشدين، وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين، وأتقرّب

إليك بالإمام القائم،العدل المنتظر المهدي، إمامنا وابن إمامنا صلوات الله عليهم أجمعين الخ[١].

وأخرجه في البحار عنه مثله[٢].

في دعاء الأعتقاد:

مهج الدعوات

(علي بن مهزيار)

(٥٤٨) ـ٥٢ـ ومن ذلك الدعاء المعروف بدعاء الاعتقاد.

قال الشيخ علي بن محمّد بن يوسف الحراني: عن محمّدبن عبدالله بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب رضي الله عنه، عن أبي عليّ بن همام، عن إبراهيم بن إسحاق النّهاوندي، عن أبي عبدالله الحسين بن علي الأهوازي، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء:

إلهي إنّ ذنوبي وكثرتها قد غبرت وجهي عندك ، وحجبتني عن استيهال رحمتك ، وباعدتني عن استنجاز مغفرتك ، ولولا تعلقي بآلائك الى أنْ قال:

اللّهمّ وقد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي وملجأ ولاملتجأ غيرمن توسّلت بهم إليك،من آل رسولك صلّى الله عليه،وعلى أميرالمؤمنين، وعلى سيّدتي فاطمة الزهراء،والحسن والحسين، والأئمة من ولدهم، والحجّة المستورمن ذرّيّتهم المرجوّ للأمّة من بعدهم،وخيرتك عليه وعليهم السلام[٣].

وأخرجه الكفعمي في المصباح[٤]. وفي البلد الأمين مثله[٥]. وفي البحار عن مهج الدعوات وكتاب العتيق مثله[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ص٣٣٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٥ ص٣٣٧.

(٣) مهج الدعوات: ص٢٣٣.

(٤) مصباح الكفعمي: ص٢٧٩.

(٥) البلد الأمين: ص٣٨٧.

(٦) بحار الأنوار: ج٩٤ ص١٨٢.

في دعاء الطلحي

(٥٤٩) -٥٣- مهج الدعوات:

اللّهمّ إنّي أسألك يا راحم العبرات، ويا كشّاف الزفرات،أنت الذي تقشع سحاب المحن، وقد أمست ثقالاً، وتجلو ضباب الفتن.

الدعاء طويل يذكر موضع الحاجة الى أن قال: وأمينك على عبادك محمّد رسولك صلّى الله عليه وآله، وبمن جعلته لنوره مغرباً، وعن مكنون سرّه مُعرباً، سيّد الأوصياء، وإمام الأتقياء، يعسوب الدّين، وقائد الغرّ المحجلين، أبي الأئمّة الراشدين،عليّ أميرالمؤمنين،وأتقرّب إليك بخيرة الأخيار، وأم الأنوار، والانسية الحوراء،البتول العذراء فاطمة الزهراء، وبقرّة عين الرسول وثمرتي فؤاد البتول السيّدين الإمامين أبي محمّد الحسن،وأبي عبدالله الحسين، وبالسجّاد زين العباد ذي الثفنات راهب العرب، عليّ بن الحسين، وبالإمام العالم، والسيّد الحاكم، النجم الزّاهر، والقمر الباهر، مولاي محمّد بن عليّ الباقر، وبالإمام الصادق، مبيّن المشكلات مظهر الحقائق، المفحم بحجّته كلّ ناطق، مخرس ألسنة أهل الجدال، مسكن الشقاشق، مولاي جعفر بن محمّد الصادق، وبالإمام التقي،والمخلص الصفي،والنور الأحمدي، والنور الأنور، والضياء الأزهر، مولاي موسى بن جعفر، وبالإمام المرتضى، والسيف المنتضى، مولاي عليّ بن موسى الرضا، وبالإمام الأمجد،والباب الأقصد، والطريق الأرشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيّد العرب والعجم، الهادي الى الرشاد، والموفق بالتأييد والسداد، مولانا محمّد بن عليّ الجواد، وبالإمام منحة الجبّار، ووالد الائمّة الأطهار، عليّ بن محمّد المولود بالعسكر، الذي حذّر بمواعظه وأنذر، وبالإمام المنزّه عن المآثم المطهّر من المظالم، الحبر العالم بدر الظلام، وربيع الأنام،التقي النقي،الطاهر الزكي، مولاي، أبي محمّد الحسن بن علي العسكري، وأتقرّب إليك بالحفيظ العليم الذي جعلته على خزائن الأرض،

والأب الرحيم ملّكته أزمة البسط والقبض، صاحب النقيبة الميمونة، وقاصف الشجرة الملعونة، مكلّم الناس في المهد، والدّال على منهاج الرشد، الغائب عن الأبصار، الحاضر في الأمصار، الغائب عن العيون، الحاضر في الأفكار، بقية الأخيار، الوارث لذي الفقار، الذي يظهر في بيت الله ذي الأستار، العالم المطهّر محمّد بن الحسن عليهم أفضل التحيات وأعظم البركات، وأتم الصلوات الخ[١].

وأورده في البحار عنه[٢]، وفي البلد الأمين مثله[٣].

في دعاء كنز العرش المروي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله:

(٥٥٠)-٥٤- البلد الأمين

وأسألك بحقّ محمّد المصطفى خاتم النبيين عليك يارب، وأسألك بحقّ علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين عليك يارب، وأسألك بحقّ فاطمة الزهراء -سيّدة نساء العالمين- عليك يارب، وأسألك بحقّ الحسن المجتبى عليك يارب، وأسألك بحقّ الحسين الإمام الشهيد المظلوم المقتول بكربلاء عليك يارب، وأسألك بحقّ عليّ بن الحسين زين العابدين عليك يارب، وأسألك بحقّ محمّد بن علي الباقر بعلم النبيين عليك يارب، وأسألك بحقّ جعفر بن محمّد الصادق البار عليك يارب، وأسألك بحقّ موسى بن جعفر الكاظم في الله عليك، وأسألك بحقّ علي بن موسى الرضا عليك يارب، وأسألك بحقّ محمّد بن عليّ التقي عليك يارب، وأسألك بحقّ عليّ بن محمّد النقي عليك يارب، وأسألك بحق الحسن بن علي الزكي الرضي عليك يارب، وأسألك بحقّ محمّد بن الحسن القائم بأمرك، والحجّة على عبادك يارب الخ[٤].

---

(١) مهج الدعوات: ص٣٤٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٥ ص٣٨١.

(٣) البلد الأمين: ص٣٣٥.

(٤) البلد الأمين: ص٣٥٧.

(٥٥١) -٥٥- البحار: عن قبس المصباح، عن أحمد بن محمّد بن موسى بن جندي، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمي، قال: رأيت في سنة ست وتسعين ومائتين، وهي السنة التيّ ولّي فيها علي بن موسى الفرات وزارة المقتدر أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب، وقد اعتلّت يده، وأكلتها الخبيثة وعظم أمرها حتى أراحت واسودت، وأشار عليه المطبب بقطعها، ولم يشك أحد ممن رآه في تلفه، فرأى في منامه مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال له: ياأميرالمؤمنين: استوهب لي يدي، فقال: أنا مشغول عنك ولكن إمض الى موسى بن جعفر فإنّه يستوهبه لك الى أنْ قال: شرح الدعاء الذي يدعي به ويتوسّل بهم عليهم السلام، اللّهمّ صلّ على محمّد، وعلي وابنته، وعلى أبنيها، وأسألك بهم أنْ تعينني على طاعتك ورضوانك، وتبلغني بهم أفضل مابلغت أحداً من أوليائك، إنّك جواد كريم.

اللهمّ إنّي أسألك بحقّ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب إلّا انتقمت لي ممن ظلمني وغشمني وآذاني وانطوى على ذلك وكفيتني به مؤنة كل أحد ياأرحم الراحمين[١].

اللهم إنّي أسألك بحقّ وليك عليّ بن الحسين إلّا كفيتني مؤنة كلّ شيطان مريد، وسلطان عنيد يتقوّى عليّ ببطشه وينتصر عليّ بجنده، إنّك جواد كريم.

اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وابنه جعفر، إلاّ أعنتني بهما على طاعتك ورضوانك، وبلغتني بهما مايرضيك، إنّك فعّال لما تريد.

اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ موسى بن جعفر، إلاّ عافيتني به في جميع جوارحي، ماظهر منها وما بطن ياجواد ياكريم.

اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك الرضا عليّ بن موسى، إلاّ سلّمتني به في جميع أسفاري في البراري والبحار، والجبال، والقفار، والأودية والفايض، من

---

(١) هكذا في المصدر ولم يذكر الامامان الهمامان الحسن والحسين عليهما السلام.

جميع ما أخافه وأحذره إنّك رؤف رحيم.

اللهمّ إنّي اسألك بحقّ وليّك محمّد بن عليّ، إلا جدّت به عليّ من فضلك، وتفضّلت به عليّ من وسعك ووسّعت عليّ رزقك، وأغنيتني عمّن سواك، وجعلت حاجتي إليك، وقضاها عليك، إنّك لما تشاء قدير.

اللّهمّ إني أسألك بحقّ وليّك عليّ بن محمّد، إلاّ أعنتني به على تأدية فرضك، وبرّ إخواني المؤمنين، وسهّل ذلك ليّ وأقرنه بالخير، وأعنّي على طاعتك بفضلك يارحيم.

اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك الحسن بن عليّ، إلاّ أعنتني على آخرتي بطاعتك ورضوانك وسررتني في منقلبي برحمتك.

اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك وحجّتك صاحب الزمان، إلاّ أعنتني به على جميع أُموري، وكفيتني به مؤنة كلّ مؤذ، وطاغ وباغ، وأعنتني به، فقد بلغ مجهودي، وكفيتني كلّ عدّو وهمّ، وغمّ، ودين، وولدي، وجميع أهلي، وإخواني، ومن يعنيني أمره وخاصّتي آمين ربّ العالمين[1].

(٥٥٢) -٥٦- ثمّ قال المجلسي قدس في البحار: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا هذا الخبر رواه بإسناده عن أبي الوفاء الشيرازي، قال: كنت مأسوراً بكرمان في يد ابن الياس، مقيّداً مغلولاً فأُخبرت أنّه قد همّ بصلبي فاستشفعت الى الله عزّوجلّ بزين العابدين عليّ بن الحسين، فحملتني عيني فرأيت في المنام رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يقول: لا يتوسّل بي، ولا بابنتي، ولا بابنيّ في شيً من عروض الدّنيا بل للآخرة وما تؤمل من فضل الله عزّوجل فيها، فأمّا أخي أبو الحسن، فإنّه ينتقم لك ممّن يظلمك، فقلت: يارسول الله أليس قد ظلمت فاطمة فصبر، وغصب هو على إرثك فصبر، فكيف ينتقم لي ممّن ظلمني؟ فقال صلّى الله عليه وآله

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٣.

ذلك عهد عهدته إليه وأمرته به، ولم يجد بدّاً من القيام به، وقد أدى الحقّ فيه، والآن فالويل لمن يتعرّض لمولاه، وأمّا عليّ بن الحسين فللنجاة من السلاطين، ومن مفسدة الشياطين، وأمّا محمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد فللآخرة، وأما موسى بن جعفر فالتمس به العافية، وأمّا عليّ بن موسى فللنجاة في الأسفار في البرّ والبحر، وأمّا محمّد بن عليّ فأستنزل به الرزق من الله تعالى، وأمّا عليّ بن محمّد فلقضاء النوافل وبرّ الإخوان،وإما الحسن بن عليّ فللآخرة، وأمّا الحجّة فإذا بلغ منك المذبح، وأومأبيده الى حلقه، فاستغث به فهو يغيثك، وهو كهف وغياث لمن استغاث به الخ[1].

وأورده في البحار: عن كتاب العتيق، عن أبي القاسم عبيدالله بن عبد الواحد الدارمي الكاتبي النصيبي قال: وجدت بخط أبي عليّ محمّد بن أحمد بن الجنيد رحمه الله على ظهر جزء من كتبه بعد وفاته حدّثني أبو الوفاء الشيرازي الخ مثله[2].

(٥٥٣) -٥٧- مهج الدعوات: قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله: إنكسرت يد ابني مرّة، فأتيت به يحيى بن عبدالله المجبّر، فنظر اليه فقال: أرى كسراً قبيحاً، ثمّ صعد غرفته ليجئ بعصابة ورفادة، فذكرت في ساعتي تلك دعاء عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام،فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر، فاستوى الكسر بإذن الله تعالى، فنزل يحيى بن عبدالله فلم يرَ شيئاً، فقال: ناولني اليد الأخرى فلم يرَ كسراً، فقال:سبحان الله، أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا؟ أما إنّه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة، فقلت: ثكلتك أمّك ليس هذا سحر بل إني ذكرت دعاءً سمعته من مولاي عليّ بن

---

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٥ وص٣٢.

(٢) نفس المصدر: ج١٠٢ ص٢٤٩.

الحسين عليهما السلام، فدعوت به، فقال:علمنيه فقلت: بعد ماسمعت ماقلت، لاولانعمة عين لست من أهله، قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله إلاّ ماأوردتناه وأفدتناه،فقال: سبحان الله ماذكرت ماقلت إلاّ وأنا أُفيدكم، اكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم ياحيّ قبل كلّ حيّ، ياحيّ بعد كل حيّ، ياحيّ حين لاحيّ، ياحي يبقى ويفنى كلّ حيّ، ياحيّ لاإله إلاّ أنت، ياحيّ ياكريم، يامحيي الموتى، ياقائم على كلّ نفس بما كسبت، وأتوجه إليك وأتوسّل إليك لجودك وكرمك،ورحمتك إليّ وسعت كلّ شيء، وأتوجه إليك وأتوسّل إليك بحرمة هذا القرآن، وبحرمة الإسلام، وشهادة أنّ لاإله إلاّ أنت، وحدك لاشريك لك، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك، وأتوجه إليك وأتوسّل إليك واستشفع إليك بنبيك نبي الرحمة،محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً، وبأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، وفاطمة الزهراء،والحسن والحسين عبديك وأمينيك،وحجتيك على الخلق أجمعين، وعليّ بن الحسين زين العابدين، ونور الزاهدين، ووارث علم النبيّين والمرسلين، وإمام الخاشعين، وولي المؤمنين، والقائم في خلقك أجمعين، وباقر علم الأوّلين والآخرين، والدليل على أمر النبيّين والمرسلين،والمقتدي بآبائه الصالحين، وكهف الخلق أجمعين، وجعفر بن محمّد الصادق من أولاد النبيّين،والمقتدي بآبائه الصالحين، والبار من عترته البرر المتّقين، وولي دينك وحجّتك على العالمين، وموسى بن جعفر العبد الصالح من أهل بيت المرسلين، ولسانك من خلقك أجمعين، والناطق بأمرك، وحجّتك على بريّتك، وعليّ بن موسى الرضا المرتضى،الزكي المصطفى، المخصوص بكرامتك، والداعي الى طاعتك وحجّتك أجمعين، ومحمّد بن علي الرشيد القائم بأمرك، الناطق بحكمك (وحقّك) وحجّتك على بريتك، ووليّك وابن أوليائك، وحبيبك وابن أحبّائك، وعليّ بن محمّد السراج المنير،والرّكن الوثيق،القائم بعدلك،والداعي الى دينك، ودين نبيّك،وحجّتك على بريتك،

والحسن بن علي عبدك ووليّك، وخليفتك المؤدي عنك في خلقك،عن آبائه الصادقين، وبحقّ خلف الأئمّة الماضين، والإمام الزكي،الهادي المهدي،والحجّة بعد آبائه على خلقك،المؤدي عن علم نبيّك، ووارث علم الماضين من الوصيين المخصوص الداعي الى طاعتك وطاعة آبائه الصالحين.

يامحمّد، ياأبا القاسم بأبي أنت وأمّي الى الله أتشفّع بك وبالأئمّة من ولدك، وبعليّ أميرالمؤمنين، وفاطمة،والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والخلف القائم المنتظر الخ[1].

وأخرجه في البحار عنه مثله[2].

(٥٥٤) -٥٨-البحار: حرزحارز، رويته فيما رويته بطرقي وأسانيدي، عن شيخي ومشايخي، وسلاّفي وأسلافي رضوان الله تعالى عليهم ونوّر ضريحهم وقدّس أسرارهم.

أودعت نفسي وأهلي، ومالي، وولدي، ومن معي، مامعي في أرض،محمّد سقفها، وعلي بابها، وفاطمة والحسن والحسين، وعليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعلي، والحسن، والحجّة المنتظر حيطانها، والملائكة حرّاسها، والله محيط بها، وحفيظها، والله من ورائهم محيط بل هو في قرآن مجيد[3].

وقال في موضع آخر منه:

(٥٥٥) -٥٩- حرز آخر مما نقله السيد الداماد، ورواه من مشايخه ورآه في

---

(١) مهج الدعوات: ص١٦٥.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٥ ص٢٣٠.

(٣) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٩٦.

المنام، وعرضه على أميرالمؤمنين عليه السلام أيضاً الى أن قال: فيقول لي هكذا اقرأ أو اقرأ هكذا:

محمّد رسول الله صلىٰ الله عليه وآله أمامي، وفاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها فوق رأسي، وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب وصيّ رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عن يميني، والحسن والحسين، وعليّ، ومحمّد، وجعفر وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ، والحسن، والحجّة المنتظر أئمّتي صلوات الله وسلامه عليهم عن شمالي الخ[1].

(العمري)

(٥٥٦) -٦٠- كمال الدين: حدّثنا أبو محمّد الحسين بن أحمد المكتّب قال: حدّثنا أبوعلي بن همام بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ العمري قدّس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام.

اللّهمّ عرّفني نفسك، فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيّك، اللّهمّ عرّفني نبيّك، فإنّك إن لم تعرّفني نبيّك لم أعرف حجّتك، اللهم عرّفني حجّتك، فإنّك إنْ لم تعرفني حجّتك، ضللت عن ديني، اللّهمّ لا تمتني ميتة جاهلية، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، اللّهمّ فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته عليّ، من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتى واليت ولاة أمرك أميرالمؤمنين، والحسن والحسين، وعليّاً ومحمّداً وجعفراً وموسى وعليّاً ومحمّداً وعليّاً والحسن والحجّة القائم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين الخ[2]

وأورده في مصباح المتهجّد: عن جماعة عن أبي محمّد، هارون بن موسى التلعكبري إنّ أبا علي محمّد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ أبا

---

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٧٠.

(٢) كمال الدين: ج٢ ص٥١٢.

عمرو العمري قدّس الله روحه أملاه وأمره أن يدعو به، وهو الدعاء في غيبة الإمام القائم من آل محمّد عليه وعليهم السلام[١].

وفي جمال الاسبوع: عن جماعة بإسنادهم الى جدّه أبي جعفر الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري عن أبي علي محمّد بن همام[٢].

وفي البلد الأمين[٣]، وفي البحار[٤]، والبحار: عن الكمال مثله[٥].

(٥٥٧) -٦١- الاحتجاج للطبرسي: وعن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، أنّه قال: خرج التوقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل: بسم الله الرحمن الرحيم، لالأمره تعقلون، حكمة بالغة فما تغني النّذر عن قوم لايؤمنون،السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، إذا أردتم التوجه بنا الى الله وإلينا، فقولوا كما قال الله سلام على آل يس، السلام عليك ياداعي الله وربّاني آياته، السلام عليك ياباب الله وديّان دينه الى أن قال:

أُشهدك يامولاي أنيّ أشهد أنْ لاأله إلاّ الله وحده لاشريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله،لاحبيب له إلاّ هو وأهله، وأشهد أنّ أميرالمؤمنين حجّته، والحسن حجّته، والحسين حجّته، وعليّ بن الحسين حجّته، ومحمّد بن علي حجّته، وجعفر بن محمّد حجّته، وموسى بن جعفر حجّته، وعليّ بن موسى حجّته، ومحمّد بن عليّ حجّته، وعليّ بن محمّد حجّته، والحسن بن عليّ حجّته، وأشهد أنّك حجّة الله الخ[٦].

وأخرجه في البحار[٧]، وموضع آخر منه عن الاحتجاج[٨]، ومكان آخر

---

(١) مصباح المتهجّد: ص٣٦٩.
(٢) جمال الاسبوع: ص٥٢١.
(٣) البلد الأمين: ص٣٠٦.
(٤) بحار الأنوار: ج٩٥ ص٣٢٧.
(٥) نفس المصدر: ج٥٣ ص١٨٧.
(٦) الاحتجاج للطبرسي: ج٢ ص٣١٥.
(٧) بحار الأنوار: ج٥٣ ص١٨٧.
(٨) نفس المصدر: ج٩٤ ص٢.

منه: عن مصباح الزائر[١].

(٥٥٨) -٦٢- المحتضر: وقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجسام بألفي عام، فجعل أعلاها، وأشرفها أرواح محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن والحسين، من بعده صلوات الله عليهم أجمعين فعرضها على السموات والأرضين، والجبال فغشيهم نورهم، الحديث طويل الى أنْ قال:

فلمّا أراد الله أن يتوب عليها جاءهما جبرئيل، فقال لهما: إنّكما ظلمتما أنفسكما بتبني منزلة من فضّل عليكما فجوزيتما بالهبوط من جوار الله تعالى الى ارضه، فاسألا ربّكما بحقّ الاسماء التي رأيتماها على ساق العرش ليتوب عليكما، فقالا: اللّهمّ إنّا نسألك بحق الأكرمين عليك محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين،والأئمة التسعة إلاّ تبت علينا ورحمتنا،فتاب الله عليها إنّه هو التواب الرحيم[٢].

مضى الحديث في الفصل الأوّل من الباب الثاني مع تخريجاته تحت رقم ١٢/٨٤.

(٥٥٩) -٦٣- المحتضر فقد روى أنّ آدم لمّا نزل الى الدنيا بكى حتى صار في خديه نهران ثجاجان،فنزل عليه جبرئيل ، وقال: ياآدم، أتحب أن يتوب الله عليك ؟ قال: نعم.

قال: فقل: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ الأكرمين عليك ، محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسَن ومحمّد صلواتك عليهم إلاّ تبت علينا،فتاب الله عليهما.

ونوحاً لمّا أدركه الغرق وهو في السفينة توسّل بهم فأنجاه الله ومن معه من

---

(١) نفس المصدر: ج١٠٢ ص٨١و٩٢. (٢) المحتضر: ص١٦١.

الغرق، وإبراهيم لمّا قذف به في النار توسّل بهم، فجعلت النار عليه برداً وسلاماً، وأيّوب لمّا ابتلي بالبلاء والسقم وآيس من الصحة توسّل بهم فشفاه الله من مرضه، ويونس لمّا صار في بطن حوت، وضاق عليه أمره، توسّل بهم، فخلّصه الله من الحبس وأنبت عليه شجرة من يقطين، وأرسله مرّة أُخرى إلى قومه، وموسى لمّا اشتد عليه العبور في البحر، توسّل بهم، ففلق الله له البحور، وأغرق فرعون وجنوده فيه، ويعقوب لمّا فقد يوسف، وابيضت عيناه توسّل بهم فأقر الله عينيه برؤية قرّة عينه، ويوسف لمّا أُلقي في الجبّ توسّل الى الله بهم، فأخرجه الله منه، وملّكه مصر، وداود لما بارز جالوت، توسّل بهم، فظفره الله عليه وقتله، وألان له الحديد وعلّمه صنعة الدرع، وسليمان لما نازعه إخوانه في الميراث، توسّل بهم، فأعطاه الله الملك وسخّر له الجنّ والإنس والشياطين، وإسماعيل لمّا صار في المذبح، توسّل بهم فأنجاه الله من الذبح، وفداه بكبش عظيم، وسارة لمّا تمنّت الولد على عقم وهرم، توسّلت بهم، فوهبها الله إسحاق، وهاجر لمّا عطشت وجاعت بواد غير ذي زرع، توسّلت بهم، فرزقها الله الطعام والشراب، وآسية لمّا أُسرت في يد فرعون، توسّلت بهم، فأنجاها الله من ظلمه، ومريم لمّا حبست في الحجرة وغفل عنها زكريا أياماً، لمّا يأتها بغذاء وعشاء، توسّلت بهم، فأنزل الله عليها قوتها من عنده، ووهبها عيسى، وحصنها من مساس الرجال، وكذلك كلّ نبيّ، وكلّ وصيّ، وكلّ مؤمن كان في الدنيا، يتوسّل بهم عليهم السلام، فيما أهمّه ودهمه الى الله عزوجل، فينجح الله تعالى بهم عليهم السلام مطالبه[1].

دعاء مجرّب:

(٥٦٠) ـ٦٤ـ الكلم الطيّب : بسمّ الله الرّحمن الرّحيم: ياهو يامن هو، يامن ليس هو إلاّ هو، صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل لحامل كتابي هذا من

---

(١) المحتضر: ص١٦٥.

كـل هـم وغـم، وألم ومرض، وخـوف، فـرجـاً ومخرجاً، محـمـد، عليّ، فـاطمة، الحسن والحسين، عليّ، محمّد، جعفر، موسى، عليّ، محمّد، عليّ، الحسن م ح م د عليهم الصلاة والسلام[1].

الاحتجابات المرويّة عن الرسول والأئمّة عليهم السلام

حجاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم:

(٥٦١) ـ٦٥ـ مهج الدعوات:

وجعلنـا على قلوبهـم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهـم وقراً، واذا ذكرت ربك في القرآن وحده، ولوّا على أدبارهم نفوراً... الخ.

حجاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم: قل اللـهمّ مالك الملك تؤتي المـلك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتـعزّ مـن تشاء وتذّل من تشاء بـيدك الخير إنّـك على كلّ شيءٌ قدير... الخ.

حجاب الحسن بن عليّ عليهما السلام:

اللهمّ يامـن جعل بين البحرين حاجزاً وبرزخاً، وحجراً محجوراً، ياذا القوّة والسلطان، ياعليّ المكان، كيف أخاف وانت أملي... الخ

حجاب الحسين بن عليّ عليهما السلام:

يامن شأنه الـكفاية، وسرادقـه الرعاية، يامـن هو الغاية والنهـاية، ياصارف السوء والسؤاية والضر... الخ.

حجاب عليّ بن الحسين عليهما السلام:

بســم الله أستغيث،وببســم الله استجرت، وبـه إعتصمـت، وماتوفيقي إلا

---

(١) الكلم الطيّب: ص٢٠٤ والظاهر سقط حرف «الياء» قبل كلمة محمّد من النسخة.

بـالله، عليه توكلـت، الـلهمّ نجّني من طارق يطرق في لـيـل غاسق،أو صبح بارق ...الخ.

حجاب محمّد بن عليّ عليهما السلام:

الله نور السموات والأرض جميعاً، خضع لنوره كلّ جبّار، وخمد لهنيته أهل الأقطار...الخ.

حجاب جعفر بن محمّد عليهما السلام:

يامن إذا استعذت به أعـاذني، وإذا استجرت به عند الشدائد أجارني، وإذا استغثت به عند الموت أغاثني...الخ.

حجاب موسى بن جعفر عليهما السلام:

توكلت على الحيّ الذي لايموت،وتحصنت بذي العزة والجبروت، واستغثت بذي الكبرياء والملكوت... الخ.

حجاب عليّ بن موسى عليهما السلام:

إستسلـمت مولاي لك ، وأسـلمت نفسي إليـك ، وتـوكلت في كلّ أموري عليك،وأنا عبدك وابن عبدك الخ.

حجاب محمّد بن عليّ عليهما السلام:

الخالـق أعظـم من المخـلوقين، والـرازق أبسط يداً مـن المـرزوقين، ونار الله المؤصدة في عمد ممدّدة ...الخ.

حجاب عليّ بن محمّد عليهما السلام:

وإذا قـرأت الـقرآن، جعلنـا بـيـنك وبين الذين لايؤمـنـون بـالآخرة حجاباً مستوراً، وجعلنا على قلوبهم اكنّة...الخ.

حجاب الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام:

اللهم إنّي أُشهدك بحقـيقـة إيماني، وعقد عزمـات يقـيني، وخالص صريح توحيدي،وخفيّ سطوات سرّي...الخ.

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام:

اللّهمّ احجبني عن عيون أعدائي، واجمع بيني وبين أوليائي،وأنجز ماوعدتني... الخ[1].

ورواها في البحار عنه[2] ومصباح الكفعمي مثله[3].

حرز آخر

(٥٦٢)-٦٦- البحار: ممّا نقله السيّد الداماد، ورواه عن مشايخه ورآه في المنام، وعرضه على أمير المؤمنين عليه السلام الى أنْ قال: وهو هذا.

محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله أمامي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها فوق رأسي، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وصي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عن يميني، والحسن والحسين وعلي ومحمّد وجعفر وموسى وعلي ومحمّد وعلي والحسن والحجّة المنتظر أئمّتي صلوات الله وسلامه عليهم عن شمالي... الخ[4].

(٥٦٣) -٦٧- البلد الأمين: أسألك بالعرش ورفعته الى أنْ قال:

ومحمد صلّى الله عليه وآله وشفاعته، وعلي عليه السلام وولايته، وفاطمة الزهراء وحزنها على والدها، والحسن وسمّه والحسين وقتله، وعلي بن الحسين وعبادته، ومحمد بن علي الباقر وعلمه، وجعفر بن محمّد الصادق وصدقه، وموسى بن جعفر الكاظم وحلمه، وعليّ بن موسى الرضا ونأيه، ومحمّد بن عليّ الجواد واجتبائه، وعليّ بن محمّد النقي ووفائه، والحسن العسكري ورضاه بقضاء الله، والخلف المهدي وقيامه بالحقّ عليهم السلام[5].

---

(١) مهج الدعوات: ص٢٩٦-٣٠٥.
(٢) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٧٢.
(٣) مصباح الكفعمي: ص٢١٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٧٠.
(٥) البلد الأمين: ص٣٦٩.

في دعاء السفر

(٥٦٤) -٦٨- مصباح الكفعمي: ثم ادع بدعاء السفر، فتقول: محمّد رسول الله أمامي، وعلي ورائي، وفاطمة فوق رأسي، والحسن عن يميني، والحسين عن يساري، وعلي ومحمّد وجعفر وموسى وعلي ومحمّد وعلي والحسن والحجّة عليهم السلام حولي، إلهي ماخلقت خيراً منهم، فاجعل صلواتي بهم مقبولة، ودعواتي بهم مستجابة، وحوائجي بهم مقضيّة، وذنوبي بهم مغفورة، وآبائي بهم مدفوعة، وأعدائي بهم مقهورة، ورزقي بهم مبسوطاً، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد[1].

وأورده في أنيس الزّاهدين مثله باختلاف يسير.

في دعاء العديلة

(٥٦٥) -٦٩- أنيس الزاهدين: وأفضل الأصفياء، وأعلى الأزكياء محمّد صلّى الله عليه وآله آمنا به، وبما دعانا الله، وبالقرآن الذي أنزله عليه، وبوصيه الذي نصبه يوم الغدير، وأشار بقوله هذا على الله، وأشهد أن الأئمّة الأبرار، والخلفاء الأخيار، بعد الرسول المختار، علي قامع الكفّار، ومن بعده سيّد أولاده الحسن بن عليّ، ثمّ أخوه السبط التابع لمرضات الله الحسين، ثمّ العابد علي، ثم الباقر محمّد، ثمّ الصادق جعفر، ثمّ الكاظم موسى، ثمّ الرضا علي، ثمّ التقي محمّد، ثمّ النقي علي، ثمّ الزكي العسكري، ثمّ القائم المنتظر المرتجى، الذي ببقائه بقيت الدنيا، وبيمنه رزق الورى، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء، وبه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ماملئت ظلماً وجوراً.

أبو الوفاء

(٥٦٦) -٧٠- البحار عن قبس المصباح: أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن أحمد

---

(١) مصباح الكفعمي: ص١٨٦.

ابن عليّ بن أحمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة، وكان شيخاً بهيّاً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف، رضي الله عنه وأرضاه، قال: أخبرني الحسن محمّد بن جعفر التميمي، قراءة عليه، قال: حكى لي أبو الوفاء الشيرازي، وكان صديقاً لي أنّه قبض عليه أبو علي الياس صاحب كرمان، قال: فقيّدني وكان الموكلون بي يقولون: إنّه قدهمّ فيك بمكروه، فقلت لذلك وجعلت أناجي الله تعالى بالأئمّة عليهم السلام.

فلمّا كانت ليلة الجمعة وفرغت من صلاتي نمت،فرأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله في نومي، وهو يقول:لا تتوسّل بي ولابابني لشيئ من أعراض الدنيا إلاّ لما تبتغيه من طاعة الله تعالى ورضوانه، وأمّا أبو الحسن أخي فإنه ينتقم لك ممن ظلمك. قال: فقلت: يارسول الله كيف ينتقم لي ممن ظلمني، وقد لبّبّ في حبل، فلم ينتقم، وغصب على حقّه فلم يتكلم؟ قال فنظر إليّ كالمتعجب، وقال: ذلك عهد عهدته إليه، وأمر أمرته به،فلم يجز له إلاّ القيام به، وقد أدّى الحقّ فيه، إلاّ إنّ الويل لمن تعرض لولي الله. وأمّا علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ونفث الشياطين، وأمّا محمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، فللآخرة وماتبتغيه من طاعة الله عزّوجّل، وأمّا موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عزّوجّل، وأمّا عليّ بن موسى فاطلب به السلامة في البراري والبحار، وأمّا محمّد بن عليّ فاستنزل به الرزق من الله تعالى، وأمّا علي بن محمّد، فللنوافل وبرّ الاخوان، وماتبتغيه من طاعة الله عزّوجّل، وأمّا الحسن بن علي فللآخرة، وأمّا صاحب الزمان، فإذا بلغ منك السيف الذبح، فاستعن به فأنّه يعينك ووضع يده على حلقه، قال فناديت في نومي، يامولاي ياصاحب الزمان، أدركني، فقد بلغ مجهودي، قال أبو الوفاء: فانتبهت من نومي، والموكلون يأخذون قيودي[1].

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٣٢.

وأورده في الكلم الطيّب عن قبس المصباح مثله[١].

محمد بن الحارث النوفلي

(٥٦٧)-٧١- البحار عن البلد الأمين روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن عبدالله بن رفاعة، عن إبراهيم بن محمّد بن الحارث النوفلي، عن أبيه، وكان خادم عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: لمّا زوّج المأمون محمّد بن عليّ ابن موسى الرضا عليهما السلام إبنته كتب إليه: أنّ لكلّ زوجة صداقاً من مال زوجها، وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا، فكنزناها هناك كما جعل أموالكم في الدنيا معجّلة لكم، فكنزتموها هنا، وقد أمهر ابنتك الوسائل الى المسائل، وهي مناجاة دفعها إليّ أبي وقال: دفعها إليّ موسى أبي، وقال: دفعها إليّ جعفر أبي، وقال: دفعها إليّ محمّد أبي، وقال: دفعها إليّ عليّ أبي، وقال: دفعها إليّ الحسين بن عليّ أبي، وقال: دفعها إليّ الحسن أخي، وقال: دفعها إليّ علي بن أبي طالب عليهم السلام، وقال: دفعها إليّ النبيّ محمّد صلّى الله عليه وآله في صحيفة وقال: دفعها إليّ جبرئيل عليه السلام، وقال: ربّك يقول: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك الى مسائلك تصل إلى بغيتك وتنجح في طلبتك، ولا تؤثرها لحوائج دنياك فتبخس بها الحظ من آخرتك وهي عشر وسائل الى عشر مسائل، تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح، وهذه نسختها[٢].

وأخرجه في البحار: عن مهج الدعوات مثله[٣].

موسى بن القاسم

(٥٦٨)-٧٢- الكافي أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي

---

(١) الكلّم الطيب: ص٦٦.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٤ ص١١٣.

(٣) نفس المصدر: ج٥٠ ص٧٣.

الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك، فقيل لي: إنّ الأوصياء لايطاف عنهم، فقال لي: بل طف ماأمكنك، فإنه جائز، ثمّ قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إنيّ كنت أستأذنك في الطواف عنك وعن أبيك فأذنت لي في ذلك، فطفت عنكما ماشاء الله، ثمّ وقع في قلبي شيئ فعملت به، قال وماهو؟ قلت: طفت يوماً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: ثلاث مرّات صلّى الله على رسول الله، ثمّ اليوم الثاني، عن أمير المؤمنين، ثمّ طفت اليوم الثالث عن الحسن عليهما السلام، والرابع عن الحسين عليه السلام والخامس عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، والسادس عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام واليوم السابع عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام، واليوم التاسع عن أبيك عليّ عليه السلام، واليوم العاشر عنك ياسيّدي، وهؤلاء الذين أدين الله بولايتهم، فقال: إذن والله تدين الله بالدين الذي لايقبل من العباد غيره، قلت: وربما طفت عن أمّك فاطمة عليها السلام، وربّما لم أطف، فقال: إستكثر من هذا، فإنّه أفضل ماأنت عامله إنْ شاء الله[1].

وأخرجه في التهذيب: بإسناده عن الكليني[2]. وفي نور الثقلين[3]، والبحار عن الكافي[4]. وفي الوسائل عن الكافي والتهذيب مثله[5].

في التفاؤل بالقرآن المجيد

(٥٦٩) -٧٣- البحار: وروى لي بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر

(١) الكافي: ج٤ ص٣١٤.
(٢) التهذيب: ج٥ ص٤٥٠.
(٣) نور الثقلين: ج٤ ص٣٠٣.
(٤) بحار الأنوار: ج٥٠ ص١٠١.
(٥) الوسائل: ج٨ ص١٤١.

البحريني رحمه الله، أنّه رأى في بعض مؤلفات أصحابنا الإمامية، أنّه روى مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، قال: مالأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعاً أن لايتناول المصحف بيده، عازماً على أمر يقتضيه من عند الله، ثمّ يقرأ فاتحة الكتاب ثلا ثاً، والإخلاص ثلا ثاً، وآية الكرسي ثلا ثاً وعنده مفاتح الغيب ثلا ثاً، والقدر ثلا ثاً، والجحد ثلا ثاً، والمعوذتين ثلا ثاً ثلا ثاً، ويتوجه بالقرآن قائلاً: اللّهمّ إنيّ أتوجه إليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الأكبر، وكلماتك التامات،ياسامع كلّ صوت، وياجامع كلّ فوت، ويابارئ النفوس بعد الموت، يامن لا تغشاه الظلمات، ولا تشتبه عليه الأصوات، أسألك أن تخيرّ لي بما أشكل عليّ به، فإنّك عالم بكلّ معلوم غير معلّم، بحقّ محمّد وعليّ، وفاطمة والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى الكاظم، وعليّ الرضا، ومحمّد الجواد، وعليّ الهادي، والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمّدعليه وعليهم السلام، ثمّ تفتح المصحف، وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى، ثمّ تعدّ بقدرها أوراقاً،ثمّ تعد بعددها أسطراً من الصفحة اليسرى،ثمّ تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد إنّ شاء الله تعالى[١].

وأورده في مفاتيح الغيب عن الصادق عليه السلام مثله[٢].

في الاستخارة بالسبحة والحصا

(٥٧٠)-٧٤-البحار: من كتاب السعادات: عن الشيخ يوسف بن الحسين، أنّه وجد بخط الشهيد السعيد محمّد بن مكيّ قدّس الله روحه قال: تقرأ إنّا أنزلناه

---

(١) بحار الأنوار: ج٩١ ص٢٤٤.

(٢) مفاتيح الغيب: ص٦٨.

عشر مرّات، ثمّ تدعو بهذا الدعاء اللّهمّ إنّي أستخيرك ، لعلمك بعاقبة الأمور، وأستشيرك لحسن ظنّي بك في المأمول والمحذور، اللّهمّ إن كان الأمر الذي عزمت عليه، مما قد نطت البركة بإعجازه وبواديه، وحفّت بالكرامة أيّامه ولياليه، فأسألك بمحمّد وعليّ،وفاطمة والحسن والحسين،وعليّ ومحمّد،وجعفر وموسى،وعليّ ومحمّد،وعليّ والحسن والحجّة القائم عليهم السلام أنّ تصلّي على محمّد وعليهم أجمعين وأن تخيّر لي خيرة ترد شموسه ذلولاً وتقبض أيّامه سروراً، اللّهمّ إنّ كان أمراً فاجعله في قبضة الفرد، وإن نهياً فاجعله في قبضة الزوج، ثمّ تقبض على السبحة وتعمل على مايخرج[1].

وأورده في مفاتيح الغيب[2]، والمستدرك عن البحار مثله[3].

في دعاء التوسّل

(٥٧١) ـ٧٥ـ البحار: أقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض أصحابنا رضي الله عنهم، هذا لفظه،هذا الدعاء رواه محمّد بن بابويه رحمه الله،عن الأئمّة عليهم السلام قال: مادعوت في أمر إلاّ رأيت سرعة الإجابة، وهو:

اللّهمّ إنّي أسألك وأتوجه إليك بنبيّك نبيّ الرحمة محمّد صلّى الله عليه وآله ياأبا القاسم، يارسول الله ياإمام الرحمة ياسيّدنا،إنا توجهنا واستشفعنا وتوسّلنا بك الى الله،وقدمناك بين يدي حاجاتنا ياوجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله.

ياأبا الحسن ياأميرالمؤمنين ياعلي بن أبي طالب ياحجّة الله على خلقه، ياسيّدنا ومولانا الخ.

يافاطمة الزهراء،يابنت محمّد،ياقرّة عين الرسول،ياسيدتنا ومولاتنا الخ.

ياأبا محمد ياحسن بن عليّ،أيّها المجتبى يا بن رسول الله ياحجّة الله على

---

(١) بحار الأنوار: ج٩١ ص٢٥١.

(٢) مفاتيح الغيب: ص٧٦.

(٣) المستدرك : ج٣ ص٤٥٤.

خلقه،ياسّيدنا ومولانا الخ.

يا أبا عبدالله ياحسين بن عليّ،أيّها الشهيد،يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا الحسن ياعليّ بن الحسين،يازين العابدين،يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا جعفر يامحمّد بن عليّ، أيّها الباقر، يا بن رسول الله، ياحجّة الله على خلقه، ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا عبدالله ياجعفر بن محمّد،أيّها الصادق،يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا الحسن ياموسى بن جعفر،أيها الكاظم،يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيدنا ومولانا الى الخ.

يا أبا الحسن ياعليّ بن موسى،أيّها الرضا،يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا جعفر يامحمّد بن علي،أيّها التقي الجواد،يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا الحسن ياعليّ بن محمّد،أيّها الهادي النقي، يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ.

يا أبا محمّد ياحسن بن عليّ،أيّها الزكي العسكري، يا بن رسول الله،ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ.

ياوصي الحسن والخلف الحجّة،أيّها القائم المنتظر المهدي،يا بن رسول الله ياحجّة الله على خلقه،ياسيّدنا ومولانا الخ[1].

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢٤٧.

ورواه في كتاب العتيق مثله، إلاّ إنّه روى في الكلّ بصيغة المتكلم وحده، وزاد في آخره ياساداتي ومواليّ، إنّي توجهت بكم أئمتي الخ.

وأخرجه في تحفة الزائر مثله.

(٥٧٢) -٧٦- الكلم الطيّب: وهذه رواية أخرى في التوسّل لكلّ واحد منهم عليهم السلام.

اللهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته، وأسألك اللهمّ بحقّ محمّد وابنته وابنيها الحسن والحسين عليهم السلام، إلاّ أعنتني بهم على طاعتك ورضوانك، وبلّغتني بهم أفضل مابلغت أحداً من أوليائهم في ذلك.

اللهمّ إنيّ أسألك بحقّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، إلاّ انتقمت به ممّن ظلمني وغشمني وآذاني، وانطوى على ذلك، وكفيتني به مؤنة كلّ أحد ياارحم الراحمين.

اللهمّ إنيّ أسألك بحقّ وليّك عليّ بن الحسين عليه السلام، إلاّ كفيتني به مؤنة كلّ شيطان مريد، وسلطان عنيد يتقوى عليّ ببطشه، وينتصر عليّ بجنده، إنّك جواد كريم، ياوهاب.

اللهمّ إنيّ اسألك بحقّ وليّك محمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد عليهما السلام إلاّ أعنتني بهما على أمر آخرتي بطاعتك ورضوانك، وبلّغتني بهما مايرضيك إنّك فعّال لما تريد.

اللهمّ إني أسألك بحقّ وليّك موسى بن جعفر عليه السلام إلاّ عافيتني به في جميع جوارحي، ماظهر منها ومابطن، ياجواد ياكريم.

اللهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك الرضا عليّ بن موسى عليه السلام، إلاّ سلّمتني به في جميع أسفاري، في البراري والبحار، والجبال والقفار، والأودية الغياض، من جميع ماأخافه وأحذره إنّك رؤف رحيم.

اللهم أني أسألك بحقّ وليك محمّد بن علي عليه السلام، إلاّ جدت به عليّ

من فظلك، وتفضلّت به عليّ من وسعك، ووسّعت عليّ رزقك، وأغنيتني به على تأدية فروضك، وبر إخواني المؤمنين، وسهّل ذلك لي واقرنه بالخير، وأعني على طاعتك بفظلك يارحيم.

اللهمّ أني أسألك بحقّ وليك الحسن بن علي عليهما السلام، إلاّ أعنتني به على أمر آخرتي بطاعتك ورضوانك، وسررتني في منقلبي ومثواي، برحمتك ياارحم الراحمين.

اللّهمّ إنّي إسألك بحق وليّك وحجّتك صاحب الزمان عليه السلام، إلاّ أعنتني به على جميع أموري، وكفيتني به كلّ عدوٍ وهمّ وغم ودين وعنّي وعن ولدي وجميع أهلي وإخواني، ومن يعنيني أمره وخاصّتي آمين ربّ العالمين[1].

(٥٧٣) -٧٧- البحار: عن قبس المصباح أخبرني الشيخ أبو الحسن محمّد بن الحسين الصقال ببغداد في مسجد الحذائين بالكرخ، في رجب سنة اثنين وأربعين وأربعمائة، عن محمّد بن عبد الله بن البهلول بن همام المطلب الشيباني، قال: سمعت أبا العباس، أحمد بن كشمرد في داره ببغداد، وقد سأله شيخنا أبو علي بن همام رحمه الله، أن يذكر حاله إذ كان محبوساً عند البحرين بالإحساء، فحدّثنا أبو العباس أنّه كان ممّن أسر بالهيبر، مع أبي الهيجاء الى أنْ قال: قال أبو العباس: فأنصرف الى منزلي الذي أُنزلت فيه، وأنا في صورة غليظة من الأياس من الحياة، واستعار الهلكة فاغتسلت ولبست ثياباً جعلتها أكفاني، وأقبلت الى القبلة فجعلت أصلّي وأناجي ربيّ، وأتضرع إليه وأعترف له بذنوبي، وأتوب منها ذنباً ذنباً، وتوجهت الى الله بمحمد وعلي، وفاطمة، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن علي، وحجّة

---

(١) الكلم الطيب: ص٧٤ ط سنة ١٣٢٦.

الله في أرضه،والمأمول لإحياء دينه،الى أنْ قال: بسم الله الرحمن الرّحيم وتمام فاتحة الكتاب وآية الكرسي، والعرش، واكتب من العبد الذليل فلان بن فلان الى المولى الجليل الذي لاإله إلاّ هو الحيّ القيّوم، وسلام على آل يس، محمّد،علي،والحسن،والحسين،وعليّ،ومحمّد،وجعفر،وموسى،وعليّ،ومحمّد،وعليّ والحسن،وحجتّك ربّ على خلقك الخ[1].

وأخرجه في الجنّة الواقية[2]. وفي مصباح الكفعمي[3]. وفي البحار عن قبس المصباح بسند آخر واختلاف في بعض الألفاظ[4].

(٥٧٤) -٧٨- البحار عن قبس المصباح:

رقعة أُخرى تكتب الى صاحب الزمان عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم، توسّلت بحجّة الله الخلف الصالح محمّد بن الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب النبأ العظيم،والصراط المستقيم، والحبل المتين، عصمة الملجأ وقسيم الجنّة والنار، أتوسّل إليك بآبائك الطاهرين الخيرين المنتجبين، وأُمّهاتك الطاهرات الباقيات الصالحات، الذين ذكرهم الله في كتابه عزّ من قائل، الباقيات الصالحات،الى أن قال: فلمّا استغفر وتاب،خرقت له الى الجنّة باباً،إنّك أنت الوهّاب، وتذكر الأئمّة واحداً واحداً[5].

(٥٧٥) -٧٩- البحار: عن كتاب العتيق.

يارب إن كانت ذنوبي، أخلقت وجهي عندك ، وغيّرت حالي، فإني أسألك وأتوجه إليك ، وأتوسّل إليك ، وأتقرّب إليك ، واستشفع،وأُقسم عليك ،

---

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٢٣.
(٢) الجنّة الواقيه: ص٦١.
(٣) مصباح الكفعمي: ص٤٠٥.
(٤) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢٣١.
(٥) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٢٨-٢٩.

يامن لامسؤول غيره، ولا ربّ سواه، بجاه سيّدنا محمّد رسولك ، وبجاه أوليائك ، وخيرتك ، وأصفيائك ، وأحبائك ، من خلقك،علي أميرالمؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين،وعليّ بن الحسين،ومحمّد بن عليّ،وجعفر بن محمّد،وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى ، ومحمّد بن عليّ ، وعلي بن محمّد، والحسن بن عليّ ، والخلف الصدق الصالح، صاحب زمانك ، والقائم بحجّتك ، وأمرك وعينك في عبادك ، من ولد نبيّك صلواتك عليهم أجمعين الخ[1].

وأخرجه في تحفة الزائر مثله.

(٥٧٦) -٨٠- وأيضاً في تحفة الزائر: عن الباقر عليه السلام: وسلام على آل يس في العالمين، محمّد، وعليّ ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ ، ومحمّد، وجعفر، وموسى ، وعليّ ، ومحمّد، وعليّ ، والحسن ، وحجّتك يارب على خلقك .

(٥٧٧) -٨١- وعن الصادق عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم: الملك الحق المبين، من العبد الذليل الى المولى الجليل، سلام على محمّد،وعليّ،وفاطمة،والحسن،والحسين،ومحمّد، وجعفر، وموسى ، وعلي، ومحمّد، وعليّ ، والحسن، والقائم سيّدنا ومولينا،صلوات الله عليهم أجمعين الخ.

وأخرجه في الجنّة الواقية مثله[2].

(٥٧٨) -٨٢- وأيضاً عنه عليه السلام أيضاً:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، اللّهمّ إنّي أتوجّه إليك بأحبّ الأسماء إليك وأعظمها لديك ، وأتقرّب وأتوسّل إليك بمن أوجبت حقه عليك ، بمحمّد، وعليّ

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢٤٣.

(٢) الجنّة الواقية: ص٦١.

وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علّيّ، وجعفر بن محمّد، وموسىٰ بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة المنتظر، صلوات الله عليهم أجمعين أكفني.

علي بن عاصم

(٥٧٩) -٨٣- العيون وكمال الدين: حدّثنا أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي رضي الله عنه بمدينة السلام، سنة إثنين وخمسين وثلاث مائة، عن محمّد ابن علّيّ بن عبد الصمد الكوفي، عن عليّ بن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسى، عن أبيه، عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، جعفر بن محمّد، عن أبيه، محمّد بن علي، عن أبيه، علي ابن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وعنده أُبي ابن كعب، فقال لي رسول الله صلىٰ الله عليه وآله: مرحباً بك ياأباعبدالله، يازين السموات والأرضين، قال له أُبي: وكيف يكون يارسول الله صلّىٰ الله عليه وآله زين السموات والأرضين أحد غيرك؟ فقال: ياأبي والذي بعثني بالحقّ نبيّاً،إنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض، وأنّه لمكتوب عن يمين عرش الله عزّوجلّ،مصباح هدى وسفينة نجاة وإمام غيروهن وعزّوفخرودخر، وأنّ الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة طيّبة مباركة زكية، ولقد لقّن دعوات مايدعو بهن مخلوق إلاّ حشره الله عزّجلّ معه، الى أنْ قال: قال يارسول الله: فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ ....مادعاءه؟ قال: اسمه عليّ، ودعائه ....فقال له أُبي: يارسول الله فهل له من خلف ووصيّ... فما اسمه؟ قال:اسمه محمّد، ويقول في دعائه: اللهمّ إنّ كان لي عندك رضوان وودّ، الى أنْ قال: فركّب الله عزّوجّل في صلبه نطفة طيّبة مباركة زكيّة،وأخبرني جبرئيل

عليه السلام، أنّ الله عزّوجّل طيّب هذه النطفة، وسمّاها عنده جعفر... الى أنْ قال ياأُبي، إن الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة، طيّبة،وأنزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى، قال له: أُبي يارسول الله كأنّهم يتواصفون، ويتناسلون، ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً.... وأن الله عزّوجّل ركّب في صلبه نطفة مباركة، زكيّة،رضيّة مرضيّة، وسمّاها عنده عليّاً يكون لله تعالى في خلقه رضيّاً في عمله....وأنّ الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة،طيّبة زكيّة،رضيّة مرضيّة، وسمّاها محمّد بن عليّ... وأن الله تعالى ركّب في صلبه نطفة لاباغية ولاطاغية،بارّة مباركة،طيّبة طاهرة،سمّاها عنده علي بن محمّد .....وان الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن،فجعله نوراً في بلاده، وخليفة في أرضه... وأنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة،زكيّة طيّبة، طاهرة، مطهّرة يرضى بها كلّ مؤمن، فمن قد أخذ الله تعالى ميثاقه في الولاية،ويكفربها كلّ جاحدّ، فهوإمام تقي نقي، سارّ مرضي، هادي،يحكم بالعدل، ويأمر به،يصدّق الله تعالى، ويصدّقه الله تعالى في قوله،الى أن قال: قال أُبي: يارسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن اللهعزّوجلّ،قال: إنّ اللهعزّوجّل أنزل عليّ إثني عشرصحيفة، اسم كلّ إمام على خاتمه وصفته في صحيفته...[1][2].

وأخرجه في البحار[3]، وموضع آخر منه[4]، وإثبات الهداة: عن الكمال والعيون[5]، وأيضاً في الإ ثبات: عن قصص الأنبياء[6]. وفي الإنصاف: عن

(١) عيون أخبار الرضا: ج١ ص٥٩.
(٢) كمال الدين: ج١ ص٢٦٤.
(٣) بحار الأنوار: ج٣٦ ص٢٠٤.
(٤) نفس المصدر: ج٩٤ ص١٨٤.
(٥) إثبات الهداة: ج٢ ص٣٢٨.
(٦) نفس المصدر: ج٢ ص٣٣١.

غيبة الصدوق[1]. وفي الخرائج مرسلاً[2]، وإعلام الورى[3]، والصراط المستقيم[4] عن الصدوق، وفي فرائد السمطين: بإسناده عن الصدوق مثله[5].

تقدّم قطعة منه في الفصل الخامس من الباب الثاني مع تخريجاته.

(٥٨٠) -٨٤- مكارم الاخلاق: اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، الى أنْ تقول: والحجّة القائم المنتظر صلوات الله عليهم وسلّم تسليماً، أن تصلّي على محمّد، وآل محمّد وأن تيسّر أمري، وتسهّله لي، وتغلبه لي، وترزقني خيره، وتصرف عنيّ شره برحمتك ياارحم الراحمين[6].

في التلقين

(٥٨١) -٨٥- مصباح المتهجّد: وينبغي إذا حضره الموت أن يستقبل بباطن قدميه القبلة، ويكون عنده من يقرأ القرآن، سورة يس، والصافات، ويذكر الله تعالى ويلقّن الشهادتين، والإقرار بالائمّة عليهم السلام واحداً واحداً، الخ[7].

وينبغي أن يكتب على الأكفان كلّها، فلان يشهد أنْ لاإله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ علياً أميرالمؤمنين، والأئمّة من ولده واحداً واحداً أئمّة الهدى الأبرار[8].

مصباح المتهجّد: نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميّت، يقول قبل أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم، الى أنْ قال: وإنّ علياً وليّ الله وإمامه، وإنّ الأئمّة من ولده أئمته، وإنّ أوّلهم الحسن والحسين وعليّ بن الحسين، ومحمّد ابن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن

---

(١) الإنصاف: ص٢٤٣.
(٢) الخرائج: ص٢٨٦.
(٣) إعلام الورى: ج٢ ص١٥٥.
(٤) الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٥.
(٥) فرائد السمطين: ج٢ ص١٥٥.
(٦) مكارم الأخلاق: ص٣٤٣.
(٧) مصباح المتهجّد: ص١٧.
(٨) مصباح المتهجّد: ص١٨.

عليّ، وعليّ بن محمّد،والحسن بن عليّ، والقائم الحجّة عليهم السلام،وإنّ الجنّة حقّ،والنار حقّ، والساعة آتية لاريب فيها،وإنّ الله يبعث من في القبور، وإن محمّداً صلّى الله عليه وآله رسوله، جاء بالحقّ،وإنّ عليّاً وليّ الله،والخليفة من بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، ومستخلفه في أمته،مؤدياً لأمر ربّه تبارك وتعالى، وإنّ فاطمة بنت رسول الله،وابنيها الحسن والحسين، ابنا رسول الله وسبطاه،إماما الهدى، وقائدا الرحمة،وإن عليّاً ، ومحمّداً، وجعفراً، وموسى، وعليّاً، ومحمّداً،وعلياً،وحسناً،والحجّة عليهم السلام أئمّة وقادة ودعاة الى الله عزّوجل[١].

وأورده الكفعمي في المصباح[٢]، والبلد الامين[٣] وفي البحار[٤]، والمستدرك[٥]، وموضع آخر منه: عن المصباح والدعوات مثله[٦].

مصباح المتهجّد: ويستحب أن يلقّن الميت الشهادتين، وأسماء الأئمّة عليهم السلام،عند وضعه في القبر قبل تشريج اللبن عليه،فيقول الملقّن: يافلان ابن فلان،إذكر العهد الذي خرجت عليه من دار الدنيا،شهادة أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ عليّاً أميرالمؤمنين، والحسن والحسين،ويذكر الأئمّة الى آخرهم واحداً واحداً ائمتّك أئمّة الهدى الأبرار[٧].

(٥٨٢) -٨٦- مصباح المتهجّد: فإذا انصرف الناس عن القبر تأخر أولى الناس بالميّت وترحّم عليه، وينادي بأعلى صوته ان لم يكن في موضع تقيّة، يافلان بن فلان، الله ربّك ، ومحمّد نبيّك ، والقرآن كتابك ، والكعبة قبلتك ،

---

(١) مصباح المتهجّد: ص١٥.
(٢) مصباح الكفعمي: ص٨.
(٣) البلد الأمين: ص٤.
(٤) بحار الأنوار: ج٨٢ ص٥٩.
(٥) المستدرك : ج١ ص١١٠.
(٦) نفس المصدر: ج٢ ص٢٤٢.
(٧) مصباح المتهجّد: ص٢٠.

وعلي إمامك، الحسن والحسين،ويذكر الائمّة واحداً واحداً أئمّتك أئمة الهدى الأبرار[١].

وأورده في البلد الامين مثله[٢].

(محمّد بن عجلان)

(٥٨٣) -٨٧- فروع الكافي: سهل بن زياد، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عجلان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سلّه سلاً رفيقاً، فإذا وضعته في لحده، فليكن أولى الناس ممّا يلي رأسه، ليذكر اسم الله عليه ويصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله،ويتعوذ من الشيطان، وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، وأنّ قدر أن يحسر عن خده ويلزقه بالأرض فعل،ويشهد ويذكر مايعلم حتى ينتهي الى صاحبه[٣].

ورواه في التهذيب عنه[٤]، وفي الوسائل عنهما[٥].

وفي العلل:عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن سنان، عن محمّد بن عجلان، عن أبي عبدالله عليه السلام[٦].

وفي التهذيب: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن سنان، عن محمّد بن عطية وعن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عجلان باختلاف يسير[٧].

وعنه في الوسائل مثله[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ص٢١.
(٢) البلد الأمين: ص٥.
(٣) الفروع من الكافي: ج٣ ص١٩٥.
(٤) التهذيب: ج١ ص٣١٧.
(٥) الوسائل: ج٢ ص٨٤٣.
(٦) علل الشرايع: ج١ ص٣٠٦.
(٧) التهذيب: ج١ ص٣١٢.
(٨) الوسائل: ج١ ص٨٤٤.

علي بن يقطين

(٥٨٤) -٨٨- فروع الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن يقطين، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا تنزل في القبر وعليك العمامة والقلنسوة،ولا الحذاء، ولا الطيلسان، وحلّ إزارك ،وبذلك سنّة رسول الله صلّى الله عليه وآله جرت، وليتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم،وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي ، وإن قدر أن يحسر عن خدّه ويلصقه بالأرض فليفعل،وليشهد وليذكر مايعلم حتى ينتهي الى صاحبه[1].

وأورده في الوسائل عنه مثله[2].

(أبو بكر الحضرمي)

(٥٨٥)-٨٩-فروع الكافي: محمّدبن يحيى ،عن أحمدبن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضربن سويد،عن داودبن سليمان الكوفي،عن أبي بكر الحضرمي ، قال: مرض رجل من أهل بيتي، فأتيته عائداً، فقلت له: يا بن أخي إن لك عندي نصيحة أتقبلها؟ فقال: نعم، فقلت قل: أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له، فشهد بذلك فقلت: إنّ هذا لا تنتفع به إلاّ أن يكون منك على يقين، فذكر أنّه منه على يقين، فقلت: قل أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله فشهد بذلك ، فقلت: إنّ هذا لا تنتفع به حتى يكون منك على يقين، فذكر أنّه منه على يقين، فقلت: قل أشهد انّ عليّاً وصيّه،وهو الخليفة من بعده،والإمام المفترض الطاعة من بعده فشهد بذلك ، فقلت له انّك لن تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين، فذكر أنّه منه على يقين، ثمّ سمّيت الأئمّة عليهم السلام

---

(١) فروع الكافي: ج٣ ص١٩٢.

(٢) الوسائل: ج٢ ص١٢٢.

رجلاً رجلاً فأقرّ بذلك، وذكر أنّه على يقين، فلم يلبث الرجل أن توفّي، فجزع أهله عليه جزعاً شديداً[١].

وروواه في التهذيب عنه مثله[٢].

(إسحاق بن عمار)

(٥٨٦) ـ ٩٠ ـ التهذيب: أحمد بن بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إذا نزلت في قبر، فقل: بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ تسلّ الميت سلاًّ، فإذا وضعته في قبره فحلّ عقدته، وقل: اللهمّ ياربّ عبدك وابن عبدك نزل بك وأنت خير منزول به، اللهمّ إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه، والحقه بنبيّه محمّد صلّى الله عليه وآله، وصالح شيعته، واهدنا وإيّاه الى صراط مستقيم، اللهم عفوك عفوك، ثمّ تضع يدك اليسرى على عضده الأيسر وتحركه تحريكاً شديداً، ثمّ تقول: يافلان بن فلان إذا سُئلت فقل: الله ربيّ، ومحمّد نبيّ، والإسلام ديني، والقرآن كتابي، وعليّ إمامي، حتى تستوفي الأئمّة، ثمّ تعيد عليه القول، ثمّ تقول: أفهمت يافلان الخ[٣].

وأورده في الوسائل[٤]، وموضع آخر منه عن التهذيب مثله[٥].

(جابر بن يزيد)

(٥٨٧) ـ ٩١ ـ التهذيب: عنه (علي بن الحسين) عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين، وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن عليّ بن عقبة، وذبيان حكيم، عن موسى بن أكيل، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن

---

(١) فروع الكافي: ج٣ ص١٢٢.
(٢) التهذيب: ج١ ص٢٨٧.
(٣) التهذيب: ج١ ص٤٥٧.
(٤) الوسائل: ج٢ ص٨٤٧.
(٥) نفس المصدر: ج٢ ص٨٤١.

يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ماعلى أحدكم إذا دفن ميته وسوّى عليه وانصرف عن قبره أن يتخلف عنده، ثم يقول: يافلان بن فلان أأنت على العهد الذي عهدناك به،من شهادة أن لاإله إلاّ الله، وأن محمّداً رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأنّ عليّاً أميرالمؤمنين عليه السلام إمامك ، وفلان وفلان، حتى يأتي على آخرهم، فأنّه إذا فعل ذلك،قال أحد الملكين لصاحبه:قد كفينا الوصول إليه، ومسألتنا إيّاه فأنّه قد لقّن،فينصرفان عنه. ولايدخلان عليه[١].

وأورده في الوسائل عن التهذيب مثله.[٢]

(سالم بن مكرم)

(٥٨٦)-٩٢- الفقيه: وقد روى سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قالّ: يجعل له وسادة من تراب،ويجعل خلف ظهره مدرة لئلا يستلقي، ويحلّ عقد كفنه،ويكشف عن وجهه، ثمّ يدعى له، ويقال: اللّهمّ عبدك وابن عبدك وابن أمتك،نزل بك وأنت خيرمنزول به. اللّهمّ افسح له في قبره،ولقنه حجّته وألحقه بنبيّه، وقه شرّ منكر ونكير، ثمّ تدخل يدك اليمنى تحت منكبه الأيمن، وتضع يدك اليسرى على منكبه الأيسر، وتحركه تحريكاً شديداً، وتقول: يافلان ابن فلان، الله ربّك ، ومحمّد نبيك ، والإسلام دينك ، وعليّ وليّك وإمامك ، وتسمّي الأئمّة عليهم السلام واحداً واحداً الى آخرهم، أئمّتك أئمة هدى أبرار، ثمّ تعيد عليه التلقين مرّة أُخرى، وإذا وضعت عليه اللبن، فقل: اللّهمّ إرحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، وآمن روعته. واسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك ، واحشره مع من كان يتولاّه الخ[٣].

وعنه في الوسائل عن التهذيب مثله[٤].

---

(١) التهذيب: ج١ ص٤٥٩.

(٢) الوسائل: ج٢ ص٨٦٣.

(٣) الفقيه: ج١ ص١٧٢.

(٤) الوسائل: ج٢ ص٨٤١و٨٤٦.

(زرارة)

(٥٨٩) -٩٣- فروع الكافي: عنه (علي بن ابراهيم) عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: اذا وضعت الميّت في لحده قرأت آية الكرسي، واضرب على منكبه الأيمن،ثم قل: يافلان، قل رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً وبمحمّد صلّىٰ الله عليه وآله نبيّاً، وبعليّ عليه السلام إماماً وسمّ إمام زمانه[١].

وفي التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة[٢]، وعنهما في الوسائل مثله[٣].

(٥٩٠) -٩٤- وفي الكافي وفي رواية أُخرى، قال:فلقّنه كلمات الفرج والشهادتين، وتسمّي له الإقرار بالأئمّة عليهم السلام واحداً بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام[٤].

وعنه في البحار[٥]والوسائل مثله[٦].

التهذيب:عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثل ماتقدّم عن الكافي باختلاف يسير[٧].

(سدير الصيرفي)

(٥٩١) -٩٥-فروع الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير الصيرفي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله،هل يكره المؤمن على قبض روحه؟ قال:لا والله إنّه إذا اتاه ملك الموت بقبض روحه جزع عند ذلك، فيقول له ملك الموت: ياولي

---

(١) فروع الكافي: ج٣ ص١٩٦.
(٢) التهذيب: ج١ ص٤٥٧.
(٣) الوسائل: ج٢ ص٨٤٢و٨٤٤.
(٤) فروع الكافي: ج٣ ص١٢٤.
(٥) بحار الأنوار: ج٦٣ ص٢٥٨.
(٦) الوسائل: ج٢ ص٦٦٥.
(٧) التهذيب: ج١ ص٤٥٧.

الله لاتجزع،فوالذي بعث محمّداً صلّىٰ الله عليه وآله لأنا أبرّ بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك ، إفتح عينك ، فانظر، قال: ويمثل له رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله،وأميرالمؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين،والأئمة من ذريّتهم عليهم السلام، فيقال له هذا رسول الله،وأميرالمؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام رفقائك الخ[١].

وأخرجه في البحار[٢]، ومكان آخر منه[٣]، والبرهان، عن الكافي مثله[٤].

في ذكر الحرز المنسوبة الى الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام

(٥٩٢) -٩٦- مهج الدعوات[٥]: وأخرجها في البحار[٦] عنه وعن غيره مثله.

(٥٩٣) -٩٧- مهج الدعوات: في ذكر القنوتات المنسوبة إليهم عليهم السلام[٧].

(٥٩٤)-٩٨- البلد الأمين: في ذكر حجب الائمّة الاثني عشر عليهم السلام[٨].

(٥٩٥) -٩٩- البلد الامين في ذكر القنوتات للأئمة عليهم السلام[٩].

(٥٩٦) -١٠٠- مصباح الكفعمي: في الأدعية المنسوبة الى الحسين والى التسعة من ولده عليهم السلام،نقلتها من حديث طويل بإسناد صحيح الى النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله[١٠]

وأخرجه في البحار مثله[١١] ويأتي في الفصل الآتي بقية ما يدلّ على المطلوب إن شاء الله تعالى.

---

(١) فروع الكافي: ج٣ ص١٢٧.
(٢) بحار الأنوار: ج٦ ص١٩٦.
(٣) نفس المصدر: ج٦١ ص٤٨.
(٤) تفسير البرهان: ج٤ ص٤٦٠.
(٥) مهج الدعوات: ص١٠-٤٥.
(٦) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٢٢٨-٣٧١.
(٧) مهج الدعوات: ص٤٥-٦٩.
(٨) البلد الأمين: ص٥٤٨-٥٥١.
(٩) نفس المصدر: ص٥٥١-٥٦٩.
(١٠) مصباح الكفعمي: ص٣٠٤.
(١١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص١٩١.

الفصل الثاني

في الزيارات والصلوات المشتملة على أسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

(أوّلاً) في الزيارات

في زيارة النبيّ الأعظم والأئمّة الاثني عشر عليهم السلام:

(٥٩٧) -١- جمال الأسبوع: قال السيد وبالأسناد الى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن عليّ بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: لمّا حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن صلّى الله عليه جئت أسأل عن خبره،قال: فنظر الزراقي اليّ وكان حاجباً للمتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأُدخلت إليه، فقال: ياصقر ماشأنك؟ فقلت:خير أيّها الأُستاذ، فقال: إقعد، قال: فأخذني ماتقدّم وماتأخّر، وقلت: أخطأت في المجئ، قال: فزجر الناس عنه، ثمّ قال لي، شأنك وفيم جئت، قلت لخيرما، قال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك، فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أميرالمؤمنين، قال: اسكت مولاك هو الحقّ لاتحتشمني فإني على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحبّ أن تراه؟ قلت: نعم، قال: أجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده، قال: فجلست فلمّا خرج، قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله الى الحجرة، وأومى الى بيت، فدخلت، فاذا هو جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور، قال:فسلّمت فردّ ثمّ أمرني بالجلوس، ثم قال لي: ياصقر فما أتى بك؟ قلت: جئت أتعرّف خبرك، قال: ثمّ نظرت الى القبر فبكيت، فنظر إليّ، فقال: ياصقر لاعليك

لن يصلوا إلينا بسوء،فقلت:الحمد لله، ثمّ قلت: ياسيّدي، حديث يروى عن النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله لاأعرف معناه، قال وماهو؟ قلت: قوله: لا تعادوا الأيّام فتعاديكم، مامعناه؟ فقال: نعم الأيّام نحن ماقامت السموات والأرض، فالسبت اسم رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، والأحد أميرالمؤمنين، والإثنين الحسن والحسين عليهم السلام، والثلاثاء عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني وإليه تجمع عصائب الحقّ، فهذا معنى الأيّام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة، ثمّ قال: ودّع واخرج فلا آمن عليك[(١)(٢)].

ثمّ ذكر في موضع آخر منه زيارة النبيّ صلوات الله عليه وآله وسلم في يومه وهويوم السبت[(٣)].

ذكر زيارة النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله في يومه وهويوم السبت:

أشهد أن لاإله إلاّ الله، وحده لاشريك له، وأشهد أنّك رسوله، وأنّك محمّد ابن عبدالله، وأشهد أنّك قد بلّغت رسالات ربّك، ونصحت لأمّتك، وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة الخ.

زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام:

برواية من شاهد صاحب الزمان عليه السلام وهويزوربها في اليقظة، لافي النوم، يوم الأحد، وهو يوم أميرالمؤمنين عليه الصلاة والسلام:

السلام على الشجرة النبويّة، والدوحة الهاشمية، المضيئة المثمرة بالنبوّة،

---

(١) تقدم الحديث في الباب العاشر من نصوص الأئمّة عليهم السلام.

(٢) جمال الاسبوع: ص٢٥.

(٣) نفس المصدر: ص٢٨.

المونعة بالإمامة الخ.

زيارة الزّهراء عليها السلام:

السلام عليك ياممتحنة، امتحنك الذي خلقك، فوجدك لما امتحنك صابرة، أنا لك مصدّق الخ.

يوم الاثنين: وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما.

زيارة أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام:

من كتاب الشيخ محمّد بن علي الطرازي.

السلام عليك يا بن رسول ربّ العالمين، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء الخ.

زيارة الحسين بن علي عليهما السلام:

من غير كتاب الطرازي:

السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن سيّدة نساء العالمين الخ.

يوم الثلاثاء: وهو باسم عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد صلوات الله عليهم أجمعين (زيارتهم).

السلام عليكم ياخزّان علم الله، السلام عليكم ياأعلام التقى، السلام عليكم ياأولاد رسول الله، أنا عارف بحقّكم الخ.

يوم الاربعاء: وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى ومحمّد بن علي، وعليّ بن محمّد صلوات الله عليهم أجمعين، السلام عليكم ياأولياء الله، السلام عليكم ياحجج الله، السلام عليكم يانور الله في ظلمات الأرض الخ.

يوم الخميس: وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليهم وسلم.

السلام عليك ياولي الله، السلام عليك ياحجّة الله وخالصته، السلام

عليك ياإمام المؤمنين ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين الخ.

يوم الجمعة: وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجّله الله،زيارته عليه السلام: السلام عليك ياحجّة الله في أرضه، السلام عليك ياعين الله في خلقه، السلام عليك يانور الله الذي به يهتدي المهتدون، ويفرج به عن المؤمنين، السلام عليك أيّها المهذّب الخائف الخ.

وأورده في البحار: عنه مثله[1].

(٥٩٨) -٢- البحار عن كتاب عتيق:

ذكر السلام والصلاة على النبيّ وأمير المؤمنين
والأئمّة من ولده عليهم أفضل التحيّة والسلام

فأوّل ذلك على رسول الله صلّى الله عليه وآله:

السلام على رسول الله،وعلى رسول الله السلام، السلام على أنبياء الله والمرسلين، السلام على حجج الله في العالمين الخ.

السلام والصلاة على أبي الأئمّة عليه أفضل السلام والرحمة:

السلام عليك ياولي الله، السلام عليك ياحجّة الله، السلام عليك ياوصي رسول الله، السلام عليك ياوارث النبيّين وأفضل الوصيين، ووصي خير المرسلين، السلام عليك يامعزّ المؤمنين ورحمة الله وبركاته الخ.

السلام والصلاة على السبط الأكبر ابن أمير المؤمنين علي المطهّر:

السلام على السبط الثقة المرتضى، وابن الوصي المرضي، المقتول المسموم، والزكي المظلوم، وسبط الرسول.

* * *

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢١٠-٢١٦.

السلام والصلاة على السيد الثاني، أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام

السلام على السيّد الشهيد، والسبط السعيد، أبي الأئمّة وابن خير نساء الأُمّة،السلام عليك ياسيّدي ياأبا عبدالله ورحمة الله وبركاته. الخ.

السلام والصلاة على سيّد العابدين، السجّاد ذي الثفنات عليّ بن الحسين:

السلام على زين العابدين، وقرّة عين الناظرين، عليّ بن الحسين،الإمام المرضي وابن الائمّة المرضيين، السلام عليك ياسيدي ومولاي ورحمة الله وبركاته. الخ.

السلام والصلاة على أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام:

السلام على سميّ نبي الهدى، وباقر علم الورى، محمّد بن علي، سيّد الوصيّين، ووارث علم النبيّين. الخ.

السلام والصلاة على جعفر بن محمّد، عليه صلوات الله الواحد الأحد:

السلام على الصادق ابن الصادقين،وأبي الصادقين،حجّة الله وابن حجّته على العالمين، الصادق جعفر بن محمّد خليفة من مضى، وأبي سادة الأوصياء. الخ.

السلام والصلاة على موسى الأمين العبد الصالح المكين:

السلام على سميّ كليم ربّ العلى، وابن خير الأوصياء، وابن سيّدة النساء، ووارث علم الأنبياء. الخ.

السلام والصلاة على الإمام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه:

السلام على الرضا المرتضى سميّ سيّد الوصيّين، وإمام المتّقين، خليفة الرحمن وإمام أهل القرآن الخ.

السلام والصلاة على الإمام محمّد بن علي الجواد صلوات الله عليه:

السلام على الإمام ابن الإمام، وابن سيّد الأنام، هادي العباد، وشافع يوم التّناد، محّمد بن علي الجواد الخ.

السلام والصلاة على الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام:

السلام عليك ياسيّدي ياأبا الحسن عليّ بن محمّد، ورحمة الله وبركاته، اللّهمّ صلّ على الإمام بن محمّد الإمام الخ.

السلام والصلاة على الإمام المنتجب الحسن بن علي الثقة المنتجب:

السلام عليك أيّها الإمام التقي، وابن الخلف الرضي سميّ سبط نبي الهدى،و وارث من مضى من الأوصياء. الخ.

السلام والصلاة على الإمام الخلف، القائم بالحقّ ابن أفضل السلف:

السلام عليك ياحجّة الله في عباده، وخليفته في بلاده، ونوره في سمائه وأرضه، والداعي الى سنّته وفرضه،مبدّل الجور عدلاً، ومفني الكفّار قتلاً، ودافع الباطل بظهوره، ومظهر الحقّ بكلامه الخ[١].

(٥٩٩) -٣- البحار: عن كتاب عتيق:

قال: إذا وصلت إليهم فقل:

الحمد لله ربّ العالمين،الرحمن الرحيم، الذي ليس كمثله شيء، وهو السميع العليم، الى أنْ قال: وعلى الأئمّة عليهم جميعاً، السلام على أميرالمؤمنين علي، والحسن، والحسين، وعليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ، والحسن والخلف المهدي عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمة،الطيبيّن الطاهرين المطيعين المقرّبين، وعليه وعليهم أفضل سلام الله وأوفر رحمته الخ[٢].

(٦٠٠) -٤- البحار عن مصباح الزائر.

اللّهمّ وصلّ على الأئمّة الراشدين، والقادة الهادين، والسادة المعصومين، والاتقياء الأبرار، مأوى السكينة والوقار، وخزّان العلم، ومنتهى الحلم

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢١٦.

(٢) نفس المصدر: ج١٠٢ ص١٢٤.

والفخار، ساسة العباد، وأركان البلاد، وأدلّة الرشاد، الألبّاء الأمجاد، العلماء بشرعك الزهاد، مصابيح الظلم، وينابيع الحكم، وأولياء النعم، وعصم الأمم، قرناء التنزيل وآياته، وأمناء التأويل وولاته، وتراجمة الوحي ودلالاته، أئمة الهدى، ومنار الدجى، وأعلام التقى، وكهوف الورى، وحفظة الأسلام، وحججك على جميع الانام، الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، وسبطي نبي الرحمة، وعليّ بن الحسين السجّاد زين العابدين، ومحمّد بن عليّ باقر علم الدين، وجعفر بن محمّد الصادق الأمين، وموسى بن جعفر الكاظم الحليم، وعلي ابن موسى الرضا الوفي، ومحمّد بن عليّ البرّ التقي، وعليّ بن محمّد المنتخب الزكي، والحسن بن علي الهادي الرضي، والحجّة بن الحسن، صاحب العصر والزمان، وصي الأوصياء، وبقية الأنبياء، المستتر عن خلقك، والمؤمّل لإظهار حقّك المهدي المنتظر، والقائم الذي به ينتصر الخ[1].

وأورده في تحفة الزائر مثله.

(٦٠١) ـ٥ـ وفي بحار الأنوار: عن مصباح الزائر.

اللّهمّ صلّ على خيار خلقك محمّد وآله، كما انتجبتهم على العالمين، واخترتهم على علم من الأولين، اللّهمّ وصلّ على حجّتك وصفوتك من بريتك، التالي لنبيّك، المقيم لأمرك، علي بن أبي طالب، وصلّ على فاطمة الزهراء، سيّدة نساء العالمين، وصلّ على الحسن والحسين شنفي عرشك، ودليلي خلقك عليك، ودعاتهم إليك، اللهمّ وصلّ على عليّ ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ، والحسن، والخلف الصالح الباقي، مصابيح الظلام، وحججك على جميع الأنام خزنة العلم أن يعدم، وحماة الدين الخ[2].

---

(١) بحار الانوار: ج١٠٢ ص١٤٦.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص١٨٤.

وأورده في تحفة الزائر مثله.

الزيارة الثانية عشرة

(٦٠٢) ـ٦ـ البحار: زيارة وجدتها أيضاً في الكتاب المذكور(نسخة قديمة) والمظنون أنّها من المؤلفات غير المروية من الأئمّة الهداة وهي هذه:

السلام على كافة الأنبياء والمرسلين، السلام على حجج الله على العالمين، السلام على محمّد بن عبدالله خاتم النبيين. الخ.

السلام على أمير المؤمنين حقاً، السلام على أمين الله إخلاصاً وصدقاً السلام على خاتم الوصيّين الخ.

السلام على الصدّيقة الطاهرة، السلام على النبعة النبويّة الناضرة، السلام على الزكيّة العارفة الخ.

السلام على ريحانتي الرسول، السلام على قرّتي عين البتول، السلام على حجتي الله المنّان الخ.

السلام على سيّد المسلمين، السلام على ولي الله الأمين، السلام على ربيع الأرامل والمساكين، السلام على الإمام علي بن الحسين زين العابدين، ورحمة الله وبركاته الخ.

السلام على حجّة الله الطاهر، السلام على بحر العلوم الزاخر، السلام على ذي المناقب والمفاخر، السلام على الإمام محمّد بن عليّ الباقر ورحمة الله وبركاته الخ.

السلام على حجّة الله على الخلائق، السلام على محقق الحقائق، السلام على ذي المكارم والسوابق، السلام على الامام جعفر بن محمّد الصادق ورحمة الله وبركاته.

السلام على حجّة الله على العوالم، السلام على الوصي الرضي العالم، السلام على الحقّ الناجم، السلام على الإمام موسى بن جعفر النور، الكاظم ورحمة الله

وبركاته.

السلام على حجّة الله المرتضى، السلام على سيف الله المنتضى، السلام على العادل في القضاء، السلام على الإمام عليّ بن موسى الرضا ورحمة الله وبركاته.

السلام على حجّة الله على العباد، السلام على أمين الله في البلاد، السلام على المخصوص بالتوفيق والسداد، السلام على الإمام محمّد بن علي الجواد ورحمة الله وبركاته.

السلام على حجّة الله على كلّ رائح وغادي، السلام على سيّد الحضار والبوادي، السلام على النور البادي، السلام على الإمام عليّ بن محمّد الهادي ورحمة الله وبركاته.

السلام على حجّة السري، السلام على عزّ القعسري، السلام على الزناد الوريّ، السلام على الإمام الحسن بن علي العسكري ورحمة الله وبركاته.

السلام على حجّة الله على الإنس والجانّ، السلام على من وعده الله بالنصر، والإمكان، السلام على مظهر العدل والإيمان، السلام على من به يعبد الرحمن في كلّ مكان الخ[1].

الزيارة الرابعة عشرة:

(٦٠٣) -٧- البحار منقولة من الكتاب المذكور (نسخة قديمه) قال: زيارة جامعه لسائر الأئمّة والمشاهد على ساكنيها السلام، تستأذن بما تقدّم وتقول:

السلام عليكم يامحال معرفة الله، السلا عليكم يامساكن بركة الله، السلام عليكم ياأدعية تقديس الله، السلام عليكم ياحفظة سر الله، السلام عليكم يامن انتجبهم الله لخلقه أعلاماً، ولدينه أنصاراً، ولعلمه وسره خزّاناً،

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص١٩٩.

ورّثكم كتابه وخصّكم بكرائم التنزيل، وضرب لكم مثلاً من نوره، وأجرى فيكم من نوره،فصلّى الله عليكم، ياساداتي وموالي.

السلام عليك يامحمّد المصطفى، السلام عليك ياعليّ المرتضى، السلام عليك يافاطمة الزهراء، السلام عليكما أيّها السيّدان، الحسن والحسين، السلام عليك ياعليّ بن الحسين، السلام عليك يامحمّد بن عليّ السلام عليك أيّها الصادق جعفر بن محمّد، السلام عليك ياموسى بن جعفر. السلام عليك ياعليّ بن موسى، السلام عليك يامحمّد بن عليّ، السلام عليك ياعليّ بن محمّد. السلام عليك ياحسن بن عليّ، السلام عليك ياحجّة الله المنتظر[1].

في الزيارة بالنّيابة

(٦٠٤) -٨- البحار عن مصباح الزائر: ثمّ ترفع رأسك وتصلّي عند الرأس ركعتين، وتقول: اللهمّ إنّي أسألك بحقّ نبيّك المصطفى، وعليّ المرتضى، وفاطمة الزهراء، وبحقّ الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن علي، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والخلف الصالح، سميّ نبيّك، احفظ فلان بن فلان، من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، واصرف الأسواء عنه، وأعطه أمنيته، وخاصّة الحاجة التي يريد قضاءها منك في زيارتي هذه قبر وليّك ياأرحم الراحمين[2].

في الوداع

(٦٠٥) -٩- البحار: عن كتاب عتيق، فإذا أردت وداعهم فقل: سلام

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص١٠٧.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢٦١.

الله وتحيّاته ورحمته وبركاته على خيرة الله وأصفيائه وأحبّائه وحججه وأوليائه محمّد رسوله وآله، أميرالمؤمنين علي، الحسن والحسين، عليّ، محمّد، جعفر، موسى، عليّ، محمّد، عليّ، الحسن، الخلف الصالح عليه وعليهم جميعاً السلام ورحمته[1].

في زيارة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام

(٦٠٦) ـ ١٠ ـ البحار: عن المزار الكبير، ثمّ تصلّي عند الرأس أربع ركعات ندباً، وتقول بعد صلاتك: السلام عليك يارسول الله، السلام عليك ياوارث آدم صفوة الله، السلام عليك ياوارث نوح نبيّ الله، السلام عليك ياوارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك ياوارث موسى كليم الله، السلام عليك ياوارث عيسى روح الله، السلام عليك يا حبيب الله وخيرته، السلام عليك ياحجّة الله وسيفه، السلام عليك ياولي الله وأمينه، السلام عليك ياسفيرالله بينه وبين خلقه، السلام عليك ياخليفة الله في أرضه، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكِ يافاطمة الزهراء، والطهر البتول، سيّدة نساء العالمين.

السلام عليكَ ياأبا محمّدٍ، الحسن الزكي ركن الدين.

السلام عليك ياأبا عبدالله الحسين ابن عليّ النور المبين.

السلام عليك ياأبا محمّد عليّ بن الحسين زين العابدين.

السلام عليك ياأبا جعفر محمّد بن علي باقر كتاب ربّ العالمين.

السلام عليك ياأبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق سيّد الصادقين.

السلام عليك ياأبا إبراهيم حبيس الظالمين.

السلام عليك ياأبا الحسن عليّ بن موسى الرضا في المرضيّين.

(١) نفس المصدر: ج١٠٢ ص١٥٧.

السلام عليك ياأبا جعفر محمّد بن علي الرضا في المؤمنين.

السلام عليك ياأبا الحسن علي بن محمّد بن علي هادي المسترشدين.

السلام عليك ياأبا محمّد. الحسن الميمون، خزانة الوصيّين.

السلام عليك ياحجّة بن الحسن الهادي المهدي، حجة الله على العالمين.

السلام عليكم ياساداتي ورحمة الله وبركاته الخ[1].

في زيارة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام

(٦٠٧) ـ ١١ـ البحار: أقول وجدت في نسخة قديمة من تأليفات بعض أصحابنا زيارة أخرى لمولانا أميرالمؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، الى أنْ قال: ثمّ توجّه الى القبلة:

وقل: اللهمّ إنّي أتقرّب إليك ياأسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، وياأجود الأجودين، بمحمّد خاتم النبيّين، رسولك الى العالمين، وبأخيه وابن عمّه الأنزع البطين،العلَم المكين، عليّ أميرالمؤمنين، وبالحسن الزكي عصمة المتّقين،وبأبي عبدالله أكبرالمستشهدين، وبعليّ بن الحسين زين العابدين، وبمحمّد بن عليّ الباقر لعلم النبيّين، وبجعفر بن محمّد زكيّ الصدّيقين، وبموسى بن جعفر حبيس الظالمين، وبعليّ بن موسى الرضا الأمين، وبمحمّد بن عليّ أزهد الزاهدين، وبعليّ بن محمّد قدوة المهتدين، وبالحسن بن علي وارث المستخلفين، وبالحجّة على العالمين مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين، أن تكشف مابي من الغموم، وتكفيني شر القدر المحتوم، وتجيرني من النار ذات السموم، برحمتك ياأرحم الراحمين[2].

وأورده عن مصباح الزائر مثله[3].

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٠ ص٣٤٣.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠٠ ص٣٣١.

(٣) نفس المصدر: ج١٠٠ ص٣٠٣.

(٦٠٨) -١٢- البحار: عن مصباح الزائر:

اللهمّ إنّي أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وتسمّي الأئمة واحداً واحداً، وأن لاتجعله آخر العهد من وفادته، والانقضاء من زيارته، وأن جعلته فاجعلني مع هؤلاء الأئمة أئمّة الهدى الخ[1].

(٦٠٩) -١٣- وفي موضع آخر منه عنه أيضاً.

السلام على رسول الله، السلام على فاطمة سيّدة نساء العالمين، السلام على أميرالمؤمنين السلام على الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ ابن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة القائم بأمر الله المنتقم من أعدائه، السلام على سميّ رسول الله ومظهر دين الله، سلاماً واصلاً دائماً سرمداً، لاانقطاع له، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي أنقذنا بكم من الشرك والضلالة، اللهمّ اجعلني ممّن تناله منك صلوات ورحمة، واحفظني بحفظ الأيمان، ولا تشمت بي من عاريته فيك يارب العالمين[2].

(٦١٠)- ١٤- البحار: عن المزار الكبير:

السلام عليك يارسول الله... ياوارث آدم صفوة الله... يافاطمة الزهراء... ياأبا محمّد الحسن الزكي... ياأبا عبد الله الحسين... ياأبا محمّد علي بن الحسين... ياأبا جعفر محمّد بن علي... السلام عليك ياأبا عبد الله جعفر بن محمّد... ياأبا إبراهيم... ياأبا الحسن علي بن موسى... ياأبا جعفر محمد بن علي... ياأبا الحسن علي بن محمّد... ياأبا محمّد الحسن الميمون... ياحجّة ابن الحسن الهادي المهديّ حجّة الله على العالمين[3].

(٦١١)- ١٥- كامل الزيارات: ابن الوليد فيما ذكر من كتابه الجامع،

---

(١) نفس المصدر: ج١٠٠ ص٣٠١.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠٠ ص٢٨٩.

(٣) بحار الانوار: ج١٠٠ ص٣٤٢.

يروى عن أبي الحسن عليه السَّلام، قال: إذا أردت أن تودّع قبر أمير المؤمنين، فقل: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، استودعك الله واسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمنّا بالله وبالرسل، وبما جاءت به، ودلّت عليه، اللهمّ فاكتبنا مع الشاهدين، اللهمّ إنّي أشهد في مماتي على ماشهدت عليه في حياتي، أنّ الائمة عليّ بن أبي طالب،والحسن والحسين،وعليّ بن الحسين، ومحمَّد بن عليّ، وجعفر بن محمَّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمَّد بن عليّ، وعليّ بن محمَّد، والحسن بن عليّ، ومحمَّد بن الحسن عليهم السَّلام، وأشهد أن من قتلكم (قاتلكم) وحاربكم مشركون، ومن ردّ عليكم في أسفل درك من الجحيم.

وأشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم براء، وأنّهم حزب الشياطين، وعلى من قتلكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ومن شرك فيه ومن سرّه قتلكم، اللهمّ إنّي أسألك بعد الصلاة، والتسليم أن تصلّي على محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين،ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن علي، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، ومحمّد بن الحسن، ولاتجعل هذا آخر العهد من زيارته عليه السلام فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء المسمين الأئمّة، اللهمّ وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبّة، وحسن المؤازرة والتسليم(١).

وأورده في التهذيب باختلاف يسير(٢). وفي تحفة الزائر وفي مصباح المتهجّد(٣)، ومصباح الكفعمي(٤)، وفي البحار(٥): عن الكامل مثله باختلاف يسير في بعض المآخذ.

---

(١) كامل الزيارات: ص٤٦.

(٢) التهذيب: ج٦ ص٣٠.

(٣) مصباح المتهجّد: ص٦٩٠.

(٤) مصباح الكفعمي: ص٤٨١.

(٥) بحار الأنوار: ج١٠٠ ص٢٦٦.

(٦١٢)-١٦- البحار عن المصباح في زيارة رابعة عن نسخة قديمة بمثل ماتقدّم آنفاً باختلاف يسير[١].

في زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

(٦١٣) -١٧- من لايحضره الفقيه: قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: إختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام،فمنهم من روى أنّها دفنت في البقيع، ومنهم من روى أنّها دفنت بين القبر والمنبرّ، وأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:مابين قبرى ومنبري روضة من رياض الجنّة، لان قبرها بين القبر والمنبرّ، ومنهم من روى أنّها دفنت في بيتها فلمّا زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصحيح عندي، وأنّي لمّا حججت بيت الله الحرام، كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره، فلما فرغت من زيارة رسول الله صلّى الله عليه وآله، قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام وهومن عند الاسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل عليه السلام الى مؤخر الخظيرة التي فيها النبيّ صلّى الله عليه وآله،فقمت عند الخظيرة، ويسارى إليها، وجعلت ظهري الى القبلة، واستقبلتها بوجهي، وأنا على غسل، وقلت: السلام عليك يابنت رسول الله، السلام عليك يابنت نبيّ الله، السلام عليك يابنت حبيب الله، السلام عليك يابنت خليل الله، ثمّ قلت: اللهمّ صلّ وسلّم على عبدك ورسولك، محمّد بن عبدالله خاتم النبيّين، وخير الخلائق أجمعين، وصلّ على وصيّه عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين، وامام المسلمين وخير الوصيّين، وصلّ على فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين، وصل على سيدي شباب أهل الجنّة، الحسن والحسين، وصلّ على زين العابدين عليّ بن الحسين، وصلّ على محمّد بن عليّ باقر علم النبيّين، وصلّ على

(١) البحار: ج١٠٠ ص٣٠٣.

الصادق عن الله،جعفر بن محمّد، وصلّ على كاظم الغيظ في الله، موسى بن جعفر، وصلّ على الرضا عليّ بن موسى، وصلّ على التقي محمّد بن علي، وصلّ على النقي علي بن محمّد، وصلّ على الزكي الحسن بن علي، وصلّ على الحجّة القائم بن الحسن بن علي، اللهمّ أحي به العدل، وأمت به الجور. وزيّن بطول بقائه الأرض وأظهر به دينك وسنّة نبيّك ، حتى لايستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق، واجعلنا من أعوانه وأشياعه، والمقبولين في زمرة أوليائه ياربّ العالمين، اللهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. الخ[1].

وأورده في البحار عنه مثله[2].

(٦١٤) -١٨- الإقبال: ثمّ تصلّي صلاة الزيارة، وإن استطعت أن تصلّي صلاتها صلّى الله عليها فافعل، وهي ركعتان، تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وستين مرّة قل هو الله أحد، فإن لم تستطع فصلّ ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص، والحمد وقل ياايها الكافرون، فإذا سلّمت، قل: اللهمّ إنيّ أتوجّه إليك بنبيّنا محمّد، وبأهل بيته صلواتك عليهم، وأسألك بحقّك العظيم عليهم الذي لايعلم كنهه سواك ، الى أنْ قال:

أسألك بحقّ ذلك الأسم، فلا شفيع أقوى لي منه، أنْ تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تقضي في حوائجي وتسمع بمحمّد،وعليّ وفاطمة،والحسن والحسين،وعليّ ابن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة المنتظر لإذنك ، صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا لي إليك وتشفعّهم فيّ، ولا تردّني خائباً بحقّ لاإله إلاّ أنت[3].وعنه في البحار مثله[4]

---

(١) من لايحضره الفقيه: ج٢ ص٥٧٢.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠٠ ص١٩٦.

(٣) الإقبال: ص٦٢٥.

(٤) بحار الأنوار: ج١٠٠ ص٢٠١.

في زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام في ليلة عرفة ويومها

(٦١٥)-١٩-البحار: قال الشيخ المفيد والسيّد والشهيد قدّس الله أرواحهم، إذا اردت زيارته في هذا اليوم، فاغتسل من الفرات إنّ أمكنك، وإلاّ فمن حيث أمكنك، وإلبس أطهر ثيابك، واقصد حضرته الشريفة، وأنت على سكينة ووقار، فإذا بلغت باب الحائر فكبّر الله تعالى، وقل: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة واصيلاً، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربّنا بالحقّ السلام على رسول الله، السلام على أميرالمؤمنين، السلام على فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين، السلام على الحسن والحسين، السلام على عليّ بن الحسين، السلام على محمّد بن عليّ، السلام على جعفر بن محمّد، السلام على موسى بن جعفر، السلام على عليّ بن موسى، السلام على محمّد بن عليّ، السلام على عليّ بن محمّد، السلام على الحسن بن عليّ، السلام على الخلف الصالح المنتظر الخ[١].

وأوردها في الإقبال[٢]، وفي تحفة الزائر، والمزار الكبير والبلد الأمين[٣]، والجنّة الواقية مثله[٤].

(٦١٦) -٢٠- الإقبال: السلام عليك يارسول الله، السلام عليك يانبيّ الله، السلام عليك ياخيرة الله من خلقه وأمينه الخ السلام عليك يامولاي، ياأميرالمؤمنين، السلام عليك يامولاي، أنت حجّة الله على خلقه الخ، السلام عليك يافاطمة البتول، السلام عليك يازين نساء العالمين الخ. السلام عليك يامولاي ياأبا محمّد الحسن الزكي، السلام عليك يامولاي لعن الله أمة قتلتك الخ.

السلام عليك يامولاي ياأبا عبدالله الحسين بن عليّ صلوات الله عليك

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٣٥٩.

(٢) الإقبال: ص٣٣٣.

(٣) البلد الأمين: ص٢٨٩.

(٤) الجنة الواقية: ص٥٠١.

وعلى أبيك وجدّك محمّد صلّى الله عليه وآله، لعن الله أمّة استحلّت دمك، ولعن الله أمة قتلتك واستباحت حريمك، ولعن الله أشياعهم وأتباعهم، ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم، أنا بريئ إليه وإليك منهم.

السلام عليك يامولاي يا أبا محمّد عليّ بن الحسين، السلام عليك يامولاي يا أبا جعفر محمّد بن علي، السلام عليك يامولاي يا أبا عبدالله جعفر بن محمّد، السلام عليك يامولاي يا أبا الحسن موسى بن جعفر، السلام عليك يامولاي يا أبا الحسن علي بن موسى، السلام عليك يامولاي يا أبا جعفر محمّد بن عليّ، السلام عليك يامولاي يا أبا الحسن عليّ بن محمّد، السلام عليك يامولاي يا أبا محمّد الحسن بن علي، السلام عليك يامولاي يا أبا القاسم محمّد بن الحسن، صاحب الزمان صلّى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة[1] الخ.

وأورده في البحار[2]، وفي موضع آخر منه، عنه[3]، وفي تحفة الزائر وأنيس الزاهدين مثله.

في زيارة عاشوراء

عبدالله بن سنان

(٦١٧) -٢١- الإقبال: روينا بإسنادنا الى عبدالله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن محمّد الحضرمي، عن عبدالله بن سنان قال: دخلت على مولاي أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يوم عاشوراء، وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ، الى أنْ قال:

أسألك يا الله بلا إله إلاّ أنت ألاّ تفرّق بيني وبين محمّد وآل محمّد، الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين، واجعلني من شيعة محمّد وآل محمّد (وتذكرهم

---

(١) الإقبال: ص ٣٨٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٩٨ ص٢٥٢.

(٣) نفس المصدر: ج١٠١ ص٣٧٤.

باسمائهم الى القائم عليه السلام) وأدخلني فيما أدخلتهم فيه، وأخرجني ممّا أخرجتهم منه[1].

وأورده في البحار: عنه مثله[2].

(٦١٨) -٢٢- البحار: قال الشيخ المفيد قدّس الله روحه في كتاب المزار زيارة أخرى في يوم عاشورا برواية أُخرى إذا اردت زيارته بها في هذه اليوم فقف عليه صلّى الله عليه وآله فقل: السلام على آدم صفوة الله من خليفته، الى أن قال:

اللهمّ إنّي أتوسّل إليك ياأسرع الحاسبين، وياأكرم الأكرمين، وياأحكم الحاكمين، بمحمّد خاتم النبيّين رسولك الى العالمين أجمعين، وبأخيه وابن عمّه الأنزع البطين، العالم المكين عليّ أميرالمؤمنين، وبفاطمة سيّدة نساء العالمين، وبالحسن الزكي عصمة المتّقين، وبأبي عبدالله الحسين أكرم المستشهدين. وبأولاده المقتولين وبعترته المظلومين، وبعليّ بن الحسين زين العالمين، وبمحمّد ابن عليّ قبلة الأوّابين وجعفر بن محمّد أصدق الصادقين، وموسى بن جعفر مظهر البراهين، وعليّ بن موسى ناصر الدين، ومحمّد بن عليّ قدوة المهتدين، وعليّ ابن محمّد أزهد الزاهدين، والحسن بن عليّ وارث المستخلفين، والحجّة على الخلق أجمعين، أن تصلّيَ على محمّد وآل محمّد الصادقين الابرّين، آل طه ويس وأن تجعلني في القيامة من الآمنين المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الخ[3].

وأورد في البحار[4]، وفي تحفة الزائر عن المزار الكبير مثله.

(٦١٩) -٢٣- الإقبال: منقولة من خط محمّد بن عليّ الطرازي من كتابه

---

(١) الإقبال: ص٣٨.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٣٠٩-٣١٢.

(٣) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٣١٧.

(٤) نفس المصدر: ج١٠١ ص٣٢٣.

فقال ماهذا لفظه: ونقلت من خط الشيخ أبي الحسن محمّد بن هارون أحسن الله توفيقه ماذكر أنّه حذف إسناده الى أنْ قال: اللّهمّ اسمع واستجب (برحمتك) بمنزلة محمّد وعلي، وفاطمة، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد ابن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن علي والحجّة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم لديك ياأرحم الراحمين[١].

وأورده في البحار[٢]، والمستدرك: عن الأقبال[٣].

ماتقول في يوم عاشوراء:

(٦٢٠) -٢٤- الإقبال: فتقول: السلام على أميرالمؤمنين، السلام على فاطمة الزهراء، السلام على الحسن الزكي، السلام على الحسين الصدّيق الشهيد، السلام على عليّ بن الحسين، السلام على محمّد بن عليّ، السلام على جعفر بن محمّد، السلام على موسى بن جعفر، السلام على الرضا عليّ بن موسى، السلام على محمّد بن عليّ، السلام على عليّ بن محمّد، السلام على الحسن بن عليّ السلام على الإمام القائم (العالم) بحقّ الله وحجّة الله في أرضه صلّى الله عليه وعلى آبائه الراشدين الطيبيّن الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً[٤].

وأورده عنه في البحار[٥] وفي تحفة الزائر مثله.

وفي تحفة الزائر، وعلى آله الطاهرين، أئمّة المهتدين الذائدين عن الدين، علي، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعلي، ومحمد، وعلي، والحسن، والحجّة القوام بالقسط الخ.

---

(١) الإقبال: ص٢١٢.
(٢) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٣٤٢-٣٤٤.
(٣) المستدرك: ج٢ ص٢١٠.
(٤) الاقبال: ص٥٧٢.
(٥) بحار الانوار: ج١٠١ ص٣١٥.

في دعاء بعد زيارة عاشوراء والأربعين:

(٦٢١)-٢٥- البلد الامين، ومصباح الكفعمي، أسألك بحق محمّد وعليّ، وبحقّ فاطمة بنت نبيّك، وبحقّ الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام الخ.

تحفة الزائر، واستجب بمنزلة محمّد وعلي،وفاطمة،والحسن والحسين،وعلي بن الحسين،ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر،وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، والحجّة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك ، وبمنزلتهم لديك ياأرحم الراحمين[1][2].

(٦٢٢)-٢٦- التهذيب: اللّهمّ إنيّ أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك إنّك،أنت الله لاإله إلاّ أنت ربيّ،والإسلام ديني،ومحمّد نبييّ وعليّ،والحسن والحسين،وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن ابن عليّ، والخلف الباقي عليهم أفضل الصلاة أئمّتي بهم أتولّى ومن عدوهم أتبرأ [3]

وأورده في تحفة الزائر وفي البحار: عن المزار الكبير مثله[4].

(٦٢٣) -٢٧- البحار عن مصباح الزائر:

اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وعترته صلاة ترضيه وتحظيه، وتبلّغه أقصى رضاه وأمانيّه،و عليّ ابن عمّه وأخيه المهتدي بهدايته، المستبصر بمشكاته، القائم مقامه في أمته، وعلى الأئمّة من ذرّيّته الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد

---

(١) البلد الأمين: ص٢٧٢.

(٢) مصباح الكفعمي: ص٤٨٦.

(٣) التهذيب: ج٦ ص٦٤.

(٤) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٢١٦.

ابن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن علي، والحجّة بن الحسن الخ[١].

(٦٢٤) -٢٨- تحفة الزائر: وأشهد أن جدّك محمّد سيّد المرسلين، وأباك عليّاً أمير المؤمنين، وأخاك الحسن سيّد شباب أهل الجنّة، وأنّ الأئمّة من ولدك عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ ابن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة المنتظر أئمّتي وحجج الله على خلقه الخ.

(٦٢٥) -٢٩- البحار: عن كتاب عتيق: اللهمّ إنّي أسألك بحقّ نبيّنا محمّد المصطفى، وبحقّ وليّك ووصي نبيّك أمير المؤمنين عليّ المرتضى، وبحقّ الزهراء فاطمة الكبرى سيّدة النساء، وبحقّ الحسن والحسين سبطي نبيّ الهدى ورضيعي النداء، وبحقّ عليّ زين العابدين، وقرّة عين الناظرين، وبحقّ محمّد باقر علم النبيّين، وبحقّ الخلف جعفر الصادق من الصادقين، وبحقّ موسى الصالح من الصالحين، وبحقّ الرضا من الراضين، وبحقّ محمّد الخير من الخيرين، وبحقّ الصابر على الشكور من الصابرين، وبحقّ الحسن التقي من التقيّين والسجّاد الثاني ومكابد ليله التمام بالسهر، وبحقّ النفس الزكية والروح الطيّبة، والخلف الصادق، وحجّتك وبينتك على خلقك، ومن هم به يوم القيامة مخاصمون، سميّ نبيّك ومظهر دينك، والناصر لأوليائك، والقاطع لأعدائك في عبادك وبلادك الخ[٢].

(٦٢٦) -٣٠- البحار: أقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة أُخرى له صلوات الله عليه، قال: إذا أتيت باب القبلة فاستأذن، ثمّ قال بعد إذن الدخول: السلام على رسول الله، أمين الله على وحيه، وعزائم أمره،

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٤٧.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٣٧٢.

الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كلّه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهمّ صلّ على أميرالمؤمنين عبدك وأخي نبيّك الذي انتجبته بعلمك، وجعلته هادياً مهدياً لمن شئت من خلقك الخ.

اللّهمّ صلّ على فاطمة الطيّبة الطاهرة المطهرّة التي انتجبتها وطهّرتها وفضلّتها على نساء العالمين الخ.

اللّهمّ صلّ على الحسن بن عليّ،عبدك وابن رسولك،وابن وصيّ رسولك الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على الحسين بن عليّ،عبدك وابن رسولك،وابن وصيّ رسولك الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صل على عليّ بن الحسين،عبدك وابن وسولك،وابن وصيّ رسولك الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على محمدّ بن علي،عبدك وابن رسولك،وابن وصيّ رسولك الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على جعفر بن محمّد،عبدك وابن رسولك،وابن وصيّ رسولك الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على موسى بن جعفر،عبدك وابن رسولك،وابن وصيّ رسولك الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على عليّ بن موسى عبدك، وابن رسولك، وابن وصيّ رسولك، الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على محمّد بن علي، عبدك وابن رسولك، وابن وصيّ رسولك، الذي انتجبته بعلمك.

اللهمّ صلّ على عليّ بن محمّد، عبدك وابن رسولك، وابن وصي رسولك،

الذي انتجبته بعلمك .

اللهمّ صلّ على الحسن بن عليّ، عبدك وابن رسولك، وابن وصي رسولك، الذي انتجبته بعلمك .

اللهمّ صلّ على القائم بالحقّ الحجّة بن الحسن، عبدك وابن رسولك، وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك(١).

(٦٢٧) -٣١- كامل الزّيارات: حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف الكناسي، عن أبي عبدالله عليه السلام: قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام: فأت الفرات، وأغتسل بحيال قبره، وتوجه إليه وعليك السكينة والوقار، حتى تدخل الحائر من جانبه الشرقي، وقل حين تدخله: السلام على ملائكة الله المقرّبين، السلام على ملائكة الله المنزلين، السلام على ملائكة الله المردفين، السلام على ملائكة الله المسوّمين، السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحائر بإذن الله مقيمون، فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام، فقل: السلام على رسول الله، صلّى الله على محمّد أمين الله على رسله، وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كلّه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثمّ يقول: السلام على أميرالمؤمنين عبدك، وأخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديّان الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، المهيمن على ذلك كلّه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهمّ صلّ على الحسن بن عليّ عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك الى آخر ما صلّيت على أميرالمؤمنين ثمّ تسلّم على الحسين وسائر الائمّة كما

(١) بحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٦٢.

صلّيت وسلّمت على الحسن بن عليّ عليهم السلام الخ[١].

وأورده في البحار[٢] وفي موضع آخر منه، عن نسخة قديمة مثله[٣].

ورواه في الكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين ابن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن نعيم بن الوليد، عن يونس الكناسي[٤].

وعنه في الوسائل[٥]، وفي مصباح الكفعمي مثله[٦].

أبو حمزة الثمالي:

(٦٢٨)-٣٢- كامل الزيارات: حدّثني أبو عبد الرحمن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكري، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن عليّ مهزيار، عن أبيه عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت المسير الى قبر الحسين فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك وولدك وأغتسل قبل خروجك، وقل حين تغتسل: اللهمّ طهّرني وطهّر قلبي الى آخره.

ثمّ ادخل الحائر، وقل حين تدخل: السلام على ملائكة الله المقرّبين الى آخر مثل مامضى[٧].

وأورده في البحار عنه مثله[٨].

(محمد بن أرومة)

(٦٢٩) -٣٣- الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أرومة، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال:

---

(١) كامل الزيارات: ص٢٠١.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠١ ص١٥٧.

(٣) نفس المصدر: ج١٠١ ص١٤٦ و٢٦٣.

(٤) الكافي: ج٤ ص٥٧٤.

(٥) الوسائل: ج٢ ص٩٦٤.

(٦) مصباح الكفعمي: ص٥٠٦.

(٧) كامل الزيارات: ص٢٢٢.

(٨) بحار الأنوار: ج١٠١ ص١٨٠.

تقول عند رأس الحسين عليه السلام: السلام عليك ياأبا عبدالله، السلام عليك ياحجّة الله في أرضه، وشاهده على خلقه،السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن علي المرتضى، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء، أشهد أنّك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين، فصلّى الله عليك حيّاً وميّتاً، ثمّ تضع خدك الأيمن عل القبر، وقل: أشهد أنّك على بيّنة من ربّك جئت مقراً بالذنوب لتشفع لي عند ربّك يا بن رسول الله،ثمّ اذكر الائمّة بأسمائهم واحداً واحداً، وقل أشهد أنّكم حجّة الله ، ثمّ قل: أكتب لي عندك ميثاقاً وعهداً أنّي أتيتك أجدّد الميثاق، فاشهد لي عند ربّك إنّك أنت الشاهد.

وعن محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفي، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام مثله[١].

وأخرجه في كامل الزيارات، عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن زكريا،عن سليمان بن حفص المروزي عن المبارك ، وعن حكيم، عن سلمة، عن عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابه،عن المروزي عن الرجل[٢].

وفي التهذيب عن الكافي[٣]، وفي البحار: عن الكافي وكامل الزيارات والتهذيب مثله[٤].

(٦٣٠) -٣٤- الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن عليّ بن حسّان، عن الرضا عليه السلام، قال: سأل أبي، عن إتيان قبرالحسين عليه السلام، فقال: صلّوا في المساجد حوله، ويجزي في المواضع

---

(١) الكافي: ج٤ ص٥٧٧.

(٢) كامل الزيارات: ص٢١٠.

(٣) التهذيب: ج٦ ص١١٤.

(٤) بحار الأنوار: ج١٠١ ص١٧٣.

كلّها أن تقول: السلام على أولياء الله وأصفيائه، السلام على أمناء الله وأحبائه، السلام على أنصار الله، وخلفائه، السلام على محالّ معرفة الله، السلام على المستقرين في مرضاة الله الى أنْ قال:

هذا يجزي في الزيارات كلّها،وتكثر من الصلاة على محمّد وآله،وتسمّي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ الى الله من أعدائهم، وتختر لنفسك من الدعاء ماأحببت وللمؤمنين والمؤمنات[١].

ورواه في العيون: عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن حسان عنه عليه السلام مثله[٢].

وفي كامل الزيارات:عن محمّد بن الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم[٣]، وعنه في البحار وأيضاً في موضع آخر منه، عن العيون، وكامل الزيارات والكافي[٤].

وفي الوسائل:عن الكافي والعيون[٥].

وفي المستدرك : عن الكامل[٦].

وفي التهذيب:عن محمّد، عن أبيه، أحمد بن داود، عن محمّد بن أحمد، عن هارون بن مسلم[٧].

وفي الفقيه:عن عليّ بن حسّان[٨] والمزار المفيد[٩]، والبلد الامين[١٠]، ومصباح الكفعمي مثله[١١].

---

(١) الكافي: ج٤ ص٥٧٨.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٢٧١.

(٣) كامل الزيارات: ص ٢٩٩.

(٤) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٤ وص١٢٦.

(٥) الوسائل: ج١٠ ص٤٣١.

(٦) المستدرك : ج٢ ص٢٢٤.

(٧) التهذيب: ج٦ ص٨٣.

(٨) الفقيه: ج٢ ص٦٠٨.

(٩) مزار المفيد: ص١٢١.

(١٠) البلد الأمين: ص٢٩٧.

(١١) مصباح الكفعمي: ص٥٠٥.

في زيارة الإمام موسى بن جعفر ومحمّد بن علي عليهم السلام

(٦٣١) -٣٥- أنيس الزاهدين: ياسيّدي عبدكما وابن عبدكما الذليل بين يديكما المعترف بحقكّما، جاءكما مستجيراً بذمّتكما، قاصداً الى حرمكما، متوجهاً الى مقامكما، متوسّلاً الى الله تعالى بكما.

أأدخل يارسول الله،أأدخل ياأميرالمؤمنين،أأدخل يافاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين،أأدخل ياأبا محمد، الحسن بن عليّ،أأدخل ياأبا عبدالله الحسين، أأدخل ياعليّ بن الحسين،أأدخل يامحمّد بن عليّ،أأدخل ياجعفر بن محمّد، أأدخل ياموسى بن جعفر،أأدخل ياعلي بن موسى، أأدخل يامحمّد بن علي، أأدخل ياعلي بن محمّد، أأدخل ياحسن بن علي، أأدخل ياحجّة الله ياصاحب الزمان صلوات الله عليكم أجمعين.

وأورده في زيارة الامام علي بن محمّد ، والحسن بن علي عليهم السلام مثله.

في زيارة الإمام عليّ الرضا عليه السلام

(٦٣٢)-٣٦- أنيس الزاهدين: السلام على أميرالمؤمنين وصيّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغر المحجلين. السلام على فاطمة سيّدة نساء العالمين، السلام على الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، السلام على الأئمّة الهادين المهديين، زين العابدين علي، والباقر محمّد، والصادق جعفر، والكاظم موسى، والرضا علي، والتقي محمّد، والنقي علي، والزكي العسكري، والحجّة القائم المنتظر، المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعليهم أجميعن ورحمة الله وبركاته.

(٦٣٣) -٣٧- وفيه أيضاً: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد،النبيّ،والوصي والبتول،والسبطين،والسجّاد، والباقر، والصادق، والكاظم، والرضا، والتقي، والنقي، والعسكري، صاحب الزمان صلواتك عليه وعليهم أجمعين الخ.

وأورده في تحفة الزائر في زيارة الوداع له عليه السلام مثله.

(٦٣٤) -٣٨- كامل الزيارات: وروي عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر عليّ بن موسى الرضا بطوس، فاغتسل عند خروجك من منزلك، الى أن قال: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، ونبيّك وسيد خلقك أجمعين، صلاةً لايقوى على إحصائها غيرك، اللهمّ صلّ على أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك، الذي انتجبته بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت في خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديّان يوم الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهمّ صلّ على فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك، وأُمّ السبطين، الحسن والحسين سيديّ شباب أهل الجنّة، الطهرة الطاهرة، المطهّرة، النقية، الرضية الزكية، سيّدة نساء العالمين، وسيّدة نساء أهل الجنّة من الخلق أجمعين، صلاةً لايقوى إحصائها غيرك.

اللهمّ صلّ على الحسن والحسين سبطي نبيّك، وسيّدي شباب أهل الجنّة، القائمين في خلقك، والدليلين على من بعثته برسالاتك، وديّاني الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك.

اللهمّ صلّ على عليّ بن الحسين، سيّد العابدين، عبدك، والقائم في خلقك، وخليفتك على خلقك، والدليل على من بعثت برسالاتك، وديّان الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك.

اللهمّ صلّ على محمّد بن علي عبدك ووليّ دينك الخ.

اللهمّ صلّ على جعفر بن محمد الصادق عبدك ووليّ دينك الخ.

اللهمّ صلّ على موسى بن جعفر الكاظم العبد الصالح، ولسانك في خلقك الخ.

اللهمّ صلّ على عليّ بن موسى الرضا الرضي المرتضى، عبدك وولي دينك. الخ.

اللهمّ صلّ على محمّد بن عليّ وعلي بن محمّد القائمين بأمرك ، والمؤدين عنك وشاهديك على خلقك الخ.

اللهمّ صلّ على الحسن بن علي العامل بأمرك ، والقائم في خلقك الخ.

اللهمّ صلّ على حجّتك ووليّك ، والقائم في خلقك ، صلاةً ناميةً باقيةً تعجّل بها فرجه وتنصره بها، وتجعله معها في الدنيا والآخرة، اللهمّ إنيّ أتقرّب إليك بزيارتهم ومحبتهم، وأُوالي وليّهم وأعادي عدوّهم، فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة، واصرف عني همّ نفسي في الدنيا والآخرة،وأهوال يوم القيامة الخ[1].

وأورده في تحفة الزائر عنه، وفي العيون عن محمّد بن الحسن[2]، وفي البحار عن كامل الزيارات والعيون مثله[3].

وفي التهذيب:عن كتاب محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القميّ رضيّ الله عنه، المترجم بالجامع مثله باختلاف يسير[4]. وعنه في أنيس الزاهدين مثله.

في زيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام

(٦٣٥)-٣٩- البحار: وقال السيّد ابن طاووس نور الله مرقده: إذا وصلت الى محله الشريف بسرّ من رآى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة، والبس أطهر ثيابك ، وامش على سكينة ووقار، الى أنْ تصل الباب الشريف، فإذا بلغته، فاستأذن، وقل:

أأدخل يانبي الله، أأدخل ياأميرالمؤمنين، أأدخل يافاطمة الزهراءسيّدة نساء العالمين، أأدخل يامولاي الحسن بن علي، أأدخل يامولاي الحسين بن عليّ،

---

(١) كامل الزيارات: ص٣٠٩.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٢٦٧.

(٣) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٤٨.

(٤) التهذيب: ج٦ ص٨٦.

أأدخل يامولاي عليّ بن الحسين، أأدخل يامولاي محمّد بن عليّ، أأدخل يامولاي جعفر بن محمّد، أأدخل يامولاي موسى بن جعفر، أأدخل يامولاي عليّ بن موسى، أأدخل يامولاي محمّد بن عليّ، أأدخل يامولاي ياأبا الحسن عليّ بن محمّد، أأدخل يامولاي ياأبا محمّد الحسن بن عليّ أأدخل ياملائكة الله الموّكلين بهذا الحرم الشريف الخ[1].

(٦٣٦) ـ ٤٠ ـ البحار: عن مصباح الزائر:

وأسألك بحرمة وجهك الكريم،وبحرمة نبيّك محمّد صلواتك عليه وآله، وبحرمة أهل بيت رسولك،أميرالمؤمنين علي،والحسن،والحسين، وعلي، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعلي، والحسن، والخلف الباقي صلواتك وبركاتك عليهم أجمعين الى أنْ قال:

ثمّ تصلّي صلاة الزيارة فإذا فرغت فقل:

يادائم ياديموم، ياحيّ ياقيوم، ياكاشف الكرب والهمّ، ويافارج الغم، ويا باعث الرسل،ويا صادق الوعد، وياحيّ لاإله إلاّ أنت، أتوسّل إليك بحبيبك محمّد، ووصيّه عليّ ابن عمّه وصهره على ابنته،الذي ختمت بهما الشرائع وفتحت التأويل والطلائع، فصل عليهما صلاة يشهد بها الأوّلون والآخرون، وينجو بها الأولياء والصالحون، وأتوسّل إليك بفاطمة الزهراء والدة الأئمّة المهديين، وسيّدة نساء العالمين،المشفّعة في شيعة أولادها الطيبين، فصل عليها صلاةً دائمة أبد الآبدين ودهر الداهرين.

وأتوسّل إليك بالحسن الرضي الزكي، والحسين المظلوم المرضيّ،البرّ التقي، سيّدي شباب أهل الجنّة،الإمامين الخيرين الطيبّين،التقيين النقيين الطاهرين الشهيدين المظلومين المقتولين، فصلّ عليهما ماطلعت شمس وماغربت،صلاةً

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٦٣.

متوالية متتالية.

وأتوسّل إليك بعليّ بن الحسين سيّد العابدين، المحجوب من خوف الظالمين، وبمحمّد بن علي الباقر الطاهر، النور الزاهر الامامين السيّدين مفتاحي البركات ومصباحي الظلمات،فصلّ عليهما ماسرى ليل وماأضاء نهار صلاةً تغدو وتروح.

وأتوسّل إليك بجعفر بن محمّد الصادق عن الله، والناطق في علم الله، وبموسى بن جعفر العبد الصالح في نفسه، والوصيّ الناصح، الامامين الهاديين المهديين الوافيين الكافيين، فصلّ عليهما ماسبّح لك ملك، وتحرّك لك فلك صلاةً تنمي وتزيد، ولا تفنى ولا تبيد.

وأتوسّل اليك بعليّ بن موسى الرضا،وبمحمد بن علي المرتضى، الإمامين المطهّرين المنتجبين، فصلّ عليهما ماأضاء صبح ودام،صلاةً ترقيهما الى رضوانك في العليّين من جنانك.

وأتوسّل اليك بعليّ بن محمّد الراشد، والحسن بن عليّ الهادي،القائمين بأمر عبادك، المختبرين بالمحن الهائلة،والصابرين في الإحن المائلة،فصلّ عليهما كفاء أجر الصابرين،وأزاء ثواب الفائزين،صلاةً تمهّد لهما الرفعة.

وأتوسّل إليك ياربّ بإمامنا، ومحقق زماننا، اليوم الموعود، والشاهد المشهود، والنور الأزهر، والضياء الأنور، والمنصور بالرعب، والمظفّر بالسعادة، فصلّ عليه عدد الثمر وأوراق الشجر، وأجزاء المدر، عدد الشعر والوبر، وعدد ماأحاط به علمك، وأحصاه كتابك صلاةً يغبطه بها الأوّلون والآخرون، اللهمّ واحشرنا في زمرته، واحفظنا على طاعته، واحرسنا بدولته، واتحفنا بولايته، وانصرنا على أعدائنا بعترته، واجعلنا ياربّ من التوابين ياأرحم الراحمين الخ[1].

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٦٦.

في زيارة الحجّة عليه السلام

محمد بن عبدالله

(٦٣٧) -٤١- الإحتجاج: عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، أنّه قال: خرج توقيع من الناحية المقدّسة حرسها الله تعالى، بعد المسائل: بسم الله الرحمن الرحيم، لالأمره تعقلون ولا من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة فما تغن النذر عن قوم لا يؤمنون، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا أردتم التوجه بنا الى الله تعالى وإلينا، فقولوا كما قال الله تعالى، الى أنْ قال: أُشهدك يامولاي أنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن محمّداً عبده ورسوله، لا حبيب إلاّ هو وأهله، وأُشهدك أن علياً أميرالمؤمنين حجّته، والحسن حجّته، والحسين، حجّته، وعليّ بن الحسين حجّته، ومحمّد بن علي حجّته، وجعفر بن محمّد حجّته، وموسى بن جعفر حجّته، وعلي بن موسى حجّته، ومحمّد بن علي حجّته، وعليّ بن محمّد حجّته، والحسن بن عليّ حجّته، واشهد أنك حجّة الله[1] .... الخ.

وأورده في البحار[2]، وفي موضع آخر منه: عن الإحتجاج ومصباح الزائر[3].

وفي إلزام الناصب: عن الاحتجاج مثله[4].

(٦٣٨) -٤٢- ثم قال في البحار: قال مؤلف المزار الكبير: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو محمّد عربي بن مسافر رضي الله عنه بداره بالحلّة في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وحدّثني الشيخ أبو البقاء هبة الله بن نما بن عليّ ابن حمدون، قالا جميعاً، حدّثنا الشيخ الأمين، الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي

---

(١) الاحتجاج: ج٢ ص ٣١٥.

(٢) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٨١و٩٢.

(٣) نفس المصدر: ج٩٤ ص٢.

(٤) إلزام الناصب: ج٢ ص١٠١.

ابن طحال البغدادي ((ره)) بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رضي الله عنه، بالمشهد المذكور، عن والده أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه، عن محمّد ابن إسماعيل، عن محمّد بن أشناس البزّاز، عن محمّد بن أحمد بن يحيى القمي، عن محمّد بن علي بن زنجويه القمي، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري.

قال: قال أبو علي الحسن بن أشناس: وأخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، أنّ أبا جعفر محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري أخبره وأجاز له جميع مارواه، أنّه خرج إليه من الناحية المقدّسة حرسها الله بعد المسائل والصلاة والتوجه أوّله:

بسم الله الرحمن الرحيم لالأمره تعقلون ولامن أوليائه تقبلون، حكمة بالغة عن قوم لايؤمنون الى آخر مثل مامضى[1].

وأخرجه أيضاً في البحار عن محمّد بن علي الجبعي باختلاف[2] وفي البحار[3]، وفي موضع آخر منه[4]، وفي مكان آخر منه: عن مصباح الزائر[5] بالسندين، وفي إلزام الناصب عن الاحتجاج مثله[6].

(٦٣٩) -٤٣- تحفة الزائر: وصلّ على وليّك، وديّان دينك، والقائم بالقسط من بعد نبيّك، علي بن أبي طالب، الى أنْ قال: وحفظة الإسلام، وحجّتك على جميع الأنام الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، وسبطي نبيّ الرحمة، وعليّ بن الحسين السجّاد زين العابدين، ومحمّد بن عليّ باقر علم الدين، وجعفر بن محمّد الصادق الأمين، وموسى بن جعفر الكاظم الحليم،

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٩٦.

(٢) نفس المصدر: ج٩٤ ص٣٦.

(٣) بحار الأنوار: ج٥٣ ص١٧١.

(٤) نفس المصدر: ج١٠٢ ص٨١.

(٥) نفس المصدر: ج١٠٢ ص٩٢.

(٦) إلزام الناصب: ج٢ ص١٠١.

وعليّ بن موسى الرضا الوفي، ومحمّد بن علي البر التقي، وعليّ بن محمّد المنتجب، والحسن بن عليّ الهادي الرضي، والحجّة بن الحسن صاحب العصر والزمان، وصي الأوصياء وبقية الأنبياء الخ.

(٦٤٠)ـ٤٤ـوفي تحفة الزائر أيضاً:

المقيم بأمرك علي بن أبي طالب عليه السلام، وصلّ على فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين، وصلّ على الحسن والحسين شنفي عرشك ودليلي خلقك عليك، وداعيهم إليك، اللهمّ وصلّ على عليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعلي، ومحمّد، وعليّ والحسن، والخلف الصالح الباقي مصابيح الظلام الخ.

(٦٤١) ـ٤٥ـ البحار: عن مصباح الزائر:

ثم صلّ في مكانك اثنتي عشرة ركعة واقرأ فيها ماشئت، واهدها له عليه السلام، فإذا سلّمت في كل ركعتين فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام، وقل: اللهمّ أنت السلام ومنك السلام، وإليك يعود السلام، ....الى أن قال: اللهمّ فكما هديتني بولاية من فرضت عليّ طاعته من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتى واليت ولاة أمرك أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعليّاً، ومحمّداً، وجعفر، وموسى، وعليّاً، ومحمّداً وعليّاً والحسن، والحجّة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين الخ[1].

في زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام

(٦٤٢) ـ٤٦ـ البحار: أقول رأيت في بعض كتب الزيارات، حدّث عليّ ابن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: قال: ياسعد عندكم لنا قبر، قلت: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليهما السلام؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّة، فإذا أتيت القبر فقم

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٨٩.

عند رأسها، مستقبل الكعبة، وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وأحمد الله ثلثاً وثلاثين تحميده، ثمّ قل:

السلام على آدم صفوة الله، السلام على نوحٍ نبيّ الله، السلام على إبراهيم خليل الله، السلام على موسى كليم الله، السلام على عيسى روح الله، السلام عليك يارسول الله، السلام عليك ياخير خلق الله، السلام عليك ياصفي الله، السلام عليك يامحمّد بن عبدالله خاتم النبيّين، السلام عليك ياأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وصيّ رسول الله، السلام عليك يافاطمة سيّدة نساء العالمين، السلام عليكما ياسبطي نبي الرحمة، وسيّدي شباب أهل الجنّة، السلام عليك ياعليّ بن الحسين سيّد العابدين وقرّة عين الناظرين، السلام عليك يامحمّد بن عليّ باقر العلم بعد النبيّ، السلام عليك ياجعفر بن محمّد الصادق البار الأمين، السلام عليك ياموسى بن جعفر الطاهر الطهر، السلام عليك ياعليّ بن موسى الرضا المرتضى، السلام عليك يامحمد بن عليّ التقي، السلام عليك ياعلي بن محمّد النقي الناصح الأمين، السلام عليك ياحسن بن عليّ، السلام على الوصيّ من بعده اللهمّ صلّ على نورك وسراجك، وولي وليّك ووصي وصيّك، وحجّتك على خلقك الخ[1].

وأوردها في أنيس الزّاهدين في زيارتها وزيارة عبدالعظيم عليهما السلام.

وفي المستدرك: عن الحسن بن محمّد بن الحسن القمي في تاريخ قمّ وعن البحار مثله[2]

(ثانياً) في الصلوات المشتملة على أسماء الأئمّة الاثني عشر

(٦٤٣) -٤٧- مهج الدعوات: يروى أنّه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه:

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص٢٦٥.

(٢) المستدرك: ج٢ ص٢٢٧.

بسم الله الرحمن الرّحيم، سبحانك اللهمّ وبحمدك أثني عليك وماعسى أن يبلغ من ثنائي عليك ومجدك ، مع قلّة عملي وقصر ثنائي، وأنت الخالق وأنا المخلوق، الى أن قال: أسألك أن تصلي على مولانا سيّدنا ورسولك محمّد حبيبك الخالص وصفيّك المستخص الذي استخصته بالحياة والتفويض، وأئتمنته على وحيّك،ومكنون سرّك ، وخفيّ علمك،وفضّلته على من خلقت، وقرّبته إليك ، واخترته من بريّتك ، البشير النذير، السراج المنير، الذي أيدته بسلطانك واستخلصته لنفسك،وعلى أخيه ووصيّه وصهره ووارثه،والخليفة لك من بعده في خلقك وأرضك،أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، وعلى ابنته الكريمة الفاضلة الطاهرة،الزهرة الغراء فاطمة،وعلى ولديها الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة،الراجحين الزكيين التقييّن الشهيدين الخيرين الفاضلين، وعلى عليّ بن الحسين زين العابدين وسيّدهم ذي الثفنات، وعلى محمّد بن عليّ الباقر، وجعفر بن محمّد الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم، وعلي بن موسى الرضا ، ومحمّد بن عليّ الجواد، وعليّ بن محمّد الهادي، والحسن بن علي العسكريين، والمنتظر لأمرك ، والقائم في أمرك ، بما يرضيك والحجّة على خلقك،والخليفة لك على عبادك ،المهدي بن المهديين الرشيد بن المرشدين الى صراط المستقيم صلاةً تامة عامة ...الخ[١].

وأخرجه في البلد الأمين[٢]. وفي البحار: عن كتاب عتيق مثله[٣].

(٦٤٤)-٤٨- البحار: عن كتاب عتيق: بسم الله الرّحمن الرّحيم: اللهمّ صلّ على أميرالمؤمنين،وعلى ولده الحسن التقي، والحسين الشهيد، وعليّ بن

---

(١) مهج الدعوات: ص٢٣٦.

(٢) البلد الأمين: ص٣٩١.

(٣) بحار الأنوار: ج٩٥ ص٤٤٥.

الحسين زين العابدين، ومحمّد بن عليّ باقر علم النبيّين، وجعفر بن محمّد الصادق الأمين، وموسى بن جعفر الكاظم، وعليّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علي الزكي، وعليّ بن محمّد العسكري، والحسن بن عليّ العسكري، والحجّة القائم الخلف المهدي صلوات الله عليهم أجمعين[(١)].

في تسبيح كل يوم في شهر رمضان

(٦٤٥).-٤٩- مصباح المتهجّد: اللهمّ صلّ على عليّ أمير المؤمنين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من شرك في دمه.

اللهمّ صلّ على فاطمة بنت نبيّك محمّد عليه وآله السلام، ووال من والاها، وعاد من عاداها، وضاعف العذاب على من ظلمها، والعن من آذى نبيّك فيها.

اللهمّ صلّ على الحسن والحسين إمامي المسلمين، ووال من والاهما، وعاد من عاداهما، وضاعف العذاب على من شرك في دمائهما.

اللهمّ صلّ على عليّ بن الحسين إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على محمّد بن عليّ إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على جعفر بن محمّد إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه (وشرك في دمه).

اللهمّ صلّ على موسى بن جعفر، إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من شرك في دمه (ظلمه).

اللهمّ صلّ على عليّ بن موسى إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من

---

(١) بحار الأنوار: ج٩٥ ص٤٠٧.

عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه (شرك في دمه).

اللهمّ صلّ على محمّد بن عليّ إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه (شرك في دمه).

اللهمّ صلّ على عليّ بن محمّد إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على ظالمه (شرك في دمه).

اللهمّ صلّ على الحسن بن عليّ إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على الخلف من بعده إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه وعجّل فرجه الخ[1].

وأورده عنه السيد في الاقبال[2]، والكفعمي في المصباح[3] والبلد الامين[4]، والبحار مثله مع اختلاف وزيادات في بعض المآخذ[5].

في دعاء آخر مروي عن صاحب الزمان عليه السلام

أبو الحسن الضرّاب

(٦٤٦) -٥٠- مصباح المتهجّد: خرج الى أبي الحسن الضرّاب الأصفهاني بمكّة باسناد لم نذكره إختصاراً، نسخته هكذا:

بسم الله الرحمن الرحيم: اللهمّ صلّ على محمّد سيّد المرسلين، وخاتم النبيّين وحجّة ربّ العالمين المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهّر من كلّ آفة، البريء من كلّ عيب، المؤمّل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، اللهمّ شرّف بنيانه، وعظّم برهانه، وأفلج حجّته، وارفع درجته، وأضأ نوره،

---

(١) مصباح المتهجّد: ص٥٦٤.

(٢) الإقبال: ص٩٧.

(٣) مصباح الكفعمي: ص٦٢٨.

(٤) البلد الأمين: ص٢٣٠.

(٥) بحار الأنوار: ج٩٨ ص١٠٩.

وبيض وجهه، وأعطه الفضل والفضيلة، والمنزلة والوسيلة، والدرجة الرفيعة، وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون، وصلّ على أميرالمؤمنين ووارث المرسلين، وقائد الغر المحجّلين، وسيّد الوصيين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على الحسن بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على الحسين بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين وصلّ على عليّ بن الحسين، إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على محمّد بن عليّ، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على جعفر بن محمّد امام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على موسى بن جعفر إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجّة ربّ العالمين وصلّ على عليّ بن موسى إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على محمّد بن عليّ، إمام المؤمنين ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على عليّ بن محمّد، إمام المؤمنين ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين، وصلّ على الخلف الهادي المهدي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين الخ[1].

وأخرجه في جمال الأسبوع[2].

عن الجماعة التي ذكرها في عدّة مواضع بإسنادهم الى جدّه أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه؛ عن الحسين بن عبيدالله، عن محمّد بن أحمد بن داود، وهارون بن موسى التلعكبري، قالا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الرازي الخضيب فيما رواه في كتابه كتاب الشفاء والجلاء عن أبي الحسين محمّد

(١) مصباح المتهجد: ص٢٦٣.

(٢) جمال الاسبوع: ص٤٩٤.

بـن جعفـر الأسدي رضي الله عـنـه، عن الحسين بن محمّد بن عـامـر الأشعري الـقـميّ، عن يعقـوب بـن يـوسف الضرّاب الغساني في مـنصـرفه من أصفهان، قال: حجـجت في سنة احدى وثمانين ومائتين وكنت مع قـوم مخالفين من أهل بلادنا، والقصة طـويلـة، الى أنّ قال: وأرى جماعة من الـرجال مـن بلدان شتى، يأتون باب هـذه الدار،فبـعضهم يدفعون رقاعـاً معهم، ورأيت العجـوز قد دفعت إليهـم كذلـك الرقـاع، فيكـلّمـونها وتكـلّمـهم، ولاأفهم عنهم، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي الى أن قدمت بغداد الى آخر مثل مامضى.

وعـنه في البحـار[1] والطـبري في دلائل الامامـة: عـن أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، عـن أبي الحسن علي بن عبدالله القاسـاني، عن الحسين بن محـمّـد، عـن يعقوب بـن يـوسـف[2]، وعـنه في مدينـة المعـاجز[3]، والبحار[4]، والشيخ في الغيبة[5].

عـن محمّد بـن جـعفـر الأسـدي، عن الحسين بن محـمّد بن عـامـر الأشعري القميّ، عن يعقوب بن يوسف الضرّاب الغساني، وعنه في البحار[6].

وفي البلد الأمين مثله[7].

(٦٤٧)-٥١- روضة الـواعظين: ويـنبغـي أن يصلّي على النبيّ وآلـه بهذه الألفاظ.

اللهـمّ صلّ على محـمّـد وآل محـمّد،أطيـب وأطـهـر، وأزكـى وأنمـى وأفضل ماصلّيت على الأوّلين والآخرين،وعلى أحد من خلقك ياأرحم الراحمين.

---

(١) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٧٨.
(٢) دلائل الإمامة: ص٣٠٠.
(٣) مدينة المعاجز: ص٦٠٨.
(٤) بحار الأنوار: ج٥٢ ص١٩-٢١.
(٥) غيبة الطوسي: ص١٦٥.
(٦) بحار الأنوار: ج٥٢ ص١٧.
(٧) البلد الأمين: ص٧٩.

اللهمّ صلّ على أميرالمؤمنين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العقاب على من شرك في دمه.

اللهمّ صلّ على فاطمة بنت نبيّك، والعن من آذى نبيّك فيها.

اللهمّ صلّ على الحسن والحسين إمامي المسلمين،ووال من والاهما، وعاد من عاداهما، وضاعف العقاب على من شرك في دمائهما.

اللهمّ صلّ على علي بن الحسين إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه،وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على محمّد بن عليّ بن الحسين إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على جعفر بن محمّد إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على موسى بن جعفر إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه وشرك في دمه.

اللهمّ صلّ على عليّ بن موسى الرّضا، إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه وشرك في دمه.

اللهمّ صلّ على محمّد بن عليّ، إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على عليّ بن محمّد امام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على الحسن بن عليّ، إمام المسلمين، ووال من والاه، وعاد من عاداه،وضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهمّ صلّ على الخلف من بعده إمام المسلمين، ووال من والاه،وعاد من

عاداه الخ[١].

(٦٤٨) ـ٥٢ـ البحار: عن مصباح الزائر: اللهمّ إنّي أسألك يارافع السماوات المبنيّات، ويا ساطح الأرضين المدحوات، ويا ممكن الجبال الرّاسيات، يا مخرج النبات، يامن لا تتشابه عليه الأصوات، أن تبلّغ اللهمّ سلامي الى النور المخترع من الأنوار والمبتدع من شعاع عناصر الأبرار الخ.

السلام على الإمام العادل، والصيّب الهاطل، صاحب المعجزات والفضائل، والبراهين والدلائل الى أنْ قال: العالي النسب والشرف مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه منّيّ أفضل السلام.

السلام على الطاهرة الحميدة، والبرّة التقية الرشيدة، النقية من الأرجاس المبرأة من الأدناس.

السلام على الإمام المعصوم، والسبط المظلوم، والمضطهد المسموم، بدر النجوم، والمودع بالبقيع، ذي الشرف الرفيع، السيّد الزكي والمهذب التقي، أبي محمّد الحسن بن عليّ.

السلام على الامام القتيل والسيّد النبيل، الذي هو للرسول نجل وسليل، والذي طهّره الجليل والذي نطق بفضله التنزيل، وناغاه جبرئيل سيّد كلّ قتيل، الى أن قال: وتولّت دفنه ملائكة السماء الحسين بن علي عليهما السلام.

السلام على النور الساطع، والبرق اللامع، والعالم البارع، سليل النبوّة، وفطيم الوصية، خدن التأويل والزناد القادح، والضياء اللائح، والمتجر الرابح، وبروج البروج، ذي الثفنات راهب العرب، السجّاد زين العابدين، البكّاء علي بن الحسين عليهما السلام.

السلام على الإمام الصادق المقال، المتكرم المفضال، والمجيب عن كلّ

---

(١) روضة الواعظين: ص٢٧٣.

سؤال، المخبر عن الله بالأرزاق والآجال، الذي لايعرف الكذب ولا الانتحال، البعيد الشبيه والمثال، الامام المعصوم محمّد بن عليّ باقر العلوم عليهما السلام.

السلام على الإمام الصادق، مبيّن المشكلات، ومظهر الحقائق، والمفحم بحجيّة كلّ ناطق، مخرس ألسنة أهل الجدال، مسكّن الشقاشق، العليم عند أهل المغارب والمشارق جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام.

السلام على الإمام التقي والمخلص الصفي والنور الأحمدي، والشهاب المضيء عروة الله الوثقى، التي من تمسّك بها نجى، ومن تخلف عنها هوى، النّور الأنور، والضياء الأزهر، موسى بن جعفر عليهما السلام.

السلام على الإمام الرضي، والشيخ العلوي المحكم في إمضاء حكمه في النفوس، المستودع بأرض طوس علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

السلام على الباب الأقصد، والطريق الأرشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيّد العرب والعجم، الهادي الى الرشاد، الموفق بالتأييد والسداد محمّد بن علي الجواد.

السلام على الإمام منحة الجبّار، والمختار من المهديين الأبرار، المخبر عمّا غبر من الأخبار، الذي كان له القرآن دثاراً وشعاراً، سيّد الورى، عليّ بن محمّد، البوار بالعسكر، الذي حذر بواعظه وأنذر عليه السلام.

السلام على الإمام المنزّه عن المآثم، المطهّر من المظالم، الحبر العالم الذي لم تأخذه في الله لومة لائم، العالم بالأحكام، المغيب ولده عن عيون الأنام، البدر التمام، التقي النقي، الطاهر الزكي، أبي محمّد الحسن بن علي العسكري.

السلام على الإمام العالم، الغائب عن الإبصار، والحاضر في الأمصار، والغائب عن العيون، والحاضر في الأفكار، بقية الأخيار، الوارث ذا الفقار، الذي يظهر في بيت الله الحرام ذي الأستار، وينادي بشعار ياثارات الحسين،

أنا الطالب بالأوتار أنا قاصم كلّ جبّار[1].

(أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن العابد)

(٦٤٩)-٥٣- مصباح المتهجّد: أخبرنا جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضّل الشيباني قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله بسرّمن رآى سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يملي عليّ من الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاساً كثيراً فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب.

الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم:

اللهمّ صلّ على محمّد كما حمل وحيك، وبلّغ رسالاتك، وصلّ على محمّد كما أحلّ حلالك وحرّم حرامك، وعلّم كتابك. الخ.

الصلاة على أميرالمؤمنين عليّ عليه الصلاة والسلام.

اللهمّ صلّ على أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، أخي نبيك ووليّه، ووصيّه وصفيّه، ووزيره ومستودع علمه وموضع سرّه وباب حكمته الخ.

الصلاة على السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام:

اللهمّ صلّ على الصدّيقة فاطمة الزكيّة، حبيبة حبيبك ونبيّك، وأمّ أحبّائك وأصفيائك الخ.

الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام.

اللهمّ صلّ على الحسن والحسين عبديك ووليّيك، وابني رسولك وسبطي الرحمة وسيّدي شباب أهل الجنة، أفضل ماصلّيت على أحد من أولاد النبيّين والمرسلين الخ.

الصلاة على علي بن الحسين عليهما السلام.

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٢ ص١٩١.

اللهمّ صلّ على عليّ بن الحسين، سيّد العابدين الذي استخلصته لنفسك، وجعلت منه أئمة الهدى، الذي يهدون بالحق وبه يعدلون الخ.

الصلاة على محمّد بن عليّ عليهما السلام.

اللهمّ صلّ على محمّد بن عليّ باقر العلم وإمام الهدى، وقائد أهل التقوى، والمنتجب من عبادك الخ.

الصلاة على جعفر بن محمد عليهما السلام.

اللهمّ صلّ على جعفر بن محمّد الصادق، خازن العلم، الداعي إليك بالحقّ، النور المبين الخ.

الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام.

اللهمّ صلّ على الأمين المؤتمن موسى بن جعفر، البرّ الوفي الطاهر الزكي، النور المبين الخ.

الصلاة على عليّ بن موسى عليهما السلام.

اللهمّ صلِّ على عليّ بن موسى الذي أرضيته ورضيت به من شئت من خلقك الخ.

الصلاة على محمّد بن عليّ عليهما السلام.

اللهمّ صلِّ على محمّد بن عليّ بن موسى، علم التقى، ونور الهدى، ومعدن الوفاء، وفرع الأزكياء وخليفة الأوصياء الخ.

الصلاة على عليّ بن محمّد عليهما السلام.

اللهمّ صلِّ على عليّ بن محمّد، وصي الأوصياء وإمام الأتقياء، وخلف أئمّة الدين، والحجّة على الخلائق أجمعين الخ.

الصلاة على الحسن بن علي بن محمّد عليهم السلام.

اللهمّ صلّ على الحسن بن عليّ بن محمّد التقي، الصادق الوفي، النور المضيء، خازن علمك، والمذكّر بتوحيدك وولي أمرك الخ.

الصلاة على وليّ الأمر، الإمام المنتظر صاحب الزمان محمّد بن الحسن بن علي عليهم السلام.

اللهمّ صلّ على وليّك وابن أوليائك، الذين فرضت طاعتهم، وأوجبت حقّهم، وأذهبت عنهم الرجس، وطهّرتهم تطهيراً الخ[١].

وأخرجها في البلد الأمين[٢]، وفي تحفة الزائر بسند معتبر عن الطوسي.

وفي جمال الأسبوع بإسناده الى جدّه أبي جعفر الطوسي[٣]، وعنه في البحار[٤] مثله.

(١) مصباح المتهجد: ص٣٥٧.

(٢) البلد الأمين: ص٣٠٣.

(٣) جمال الاسبوع: ص٤٨٣.

(٤) بحار الأنوار: ج٩٤ ص٧٣.

استدراك

الأبيات التي سقطت أثناء الطبع ـ كما ذكرنا في هامش صفحة ٥٧٣ ـ لمحمّدبن حبيب الضبّي نوردها هنا: قال صاحب «عيون أخبار الرضا»:

وجدت في كتاب لمحمّد بن حبيب الضبي:

صلّى الإله على النبيّ محمّد ... وعلت علياً نصرة وسلام
وكذا على الزهراء صلّى سرمداً ... ربّ بواجب حقّها علاّم
وعليه صلّى ثمّ بالحسن ابتدى ... وعلى الحسين لوجهه الاكرام
وعلى علي ذي التقى ومحمّد ... صلّى وكلّ سيّد وهمام
وعلى المهذّب والمطهّر جعفر ... أزكى الصلاة وإن ابى الاقزام
الصادق المأثور عنه علم ما ... فيكم به تتمسّك الاقوام
وكذا على موسى أبيك وبعده ... صلّى عليك وللصلاة دوام
وعلى محمّد الزكي فضوعفت ... وعلى علي ما استمر كلام
وعلى الرضا ابن الرضا الحسن الذي ... عمّ البلاد لفقده الاظلام
وعلى خليفته الذي لكم به ... تمّ النظام فكان فيه تمام
فهو المؤمل أن يعود به الهدى ... غضاً وأنْ تستوثق الاحكام
لولا الأئمّة واحد عن واحدٍ ... درس الهدى واستسلم الاسلام
كلّ يقوم مقام صاحبه الى ... أنْ تنتهي بالقائم الايام
يابن النبيّ وحجّة الله التي ... هي للصلاة وللصيام قيام
ما من إمام غاب عنكم لم يقم ... خلف له تشفى به الارغام

* * *

مصادر التحقيق

١- القرآن الكريم

٢- الاتحاف بحبّ الأشراف: للشبراوي طبع سنة ١٣٦٣

٣- إثبات الرجعة: لابن شاذان نسخة فتوغرافيه من مدرسة الامام المهدي (ع) قم

٤- إثبات الوصية: لعلي بن الحسين المسعودي نشر مكتبة بصيرتي

٥- إثبات الوصية: للعلامة الحلي طبع النجف الأشرف

٦- إثبات الهداة: للمحدّث الحرّ العاملي دار الكتب الاسلاميّة - طهران

٧- الاحتجاج: لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي طبع منشورات دار النعمان - النجف الأشرف

٨- إحقاق الحق: للسيّد نور الله التستري منشورات المكتبة الاسلامية - طهران

٩- الاختصاص: للشيخ المفيد منشورات مكتبة الصدوق - طهران

١٠- الارشاد في معرفة حجج الله: للشيخ المفيد دار الكتب الاسلاميّة - طهران

١١- إرشاد القلوب: للديلمي مؤسسة الأعلمي - بيروت

١٢- الاستنصار: للكراجكي طبع طهران

١٣- اعلام الورى: لابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي منشورات المكتبة العلمة اسلامية - طهران

١٤- الاقبال: لرضي الدين علي بن طاووس طبع حجري

١٥- إلزام الناصب: للشيخ علي اليزدي الحائري مؤسسة الاعلمي - بيروت

١٦- الأمالي: للشيخ الصدوق انتشارات كتاب فروشي اسلامية - طهران

١٧- الأمالي: للشيخ المفيد مكتبة بصيرتي - قم

١٨- الأمالي: للشيخ الطوسي مطبعة النعمان - النجف الأشرف

١٩- الامامة والتبصرة: لعلي بن الحسين بن بابويه القمي طبع مدرسة الإمام المهدي (عج) - قم

٢٠- الانصاف: للمحدّث البحراني المكتبة العلمية - قم

٢١- أنيس الزاهدين: مجهول المؤلّف مكتبة الفيضية-قم
٢٢- الإيقاظ من الهجعة: للمحدث الحرّ العاملي المطبعة العلمية-قم
٢٣- بحار الأنوار: للعلّامة المجلسيّ المكتبة الاسلاميّة-طهران
٢٤- البداية والنهاية: للحافظ ابن كثير دار الفكر-بيروت
٢٥- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: لأبي جعفر محمّد بن أبي القاسم مطبعة الحيدرية-النجف الأشرف
٢٦- بصائر الدرجات: للصفّار مطبعة شركة چاپ
٢٧- البلد الأمين: للكفعمي منشورات مكتبة الصدوق-طهران
٢٨- تاريخ الخلفاء: لجلال الدين السيوطي طبع دار الفكر-بيروت
٢٩- تبصرة الولي: للمحدث البحراني طبع دار القاموس الحديث-بيروت
٣٠- تحفة الزائر: للعلّامة المجلسي طبع قديم
٣١- تذكرة الأئمّة: للملا محمّد باقر المجلسي من مخطوطات مكتبة الفيضية-قم
٣٢- تفسير ابن كثير: للحافظ ابن كثير طبع دار المعرفة-بيروت
٣٣- تفسير البرهان للمحدث البحراني مؤسسة الوفاء-بيروت
٣٤- تفسير العيّاشي: للعيّاشي المكتبة العلمية الاسلاميّة-طهران
٣٥- تفسير الفرات: لفرات بن إبراهيم بن الكوفي. مكتبة الداوري-قم
٣٦- تفسير القمي: لعلي بن إبراهيم القمي طبع قديم
٣٧- تفسير نور الثقلين: للمحدث العروسي الحويزي مطبعة الحكمة-قم
٣٨- التوحيد: للشيخ الصدوق مكتبة الصدوق-طهران
٣٩- التهذيب: للشيخ الطوسي دار الكتب الإسلاميّة-طهران
٤٠- تيسير الوصول: لابن الديبع الشيباني مكتبة ومطبعة المصطفى-مصر
٤١- جامع الأخبار: لمحمد بن محمّد الشعيري المطبعة العلمية-قم
٤٢- جامع الاصول: لابن الأثير دار احياء التراث العربي
٤٣- جامع الترمذي: لابي عيسى محمّد بن سودة
٤٤- جمال الاسبوع: للسيّد بن طاووس طبع سنة ١٣٣٠
٤٥- الجنة الواقية: للكفعمي انتشارات اسماعيليان وهي بهامش المصباح
٤٦- الجواهر السنية: للمحدث الحرّ العاملي طبع مطابع النعمان-النجف الأشرف
٤٧- حديقة الشيعة: للمقدّس الاردبيلي منشورات المكتبة الإسلامية
٤٨- حلية الأبرار: للمحدث البحراني دار الكتب العلمية-قم
٤٩- الخرائج والجرائح: للقطب الراوندي طبع قديم سنة ١٣٠١
٥٠- الخصال: للصدوق انتشارات علميّة اسلاميّة-طهران

٥١ـ	دعائم الاسلام:	للقاضي النعمان بن محمّد التميمي	طبع دار المعارف ـ مصر
٥٢ـ	دلائل الإمامة:	للطبري	منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف الاشرف
٥٣ـ	الدمعة الساكبة:	للملاّ محمّد باقر النجفي	طبع حجري سنة ١٣٠٦
٥٤ـ	ربيع الأسابيع:	للعلّامة المجلسي	رقم ١٢٤/١١٢ مكتبة الفيضية
٥٥ـ	الروضة:	لابن شاذان	طبع قديم سنة ١٣٠١
٥٦ـ	روضة الواعظين:	للفتال النيسابوري	طبع قديم
٥٧ـ	سنن أبي داود:	لابي داود سليمان بن الأشعر السجستاني	دار احياء السنة النبوية ـ بيروت
٥٨ـ	شواهد التنزيل:	للحاكم الحسكاني	مؤسسة الأعلمي ـ بيروت
٥٩ـ	صحيح البخاري	لمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة	دار إحياء التراث العربي ـ بيروت
٦٠ـ	صحيح مسلم:	لابي الحسين مسلم بن الحجاج	دار إحياء التراث العربي ـ بيروت
٦١ـ	الصراط المستقيم:	للشيخ علي بن يونس العاملي	المكتبة المرتضوية ـ طهران
٦٢ـ	صفات الشيعة:	للشيخ الصدوق	مؤسسة الإمام المهدي (عج) ـ قم
٦٣ـ	صفوة الأخبار	للكلاتي	طبع مشهد سنة ١٣٢٧
٦٤ـ	الصواعق المحرقة:	لابن حجر الهيثمي:	مكتبة الهدى ـ النجف الأشرف
٦٥ـ	الطرائف:	للسيّد ابن طاووس	مطبعة الخيام ـ قم
٦٦ـ	علل الشرائع:	للشيخ الصدوق	مكتبة الداوري ـ قم
٦٧ـ	العمدة:	لابن البطريق	مؤسسة النشر الإسلامي
٦٨ـ	عيون أخبار الرضا:	للشيخ الصدوق	مطبعة دار العلم ـ قم
٦٩ـ	غاية المرام:	للمحدّث البحراني	دار القاموس الحديث ـ بيروت
٧٠ـ	الغدير:	للعلّامة الأميني	دار الكتاب العربي ـ بيروت
٧١ـ	الغيبة:	للنعماني	مكتبة الصدوق ـ طهران
٧٢ـ	الغيبة:	للشيخ الطوسي	مكتبة بصيرتي
٧٣ـ	فتح الباري:	لابن حجر العسقلاني	دار المعرفة ـ بيروت
٧٤ـ	فرائد السمطين:	للجويني الخراساني	مؤسسة المحمودي ـ بيروت
٧٥ـ	الفصول المهمّة:	لابن الصباغ المالكي	مطبعة العدل ـ النجف الأشرف
٧٦ـ	الفضائل:	لابن شاذان	طبع قديم سنة ١٣٠١
٧٧ـ	فلاح السائل:	للسيّد ابن طاووس	طبع ونشر أحمد فرهومند
٧٨ـ	الكافي:	لثقة الإسلام الكليني	منشورات مكتبة الصدوق ـ طهران
٧٩ـ	كامل الزيارات:	لابن قولويه	دار الكتب الإسلاميّة ـ قم
٨٠ـ	كتاب سليم:	لسليم بن قيس الكوفي	مكتبة نينوى ـ طهران

٨١-	كشف الأستار:	للمحدّث النوري	منشورات مكتبة بني هاشمي ـ طهران
٨٢-	كشف الغمّة:	للاربلي	طبع قديم سنة ١٣٠٥
٨٣-	كفاية الأثر:	لابن الخزّاز	
٨٤-	الكلم الطيب:	للسيّد علي خان الحسيني الدشتكي	طبع سنة ١٣٢٦
٨٥-	كمال الدين:	للصدوق	منشورات مكتبة الصدوق ـ طهران
٨٦-	كنز العمال بهامش مسند بن حنبل،	لعلي بن حسام الدين الشهير بالمتقي	دار الصادر ـ بيروت
٨٧-	كنز الفوائد:	للكراجكي	مكتبة مصطفوي ـ قم
٨٨-	مائة منقبة:	لابن شاذان	مدرسة الامام المهدي (عج) ـ قم
٨٩-	مجمع الزوائد:	لعلي بن أبي بكر الهيثمي	دار الكتاب العربي ـ بيروت
٩٠-	المحتضر:	للشيخ حسن الحلّي	المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف
٩١-	المحجّة:	للمحدّث البحراني	دار القاموس الحديث ـ بيروت
٩٢-	مختار الخرائج:	للراوندي	طبع قديم
٩٣-	مختصر البصائر:	للشيخ حسن الحلّي	المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف
٩٤-	مدينة المعاجز:	للمحدّث البحراني	مكتبة المحمودي ـ طهران
٩٥-	المستدرك على الصحيحين:	للحاكم النيسابوري	مكتب المطبوعات الاسلامية ـ بيروت
٩٦-	المستدرك على الوسائل:	للمحدّث النوري	من منشورات المكتبة الإسلاميّة طهران
٩٧-	مسند أحمد بن حنبل:	لأحمد بن محمّد بن حنبل	دار الصادر ـ بيروت
٩٨-	مسند الرضا:	لابي الحسن علي بن موسى (ع)	منشورات مكتبة الصدوق
٩٩-	مشارق الأنوار:	للحافظ رجب البرسي	دفتر نشر فرهنك اسلامي ـ طهرن
١٠٠-	مصباح الكفعمي:	للكفعمي	انتشارات اسماعيليان ـ قم
١٠١-	مصباح المتهجّد:	للشيخ الطوسي	طبع قديم (اوفسيت)
١٠٢-	معاني الأخبار:	للشيخ الصدوق	مكتبة الصدوق
١٠٣-	مفاتيح الغيب:	للعلّامة المجلسي	طبع قديم المرقم ١٢٤/٤٤ مكتبة الفيضية
١٠٤-	مقتضب الأثر:	لابن عيّاش الجوهري	مكتبة الطباطبائي
١٠٥-	مقتل الخوارزمي:	للخوارزمي	مكتبة المفيد ـ قم
١٠٦-	مكارم الأخلاق:	للشيخ الحسن بن الفضل الطبرسي	مطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف
١٠٧-	المناقب:	لابن شهرآشوب	مؤسسة انتشارات علامة
١٠٨-	منتخب الأثر:	للصافي الگلپايگاني	مكتبة البوذرجمهري ـ طهران
١٠٩-	منتخب الطريحي:	للطريحي	طبع قديم
١١٠-	مهج الدعوات:	لابن طاووس	انتشارات مكتبة سنائي

١١١- المهجّة:	للمحدّث البحراني	طبع دار القاموس الحديث-بيروت
١١٢- النجم الثاقب:	للمحدّث النوري	منشورات مكتبة جعفري-طهران
١١٣- نور الأبصار:	للشبلنجي	دار الكتب العلمية-بيروت
١١٤- وسائل الشيعة:	للشيخ الحرّ العاملي	المكتبة الإسلاميّة-طهران
١١٥- الهداية الكبرى:	للخصيبي	مؤسسة البلاغ-بيروت
١١٦- اليقين في إمرة أمير المؤمنين:	للسيّد ابن طاووس	مؤسسة دار الكتاب-قم
١١٧- ينابيع المودّة:	للقندوزي الحنفي	منشورات دار الكتب العراقيّة



محتويات الكتاب

الباب الثاني

الباب الثالث

الباب الرابع

الباب الخامس

الباب السادس

* * *

الباب السابع
في نبذة من الأشعار المقولة في الأئمّة (ع) قبل ميلادهم

الباب الثامن









